



صفحة	موضوع
٢	خطبة الكتاب
٤	مقدمة الجغرافيا
٦	القسم الاول
٦	الفصل الاول في تعريف الجغرافيا وما يتعلق بها
٧	اجزاء الارض
٧	البحار
٨	الفصل الثاني في الولايات
٨	بحار اوروبا
٩	بوغازات اوروبا
٩	خلجان اوروبا
١٠	جزائر اوروبا
١٠	الجزائر المتصلة بالارض
١١	البرازخ
١١	الرؤس
١١	الجبال
١٢	البراكين
١٤	البحيرات
١٤	الانهر
١٣	الانهر الصغيرة
١٣	الفصل الثالث تقسيم ولايات اوروبا
١٣	الولايات الشمالية
١٤	الجزائر البريطانية اي جزائر الانكليز
١٤	دانيارقة
١٤	اسوج
١٥	روسيا
١٥	ولايات وسط اوروبا
١٦	اقسام بلاد فرانس
١٦	الاقسام المتكونة من الستة اقاليم الشمالية





١٧	الاقسام المتكونة من السنة اقاليم اشرقية
١٨	الاقسام المتكونة من السبعة اقاليم الجنوبية
١٩	الاقسام المتكونة من السنة اقاليم الغربية
٢٠	الاقسام المتكونة من الثمانية اقاليم الوسطى
٢١	البلاد الواطية
٢١	بلاد السويدية
٢١	بلاد ملطنة استريا
٢٢	بلاد بروسيا
٢٤	الدول انشاقوية من بلاد المانيا
٢٣	ولايات جنوب اوربا
٢٣	البرتغال
٢٤	بلاد اسبانيا
٢٤	إيطاليا
٢٤	بلاد الدولة العلية
٢٥	الفصل الرابع آسيا
٢٥	ولايات آسيا
٢٥	بحر آسيا
٢٥	بوغازان آسيا
٢٦	خلجان آسيا
٢٦	جزائر اسيا
٢٦	بحر جراتر اسيا
٢٧	الرؤس ببلاد اسيا
٢٧	جبال اسيا
٢٧	البحيرات ببلاد اسيا
٢٧	انهر كبيرة
٢٨	النهيرات
٢٨	الفصل الخامس افريقية
٢٨	ولايات افريقية

مصر

٢٩

بحار افريقية

٢٩

خلمدان افريقية

٢٩

جزائر افريقية

٢٩

الرؤس ببلاد افريقية

٣٠

جبال افريقية

٣٠

بحيرات افريقية

٣٠

انهر افريقية

٣٠

الفصل السادس امريقة

٣٠

تقسيم عام

٣١

ولايات امريقة

٣١

بحار امريقة

٣١

بوغازات امريقة

٣١

خلمدان امريقة

٣٢

جزائر امريقة

٣٢

بحيرات جزائر امريقة

٣٢

رؤس امريقة

٣٣

جبال امريقة

٣٣

براكين امريقة

٣٤

بحيرات امريقة

٣٣

انهر امريقة

٣٤

نهرات امريقة

٣٤

الفصل السابع

٣٤

اقبافوسيا

٣٤

تقسيم عام

٣٤

فونازيا

٣٥

اوستراليا

٣٥

بوليتريا

٣٥

القسم الثاني

٣٥

٣٥

٣٥

٣٥

٣٥

٣٥

٣٥

٣٥

٣٥

٣٥

٣٥

٣٥

الفصل

٢٥	بالفصل الاول اوروبا
٢٦	اهل اوروبا وسطها
٢٦	اوصاف عامة
٢٧	الولايات الشمالية
٢٧	جزائر البرطانيقية
٢٧	قوات تاريخية
٢٧	اوصاف عامة
٢٨	تقسيمات ثانوية
٢٨	انكلترا
٢٩	ايكوسيا
٢٩	ارلندة
٤٠	مدن واما كن مشهورة في انكلترا
٤١	مدن واما كن مشهورة في ايكوسيا
٤١	مدن واما كن مشهورة في ارلندة
٤٢	زيادات الجغرافيا الطبيعية
٤٢	مجارى الانهر الاصلية
٤٣	ترع الانكليز
٤٤	جغرافات الانكليز
٤٤	جبال الانكليز
٤٤	خلفان الانكليز
٤٤	رومن بلاد الانكليز
٤٤	جزائر الانكليز
٤٥	بلاد الانكليز الخارجة عن اوروبا
٤٥	قوة الانكليز العسكرية وايراداتهم السنوية
٤٦	بلاد التجارة
٤٦	اهلها ووسطها
٤٦	قوات تاريخية
٤٦	اوصاف عامة

مخيفه

تقسيم

مدن واماكن مشهورة في دانيمارقة

زيادات الجغرافيا الطبيعية

خلجان دانيمارقة

رؤس دانيمارقة

بلاد الدانيمارقة الخارجة عن اوروبا

قوة عسكرية و ايرادات سنوية

بلاد اسوج ونروج

اهلها وسطحها

قوائد تاريخية

اوصاف عامة

تقسيم آخر

مملكة اسوج

مملكة نروج

مدن واماكن شهيرة

زيادات الجغرافيا الطبيعية

مجايرى الانهار

رؤس اسوج

بلاد اسوج خارج اوروبا

قوة مملكة اسوج العسكرية و ايراداتها السنوية

روسية اوروبا

اهلها وسطحها

قوائد تاريخية

اوصاف عامة

تقسيمات

مدن واماكن مشهورة ببلاد روسيا

زيادات الجغرافيا الطبيعية

جريان انهر الموسقو

رع

صحيفة

٥٧	ترب بلاد روسيا
٥٨	بلاد الروسية الخارجة عن أوروبا
٥٨	قوة روسيا الحربية وايراداتها السنوية
٥٨	الولايات الوسطى ببلاد أوروبا
٥٨	فرنسا
٥٨	اهلها واسطعها
٥٨	قوائم تاريخية
٥٩	ارصاف عامة
٥٩	منظر البلاد وصفة قطرها
٥٩	مواليد فرنسا الثلاث
٥٩	معادن فرنسا
٥٩	نباتات فرنسا
٦٠	حيوانات فرنسا
٦٠	الفلاحة والصنایع والتجارات في فرنسا
٦١	تقسيمات
٦١	اصول الانقسام
٦٢	اصول مدن فرنسا
٦٤	مينات فرنسا
٦٤	تقسيمات عسكرية بفرنسا
٦٥	زيادات للجغرافيا الطبيعية
٦٥	جريان الانهر الكبيرة
٦٧	زراع فرنسا
٦٧	المياه المعدنية بفرنسا
٦٧	بحيرات فرنسا
٦٧	جبال فرنسا
٦٧	رؤس فرنسا الاصلية
٦٧	بوغازات فرنسا
٦٨	خليجان فرنسا

مكتبة

٦٨	جزائر فرانسيا
٦٨	بمبشير جزائر فرانسيا
٦٨	البلاد الداخلة في حكم فرانس من خارج الحدود
٦٩	ايرادات سنوية وقوة عسكرية
٦٩	البلاد الواطية
٦٩	اهلها ووسطها
٦٩	قوائم تاريخية
٧٠	اوصاف عامة
٧٠	تقسيمات ثانوية للبلاد الواطية
٧٠	مدن البلاد الواطية ومحالها الشهيرة
٧٠	زيادات للجغرافيا الطبيعية بالبلاد الواطية
٧٠	جبل الانهر
٧٠	جبله البلاد الواطية
٧١	جزائر البلاد الواطية
٧١	بلاد مملكة النمسا الخارجة عن اوربا
٧١	قوة عسكرية وايرادات سنوية لممالك النمسا
٧١	بلاد السويد
٧١	اهل السويد ووسطها
٧١	قوائم تاريخية
٧١	اوصاف عامة
٧١	تقسيمات
٧١	مدن ومحال شهيرة في بلاد السويد
٨٠	زيادات للجغرافيا الطبيعية
٨٠	جبل السويد
٨٠	قوة عسكرية وايرادات سنوية
٨١	بلاد سلطنة النمسا المسماة سلطنة اوستريا
٨١	اهلها ووسطها
٨١	قوائم تاريخية

اوصاف

	صحيفة
٨١	اوصاف عامة
٨٢	تقسيمات
٨٢	مدن واماكن مشهورة ببلاد اوستريا
٨٤	زيادات الجغرافيا الطبيعية
٨٥	قوة عسكرية وايرادات سنوية
٨٥	مملكة بروسيا
٨٥	اهلها واسطعها
٨٥	قوائد تاريخية
٨٥	اوصاف عامة
٨٦	تقسيمات
٨٦	مدن واماكن مشهورة ببلاد البروسيا
٩٠	زيادات الجغرافيا الطبيعية
٩٠	جريان الانهر
٩١	جزائر البروسية
٩١	الدول الثاقوية من بلاد المانيا وهي بلاد المعاهدة الجرمانية
٩١	اهلها واسطعها
٩١	قوائد تاريخية
٩٢	اوصاف عامة
٩٣	جدول دول المعاهدة الجرمانية
٩٦	مدن واماكن مشهورة ببلاد الدول الثاقوية من المانيا
٩٦	مملكة باويرة
٩٦	اهلها واسطعها
٩٦	قوائد تاريخية
٩٦	مدن واماكن مشهورة ببلاد باويرة
٩٧	قوة عسكرية وايرادات سنوية لبلاد باويرة
٩٧	مملكة سكس
٩٧	اهلها واسطعها
٩٧	قوائد تاريخية

## تصنيف

٩٧	مدن واماكن مشهورة
٩٨	قوة عسكرية وايرادات سنوية لمملكة سكدس
٩٨	مملكة هانورة
٩٨	قوائد تاريخية
٩٨	مدن واماكن مشهورة
٩٩	مملكة ورنبرغ
٩٩	اهلها واسطرها
٩٩	قوائد تاريخية
٩٩	مدن واماكن مشهورة بمملكة ورنبرغ
٩٩	قوة عسكرية وايرادات سنوية لمملكة ورنبرغ
١٠٠	دول اخرى من دول المانيا
١٠٠	هنبورج
١٠٠	افرنكفور على نهر مان
١٠١	زيادات الجغرافيا الطبيعية ببلاد المصاهرة الجرمانية
١٠١	نهر اللينه
١٠١	نهر القدر
١٠١	ولايات جنوب اوربا
١٠١	مملكة البروقغال
١٠١	اهلها واسطرها
١٠١	قوائد تاريخية
١٠١	اراضل عامة
١٠١	تصنيفات
١٠١	مدن واماكن شهيرة ببلاد البروقغال
١٠١	زيادات الجغرافيا الطبيعية
١٠١	جريان الانهار
١٠١	جبال البروقغال
١٠١	رؤس البروقغال
١٠١	ما في حكم البروقغال من خارج اوربا



مكتبة

١٠٤	قوة عسكرية وإيرادات سنوية
١٠٥	ملك اسبانيا
١٠٥	أهلها وأسطعها
١٠٥	قوات تاريخية
١٠٦	أوصاف عامة
١٠٦	مدن وأما كن مشهورة باسبانيا
١١٠	زيادات الجغرافيا الطبيعية
١١٠	برلين الأنهر
١١١	بحيرات
١١١	جبال
١١٢	رومي
١١٢	ما يدخل تحت حكم اسبانيا من خارج الحدود
١١٢	قوة عسكرية وإيرادات سنوية
١١٢	بلاد إيطاليا +
١١٤	أهلها وأسطعها
١١٤	قوات تاريخية
١١٤	أوصاف عامة
١١٤	تقسيمات نافذة
١١٤	ملك سردينيا
١١٤	مدن وأما كن مشهورة
١١٥	ملك لندون البنادقة
١١٥	مدن وأما كن مشهورة
١١٧	دوقية طسكانيا الكبرى
١١٧	مدن وأما كن مشهورة
١١٨	بلاد الكنيسة أو الباما
١١٨	مدن وأما كن مشهورة
١٢٤	ملك سيسيليا وقابلي
١٢٥	مدن وأما كن مشهورة

## صفحة

١٢٢	دوقه برمه
١٢٢	مدن شهيرة
١٢٢	دوقه مودينه
١٢٢	دوقه لوكه
١٢٢	دوقه مساكرا
١٢٣	مدن مشهورة
١٢٣	زيادات الجغرافيا الطبيعية ببلاد ايطاليا
١٢٣	جريان الانهر
١٢٤	جبال وبراكين
١٢٤	رؤس
١٢٥	بلاد الدولة العثمانية
١٢٥	اهلها واسطرها
١٢٥	قواعد تاريخية
١٢٥	اوصاف عامة
١٢٦	نبذة اخرى تتعلق بالدولة العثمانية في اورپا
١٢٦	ايلة روسلي
١٢٦	ايلة بسنه
١٢٧	ايلة ممورة
١٢٧	ايلة جزائر بحر الروم
١٢٨	ايلة كريد
١٢٨	بلاد الافلاق والاولاق
١٢٨	بلاد بغداد
١٢٩	مدن العثمانية المشهورة ببلاد اورپا
١٢٩	جريان الانهر ببلاد العثمانية
١٣٥	بحيرات
١٣٥	جبال
١٣٥	اجوان

١٣٥	رقص
١٣٥	جزائر
١٣٦	بحيث جزائر
١٣٦	تنبيه على قيام الاروام
١٣٦	بلاد العثمانية خارج اوربا
١٣٦	قوة عسكرية و ابرادات سنوية للدولة العثمانية
١٣٧	لفصل الرابع آسيا
١٣٧	اهاها وسطها
١٣٧	اوصاف عامة
١٣٨	الولايات الشمالية
١٣٨	روسية آسيا
١٣٨	اهاها وسطها
١٣٨	تقسيم عام
١٣٨	بلاشير
١٣٨	فوائد تاريخية
١٣٩	اوصاف عامة
١٣٩	تقسيمات ثانوية
١٤٠	مدن واما كن مشهورة
١٤١	بلاد كوه قاف وهي بلاد الجرج والحركس والاباطة
١٤١	فوائد تاريخية
١٤٢	اوصاف عامة
١٤٢	تقسيمات ثانوية
١٤٢	مدن واما كن شهيرة
١٤٣	ولايات وسط آسيا
١٤٣	بلاد الدولة العثمانية بقسم اسيا
١٤٣	اهاها وسطها
١٤٣	فوائد تاريخية
١٤٣	اوصاف عامة

## صحيحة

١٤٢	تقسيمات
١٤٤	اناطلي
١٤٥	ايلالطرابوزان
١٤٥	ايلالاقونيا
١٤٦	ايلالمرعش
١٤٦	ايلالاذنة
١٤٦	ايلالقبص
١٤٦	ايلالاورمينه وكرستان
١٤٧	ايلالالبغزيرة وديار بكر
١٤٧	ايلالبرالاشام
١٤٨	برالاشام
١٥١	بلاد القدس المسماة فلسطين
١٥٢	ارض دمشق
١٥٣	ذكر احم جبل لبنان
١٥٥	ايلالعمكا و ترابلس
١٥٦	ايلالخلب
١٥٧	مدن واما كن مشهورة لبلاد الدولة العثمانية ببلاد آسيا
١٦٢	زيادات الجغرافيا الطبيعية
١٦٢	بجيرات
١٦٢	جبال
١٦٢	التتار المستقلون بحكم بلادهم
١٦٢	اهلها ووسطها
١٦٢	فوائد تاريخية
١٦٣	اوصاف عامة
١٦٣	تقسيمات
١٦٣	مدن واما كن مشهورة
١٦٤	قوة عسكرية و ايرادات سنوية
١٦٤	سلطنة الصين

١٦٤	اهلها واسطعها
١٦٤	فوائد تاريخية
١٦٤	اوصاف عامة
١٦٥	تقسيمات
١٦٥	مدن واماكن شهيرة
١٦٦	قوة عسكرية وإيرادات سنوية
١٦٧	سلطنة باوينا
١٦٧	اهلها واسطعها
١٦٧	فوائد تاريخية
١٦٧	اوصاف عامة
١٦٨	تقسيمات
١٦٨	مدن واماكن مشهورة
١٦٨	قوة عسكرية وإيرادات سنوية
١٦٨	بلاد العرب
١٦٩	حدودها واهلها واسطعها
١٦٩	فوائد تاريخية
١٧٠	اوصاف عامة
١٧٤	تقسيمات
١٧٤	برية طور سيدنا
١٧٥	بلاد الحجاز
١٧٦	يهود خيبر
١٧٦	نجد
١٧٩	هجر
١٧٩	بلاد عمان
١٨٠	بلاد حضرموت
١٨٠	بلاد اليمن
١٨٢	اخلاق العرب وادابهم واحوالهم وطبائعهم
١٨٤	مذهب السنية والزيدية وغيرهم ببلاد العرب

صفيحة

١٨٥

تنبيهات عامة تتعلق ببلاد العرب

١٨٥

خلاصة الكلام على بلاد العرب

١٨٥

فوائد تاريخية

١٨٦

اوصاف عامة

١٨٧

تقسيمات

١٨٧

مدن وإما كن مشهورة

١٨٨

زيادات للجغرافيا الطبيعية

١٨٨

جبال العرب

١٨٨

قوة عسكرية وإيرادات سنوية

١٨٨

بلاد البحر

١٨٨

أهلها ووسطها

١٨٨

فوائد تاريخية

١٨٨

اوصاف عامة

١٨٩

تقسيمات

١٨٩

مدن وإما كن مشهورة

١٩٠

جبل اليهودي

١٩١

قوة عسكرية وإيرادات سنوية

١٩١

سلطنة أفغانستان

١٩١

أهلها ووسطها

١٩١

فوائد تاريخية

١٩١

اوصاف عامة

١٩٢

تقسيمات

١٩٢

مدن وإما كن مشهورة

١٩٣

بلوچستان

١٩٣

أهلها ووسطها

١٩٣

فوائد تاريخية

١٩٣

اوصاف عامة

١٩٣

تقسيمات

١٩٤

مدينة شهيرة بها وهي كلان

قوة

١٩٤	قوة عسكرية وإيرادات سنوية
١٩٤	بلاد هندستان
١٩٤	أهلها وأسطحها
١٩٤	قوائم تاريخية
١٩٥	أوصاف عامة
١٩٦	تقسيمات
١٩٦	تقسيمات ثانوية
١٩٦	الولايات المستقلة
١٩٦	أصول الولايات المتعاهدة مع الإنكليز والمراجعية لهم
١٩٦	البلاد المحكومة بالإنكليز
١٩٧	البلاد المحكومة ببقية الأفرنج
١٩٧	مدن وأماكن مشهورة ببلاد الهند
٢٠٠	قوة عسكرية وإيرادات سنوية بأصول الولايات الهندية
٢٠١	بلاد الهند الصينية
٢٠١	أهلها وأسطحها
٢٠١	قوائم تاريخية
٢٠١	ولاية أسام
٢٠١	ولاية البرمان
٢٠٢	ولاية أنام
٢٠٢	ولاية بيام
٢٠٢	ولاية ملقة
٢٠٢	أوصاف عامة
٢٠٣	تقسيمات
٢٠٤	مدن وأماكن مشهورة
٢٠٥	قوة عسكرية وإيرادات سنوية لأصول ممالك الهند الصينية
٢٠٥	الفصل الثالث أفر بقية
٢٠٥	أهلها وأسطحها
٢٠٥	أوصاف عامة
٢٠٦	الولايات الشمالية ببلاد أفر بقية

مكتبة

٢٠٦	ارض البربر
٢٠٦	اهلها واسطحتها
٢٠٦	فوائد تاريخية
١٠٧	اوصاف عامة
٢٠٧	تقسيمات
٢٠٨	مدن واماكن مشهورة
٢٠٩	عدد الابل والارادات والعساكر
٢٠٩	نسبة وجايات الجزائر و تونس وطرابلس للدولة العثمانية
٢٠٩	بلاد مصر
٢٠٩	ذكر طبيعة ارض مصر بوجه عام
٢١٠	النيل السعيد
٢١٣	قطر مصر واقليمها
٢١٥	نباتات مصر
٢١٧	حيوانات مصر
٢١٨	معادن بمصر
٢٢٠	خلاصة الكلام على طبيعة ارض مصر وانواع ما يخرج منها
٢٢١	تخطيط ارض مصر وسياساتها وما يتعلق بذلك
٢٢١	توضيحات تاريخية
٢٢٣	مدن الوجه البحري واماكنه الشهيرة
٢٢٨	مدن للوجه القبلي واماكنه الشهيرة
٢٢٤	بلاد الواحات
٢٢٣	حكم مصر ولاياتها
٢٣٥	المقصود الا كبر في وصل البحر الابيض بالبحر الاحمر
٢٣٦	خلاصة ما ذكر من القوائد التاريخية المتعلقة ببلاد مصر المحببة
٢٣٧	مدن واماكن مشهورة ببلاد مصر المعمورة
٢٣٩	قوة عسكرية و ايرادات سنوية
٢٤٠	الضرائب
٢٤٠	اهلها واسطحتها
٢٤٠	فوائد تاريخية

اوصاف



٢٤٠	اوصاف عامة
٢٤١	مدن مشهورة
٢٤٢	ولايات وسط افريقية
٢٤٣	سنغيبيا
٢٤٤	اهلها واطرها
٢٤٥	فوائد تاريخية
٢٤٦	اوصاف عامة
٢٤٧	تقسيمات
٢٤٨	مدن واماكن مشهورة
٢٤٩	غينا الشمالية
٢٥٠	اهلها واطرها
٢٥١	فوائد تاريخية
٢٥٢	اوصاف عامة
٢٥٣	تقسيمات
٢٥٤	بلاد السودان والزنوج
٢٥٥	اهلها واطرها
٢٥٦	فوائد تاريخية
٢٥٧	اوصاف عامة
٢٥٨	تقسيمات
٢٥٩	مدن واماكن مشهورة
٢٦٠	اهالي وقوة عسكرية مفرقة
٢٦١	بلاد النوبة
٢٦٢	اهلها واطرها
٢٦٣	فوائد تاريخية
٢٦٤	اوصاف عامة
٢٦٥	تقسيمات
٢٦٦	مدن واماكن مشهورة
٢٦٧	بلاد الحبشة

قصيدة

٢٤٨	اهلها واسطجها
٢٤٨	قوائد تاريخية
٢١٩	اوصاف عامة
٢٤٩	تقسيمات
٢٥٠	قوة عسكرية
٢٥٠	مملكة عادل المسماة بلاد الزبلغ وهي بلاد الحيرت
٢٥٠	اهلها واسطجها
٢٥٠	اوصاف عامة
٢٥٠	مدن واماكن مشهورة
٢٥٠	مدن داخل البلاد
٢٥٠	اهلها واسطجها
٢٥٠	اوصاف عامة
٢٥١	بلاد جنوب افريقية
٢٥١	غينا الجنوبية
٢٥١	اهلها واسطجها
٢٥١	قوائد تاريخية
٢٥١	اوصاف عامة
٢٥٢	تقسيمات
٢٥٢	بلاد التتوت
٢٥٢	اهلها واسطجها
٢٥٢	اوصاف اهلها
٢٥٢	ولاية للرأس
٢٥٢	اهلها واسطجها
٢٥٢	قوائد تاريخية
٢٥٣	اوصاف عامة
٢٥٣	مدن واماكن مشهورة
٢٥٣	بلاد كهرية او الكفرة
٢٥٣	اهلها واسطجها

اوصاف

٢٥٣	اوصاف عامة وتقسيمات
٢٥٤	بلاد موزموتبا
٢٥٤	اهلها واسطحتها
٢٥٤	اوصاف عامة
٢٥٤	بلاد موزمبيق
٢٥٤	اهلها واسطحتها
٢٥٤	اوصاف عامة
٢٥٥	مدن مشهورة
٢٥٥	زنجبار
٢٥٥	اهلها واسطحتها
٢٥٥	اوصاف عامة
٢٥٥	تقسيمات
٢٥٥	مدن واماكن مشهورة
٢٥٦	البلاد المجهولة الحال ببلاد افريقية
٢٥٦	سطحتها
٢٥٦	اخبار اهلها
٢٥٦	قوة عسكرية
٢٥٧	جزائر افريقية
٢٥٧	اهلها واسطحتها
٢٥٧	الجزائر الانكليزية
٢٥٨	الجزائر الفرنسية
٢٥٨	الجزائر البروقالية
٢٥٩	الجزائر الاسبانية
٢٥٩	الجزائر الغير المسكونة للافرنج
٢٦٠	قوة عسكرية
٢٦٠	اخبار ونوادير تتعلق ببلاد افريقية من جهة من فيها من السودان
٢٦٣	الفصل الرابع امرقة
٢٦٣	اهلها واسطحتها

فوائد تاريخية

ذكر كيف امر بقية بوجه مختصر

كلب

وصاف عامة

بلاد امر بقية الشمالية

بلاد امر بقية الروسية

اهلها وسطها

فوائد تاريخية

اوصاف عامة

تقسيم

اغرونلند

اهلها وسطها

فوائد تاريخية

اوصاف عامة

تقسيمات

ابرطانيا الجديدة

اهلها وسطها

فوائد تاريخية

اوصاف عامة

تقسيمات

ايتا زونيا يعنى الدول الممتعة

اهلها وسطها

فوائد تاريخية

اوصاف عامة

تقسيمات

ولايات وارضى

مدن واماكن مشهورة

قوة عسكرية وايرادات سنوية

مختصه

٢٦٣

٢٦٥

٢٦٥

٢٧٠

٢٧٩

٢٧٩

٢٧٩

٢٧٩

٢٧٩

٢٧٣

٢٧٣

٢٧٣

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٤

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٥

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٦

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

جمهوريه

٢٨٠	جيهوئية مكسيك
٢٨٠	اهلها واسطجها
٢٨٠	فوائد تاريخية
٢٨٠	اوصاف عامة
٢٨٢	تقسيمات
٢٨١	ولايات مكسيك
٢٨٢	مدن واماكن مشهورة
٢٨٣	قوة عسكرية
٢٨٣	غواغلا
٢٨٤	اهلها واسطجها
٢٨٤	فوائد تاريخية
٢٨٤	اوصاف عامة
٢٨٤	تقسيمات
٢٨٥	ولايات
٢٨٥	مدن مشهورة
٢٨٦	قوة عسكرية
٢٨٦	ولايات امرىقة الجنوبية
٢٨٦	كلميا
٢٨٦	اهلها واسطجها
٢٨٦	فوائد تاريخية
٢٨٦	اوصاف عامة
٢٨٧	تقسيمات
٢٨٧	مأموزيات واقاليم كلميا
٢٨٧	مدن واماكن مشهورة
٢٨٨	قوة عسكرية وايرادات سنوية
٢٨٨	بلاد غيبانة
٢٨٨	اهلها واسطجها
٢٨٩	فوائد تاريخية

صوفية

٢٨٩

اوصاف عامة

٢٨٩

تقسيمات

٢٩٠

مدن مشهورة

٢٩٠

سلطنة ابرزيل

٢٩٠

اهلها واسطعها

٢٩٠

فوائد تاريخية

٢٩١

اوصاف عامة

٢٩١

تقسيمات

٢٩٢

مدن مشهورة

٢٩٢

بلاد برو

٢٩٢

اهلها واسطعها

٢٩٢

فوائد تاريخية

٢٩٣

اوصاف عامة

٢٩٣

تقسيمات

٢٩٤

مدن شهيرة

٢٩٤

قوة عسكرية وايرادات سنوية

٢٩٤

بلاد بولونيا المسماة برو العليا

٢٩٤

اهلها واسطعها

٢٩٤

فوائد تاريخية

٢٩٥

اوصاف عامة

٢٩٥

تقسيمات

٢٩٥

مدن شهيرة

٢٩٦

ايرادات سنوية

٢٩٦

بلاد برقة

٢٩٦

اهلها واسطعها

٢٩٦

فوائد تاريخية

٢٩٦

اوصاف عامة

٢٩٦

قوة عسكرية وايرادات سنوية

بلاد

صيفه

٢٩٧	فوائد تاريخية	اهلها واسطجها	بلاد بلاطة او ينوسيرس
٢٩٧	اقسام	اوصاف عامة	
٢٩٨	اهلها واسطجها	قوة و ابرادات	مدينه مشهورة
٢٩٨		اوصاف عامة	فوائد تاريخية
٢٩٩	بلاد بناغونيا	قوة و ابرادات	تقسيمات
٢٩٩	جزائر اتييلة	اوصاف عامة	اهلها واسطجها
٢٩٩			اهلها واسطجها
٣٠٠			فوائد تاريخية
٣٠٠			اوصاف عامة
٣٠١			مدن و اما كن شهيرة
٣٠٢ و ٣٠١			الفصل الخامس اقبانوسيا اي جزائر البحر المحيط
٣٠٣			اخبار اهل هذه الجزائر
٣٠٣			اوصاف عامة

## الجزء الثاني

٢	بقية التعريفات السابقة لمريد الجغرافية
٤	القسم الثاني في القسجرافيا
٢	حدود و تعريفات هندسية نافعة في علم الهيئة
٤	الكلام على العالم بأسره
٤	علم هيئة الدنيا
٦	الكلام على الحركة التي يكون بها الليل والنهار
٧	الكلام على خطوط الكرة و دوائرها
٨	الكلام على الطول والعرض
٩	الكلام على كيفية تحديد الطول والعرض من مكان
٩	الكلام على الحركة السنوية
١٢	الكلام على الدوائر المتعلقة بالحركة السنوية
١٣	ذكر دائرة وسط فلك البروج والمدارين و دائرتي القطبين
١٣	الكلام على فلك البروج

كيفية

- ١٤ الكلام على الليل والنهار  
 ١٥ أقاليم يقع فيها التفاضل بنصف ساعة  
 ١٦ أقاليم يقع فيها التفاضل بشهر  
 ١٦ الكلام على الكواكب الشمسية بمعنى الشمس وما حولها  
 ١٦ الكلام على الكواكب السيارة  
 ١٧ جدول الكواكب السيارة على طريقة المتأخرين من حكماء الافرنج  
 ١٨ الكلام على سيارة السيارة  
 ١٩ ذكر القمر  
 ٢٠ ذكر الكسوفات  
 ٢١ الكلام على النجمان ذوات الذنب  
 ٢٢ الكلام على النجوم الثوابت  
 ٢٤ صور الكواكب الشمالية والجنوبية  
 ٢٥ الكلام على اليوم النجمي  
 ٢٥ الكلام على الزمن الحقيقي المسمى المختلف وعلى الزمن الاوسط  
 ٣٦ الكلام على مبادرة الاعتدال  
 ٣٦ الكلام على تقويم السنة المسمى بالتركية المعروف بـ *الريخون*  
 ٣٨ الكلام على الدور القمري  
 ٣٨ الكلام على فروق السنة الشمسية والقمرية المسمى بالقبطية الانقضى  
 ٣٩ وبالله اللغة العبرانية العصور  
 ٣٩ القسم الثالث الجغرافيا الطبيعية بمعنى علم طبيعة الارض  
 ٣٠ الكلام على سطح الارض  
 ٣٠ الارض السهلة  
 ٣٠ الكلام على الممال المرتفعة  
 ٣٠ الكلام على جبال النار المسمى بـ *براكين*  
 ٣١ الكلام على زلزلة الارض  
 ٣٦ الكلام على المواد المقومة للارض  
 ٣٢ انواع الارض

الكلام على الاجمار النفيسة وهي الحواهر وعلى المعادن القابلة للتطرق

والاجار



مكتبة

٢٢

والاجار المعدنية

٣٧

الكلام على المياه

٣٨

الكلام على حركة مياه البحر

٣٩

الكلام على المياه الارضية

٤٠

الكلام على الامطار المعتادة وفيضان التهور والاقطار التي بين المندارين

٤١

البحيرات والبرك

٤٢

الكلام على المياه المعدنية والمياه الترمالية اى الحمامية

٤٣

الكلام على الهواء المكتشف بالارض المسمى اطموس فيرى معنى كرة الهواء

٤٤

الكلام على الريح

٤٥

الحيالات الكهربية المسماة ايضا الجاذبية المغناطيسية

٤٦

كرة النار واجار الصاعقة

٤٧

ما يوجد في الارض من النباتات والمعادن والحيوانات المختلفة

٤٨

على اختلاف طبيعة مناطق الكرة

٤٩

النباتات

٥٠

الحيوانات

٥١

القسم الرابع الجغرافيا الدينية

٥٢

الكلام على الجغرافيا الدينية

٥٣

الاديان

٥٤

الجغرافيا السياسية

٥٥

اللغات والالسن

٥٦

اللسان اليوناني

٥٧

اللسان اللاطيني

٥٨

اللغات الجديدة

٥٩

انواع الاحكام والدول

٦٠

الجغرافيا العمومية

٦١

القسم الخامس

٦٢

رسم دائرة الخرطان

٦٣

رسم القياس

مصحفة

٥٧	مقابلة القياس المترى بأقيسة بعض البلاد على اختلافها
٥٧	الخرطاط
٥٨	رسم خطوط انصاف النهار والدوائر المتوازية
٦٢	القسم السادس وهو يستعمل على جدول الالفاظ الاصطلاحية
٦٢	المستعملة في الجغرافية بأنواعها مرتبة على حروف المعجم لتسهيل
٦٢	هذا الفن على الطالب
٦٥	حرف الباء
٦٩	حرف التاء
٧٠	حرف الثاء
٧١	حرف الجيم
٧٣	حرف الحاء
٧٤	حرف الخاء
٧٥	حرف الدال
٧٦	حرف الذال
٧٧	حرف الزاي
٧٨	حرف السين
٨٠	حرف الشين
٨١	حرف الصاد
٨٢	حرف الطاء
٨٣	حرف الغين
٨٤	حرف الفاء
٨٥	حرف القاف
٨٦	حرف الكاف
٩٠	حرف الميم
٩٣	حرف النون
٩٤	حرف الهاء
٩٥	حرف الواو
٩٥	حرف الياء



كتاب  
الجغرافيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد المن دحي الارض واحصى اهلها عددا) ورفع السماء ولم يجعل لها اوتادا ولا  
عمدا) واجرى البحار وافاض الانهار) (فتح المسالك للسالك) وفتح الممالك للملوك  
وهو اعظم ملك ومالك) وايد الارض بسكانها وشيدها في جميع نواحيها واركانها  
ونوع اعلامها وعوامها) (فتن حكامها ومحكماتها) فصارت لاهل الوحى من عالم  
الشهادة لا الغيب \* وما قاله فيها من عداهم من غير ارباب السياحة والربانين  
بمثل قوانين الهيئة والطبيعة والمساحة فن قبيل الافك والريب \* والصلاة  
والسلام على من الى حرمه الشريف تشد الرحال (والى الخوض فى بوادى واديه  
تهيم كرائم النوق بكرام الرجال \* وعلى اله وصحبه الذين بذلوا نفوسهم فى طاعته  
ونصروه فى هجرته) فكان لهم به الفتح المبين وبلوغ الامال ولازال بركته صلى  
الله عليه وسلم وبركة آله واصحابه واتباعه فى ولائاته من خصه الله سبحانه  
وتعالى بتشديد الدين القويم مع العز والسعد \* وامده بجميل اوصاف تجل عن  
الحد والعبد \* خير من نشر على مصر الوية المعارف) وبذل فى صلاحها من الاموال  
كل تليد وطارف \* فعم النفع بذلك فيها وفى القطر من كل جانب \* واتسع وسارت

هو الركن الحسن السيرة في المذايق والمقارب \* وعنونت صدور الدفاتر بحجده  
 ونصره \* وبلغ في عظيم مولته ما ينهر قيصر دهره وتابلون عصره \* فكأنما  
 أهله أكلند الأكبر فخر الاسكندرية \* وما اختطها الا لتكون دار ولاية سعادة  
 على النعم الخديوية \* لازالت تحمد في سائر الاقطار من اخره \* وتعلو وتنشر  
 في الخافقين على عمار الاصطار مأثره \* امين (أما بعد) فيقول العبد الفقير الخاضع  
 لامر مولاه الراجي فضله الواسع رفاهه بدوى رافع (لما سمعت مشورة الجهادية  
 ذات الاراء السنية الزكية ان افتح لفتون الجغرافيا والتاريخ مدرسة تكون على  
 قراة هذه العلوم مؤسسه لتشتهر غراتها الزاهرة \* في ايلات افندينا الفاضلة  
 العامة \* فان ذلك مما ندعو الحاجة اليه \* ويتأكد العمل به والوقوف عليه لا سيما  
 لا ريب للدولة والسياسة المدنية \* واصحاب التدبير والادارة الملكية \* واصول  
 اهل المناصب وضباط الطوائف العسكرية \* وكاهن ذوى الصنائع والحرف  
 والمهملات التجارية (فكل من تأمل فيها وعرف) رقى فيها الى اعلى مراتب الفضل  
 والشرف \* على ان كثيرون منها ما ينبغي عليه احكام شرعية \* وحكم واداب عرفية  
 وقوانين بين ما تروطولة البرية \* فهو يمثل هذا الغرض \* يده عند ارباب الصناعة  
 من المخترض \* اخذت عدة تلامذة لهذا المعنى المدحوق \* وتوجهت بالقلب  
 وانقلب لتطليعهم بصدر مشروح \* وليس يبدى من كتب الجغرافيا شي بالغة  
 العربية \* يحتوي على التفصيل والترتيب على نسق ما في الكتب الاخرنجية  
 فلهذا اعتمدت كتابا موزجا في هذا الفن النفيس \* موضوعا لمدارس مبتدى  
 العلوم بمدينة باريس \* وشرعت في ترجمته درس بعد درس لهذا القصد \* حتى  
 لا يضيع المعنى ولا يغييب الجدية ولما رأيت ان مؤلفه الطنب في اوربا لكونها  
 وطنه (واوجرافي غيرها حيث لم تكن داره ولا سكنه) فهذا الوصف لا يكون لنا  
 كافيا \* ولا تحليل المتطعين اليه شافيا) وكنت اطلعت على غيره من كتب العلوم  
 الجغرافية \* وما وسمت كثيرا منها ورأيت حق رعايتها مدة اقامتي بمملكة  
 المغرب فستحيي) اردت ان اتم المرام بتلخيص ما يناسب المقام حتى تحصل الموازنة  
 والموازنة والمعادلة والمقارنة) ويكمل به النفع لهذا الاصل والفرع) فجاء بعونه  
 تعالى في هذا الفن عظيم الوقع متضمننا خلاصة كتبه المطولة يقبله رجب الذهن  
 صقيل للعقل صاحب النفس الفاضلة \* والهمة العلمية الكاملة \* وعييته  
 التعريبات الشلفية لمريد الجغرافية \* ولما هدنى مؤلفوا القرن سابعة مثل  
 هذا الكتاب لابناء ملوكهم ليعرفوا به سائر الملوك واداب السلاطين اهديت

هذا المؤلف لاشبال ولى النعم عظماء الشان \* ولحفته الذين هم لغرة طرة  
 الذهر تيهان) وان شاء الله يترجم من اللغة العربية الى اللغة التركية (حتى تكون  
 ثمرته عامة جليلة \* واساله تعالى ان يجعله من المؤلفات المطلوبة \* والمصنفات  
 المرغوبة في سائر مدارس افندينا الناجحة) ومكاتب سائر بلاد الاسلام الراجحة  
 وان ينفع به كل طالب \* وان يكون في ذلك الفن غاية المقاصد والمأرب

### مقدمة الجغرافيا

ويقال ايضا جغرافية وعلى كل بضم الجيم وفتحها وبالفين المعجمة والمهملة كلمة  
 يونانية معربة ومعناها ذكر الارض او التكلم عليها او تخطيطها ورسمها وقل  
 ان يولف العلماء الاسلاميون كتبهم في هذا المعنى ويسمونه بهذا الاسم بل يعبرون  
 عنه بعلم تقويم البلدان او فن تخطيط الاقاليم وانما يسمونه جغرافية غالبا  
 في معرض النقل عن كتب اليونان وهو ينقسم الى عدة مباحث كل منها علم  
 مستقل برأسه وذلك لانك ان ذكرت الارض من جهة اعتبار شكلها  
 وصورتها وسكونها او حركتها ونسبة النجوم والكواكب اليها وما شئت ذلك  
 فهذا يسمى الجغرافيا الرياضية ويسمى ايضا علم هيئة الدنيا ويقال له قسم جغرافيا  
 اى رسم العالم وهو مغاير لعلم النجوم في ككون هيئة الدنيا هو مجمل علم  
 النجوم والفلك والاخر تفصيله ونارة تعتبر الارض من جهة اجزائها المقومة لها  
 وطبقاتها الزراعية والمعدنية والبركانية ومياهها وبرورها وجبالها  
 وما يخرج منها من المعادن والنباتات وما يعيش على وجهها من الحيوانات  
 وهذا يسمى بالجغرافية الطبيعية اى علم طبيعة الكرة الارضية وهذا الفن  
 ايضا مغاير لعلم تشريح الاراضي واستخراج المعادن لما فيهما من التفصيل  
 دونه فان نظرت الى الارض من جهة مادة الاديان والمثل والمذاهب والطرق  
 الباطنية والظاهرية سمي هذا بالجغرافية الدينية يعنى علم اديان اهل الارض  
 فان لاحظتها من جهة اختلاف احكامها وسياساتها وتديرها  
 وما يتعلق بذلك سمي هذا بالجغرافية السياسية اى علم سياسة اهل الارض  
 وهو يختلف عن علم التدبير والسياسة المدنية وان لم ترالآداب اهل الارض  
 واخلاقيهم وعوائدهم وطبائعهم واحوالهم وطوارهم كان هذا يسمى  
 بالجغرافية الادبية اى علم آداب اهل الارض وهذا الفن ايضا مغاير لعلم الآداب  
 والاخلاق فان لم يذكر فيه الا التغيرات الواقعة في ازمان مختلفة على اماكن

مختلفة

مختلفة فهو الجغرافية التاريخية او علم تاريخ الارض واهلها ثم ان العلماء  
 المعنيين بهذا الفن تقننوا فيه فزجوا هذه الفنون ببعضها او جعلوها فنا واحدا  
 وهو الجغرافيا المعروفة الان عند الافرنج وهذه الاقسام ستذكر في هذا الكتاب  
 مختلطة اولا ومتميزة آخر وقد اختلفنا في هذا الكتاب ما يحتاج اليه الخاط من  
 قوة الدول والملوك ويراها السنوى واعتمدنا فيه على رسالة الفها الخواجة  
 جوماراحد كبار المدرسة العظمى في مدينة باريس وهو السبب في ممارستنا  
 لهذا العلم ومن وقت مفارقتنا له الى الان يفيدنا بالمراسلات فواتيد جديدة من  
 هذا الفن تأدية لبعض ماوجب عليه من الحقوق لجانب افندينا ولى النعم دام  
 سعده ورغبة في نشر ذلك بالديار المصرية والايلات الخديوية ثم ان فائدة  
 الجغرافية معروفة من قديم الزمان وسالف العصر والاوان وهى تقعها في  
 المعاملات والمخالطات والاطلاع على غرائب البلاد وما يوجد فيها على ان لها  
 فائدة اخرى وهو توقف علم التاريخ العام عليها حتى قال بعضهم ان التاريخ  
 له عينان يصير بهما احدهما معرفة فن الازمان المسمى علم الخورنولوجيا  
 اى معرفة الازمان والثانية علم الجغرافيا يعنى معرفة البلدان وقد دل التاريخ  
 على ان واضع الجغرافية هو هرمس الحكيم ومنه عرف اهل مصر  
 اصول ذلك الفن واول خريطة ظهرت في الدنيا هى الخريطة التى رسمها الملك  
 سيستريس وهو اول ملك من ملوك مصر فتح البلاد وخضعت له سلاطين  
 الهند واليمن فارادان بين لاهل مصر عظم ملكه واتساع حكمه فرسم لهم  
 صورة ما احتوى ملكه عليه ولازال رسم الخرطات معمولابه عند المتقدمين  
 الانهم حيث لم تكمل عندهم الالات الهندسية والادوات الفلكية لم يمكنهم  
 ان يذكروا على وجه الصحة اوضاع البحور والبرور والجزائر والمسافات بينها  
 وتفرغ المتأخرون لذلك باعانة ملوكهم وامر آثم وظهر ذلك يبلاد الاسلام  
 في زمن الدولة العباسية كما هو مشهور ولازال القرن سابعة الى الان يسارعون  
 في اعانة اهل هذا الفن التفتيس على تخريجه وتهذيبه والبحث عما كان من بعده  
 وقريبه حتى ان دولتهم عن قريب بذلت المصاريف الباقفة لتخطيط بلاد  
 مصر وذكروا عنها وقرها وجميع ما فيها والبحث عن ذلك وقد صدرت خلاصة  
 من مشورة العلوم العظمى في مدينة باريس ولازال معمول بها عندهم دائما  
 بان علم الجغرافية يعد من العلوم المبادئ اى اصول العلوم فيكون لا بد من  
 معرفته قبل الدخول في المدارس الكبرى مثلاً من اراد الدخول في مدارس

عرضي الرجال والاستحكامات او العلوم البحرية او الحكمة لابدان بمحقق قبل  
ذلك في الجغرافيا وغيرهما من العلوم الاولية ولا بأس من هذا الامر ثم انه قد يتولد  
عليك عبارات من فني الهيئة والطبيعة بأبي اعتقادها علماء الشرعة ولكن  
نذكرها على سبيل الحكاية تأدية لحق الترجمة العجيبة ولنمخ عليها  
في الحسايات والعمليات لافي الاعتقاديان واعلم انه قد عمر عليك اسماء بلدان  
ابقيناها على اسمائها القرنساولية اما لاشتهارها في هذا العهد بتلك الاسماء  
بجزيرة سرنديب فانها الان تسمى جزيرة سيلان واشتهرت عند عامة الناس  
بهذا الاسم وجزيرة مقلية فانها اشتهرت الان باسم جزيرة سيليبا وجزيرة  
اقرنطس فانها يقال لها الان جزيرة كريد واما لعدم الوقوف على الاسم العربي  
واعلم هذا السبب الاخير هو الموجب لما فعله المرحوم الحاج خليفة افسدى  
صاحب كتاب الجغرافية المطبوع في مدينة اسلامبول من ابقائه اسماء اما كن  
على لفظها القرنساولي لعدم اطلاعه على اسمائها العربية او التركية فمنها مدينة  
اشيلية ومدينة غرناطة وكنهر الكنك ونحوه فانه سمي الاولى مدينة سويلية  
وسمي الثانية اغرناطة وسمى نهر الكنك نهج الفانج فابقي اللفاظ على اسمائها  
المسماة بها عند الافرنج مع اثباتها في كتب العربية بما قدمناه كما هي مصرح  
بها في القاموس وغيره

## القسم الاول

### الفصل الاول

#### مسائل عامة

الجغرافيا هي علم وصف الارض وتخطيطها

الارض مستديرة على شكل كرة عظيمة والماء يغمر الجزء الاعظم من سطحها

ولاجل تحديد اجزاء الارض على اختلافها توهموا فيها اربع تقط وسموها  
التقط الاصلية وهي الجهات الاربع التي هي المشرق والمغرب والشمال  
والجنوب فالمشرق هو جهة شروق الشمس والمغرب جهة غروبها فهو مقابل

المشرق



المشرق والشمال ما كان امام الانسان اذا جعل المشرق على يمينه والمغرب على يساره والجنوب هو الجهة المقابلة للشمال ويضعون على الخريطة المعتادة المشرق على اليمين والمغرب على اليسار والشمال اعلى والجنوب ادفل ثم ان اصحاب الجغرافية يفرضون ايضا اربع نقط اخرى بين الاربعة الاصلية وهي الشمال الشرقي بين الشمال والشرق والشمال الغربي بين الشمال والمغرب والجنوب الشرقي بين الجنوب والشرق والجنوب الغربي بين الجنوب والمغرب

٤

اجزاء الارض القارة تنقسم الارض الى خمسة اجزاء وهي اوروپا وآسيا وافريقية وامريكة والاوقيانوسية

٥

والاراضي القارة والبرور المتواصلة هي التي يمكن للانسان جوبها الى قطعها وسلوكها من غير عبور ببحر ولا يوجد الارضان بهذا الوصف وهما الارض القارة القديمة وهي اوروپا وآسيا وافريقية والارض القارة الجديدة وهي امريكة

### البحار

٦

الاقيانوس او البحر المحيط هو متسع عظيم من الماء المالح الذي يغمر اكثر الكرة الارضية

### البحار

ويوجد عدة اجزاء من اجزاء البحر المالح تسمى بانحاء البحار ولكن تقسم بالاضافة والوصفية

٧

يتقسم البحر المحيط الى اربعة اجزاء اصلية الاول البحر المحيط الغربي وهو يتصل بارض اوروپا وافريقية وامريكة الثاني المحيط الاكبر وهو يتصل ببلاد امريكة وافريقية وآسيا والاقيانوسية الثالث المحيط المتجمد الشمالي وهو متصل بشمال اوروپا وآسيا وامريكة الرابع المحيط المتجمد الجنوبي ولا يعرف فيه الى الان ارض من الاراضي المعمورة وقد وجد به الاقترنج ارضا قارة ولكن لم يعرف انها معمورة الى الان

## الفصل الثاني في الولايات

٨

الولاية هي متسع عظيم من الارض محكوم في العادة بحاكم واحد

٩

تنقسم الاوروبالى اربعة عشر ولاية اصلية اربعة في الشمال وستة في الوسط واربعة في الجنوب

١٠

فالولايات التي في شمال اوروبا هي اربعة الاولى الجزائر البريطانية يعني جزائر الانكليز وتحتها مدينة لوندريه \* الثانية بلاد الدانمارك وتحتها كينهاغ \* الثالثة بلاد اسوج ونروج وتحتها استنم \* الرابعة بلاد الروسية يعني الموسقو وتحتها بتربرغ وبقية ال ايضاً سنبتربغ

١١

والست ولايات التي في الوسط الاولى فرانس وتحتها باريس \* الثانية البلاد الواطية وتحتها بروكسيله ولاهي ويقال للاولى بروسيله وللثانية هاية \* الثالثة السويدية امهات مدنها باله وبرنه وجنوره \* الرابعة بلاد الاستراليا وتحتها وياه وهي مدينة بيرج \* الخامسة بلاد بروسيه وتحتها برلين \* السادسة الاقاليم الشافوية من بلاد ألمانيا والانسامهات مدنها همبرغ وهانوفر وادرسدة وافرنكفور على نهر من واستغاردموننج

١٢

الاربع ولايات التي في الجنوب الاولى منها البرقوقال وتحتها لسبون \* الثانية ايسبانيا وتحتها مدريد \* الثالثة ايطاليا واهات مدنها تورين وميلان وافلورنسة ورومة ونابلي \* الرابعة بلاد الدولة العثمانية ببلاد اوروبا وتحتها مدينة اسلامبول

١٣

### بحار اوروبا

بلاد اوروبا يتصل بها خمسة عشر بحراً منها ثلاثة كبار واثنا عشر صغار فالبحر الكبير هي البحر المحيط بالمنجم جهة الشمال والمحيط الغربي جهة الغرب وبحر سفيداي البحر الابيض جهة الجنوب والاثنا عشر الصغار

هي البحر الابيض المسمى الخارج من البحر المجهول الشمالي وبحر بلطيق وبحر الشمال وبحر المنش يعني بونغازا الانكليزية وبحر ارلندة \* وهذه الاربعة خارجة من البحر المحيط الغربي والبحر الادرياتيقي الذي هو جون البنادقة وبحر اليونان وبحر جزائر الروم وبحر ممر البحر الاسود وبحر ازاق \* وهذه البحور الستة خارجة من بحر سقيند وتقام الاثني عشر هو بحر الحزر وهو بحر منقطع لا يتصل بغيره من البحور

١٤

### بونغازات اوروبا

البونغازات من البحر محصورين ارضين ويستعمل وصلته بين بحر ين اوجرئين من بحر \* ثم ان اوروبا تشتمل على ستة عشر بونغازا تسعة منها في الشمال وسبعة في الجنوب فالسبعة التي في الشمال هي بونغاز وغتر في شمال للموسقو وبونغاز اسكاجراق وبونغاز كنفات وبغاز السوند وبونغاز بلط الكبير وبونغاز بلط الصغير وهذه البونغازات موضوعة بين بحر بلطيق وبحر الشمال وبونغاز باد كالس اي مضيق كالس بين ارض الانكليز وفرنسا وبونغاز خليج الشمال وخليج سبخر بين بحر ارلندة والمحيط الغربي \* والسبعة التي في الجنوب هي بونغاز جبل طارق بين اسبانيا وفرنقة وبونغاز بونيفاسيويين جزيرة قرسقه وسردينيا وبغاز مسينه ويسمى ايضا منارة مسينة في جنوب ايطاليا وبونغاز خليج اوترنت بين بحر اليونان وجون البنادقة وبغاز الدردانيل اي بونغاز كلبولي بين بحر جزائر الروم وبحر ممر اوهو بونغاز اسلا مبول ثم بونغاز الخليج القسطنطيني بين بحر ممر اوا البحر الاسود وبونغاز ينسكي قلعة بين البحر الاسود وبحر ازاق

١٥

### خليجان اوروبا

الخليج او البحر من البحر داخل في الارض ويسمى خورا \* وفي اوروبا عشرة اجوان مشهورة وهي جون بنسيا وجون فنلند وجون ريغا المسمى ايضا جون ليمونيا في بحر بلطيق وجون زوى درزه في بحر الشمال وجون فسكونيا في البحر المحيط الغربي وجون ليون وجون جنويز وجون ترنته في البحر المتوسط المسمى بحر سفيد وجون لبتنه في بحر اليونان وجون سلاينك

## بحر ايراورويا

الجزيرة قطعة ارض يكتنفها الماء من جميع الجهات فاذا اجتمعت عدة جزائر  
مقاربة فانها تسمى مجمع جزائر ويقال لها بالافرنجية ارخيلا وفي اودويا  
ثلاث وستون جزيرة وجميع جزائر منها سبعة في البحر المنجمد الشمالي وهي  
جزيرة اسبر برغ وجزيرة شرى وجزيرة ذنبه الحديدية وجزيرة وغزو وجزيرة  
كافوي وجزائر لقود وجزيرة جنين ومنها اربعة عشر في البحر المحيط  
الغربي ثلاثة بكار وهي جزيرة اسلند وجزيرة الكبرى والاند وواحدة  
عشر صفا واهي جزيرة فوة وجزائر شلند وجزائر كلة وجزائر هريده  
وجزيرة اويست وجزيرة غرواش وجزيرة بلس وجزيرة فولر وجزيرة  
وجزيرة نيلدي وجزيرة قرة وجزيرة لولون ومنها عشرة في البحر الايض  
الذي هو البحر المتوسط ومن هذه العشرة ثلاثة بكار وهي قوسقة وسردينا  
وسيليا وتسمى ايضا صقلية وسبعة صغيرة وهي جزيرة فرمنو والويسيا  
ومايورة وسينورقه واثله وجزائر ليباري وجزيرة ماطله ومنها احدى عشر  
في بحر طلي وهي جزيرة التند وداغور واوريل وغسلند واوريل وجزيرة  
وفلس واوريل واوريل واوريل واوريل واوريل واوريل واوريل واوريل  
وهذه العشرة في بحر المشرق وهي وخت وغرنييه ويرسيه  
واغسلند في بحر ارسلند واوريل واوريل واوريل واوريل واوريل واوريل  
وهي الجزائر الاطير يانية وسبعة جزائر في بحر اليونان وهي كورفو وبكسو  
وستمرو وطياكي وكفالو نيا وزنته وسريفو وخسة في بحر جزائر الروم  
وهي لمنوس واشكروز واغروز وجزائر اسكلادة وجزيرة كريد

البحر اير المتصل بالارض المسماة عند الفر نيلويه بركيطة وفي كتابنا

بحر جزيرة وتسمى بالتركية نيم جزيرة اي تصف جزيرة

الحيث جزيرة هي مسافة من الارض يكتنفها الماء من جميع الجهات فلا  
تصل بالارض الاصلية الا بجهة واحدة ثم لن بلاد اودو وبارتلي على ستة

الصليبة ثلاثة كبيرة وثلاثة صغيرة مقابلها الثلاثة الكبيرة هي بلاد اسوج ومع لابونيا  
وايسبانيا مع البرقوقال ثم ايطاليا والثلثة الصغيرة هي بسلند في بلاد  
دانمارقه وسوره في بلاد الاروام والقرم في بلاد الموسقو

١٨

### البرنخ

البرنخ قطعة من الارض ضيقة محصورة بين بحر ين \* وفي بلاد اورونا  
بين خان الصليان وسمال برنخ قوربتة وهو يجمع مورد مراض الغمانية وبرزخ  
بمكوب وهو يصل القرم ببلاد الموسقو

١٩

### الروس

الرأس حرف من الارض يدخل في البحر والرأس كبير وهو المراد عند الاطلاق  
وصغير وفي بلاد اورونا احدى عشر رأسا للصليان وهي رأسين في شمال  
اسوج ورأسين في الجنوب الغربي من جزيرة ارلند ورأسين لسلند  
في الجنوب الغربي من جزائر الانكليز ورأسين فينتيه في الشمال الغربي  
من اسبانيا ورأسين سنونسان في الجنوب الغربي من البورقوال ورأس  
طرقستان في جنوب ايسبانيا ورأسين قريسة في شمال جزيرة قريسة ورأس  
تولاروفي جنوب سردينيا ورأسين بسلاروفي جنوب سيبيريا ورأسين اسيرقوتو  
في جنوب ايطاليا ورأسين متيلان في جنوب المورية

٢٠

### الجبال

الجبل مرتفع عظيم من الارض وسلسلة الجبال هي اجتماع عدة جبال  
كثيرة شاعلة لمسافة عظيمة \* وفي بلاد اورونا ثمان عشرة سلسلة اصلية تسعة  
عظيمة وتسعة صغيرة فالسعة العظيمة هي جبال كيلن اوسكندينا وبين  
اسوج ونروج وجبال اورال بين اورونا وآسيا وجبال قوقاز او كوه قاف  
هي جبال الجركس بين البحر الاسود وهر الخزند وجبال القان في بلاد الغمانية  
وجبال كربات في دولة النمسا وجبال الپيه بين ايطاليا وفرنسا والسويسية  
وجبال انين في ايطاليا وجبال البرغات بين فرنسا واسبانيا والتسعة الصغيرة

هي جبال وزجه وسوينه واورنيه في بلاد فرنسا وجبال يورابين فرانس  
وسوينه وجبال كنتبره وجبال سيارادستريلا وسيارادسا وسيارامورما  
وسيارانوادا في بلاد ايسبانيا

٢١

## البراكين اي جبال النار

البركان جبل ذو فوهة متسعة تسمى كراتيره يقذف منها زوابع من الحمم  
والدخان والمواد المذوبة \* والبراكين الاصلية ببلاد افريج ثلاثة وهي جبل  
هكلا في جزيرة اسلنده وجبل ويزوف بقرب نابلي في ايطاليا وجبل اتنا  
في سيسيليا المسماة صقلية

٢٢

## البحيرات

البحيرة متسع من الماء الراكد تحيط به الارض من سائر النواحي \* والبحيرات  
الاصلية ببلاد اوروبا ثلاث وعشرون بحيرة شهيرة منها تسعة في البلاد  
الشمالية وسبعة في البلاد الوسطانية وسبعة في البلاد الجنوبية فالتسعة التي  
في الاراضي الشمالية هي بحيرة ونرو بحيرة ونرو بحيرة ملار وهذه الثلاثة في بلاد  
اسوج وبحيرة سائمة وبحيرة لادوغه وبحيرة اونغه وبحيرة بلنك ويقال ايضا فيها  
بحيرة يالو وبحيرة ايلان وبحيرة بيبوس وكلها في بلاد الروس \* والسبعة التي  
في الوسط هي بحيرة نفشاتل وبحيرة لوسرنة وبحيرة جنوره وبحيرة زورمخ وكلها  
ببلاد السويس وبحيرة كنستسه بين بلاد السويد وبلاد الالمانيه وبحيرة  
نزيادل وبحيرة بلتون في سلطنة اوستريا \* والسبعة التي في الجنوب هي بحيرة  
ماپورة وبحيرة كوم وبحيرة غرد وبحيرة بروزة وبحيرة بلزنه وبحيرة سلانو وكلها  
ببلاد ايطاليا وبحيرة زنته ببلاد الروم

٢٣

## الانهر

النهر مجار عظيمة من الماء العذب تصب في البحر المالح وقد يسمى واديا وبحرا عذبا  
والمنبع والمعين هو محل مخرج النهر والمصب هو محل دخوله في البحر \* والانهر  
الاصلية ببلاد اوروبا ستة وثلاثون واحدا تصب في البحر الابيض الذي هو

بحر الموسق وهو نهر الاديسا وستة تصب في بحر بلطيق وهي نهر ترسيا ونهر نوا  
ونهر دونا ونهر نين ونهر وستول ونهر اودرو وستة تصب في بحر الشمال وهي  
نهر الالبه ونهر وزر ونهر الرين ونهر الموز ونهر الاسقوط ونهر التاميز وواحد  
يصب في بحر المنش وهو نهر السين وعشرة تصب في البحر المحيط الغربي وهي  
نهر شاتون ونهر سورن ونهر لواره ونهر غارونة ونهر اودرو ونهر مينو ونهر دورو  
ونهر تاجه ونهر غوديانه ونهر الوادي الكبير \* واربعة تصب في البحر المتوسط  
وهي نهر ابره ونهر الرون ونهر اودو ونهر التبره واثنان يصبان في جون البنادقة  
المسمى بالبحر الادرياتيقي وهما نهر بونو ونهر اديجه \* وثلاثة تصب في البحر  
الاسود وهي نهر دانوب وتسمى طونه ونهر الدانسترو ونهر الدنيبر وواحد  
يصب في بحر ازاك وهو نهر الدون \* واثنان يصبان في بحر الخزر وهما نهر  
ولغا ويقال ايضا نهر الاتل ونهر اورال

٢٤

### النهر الصغير

النهر الصغير هو بحر مجرى ماء يصب في نهر كبير او صغير ويستون مجتمع المياه المحل  
الذي يجتمع فيه مجريان من الماء مختلفين  
وفي بلاد اوروبا ثلثون نهر اصلية صغيرة وهي نهر بوغ يصب في نهر وستوله  
ونهر المورت يصب في نهر اودرو ونهر لارون ونهر النقر ونهر المين ونهر موزلة وهي  
تصب في نهر الرين ونهر سميره وهو يصب في نهر الموز ونهر بيرونه ونهر المرن ونهر  
الوازه هي تصب في نهر السين ونهر البياز ونهر الشير ونهر ويايه ونهر مبيانه وهي  
تصب في نهر الوار ونهر ترن ونهر لوط ونهر دردوينه وهي تصب في نهر الغارونه  
ونهر ساون ونهر ايزره ونهر دونسه وهي تصب في نهر الرون ونهر ترين يصب  
في نهر بونو ونهر ررو ونهر ين ونهر دراوة ونهر ساوه ونهر التيس ونهر البروث  
وهي تصب في نهر طونة ونهر برزينا ونهر برييه وهما يصبان في نهر الدنيبر  
ونهر كاي يصب في نهر ولغا يعني نهر الاتل

### الفصل الثالث

تقسيم ولايات اوريا

\* ولايات الشمالية

## البحر اير البر بطا نيقية اى بحر اير اللانكليمز

هى منقسمة الى اربعة اقسام الاول جزيرة انكلتة وكرسيها اندره  
وامهات المدن مدينة نو كستله وبرى ولوربول ومنشستر وبرمنغهام واورستول  
الثانى بلاد الايقوسيا وكرسيها ايد مبرغ وامهات المدن ابردن وودند وغلبيكو  
\* الثالث جزيرة ايرلند وكرسيها دبلين وامهات المدن لمريق وقرق \* الرابع  
الجزائر والاصول منها جزائر شتلند وجزائر اوركاده وجزائر هبريد وكاهما  
فى البحر المحيط الغربى المسمى بالبحر الاطلنطيقى وجزيرة من وجزيرة انكليزية  
فى بحر ايرلند وجزيرة هلقولند فى بحر الشمال وجزيرة وغت وغرزة وپرسية فى  
بحر المنش وجزيرة مالطة فى البحر الاوسط اى بحيرة فيد \* وجزائر بحر اليونان  
وهى كرفوبيكسو وسنمورا واطيا كى وكفالونيه وزنته وسريغو (تنبية) مدينة  
جبل طارق المسمى بالافريقية جبل طارق والمشهور ايضا الان باسم جبل  
الطارق يقرب بغاز جبل طارق وهى الان فى يد الانكليز وللك الانكليز غير ذلك  
ايضا مملكة هانوفر ببلاد النمسا

## وانمارقة

تنقسم دانيمارقة الى ثلاثة اقسام الاول يتلند وامهات مدنها اوربرغ  
واسلسويغ \* الثانى الاقاليم الداخلة فى المعاهدات الجرمانية وهى دوقه  
هلستيان واسول مدنها كيال والوطن وودوقه لونبرغ وكرسيها مدينة لونبرغ  
الثالث الجزائر فلها فى بحر بلطق جزيرة شتلند تحتها كينهاغ وجزيرة فيونيه  
تحتها اودنسه وجزائر لاند وفلسن وبرنهم وفى بحر الشمال جزيرة سلت وفى البحر  
المحيط الغربى جزيرة اسلند وكرسيها مدينة ريكاوى وجزائر فريو

## اسوج ويقال سويد

بلاد اسوج ثلاثة اقسام الاول مملكة اسوج وكرسيها استوخلم \* الثانى مملكة  
نرويج وتحتها كريستيانا الثالث الجزائر وهى غلند وآلند فى بحر بلطق وجزائر  
لفودان على سواحل نرويج



تنقسم بلاد روسية الى خمسة اقسام الاول القسم الشمالى وهو يشتمل على  
ست عشر عمالة اصول مدنها بتر برغ. وهلمسفر دوار قبيل وولغد اونغورود  
ودول وريغا ونيوا. والثانى القسم الوسطى وفيه ثمانية عشر عمالة مدنها  
الاصلية مدينة موسكو وولنا واسماتسك وتولا وريشلا وقزان واورنبورغ  
الثالث القسم الجنوبى وفيه عشرون عمالة ومدنها الاصلية اى امهات مدنها  
بيلوى بوكا وويندرواودسا المسماة هاجى بيك وكفا وازدراهان \* الرابع عملة  
بولونيا التى هى بلاد له وكرسيا ووشا \* الخامس الجزاىروهى فى البحر المتجمد  
الشمالى استر برغ ووغتر وكمكفوف وفى بحر بلطيق جزيرة الندوداغو  
وجزيرة اوبزلد

### ولايات وسط اوربا

فى التقسيم القديم كانوا يقسمون فرنسا الى ثلاثة وثلاثين عمالة او اقليما ستة  
منها فى الشمال وستة فى الشرق وسبعة فى الجنوب وستة فى الغرب وثمانية  
فى الوسط فكانت الستة الشمالية هى اقليم فلندره قاعدته مدينة ليله واطليم  
ارواص وقاعدته الراص واطليم بيكر ديا وقاعدته امينس واطليم ثرمنديا  
وقاعدته ديوان واطليم جزيرة فرنسا وتحتها مدينة باريس واطليم شينابا وقاعدته  
ترواس والستة الشرقية وهى اقليم لورين وقاعدته نيمى واطليم الساسه  
وقاعدته استراسبرغ واطليم الافرنش قنته وقاعدته بيزنسون واطليم برغونيا  
وقاعدته ديجون واطليم ليونيه وقاعدته ليون واطليم دو فينه وقاعدته اغرنيله  
والسبعة الجنوبية هى اقليم برونس وقاعدته اكس واطليم لنفيدوق وقاعدته  
طو واطليم روسيلون وقاعدته بريان واطليم قنته فواش وقاعدته مدينة  
فواش واطليم غيانه وعسكرنا وقاعدته اوردوش ابردو واطليم بيرن وقاعدته  
بو واطليم جزيرة مفرسقة وقاعدته بستيا \* والستة اقاليم الغربية هى اقليم  
سنتجيموانغفواص وقاعدته سنتس وانغوليم واطليم اوينس وقاعدته روشيله  
واقليم بواو وقاعدته بونيرس واطليم اربطانية وقاعدته رينس واطليم انجو  
وقاعدته انجرس واطليم مينة وقاعدته منس \* والثمانية التى فى الوسط هى اقليم

الاورليانه وقاعدته اورليان واقليم نورينه وقاعدته ترس واقليم برى وقاعدته  
برجس واقليم نورنة وقاعدته نورس واقليم البرونة وقاعدته سوانس واقليم  
لمرش وقاعدته غرت واقليم ليموزين وقاعدته ليجوجه واقليم اوردنه وقاعدته  
الكرمنفرند

٤٠

### اقسام بلاد فرانس المسماة هنديم وبرطمانات

تنقسم الان مملكة فرانس الى ست وعشرين قسما منها خمسة وعشرون  
من الاقاليم القديمة وانضم اليها القسم السادس والثمانون سنة ١٧٩١  
من الميلاد

٣١

### الاقسام المتكونة من الستة اقاليم الشمالية

الاقليم الاول اقليم افلندره تكون منه قسم الشمال الذي اعظم مدنه مدينة  
ليله واصول مدنه دنكرك ودواي وبلند يانه وكيتراي والثاني اقليم ارقواس  
تكون منه قسم يد كالس بندره مدينة الراس ومدنه الاصلية كالس وبولونيا  
وستومر واپرة  
الثالث اقليم بيكرديا تكون منه قسم سومه بندره امينس ومدنه الاصلية  
لويويله

الرابع اقليم برمنديا تكون منه خمسة اقسام قسم السين الاسفل وبندره روان  
ومدنه الاصلية دبابه وانجوت وهاورده والبوف وقسم اوره بندره اوروش  
ومدينه الاصلية ليعرس وقسم كلودوس بندره كايومدنه الاصلية بايوش  
وهنكلور ولزبوش وفالز وويره وقسم لمنش وبندره سفتلو ومدنه الاصلية شريرغ  
وكوتنيس واغرفويله وقسم اورنه بندره الفسون ومدينه الاصلية سويرز  
الخامس جزيرة فرانس كونت ايضا خمسة اقسام قسم السين بندره باريس  
ومدينه الاصلية سندنيس وقسم السين ووازة بندره ورسالية ومدنه الاصلية  
بنتوازه وآينتنبه وقسم السين ومدينه بندره ملون ومدنه الاصلية  
موش وقتنبلو وقسم اواز بندره بويس ومدنه الاصلية كنيبانه وسنليس  
وقسم الاين بندره لاوين ومدنه الاصلية سنكتين وفاره وسواسون  
وشوتيارى

السادس اقليم شبنانيا تكون منه اربعة اقسام وهي قسم آقبة بندر و ترواس  
وقسم هو غمرنة يعني مائة العليا بندر و شومنت ومدنه الاصلية لتفرس  
وبربون لبنان يعني بربون الحمامات وقسم مائة بندر و شالون ومدنه الاصلية  
ومس و ابرنة و تروى للفرنسيس وقسم اربنة بندر و مائة و مدنه الاصلية  
و كركرا ومدان

٣٢

### الاقسام السكونية من الستة اقاليم الشرقية

الاول اقليم لورينة تكون منه اربعة اقسام قسم لمرشة بندر و مدينة تقي  
ومدنه الاصلية بنتاموسون و قول و لوفيه وقسم الموزة بندر و ميس ومدنته  
الاصلية بنويه وقسم الموزة بندر و بلد و مدنته الاصلية و ردن وقسم  
و فرجه بندر و ابيسال ومدنه الاصلية سند و يعلنيار

الثاني اقليم الساس تكون منه قسمان قسم بارين يعني لنقل نهر الرين  
بندر و استربرغ ومدنه الاصلية و سجبورغ و شلتاده وقسم و ترين اى اعلى  
نهر الرين بندر و كمار ومدنه الاصلية ملحسني و بلقرن

الثالث اقليم الافرنسقية تكون منه ثلاثة اقسام قسم ديس بندر و بيزسون  
ومدنه الاصلية متبلير و بترليار وقسم هوتساو و يعني ساوئة العليا و بندر  
وسول ومدنه الاصلية غراف و قسم يورى بندر و لفلسول و ليلر ومدنه  
الاصلية دوه و سكلوده

الرابع اقليم برغونيا تكون منه اربعة اقسام قسم لكو تدر و بندر و ديجون  
ومدنه الاصلية بونه و اكسونه وقسم بونه بندر و اكسونه ومدنه الاصلية سنس  
وجواقي وقسم ساون و لوار بندر و ماكون و اصول مدنه آقون و شالون  
على نهر ساون وقسم ابن و بندر و برغ

الخامس اقليم لنوفيه تكون منه قسمان قسم و اونه بندر و ليلون ومدنته  
الاصلية تراب و قسم لوكره بندر و متبريزون ومدنه الاصلية زوانه  
وسنت اتياله يعني مدينة ماري اصطفاك

السادس اقليم دوفينه تكون منه ثلاثة اقسام قسم ليزر و بندر و اغرينه  
ومدنته الاصلية و اناه وقسم ادر و مائة و مدنته الاصلية

من شجارت وقسم هو قلب يعني اعلى جبال الب بندره غاب ومد ينته  
الاصليه برينسون

٤٣

### الاقسام المتكونة من السبعة اقاليم الجنوبية

اقليم رونسوة تكون منه ثلاثة اقسام قسم افواه الزين المسماة بوش درون  
بندر م سيليا ومدنه الاصليه ترسكون وارلس واكس وقسم باس الب يعني  
قسم جبال الب السفلى بندره دينيه ومدفته الاصليه سيسترون وقسم  
وار بندره ادر غينيان ومدنه الاصليه اغراس والتيس وافرجوس  
وطولون

الثاني اقليم لندول تكون منه ثمانية اقسام قسم هو تغارونه يعني غارونه  
الطين بندره طولوزه وقسم زن بندره البى ومدنه الاصليه غيلاك ولاور  
وكتره وقسم اودة بندره كركاسونه ومدنه الاصليه كستلندارى  
وزبونة وقسم هرلث وبندره منة بليار ومدنه الاصليه لودوه ويزبرى  
ووسنة ولونيل وقسم غرد وبندره نيمس ومدنه الاصليه بنطستسبرى  
يعنى قنطرة الروح القدس والس والوزس ووكبره وقسم لوزره بندره  
منده وقسم هو تلواره يعني اعلى لوازه بندره بوى ومدنه الاصليه ايسنجوش  
وقسم اربش بندره ابروامس ومدنه الاصليه اتونه وويرس

الثالث اقليم روسيلون تكون منه قسم واحد وهو قسم البرنات الشرقية  
بندره بنيان

الرابع اقليم قننه نواش تكون منه قسم واحد وهو قسم ارياجه بندره فواش  
ومدينته الاصليه بيمارس

الخامس اقليم بيزن تكون منه قسم واحد وهو قسم امفل البربات بندره  
بو ومدنه الاصليه بيونه وار تيزوا واورون

السادس اقليم غيانه وغنسكونيا تكون منهما تسعة اقسام وهى قسم جيزنده  
بندره برود ومدنه الاصليه ايلايه وبرغ ديكدميزوليتريه وقسم درذوبيا بندره  
بريفوش ومدينته الاصليه برجيراك وقسم لوطا وغارونه بندره اجن ومدنه  
الاصليه مرمندة وولنو داجن وزرالك وقسم لوطا بندره كاهرس ومدنه  
الاصليه فيجالك وقسم اويرون بندره رودز ومدنه الاصليه ملهو وقسم زن

وغارونه بندره منتويان ومدنه الاصلية مواساك وكستل سرازين وقسم  
لندس بندره منت دمرسان ومدنه الاصلية سنسوروايم وقسم جرس  
بندره اوش ومدنه الاصلية كندوم ولكتوره وقسم الغزات العليا بندره  
تريس ومدنه الاصلية بنيرة وبريجة  
السايف جزيرة قرصه المسماة عند النرناوية قرص وهو قسم قرصه بندره  
اجمسيو ومدنه الاصلية بستيابو ونيسيو

### الاقسام المتكونة من الستة اقاليم الفريسية

الاول اقليم انقمواس تكون منه قسم واحد وهو قسم شرنته بندره انقوليم  
ومدنته الاصلية كنيك

الثاني اقليم اوينيس وستنتحه تكون منها قسم واحد وهو شرنته السفلي  
المسماة بالفرنساوية شرنته انقرويرة وبندره روشيلة ومدنه الاصلية  
ريشغرت وستنته

الثالث اقليم البواو تكونت منه ثلاثة اقسام قسم وياه وبندره بوتريس  
ومدنته الاصلية شينلرت وقسم دوسوره بندره نيرت وقسم وندة بندره  
بريون وندة ومدنه الاصلية فنقته ولوسون وسابله وفي الرمال

الرابع اقليم انجوت تكون منه قسم واحد وهو قسم مينه ولوار بندره انجوس  
ومدنته الاصلية سومور

الخامس اقليم ايرطانية تكونت منه خمسة اقسام قسم ليله وويلينه يعني قسم  
الجزيرة والمصوخرة بندره رينه ومدنه الاصلية سنغالو وستنميروان وفوجره  
ووزره وقسم كوت دنورد يعني السواحل الشمالية وبندره سنبربول ومدينته  
الاصلية دنان وقسم قسترة بندره كثره ومدنه الاصلية مرلش وابرت  
وقسم مرهسان بندره ونيه ومدنه الاصلية لرينته وبريت لوير وقسم لواره  
السفلي المسماة لواره انقرويرة بندره ننته اوننتس ومدنه الاصلية كروانيه  
وبنيوف

السادس اقليم مينتي تكون منه صغان وهما قسم بيرتية بندره مثن  
ومدنته الاصلية افليس وقسم ميانة بندره لوال ومدنه الاصلية شاعثياره  
وميانه

## الاقسام المكونة من الثمانية اقليم الوسطى

الاول اقليم اريانه تكون منه ثلاثة اقسام وهي قسم لوارت بنديره اريان  
ومدينته الاصلية منترجيس وقسم لوره ولوار بنديره شرتره ومدنه الاصلية  
ادروش ونوجنت لوررود وشافودون وقسم لوارشير بنديره بلواس ومدينته  
الاصليه وندومه

الثاني اقليم فورته تكون منه قسم واحد وهو قسم ندره ولوار بنديره طرس  
ومدينته الاصلية شينون

الثالث اقليم بري تكون منه قسمان قسم شير بنديره برجه اوبرجس  
ومدينته الاصلية ستخند وقسم ندره وبنديره شافوروش ومدينته الاصلية  
ايسودون

الرابع اقليم فورته تكون منه قسم واحد وهو قسم نيوره بنديره فورس ومدينته  
الاصليه كسنه

الخامس اقليم ربوته تكون منه قسم واحد وهو اليار بنديره مولس ومدينته  
الاصليه وبشي

السادس اقليم لمرش او مرته تكون منه قسم واحد وهو قسم كروزه يعني  
القوطة بنديره غرت ومدينته الاصلية اوبوسون

السابع اقليم اجوزن تكون منه قسمان قسم هو فويانه يعني وبانه العليا بنديره  
اجوجه ومدينته الاصلية ستيريش وقسم كراز بنديره قوه ومدينته  
الاصليه بريوه

الثامن اقليم اوبره تكون به قسمان وهما قسم ابوي دودوم بنديره  
اكر منفرند ومدنه الاصلية ريوم ونيرس وبسواره وامبرت وقسم كنتال  
وبنديره اور بلاك ومدينته الاصلية ستغلور وقد ضم الى مملكة فرانسه  
قسم اوينونه سنة الف وسبع مائة واحد وتسعين من الميلاذ فكونت  
قسما واحدا يعني قسم وكروزه بنديره فيونه ومدنه الاصلية بنتراس  
واورنجه

## الملا والواطية

كانت تنقسم مملكة البلاد الواطية الى ثلاثة اقسام اصلية الاول الفلنك كرسيا  
مدينة لاهه المسماة هاياه ومدنها الاصلية استردام ورتردام وابدة وأترخت  
واغرنتية \* الثاني البلجيك وهي الان مملكة حرة مستقلة وكرسيها بروسله  
ومدنها الاصلية النورس وغند وابروجة ولياجه \* الثالث دوقه لوكسبرغ  
الكبرى قاعدتها لوكسبرغ وهذه العمالة الاخيرة جزء من بلاد المجاهدة  
الجرمانية

٣٧

## ملا والسويس

السويسة منقسمة الى اثنين وعشرين قعا ممتدة في الشمال واربعة في الشرق  
واتان في الجنوب وخمسة في الغرب وخمسة في الوسط والغالب ان اقسام  
السويسة التي هي اقاليمها تسمى باسم البنادر يعني كل قسم يسمى باسم بندره  
مثلا يقال قسم برنة او اقليم برنة ففي مثل ذلك تركا ذكر قاعدة البلدة فالسطة  
التي في الشمال هي قسم باله وقسم سلورة وقسم وارغوية وبندرها آران  
وقسم زوريج وقسم وترغوية وبندرها افرنقلد وقسم شقوزة \* والاربعة  
التي في الشرق هي سنغال واپنزل واغلاديس والاغر بزون وبندرها اكواره  
\* والاثنان اللذان في الجنوب هما ترين وبندرها بلنزونا والس وبندرها  
اسيون \* والخمسة التي في الغرب هي برنة ونفشاتل واغريغ ووند وبندرها  
لوزانة وجينوره \* والخمسة التي في الوسط هي زوغ ولوسرنة واشوتزاند ولد  
وبندرها استنزاورى وبندرها الترف

٣٨

## ملا وسلطنة استمر يا والنمسا

تنقسم سلطنة النمسا الى ثلاثة عشر ايلة او اقلجا ستة منها في جزء المعاهدة  
الجرمانية \* الاول منها ارشدوقه اوستريا تحتها واية ايج ومدنها الاجلية  
لنتروسلزبرغ \* الثاني منها اقليم استريا قاعدته اغرتر \* الثالث اقليم ايليرية  
قاعدته ليخ \* الرابع اقليم تيرول وقاعدته ينسبروك \* الخامس مملكة بيممة  
يعني جه وقاعدتها براغه \* السادس اقليم مورافية وقاعدتها برون

ومدينها الاصلية اولتز وسبعة ليست من بلاد المعاهدة فالحجرمانية \* الاول  
اقليم غلاسية تحتها المبرغ \* الثاني مملكة هنغريا والجمار قاعدتها بودين  
ومدينها الاصلية ابرسبرغ وبسط \* الثالث اقليم الصقالبة المسمى اصقلاونية  
قاعدته ازلنومدينها الاصلية مدينة بطروردان \* الرابع اقليم خروانه قاعدته  
اغرام \* الخامس اقليم اردل وقاعدتها هرمنستاد \* السادس اقليم دالمجيا  
قاعدته زري \* السابع اقليم مملكة لميرد البنادقه وقاعدته ميلان وهذا  
الاقليم الاخير من بلاد ايطاليا

٣٩

### بلاو روسيا

تنقسم مملكة بروسيا الى قسمين اصليين \* الاول الاقاليم الداخلة في المعاهدة  
الحجرمانية \* والثاني الاقاليم الخارجة عن هذه المعاهدة \* فالسبعة الداخلة  
في المعاهدة الجرمانية \* اولها ابرندبرغ وقاعدتها برلين ومدينها الاصلية  
بسدان وكستين وافر نكفور على الاودر \* ثانيها بومرانيا وقاعدتها  
استاطين ومدينها الاصلية استرلمند \* ثالثها اقليم سكس المسماة سكسونيا  
وقاعدتها مغدبرغ \* رابعها سيلزيا وقاعدتها ابرسلو \* خامسها  
واستفالية قاعدتها منستر \* سادسها دوقه كلوه وبرغ وقاعدتها كلونيا  
ومدينها الاصلية اكلوه ووزل ودوسلدرف وبن \* سابعها دوقه اسفل الرين  
قاعدتها كبلترو ومدينها الاصلية اكسلانشبله وازرو \* والثلاثة اقاليم  
الخارجة عن المعاهدة الجرمانية \* اولها البروسية الشرقية قاعدتها  
اكنفسبرغ \* ثانيها البروسية الغربية قاعدتها دنترغ \* ثالثها دوقه برن  
الكبرى قاعدتها برن

٤٠

### الدول الثمانية من بلاو المانيا

هذه الدول مضعومة مع بعض اقاليم من بلاد البروسيا والاستريا والدانمارقة  
والبلاد الواطية تصنع المعاهدة الجرمانية يعنى معاهدة المانية وهذه الدول  
الثمانية سبعة وثلاثون دولة ولتذكر الاصول منها وتقسيمها الى خمسة اقسام  
الاول اربع ممالك وهى مملكة هانوفر قاعدتها مدينة هانوفر ومدينها الاصلية  
لنبرغ وانبدن واستبروق وغتته ومملكة شنكسن وتحتها ادورسده ومدينها الاصلية



ليزغ ومملكة باويرة وتحتها مونج ومدنها الاصلية اوارتزبرغ ووزمبرغ ورتسبون  
 وأوكسبرغ ومملكة وورمبرغ وتحتها استوطغار ومدنها الاصلية اؤللم \*  
 الثاني دولة اماره وهي هيسه الانتخابيه وكريسيامدينه كسل \* الثالث سبع  
 دوقات كبيره وهي دوقه مكلنبورغ وقاعدتها اشورين واستراتزودوقه اولدبرغ  
 قاعدتها مدينه اولدبرغ ودوقه سكس ويمر وقاعدتها ويمر ودوقه  
 درمستادت قاعدتها درمستادت ومدينته الاصلية مينس ودوقه بادو  
 وقاعدتها كرستره ومدنها الاصلية يادن ودوقه لوكسمبرغ قاعدتها مدينه  
 لوكسمبرغ \* الرابع خمس دوقات دوقه هلمستيان قاعدتها كيكال ومدنها الاصلية  
 الطونا ودوقه لونبرغ ابرنسويق وقاعدتها ابرنسويق \* ودوقه سكس غوته  
 قاعدتها غوته ودوقه ناسو وقاعدتها وسيدن \* الخامس اربع مدن مستقلة  
 حره مدينه لوبن ومدينه همبرغ وابريجه وافرنكفور على نهر المين

### ولايات جنوب اوروبا

٤١

### البرتغال او البرتغال

تنقسم ارض البرتغال الى ستة اقاليم وهي الاقليم الذي بين دوروبينو وقاعدته  
 ابراغه ومدنه الاصلية برنو واطليم اترسو سمثس وقاعدته ابرغنس واطليم  
 ايسارا قاعدتها كونه واطليم استرامادورة وقاعدته اسبونوه وهي تحت  
 مملكة البرتغال واطليم التيبو قاعدته ايبورة واطليم الجرف وقاعدته لاغوس  
 ومدننه الاصلية ناوره

٤٢

### بلاو اسبانيا

تنقسم بلاد اسبانيا الى اربعة عشر اقليما اربعة منها في الشمال واربعة  
 في الوسط واثنان في الجنوب واربعة في الشرق \* فالاربعة التي في الشمال  
 هي اقليم الجلالة وقاعدته سنتيا غوديكستله واطليم استريه وقاعدته ايبادور  
 واطليم عمالات بسكه وقاعدته بلبو واطليم مملكة نواره وقاعدته بيلبونه  
 والاربعة التي في الوسط هي اقليم مملكة ليون قاعدتها ليون واطليم قسطله  
 العتيقة قاعدته برغس واطليم قسطله الجديدة وقاعدته مدريد وهي تحت

بلاد اسبانيا واقليم استرمدوره وقاعدتها بدوزوالاثنان اللذان في الجنوب  
اقليم الاندلس ومدينه اشبيلية وقادس وقرطبة وجيان واغرناطة ومالقه  
واقليم مملكة مرسية وقاعدته مدينة مرسية والاربعة التي في الشرق هي اقليم  
ارغون وقاعدتها سراقوسة واطليم كتلونيه وقاعدته برسلونه واطليم مملكة  
بلنسه وقاعدته بلنسه واطليم جزاير بلياره وقاعدته بلما

٤٣

### ايطاليا

تنقسم الى ثمانية دول خمسة كبار وثلاثة صغار في الخمسة الكبار مملكة سردينيا  
تحتها تورين ومدينها الاصلية شعبريا وجنوبه وكغلياري ومملكة لبرد  
البنادقة وقاعدتها ميلان ومدينها الاصلية مدينة ونديق المسماة ايضا بنادقة  
وبادوة وبرونو ومنتوة ودوقة طسكانة الكبرى وتحتها افلورنسة ومدينها  
الاصلية ايفرنا ويقال ايضا اليغرنه وولايات الكنيسة ودولة البابا وتحتها رومة  
ومدينها الاصلية فرارة وبلونيا اوراونه وانكونه ومملكة السيسيليتين يعني بلاد  
سيسيليا وناپلي وتحتها نابلي ومدينها الاصلية ترنته وبالرمة ومسينه وكسنة وسيرا  
قوسة والثلاثة الصغيرة هي دوقه برمه قاعدتها برمه ومدينها الاصلية ابلرنسة  
ودوقه مدنه وقاعدتها مدنه ومدينها الاصلية رشيود دوقه لوكه وتحتها لوكه

٤٤

### بلاد الدولة العلية او سلطنة آل عثمان

تنقسم بلاد الدولة العثمانية ببلاد اوروبا الى عشرة ايلات خمسة منها  
في الشمال وخمسة في الجنوب فالخمسة التي في الشمال هي ايالة ملدوينا المسماة  
بغدان قاعدتها ياش وايالة الافلاق قاعدتها بكراش وايالة البلغار قاعدتها  
صوفيه وايالة السرب وقاعدتها بلغراد وايالة بوسنه اي ارض البشناق  
وقاعدتها سراي والخمسة التي في الجنوب هي ايالة روملي قاعدتها اسلامبول  
ومدينها الاصلية ادرنة وسانليك وايالة الارفاوط قاعدتها اياثيه وايالة لواديا  
ومدينها الاصلية لواديا اي لبنتا واثينة وغربوز وايالة المورة وقاعدتها طرابلجه  
وايالة جزائر بحر الروم تنبيه \* بلاد لواديا والمورة والجزائر المذكورة اهلها  
نصارى اروام قاموا على السلطنة وطلبوا الحرية فانهم السلطان على اكثر  
بلادهم بها

## الفصل الرابع آسيا

٤٥

### ولايات آسيا

تنقسم بلاد آسيا الى احدى عشر ولاية لهلية ولاية واحدة منها في الشمال وهي بلاد سبير يعني بلاد روسية آسيا وقاعدتها تبليسك \* واربعة في الوسط وهي بلاد الدولة العلية ببلاد آسيا ومدنها الاصلية ازمير وخراب ودمشق ومدينة القدس وبغداد \* وبلاد التتار المستقلين ومدنها الاصلية بخاري وسمرقند وخيوى وبلاد الصين وتحتها بكين المسماة ايضا بكين \* وبلاد يابونيا وتحتها يابون والستة التي في الجنوب هي بلاد العرب ومدنها الاصلية مكة المشرقة \* وبلاد الهند تحتها طاهران (وبلاد افغانستان وتحتها كابل او قابول) وبلاد بلوچستان وتحتها كلات \* وبلاد هندستان ومدنها الاصلية دهلي وقلقو طابوونه وكشمير \* وبلاد الهند الصغرى او البحت جزيرة خلف الكنك ومدنها الاصلية اميرابوره وسيغون وينكول وملقه

٤٦

### بحر آسيا

يتصل ببلاد آسيا ثلاثة عشر بحر الربعة كبار وتسعة صغار فالاربعة الكبيرة هي البحر المحيط المنحدر جهة الشمال والبر الابيض المتوسط من جهة الغرب وبحر جزائر الهند في الجنوب والمحيط الاكبر من جهة الشرق (والبحر الصغير التسعة هي بحر طرزة والبحر الاسود وبحر ممر اور وبحر جزائر الروم المسمى بحر الارخبيل وهذه البحور تتصل بهامن جهة الغرب ويتصل بهامن جهة الشرق بحر الصين والبحر الاصفر وبحر يابونيا وبحر اوشنك وبحر برنغ

٤٧

### بوغازات آسيا

ببلاد آسيا تسعة بغازات اصلية في جهة الغرب وبغاز اسلامبول المسمى ببغاز حصان لري وهو بين بلاد العمانية التي في اوروطو التي باب يابوفا في الخليج القسطنطيني كذلك في جهة الجنوب وبغاز باب المندب بين بلاد العرب وافر يقه وبغاز هرمس بين بلاد العرب وبلاد الهند وبوغاز تلك في جنوب بلاد

هندستان وبوغاز ملقه في جنوب بلاد الهند الصينى وفي الشرق بوغاز كورة  
بين الصين وياو نيا وبوغاز التتار المسمى كم التتارين جزيرة چوقه والصين وبوغاز  
بهرنغ بين آسيا وامريكا

٤٨

### خلجان آسيا

يوجد بلاد آسيا عشرة خلجان اصلية ونسبى بالاخوان وهى الخليج العربى  
او البحر الاحمر المسمى بحر القلزم والخليج الفارسى وخليج عمان وخليج بنغال  
وهى جهة الجنوب وخارجة من البحر المحيط الهندى وفي جهة الشرق  
خليج سيام وخليج تنكين وهما خارجان من بحر الصين وخليج بيجيى وهو  
خارج من البحر الاصفر وخليج قعجتقا وهو خارج من بحر اشنك وخليج  
انادير الخارج من بحر بهرنغ وفي جهة الشمال خليج اوبي وهو خارج من  
البحر المتجمد الشمالى

٤٩

### جزر آسيا

في آسيا تسعة عشر جزيرة او مجمع جزائر شهيرة ثلاثة في البحر الابيض المتوسط  
وهى جزائر اسبورا دة وجزيرة رودس وجزيرة قبرص وجزيرة في الخليج الفارسى  
وهى جزيرة البحرين وستة في بحر الهند وهى جزيرة بمباى وجزائر لكديوه وجزائر  
ملديوه وجزيرة سيلان وجزائر اندمان وجزائر نيكوبار واثنتان في بحر الصين  
وهما هينان ومكاو وستة في المحيط الاكبر وهى جزيرة فرمزه وجزائر ليوكيو  
وجزائر يابونيا وجزيرة چوقا المسماة تراكاى وجزائر كورثله وجزائر اليتيانه  
ومجمع جزائر في البحر المتجمد الشمالى وهو جزائر لياكف المسماة سبير الجديدة

٥٠

### البحر ايراي الجزائر المتصلة بالبر المسماة بالتركية تيمم جزائر

يوجد في بلاد آسيانما ن بحيث جزائر اربعة كبيرة واربعة صغيرة فالاربعة  
الكبيرة هى اناطولى في بلاد العثمانية ببلاد اسيا واراض العرب وجنوب  
الهندستان وجنوب الهند الصينى والاربعة الصغيرة هى الجزائر في غرب  
بلاد الهند وملقه في جنوب الهند الصينى وكورة في شرق بلاد الصين

٥١

## الروس ببلاد آسيا

يوجد ببلاد اسيا سبعة رؤس اصلية وهي راس بابا في غرب بلاد العثمانية  
بلاد اسيا وراس باب المندب وراسلغات في جنوب بلاد العرب وراس  
قوسر بن في جنوب هندستان وراس رومانيا في جنوب بحيث جزيرة ملقه  
والراس الشرقي في شرق بلاد سبير والراس الشمالي في شمالها

٥٢

## جبال آسيا

يوجد بها اربعة عشر سلسلة اصلية وهي جبال قوقاز المسماة كورم قاف  
او جبال الحركس بين البحر الاسود وبحر الخزر وجبال اورال بين روسيا واوربا  
وسبير وجبل التاي الصغير وجبال استقنوا بين سبير وسلطنة الصين وجبل  
التاي الكبير وجبال غجر في بلاد الصين وجبل تصغ لنغ في مملكة الصين  
والتتار المستقلة وجبال همليه بين بلاد الصين وهندستان وجبال  
طوروس المسماة الاطاغ وتسمى جبال الموصل وجبال لبنان في بلاد  
العثمانية ببلاد اسيا وجبال الونديين بلاد العثمانية باسبه وبلاد الجهم وجبال  
العارض ببلاد العرب وجبال غانة او جاتة في بلاد الهند وجبال مغ اوج  
في بلاد الهند الصيني

٥٣

## البحيرات ببلاد آسيا

يوجد باسيا اثنا عشر بحيرة اصلية وهي بحيرة شافي وبحيرة ييكال في بلاد سبير  
وبحيرة وان وبحيرة لوط المسماة ايضا البحيرة الميتة ببلاد العثمانية باسيا وبحيرة  
خوارزم المسماة ايضا ارال ببلاد التتار المستقلة وبحيرات بلكاشي وسان  
وكوكونور وبلته وتغ تنغ في مملكة الصين وبحيرة هرمص او ارميا ببلاد الجهم  
وبحيرة سره في افغنستان

٥٤

## انهر كبيرة

يعد بلاد اسيا تسعة عشر نهرا اصلية وهي نهرا اوبي غنهر ينيزية ونهر لنا  
وهي تصب في البحر المتجمد الشمالي ونهر لورويصب في بحر اوشتسك ونهر  
هونغ هو ونهر كينغ وهما يصبان في البحر الاصفر ونهر ميا كينغ وميانام  
ويصبان في بحر الصين ونهر طالوان ونهر ايراوودي الشرقي واراوودي الغربي  
ونهر برهمبوترة ونهر الكنك ونهر كستوال وكلها تصب في خليج بنغال ونهر  
السند المسمى هندوس وهو يصب في خليج عمان ودجلة والفرات يضيان  
في الخليج الفارسي وسيحون وجيحون يصبان في بركة اراال المسماة ببحيرة  
خوارزم

### النهرات

يوجد ببلاد اسيا خمس نهيرات اصلية وهي نهير فوبول ونهر ارنج وهما يصبان  
في نهرا اوبي ونهر انقرة وهو يصب في نهير نيزية ونهر جناد يصب في نهرا الكنك  
ونهر هيدسب وهو يصب في نهير السند

٥٦

### الفصل الخامس افرقية

#### ولايات افرقية

تنقسم الافريقية الى ثمان عشرة ولاية ثلاثة في الشمال وسبعة في الوسط واثمانية  
في الجنوب (فالثلثة التي في الشمال هي بلاد البربر ومدنها الاصلية مراكش  
والجزائر وتونس وطرابلس) وبلاد مصر وتحتها القاهرة وبلاد الصحرا والبلادية  
الكبيرة ومدنها الاصلية اكاديس (والسبعة التي في الوسط هي بلاد سنغمبيا  
ومدنها المشهورة مدينة سنت لور وبنبول وتونبو) وبلاد غينيا الشمالية ومدنها  
الاصلية بكاسيه وابومية وبنين (وبلا السودان ومدنها الاصلية سفوف وتبكتو  
وبرنية الجديدة ابرنو وسقطو وكبة) وبلاد النوبة ومدنها الاصلية دنقله وسنار  
(وبلا الحبشة ومدنها الاصلية قنذار ومملكة عادل وكرسيان بلع ومدنها  
الاصلية بربرة واوساغوريل وبلاد اجان \* والثمانية التي في الجنوب هي بلاد  
غينيا الجنوبية ومدنها الاصلية منسل وادرو (وبلا هوتنتوت) وبلاد الاراس  
المسماة ببلاد السكاب وتحتها مدينة السكاب \* وبلاد الكفرة \* وبلاد  
مونوموتيا ومدنها الاصلية زنبوقوسه اله (وبلا دموزمبيق ومدنها الاصلية

مدينة موزمبيق وميسوريل وشيكوه \* وبلاد زنجبار ومدها الاصلية  
ميلندة وفي وسط بلاد افريقية بقعة عظيمة مجهولة الحال

٥٧

### بحار افريقية

يتصل بافريقية اربعة بحار وهي البحر المتوسط جهة الشمال والبحر المحيط  
الاطلس في اى المحيط الغربي جهة الغرب والبحر المحيط الاكبر جهة الجنوب  
وبحر الهند جهة الشرق

٥٨

### خلجان افريقية

يتصل بهار بقعة خلجان اصلية وهي خليج سدرة وخليج قابس من البحر  
الابيض المتوسط وخليج غينا من البحر المحيط الغربي وخليج العرب المسمى  
البحر الاحمر وبحر القلزم من بحر الهند

٥٩

### جزائر افريقية

بلاد افريقية اربع عشرة جزيرة او مجمع جزائر اصلية ثمانية من البحر المحيط الغربي  
وهي جزائر اسورة وجزائر مادرة والجزائر الخالدات وجزائر الراس الاخضر  
وجزائر خليج غينا وجزائر سنثيو وجزائر السنسيون او الصعود وجزيرة سفته  
هيلينه \* وستة في بحر الهند وهي جزيرة سقطرى وجزائر ميشلة ووزنبار  
وجزائر القمور وجزيرة مداغشقر وجزائر مسكرنة التي اشهرها جزيرة بربون  
وجزيرة فرنسا المسماة ايضا موريسة او موزيقة وجزيرة رودريغه

٦٠

### الروس ببلاد افريقية

يوجد بافريقية ستة عشر راسا اصلية وهي راس بون اوراس عطا اوراس مرات  
وراس سبته ببلاد البر وراس الابيض في العجزا وراس الاخضر وراس  
سفته مارية وراس الاحمر في سنغمبيا وراس بله اى النخل وراس الثلاثة  
حروف ببلاد غينا الشمالية وراس لوبز وراس نفرواى وراس الاسود في غينة  
الجنوبية وراس بونسبرنسه او عشم الخير وتسمى كود هوب وراس المسلات

المسماة اغوريلا في بلاد حكم الكاب او الرأس ورأس دلفادوى شمال موزمبيق  
ورأس غردفوى في شمال بلاد ايان ورأس نبال او الرأس المولود بشمال جزيرة  
مداغشقر

## جبال افريقه

ببلاد افريقه خمسة سلاسل اصلية من الجبال وهى جبل اطلش المسعى جبل  
الدرن بين بلاد البر وبلاد الصحرا وجبال كنج بين بلاد السودان وغينيا الشمالية  
وجبال القمر في جنوب بلاد السودان والحبيشة وجبال لويانا في الجنوب  
الشرقي من افريقه وجبال مداغشقر في هذا الجزيرة

## بحيرات افريقه

في افريقه خمس بحيرات اصلية وهى بحيرة لودج بحيرة خيلج قابس وبركة  
قارون المسماة ايضا بحيرة مريس في مصر وبركة شاد في بلاد السودان وبركة  
دنبه ببلاد الحبيشة وبركة مري في غرب بلاد موزمبيق

## الانهار افريقه

الانهار الاصليه ببلاد افريقه سبعة واحد منها يصب في البحر الابيض المتوسط  
وهو نيل مصر واربعة تصب في البحر المحيط الغربى وهى نهر ستقال ونهر غينيا  
ونهر الزايمى ونهر افريقه والسارنج وواحد يصب في بحر الهند وهو نهر زنبزة  
وواحد منها ببلاد السودان وهو نهر دىولى بالترسمية الافريقى نهر البحر يعنى  
نيل السودان ولا يدري الى الان جميع مجراه

## الفصل السادس من امرئيه اول امرئيه

### تقسيم عام

تنقسم امرئيه الى جزئين عظيمين وهما امرئيه الشمالية وامرئيه الجنوبية  
ويتصلان معا بواسطة برزخ يسمى برزخ باناما



## ولايات امريقه

تتقسم امريقه الى خمسة عشر ولاية سنة في امريقه الشمالية وتسعة في امريقه الجنوبية فالسنة الشمالية هي امريقه الموسقوية التي عارثها الاصلي تسمى ارفنجل الجديدة وارغونلند ومدينها الاصلية افردركسهاب وابرطانية الجديدة وقاعدتها مدينة قبب والاقاليم المجتمعة او الايلات المجتمعة وتسمى بلادايتارونيا وقاعدتها وسنغتون ومكسيك وقاعدتها مكسيكو وجمهوريه غواتملا وقاعدتها مدينة غواتملا والتسعة الجنوبية هي كلومبيا وقاعدتها بغوتاي ووستاف ديفوتى \* وغيانة ومدينها الاصلية كابنة وبراماريسو وسلطنة ابرزيله وتختار بوجانير وويلاد برو وقاعدتها الجاويلاد اعلاير والمسماة ايضا بولويا وقاعدتها شو كيز كا او ابلطة وبرغة وقاعدتها مدينة اسبسيون وبلاد ابلطة وقاعدتها بنوسرس ومعناها حسن الهواء وبلاد شلي وتختها سنياقو وبلاديتاغونيا وهي قليلة العمارة

٦٦

## بحار امريقه

يتصل بامريقه ستة بحار وهي البحر المتجمد وبحر بافين جهة الشمال والبحر المحيط الغربي وبحر جزائراتيله جهة الشرق والبحر المحيط الاكبر وبحر بهرنغ جهة الغرب

٦٧

## بوغازات امريقه

يوجد ببلاد امريقه تسع بوغازات اصليّة وهي بوغاز بهرنغ بين آسيا وامريقه وبوغاز انكسترو وبوغاز داويس وبوغاز كيرلند وبوغاز هدرسن في شمال ابرطانية الجديدة وبوغاز يليليله يعني الجزيرة الطريفة في الشرق من ابرطانية الجديدة وبوغاز بهمة في جنوب الاقاليم المجتمعة وبوغاز مچلان وبوغاز لماير في جنوب يتاغونيا

٦٨

## خلجان امريقه واجوانها

يوجد في امر بقه سبعة عشر خليجا اوجونا اصلية خمسة كبيرة واثني  
عشر صغيرة فالخمس الكبيرة هي خليج هدرن الخارج من بحر بافين وخليج  
سنت لورنت الخارج من البحر المحيط الغربي وخليج مكسيك وخليج هند وراس  
الخارجان من بحر جزائر اتيلا وخليج كاليفرنيا الخارج من البحر المحيط الاكبر  
والاثني عشر الصغيرة هي خليج فندي وخليج دلوار وخليج نزيبال  
وهي خارجة من البحر المحيط الغربي على شرق الاقاليم المجتمعة وخليج دريان  
وخليج مرفايو وخليج باريا وهي خارجة من بحر جزائر اتيلا بشمال بلاد  
كلونبيا وخليج تولوسان ومعناه كل القديسين على شرق بلاد ابرزيل وخليج  
سنت انطون وسنت جرج ومعنى سنت انطون ماري انطون وسنت جرج اي  
ماري جرجس وهذا الخليجان في شرق پتاغونيا وخارجان من كسابة هما  
من البحر المحيط الغربي وخليج غوياكيل وخليج شوكو وخليج باناما على غرب  
بلاد كولبيا وهي خارجة من البحر المحيط الاكبر

٦٩

### بحر ايرامريقه

يمكن ان تنقسم بلاد امر بقه الى تسعة عشر جزيرة منفردة او مجامع جزائر  
مجتمعة اصلية \* اول جزيرة اغر وتلند في المحيط المتجمد الشمالي \* ثانيا جزائر  
بحر بافين \* ثالثا تسعة في البحر المحيط الغربي وهي جزائر سنت لورنت ولنفسلند  
يعني امتداد اسلند وجزائر يرمودة وجزائر لوكيه وجزائر اتيلا الكبرى وجزائر  
اتيلا الصغرى \* رابعا سبعة في البحر المحيط الاكبر جهة الجنوب وهي  
جزرستان الجديدة وجزائر ملوينة وجميع جزائر مجلان وجميع جزائر لمرديدو  
ومعنى لمرديدو يوم المسبح وجزيرة شلوة وجزيرة جوان فرنند وجزيرة غلايغوس  
\* خامسا ثلاثة في البحر المحيط الاكبر جهة الشمال وهي جزائر رولة جيبدو  
وارخبيل كودره وبنكو ورو وجزيرة كديال سادسا جزائر بحر بهرنغ

٧٠

### بحيث بحر ايرامريقه

اشهر البحيث جزائر ايرامريقه بحيث جزائر لبردور وبعيث جزيرة اقوسيا الجديدة  
المسماة ايضا كادييه وهما في ابرطانية الجديدة وبعيث جزيرة افلور يده  
في الجنوب الشرقي من الاقاليم المجتمعة وبعيث جزيرة كاليفرنيا وبعيث جزيرة

يوقطان في بلاد مكسيم ويجيت جزيرة السكافي لمرطقة الروسية او امرطقة  
الموسقوية ٧١

### روس امرطقة

يبلاد امرطقة اثني عشر رأسا اصلية اولان تسعة جهة الشرق وهي رأس  
فرويل في جنوب اغر وتلند ورأس رستهم ورأس كرلوس في لبادو ورأس  
مابل في جنوب اقوسيا الجديدة ورأس تفتشا في جنوب اكلوريد ورأس كاتوشه  
في الشمال الشرقي من يوقطان ورأس صفت فولك على الشرق من ابرزيله  
ورأس افر وواردي في الطرف الجنوبي من امرطقة الجنوبية ورأس هرون في  
جنوب اوخيل مجلان (ثاني ثلاثه روس جهة الغرب وهي الرأس الايض  
في شمال بلاد پرو ورأس شلتو كاس في جنوب كاليفرنا والرأس الغربي  
في غرب الامرطقة الروسية او الموسقوية بمصاوبة الأرض الشرقي ببلاد اسيا

٧٢

### جبال امرطقة

يوجد بها سبع سلاسل اصلية وهي جبال اللغاني ببلاد الاطالم المجتمع والجبال  
الحضرية المسماة جبال روتو وجبال شيازة ورده وب يارة دلس منبرس  
وسبارقندرة وهي تمتد من الشمال الى الجنوب في امرطقة الشمالية وجبال  
كرداليسار المسماة انه موهي تمتد في امرطقة الجنوبية من الشمال الى الجنوب  
وجبال ابرميدية

٧٣

### براكين بلاد امرطقة اي جبال النار

يوجد ببلاد امرطقة خمسة براكين اصلية جبل ستاليان في امرطقة الموسقوية  
وجبل بوكاتيل في بلاد مكسيم وبركان كوتواشي وبركان شفتشا في بلاد  
كومبيا وبركان اركيا في بلاد برو

٧٤

### بحيرات امرطقة

يبلاد امرطقة احدى عشر بحيرة اصلية هي اولاف في امرطقة الشمالية بحيرة العبد  
وبحيرة تيف في برطانية الجديدة والبحيرة الكليان بحيرة ميدان وبحيرة هورن

وبحيرة ابريقه وبحيرة اتقرو في شمال الاقاليم المجتمعة وبحيرة نيقار يشا في بلاد  
غواتمالا وناينا في امر يقة الجنوبية بحيرة هرا كيو وبلاد كلومبيا وبحيرة  
نيتيكا كاين وروا علا برو وبحيرة لوس بانوس في جنوب ابرزيله

٧٥

### انهار امر يقة

بلاد امر يقة ثلاثة عشر نهر اصلية \* سبعة في امر يقة الشمالية وهي نهر  
مقنيزا وهو يصب في الشمال ونهر تلسون وهو يصب في خليج هدسون ونهر  
سنت لورنت وهو يصب في المحيط الغربي ونهر مسيسيبي ونهر رودلرته وهو  
يصب في خليج مكسيك ونهر كلييا وهو يصب في المحيط الاكبر ونهر كلورادو  
وهو يصب في خليج كاليفرنيا \* وستة في امر يقة الجنوبية وهي نهر  
مدليتا وهو يصب في بحر جزائرا تقيسته ونهر اورنوق ونهر امزونة يعني  
المسترجلات ونهر تو كاتيفس ونهر سن فرنسيسكو ونهر ايلاطه وهي تصب  
في المحيط الغربي

٧٦

### نهرات امر يقة

يوجد بامر يقة خمسة عشر نهر اصلية وهي نهر ميسوري ونهر او هيو ونهر  
ارخنساس والنهر الاجر وكلها تصب في نهر مسيسيبي ونهر او كاه ونهر  
رونقرو ونهر مادري ونهر تو بنوس ونهر زنفو وكلها تصب في نهر امزونة  
ونهر اراغه وهو يصب في نهر تو كاتيفس ونهر كاسيكاره وهو يجمع اورنوق  
بنهر رونقرو ونهر الامزونة ونهر اراغويه ونهر بارانه ونهر بلكومبو ونهر  
اوروغيه وهي تخرج من نهر ايلاطه

### الفصل السابع

٧٧

اوقيانوسيا الى بحر اير البحر المحيط

### تقسيم عام

تنقسم الاقيا نوسيا الى ثلاثة اجزاء اصلية وهي فو نازيا واورنوق واليا ووليمزيا

## نوتازيا

تتضمن اربع مجامع اصلية من الجزائر وهي جزائر السندة وجزائر سليبة وجزائر  
الملولة والجزائر القليينة واصول جزائر السندة هي جزيرة جاوة ومدنها  
الاصلية بتاوبا وبنتام وشر بون وجزيرة سومطرا ومدنها الاصلية مدينة  
آشم وبلنبنغ وبنكولان وجزيرة بريو وجزيرة بالي وسموباوى وجزائر افلوره  
وجزيرة سموباوى وجزيرة تجورو واصول جزائر الملولة وهي جيلولو وسيرام وبورو  
وامبوانة واصول الجزائر القليينة هي لوسون قاعدتها مايله وجزيرة  
منداناو قاعدتها مدينه منداناو وجزيرة بلادان

## اوستراليا

اوستراليا تشتمل على جزيرة الفلنك الجديدة وارض ديامن وغينة الجديدة  
وارلندة الجديدة وابرطانية الجديدة وجزائر سلون وهبيده الجديدة المسماة  
ارخبيل سنت اسبريت بغنى جزائر روح القدس وكلدونيا الجديدة وجزيرة  
زلندة الجديدة

## بولينزيا

تنقسم بولينزيا الى شمالية والى جنوبية فالشمالية تشتمل على جزيرة بونين  
وجزيرة اغرامبوس وجزائر مارايانة وجزائر بولو وجزائر كارولين وجزائر  
مولغراوة وجزائر برسنديج واربيل انسون والجنوبية تتضمن جزائر  
كنغس مل وجزائر البحر بين وجزائر فندجى وجزائر الاحباب والاصحاب  
المسماة بالفرنساوية جزائر لامبس وجزائر الشوكية المسماة بالفرنساوية  
سوسيانة وجزائر المراكيز وجزائر البحر الخبيث والارخبيل الخطر

## القسم الثمانى

## الفصل الاول

## اوروبا

اهل اوروبا ٢١٨٠٠٠٠٠ مايتان وثمانية عشر مليوناً تقريباً واسطفاها  
 ٥٠٠٠٠٠٠ خمسة مائة ألف فرسخ مربع

٨١

## اوصاف عامه

اوروبا المحددة جهة الشرق بجبال اورال وجبل كوة قاف والبحر يكتشفها فيها  
 عدا هذه الجهة من الجهات وطولها الاكبر من خليج قري الى راس سنوناس  
 وهو الف ومايتان وخسون فرسخاً فرنسوا واورع ضها الاكبر من رأس تركين الى  
 رأس متبان وهو ثمانية وخمسة وسبعون فرسخاً فرنسوا وهي اصغر اقسام  
 الارض الخمسة ولكنها اعظمها في رتبة المدن والعمران واكثرها اهلاً بالنسبة  
 اصغرها ثم ان ارض روسية وله وشمال المانيا والبلنك ليست الاسهل ولا غيرها  
 من باقي بقاع اوروبا مخترق بعدة سلاسل من الجبال فلا يوجد فيها جبال مرتفعة  
 كالسلاسل تساوى في الشموخ جبال اسيا وامريقه ولما كان اغلبها داخل  
 في المنطقة المعتدلة كانت غالبها في امن من شدة الحر والبرد الموجود في غيرها  
 من الاقسام ويحترق فيها ايضا بها زواخلية وكثير من الانهر الكبيرة والصغيرة  
 وهذه المياه ترطب اقليمها وقطرها وتعتمد الرطوبة النافعة للنبات والغالب ان  
 ارضها لم تبلغ في الخصب درجة خصب غيرها مثل بعض بقاع في لسيا وافر يقه  
 وامريقه ولكن لا يوجد بها براري واسعة فاحلة كما يوجد بأسيا وافر يقه  
 وزراعة تفاح الارض وغيره من الجبوب التي تصحبها تمتد الى داخل بلاد  
 لاونيا وانما الاراضي التي بشمال روسية لا يخرج منها شيء من النبات اصلاً  
 وغيره من باقي ارض اوروبا يكفي ما يخرج منه في تغذية اهل البلاد مع كثرة  
 الناس فيها واساس الغذاء والزروع بها هو البراي القمح ويخرج ببلاد اوروبا  
 جميع النباتات النافعة المناسبة للقطر المعتدل وتصح بها والابن يزرع في البلاد  
 المحتوية منها جملة من نباتات البلاد الحارة مثل زرع القطن وقصب السكر  
 فانه يصح ببلاد الدولة العثمانية وبلاد اسبانيا ولا يجهل انسان ان ببلاد اوروبا  
 تكثر الحيوانات النافعة ويقطن بها وجود الحيوانات الكثيرة الخطر فالدب  
 الابيض الشحالي والذئب المعتاد هما اللذان يوجدان بهذه الارض من الحيوانات  
 المضرة ولا وجود لغيرهما اصلاً الا انه يوجد بجبال بلاد سويسره نسور وعقبان  
 عظيمة الاجسام

## الولايات الشمالية

## جرباير ابريطانيقية

اهل هذه الجزائر ٢١٣٥٢٠٠٠ احد وعشرون مليوناً وثلثمائة واثنان وخمسون الف نفس بادخال اهل جزيرة هلفولند ومدينة جبل طارق وبالطه وجزائر ليونان واهل هذه الاماكن المذكورة ٢٤٠٠٠٠ نفس وسطحها ١٥٥٠٠ فرسخ مربع ٨٢

## قواعد تاريخية

جزيرة انكلتره المسماة سابقا برطانية تلب عليها الرومانيون نحو سنة ٧٨ من الميلاد ثم خرجوا منها سنة ٤٤٨ من هذا التاريخ فتحلماضاف اهلها الذين كانوا يسمون الابريطونية من اسرهم تحت اعل ايقوسيا دخلوا في حماية طائفة يقال لهم انكلواسكسونة فتملك هذه الطائفة هذه الارض وسمتها انكلتره فخرج اهلها المتأصلون بها الى اقليم غالة والى اقليم من اقاليم فرانسا يسمى اقليم ابرطانية بسبب اقامة اهل ابرطانية به وفي سنة ١٠٦٦ من الميلاد تغلب على انكلتره الملك غليوم الفاتح دوق نورمانديا وعمرها بالزمندين ومن هذا الوقت الى الان لم يتغلب عليها احد من الغرباء بل قد عظمت على التدرج بتغلبها على اولندة وايقوسيا واما كن عظيمة كبيرة في سائر اقسام الارض (ودولة الانكليز هي مملكة مقيدة بالقوانين المشروطة على الملك ودين الملة الانكليكانية هو الغالب في انكلتره والملة البرستريانية هي الغالبة في بلاد ايقوسيا وهانان الملتان فرعان من الملة البروتستانية واغلب اهل جزيرة اولندة فانولقية اي تابعون لبابنة رومة ٨٣

## اوصاف عامه

بلاد الانكليز مخترفة بكنسير من الجبال خصوصاً بلاد ايقوسيا وبلاد غالة وجبالها ليست عاتية الشموخ وقطر هذه البلاد بارد رطب فلهذا لا يخرج بارضها الغنبل ولكن تكثر حبوبها ومرارها عاها لا تدح خيول الانكليز واصواف اغنامهم وفي جزائر الانكليز كثير من معادن الحديد والرصاص والنحاس والقصدير وغم الحجر واجود القسدير ماوجب في اقليم كرنوالية المسمى قوننة كرنوالية وبها كثير من الترع المسهلة لتجارة هذه الارض الكثيرة الاموال

وبجزيرة ارلندة عدة بحيرات عظيمة ومع ذلك فهي خصبة يخرج منها ما يكفي  
في غذا اهلها مع كثرتهم ثم ان الزراعة ببلاد الانكايز قد بلغت اقصى درجات  
الكمال ومع ذلك فالتجارات والصنائع هي رأس كسبهم وغنائم فاعمالهم  
وورشاتهم هي في الغالب اشهر معامل الارض وورشاتهم ولهم معاملات  
ومخاططات مع سائر امم الارض بسبب التجارات

٨٤

## تقسيمات ثانوية

### الانكايز

اهلها ١٢٠٧٣٠٠٠ اثني عشر مليونا وثلاثة وسبعون الف نفس وهي  
منقسمة الى اثنين وخمسين قوتة ستة منها في الشمال وتسعة في الشرق وعشرة  
في الجنوب وخمسة عشر في الوسط واثنى عشر في الغرب وهذه الاثنى عشر  
الاخيرة هي امارات غالية فالسنة التي في الشمال هي زيمدرلند وقاعدتها  
نوكستله وكبرلند وقاعدتها كرايله ودرهام ويرق ووسترلند وقاعدتها ابليبي  
ولنكستر \* والتسعة التي في الشرق هي لنكون ونزفلك وقاعدتها نرويش  
وسفلاك وقاعدتها ايسوبش وكبردجه وهنتجدون وبذفردوهرد وايسوبش  
قاعدتها اشمفردومدلزش قاعدتها لندره وهي كرسى مملكة الانكايز والعشرة  
التي في الجنوب هي كنت وقاعدتها كنتروري وسورية وقاعدتها غلدفرد \*  
وسوبسش وقاعدتها شينستر وبركس وقاعدتها رادنغ وهيبس وقاعدتها  
ونستر وواتس وقاعدتها ملبوري وديرس وقاعدتها درشتر وممرست  
وقاعدتها ابرستول ولها مد ينان امليتان وهما باقة وولس وديون اودون  
وقاعدتها اكستر وكرنوال او كرنوالية وقاعدتها انستون والخمسة عشر التي  
في الوسط هي شستر ودي ووتونغام ورتلند قاعدتها وخم واليسستر واستفرد  
واصروب وقاعدتها اصرسبوري وهرفرد وورشتر وورويق ونزيمبتون  
وبونغام واحد استفرد واغاستر ومثوث والاثنى عشر التي في الغرب هي  
انكايزية قاعدتها بوماريس وقرون ودويغ واقلت ومريونث هرليايش  
ومتغمرى وكرغان وراذ نور وبارقنوق وقاعدتها ابرقون وببروكه وكرميث  
واغلرغان وقاعدتها كرهيف

٨٥



## ايقوسيا اهلها ٢٠٩٢٠٠ نفس

تقسم اوقوسيا الى اثنين وثلاثين قوتة تسعة منها في الشمال وعشرة في الوسط  
وثلاثة عشر في الجنوب فالتسعة التي في الشمال هي قيتنس قاعدتها وبق  
وسوترلند قاعدتها درفوش وروس وقاعدتها تايين واكرمرقي وبورنيس وثيريو  
ومرية والغبين وقاعدتها الغين وبنف وأبردان والعشرة التي في الوسط هي  
كنكردينه اومباروس قاعدتها برويه وفرو فار وقاعدتها فرو فار ومديتها  
الاصلية دوند وپرت وارجيله قاعدتها التوراري وبوتة قاعدتها دافنييه  
ودنبرقون واسترانغ واكقمنان وكندروس ووفيفة وقاعدتها كوبرومديتها  
الاصلية سنت اندروس \* والثلاثة عشر التي في الجنوب هي لنثغوف  
اوستلوثيان قاعدتها لنثغوف وايدمبرغ اوميدلثيان قاعدتها ايدمبرغ  
وقاد نقتون وايتست لوثيان وقاعدتها هاد نقتون وبرويق او مرس قاعدتها  
اغرنلا ووركسبرغ قاعدتها ايدبرغ وسلترق بيلس ولازلت قاعدتها لانزل  
ومديتها الاصلية اغلاسكوب ورنفرو وقاعدتها رنفرو ومديتها الاصلية  
بيسله وايرودمفريس وقرقوديرغت ووغتون

٨٦

البلد

اهلها ٦٨٤٦٠٠ ستة ملايين وثمانماية الف وستة واربعين الف نفس هذه  
الجزيرة منقسمة الى اربعة اقاليم اقليم اولستر طعنه لنندوندي واطليم  
كنوغت قاعدته غلوه واطليم ليستر وقاعدته ديلين واطليم منستر وقاعدته قرق  
فاقليم اولستر يحتوي على تسع قوتات جونغال ولسدري وانتريم ونيرونه  
قاعدتها اوصاغ وفرو ماناغ وقاعدتها انسكلان ومونغان وارباغ وودون  
قاعدتها دون بطريق وكوان (واقليم كنوغت يحتوي على خمس قوتات مايو  
قاعدتها بلنيرويه وسليغو وليتريم وقاعدتها اكرين وورفسكمون وغلوه \* واطليم  
ليستره يحتوي على اثني عشر قوته لنققدروس سميث وقاعدتها ملنجر ومياث  
قاعدتها اترجم ولوك وقاعدتها دنكلا وديلين وكلاهما قاعدتها فاس وكنقنيس  
وقاعدتها بليستون وكنيس وقاعدتها مارى بوروخ وكلكنى كرووكابو  
ووكفري واطليم منستروفيه ست قوتات اكلا رة قاعدتها انيس وليمرق  
ونبراري وقاعدتها كاومل وواتر فرد وقرق وكرتي قاعدتها اتراله

## مدن واماكن مشهورة

انكلترة

لوندرة

اهلها ١٢٧٠٠٠٠ وهى موضوعة على نهر تيمز واعظم مدن اوروبا اهلا  
واكثر مدن الدنيا تجارة ويوجد غالباً في مينائها ما ينوف عن الف سفينة  
وطولها ثلاثة فراسخ فرنسافية وعرضها فرسخ ونصف وهى تنقسم ثلاثة  
اخطاط كبرى الاول المدينة \* الثانى وستمنستر \* الثالث سوثورك واصول  
مبانيها كنيسة ماري بواص وهى اعظم كنيسة من معابد الملة البروتستانية  
واجملها ايليا كنيسة وستمنستر وفيها مقابر العائلة السلطانية الانكليزية واكابر  
علماء الانكليز ثم صومعة وهى هيكل متسع قديم يضعون فيه عكازة ملائكة  
الانكليز والماسه وهذه المدينة هى وطن باكون وملتون وبوبه وهم من اكابر  
المؤلفين من الانكليز زينتون الحكيم صرف جل عمره في هذه المدينة ودفن  
في كنيسة وستمنستر

## فستمر وبرستغام

اهل الاول ٩٩٠٠٠ نفس واهل الثانية ٨٦٠٠٠ وهاتان المدينتان بعد  
لندرة اعظم مدن الانكليز وفريقاتها اعظم القريقات

## ليوروال

اهلها ٩٤٠٠٠ نفس وموضوعة على فوهة نهر مرصة على القرب من بحر  
ارائده تكثر بها التجارة البحرية وتعظم

## ابرستول

اهلها ٧٦٠٠٠ نفس وهى مدينة ابضاع على البحر كثيرة التجارة متصل بالبحر  
وبقرة ابرستول بواسطة نهر اوون

## لدس

اهلها ٦٤٠٠٠ وهي اعظم محال من قبل فحاش الصوف

الليموث ويرموث ووبره

الاولى اهلها ٥٦٠٠٠ والثانية ٨٠٠٠ والثالثة ٩٠٠٠ وهذه الثلاثة

بعد ابرستول اعظم مينات انكلترة

يريق

اهلها ٤٩٠٠ وهي مدينة قديمة كانت سابقا تسمى مدلين انكلترة

وهي محضرا عبدالمطراين وتسمى الملة الانكليزية فيها كنيسة عظيمة

فوكستل

اهلها ٣٧٠٠٠ وفيها اعظم معدن يوجد به فحم الحجرج على ما يعرف الان

بات

اهلها ٣٠٠٠٠ وفي اشهر بلاد الانكليزية بياها المعدنية

اغرنوئيش

اهلها ١٧٠٠٠ تقع على نهر تميزه بقرب مدينة لندرمشجرة من صدها ومنها

بحر خط نصف نهار الانكليزية هي مبدأ الاطوال عند الانكليز

اكسفر ووكبير وجر

اهل الاول ١٣٠٠٠ تقع والثانية ١٠٠٠ وفيها اصول العلوم والمعارف

بيلاد الانكليز

كثرتوري

اهلها ١٠٠٠ وهي دلمر المطران الاول بيلاد الانكليز

وبرة او دوبرس

اهلها ٩٠٠٠ ومدينة حصينة ذات ميناء محاذية لمدينة كالن او كاله في ارض

الفرنسيس بحر عليها من يسافر الى فرنسا من بلاد الانكليز

اعظم اتفرو

قرية من قوتنة وروبق وهي شهيرة بانه نشأ بها صا كسيارة ودفن بها وهو  
اعظم شعراء الانكليز

### ايقوسيا

#### ايدميرغ

اهلها ١١٨٠٠٠ وهي قاعدة بلاد ايقوسيا على فرتيخ من الجزر ومينائها  
مدينة ليث فيهار علماء مشهورين بالفضل وكان يدرسون فيها المورخ  
روبرتسون الشهير عند الافرنج وولدها هومة الشهير عند الانكليز بعرفة  
السياسات والاحكام والفلسفة والاداب

#### اغلاسكو

اهلها ١٤٧٠٠٠ وموضوعه على نهر اكليدة واكثر مدن ايقوسيا اهلا  
وعظيمة التجارة وقد كان من المدرسين بدرسها الكبري ادم اميت احد  
مشاهير علماء توفيرا المصاريف

#### وندة

اهلها ٣٢٠٠٠ كانت سابقا المدينة الثانية من مدن ايقوسيا ولما هجم الملك  
ادوارد على ملكة ايقوسيا اخذها عساكر الانكليز مرتين واخذت منهم ثانيا  
بعساكر ولاسه وابروسه

#### ايرلنده

#### ويلمين

اهلها ٢٢٧٠٠٠ ميناء على البحر قديمة وهي اعظم مدن الانكليز بغد لندره  
وفيها مدرسة علوم جامعة ولبس ببلادار لنده مدرسة جامعة غيرها

#### فرق

اهلها ١٠٠٠٠٠ في ايفيل خليج صغير يسمى خليج فرق وهي المدينة الثانية  
من مدن ارلنده بسبب كثرة اهلها وتجارها

لمرابق وبلغضت ودارفرد

اهل الاولى ٦٠٠٠٠ وهي موضوعة على نهر شانون والثانية اهلها  
٣٥٠٠٠ والثالثة ٣٥٠٠٠ وهذه الثلاث مينات على البحر واعظم مدن  
ارلنده بعد ما تقدم

٨٨

زيادات للجغرافيا الطبيعية

مجارى الانهر الاصلية

نهر تيميرة او نهر التامير

ينصنع من نهري تيمس ويرة الصغير بن ويري بدن اكسفر دويرا دنغ ولندره  
ويصب في بحر الشمال

نهر ساورن

يخرج من جبال بلاد غالة ويمجرى في منتغمري وصرو سبورى وورسستر  
واغلو سستر ويصب في ترعة ابرستول بقرب مدينة ابرستول

نهر شنون او شانون

يمجرى في ارلنده ويمجوز بحيرة دى ويذهب الى المرق ويصب في البحر  
الهيوط الغربى بقرب ارلنده

ويشاهد ايضا بلاد الانكليز نهر ترنت ونهر اوزة وهذا النهران يجتمعان معا  
فيحدث من اجتماعهما نهر هونير ويشاهد بها ايضا نهر اوتويد وهو نهر يفصل  
بين انقوسيا وانكلترة ونهر فرث وهو يصب في خليج ايدمبرغ ونهرته وهو يصب  
في بحر الشمال ونهر اكليده وهو يصب في خليج اكليده

ترع الانكليز وخليجها

كبار ترع الانكليز هي الاولى في انكلترة ترعة ايردجواتر وهي اول ترعة حفر  
في بلاد انكلترة وجعلت بحر ارلنده ببحر الشمال وترعة اترنك الكبيرة وهي  
توصل بحر ارلنده بنهر اترنت ونهر ساورن وتوصل النهر تيميرة بواسطة ترعة  
الاجتماع الكبيرة وترعة اكسفر دويرا ونهر ساورن بنهر تيميرة وتجتمع  
بترعة الاجتماع الكبيرة \* ثانيا في بلاد انقوسيا ترعة اغلاسكو واغلاسكو

وهي لجميع الجزر غرضها ان تكون كلبدة عزقة كلابيان وهي تجمع خليج مويج  
بالبحر المحيط الغربي بالان في اقلندة العزقة الملكية الخارجة من مدينة  
دبلن وهي توصل بحر اقلندة بنهر شون

### بحر انكلترا

البحيرات الاصلية هي اولاف ايقوسيا بحيرة نص وفيها تجتمع زعة كلابيان  
او الزعة الكلدونية مع بحيرة لومند في انكلترا بحيرة نياغ وبحيرة ارون  
وبحيرة كن وبحيرة مسك وبحيرة كرسيا وبحيرة دوق وبحيرة درغ

### جبال الانكلترا

اشهر جبال الانكلترا جبال اغرميان في ايتوسيا وجبال شوتوط وهي تفصل  
في جزء منها ايتوسيا من انكلترا وجبال مورلند في شمال انكلترا وجبال بلاد  
غالة المسماة والس اعلى جبل في بلاد الانكلترا هو جبل اسنودون في قوتنة  
كرناول او قرون كان ارتفاعه الف متر وتسعة وثمانون مترا

### جبلان الانكلترا في اخوانها

اصول اجوان الجزر البريطانية او جزر الانكلترا هي خليج مرة او مورية  
وخليج ايدمبرغ وخليج اكلد بيلاه ايتوسيا وخليج سلوه بين ايتوسيا وانكلترا  
وخليج مركب وخليج هرلش وخليج ابرستول في الغرب وخليج واهن في شرق  
انكلترا وخليج دونغال وخليج غلده في غرب اقلندة

### روس بلاد الانكلترا

اشهر روس جزر الانكلترا هي راس دويت في شمال ايتوسيا ورأس لندلند  
ورأس لندلند في جنوب انكلترا الغربي ورأس بيلز في جنوب اقلندة الغربي  
ورأس اكلبار في جزيرة اكلبار في جنوب اقلندة

### جزر الانكلترا

للانكلترا غير الجزر التي تنقسم في القسم الاول عدة جزر اخرى منها جزر  
مركلة في غرب جزيرة انكلترا وجزيرة اموربي على شطوط فرنسا وجزيرة اران  
وجزيرة بون في جون اكلد

## بلاد الانكليز الخارجة عن اوربا

لاندنكليز اولابيلاد آسياء جزاء كبير من بلاد هندستان وجزيرة سيلان وبعض  
آقاليم في سلطنة يرماني وبحيرة ملقه وجزائر سنديكا بورواهل هذه البلاد  
نحو ١٢٤٠٠٠٠٠ مائة اربعة وعشرون مليوناً ثانياً في افريقية عمارة على  
شط نهر غمبيا وقاعدتها فرت سنت جام يعني حصن ماري يامس وهي جميع سيارة  
اليونة يعني تلة جبال ليونة في بلاد سنغمبيا قاعدتها افريتون وبلاد رأس  
بونسبرنسه اوراس عشم الخير المسمى كود هوب وجزيرة سنت هيلينة يعني  
هيلينة القديسة وجزائر السنسيون او جزائر الصعود في البحر المحيط الغربي  
وجزيرة زدر بقة وجزيرة موريسه او فرنسا قاعدتها برتلوري يعني مينه لوز وجزائر  
صيدلة وجزيرة سوفطري في بحر الهند واهل هذه البلاد كلها ٢٤٤٠٠٠  
ثالثاً في امريكة الجزاء الشمالية من اغرولند وبارطانية الجديدة وجزء من يوقطان  
وجزء غيانة وجزائر البحر بافين وجزائر خليج سنت لورنت وجزائر برمودة وجزائر  
لوقية اولوكية وجزيرة جاينكية التي هي احدى جزائر انتيلة الكبيرة واغلب  
جزائر انتيلة الصغيرة التي اصولها جزيرة سنت اكرستوف وجزيرة برودة  
وجزيرة اتغوي وجزيرة دومنيك وجزيرة سنت لوسية وجزيرة سنت ونسنت  
وجزيرة غرناطة وجزيرة برادة وجزيرة تبغو وجزيرة ليرينيه يعني جزيرة  
الثالوث واهلها جميعاً ١٦٠٠٠٠ (رابعاً في بلاد الاوقيانوسيا او جزائر البحر  
المحيط عماران في جزيرة هولند الجديدة يعني جزيرة الفيلك الجديدة قاعدة  
عمارانهم سنديبه واراض وان ديامان في جنوب جزيرة الفيلك الجديدة  
واهلها ٢٥٠٠٠

## قوة عسكرية وايرادات سنوية

عساكر الانكليز سواء كانت برية او بحرية وهي من ١٠٢٢٨٣  
الى ١١٣٠٧٤ فنها عساكر البر ٨٨٠٧٤ والباقي عساكر بحرية واهلها  
وقد كانت عساكر البحر عندهم في سنة ١٢٣٠ من الهجرة المحمدية ٣٢٦٦٨  
عسكري مجازة وكان فيها من النواتية الواجزة مائة الف مراكبي  
فاختصرها في سنة ١٢٣٢ من الهجرة فألت الى مائة وثمانين وفي سنة ١٢٣٠  
من الهجرة كانت سفن الانكليز الحربية تسعمائة احدى وثلاثين سفينة  
حربية منها من جنس القباقي ٢٧٦ ومن جنس القرقاطات ٢٦٣ ومن

القرواطات والتقاير ١٤ ومن جنس الابريق ٢١٦ والباقي من اجناس اخر  
وهو ١٣٢ واما ايراد مملكة الانكيز السنوى فهو ١٥٢٧٧٣٠٠٠ فرنكا  
والفرنك خمس ريال فرنسا ولا يتوهم من كون ايرادها ما ذكرناها في غاية الغناء  
بل ميري الانكيز عليه دين عظيم للرعية فانه في سنة ١٢٣٢ من الهجرة  
كانت الديون المبرية التي على السلطنة ٢٧٧١٨٩٩٠٣٧٠ فهي نحو  
ايراد الدولة ثمانية عشر سنة وفي سنة ١٢٣٣ كان زايد الخلدج للصرف عن  
الاراد ٣٣٧٥٠٠٠٠٠ فرنك

### بلاد وانمارقه

اهلها ١٩٨٧٠٠٠ وسطها ٧٢٠٠ فرسخ مربع اى مضروبة في مثلها

### قواعد تاريخية

كانت دانيمارقه تسخى سابقا شرونز نزة قديك بحيث تخريرة قديك ومنها تولدت  
الطوائف القميرية الذين اهلكوا اوروبا قبل ميلاد عيسى بمائة سنة وفي القرن  
الحادى عشر من الميلاد الموافق لآخر القرن الرابع من الهجرة وابتداء القرن  
الخامس هجم الدانيمارقيون على بلاد الانكيز واقاموا فيها خمسة وعشرين  
سنة من ابتداء ١٠١٧ من الميلاد الموافق ٤٠٨ من الهجرة وفي هذا العهد  
الجديد بقيت بلاد دانيمارقه دانا مستقلة وحكامها ملك مطلق التصرف ودين  
اهلها هو الملة النثرانية وهى فرع من الملة البرزفستانية

٩١

### اوصاف عامه

ليش للديمارقه في الارض القارة الاقطعة صغيرة من البلاد وارضها مسطوحة  
قلييلة الخصب في الجهة الشمالية وجهة الجنوب يوجد فيها مراعى وكلاء  
للخيول الجيدة واما اجزائها في بحر بلطق فانها خصبة كثيرة العمار  
والاهل واما جزيرة اسلنده فانها كثيرة جبال النار وبها ينبع جملة غيوب  
مياه حامية وقطرها بارد بحيث لا يمكن فيه زراعة الحبوب ولا يوجد بها اشجار  
عالية ابد او قرب سواحل اسلنده يجتمع في شهر مارت الاقربني اقاطيع عظيمة  
من سمك الفسج فتسير منها على خافية سواحل اوروبا الى امريقة واهل اسلنده  
ودانيمارقه يجهلون من بلادهم الى بلاد براديش الايدون الشهير بنسند

الافرنج



الافرنج وفي شمال بلاد هلستيان ترعة توصل بحر الشمال ببحر بلطيق

٩٢

تقسيم راجع نمرة ٢٦٥

مدن واماكن مشهورة في دانيمارقه

كوبنهاغ ونفال قسنهاق

اهلها ١٠٥٠٠٠ وهى مدينة محصنة وميناء على البحر موضوعة على بؤغاز  
سوند وتجاراتها عظيمة تمتد في غالب بلاد الدنيسا حتى انه يكاد ان يكون سائر  
مناعات الدانيمارقه و براعة فنونهم مجموعة في هذه المدينة فهى المركز  
للتجاران والصناع

الطونا

اهلها ٢٤٠٠٠ ولها ميناء عظيمة على فوهة نهر البه وهى بعد كوبنهاغ اعظم  
مدن دانيمارقه اتساعا وتجارة

السنبور او السنبور

اهلها ٧٠٠٠ وموضوعة على بؤغاز السوند اسند في الموضع الضيق من هذا  
البؤغاز وهذه المدينة يزرعها جميع السفن التى تدخل في بحر بلطيق وكل  
مادخل في هذا البحر يفع الكمرات لملك دانيمارقه

البرغ وارهموس وافلنسبرغ وكيال

اهلها الى الثلاثة الاول ٢٠٠٠ اهل الاختيرة ٧٠٠٠ وكل الاربعة ميينات  
على البحر في بحيث جزيرة تلتند وهى التى تحتاج الله كردون غيرها من باقى  
مدن دانيمارقه واما غيرها فاهم وغير مهم

نيادوات للبحر افيا الطبيعية

شلمان دانيمارقه

في شمال بتلند تجده خليج تفريد وهو فصل ارض بيلاميه كبيرتج من باقى بتلند  
والبيلاميه الى البيلاميه ارض كبيرها وملازمها بقية الى باقى وكبيرتج اسم مكان

## روس وانيمارقه

اشهر الروس رأس اسكجان في شمال يتلنن ورأس لنغنس في الشمال الشرقي  
من جزيرة اسلنده والرأس الشمالي في شمال اسلنده الغربي ورأس ريكانس  
في الطرف الجنوبي الغربي من هذه الجزيرة

٩٤

## بلاد الانيمارقه الخارجه عن اوروما

للدانيمارقه اولاق اسباعده عمارات في بلاد الهند بندرها الزانكار واهلها  
٢٠٠٠٠ \* ثانيا في افريقه اكرستينسبرغ في غينه الشمالية واهلها ٨٠٠٠  
ثالثا في امريقه الثلاث جزائر الصغيره جزيرة سنطماس وجزيرة سنت جيلان  
وجزيرة سنت كرواش وهذه الجزائر في الجزائر المسماة جزائر العذارى التي هي  
مجمع من جزائر الاتياله الصغيره

## قوة عسكريه وايرادات سنويه

عسكر الدانيمارقه ٧٥٠٠٠ منها ٤٠٠٠ عساكر بحريه في الخدمة وايزادها  
٤٠٠٠٠٠ كل سنة والديون المبرية التي في ذمة الميري لاهل البلاد  
ثلاثا مائة مليون وخمسة وسبعون مليوناً

## بلاد اسوج ونروج

اهلها ٤٣٤١٠٠٠ وسطحها ٤٤٠٠٠ فرسخ مربع

٩٥

## قوايد تاريخية

هذه الارض عمرت سابقا باهل افلنده الذين لم يرل جنسهم باقيا الى الان  
في الشمال بقرب طائفة لانيويا الذين يسكنون الان بالطرف الشمالي من بلاد  
اسوج وبلاد الروسية ثم سكن بلاد اسوج طائفة الغوثة او القوطه  
الشهيره بافساد ارض اورباني قديم الزمان ومن بلاد اسوج ونروج خرج  
قطاع طريق البحر الذين سماوا النرمندية الذين افسدوا ايضا البلاد الغريية  
وسكنوا في اقليم فرانس الذي يسمي الى الان اقليم نرمنند واما بلاد نرويجه  
فكانت سابقا من بلاد الدانيمارقه ثم ضمت الى مملكة اسوج في شروط سنة  
١٨١٤ من الميلاد الموافق لسنة الف ومايتين وثلاثين من الهجرة المحمدية

حدولة اسوج هي مملكة مقيدة بقوانين لا يحكم الملك الا بها ودينهم هو الملة  
اللتينية

### اوصاف عامه

بلاد اسوج هي ارض متسعة وهي اقل بلاد اور ويا عمارة بالنسبة لكبرها  
وبلاذ نرويجة منضرسنة بالجبال كما ان ارض اسويجة مشحونة في اكثرها  
بالبحيرات وقطرها بارد وترتها قليلة الخصب ويوجد ببلاد اسوج كثير من  
معادن الحديد والقضة والنحاس واصول معادن النحاس بها هي معادن فالون  
ومعادن روراس ويخرج من هذه البلاد للتجارة كثير من خشب البناء  
وفي شمالها نجد هناك حيوانا يسمى رنه لا يعيش الا في البلاد الباردة جدا وهو  
اصل كسب بلاد لا بونيا ويوجد ايضا في بلاد اسوج عدة حيوانات للفر

٩٧

### تقسيم آخر لمملكة اسوج

اهلها ٣٤٣٥٠٠ وهي تنقسم الى ثلاثة اقسام اصلية \* الاول نزلند  
في الشمال ومدينها الاصلية لوليا واوميا \* الثاني اسوج المسماة بذلك الاسم  
حقيقة ومدينها الاصلية استخلم وجغلة واوبسال ونيقبنغ \* الثالث غثلند  
ومدينها الاصلية نرقبنغ وكماروكر لسكرونه واكرستينستان وملة وغوتنبرغ \*  
وتنقسم الان الى اربعة وعشرين اقليما واما موريبة

### مملكة نرويجة

اهلها ٨٨٦٠٠٠ تنقسم بلاد نرويجة الى اربعة اقسام \* الاول ادونتهيم  
بندر هامدينه ادونتهيم ومدينها الاصلية روراس وفي شمال هذا الاقليم  
يوجد اقليم فمقرو ولا يتحوى الا على قرى فقيرة الاهل المشهور منها هوقريبة  
التنغارد واترمسة ورد هوس \* الثاني اقليم برجان وبندر مدينة برجان \*  
الثالث انجر هوس وبندر هاكرستينايا ومدينها الاصلية افردركيسهلند  
الرابع اكرستينسند وبندر هامدينه اكرستينسند ومدينها الاصلية استونجر

٩٨

### مدن واماكن شهيرة

### اسوج استخلم

اهل هذه المدينة ٧٣٠٠٠ وهى مبنية على سبع جزائر فى بحيرة ملار يقرب  
مصها فى بحر بلطى وهى مدينة ذات ميناطبية ومعامل كثيرة ومركز تجارة  
الملكة تمامها

### غوث نبرغ

اهلها ٢٢٠٠٠ مدينة ذات ميناطبية على بوزاركتفات وهى ثانى مدينة  
فى المملكة بكثرة اهلها ومضجها وصنايعها

### كرلسكرونه

كرلسكرونه حصن قوى وهو اعظم محل للعمارات البحرية الملكية واهلها  
١٤٠٠٠

### كلار

اهلها ٤٥٠٠ وهى مدينة تبة فصل عن جزيرة اولنديو غازسى بوزاركلار  
وفى قلعة كلار سنة ١٢٩٧ من الميلاد وقعت المشارطة الشهيرة التى جعلت  
تحت راية الملكة مرغريقة الثلاثة ممالك التى هى ملكة اسوج ودانبارق  
ونزويجه

### اوبسال

اهلها ٥٠٠ كانت هذه المدينة مستقر ملوك اسوج الى القرن العاشر من  
الميلاد الموافق للقرن الرابع والى الان يتوج بها ملوكهم عند مبايعتهم وهى  
ذات مدرسة جامعة كان لينة المشهور مدرسا فيها يقرب هذه المدينة  
توجد معادن حديد دانيبور الجديدة

### نرويجه

### اكرستيانا اوانسلو

اهلها ١١٠٠٠ وهى موضوعة على خليج يسمى خليج اكرستانيا ومدينة  
ذات تجارة عظيمة فى الحديد وخشب الألواح

### برجان

اهلها ٢٠٠٠ وهى ميناء على البحر واعظم مدن نرويجه واكثرها تجارة

افرديريكسهلم

### نهر وركس هلد

ميناء على البحر قتل فيها كرلوس الثاني عشر ملك اسبوج في حصار سنة ١٧١٨ من الميلاد الموافق لسنة ١١٣١ من الهجرة المحمدية تقريبا

### بوراس

مدينة شهيرة بمعادن النحاس التي بها وهذه المدينة موضوعة على اعلا هضبات ارض ترويجة وقطرها شديد البرودة حتى شوهد موت المواشي بها في وقت الصيف

### وردوس

هي ابعد الاماكن الشمالية المعمورة بالافرنج في الارض القارة وفي جنوب جزائر فودان يشاهدها وية المستروم التي تبلغ بعض الاجيان المراكب وتفرقها وسمج لها دوى من مسافة عدة فراسخ

٩٩

### ريادات للجغرافيا الطبيعية

#### مجارى الانهار

نهر ترينيا نهر ج من ارض لاونيا في شمال اسبوج ويفصل بلاد اسبوج من بلاد الموصقوي ويجوز بارض ترينيا ويصب في بحر بلطيق في شمال خليج نثيا

### روس اسبوج

اصولها رأس لندنس في ترويجة جهة الجنوب والرأس الشمالى في جزيرة مرجيرة ودأ من تركين

١٠٠

### بلاد اسبوج خارج اوروبا

ليس لمملكة اسبوج خارج اوروبا الا جزيرة سنت برطلى في جزائر اتيلية الصغيرة في شمال سنتا كرسوف واهلها ٣٠٠٠٠٠ نفس

### قوة عسكرية وايرادات سنوية

عساكرها برابو ٥٢٠٠ وايرادها السنوى يبلغ ٤٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك

## روسية اوروا

اعلم انه ٥٦٠٠٠٠٠٠ وسطها ٢٧٤٠٠٠ فرسخ مربع

١٠١

## وايد تاريخه

لم يخرج اهل روسية من حالة الخشونة الى حالة التمدن الا من ظهور ملكهم  
القيصر بطرس الاكبر في ابتداء القرن الثامن عشر من تاريخ الافرنج  
الموافق لاثناء القرن الثاني عشر من الهجرة فادخل هذا الملك في بلاده علوم  
اوروا وقتونها وصناعاتها وكثر اهل الاريا فبها الى الان في الاستعداد ونوع  
من الرق وقد انضم الى سلطنة الموسقو بلاده الروسية في آخر القرن الثامن  
عشر الموافق لاثناء القرن الثالث عشر من الهجرة المحمدية ثم اضيف اليها  
مملكة لاتفيا سنة ١٨١٤ من الميلاد الموافق لسنة ١٢٣٠ من الهجرة النبوية  
وقد كانت بلاد روسية سابقا مسكونة بطوائف من التتار والصقالبة  
والسرامة والفنلندية ويوجد بالشمال على شطوط البحر المتجمدة اللابونية  
والسمويدة وهما جنسان من الناس مستغريان بصغر قديهما والسمويدة  
كثيرة ايضا في شمال سيرة وسلطنة الروسية هي سلطنة مطلقة التصرف  
والدين المتحكم عليها هو الدين القاتولي في الروي

١٠٢

## اوصاف عامه

هذه الارض هي في الغالب مسطوحة والجبال المنخفضة لها قليلة الارتفاع  
وهي مفصولة من اسيا بسلسلة الجبال المشهورة بين وهما سلسلة جبال اورال  
التي يجعلها بعضهم الجبال الروسية او اهربريانية اي الشمالية المذكورة في  
تاريخ القدماء وسلسلة جبال كوه قالي وارتفاعه ٤٧٥٥ متر وجبل البرزوله  
بنحو ٥٥٠٠ متر من الارض اغ وهو اعلى جبل ببلاد اوروا والشمال الغربي  
من بلاد روسية معلوم في اكثره من البحيرات والصحور وبلاد الجنوب الشرقي  
هي صحارى كبيرة تسمى استبة وهو سهل رملية مخلوطة بالملح والشمال من  
ابتداء تسعة وخسين درجة من العرض لا يصلح للزراعة ولكن يوجد به كلاء  
عظيم ومرعى جيد \* واما وسط بلاد روسيا فهو خصب التربة جيد الحث  
والزراعة والجنوب لين القطر وخير من الوسط اقلها به عدد قراضي جيدة

لنخشب وركوب الانهر في بلاد روسية في غاية السهولة لان انهرها بطيئة  
الجريان وعند اهل روسية معادن الحديد والنحاس  
بلي ومعادن الذهب خصوصا بجبال ارال التي يلتقي فيها ايضا معدن حجر  
الفتيلة ولكن اجل معادن بلاد روسية واتبعوها هي معادن سبير ووجد ايضا  
بان من الموسقو كثير من الغابات الكبيرة الطريفة التي يخرج منها جيد خشب  
البناء وجر عظيم من هذه البلاد شدة البرد لا يمكن به خروج الاشجار الثمرة  
وبجنوب البلاد تنبت كثيرا الحبوب والغلال وكان اهل روسية يتاجرون  
في الخشب والغلال وينقلونها الى البلاد الغربية هم ايضا يتاجرون  
في الجلود الطيبة والفراو يوجد بشمال هذه البلاد في جزائر البحر المتجمدة الخربة  
اللب الايض المشهور بشدة قوته وقوحه

١٠٣

### تقسيمات

تقسم روسية اوروبا الى اربعة وخمسين عمالة او ولاية مئة عشر منها في الجزء  
الشمالى وثمانية عشر في الجزء الوسط وعشرون في الجزء الجنوبى ولكل عمالة  
داخله في بلاد روسية ولكن لها تدبير مخصوص بها فالسعة عشر الشمالية  
هي ولاية نينيا البولوتينا الشرقية قاعدتها اوليغ ومشهدها مدمية قربها  
وولاية فلندة قاعدتها هلمسبغفردس ومعناها الاصليه ابو ووازة وولاية  
ارقنجل وقاعدتها ارقنجل ومعناها الاصليه كولا وولاية وبراغ وولاية اولونز  
قاعدتها بطرزودسك ومعناها الاصليه اولونز وولاية ولغدى وولاية نوغرد  
وولاية سنت فترغ وولاية استونيا وقاعدتها رول وولاية ليسونيا وقاعدتها  
ريضا وولاية ابسكو وولاية اقوبر وولاية برسلا وولاية قستروما وولاية ويتنى  
وولاية بزم والتمانية عشر التي في الوسط هي ولاية كزلندة قاعدتها ميان وولاية  
ولنا وولاية اغردنو وولاية منسك وولاية وتيسك وولاية ميسلو وولاية اسكونق  
وولاية كلوخا وولاية موسقو وولاية نولا وولاية ريزان وولاية تاولا وولاية تيبو  
وولاية نوغرد وولاية قزوين وولاية سنيرال وولاية تزي وولاية اوزبرغ ومعناها  
الاصليه اوفال والعشرون ولاية التي في الجنوب هي ولاية ولهينيا وقاعدتها  
جيتومير وولاية بودوليا وقاعدتها كندرو وولاية بريمغو وولاية بلتو وولاية  
انزل وولاية كرسك وولاية اولكمنه وقاعدتها كركو وولاية ورونج او ورونه  
وولاية سرنو وولاية اذرهان وولاية كوه قاف وقاعدتها استرا وبول وولاية

اولاد يكو كسر وولاية القزاق الذين هم بالبحر الاسود وقاعدتها ابكترينودار  
 وولاية قزاق دون وقاعدتها جركسك وولاية ابكترينوسلا وقاعدتها  
 بكتريينسلا ومدينتها الاصلية ازوف وتنغروك وولاية القرم وقاعدتها  
 استغروبول ومدينتها الاصلية پركوب وكفار وولاية قولا يوقاعدتها خرسون  
 وولاية بسرية وقاعدتها كشتان او قشتان ومدينتها الاصلية بندرولما عيل \*  
 واما بلاد بولونيا التي هي ولاية قختها ورشاو \* وتنقسم الى ثمانية بودوليات  
 اي اقسام وكل ينادر هذه البودوليات قليلة العظم فلا يحتاج لذكرها هنا

١٠٤

### مدن واماكن مشهورة

#### سنت بربغ

اهل هذه المدينة ٤٠٠٠٠٠ وهى على نهروى فى ربع فرسخ فرنساوى من  
 مصبه بناها بطرس الاكبر ملك الموسكوسنة ١٧٠٣ من الميلاد الموافق  
 لسنة ١١١٥ من الهجرة النبوية وفيها تمثال راك مصور من نحاس اصفر  
 مفرغ موضوع على صخرة من حجر الصوان برن ثلاثة آلاف الف رطل او ثلاثة  
 ملايين من الارطال وهى مدينة لطيفة بجمال صورتها وارصفها وهيا كلها  
 السلطانية ولكن وضعها صيرها عرضة لفيضان مضر بها غاية الاضرار

#### موسقواو موسكو

اهلها ٢٥٠٠٠٠ وهى كرسى مملكة الروسية فى الزمن السابق ولهذا كان  
 الروسية يسمون الموسقوية اخذ هذه المدينة الفرنسيون سنة ١٨١٣ من  
 الميلاد الموافق لسنة ١٢٢٧ من الهجرة فغرق اهلها اكثرها قبل خروجهم  
 منها وملوك الموسقوا والروسية يتوجون فى هذه المدينة عند توليم السلطنة  
 ومن مبانيها وهيا كلها العظيمة محل يقال له قرملين وهو يحتوى على سيرة  
 قياصرة الموسقوا فى الزمن القديم والكنيسة الاصلية

#### اكرستات

اهلها ٤٠٠٠٠ على قم نهروى وهى المينا الاصلية التى بها عمارات  
 مرا كنب الروسية



## ريغا

اهلها ٣٦٠٠٠ وهى مدينة محصنة تحصينا جيدا على فم نهر دونا وهى بعد  
سنت بقربرغ أنجبر مدن الروسية ومن غرائب ما فيها قنطرة من خشب عرضها  
اربعون قدما وطولها الفان وستية قدم ترفع في ايام الشتاء

## اووسا الوتوجانيك

اهلها ٣٦٠٠٠ وهى مباحرة بنيت سنة ١٧٧٦ من الميلاد الموافق  
لسنة ١١٩٠ وهى اعظم مدن البحر الاسود تجارة ينقل منها الغلال الى غيرها  
من البلاد

## اورنبرغ

اهلها ٢٤٠٠٠ وهى مركز تجارة التتار مع الافرنج

## ازرهان اواسر خان اواسر خان

اهلها ٢٤٠٠٠ على فم نهر ولقى اونها الاثل هى تحت مملكة قديمة من عمالك  
التتارو يتجبر اهلها تجارة عظيمة فى جلود الغنم المسماة جلود ازدرهان

## كياو

اهلها ٢٠٠٠٠ على نهر دينير وكانت تحت الموسقو قبل مدينة موسقو

## قران

اهلها ١٨٠٠٠ وهى تحت قديم من تخون مملكة من عمالك التتار كانت للملكة  
الموسقوية تدفع لها الخراج منذ مدة مديدة وفى هذه المدينة مدرسة علوم  
جامعة ومركز صدق فيه النجوم

## بندر

اهلها ١٠٠٠٠ على نهر اديسترو وهى شهيرة باقامة كروس الشافى عشرين ملك  
اسرج بها بعد واقعة بلتوى

## نوغزو

اهلها ٢٠٠٠٠ على بحيرة بلان وكانت هذه المدينة فى سالف الزمان

عامرة ذآخرة والان ضعفت وقد اسس بها ملك رورية سلطنة الروسية سنة ٨٦٢  
من الميلاد الموافق ٢٤٩ من الهجرة المجدية على صاحبها افضل الصلاة والتحية

### ملوى

اهلها ٩٠٠ وهى شهيرة بالتجارة بطرس الاكبر ملك الموسقوفيا على كرلوس  
الثاني عشر ملك اسوج سنة ١٧٠٨ من الميلاد الموافق لسنة ١١٢٠ من  
الهجرة

### مفروك

اهلها ٩٠٠ وهى ميناء على بحار اق مآنها اسكندر سلطان الموسقوفية  
١٨٢٥ من الميلاد الموافق لسنة ١٢٤١ من الهجرة النبوية

### مفوق

اهلها ٧٥٠٠ وهى ميناء على فم نهر دنيان تاجر تجارة عظيمة فى الفرا

### اسما عليل

على فرع من فروع نهر دافرية او نهر طوبية اخذها الموسقوفية من يد العثمانية  
بعد معاناة عظيمة ومحافظة جيدة من طرف العثمانية سنة ١٧٩٠ من الميلاد  
الموافق لسنة ١٢٢١ من الهجرة وكان اهلها حينئذ ثلاثين الف نفس

### نروا

اهلها ٣٦٠ انتصر فيها كرلوس الثاني عشر على بطرس الاكبر نصرة عظيمة  
سنة ١٧٠٠ من الميلاد الموافق لسنة ١١١٢ من الهجرة النبوية

١٧٥

### زيادات للبحر فيا الطبيعية

### جهر بان انهر الموسقوف

### نهر دونها

يتكون هذا النهر من اجتماع نهري سكوفى ووشد جافى ولاية وولوغدا وير  
فى ارخبيل ثم يصب فى البحر الايض الموسقوفى

### نهر نواويناوا

يخرج من بحيرة لادوغا ويمر في مدينة بتربرغ ويصب في خليج فنلندة بمحاذاة  
اكرستادت

### نهر دونا

يخرج من ولاية تور وبفصل من ولاية كرلندة ولاية وتيسك واليونيوا ويمر  
في وتيسك وفي ريفار ويصب في خليج ريفار بقرب هذه المدينة

### نهر الدنستر

يخرج من جبال كربات في بلاد غليسية ويمر ببلاد بودوليا وبفصل ولاية  
بسرية من ولاية نقولاو وبعد عبوره بمدينة نيدر يصب في البحر الاسود  
في اكرمان على الجنوب الغربي من اودسا المسماة قوجاييك

### نهر الدنيبر

كان يسمى سابقا بورسنيش ومنبعه في ولاية اسمولنسك فيصب فيه  
نهرى برزيناوا برييت ويتصل بمدينة اسمولنسك ومهيلو وكاواو اكرينو سلاو  
وخرسون ويصب في البحر الاسود في غرب هذه المدينة الاخيرة

### نهر دون

منبعه في ولاية طولاولا ويمر في وروتيج وبركسك ويصب في بحر ازاك

### نهر ولغى المسمى نهر الامل

هو اكبر انهار اوربا يخرج من بحيرة سلنغر في ولاية تور ويتصل بمدينة تور  
وسملا ووكتروما ونجني نوغورد ويمر بقزان ويتصل بمدينة سمبالا ووسرو  
وازدراهان ويصب في بحر الخزر بعدة اقفاوه وبوغازات

### نهر اورال

ينبع من جبال اورال في ولاية اورنبورغ وبفصل اوربامان اسيا ويتصل بمدينة  
اورنبورغ ويصب في بحر الخزر

### ترع بلادروسية

ببلاد روسية اربع ترع اصلية \* الاولى الترعة التي توصل نهر سكونا بحر بلطيق  
بعد عبوره ببجرات اكرودسكوة ويسالو واوتغا ولادونى وتجمعه بنهر اسور \*  
الثانية ترعة نوغورود وهى تجمع نهر بوانهر الاذل بواسطة نهرى امستيا  
واوتورتانا \* الثالثة ترعة برزينا وهى توصل نهر دينير بنهر دونا \* الرابعة ترعة نهر  
ابرېت وهى تجمع نهر دينير بنهر بونج

١٠٦

### بلاوروسية الخارجة عن اوروبا

للاروسية اولاً بلاد آسيا بجنوب جبل كوه قاف بلاد جرجستان وشروان  
وايميرتية وبلاد اباطسة واهل ذلك ٧٢٥٠٠٠ وبلاد سبرية واهلها  
١٦٠٠٠٠ ثانياً فى امريقة بلاد امريقة الروسية واهلها ٩٠٠٠٠

### قوة بحرية وايرادات سنوية

ايراد دولة الموسقو فحواربعمائة وخمسين مليوناً من الفرنكات ومصرفها  
نحو بليونين واربعمائة مليون وعساكرها مليون واحد وتسعة وثلاثون الف  
عسكري بحرية وبحرية وسفنها الحربية كانت سنة ١٢٣٥ من الهجرة ٢٨١  
سفينة حربية منها ٧٠ من جنس القباق و ١٨ من جنس الفرقاطة و ٧٠ اباريق  
الى آخره وكانت هذه السفن مسلحة ومعددة بنحو ٥٠٠ مدفع وثلاثة  
آلاف طيحي و ٢٣٠٠٠ بحارة وخدمة آلاف عسكري

### الولايات الوسطى ببلاد اورونا

#### فرنسا

اهلها ٣٣٠٠٠٠٠٠ وسطجها ٢٨٠٠٠ فرسخ مربع

١٠٧

### وايد تاريخية

كانت بلاد فرنسا تسمى سابقاً غالية ومكثت تحت حكم دولة الرومانين ٥٠٠  
سنة فتغلب عليها طائفة تسمى افرنكه فى آخر القرن الخامس من الميلاد فلذلك  
سميت فرنسا ومن هذا الوقت لم تدخل فى يد دولة من الدول الغربية ودولة  
فرنسا هى دولة مقيدة بالحكم بقوانين لا يمكن للملك ان يعدل عنها ودين

الملة القاقوليفية الرومانية هو المتحكم في هذه البلاد ولكن يجوز فيها التعبد  
بساتر الاديان

## اوصاف عامه

١٠٨

### منظر البلاد ووصفه قطرها

الاقاليم الشمالية ببلاد فرانساشاهد بها سهول متسعة يحترقها جبال صغيرة  
اخترقا نظريا واما الاقاليم الشرقية والجنوبية فاكثرا أرضها مستورة  
بالجبال بخلاف ارض الاقاليم الغربية فليس بها جبال شائخة وبها من الانهر  
الكبيرة ستة انهر ومن الصغيرة خمسة الاف نهر فلهذا كان بها الخصب وسهولة  
التجارة والصناعة لما فيها من الترع الكثيرة والبحور التي تتصل بها واما قطرها  
فهي في الغالب معتدل صحوا خالص الهواء مناسب للصحة ولكن جهة الشمال  
شتاؤها شديد البرد وتكثر نحو نصف السنة وفي الجهة الجنوبية يكون  
الصيف طويلا حارا والشمس في اكثر الايام صحوا واشتاء قصير وقطر البلاد  
لوسطى في فرانساطيب لبن واكثر استواء من الشمال والجنوب

١٠٩

### خواليه فرانسالثلاث

#### معاون فرانسا

يوجد في فرانساجار جيدة من اجمار النخاعة ومن الاجار السود المسحاة اجمار  
الاردوازوبها قاطع حجر الصوان والرخام وللمرمر الابيض وحجر الطاحون  
وحجر الزناد وعدة اجمار نفيسة والمعادن المتطرفة المهمة الموجودة في فرانس  
هي معادن الحديد والرصاص والفضة والنحاس وروح التوتيا المسمى  
الخارصيني والانتيمون والمغنيسا وبعد هذه المعادن معدن الفحم الحجري والملح هما  
اهم المعادن واقفعا وبارض فرانسالبضامعادن الشب والزاج الاخضر  
والكبريت والمياه المعدنية

#### نباتات فرانسا

ارض فرانساهي في الجملة خصبة خصباء عظيما يخرج منها انواع مختلفة من

النباتات واصول ما ينبت فيها هو القمح وغيره من الحبوب والنباتات المغذية  
للحيوانات والبقول خصوصا تفاح الارض ويخرج بها ايضا السمكة المسماة  
نرفاس والبخر لصناعة السكر وافواغ العنب التي يستخرجون منها الانبذة  
العظيمة التي اسمها غليذ برغونيا وينبذ شمبانيا وينبذ برود ووينبذ الخنوب ويخرج  
بها ايضا شجر الزيتون والحبوب التي يستخرج منها الزيت الجيد والينب وبها  
الكثبان اى التيل والدخان والعقاقير النافعة في الطب والصباغة ونباتات  
السودة والقلبي وحشيشة الديتار المسماة هبلون ونحو ذلك وبها تخرج الاشجار  
المثمرة ويخرج ايضا بيلاد فرانس اخشب ظريف للعمارات السفينة وللوقود  
وللتجارين ولصناعة اثاث البيوت مثل الصناديق والطاولات الا فرنجية  
والكراسي والامسة وغير ذلك ويكثر بها نوع من شجر البلوط قشره هو الفل وهو  
بيلاد الخنوب بكثرة واصول غابات فرانس التي يخرج منها هذا الخشب هي  
غابة اردنة وغابة اورليان وغابة فنتبلو وغابة كيبانة

### حيوانات فرانس

الحيوانات الاصلية المعروفة في فرانس المشهورة فيها هي الخيل والبغال  
والحمير والبقر والغنم الظرفية التي منها نوع يقال له المروى وهو محبوب عندهم  
في الاصل من بلاد الاندلس والمعز والخنازير وكثير من الطيور ومن منذ  
سنوات نقلوا الى بلاد فرانس معز بلاد التبت وصحت تربيتها عندهم والموجود  
بفرانس من الحيوانات الوحشية هو الدب والذئب والثعلب والقطا  
الوحشية والخنازير الوحشية وحيوان الايل مثل الغزال والمعز الوحشية  
والظبا والارايى واكباش قرسقة والارانب وحيوان السجباب وعناق  
الارض وتعلب الماء وبفرانس ايضا كثير من الطيور منها النسور والعقبان  
والصقورة والبازات والجلج والسحان والقمر وغيرها وبها يكثر سمك البهور  
والانهر وام الخلول ومن الحشرات النافعة الموجودة بها النحل ودود القز وقرمز  
الصبغة الحمراء

١١٠

### الفلاحة والصناعات والتجارات في فرانس

بلاد فرانس هي ارض صالحة للزراعة من اصلها ومن منذ ثلاثين سنة برع  
علم الفلاحة بها وتقدمت الزراعة تقدما عظيما حتى انها بلغت في بعض اقاليمها

الى اعداد درجة في السكال وبراعة الفنون والصناعات بها قد تقدمت فكانت  
اسرع من تقدم الفلاحة بها واوجب منها فاصول المعامل والقريقات بفرا نسا  
هي معامل السبك والحدادين وورش الاسلحة والقناديل الافرنجية وقبريات  
الساعات والتنج والصاغة والقرزاز والتمغار والصيني والبلور والتنجيات  
والاجزائيات وورش الصباغة والورق والطباعة والحريروا الكتان والشبيكة  
والجوخ وقاش القطن والسجادات والاكاليم والعرق والزيت والصابون  
وتكرير السكر والملح ومعامل النشادر والديغ \* واما تجارتها ففضيلة جسيمة  
فالبضائع التي تنقل منها وتحمّل الى غيرها هي النبيذ والعرق والزيت والخل  
والحبوب والاعنار والملح والاهنسة من حريروا صوف والطواقي الافرنجية  
او برابط النساء والسجادات وقاش الكتان والشبيك والورق وحروف  
الطباعة والكتب والساعات والحلي وامتنعة البيوت وغير ذلك

### تقسيمات

قد تقدم في القسم الاول تقسيم فرانس الى اقاليم والها اقسام ولند ذكر هنا اصول  
هذه الاقسام

١١١

### اصول الاقسام

هي ثلاثة \* الاول قسم نهر رينا ونهر السين جهة الشمال ومدنه الاصلية  
باريس

### باريس

اهلها ٩٠٠٠٠٠ موضوعة على نهر السين وهي كرمى مملكة فرانس واثاني  
مدينة من مدن الافرنج بكثرة اهلها وغناها وهي مركز تمدن الافرنج  
وعلومهم وآدابهم وفنونهم المستطرفة خرج منها مشاهير كثيرة من مشاهير  
الافرنج وعلى الشرق من باريس بنحو فرسخ نجد قرية ونسبنة الجيدة التحصين  
وبها مكتب الطيحية للوردان الملكي ومخزن اسلحة عظيم  
الثاني قسم الشمال هذا القسم هو في الشمال الشرقي من قسم السين ومدنه  
المشهورة تذكر له ودوه ولبله

### لبله

اهلها ٧٠٠٠٠ وهى مدينة محصنة على نهر دولة يهـنع فيها الخيط  
والشبايك

### ونكر

اهلها ٢٤٥٠٠ وهى حصن عظيم وميناء جيدة ذات مراكب لصيد السمك

٥٥٥

اهلها ٢٠٠٠ وهى مدينة محصنة موضوعة على نهر اسكربة فيها طويحانة  
ومكتب طيحية ويكثر بها التجارة فى الكتان  
الثالث قسم السنين الاسفل وهو فى الشمال الغربى من قسم نهر السنين  
منه الاصلية

### روان

اهلها ٩٠٠٠٠ موضوعة على نهر السنين وهى من اعظم مدن فرانساجارة  
ويمكن ان تأتى المراكب اليها بسبب المد والجزر وهى شهيرة بغزلها وصباغتها  
واتخسها التي من الصوف والقطن

١١٢

اصول من فرانساجارة  
باريس قد تقدم ذكرها

### ليون

هى على الجنوب الشرقى من باريس على نهر رونة فى مجمع مع ساونة واهلها  
مائة وسبعون الف نفس وهى بعلباريس اهم مدن فرانساجارة وبرايتها  
فى الصنائع والتجارات تشغل كل من الحزير والقطن فيها شهيرة فى جميع بلاد  
الدنيا وبها نحو اربعة وعشرين الف هـدة او دولاب وهى وطن عدة ملوك من  
ملوك فرانساجارة

### مرسيليا

اهلها ١١٦٠٠٠ موضوعة على البحر الابيض المتوسط ذات ميناء عظيمة



تسبح القوامات في سفينة وتجارها جارية عمدة في جميع البلاد توجد بها فبriques  
الصابون وتكريرا السكر والكبريت ومعمل للدخان ومحل الكارتينة بهذه  
المدينة هو من منزهات أوروبا وهذه المدينة أقدم مدن فرنسا بناها طائفة  
يقال لهم القوقانية قبل الميلاد بسحاية سنة وهي وطن عدة من مشاهير الأفرنج

### برودو

أهلها ٩٤٠٠٠ وهي موضوعة على نهر غارونة يتهاوين مصبه في البحر  
المحيط عشرة فراسخ ذات مرسى مأمون سهل يسع نحو ألف سفينة وهذه  
المدينة يمكن السفر منها إلى البحر الأبيض بواسطة ترعة تسمى ترعة لنغدوك  
وهي من أغنى مدن فرنسا وأعظمها تجارة بواسطة وضعها على البحر  
وصناعة أهلها وجود تبيدها الذي يزرع عنده في إقليمها وأعظم متاجرها  
الأنبذة والعرق والغلل

### روان

قد تقدم ذكرها

### ليلة

قد تقدم ذكرها

### طولوزة

هي في جنوب برودو والشرق على نهر غارونة بقرب ترعة لنغدوك وأهلها  
٧٣٠٠٠ وهي مركز غلال البلاد الشمالية التي تأتي من فرنسا إلى إسبانيا  
وفيها مدرسة عظيمة من أقدم مدارس أوروبا تسمى مدرسة الألعاب المشاهير  
الكلمس بزورة وغولد من هذه المدينة البابا بنوات وغيره من أكابر الأفرنج

### استر سبرغ

على الشرق من باريس بقرب نهر الرين على نصف فرسخ وأهلها ٥٠٠٠ وهي  
من حصون مدن فرنسا ضمها إلى بلاد فرنسا الوزير الرابع عشر سنة ١٦٨١  
من الميلاد الموافق لحوالي ١٠٩٣ من الهجرة النبوية وفيها معامل وفبriques  
من جميع الأصناف وكثيرة التجارات ويشاهد فيها من المباني العظيمة  
السكاندروالماي أم الكنائس فيها أيضا مدفن عدة من كبار سوارى هسكرا

الفرنساوية مثل المارشال دسكس وكليبر التي قتل في مصر وهذه المدينة اول  
مدينة حدثت بها الطباعة واخترت فيها احدتها جيان غنبرغ المينسي  
سنة ١٤٣٦ من الميلاد الموافق لسنة ٨٤٠ من التاريخ الهجري وهي من  
المدن ذوات الرباط وينبغي ان نذكر ايضا مدينة ميس

### ميس او متر

هي مدينة عظيمة عتيقة محكمة التحصين ذات قلعة جلييلة وهي رئيسة القسم  
الثالث من الاقسام العسكرية وبها مكتب الطبيعة والهندسة الحربية وبها  
مدرسة سلطانية ومجلس علماء عظام وبها خزانة كتب نحو ستين الف مجلد  
ورواق للطبوعات ومراتبها الثلاث واهلها اثنان واربعون الف نفس وبها  
كنيسة عظيمة مبنية بالبناء القديم وفيها غيرها من المباني المشيدة وقد كانت  
في القرن السادس من تاريخ الميلاد كرسى مملكة تسمى مملكة اوسترازا وقد  
حاصرها شر لكن اوكرووس صكت بنحو مائة الف نفس ولم يمكنه اخذها  
ودخلت في حكم الفرنسيين في زمن لويز الثالث عشر

### نتم او نتس

اهلها ٧٢٠٠٠ مينا على نهر لوار وهي مخزن عظيم للذخائر والمهمات  
البحرية وتعمر فيها السفن وكثيرة التجارة مع اهل آسيا وافريقية وامير بقة  
خصوصا في آلات الفلاحة وهي من قسم لوار الاسفل

١١٣

### مينات فرنسا

ببلاد فرنسا خمس مينات حربية وخمس عشرة تجارية فالمينتان الحزبية  
هي شربغ وبارست ولربنت ورشفت وطولون والتجارية هي دنكرلك وكالة  
او كالس وبولونيا وديابيه وهاورقوسنت مالو وميلش او ميركس ونتمه وسبل  
دلونه وروشييه وبرد وديابونه وستيه ومرسيليا وانتييه وهذه هي المينات  
التجارية الاصلية والا فني فرنسا مينات غيرها

١١٤

### تقسيمات عسكرية

تقسم فرنسا الى ٢٣ سماء عسكرية يعني الى ٢٣ خصة بالنسبة لما يوضع فيها

من العساكر وما يوزع فيما منهم فيقال جنرال القسم الاول وجنرال القسم الثاني وهكذا القسم يشتمل على عدة اقسام وله ايضا بندر ولا حاجة الى سرد هذه الاشياء هنا لانها انما تخص القرن اوية

١١٥

## زيادات للجغرافيا الطبيعية

### جريان الانهر الكبيرة

#### نهر الصين

يخرج من جبل تسلون بقرب قرية شيمبوش في قسم كدور فيروى جزأ من برغونيا وشبانيا وجزيرة فرانسوا ومنديا ويصب في بحر المانش ومن المدن التي يمر بها هذا النهر مدينة ترواية اوترواس ومدينة باريس وروان وهامور و همفلور وهي في فمه ويصب في هذا النهر خمسة انهر صغيرة اصلية \* الاول نهر اوية الثاني نهر يونة الثالث نهر ميرة فوق باريس ويسير الرابع نهر وازة تحت باريس بسبعة فراسخ \* الخامس نهر لورة بقرب لويرس

#### نهر لورة

يخرج من جبل في جبال سويسنة في قسم اردش ويروى شمال لغدولك وليونة ويفصل برونيا من برغونيا ويرى من نوره ويجوز بلادار ليا نة وقورينة وانجو وجنوب ابرطانية ويصب في البحر المحيط الغربي ومن المدن المروية بهذا النهر مدينة ابوي وروانة ولورس والشريته وبريارة واورليان وبلواس وطرس وسومور وننتة وبنوب بقرب فمه والسبعة انهر الصغيرة التي يتلقاها نهر لورة هي نهر نيا ورة في مدينة نورس ونهر اللير تحت هذه المدينة ونهر دوارت تحت اورليان ونهر شير تحت مدينة طرس ويسير ونهر اندرة فوق سومور ونهر مينة تحت نجرس ونهر سورة النقي في تجاه ننتة

#### نهر غاروتة

يخرج من جبال البرنات الاندلسية في وادي وال دران فيعبره هذا الوادي ويرى لغدولك وغسكونيا الى حد بكدميز وفيه يتلقى نهر دردونيا ويسمى هناك نهر جبرندة ولا يزال معروفا بهذا الاسم من ذلك المحل الى مصبه في البحر المحيط

الغربي في عبر في طولوزة واجن وممر مندة وبرد وقرية بكدميز وابلابة وسمي  
في هذه الحال باسم جيزندة ويصب في نهر غارونة خمسة انهر صغيرة نهر اديجة  
فوق طولوزة ونهر ترن بقرب موسالك ونهر جرس فوق اجن ونهر لوت اولوط  
تحت المدينة المذكورة ونهر دردوني في قرية بكدميز

### نهر رونة او الرون

يخرج من جبل فركا ببلاد سويسة فيسقي حصة من هذه البلاد ويجوز بحيرة  
جنيرة ويقفصل برغونيا واقليم ليونة ولنغدولك عن بلاد سقوى وعن سبوى  
وعن دوفينة وعن برونسة ويصب في جون ليون وفي جريانه يسقي اسبون  
وجينورة ببلاد سويسة وليون وويانة وولنسة ومنتليرت ويبيرس او ورس  
وينط سنت اسبريت وانيون وبوكيرة ونزسكون وارايس ببلاد فرانسايصب  
في نهر رون سبع نهيرات منها في فرانسايصب في نهر رون بثمانية فراع ونهر  
ساونة في ليون ونهر ازره فوق بلنسة اوولنسة ونهر اردشه فوق بنط سنت  
اسبريت ونهر ادرومة بين بلنسة ومنتليرت ونهر درونسة تحت اونيون ونهر  
غرد تحت بوكيرة

### نهر الرين ونهر موزة ونهر اسكون

هذه الانهر الثلاثة انهر عظيمة تسقي بلاد فرانسايصب فيها

### نهر غير السابقت في الكبر

وهي نهر وسومة ونهر الارنة يصبان في بحر المنش ونهر بليسة ونهر مسورة نيزيرة  
ونهر شرنته وادور وهي تصب في البحر المحيط الغربي ونهر اودة وهرات ووارو  
وهي تصب في البحر الابيض

### نهر ان اصلها ان بفرانساي

### نهر موزة

هو يصب في نهر رين ونهر الرين

### نهر ليس

يصب في نهر اسكون ولا حاجة لذكر باقي الانهر الصغيرة لطول الكلام عليها

## ترع فرانس

يوجد بفرانس تسعة ترع اصلية توصل الانهر بعضها ببعض او بالبحر المالح  
او تجمع البحور بعضها ببعض مثال ذلك ترعة سنتكتين قاتها توصل بين نهري  
اسكوت وسومة وخليج نهر لنغدول فانه يوصل نهر غارونة بالبحر الاوسط  
الابيض ويجعل البحر الابيض ينفذ الى البحر المحيط

١١٧

## المياه المعدنية الموجودة بفرانس

يوجد بها ثلاثة عشر عينا شهيرة لا يحتاج الى ذكرها هنا

١١٨

## بحيرات فرانس

اشهر بحيراتها بحيرة اغرنديون في قسم لواره السفلى وبركة كركان في قسم  
جيرنده

١١٩

## جبال فرانس

اصول جبال فرانس خمسة \* الاول عدة شعب من جبال الپ في الجنوب  
الشرقي \* الثاني عدة شعب من جبال البرنات في الجنوب الغربي \* الثالث  
سلسلة جبال سوينة تخرج من جبال انبرنات وتمتد الى الشمال الشرقي  
\* الرابع سلسلة جبل بورا في الشرق وهو اشبه بان يكون امتداد جبل الپ  
\* الخامس سلسلة جبال وسجة وهو ايضا على الشرق وهو امتداد جبال  
سوينة وبورا ووجورا

١٢٠

## روس فرانس الاصلية

من الروس الاصلية رأس فينسترة ورأس هاغة في شمال خليج بنفالة

١٢١

## بوغازات فرانس

يوجد بها ثلاث بوغازات اصلية توجد بين برور فرانس وماجاورها من الجزائر

الاول بونغازيد كالس اوبد كاله بين قسم بد كالة وجزيرة انكلترة الشافي بونغاز  
ابرتون بين قسم ونده وجزيرة ورة \* الثالث بونغاز اتيموش بين جزيرة ورة  
و جزيرة اولرون

١٢٢

### خلمجان فرانسوا و اجوانها

غير ما ذكرناه من الاجوان السابقة يوجد عدة اجوان اخر منها جون ابرست  
وجون مريهان وجون اركاشون وهي خارجة من البحر المحيط الغربي وجون  
بركة برة وجون بركة ناو و هما خارجان من البحر الاوسط الابيض

١٢٣

### جزيرة فرانسوا

قد ذكرنا فيما سبق في القسم الاول الجزائر الاصلية الداخلة تحت حكم فرانسوا  
ولند كرنا تسعة اصلية غير المتقدمة وهي جزائر من كيار في شمال اقليم  
ابريطانية وجزائر سين واغليسان على بر قسم فينسترة وجزائر هوات وهوديا  
وهي على شرق جزيرة ييليلة وجزيرة برج كردوان في مصب نهر جيندة وجزائر  
امبير وهيرة ولايرين في البحر الابيض

١٢٤

### بحيث جزير فرانسوا

هي ثلاثة الجزء الشمالي من قسم المنش و ابرطانية و بحيث جزيرة قبرون  
او كبرون

١٢٥

### البلاد الداخلة في حكم فرانسوا من خارج اوروبا

للفرنسيس اولاً في آسيا الهندستان مدن بند شري وماهة وكركان و غنجام  
او كنجام و شندرن غور و سطح هذه البلاد المحصنة و تعلقاتها ثمانون فرسخاً  
واهلها خمسون الف نفس \* ثانياً في افريقية من الامل نحو مائة وعشرين الف  
نفس ومن البلاد حصن في بلاد البربر او قلعة بقرب بونة وعدة محال تجارية  
تسمى كتشوار في بلاد المغاربة و اراض البربر و تلة سنغال و بندرها سنت لوز  
و جزيرة غورة وعدة كتشورات اي محال تجارية في داخل افريقية وهي تنسب

لسنغال



وصنعها ملكة مستقلة وكان حكمها مقيد بقوانين المملكة وفي سنة ١٢٤٧  
من الهجرة قام اهل البلجيك على ملكهم عقب قيام القرنساوية وطلبوا الحرية  
والاستقلال وحاربوه واكسبوا حريتهم واقاموا لهم ملكا من بلاد النمسا جاء  
ببلادهم وتملك عليهم وبواسطة القرنساوية والانكليزا اعترف لهم اكثر الدول  
بالاستقلال واقروهم على ذلك ودين الفلنك المتحكم هو الله البروتستانتية  
واغلب البلج فانوليقيية

١٢٨

### لوصاف عام

حيث البلاد الواطية بذلك بسبب وضعها وذلك لانها سهل هيئة الارتفاع  
بحيث ان كثيرا من اراضيها اوطأ من مياه البحر عند علو المد والفيضان فلذلك  
اضطر اهلها البناء سدود عظيمة لوقاية هذه البلاد من الفيضان ومع ذلك  
لم يمكن لاهل الفلنك الاحتراز التام فانه قد جار عليها البحر عدة مرات  
اغرق منها عدة اقالم كاملة فان خليج زويدرة لم يكن سابقا لاجخرة فانضمت  
الى البحر واجتمعت به بسبب الفيضان وقطر ارض الفلنك رطب مختلف الهواء  
ولولا مجاورة البحر وشدة نظافة اهل البلاد لكان ردينا مضر للبدن واما هواء  
البلجيك فهو احسن واسلم من هواء الفلنك ويوجد بارض الفلنك كثير من  
المرعى المستظرفة وبها كثير من التوت والفاكهة والدخان والازهار الجيدة  
واما البلجيك ففيها كثير من الاشجار المستظرفة المتنوعة والرباض والمزارع  
الحسنة المندومة بالحرارة وبارضها كثير من معادن حجر الفحم والحديد وبها  
يخرج القمح والتبغ والتيل والكتان وقد شرع اهلها في زراعة العنب  
وظهر انه يصنع بها وكل المملكة مخترقة بترع تعين على جريان المياه وعدم  
ركودها وبهذه الترع يحصل فواصل المدن بعضها ببعض بغاية من السهولة  
وقد عرف اهل البلاد الواطية استخراج ما يمكن من المنافع بارضهم ولكن  
كثرت اضرارهم وتراكم غنائمهم بصنائعهم وتجاراتهم فن المجمود عند التجار  
شبابك الفلنك وانسبهم وحريرهم وجلودهم ولهم ابراد عظيم من صيد سمك  
الفسخ

١٢٩

### تقسيمات ثالثة

تشتمل الفلنك على تسعة اقالم اقليم هولندة المعروف بهذا الاسم حقيقة

وقا عيده



وقاعدة مدينة لاهه اولاهية اوهاية ومن مدنه الاصلية امستردام وهرلم وليدة  
ورتردام ودردرخت واقليم افرنزة وقاعدته لوردن واقليم اغر وتغنه واقليم  
ادوتته وقاعدته اسن واقليم أورياسل وقاعدته زول واقليم غلدره وقاعدته  
وتهم ومدينته الاصلية تيمغه واقليم اوترخت واقليم اربنت الشمالى وقاعدته  
ابولدوق ومدنه الاصلية ابرادة وبرغوروم واقليم زلنده وقاعدته مابلرغ  
ومدينته الاصلية افكسغه وتشمل البلجيك على ثمانية اقاليم اقليم افلندره  
الغربية وقاعدته ابروجة ومدنه الاصلية اوسندة ونيرت وايرة وكرزبا  
واقليم افلندره الشرقية وقاعدته غند ومدنه الاصلية اندرده واقليم  
انورس ومدنه الاصلية مالاينه واقليم اربنت الجنوبية وقاعدته ابروكسيلة  
ومدنه الاصلية لولين ابلووين واقليم هينوت وقاعدته مفس ومدنه الاصلية  
ترنه واقليم لمبرغ وقاعدته مايسترخت اومايسترخت واقليم ليجه اولياحة  
واقليم غوروامادوقه لكسبرغ الكبرى فلا تصنع الاقاليم واحدا  
لاعدا اقليم

١٣٠

## من البلاد الواطية ومحالها الشهيرة

### ابروكسيلة

اعلمها ٧٥٠٠٠ ذات ثمة فوصل الى نهر اسكون وهي ومدينة لاهه اولاهية  
اوهاية مستقر الملك واهل الديوان المسى ديوان وكلاء الرعية تصنع فيها  
السبايك الظرفه وعلى اربعة فراع في الجنوب الشرقى من ابروكسيلة توجد  
قربة واتر والى انهم فيها نابليون وكسره المتعاهدون يعساكرهم سنة ١٨١٥  
من الميلاد الموافقة لسنة ١٢٣١ من الهجرة

### لاهه اولاهية اوهاية

اعلمها ٤٤٨٠٠ وهي بقرب بحر الشمال واهل مستقر ملك الفلنك واجل  
مدن الفلنك

### امستردام

اعلمها ٢٢٠٠٠ على خليج زويديزده ان ميناء يمكنها ان تسع الف سفينة  
وهي اعظم مدينة من مدن البلاد الواطية ومن اعز مدن اوربا

## النورس

اهلها ٦٢٠٠٠ وهى مدينة محصنة ذات تجارة ولها سامينا جليلة على نهر  
اسكوت وترمضانة لعمارة المراكب الخيرية

## غند

اهلها ٦١٠٠٠ وهى مدينة ذات تجارة موضوعة على مجتمع نهر اسكوت  
مع نهر ليس وهى شهيرة عند الافرنج بولادة كرلوس كنت فيها

## روزوام

اهلها ٥٦٠٠٠ موضوعة على نهر موزة وهى اعظم مدن القلنك تجارة بعد  
استردام وفيها سراية سوق المعاملة

## ابروجه

اهلها ٤٥٠٠٠ وهى على ثلاثة فراسخ من البحر ومن المدن المتاجرة يحترقها  
عدة ترع

## لججه

اهلها ٤٥٠٠٠ موضوعة على نهر موزة وبها فريقات الاسلحة وهى كثيرة  
التجارة خصوصا تجارة حجر الفصم وعلى ستة فراسخ من لججه على الجنوب  
الشرقي توجد قرية يقال لها قرية اسبا شهيرة بما فيها من المياه المعدنية

## اوترخت

اهلها ٣٥٠٠٠ وبها فريقات القطيفة والشجر وهى شهيرة بانه نصب فيها  
سنة ١٥٧٩ من الميلاد الموافقة لسنة ٩٨٧ استقلال اقاليم القلنك  
واجتماعها وبها وقع الصلح بين القلنك والفرنساوية والانكليزية سنة ١٧١٣ من  
الميلاد للموافقة لسنة ١١٤٥ من الهجرة

## درست ليد

اهلها ٢٩٠٠٠ بها مدرسة علوم جامعة شهيرة بافاضل المدرسين من الافرنج

## انغرنم

اهلها

اهلها ٢٧٠٠٠ وهي مدينة محصنة ذات تجارة عظيمة ومدرستها الجامعة  
للعلم شهيرة

### لويين اولوان

اهلها ٢٠٠٠٠ وبها ايضا مدرسة علوم جامعة

### هرلم

اهلها ٢١٠٠٠ يقرب بحيرة تسمى بحيرة هرلم او بحر هرلم بها فبريات ومينيات  
وبهذه المدينة بناه صورة لورنت كستر الذي يعتقد اهل الفلند انه اول من  
احدث طباعة الكتب

### ترينيا او تورنيا

اهلها ٢١٠٠٠ مدينة حصينة على نهر اسكون وبقر بها قرية فتنوى التي  
فيها كسر لويين لخامس عشر الانكليز والفلند سنة ١٧٤٥ من  
الميلاد الواقعة لحوسنة ١١٥٨ من الهجرة المحمدية على صاحبها افضل  
الصلاة والسلام

### منس

اهلها ٤٨٠٠٠ وعلى هذه المدينة بخوف رخ تجدد قرية يماة اوجانبس التي  
اتتصر القرن سلوية بها نصر عظيمة سنة ١٧٩٢ من الميلاد الواقعة لسنة  
١٢٠٧ من الهجرة النبوية

### مالية

اهلها ثمانية عشر الف نفس فيها تصطنع الشبابك الطريقة المشهورة وبها  
صومعة كنيسة الكري وعلوها مائة متر واثنا عشر مترا

### مسر خت او لاسر خت

اهلها ١٥٠٠٠ وهي جيدة التصني موضوعة على نهر موزة وقلعتها مبنية  
على جبل يسمى جبل سفت ميرا او ماري بطرس وهذا الجبل محترق بمقاطع  
الحجار وفيه يشاهد مواد مستحيلة حجار يرغب الطبائع في تاملها

### ناصر او نهور

اهلها ١٥٠٠ وهي موضوعة في المحل الذي يجتمع فيه نهرا سميرة وموزة  
مغاو على الغرب من هذه المدينة باربعة فراسخ تبعد قرية افلورون التي انتصر  
بها الفرنساوية ثلاث مرات الاولى سنة ١٦٩٠ من الميلاد الموافقة لسنة  
١١٠٢ من الهجرة كتسبها المرشال دكسجورغ على النصارى والثانية  
سنة ١٧٩٤ من الميلاد الموافقة لسنة ١٢٠٩ من الهجرة انتصر فيها صارى  
عسكر الفرنساوية جودان على عساكر الدول المتعاهدة والثالثة في سنة  
١٨١٥ من الميلاد الموافقة لسنة ١٢٣١ من الهجرة غلب فيها عسكر  
الفرنساوية عسكر البروسة وكسروهم

### أبرة اويس

اهلها ١٥٠٠ وهي مدينة محصنة

### نخعة

اهلها ١٣٠٠ موضوعة على نهر وهل وهو فرع من فروع نهر الزين وهذه  
المدينة شهيرة بشروط الصلح بين لويز الرابع عشر واصول دول اوروبا سنة  
١٦٧٨ من الميلاد الموافقة لسنة ١٠٨٩ من الهجرة

### كوسندة

اهلها ١١٠٠ نقس وهي حصن منيع كثير التجارة ذومينا جليلة على بحر  
الشمال في قمرعة تمر بدينى عند ابروجة واهلها يصطادون كثيرا من الخلول  
وبها حمامات يستعمل فيها مياه البحر المالح وهذا الحمامات مطروقة كثيرا

### هاروام

اهلها ١٠٥٠ نقس موضوعة على خليج زويدرة وهي على سبعة فراسخ  
من شمال مدينة امستردام وهي اكبر قرية من قرى القلنك وفيها يشاهد الان  
البيت الصغير الذي كان سكاك فيه بطرس الاكبر سلطان الموقولا كان يتعلم  
بها عماره من الجبرية

### لكسجورغ

اهلها ٩٨٠٠ وهي مدينة عظيمة موضوعة على ضفة والقارون بغلم  
الحروب يرون ان هذه المدينة غير مملكة الاخذ من ايدى المحافظين لها وفي هذه

للمدينة

١٢١

## زيادات للجغرافيا الطبيعية

## بحر بيان الانهر

## نهر الرين

يخرج من جبال سنغور ببلاد السويد ويعبر بحيرة كنستنسة ويفصل بلاد  
سويدية وفراانسا عن بلاد دوقية باده وينقي بلاد هسن درمستان وبلاد نسو  
وردوقه أسفل الرين الكبير وبلاد الاراضي الواطية ويتلقى عدة نهيرات صغيرة  
تصب فيه منها نهر آرونهر ونهر نهر من ونهر موزلة ويعبر نهر الرين بعدة مدن  
ثم يصب في خليج غويدروزة وهندس وره يمد يلقى اوترخت وليدة يتشعب الى  
شعب عديدة تذهب جهة البراري والرمال تحت مدينة ليد

## نهر موزة لوهر الموزة

يخرج من بلاد فرانسا من قسم المرتبة العليا المسماة هوتمرتة ويمر في بلاد  
فرانسا يسمى موزة واردة ويدخل في البلاد الواطية ويسقيها الى مصبه  
ويتلقى نهيران بحيرة ووهل ولى  
ويمر نهر موزة في بلاد فرانسا بمدينة وادون وبعدها في موزيرة وفي البلاد  
الواطية يمدن نهر وليمجة ومسترتخت ودرودخت ودردام ويصب في بحر  
الشمال

## نهر اسكون

يخرج من بلاد فرانسا من قسم ليسنة اولينة ويجوز بقسم الشمال ويتلقى  
نهر ليس ويمر بمدينة نقي كبرة وولسايفنة ثم يمدخوله في البلاد الواطية ويجوز  
بمدينة ترينا واد نردة وغند وافورس وينقسم الى اسكون شرقي واسكون  
غربي فالاول يمر بمدينة برغزوم او برغ او ب زوم والثاني يسمى هندت  
عند دخوله في بحر الشمال بقرب مدينة افلسنفة

## جبال الالبي والواطية

ليش في البلاد الواطية الاساسية جبال شهيرة يسيرة وهي جبال اردنة

وهي تمتد في دوقه اسفل الرين وفي بلاد بلجيك وفي شمال فرنسا

### جزائر البلاد الواطية

خليج زويد رزة مشحون جهة الشمال بصف من الجزائر واشهر جزائرها جزيرة  
تكليل واقليم زلنده هو عدة جزائر منضمة ومجتمعة مصنوعة من فوهة نهرى  
اسكون وموزة ١٣٢

### بلاد مملوك الفلنك الخارجة عن اوربا

يوجد للفلنك اولاق افريقية حصن سنت جرج دولينا يعنى مدينة ماري  
جرجس ذات المعدن في بلاد غينا الشمالية ثانيا في بلاد امريقة غيانا الفلنكية  
وقاعدتها مدينة برمييو على نهر سورينام والجزء الجنوبى الشرقى في جزيرة  
سنت مرطين وجزيرة سنت انستاشة في شمال جزائر اتيلا الصغيرة وجزيرة  
كوراساو في جنوبها او كورساو وجزيرة فونير وجزيرة آروبا بقرب كورساو ثالثا  
في بلاد اوقيانوسيا مدينة بنكولان ومدينة بلينغ في جزيرة سومطرا وجزيرة  
بنكا بقرب سومطرا وجزيرة بيليتون على الشرق من بنكا والجزء الغربى  
والساحل الشمالى في جزيرة جاوة قاعدتها بناويا ومدينتها الاصلية بنتام  
وشريون ومحلة تجارات في جزيرة تيمور وجزائر الملوك الصغيرة وجزيرة امبوانة  
وهي بعد بناويه اعظم ثلاث الفلنك وجزائر بندا في جزائر الملوك

### قوة عسكرية وايرادات سنوية

عساكر الفلنك من ٤٣٢٩٧ الى خمسين الف نفس بل واكثر وقوتها البحرية اثنا  
عشر قبا واربعة وعشرون فرقاطة واربعة بلاد الفلنك ١٦١٨٣٦٠٠٠  
من الفرنكات

### بلاد السوننة

اهلها ١٨٦٠٠٠٠ وسطحها ١٩٠٠ فرسخ مربع

١٣٣

### قوايد تاريخية

كانت بلاد سويسة تسمى سابقا هلوجيا وكانت بلادها الشرقية جزا من

بلاد ارمينيا واهالي سويسة اشهر وافي حائر الازمنة بشجاعتهم ولكنهم  
دخلوا تحت طاعة الرومانيين في زمن قيصر ثم صارت ارضهم جزئاً من مملكة  
الفرنساوية ثم انضمت الى بلاد النمسا واقامت على ذلك مدة عدة قرون ولكن في  
سنة ١٣٠٨ من الميلاد الموافقة لسنة ٧٠٨ من الهجرة نقل عليهم ظلم عمال  
سلطان النمسا المسمى البرت الاول فقام اهل قسم اشوتز وقسم اوردى وقسم  
وندرول ففصلوا من حكم النمسا منعوا تعاهداتهم مع بعضهم فصارت تسمى  
المعاهدة السويسرية فكانت هذه المعاهدة في اول الامر مركبة من معاهدة  
الاقسام الثلاثة ثم زادت المعاهدة السويسرية على التدريج الى ابتداء القرن  
السادس عشر من الميلاد الموافقة لابتداء القرن الحادى عشر من الهجرة  
فاضيف الى الاقسام الثلاثة السابقة عشرة اخرى ثم ان نابليون اضاف اليها  
ايضاً في سنة ١٨٠٢ من الميلاد الموافقة لسنة ١٢١٧ من الهجرة عدة اقسام  
وفي سنة ١٢١٥ من الميلاد الموافقة لسنة ١٢٣١ من الهجرة ضم اليها  
الدول الثلاث المتعاهدة وهى قسم جينورة وقسم والس وقسم نقاتل  
وهذه الاخيرة تعترف ملك البروسه بانه عظيمها وسيدها ثم ان السويسرية الان  
مشيخة جمهورية متعاهدة يعنى انه بين رؤساء اقاليمها بابعة ومعاهدة  
ومؤلفه من اثنين وعشرين قسماً كل واحد منها له تدبير مخصوص وله ديوان  
مشورة يسمى مشورة المعاهدة او المشورة التعاهدية يجتمع كل سنة في بندر  
من بنادر الاقسام الثلاثة التى هى كبيرة جميع الاقسام وهذه الثلاثة  
الكبرى هى زوريخ وبيرنه ولوسرنة ورئيس المشورة يسمى عندهم البرغمستر  
وهو رئيس القسم الذى يجتمع وتنعقد فيه المشورة ثم انه يوجد ببلاد  
السويسة نحو ١٠٢٥٠٠ من الملة الابرتستانية واكثر من ٧٠٠٠٠٠  
من الملة القاوليقية وليس لدولة السويسية مادة للمعيشة والقنا الاثنى يسير  
فلذلك يضطرون الى تأجير انفسهم للخدمة العسكرية في البلاد الغربية  
من ممالك اوروپا

١٣٤

### اوصاف عامه

ارض السويسيه هى بقعة بلاد مسبوقة والالب النيرولية اشد بلاد اوروپا ارتفاعا  
واكثرها جبالا ومنظرها مستغرب كثير التنوع والاختلاف فى سطح الجبال

بها ترى مزارع جيدة الحراثة ومراعى عظيمة مشبعة وفي ذرى الجبال وقلاعها  
تجدد مهن وادغير يمكنه الارتقاء وولات عظمى تصدر منها احياقا هذات  
التلوج مع صوت عظيم مزعج ومنها يخرج نهور عديدة صغيرة او كبيرة وقطر  
هذه البلاد يختلف بسبب ارتفاع هذه الجبال الموجودة بها اوسبب جهتها  
واعتراضها جهة كذا وكذا وبين جبالها يوجد اعتدال الحر ولينه ويجعلها  
يوجد كثير من المعادن والمياه المعدنية وبعض نهرا تها تراب الذهب وبها  
الحبوب والكتان والتيل وتزرع هذه الاشياء وديتها بين الجبال ولكن لا يمكن  
لحاجة اهل البلاد بل اصل مكسب اهلها من المواشى ومن حيواناتها  
الوحشية الذهب والاروية والوعل ونوع من القار يسمى المرموت  
والجليات وهو نوع من النسر ضخم قوى

### تقنيات

### راجع القسم الاول في غمرة ٣٧

### هنا ومحال شهيرة

### مدينة جينورة

اهلها ٢٢٠٠٠ على بحيرة تسمى بحيرة جينورة في الخروج من نهرو هوة  
اورونة هي اول مدينة من مدن السويصة وشهيرة بترتيب المدارس العمومية  
بها وبقربقاتها خصوصا ورشات الساعات وقد ادخل فيها فلون دين النصرانية  
المصلح سنة ١٥٣٥ من الميلاد الواقعة لسنة ٩٤٢ من الهجرة وهذه المدينة  
هي وطن عد من مشاهير المؤلفين مثل جنرال روسو صاحب التأليف العظيمة  
الى منها رسالة عقد التأسيس والاجتماع البشرى

### بالة

اهلها ١٥٠٠٠ موضوعة على نهر الرين اعظم مدن السويصة تجارة وزعم  
بعضهم انه اخترعت فيها صناعة الورق

### مرن

اهلها اربعة عشر الف تقس على نهر تروفي بندر اشهر اقسام بلاد المعاهدة



## زويخ

اهلها ١١٠٠٠ على بحيرة زويخ وهي اول مدينة من مدن السويسية اقترفت  
عن الملة الرومانية لتتبع على ملة اوزنقلة المصلحة سنة ١٥١٩ من الميلاد  
الموافق لسنة ٩٢٥ من الهجرة النبوية وقد انتصر القرشواوية بهذه المدينة  
سنة ١٧٩٩ من الميلاد الموافق لسنة ١٢١٤ من الهجرة على جيش منكب  
من عساكر المومقروا والنمسا

## لوانة

اهلها ٨٠٠٠ تقع على ركة جينورة ولظرافة شطوط هذه  
البحيرة تنساق اليها كثير من الغرباء للتراحة فيها

## شافورة

اهلها ٧٠٠٠ وعلى القرب من هذه المدينة بقريخ تشاهد شلال لوفان حيث  
تهدر مياه نهر الرين من ارتفاع عاين قدما في موضع عرضه ثلثمائة قدم

## لغريبرخ

اهلها ٦٠٠٠ قرب هذه المدينة قبة بلدة اغروبرة التي يتاجر فيها في الجبن  
الفلنكين تجارة عظيمة

## نفتل او نوشتل

اهلها ٥٠٠٠ على بحيرة تسمى بحيرة نوشتل بها قريقات يشتغل فيها الساعات

## الطرف او الترف

اهلها ٤٠٠٠ وهي اصل حرية السويسية ومنشأها على يوم تل وبها بشلح  
حنفية ماء عظيمة الوصيل ماء موضوعة في المحل الذي مكث فيه نل لما اراد  
ان يوقع على ما قبل تفاحة وضعها هدفا على رأس ابنه بضربة رمح وبها سبيل  
آخر موضوع محل شجرة السوسن التي كان عليها الصغير حين ذلك

## زوغ

اهلها ٢٨٠٠ قرب هذه المدينة جبل مرغان وفيه غلب الف واربعماية

مقاتل من السويدية جيشاً مركباً من عشرين الفتيقس غماوية سنة ١٣٤٥  
من الميلاد الموافقة لسنة ٧١٥ من الهجرة

### سيون

اهلها ٢٥٠٠ على نهر رونة اورهونه وفي القسم الذي هذه المدينة بحدوده تجد  
كثيراً من المساكن المسجدة اكرتينية وهم اناس صم بكم بالله لا يحسنون الا قليلاً  
ولهم غدد عظيمة وسلعات جسيمة

### مورات

هي موضوعة على بهمة مورات بقرب بحيرة نوشتل انهم فيها كروم تمرير  
وانتصرت عليه عساكر السويدية فصنع اهل السويدية هرمين من عظام  
البرغونيين الذين كانوا قوام كروم

### زيادات للجغرافيا الطبيعية

١٣٥

### جبال سويدية

اشهر جبال السويدية اولاجيل سنت برزد الكبير وارتفاعها ٣٤٧١ متر وفيه  
تجد في ارتفاع ٢٤٩٠ متراً حلقاً شهيراً نقتد منه جيوش فرنساوية سنة  
١٨٠٠ من الميلاد الموافقة لسنة ١٢١٥ من الهجرة بقر به مأوى عظيم  
وهو اعلى منزل من المحال المسكونة من اوربانيا جبال سنت غورتروله  
٣٠٤٥ من الارتفاع وبه العميون التي يخرج منها نهر الرين وحيون يخرج منها  
انهار اخر تجرى في سموت مختلفة وجهات عديدة بالناجيبيل سبلون علوه  
٢٠٠٠ متر في فيه دروب نظريف سنة ١٨٠١ من الميلاد الموافقة لسنة  
١٢١٦ من الهجرة رابعاً جبال بوري اوجوري وهي تفضل السويدية من  
فرانسا وهي اقل ارتفاعاً من جبال الب بكتسبروا على سن فيا لا ينزده على  
١٦٩٠ متر من الارتفاع

### قوة عسكرية وايرادات السويد

عساكرها ٣٣٧٥٩ وامام دخولها فهو قليل نظر لعدم خصوبة ارضها  
وقلة منافعها فهو قهرياً ياملون من القرنكات واهل من جعله عشرة

ملايين

ملايين قد غلط في الرقم

## بلاد وسلطنة النمسا اوستريا وبلاد المجر

اهلها ٤٨٨٠٠٠٠٠ نفس وسطها ٣٤٠٠٠ فرسخ مربع وهذا ما يدخل

١٣٦

بلاد هيردالينداقة

## وايد تاريخية

هذه البلاد محتوية على ما كان يسمى سابقا اورتيا و نوريكا و بانونيا و دالسيا  
 اوداقيا فلما غلبت كلوس مانوس اى كلوس الاعظم المسمى شرمانيا على بلاد  
 نوريكا سماها اوستريا ومعناها بلاد الشرق وسلاطين اوستريا والنمسا الذين  
 كانوا سلاطين بلاد المانية كما هاسنة ١٨٠٢ من الميلاد الموافقة لسنة ١٢٢١  
 من الهجرة يلقبون امبراطور و يدعون انهم خلفاء ملوك الروم وخلفاء كلوس  
 مانوس او كلوس الاعظم وفي وسط القرن الخامس عشر من الميلاد الموافق  
 لوسط القرن التاسع من الهجرة ضموا الى مملكتهم مملكة المجر المسماة هنغريا  
 ومملكة بيمية او مملكة جه و وقعت بلاد غليسيا في ايديهم سنة ١٧٧٢ من الميلاد  
 الموافقة لسنة ١١٨٦ من الهجرة في تقسيم بلاد بينهم وبين الموصقوثان  
 الدول المتعاهدة فخلوا لهم عن بلاد هيردالينداقة و بلاد ليبريا و دالسيا سنة  
 ١٨١٤ من الميلاد الموافقة لسنة ١٢٣٠ و دولة النمسا دولة مطلقة التصرف  
 يعنى ان السلطان يتصرف كيف شاء الا في مملكة المجر ومملكة اردل فان اهل  
 المشورة بهذه البلاد تقاسم السلطان في ترتيب القوانين و دين الملة القانونية  
 هو التحكم في هذه السلطنة ولكن يوجد بها كثير من النصارى الايرتستانية  
 ومن الرومية وحرية العبادة والتدين مطلقة بها

١٣٧

## اوصاف عامه

بلاد اوستريا البينة الخرسية الهواء في الغالب يحترقها عدة سلاسل من الجبال  
 متكونة من جبال كربات وجبال الب و امتداد هذه الجبال وفي بلاد بوهيمية  
 والمجار تجدد سهولا كثيرة متسعة لاجبال يها و اوستريا مسقية بعدة انهر كبيرة  
 وصغيرة تسهل السفر من اقليم الى آخر و يوصل البلاد بعضها ببعض وقد  
 شرعوا من منذ سنوات في تنفيذ الاتهر بعضها لبعض بواسطة ترع و خلبان

وهذه المملكة معادن الذهب والفضة والحديد والنحاس والزمرد وغيرهما  
ومعادن ذهب مملكة البحار هو احسن معادن ذهب اوروبا وان كان لا يضاف  
معدن ذهب امرقه وارضها خصبة جيدة الحراثة يخرج منها جميع ما يخرج  
باو من فرنسا مما هو لا يزم لحاجة الملبس وفي بلاد البحار يستخرجون  
العنب في هذا شهر اعند الافرنج يسمى نبيذ تقاي وفي بعض الاقاليم تبيض  
زراعة القطن كل سنة وفي بلاد اوستريا نجد قريبا سائر الحيوانات الموجودة  
في فرنسا ولكن توجد بها الحيوانات الوحشية بكثر فبسبب ما فيها من الغابات  
المسقة التي تسترخس البلاد بتمامها ولم تكثر صناعة القماش وراعتها الا في  
القرن الاخير فان من جملة تحفها المشهورة زجاج بوهيمه وجلود البحار وولاد  
استر بالمشاير والبلارد وغيرها

وفي تقسيمها راجع القسم الاول  
ولاحظة الى تفصيل اقاليمها  
المدن والاماكن المشهورة

١٤٨

مدينة ومانه اوج

اهلها ٢٧٠٠٠٠ على نهر دانوبه المسمى نهر طونة وهي اكبر مدن النمسا  
وقد حاصرها العثمانيون مرتين ولم ياخذوها وحاصرها السلطان سليمان سنة  
٩٣٥ من الهجرة ووقع حصارها بعد عشرين يوما من الحصار بقرادة  
الزمن ولحسن محافظته الحاصرين وحوادث مرة ثانية سنة ١٠٩٥ من  
الهجرة واخذها الفرنسيون سنة ١٨٠٩ من الميلاد الواقعة لسنة  
١٢٢٤ من الهجرة وفي هذه المدينة حصلت جمعية سنة ١٢٣٠ و١٢٣١  
من الهجرة لتعيين حدود ممالك الفرنج التي هي الان عليه

لبراقه

اهلها ٧٠٠٠٠ وهي مدينة محصنة على نهر ملد ووجهه المدينة مدرسة  
للسائر العلوم

تريسته

اهلها

١٠٠٠٠ هـ على خليج البنادقة وهي اعظم ميناء على سكة اوسكيا

بسط

اهلها ٣٠٠٠ نفس موضوعة على نهر داقوبة او طونة وليست مفصولة عن  
مدينة بودون الابدان النهر هي اكبر مدن البحار

بودون او اوفان

اهلها خمسة وعشرون الف نفس وسكنت في بلاد الدولة العثمانية سنة ١٢٢٠ من  
البحر في سلطنة السلطان سليمان ومكنت تحت حكمهم خمسة عشر سنين  
على البحار

شمش

اهلها ٢٠٠٠٠ من المعادن الذهب والفضة والارصا من معادنها شهيرة  
بكونها اعظم معادن اوربا

ابرسبرغ

اهلها ٢٠٠٠٠ على نهر داقوبة او طونة وهي تحت بلاد البحار القديم وقد  
جرت عادة ملوك النمسا ان يذهبوا اليها ليعقدوا على ملوكهم على بلاد البحار

برقة

اهلها ١٠٠٠٠ موضوعة على نهر اديجت وهي شهيرة باجتماع كبار النصارى  
فيها ليعقدوا مشورة دنية متعصين على الملأ البرتانية سنة ١٥٥٤ من  
الميلاد الموافقة لسنة ٩٥٢ من الهجرة الحمدي

اسلمبرغ

اهلها ١٢٠٠٠ هي مدينة حديثة بنيت فيها ثلاثه جبال وقد كانت قاعدة  
اقليم قديم يسمى اقليم سترغ يكثر بارضه المعادن خصوصاً الملح الطعام

الملك السلطانية او استبول ويسمى برغ

١٢٠٠٠ هـ وبنيت في بلاد البحار

ليسان

اهلها ١٠٠٠٠ قرب بلاد سنوى اوسوى وفي هذه المدينة اجتمعت جمعية  
رسل الدول في سنة ١٨٢٠ من الميلاد الموافقة لسنة ١٢٣٦ وعقدوا مشورة  
تخرجت الخلاصة بان ملكى نابلي وسرديا يلزم شغلها مشغلا وقتيا  
بقضاة التمسك

### هرزويان او بروراس

مدينة محصنة من بلاد الصقالية على نهر دلفوبه اوطونه اهلها اربعة الاف  
نفس في هجرة بنصرة الامير اوجين فيها على على باشا في زمن سلطنة السلطان  
الاحمد الثالث سنة ١٧١٦ من الميلاد الموافقة لسنة ١١٤٩ من الهجرة

### ويرستين

مدينة صغيرة على نهر دابوه اوطونه شهيرة بنصرة اربعة الاف فرنساوية على  
تلاتين قلا من عمارات الموصوفة سنة ١٦٢٠ من الهجرة الحميدية على صاحبها  
افضل الصلاة والسلام

### اوستر لستر

مدينة صغيرة على نهر دابوه اوطونه شهيرة بنصرة القرونياوية بها سنة ١٦٤٢  
من الهجرة على عمارات الموصوفة والنسا

### وغرايم

انحصر فيها القرونياوية على النسا في واقعة عظيمة سنة ١٦٢٤ من الهجرة

### ادريا

اهلها ٥٠٠ يتهاوين ترسته عشرة فراع بها معدن رقيق عظيم

١٢٩

### زيادات الجغرافيا الطبيعية

تغير البحيرات المذكورة في هذا الكتاب تجد في بلاد ايليريا بحيرة اكرز كثر التي  
تجري مياهها بعض الاحيان بواسطة قنوات وترفع تحت الارض فيمكن  
في السنة الواحدة ان يضطاد السمك وتقتبس الحيوانات البرية فيزرع البساتين  
وهذا كله في ارض واحدة تضرها بالماء نارة والحساره عنها نارة اخرى وحلج  
البنادقة المسعى ايضا البحر الادرياتيقي هو الذي يتصل بارض اوستريا ومنه

يخرج عدة حلمان واجوان عظيمة مثل خليج تريسنة وكرنرو واقواه كتر واوليس  
لثلاث هذه البلاد من الجزائر سوى الجزائر الاليدية التي اشهرها جزيرة أرو  
وباغروا واورزي ولزينا وقرزلا اوكرزلا وملدي ببلاد ماسيا واقليم ستريا  
هو حيث جزيرة شهيرة في خليج البنادقة

### قوة عسكرية وايرادات سنوية

عسكر التماسا ٣٨٠٠٠٠٠ وايرادها كل سنة ٣٥٠٠٠٠٠٠٠٠ وبعضهم  
يجعله ازيد من ذلك ١٤٠

### مملكتي بروسيا والبروسية

اهلها ١١٠٠٠٠٠٠٠ وسطحها ٧٢٠٠ فرسخ مربع  
١٤١

### قواعد تاريخية

الطائفة التوليفية التي هي فرقة من النصارى المخارين لاجل الذين القائلين  
تغلبوا على بلاد بروسية الشرقية في وسط القرن الثالث عشر من تاريخ الميلاد  
الموافق لوسط القرن السابع من الهجرة وادخلوا بها دين النصرانية وبرئيس من  
رؤساء تلك الطائفة يسمى البرت البرندبرغى تملك هذه البلاد فخرجت ذريته  
واضافوا اليها عدة اقاليم من بلاد المانيا فنسله افرديريك مال لقب الملك سنة  
١٧٠١ من الميلاد الموافقة لسنة ١١١٣ من الهجرة وملوك بروسية حازوا  
نصيبا من مملكة له وهذا هو اصل البروسية الغربية ودوقه بوزن ودولة  
البروسية دولة مطلقة التصرف ودين اللوثرية هو المتغلب بهذه البلاد ولكن  
يوجد بها كثير من القائلين

١٤٢

### اوصاف عامة

بلاد البروسية ممتدة امتدادا عظيما من الشرق الى الغرب ومركبة من اقاليم  
مختلفة المنظر والصفة وارضها في الغالب مسطوحة مستوية الا الاراضي  
التي بها جبال هرزفي اقليم سكس والارض المستورة بجبال بيزن المسماة جبال  
الجبارة او الاعوان بين سيلزيا وبوهيميا وعرة اقاليم اخر ولا يوجد بها جبال

شاهنة كالمسلات كما يوجد بغيرها من المالك ويحترقها كثير من الانهر الصغيرة  
والكبيرة وتوسو اخل ببحر بلطيق بها مشحونة بالخيرات والدوس الصغيرة وتوجد  
بها المعادن في ياسر بن يعنى اسفل الرين وفي وستفاليا وفي جبال هرز وليست  
ارضها مستوية في الخصبه وانما ما يخرج من زرعها يكفى في قوت اهلها  
مع كثرتهم لرد اقلها كثيرا تقل بها زراعة العنب ونباتات الحبوب ولكن عدة  
اقليم من دوقية اسفل الرين اوباسر بن يخرج منها العنب الجيد الذى ينتبد  
وينبذه مسجوع عند الافرنج ويبلاد البروسة كثير من المراعى العظيمة التى  
تغذى بها المواشى العديدة والصناعات بها وكذا القربى بقات عظيمة متقدمة  
خصوصا قماش الكتان والصوف وشغل الحديد وتجارتها كثيرة نافقة وبها  
اربع مدارس جامعة اودواوين للعلماء

## فى التقسيم رابع القسم الاول فى غمرة ٣٩

١٤٣

### تقسيمات اخرى

تقسم البروسة الى عشرة اقاليم عسكرية محتوية على سبعة وعشرين عمالة  
مسماة باسماء نادرها \* الاقليم الاول وهو اقليم ابرنديرغ يشتمل على  
عمالة براين و عمالة يتسداه و عمالة افرنكفور على نهر اودر والثانى اقليم بومرايا  
وهو يشتمل على عمالة استيتين و عمالة كسلين و عمالة اسفلسند \* الاقليم الثالث  
اقليم سكس وهو يشتمل على عمالة مغديرغ و عمالة مرسبرغ و عمالة ارفرت \*  
الرابع اقليم سيلزباوهو يشتمل على عمالة ابرسلو و عمالة ليغنتز و عمالة اوبلن \*  
الخامس اقليم وستفاليا و بها عمالة منستر و عمالة مئدن و عمالة اربسبرغ \*  
السادس دوقية اكلوة برنشتل على عمالة كولونيا و عمالة دسلدرف و عمالة اكلوة  
السابع اقليم دوقه اسفل الرين اوباسر بن و به عمالة اكسلنبله و عمالة كيلستر  
و عمالة اترپوه \* الثامن اقليم البروسة الشرقية يشتمل على عمالة كنفسبرغ  
و عمالة غنبنان \* الاقليم التاسع البروسة الغربية وفيه عمالة دنترغ و عمالة  
مريتوفد و العاشر دوقه بوزن الكبرى وفيه عمالة بوزن و عمالة ابرنبرغ و لبلاد  
البروسة ايضا اقليم نوشتل فى بلاد السويدية

مدن وانما كمن مشهورة ببلاد البروسة



## برلين او برلين

اهلها ١٩٣٠٠ على نهر اسبره وهي من مدن الاقربى النظرفة يشتغل فيها  
القرفورى الجيد والعربان العظيمة

## لبرسلو

اهلها ٧٨٠٠٠ على نهر اودروهي مدينة ذات صنائع ومعامل وتجارة  
وفي كثرة اهلها هي ثاني مدينة من مدن ملكة البروسية

## كنغسبرغ

اهلها ٦٤٠٠٠ على نهر ابرجل بقرب رأس من بحر بلطيق تسمى رأس  
اقرشها وهي وطن فيلسوف يقال له كنت

## دستريخ او دتريخ

اهلها ٥٣٠٠٠ على نهر وستوله وهي على بحر بلطيق بفرسخ وحسن منيع  
واصل حصون المملكة البروسية وهي عظمية التجارة خصوصا في تجارة الخرف  
الذي يصطنع فيها وقد اخذت هذه المدينة عدة مرات من يد البروسية فاخذها  
الموسقواهل سكس سنة ١٧٣٤ من الميلاد الموافقة لسنة ١١٤٧ من  
الهجرة لما هرب فيها استا نسلال الاول ملك بلادله واخذها الفرسا وية سنة  
١٨٠٧ من الميلاد الموافقة لسنة ١٢٤٢ من الهجرة

## كلونيا او كولونيا

اهلها ٥٦٠٠٠ على نهر الرين يصطنع فيها ما يروى في مغطرى يعرف بجياه  
كولونيا وهو ماء الملكة وتتا جرتجار عظيمة في النبيذ الذي يجي اليها من سفارة  
نهرى الرين وموزلة وبها كنيسة عظيمة جيدة البناء العتيق

## مغديرغ

اهلها ٣٧٠٠٠ على نهر البية وقد اخترع في هذه المدينة اوتون دغريقة آلة  
الطبيعة المسماة آلات ابنوما تيقية يعني ثمة الهواة الى سنة ١٦٤٥ من  
الميلاد الموافقة لسنة ١٠٩٥ من الهجرة

## اكنسل شيدلا

اهلها ٣٣٠٩٠ بها جامات مياه معدنية يقصد ها الناس من البلاد ان بكثرة  
وقد كانت هذه المدينة مستقر الملك كرلوس مانوس يعني كرلوس الاعظم ونحت  
عدة ملوك من سلاطين بلاد المانيا

### استيتين

اهلها ٣٦٠٥٠ مدينة على نهر اودر حصينة ذات تجارة

### البرفلد

اهلها ٢٤٠٠ مدينة ذات فريقتان وتجارات

### باله

اهلها ٢٤٠٠٠ بها ملاحات عديدة وشهرة لجمعية علمائها وبعذارسها العمومية

### بسم لخم

اهلها ٤٣٠٠ وهي ثاني محل يقيم فيه ملك البروسة وبقرب هذه المدينة  
قصر سنسوسي الذي كان يجب سكاه افراديك الاكبر ملك البروسة وسنسوسي  
معناه بلاهم او بغير نكده فكان من يسكنه لا يعتبره هم ولا نكده

### فستمر

اهلها ١٨٠٠٠ وفي هذه المدينة وقعت شروط صلح وستفاليا ومغاد هذا  
الصلح نصب الموازنة بين كاردول الافرنج وكان ذلك سنة ١٦٤٨ من  
الميلاد الموافقة لسنة ١٠٥٨ من الهجرة النبوية

### استرلسند

اهلها ١٦٠٠٠ على بحر بلطيق وهي تحت قديم لبلاد يومرانيا السو يجية  
ذات ميناء مطروقة

### افرنكفورت على نهر اودر

اهلها ١٦٠٠٠ وهي مدينة محصنة ذات تجارة

### كبلنتر او قبلنتر

اهلها

اهلها ١٥٠٠٠ مدينة محصنة في مجتمع نهري موزلة والرين

اتروة او اتروة

اهلها ١٥٠٠٠ هي اقدم مدن بلاد المانيا

اغرة الو اغرة الكبرى

اهلها ١١٠٠٠ على نهر اودروهي حصن مهم

تن او طرن

اهلها ١٠٠٥٠ على نهر وستولة وهي وطن كبرنيق الحكيم الذي ائبت دوران الارض ووقوف الشمس فصار ذلك مذهب حكماء متاجري الافرنج

سولنجن

اهلها ١٠٠٠٠ ذات ورشات للاسلحة البيضاء مثل السبوف ونحوها

لمسبيت

اهلها ٩٠٠٠ على نهريجن وهي شهيرة بالمشاركة الصلحية التي انعقدت فيها سنة ١٨٠٧ من الميلاد الواقعة لسنة ١٢٣٣ من الهجرة بين ملوك فرنسا والموسقو والروسية

محل

اهلها ٨٠٠٠ وهي مدينة محصنة على مدخل بحيرة تسمى بحيرة كورشهاف وهي ابعد مدينة من مدن البروسية جهة الشمال

مرشبرغ

اهلها ٧٠٠٠ وهي محل اقامة رئيس الطائفة التوثيقية التي ادخلت دين النصرانية ببلاد البروسية

قسترين او لسترين

اهلها ٦٠٠٠ وهي مدينة محصنة في المحل الذي يجتمع فيه نهراورثا واودر ويكتنف بهابرك

## زليخ

وهي على سبعة فراسخ في الجنوب الغربي من كولونيا والظاهر أنها المدينة التي تسمى قديماً تليبال التي انتصر فيها القلوبس في واقعة تنصر بعدها

## لترن

هي مدينة شهيرة بواقعتين عظيمتين \* الأولى انتصر فيها غستا وادلف ملك اسوج على جيوش ملك النمسا سنة ١٦٣٢ الموافقة لسنة ١٠٤٢ ومات بهذه المدينة \* الثانية هزم بها الفرنسيون عساكر الموسقو والبروسية سنة ١٨١٣ من الميلاد الموافقة لسنة ١٢٢٩ من الهجرة

## رسيخ

هي على اربعة فراسخ من لترن وهي شهيرة بالنصرة العظيمة التي انتصر فيها افرديقوس ملك البروسية على عساكر الفرنسيين سنة ١٧٥٧ من الميلاد الموافقة لسنة ١١٧٣

## زيادات للجغرافيا الطبيعية

١٤٤

## مجران الانهار

## الاول نهر نيمن

يخرج هذا النهر بقرب مدينة منسك في بلاد الموسقو ويصل مملكة الموسقو عن بلادله ويجوز ببلاد البروسية الشرقية فيمر باغردنو وتلسيت ويصب في خليج كوريشاف

## الثاني نهر وسولة

يخرج من جبال كربات في اقليم غاليسيا فيجوز مملكة له وبلاد البروسية الغربية ويتلقى نهر بولغ ويمر على مدن قراو وورشاو وترين ويصب في بحر بلطيق بعدة فروع بين مدينة البنغ ودترنغ

### الثالث نهر اودر

يخرج من جبال كريات على حدود بلاد مورافيا ويجوز اقليم سيليزيا واقليم  
ابرند برغ ورومرانيا ويتلقى نهر ورنه ويتصل بمدينة ابرسلو ومدينة اغلوغو  
ومدينة افرنكفور على نهر اودر ومدينة ستيتين وقسترين ويصب في بحر بلطيق

### بحر البروسية

للبلاد البروسية عدة جزائر في بحر بلطيق اشهرها جزيرة روجن وتحتها برجن  
واهلها ٢٢٠٠ نفس واهل جزيرة روجن ٢٧٩٢٠

### الدول الثمانية من بلاد المانيا المسماة ببلاد المعاهدة الجرمانية

اهلها ٣٠٠٠٠٠٠ منها ١٨٠٠٠٠٠ للدول الالمانية تحت يده ملك  
النمسا وملك البروسية وملك الفلنك وملك الدانمارقة والباقي هو للدول الثمانية  
وسطح ارضها ٣٣٠٠٠ الف فرسخ مربع في كل بلاد المعاهدة الجرمانية منها  
٢٠٥٠٠ سطح الدول الكبيرة والباقي ١٢٥٠٠ سطح الدول الثمانية

١٤٥

### قواعد تاريخية

المانيا كانت تسمى سابقا جرمانيا وان كانت دخلت في حكم الرومانيين الا انهم  
لم تغلبوا عليها كما هابل بقي منها ما لم يدخل تحت قبضتهم ومنها خرجت قبائل  
الهمل المتوحشين الذين لا يمكن عددهم كطائفة السويوة والافرنك  
والسكسون والوندال والهيردية فان هذه الطوائف خربت بلاد اودر وبامدة  
مدية ثم ان كرلوس ما فوس فتح بلاد المانيا فهو حري بان يقال انه هو المؤسس  
لهذه الدولة فصارت السلاطين النمساوية تحكم بلاد المعاهدة الجرمانية ولا  
زال على ذلك مدة طويلة وفي سنة ١٨٠٦ من الميلاد الموافقة لسنة ١٢٢١  
من الهجرة نزل ملك النمسا عن كونه سيد بلاد المعاهدة ولقب ملك النمسا وملك  
بلاد اوتريا التي هي بلاد بيج وبطالت الاحكام الجرمانية ونشأت بلاد معاهدة  
الرين يعني بلاد معاهدة نهر الرين تحت حماية فرنسا وبقيت هذه الحالة الى  
سنة ١٨٣٠ ومن هذا الوقت اقيمت المعاهدة الجرمانية على ما هي عليه في  
هذا العهد ثم ان هذه البلاد مركبة من تسعة وثلاثين دولة بادخال ما هو من  
الاقليم تحت النمسا والبروسية والفلنك والدانمارقة وهذه الدول المختلفة

القوة والشوكة قد اجتمعت وتعاهدت لتحمي عن انفسها وتشتور على  
 المصالح العامة لبلادها وكل اهل المعاهدة مستقلون كل دولة مستقلة  
 عن الاخرى وتقع المشورة في جمعية مستمرة تسجي ديانة وقاعدة المشورة  
 في مدينة افرنكفور على نهرمان وره يسها رسول ملك بيج وكل الاديان يجوز  
 اتباعها ببلاد المانيا ولكن الملة القاتوليكية هي المتحكمة في بلاد الجنوب والملة  
 البروتستانية متحكمة ببلاد الشمال والعلوم منتشرة اتشارا لم يغا هذه البلاد  
 وفيها عدد كثير من المدارس الجامعة

١٤٦

### اوصاف عام

ملكنا باويرة وودن بيج يجوز بينهما سلاسل جبال يحدث منها وديان وشعوب  
 لذيدة يخرج منها انهر كبيرة وصغيرة ووسط المانيا مشحون بالغاب والاجم  
 العظيمة التي اشهرها الاجنة السوداء التي في بلاد دوقه باده وملكه ورنم بيج  
 وايس في الشمال غالبا الاسهل متسعه واراضي بايسة غير خصبة ومجبال  
 نرزوسج ومع ذلك ففيه عدة جبال غير شامخة وجبال هرز خصبة خصبا  
 عظيما بمعادن الفضة والرصاص وغيرهما من المعادن وهذه المعادن ومعادن  
 سكس هي اشهر معادن اوروپا يكونها مشبعة ومتعددة الاستخراج والشغل  
 على وجه ظريف ويوجد ايضا ببلاد المانيا ملاحات ومياه معدنية واما  
 ما يخرج بهذه البلاد من النباتات فهو الحبوب والاعمار والتيل والكرم  
 وحشيشة الدينار وفوة الصباغة ولكن الكرم لا يخرج الا في بعض اجزائها  
 ويخرج على شطوط نهر الرن غنب عظيم ينتبذ والمراعي بها تستعمل لغذاء كثير  
 من المواشي وبكثرها الصيد

## جدول دول المعاهدة الجرمانية

الدول	عدد اهل الدولة	سطحها بالفرسخ المربع	تخونها او قواعدها	رقم
١ بلاد بيج متعاهدة بالنسبة لارشدوقة اوستريا واقليم تيول وورلبرغ واستريا واليريا وجه وميلانيا النمساوية	٩٤٨٢٠٠٠	١٠٦٧٥	دينة وهي بيج	١
٢ البروسية بالنسبة لاقليم سيليزيا وبرنبرغ وبومرانيا وسكس دوستقاليا واكلوبرغ وبارين اوباسرين	٧٩٢٣٠٠٠	٩٢٠٠	برلين	٢
٣ باويرة	٣٥٦٠٠٠٠	٤١٧٥	مونيخ	٣
٤ مملكة سكس	١٢٠٠٠٠٠	٨٧٥	ادرسده	٤
٥ هانوفر	١٣٠٥٠٠٠	١٩٣٤	هانوفر	٥
٦ ورتمبرغ	١٥١٨٠٠٠	٩٩٥	استفارد	٦
٧ باده	١٠٠٠٠٠٠	٧٧٩	كربسرويه	٧
٨ هس االكترال اى الانتخابية	٥٦٧٠٠٠	٤٩١	كسل	٨

نقشه اوقواعدها	سطحها بالفرسخ المربع	عدداهلها	الدول	نقشه اوقواعدها
درمستان	۵۸۱	۶۱۹۰۰۰	هس درمستان	۹
کال ولونبرغ	۴۸۱	۳۶۰۰۰۰	هلسنیا ولونبرغ	۱۰
لوکسمبرغ	۳۰۲	۲۵۳۰۰۰	لوکسمبرغ	۱۱
ویر	۱۸۶	۲۰۱۰۰۰	سکس ویر	۱۲
غوطا	۱۵۲	۱۸۵۰۰۰	سکس غوطا	۱۳
مینجن	۵۱	۵۴۰۰۰	سکس مینجن	۱۴
هلدبرغزن	۳۲	۲۹۰۰۰	سکس هلدبرغزن	۱۵
کبرغ	۸۰	۸۰۰۰۰	سکس کبرغسالفد	۱۶
اشورین	۶۲۳	۳۵۸۰۰۰	مقلنبغ اشورین	۱۷
استرلتز	۱۰۱	۷۱۰۰۰	مقلنبغ استرلتز	۱۸
ابرئسویق	۱۹۶	۲۱۹۰۰۰	ابرئسویق	۱۹
ویسبادن	۲۵۲	۳۰۲۰۰۰	نسو	۲۰
دسو	۴۵	۵۲۰۰۰	انهلث دسو	۲۱
برنبغ	۴۴	۳۷۰۰۰	انهلث برنبغ	۲۲
کوتن	۴۲	۳۷۰۰۰	انهلث کوتن	۲۳



تعداد نخل	الدول	عدداهلها	سطحها بالفرسخ المربع	التخوت او قواعدها
٢٤	اشورزبرغ سندر سهوزن	٤٥٠٠٠	٤٧	سندر سهوزن
٢٥	اشورزبرغ رودلستان	٥٤٠٠٠	٥٣	رودلستان
٢٦	هلمستيان اولانبرغ	٢١٧٠٠٠	٧٣٣	اولانبرغ
٢٧	هوزلزن هنجين	١٤٠٠٠	١٤	هسجين
٢٨	هوزلزن سغمرنجين	٣٥٠٠٠	٥١	سغمرنجين
٢٩	نختنستان	٥٠٠٠	٧	وادنز اولختنستان
٣٠	ولدي	٥٢٠٠٠	٦٠	كرباخ
٣١	رؤس (الفرغ الاول المكري	٤٢٠٠٠	٢٠	اعرتز
٣٢	رؤس (الفرغ الثاني اول الصغير	٥٢٠٠٠	٥٨	لويستيان
٣٣	ليبة دتملد	٦٩٠٠٠	٥٧	دتملد
٣٤	ليبة شونبرغ	٢٤٠٠٠	٤٧	دشبرغ
٣٥	هس همبرغ مدائن حره	٢٠٠٠٠	٢١	همبرغ
٣٦	افرنكفور على نهريمان	٤٧٠٠٠	١٢	
٣٧	لوبق	٤٠٠٠٠	١٥	
٣٨	ابريجة	٤٨٠٠٠	٩	
٣٩	همبرغ	١٢٩٠٠٠	٢٠	

تمة سطحها

تمة السكان

٣٣٤١٦

٣٠٢٧٥٠٠٠

## مدن وأماكن مشهورة ببلاد الدول الثمانية من المانيا

١٤٧

## باويرة

اهلها ٣٩٦٠٠٠٠ سطحها ٤٠٣٨ فرسخ مربع

## فايدتارنجيه

بلاد باويرة لم تكن مملكة في سالف الزمان وانما اقيمت مملكة سنة ١٨٠٦ من تاريخ الافرنج الموافقة لسنة ١٢٢١ من الهجرة وذواتها ملكية مقبلة بالقوانين وملوكها وثلاث سكانها فانوليقية وهي قسمان باويرة الحقيقية في وسط المانيا وباويرة الرينة والرينانة يعني المنسوبة الى نهر الرين وتسمى دائرة الرين وهي على الشط الشمالى من هذا النهر

## مدن وأماكن مشهورة ببلاد باويرة

## مونيخ

اهلها ٩٠٠٠٠ على نهر ايزر وهي اظرف مدن المانيا بها سراية للملك عظيمة وبها الآن مدرسة جامعة كانت سابقا في مدينة لندسهوت

## اغسبرغ

اهلها ٣٥٠٠٠ على نهر لىخ وبها دلو مدرنة ظريف ودار المدينة عند الافرنج هو دار تجتمع فيه رؤساء العساكر وهذه المدينة شهيرة بكون اهلها الى الملة البروتستانية عوضوا اعتقادهم فيها على الملك كرويس كنت سنة ١٥٣٠ من الميلاد الموافقة لسنة ٩٣٧ من الهجرة وقص فيها المصالحه الدينية سنة ١٥٥٥ من الميلاد الموافقة لسنة ٩٦٣ من الهجرة

## فورغمبرغ

اهلها ٢٧٠٠٠ يشتغل فيها اشياء كثيرة للعب الاطفال تكثر فيها التجارة وفي ابتداء القرن السادس عشر من تاريخ الميلاد الموافق لابتداء القرن العاشر من

الهجرة

الهجرة اخترع بطرس هله في هذه المدينة الساعات فسميت اولايض نورمبرغ

### وتربرغ

اهلها ٢٢٠٠٠ على نهيرمان بها جمعية احبار في دين النصرانية القا ثوليقية

### راشيموت

اهلها ١٩٠٠٠ على نهردانوب كانت سابقا قاعدة مشورة مملكة النمسا

### اسيرة

اهلها ٦٤٠٠ نفس هي قاعدة دائرة الرين وهي شهيرة بانعقاد مجلس المشورة فيها سنة ١٥٢٩ من الميلاد الموافقة لسنة ٩٣٦ من الهجرة وانحط رأى تلك المشورة على ظهور الملة الابروتستانية فنشأت هذه الملة بها من هذا الوقت

### دوبنط

اهلها ٥٨٠٠ وكان في سابقا قاعدة دوقية تسمى دوقية دوبنط

### لندرو

اهلها ٣٠٠٠ تخلت الفرنساوية عن هذه المدينة سنة ١٨١٥ الموافقة لسنة (١٢٣١) فصارت من هذا الوقت حصنا للبلاد المعاهدة الجرمانية

### قوة عسكرية وايرادات سنوية

عساكرها ٣٥٨٠٠ وايراداتها ٨٩١٠٠٠٠ فرنسكا

١٤٨

### مملكة سكسن

اهلها ١٤٠٠٠٠٠ وسطها ٩٣٨ فرسخ مربع

### قوايد تاريخية

اقامت بلاد سكسن مملكة سنة ١٨٠٦ (١٢٢١) ومملكها قاثوليني ولكن اغلب اهلها ابروتستانية وهي شهيرة بما فيها من معادن الفضة والنحاس والحديد وغيرها وحكمها ملكي مقيد

### مدن واماكن مشهورة

## الاسدة

اهلها ٧٠٠٠٠ على نهر البه وهي من اطرف مدن المانيا واعظمها تجارة  
ويشاهد فيها قنطرة عظيمة على نهر البه وكنيسة قاثوليكية انتصرت فيها  
الفرنساوية سنة ١٨١٣ (١٢٢٩)

## لبيرنج

اهلها ٣٤٠٠٠ مدينة شهيرة بمدرستها الجامعة وبموسم اسواقها التي تكثر فيها  
التجارات والبيع والشراء في الكتب وهي شهيرة ايضا بالواقعة العظيمة التي  
خسرتها فرنساوية فيها سنة ١٨١٣ (١٢٢٩)

## شمتز

اهلها ١٤٠٠٠ وهي مدينة كثيرة الورش والقربيات

## برتن

اهلها ١٢٠٠٠ شهيرة بواقعة اكتسبها فرنساوية فيها سنة ١٨١٣ (١٢٢٩)

## افريبرغ

اهلها ٩٠٠٠ بهامعادن الفضة الشهيرة بكونها مشبعة جيدة الامتراج

## قوة عسكرية وايرادات سنوية

عسكرها ١٢٠٠٠ ومدخولها كل سنة ٢٨٠٠٠٠٠٠

١٤٩

## مملكة هانورة

## فايدتارنجيه

بلاد هانورة اقيمت من منذ سنة ١٨١٤ (١٢٣٠) مملكة مقيدة بالقوانين  
وملكها ملك بلاد الانكليز والتحكم فيها الملك البرونستانية

## مدن والماكن مشهورة

## هانورة

اهلها

اهلها ٢٥٠٠٠ فيها هيك عظيم مرتفع وهى وطن هرشل الطلى الشهير  
الذى كشف بعض الكواكب النظارية

اوسنبروق

اهلها ١٠٠٠ وفى هذه المدينة وقعت المشاركة المسماة صلح وستفالياين  
النمسا والاسويجيه

غوتنغ

اهلها ٩٠٠٠ وهى شهيرة بمدرستها الجامعة

الكستال

اهلها ٧٨٠٠ بها معادن فضة ورماس

١٥٠

مملكة ورتمبرغ

اهلها ١٥٤٠٠٠ وسطها ٥٧٢٠ ميلا مربعا

فايد تاريخية

اقامت هذه البلاد مملكة سنة ١٨٠٦ (١٢٢١) وملكها مقيد التصرف  
بالقوانين الملكية وثلاث اهل المملكة ابروستانية

من والماكن مشهورة

استفارد

اهلها ٢٧٠٠٠ على نهر نقرهى اول قاعدة للملك

اولم

اهلها ١٤٠٠٠ على نهر طونة اخذ فرنساوية هذه المدينة سنة ١٨٠٥  
(١٢٢٠) واسروا فيها جيشا من جيوش النمسا

لويزنبرغ

اهلها ٦٩٠٠ وهى ثاني قاعدة للملك

قوة عسكرية وايرادات سنوية

عسكرها ١٣٩٥٥٥ ومدخولها ٢٣٧٦١٠٠٠ من الفرنكات

١٥١

## دول اخرى من دول المانيا

### همبرغ

اهلها ١١٠٠٠ على نهر البة وهي على مصبه بثلاثين فرسخا واعظم مدن المانيا تجارة ومن جملة فبيريقات تكرير السكر

### افرنفور على نهر مان

اهلها ٤٠٠٠ وهي قاعدة المعاهدة الجرمانية وفيها دار المدينة الذي كانوا ينتخبون فيه سلاطين النمسا عند توليتهم وكانوا يحفظون فيه القرمات الختومة بالذهب المتضمنة لقوانين المملكة وفيها ايضا كنيسة قانونية تسمى كنيسة سنت برطلمي كانوا يقدسون فيها السلاطين بعد توليتهم

### ابريته

اهلها ٣٨٠٠٠ على نهر وزر على ٢٥ فرسخا من مصبه وهي مدينة كثيرة التجارة

### ابرنسويق

اهلها ٣٠٠٠ وفيها مدارس علوم وفبيريقات وتجارات عظيمة

### مينسنة

اهلها ٢٥٠٠٠ في مجتمع نهر مان مع نهر الراين وهي احصن بلاد المعاهدة الجرمانية وهي موطن يوحنا غوتنبيرغ المخترع للطباعة

### لوبق

اهلها ٢٥٠٠٠ على ٤ فراسخ من بحر بلطيق بها فبيريقات تكرير السكر

### رستق

اهلها ١٢٠٠٠ وهي اكبر مدينة من مدن دوقه مقلنبيرغ اشورين وهي ذات تجارة عظيمة في مينائها التي بقريه ورنمند

## جنا

أهلها ٥٥٠٠٠٦ في دوقية سكسن وعمر شهيرة بمدرستها الجامعة وينصرة  
الفرنساوية بها على البروسية سنة ١٨٠٦ (١٨٢٤)

## كنستنس

أهلها ٤٥٠٠ على بحيرة تسمى بحيرة كنستنس

## زيارات للجغرافيا الطبيعية

## نهر البية

يخرج من بلاد بوهيمية من جبال ريزن اوجبال الجبابرة ويروى ارض بوهيمية  
ومملكة سكسن والبروسية ويصل هافورة من مقلبرغ ودانمارقة وعمر بمدن  
اخرسدة ومغدبرغ ولونبرغ وهمبرغ والطوناو يصب في بحر الشمال

## نهر اوند

يتكون من نهري وري واطلودة ويجوز بلاد وستفاليا من الجنوب الى الشمال  
وكذلك هافورة ودوقا ولا نبرغ الكبرى وعمر باربعة ويصب في بحر الشمال

## الابيات جنوب لوروا

## مملكة البرتغال

أهلها ٣٧٠٠٠٠٠٠ وسطحها بالفرسخ المربع ٤٨٠٠ فرسخ

## قواعد تاريخية

كانت مملكة البرتغال في الزمن السابق قطعة من لوزيتانيا فقه الاسلام من  
سنة ٧١٤ الى سنة ٧١٥ (اي من سنة ٩٤ الى سنة ٩٧) هجرة مع باقي  
الجزيرة المسماة بالعربية جزيرة الاندلس وهي بحيث جزيرة لاجزيرة لانها متصلة  
بالارض ثم ان القنص هوريكز من بيت ملوك برغونيا بعد ان كسر جيوش  
الاسلام في واقعة بويج له بمملكة البرتغال سنة ١١٣٩ (٥٣٤) وفي سنة  
١٥٨٠ (٩٨٨) تغلب عليها فيلبس الثاني ملك اسبانيا وبقيت في حكم  
الاسبانيول الى سنة ١٦٤٠ (١٠٥٠) وفي هذا العهد قام اهل البرتغال



وخرجوا عن طاعة الاسبينول وملكوا عليهم جان اويو حنا الرابع دوق  
براغوسا في موضع اسلافه ثم ان اهل البروقال اشتهروا في القرن الخامس  
عشر والسادس عشر (القرن العاشر والحادي عشر) بسفرائهم البحرية ففهم  
الذين كشفوا الغلب سواجل افرريقية فهدموا ونجاءوا رأس لونسبرنسة اورأس  
حسن الامل تحت رياسة وسكودتعا ما ومن هذا الرأس وصلوا الى الهند  
سنة ١٤٩٨ (٩٠٤) وفي قليل من الزمن صارت لهم املاك عظيمة من البلاد  
ببلاد آسيا وافريقية وامريقة ولكن بعد مدة تغلب اهل الملنك على اراضي  
البروقال التي باسيا وبلاد ايرزيلة بامريقة ولان كانت معمورة من قبائل  
البروقال فانها الان دولة منفصلة عن البروقال وكل اهل البروقال الاماندر  
يتعبدون بدين القساوي لميقة

### اوصاف عامه

البروقال بقعة قليلة الاتساع يخترقها جبال واودية طريقة ولتهر عديدة  
واقلعها التي مناسب للصحة وهي كثيرة المعادن فيها يوجد الذهب والفضة  
والحديد والرصاص والنحاس والملح والرخام وغيرها وارضها خصبة ولكنها غير  
جيدة الخدمة بها سائر الاملاك التي تخرج في الاراضي الجنوبية خصوصا التارنج  
والليجون وغنيها جيد وخبير من الحيوانات الخيل والمواشي ودود القز

### وفي تقسيمها اجمع المقسم الاول

مدن واماكن شهيرة

لسبونة او اشبونة

اهلها ٢٦٠٠٠ على مصب نهر تاجة احدى مينات اوروبا الجليلية المتسعة  
ومن مبانيها الجيدة قناة للقنطرة التي لها خمسة وثلاثون قوسرة وهي مبنية  
من الرخام الابيض وقد خربت مدينة لسبونة بزلزلة الحاصلة سنة ١٧٥٥  
(١١٦٩)

برو

اهلها ٧٠٠٠ وهي بعد لسبونة اعظم مدن البروقال فجماعة وكسبية ولها  
ميناء في فوهة نهر دروونيزها جيد واسم البروقال مأخوذ من الصياد منها

كوميرة



## كوسيرة

اهلها ١٥٠٠٠ على نهر مند يقو وبها مدرسة العلوم الجامعة وليس بارض  
 ا لبروقال مدرسة جامعة للعلوم غيرها

## لبراغرة

اهلها ١٤٠٠٠ وهي مدينة حصينة ذات ورش تصطنع فيها الاسلحة  
 التارية وكانت تحت مملكة السويية التي بطلت من منذ مدة

## الواس

اهلها ١٢٠٠٠ حصن مهم به معامل للأسلحة

## ستوال

اهلها ١٢٠٠٠ مدينة حصينة ذات مينا تجر في الملح

## البيورا

اهلها ٢٠٠٠ وبها كنيسة عظيمة واصطبل عظيم لقريسة الخيول للملك  
 ويقرب هذه المدينة هزم اهل البروقال الاسبنيول الذين كان يقودهم الدوق  
 شمبرغ

## لبراغرة

اهلها ٤٠٠٠ والعيلة الملكية تنسب الى دوقات ابراغرة

## زباوات للجفر اقبيا الطبيعية

## جربان الانهار

## نهر وورو

يخرج من جبال ابر في اقليم سوريا بمملكة امبانيا فيروى كستيلة القديمة  
 ومملكة ليون وهو فصل ههنا المملكة من اقليم تراوس متنس ويفصل هذا  
 الاقليم واقليم ماين دورو ومنه عن اقليم ياري ويعبر سوريا وميندى وروق  
 وينصب في النهر المحيط تحت هذه المدينة

## نهر تاج



## اسبانيا

اُهلها ٣١٣٠٠٠٠٠ وسطحها ٢٣٠٠٠ فرسخ مربع

## قواعد تاريخية

كانت اسبانيا في الزمن السابق تحت حكم الرومانيين وما دخلت في يدهم الا بعد ان طاروا منهم نحو مائتي سنة ثم ان طائفة الوسفوط بعد طردهم كلو يس ملك فرنسا من بلاده نزولوا بها نحو سنة ٥٠٠ من الميلاد فبقيت اسبانيا في حكمهم الى اخر القرن السابع من الميلاد الذي هو آخر القرن الاول من الهجرة وقتضت بالاسلام سنة سبع مائة واحد عشر من الميلاد فبقيت ملوك النصارى في حروب دائمة مع الاسلام مدة ثمان مائة سنة وتغلبوا عليها على التدرج ثم ان الملك فريند وزوجته ابرائيلة كلوا اخذ ما بقي في يد الاسلام باخذهم غرناطة سنة الف واربع مائة واثنين وتسعين من الميلاد الموافق لسنة ثمانية وتسعين من الهجرة وبعد ذلك كشف كرسنوف كلب بلاد امريقة فتحلك الاسبيبول اعظم جز من بلاد امريقة واكثره ما لا وضعوا محال كثيرة في جزر البحر المحيط ولكن من منذ سنوات فقد ولما كانوا يملكونه في بلاد امريقة الجزيرة كوابو جزيرة بروفونيكو وضعف عمارتهم البحرية لم يمكنهم ان يحفظوا ما كانوا عليه من المخالطة مع نزولهم اى قبائلهم الموجودة بامريقة ودولة اسبانيا هي ملكية مطلقة التصرف والملة القاتوليكية هي المتكلمة فيها دون غيرها من الملل وهي من ولايات اوربا التي فيها انتشار العلم لقل من غيرها من الولايات انتهى المؤلف وبعبارة دربلو في خزنة العلوم المشرقية في الكلام على الاندلس العرب يسمون جميع اسبانيا بلاد الاندلس باسم لقليم من اقاليمها و هو اقليم الاندلس وسبب ذلك ان هذا الاقليم هو اول ما عرفوه وقصوه من بلاد اسبانيا ويسمونها ايضا الجزيرة لانهم لا يفرقون بين الجزيرة والبحيث جزيرة مع انها بحيث جزيرة لاجزيرة منفصلة وربما شغلها ايضا عندهم لفظ المغرب فلذلك كانوا يقولون للاندلسى مغربى كما يقولون لمن كان من بلاد افريقة ايضا مغربى وقد قصها الاسلام في خلافة عبد الملك بن مروان خامس الخلفاء الامويين على ما قاله ابن الشحنة واما اخذ مير فقد جعل دخول طارق بن زيد في اسبانيا في خلافة الوليد بن عبد الملك سنة ٩٢ من الهجرة واما ابو جعفر الطبرى والمختصر لكتابه وهو ابن العميد فقد جعله لا فح اسبانيا

بالاسلام سنة ٩٣ من الهجرة ثم ان اسبانيا لم تنفع بقامها اذ ابل قصفوا  
اكثرها فجعلوا قاعدة ملكهم مدينة قرطبة وكانت دار خلافة الامويين  
في ذلك الزمن في دمشق فكانوا يفتنون اليها اعمالا فلما انقرضت دولتهم وخلصهم  
العباسيون كانت اسبانيا تحت حكمهم الى ان ظهر شخص هارب من بني امية  
يقال له عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك تقلد الملك بها ولم يعترف  
لخليفة بغداد بشئ سنة ١٩٣ من الهجرة وصارت الخلافة الاموية  
في الاندلس ثم ظهر الخلفاء المروانية فطردوا الاموية ثم الموحدية فطردوا  
المروانية ثم دخلها الخلفاء العلوية ثم العبادلة حكموا ايضا في عدة اماكن من  
اسبانيا فاهلكهم المروانية انتهى ملخصا

### اوصاف عامر

بلاد اسبانيا يعبرها من عدة جهاتها كثير من سلاسل الجبال واقليمها حار على  
السواحل وهي معتدلة في وسطها بارنتهاغ المزارع وارضها خصبة ولكنها  
ردية الحرارة وبها كثير من المعادن واشبعها معادن الحديد والزنك والرصاص  
والنحاس ولا يستخرج القضة فيها الا في معادن اقليم استرامادورة ومعادن  
الذهب الشهيرة بها من قديم الزمان مهجورة الا بالكلية وبها زرع العنب  
الحديد والنارنج والليمون والزيتون وقصب السكر والقطن والقوة والقلي الذي  
يستخرج من حديق نباتات بحرية وغير ذلك وبها ايضا عسل النحل وشمع  
العسل والحرير والقمرز وبها من الحيوانات الوحشية ما يوجد بجنوب قرانسا  
ولكن ينبغي ذكر الحرب التي فوجدي غابلات الصنوبر في قرب قادس والخيول  
الاندلسية جيدة شهيرة ويوجد باسبانيا ايضا ايرانية وغنم اسبانيا السمكة  
مروية ذات اصواف عظيمة وقيمة وقد اخذ منها بعض ولايات اوروبا واوربوا  
في بلادهم وصناعات اسبانيا ليست واسعة والغالب في تجارتها ان ينقل منها  
الى البلاد الغربية ما يخرج من ارضها وقد تقدم تقسيمها في القسم الاول

### مدن واماكن شهيرة

مدريد

اهلها ٢٠٠٠٠٠ على نهر من انارس وهي كرمى اسبانيا من منذ ١٥٦٣  
(٩٧١)

برشلونة

اهلها

اهلها ١٥٠٠٠٠ على البحر الابيض وهي احصن مدن اسبانيا ذات ميناء من  
اجود مينات اوربا

### بلنسية

اهلها ٨٠٠٠٠ ميناءها مدينة اغرادو وهران بطنسية هو اول مطارزة  
اسبانيا ومنها خرج عدة افاضل من علماء الاسلام منهم ابو حفص عمر البلسي  
صاحب شرح الاربعين المختارة وابن الجوزي البلسي صاحب طبقات  
الحديث واسماعيل بن ابراهيم البلسي شارح كتاب اقتباس الانوار

### اشبيلية

اهلها ٨٠٠٠٠ على نهر الوادي الكبير وهي اطرف مدينة من مدن اسبانيا  
اخذت هذه المدينة في اول فتح اسبانيا وخرج منها عدة مؤلفين من الاسلام  
فمنهم احمد بن عمر الاشبيلي صاحب الاستيعاب في فقه مالك مات سنة ٤٠١  
من الهجرة ومنهم ابن عصفور وابن فرج وابن زيدون وغيرهم

### قلاوس

اهلها ٧٠٠٠٠ مدينة حصينة في جزيرة صغيرة تجتمع مع جزيرة ليون  
بواسطة جسرات ميناء جيدة مطروقة بالسفن البرانية اخذ الفرنسيون هذه  
المدينة سنة ١٨٤٣ (١٥٣٩)

### غرناطة

اهلها ٦٠٠٠٠ وهي كرمي آخر علماء مكة من عمالك الاسلام ببلاد اسبانيا  
وقد خرج من هذه المدينة عدة ولفين منهم صاحب ايجاز الطب وهو يوسف  
ابن الغرناطي وصاحب احكام القرآن وهو عبد المنعم بن محمد بن عرس  
الغرناطي

### مصر غوسية

اهلها ٥٥٠٠٠ على نهر ابرة وهي شهيرة بمقاومتها لحصار الفرنسيين  
سنة ١٨٠٩ (١٥٢٤)

### مالقة

اهلها ٥٢٠٠٠ مدينة ذات تجارة ومينا جليلة وهي شهيرة بجودة انبذتها

### قرطبة

اهلها ٢٦٠٠٠ على نهر الوادي الكبير وكانت دار ملكة عرب الاندلس  
والان ليست معتبرة وهي شهيرة بجوامعها الكبير الشهير الذي ببناء الخليفة  
عبد الرحمن الاموي فيها في موضع كنيسيتين عظيمتين سنة ١٤٠ من الهجرة  
في زمن هارون الرشيد خامس الخلفاء العباسية ويقال انه صرف في بنائه  
مائة الف دينار وعبد الرحمن هو اول ملوك الاندلس

### تولدة او طليطلة

اهلها ٢٥٠٠٠ على نهر تاجة كانت تحت اسبانيا قبل مدينة مدريد  
وهذه المدينة شهيرة بما حصل لاهلها من العذاب بعد عصيانهم وخرجهم  
عن طاعة الحاكم ابن هشام ثالث خليفة من بني امية بالاندلس وذلك ان هذا  
الملك كان له من الخفراء خمسة الاف نفس وكلهم عن كان قريب عهد بالاسلام  
منهم القان من الطواشية وكان مشهورا بالعقل والشجاعة فاستقله اهل تولدة  
وخرجوا عن طاعته فعمل معهم حيلة عظيمة وذلك ان ابنه عبد الرحمن دخل  
المدينة بعد الحاح اهلها عليه بذلك واظهاره عدم الرضا ثم عزم كارهها في وليمة  
عنده فجعل يذبح كل من يدخل عنده في قاعة الطعام فلم يعتبر اهل قرطبة  
بهذه العبرة فخرجوا ايضا عن طاعته فاجأهم بجيشه ودخل مدينتهم وضرب  
اعناق اكثر القضاة ثم شق نفخو ثلثة اثمة نفخ على باب القنطرة

### قرطاجنة

اهلها ٢٢٠٠٠ بناها القرطاجيون (قدما تونس) وهي احدى مينات  
اوربا الاصول على البحر الابيض

### سنتياغو وكبستلة

اهلها ٢١٠٠٠ يسافر اليها الاسبانيون ليزوروا مخلفات ماري بقوب  
الحواري الذي يزعمون انه متوكل باسبانيا

### الكسرس او شرس

اهلها ٢١٠٠٠ يخرج منها نبذة جيفة وتضاد دخل الاسم ببلاد اسبانيا وهزموا

ولز القدة

اهلها ٤٠٠٠٠ يخرج منها غلب جديسي غلب كرتة

اليكنة

اهلها ٨٠٠٠ على البحر الايض مشهورة بمجودة عنيا

سكنة

اهلها ١٥٠٠٠ بها شهر مدارس العلوم الجامعة باسبانيا

فرو

اهلها ١٥٠٠٠ وهي مدينة حصينة ذات حمارة سفن بحرية ولها ميناء  
عظيمة للسفن الحربية

بملونة

اهلها ١٤٠٠٠ وبقرها وادي رنسيوش حيث قتل رولند ابن اخ كروث  
مسيوس يعني كروث الاكير

راغوة

اهلها ١٢٠٠٠ وكانت سابقا كثيرة وهي ذات ميناء على البحر الايض  
وكانت قاعدة قسم عظيم من اسبانيا في زمن الرومانيين

أكرونيا

اهلها ١١٠٠٠ وهي مدينة عظيمة ذات تجارة ولها ميناء على البحر المحيط

برغوس

اهلها ١٠٠٠٠ وكانت قبل ذلك عامرة اكثر من ذلك ولاكن لما حاصرها  
الانكليز بها كرتة لم تنفع محاصرتهم الا في تقليل اهلها وهي وطن شاعر  
اسينيون شهير يقال له سيد

برنطليون

اهلها ٦٠٠٠٠ يقال ان بانها هو القبطانيون اخذنها الفرنساوية عنوة

بعد حصار عظيم سنة ١٧٥٦ (١١٧٠)

مرتباً

اهلها ٥٠٠٠ وهي منبئية في عمل ساغنة القديمة التي هذه هي اتيال

بالوس

اهلها ٥٠٠ وهي قرية صغيرة على نهر تنقوسافرونها كولب حين  
ذهابه لكشف بلاد امر بقة

كثرة امة او قلعة راجح

على نهر وادي يانة وهي رئيسة قسم العسكرية المسمى قلعة راجح

المالون او المعدل

وهي على اقليم سيوداد ريال من جهة الجنوب الغربي بثمانية عشر فرسخاً  
وبها معادن الزئبق التي هي ومعادن زئبق ادريا ببلاد ايليريا سبع معادن  
زئبق اوربوا

١٦٢

زيادات للجغرافيا الطبيعية

جريان الانهر

نهر مينوا ومنه

يخرج من جبال كثيرة في شمال اقليم غليسة فيروى هذا الاقليم ويفصل  
اسبانيا من البروقال ويصب في البحر المحيط

نهر وادي يانة

يخرج من جبال ايبيرية في اقليم كستيلة الجديدة فيروى هذا الاقليم واقليم  
سترامادورة في اسبانيا والتجوى البروقال ويفصل اقليم الجرف من اقليم  
الاندلس ويمر في اقليم داجوز ويصب في البحر المحيط على شرق مدينة تاورة  
في بلاد البروقال وبعد نحو ١٢ فرسخاً من مخرجه تراه يحقن تحت الارض  
فيعدان يجري تحتها نحو ثلاثة فراسخ يخرج من شقين بسميان عيق وادي يانة



## نهر اولوي الكبير

يخرج من جبال ايريه من بلاد الاندلس فيروى اقليم الاندلس ويعرف قرطبة  
واشبيلية ويصب في البحر المحيط بشمال قادم

## نهر ابرة

يخرج من جبال كتبة في مملكة ليون فيروى جزأ صغيرا من هذا الاقليم  
ومن اقليم كسبة القديمة الذي يفصله من اقليم بسكة ونوارة ويعبر باقليم  
اراغون فيعبر سراقوسة وطرسومة ويصب في البحر الايض تحت هذه  
المدينة

## والا نهر الثانية هي نهريد اسوة ونهريو كرو ونهر سفورا

## والنهرات الاصلية

هي نهرا اسلا وبسورغا ويصبان في نهريدرو ونهر منازاناس ويصب في نهر  
تاجة ونهر ارغون ونهر غلفو ونهر سغرة وكلها تنصب في نهر ابرة ونهر بنيل  
وهو يمر بمدينة غرناطة ويصب في الوادي الكبير

## بحيرات

بحيرة البوفراجن جنوب بلنسية هي التي ينبغي ذكرها من البحيرات ببلاد اسبانيا

## جبال

اعلا سلاسل الجبال المذكورة لاسبانيا في القسم الاول هي جبل موديت  
اي الجبل الملقون في البرنات وجبل سز الوشارة في الشمال الشرقي من برسلونة  
وبعد نهريون من ملحسن في سيارا نوادا

## رؤوس

اصول رؤوس اسبانيا هي رأس اورثغال وفيسترة في اقليم غاليسية ورأس  
طرف الفارو هي شهيرة بالخرابة الجيرية التي انتصر فيها الانكاز على سقن  
الفرنساوية والاسبانيون معا سنة ١٨٠٥ (١٤٢٠) ورأس بالوس في الحرف  
الجنوبي الشرقي من مملكة مرسية ورأس سفت مرطين في مملكة بلنسية

ورأس الكروس في الشمال الشرقي من كالونيا

١٦٣

### مايدخل تحت حكم اسبانيا من خارج اوروبا

لم يبق من اسبانيا بما كان تحت هذا الاسير وهو في افرقة رأس ستة ببلاد  
البربر المغربية وجزائر الخالدات وجزيرة الامير واناونا في خليج غينا وفي امرقة  
جزيرة كوبا وجزيرة برنوريكو وفي الاوقيا فوسيا جزائر الفلبينية وجزيرة ماريه جينا

١٦٤

### قوة عسكرية وايرادات سنوية

عساكرها نحو ١٠٠٠٠٠٠ واداراتها كل سنة كان عليها والان نحو  
١٠٠٠٠٠٠٠ فرنكا

### بلاد إيطاليا

هلم عشرين مليوناً وسطها ١٧٤٠٠٠٠ فرنك مربع

١٦٥

### قوانين تاريخية

مدينة رومة است سنة ٧٥٢ قبل عيسى عليه السلام في حكمها اول الامر  
ملوك ثم اتقلت بجمهورية بعد تاسيسها بجماعتين وبلادها ولبعض سنة واصار  
حكمها يعتمد على التدريج على بلاد إيطاليا وعلى اكثر البلاد المعروفة  
من قديم الزمان وقبل الميلاد ثلاثين سنة ابطال اغسطوس حكم الدولة  
الجمهورية واعلن لنفسه بالسلطنة المصرية وخلقهاؤه انقوا الاقاليم  
الجمهورية ومكثت تحت ايديهم نحو ٤٠٠ سنة وفي القرن الخامس من الميلاد  
مزقت الفرق الخشنون دولة الرومانين وقرقتها حتى ان ايطاليا انقسمت  
عليها طائفة يقال لها الاوستروغوط ثم اللمبار فصنعوا بها مملكة لهم  
ثم ان كرويس ما فوس اطاع كل هذه البلاد للفرنسيين سنة ٧٧٤ (١٥٨) وبعد  
موته دخلت في يد عدة ملوك ثم انقسمت الى عدة دول ومن هذا الوقت قوي  
حكم البابا عليها وازاد حكمه الظاهري بعد ان كان ضعيفا عن حكمه  
الذي في ثم ان ايطاليا اجتمعت عليها كثير من اهل النمسا والفرنسيين والاسبانول  
وفي اول القرن الثالث عشر من المصيرة تغلب عليها الفرنسيون وبتوثر جبرائها

سنة ١٨١٤ (١٢٣٠) وهي مقسومة الى عدة دول وسند كر كل دولة  
بخصوصها ودين الف - ثولية هو الدين المتحكم في كل ايطاليا ان العلوم  
والفنون مخدومة في هذه البقعة مع النجاح ولكن ليست بهجة ذلك الان تصل  
الى رونق العلوم في الزمن السابق

١٦٦

## اوصاف عامه

ايطاليا هي احدى بقاع اوربا التي في آخر الجنوب حارة الفطر سلمية الهواء  
في الغالب الا في الاراضي الوسطانية فان البرك المسماة برلوتين يتسبب عنها  
كل سنة امراض وبائية وهذه الارض تهب السواحين وتروق نظر المتزهرين  
فيها من جمال السهول التي هي شطوط نهر بو وتنوع قلال جبال الپة المحددة  
لايطاليا اجهة الشمال وجبال الپينين التي تعبر ايطاليا في سائر طولها واما  
يسر به السفارة رؤية المباني العظيمة التي يشاهدها الانسان في كل خطوة  
ورؤيتها انفع من رؤية غيرها ومن هذه البقعة عدة اراض معرضة للزلازل  
وجبالها الرخام اصناف وانواع وبها الحديد والنحاس وغير ذلك من المعادن  
ثم ان ايطاليا جيدة الوضع لبننة القطر كثيرة الانهر الكبيرة والصغيرة خصوصا  
جهة الشمال ولو كان اهلها ارباب صناعات لسكانت هذه البقعة من اعظم  
بقاع اوربا وبها يخرج نباتات الاقطار المعتدلة ويزرع فيها مع النجاح  
الارز وتصب السكر والزيتون والنفارنج والليمون وغير ذلك وبها تكثر ثرية  
التحل ودود الحرير والمواشي بها كثيرة ولا توجد الجواميس ببلاد اوربا  
الا في ايطاليا وبلاد الاروام ثم ان سويسليا اوصقلية معروفة من قديم الزمان  
بخصبها خصوصا بالغلل وهي بكثرة سردانيا مستورا كثرتها بالجبال  
ثم ان ورشات ايطاليا الاصلمية هي معاميل تقاش الحرير والجلد والطباق  
المدهونة والجمي واشغال من القش مثل البرانيط للحرب يصطنع بها نوع من  
الجمي يعرف بعجين اوفطير ايطاليا وقد قل المتجر بهذه البقعة

تقسمات انظر القسم الاول

تقسمات ثانوية

١٦٧

## مملكة سردينيا

اهلها ٤١٣٧٠٠٠

هذه المملكة المطلقة التصرف رجعت سنة ١٨١٤ (١٨٣٠) وملوكها من بيت سبوي وهي تشتمل على خمسة اقسام \* الاول دوقية پيمنت قاعدتها تورين ومدنها الاصلية نواره وورسيل وكزال واسكندرية پيمنت واسقي ومندوي وسالوسه \* الثاني دوقية سبوي وقاعدتها شمري ومدنها الاصلية أنسي الثالث قونته نبسة وقاعدتها نبسة \* الرابع دوقية جنويزة قاعدتها جنويزة ومدنها الاصلية سابلونه وشيوارى \* الخامس جزيرة سردينيا وقاعدتها كغلياري ومدنها الاصلية مدينة ساسارى (تبنيه) المدينة الصغيرة المسماة موناقوهي التزام خاص بحكوم باصحابه تحت حماية ملك سردينيا

١٦٨

## مدن واماكن مشهورة

### تورين

اهلها ٩٠٠٠٠ وهي مدينة طريفة على نهر بولولها مدرسة جامعة  
جنويزة

اهلها ٨٥٠٠٠ وهي مدينة طريفة حصينة ذات ميناء على البحر الايض كانت كرسى جمهورية جنويزة سابقا وكانت شهيرة بعماراتها البحرية وبتجارها وهذه الارض هي وطن كولب الذي كشف الدنيا الجديدة وقد قاوم الفرنسيون فيها احصارا عظيما حيث حاصروهم النمساويون وهي من المحاصران الغربية في الزمن الجديد سنة ١٨٠٠ (١٨١٥)

### اسكندرية

اهلها ٣٠٠٠٠ وهي احصن مدن ايطاليا بقربها قرية مارنغو التي انتصرت فيها الفرنسيون على النمساويين سنة ١٨٠٠ (١٨١٥)

### مندوي

اهلها ٢١٠٠٠ وقد اكتسب فيها الفرنسيون واقعة مهمة سنة ١٧٩٦ (١٨١١)

تليته

اهلها ١٨٠٠٠ وهي ميناء على البحر الايض واعتدال هواها جذب اليها  
كثيرا من الغربا خصوصا من يريد صحة بدنه من المتعرضين

كغلياري

اهلها ٣٥٠٠٠ وبها مدرسة علوم جامعة

١٦٩

مملكة لنبر والبنادقة المسماة مملكة ونديق

هذه المملكة كانت اصاله من دوقه ميلان ومن بلاد بايطاليا كانت  
لجمهورية البنادقة او ونديق وهي داخله تحت حكم ملك بيج الذي سلطنته  
مطلقة التصرف وهي منقسمة الى قسمين الاول عمالة ميلان وقاعدتها  
ميلان ومدنها الاصلية باو وولودي واكرمونة ومنقوة وارسيا وبرغامه  
الثانية عمالة البندقية او ونديق وقاعدتها بندقية ومدنها الاصلية شبيوزا  
وبادوة ورونة ووسنة واترويزة واودينة

١٧٠

مدن والماكن مشهورة

ميلان

اهلها ١٤٠٠٠٠ وهي من اطرف مدن ايطاليا وفيها عدة كنائس ظريفة  
منها كنيسة سنت امبروازة التي كانت سلاطين النمسا ندس فيها تيجان مملكة  
ايطاليا وفيها تيارة عظيمة تسمى تيارة اسكالي وفيها كثير تجارة الارز والحرير  
وما يخرج من فبريقاتها وهي وطن عدة من بابات رومة وغيرهم من اكابر الافرنج

بندقية او ونديق

اهلها ١٠٠٠٠٠ وهي تحت جمهورية شهيرة ومبينة على ٧٢ جزيرة ثم انها  
مشقوقة بجملخان عديدة فلذلك يمكن ان يسلكها الانسان في جميع جهاتها  
بزوارق صغيرة تسمى غندلة

بادوة



اهلها ٤٣٠٠٠ وهى شهيرة بمدرستها الجامعة وبكونها وطن نيت ليوة  
المؤرخ المشهور

### ورونه

اهلها ٤١٠٠٠ على نهر اديجة يوجد فيها ميدان عظيم كان الرومانيون  
يتصبون فيه القتال بين الوحوش وهى وطن الحكيم بلنياس

### ويسنسة

اهلها ٣٠٠٠ وهى وطن المعمرجى بلديوالذى تعلم هندسة العمارة من  
المباني القديمة بهذه المدينة

### منشوة

اهلها ٢٥٠٠ وهى مدينة حصينة على بحيرة تتكونة من نهر منسيو وهى  
مولد ورجيل الشاعر الشهير

### باوية

اهلها ٢٣٠٠٠ على نهر ترين وهى ذات مدرسة جامعة

### لودى

اهلها ١٨٠٠٠ على نهر ادى انتصر فيها فرنساوية على النمسا سنة ١٧٩٦  
(١٢١١)

### شيورا

اهلها ١٨٠٠٠ فى جزيرة فى مصب نهر ابرنتة وهى مدينة عظيمة التجارة  
ذات ميناء جيدة

### اووسية

اهلها ١٦٠٠٠ وبقرى هذه المدينة قصر شهبو فرميو الذى وقع فيه الصلح  
بين فرنساوية والنمسا سنة ١٧٩٧ (١٢١٢)

### مورانو

اهلها ٧٠٠٠ فى جزيرة على فرسخ من ونديق وبها معامل المرايا والبور

## دوقه مسكنة الكبري

هذه الدوقه مسكنة بمجاكم يلقب بالدوق الاكبر وقد بطلت هذه الدوقه  
ثم رجعت كما كانت سنة ١٨١٤ (١٢٣٠) وتحتها مدينة افلورنسة ومدنها  
الاصليه سيانة وبيرة وايفرنه وبيمينو وازيزو ولهذا الدوق الاكبر ارض  
مركيزة ينتمون في جنوب دوقه برمة وله جزيرة البة وقاعدتها برنوفراجو

١٧٢

## مدن واماكن مشهورة

### افلورنسة

اهلها ٨٠٠٠٠ على نهر ارنو بها كنيسة من المباني المستطرفة فيها كنيسة  
الاصلية ومنها كنيسة سنت لورنت وبها ايضا مראה للدوق الاكبر المشتملة على  
مجمع تصاوير وتماثيل عظيمة وانار القديما وبها مصنع الجريرونقاشه يسمى  
افلورنس وهي وطن امريك الذي دخل في بلاد الدنيا الجديدة وعرفها والقب  
فيها رحله فاشتهرت باسمه مع ان الذي كشفها اولاهو كروماب

### ايفرنه

اهلها ٦٠٠٠٠ وهي مدينة حصينة ذات ميناء من احسن مينات ايطاليا  
وهذه المدينة هي مركز تجارة ايطاليا مع البلاد الشرقية

### سيانة

اهلها ٢٤٠٠٠ كانت سابقا قاعدة جمهورية معاصرة لجمهورية افلورنسة  
وهي ذات مدرسة جامعة

### بيرة

اهلها ٢٠٠٠٠ على نهر ارنو كانت بها جمهورية جليلية والان بها مدرسة  
علوم جامعة وبها كنيسة عظيمة ذات صومعة شهيرة تسمى المائلة وهي بروج  
النواقيس وبها مقابر تسمى كيوستونقل اهل بيرة ترابها من بلاد القدس  
في خمسين غليوناً ومنها اخرج جالينوس

١٧٣

## بلاد الكنيسة او البابا

اهلها ٢٤٢٥٠٠٠ هذه البلاد محكومة بالببابة وهي منقسمة الى ثمانية عشر  
عمالة ومذنها الاصلية هي مدينة رومة وهي تحت دولة البابا ثم فراوة وبولونيا  
وفينزي وبروزة ولورينة وماسيرا ناواسبوليتة وتيبولي وبنونت وبفتة كربو  
وهي داخلة في ارض نابلي وليست منها وبلاد سنت مارين الداخلة في بلاد  
البابا هي جمهورية مستقلة تحت حماية البابا

١٧٤

## مدن واماكن مشهورة

رومة

اهلها ١٣٩٠٠٠ على شط نهر تبرة هي احدى مدن الارض الغربية بكثرة  
مبانيها وجمال هياكلها وبغريب ما فيها من آثار القدماء وحوزها للتحف  
المستظرفة التي هي ثمرة الصناعة فيها كنيسة بطرس الخوارى وهي اطرف  
كنايس الدنيا ثم ان دولة فرانس انصبت في رومة مدرسة عظيمة في القانون  
المستظرفة لتعليم التلامذة الذين توجهوا من مدينة باريس

بولونيا

اهلها ٦٤٠٠٠ وهي ثاني مدينة من بلاد البابا بها مدرسة جامعة من اقدم  
مدارس ايطاليا وبها اكدمية علوم وهي وطن جماعة من مشاهير الافرنج

انكونة

اهلها ٣٠٠٠٠ وهي ميناء على بحر ونديق واجون البنادقة وهي اعظم مدن  
الشط الشرقي من شطوط ايطاليا تجارة

فراوة

اهلها ٢٤٠٠٠ على شعبة من شعب نهر بو

راونة



اهلها ٢٤٠٠٠ كانت قبل كركوس مانيوس كركسي وسط ايطاليا

### فينز

اهلها ١٨٠٠٠ وفي هذه المدينة حدث الخريف المسمى الفينس وهو المطلي

### ريميني

اهلها ١٧٠٠٠ في شمال هذه المدينة يجري نهر صغير يسمى روبيكون كان  
فاصلا بين ايطاليا وبلاد غولة ولما عبر قيصر هذا النهر ابتداء بحرب بلاده فهذا  
صار سلطان مملكة الرومانيين

### بروزة

اهلها ١٦٠٠٠ والبحيرة التي بقرب هذه المدينة كانت تسمى سابقا اترزيمنة  
وقد انتصر انيبال على شطوط هذه البحيرة نصرة عظيمة شهيرة في التاريخ

### سوتياوشيا

اهلها ١٢٠٠٠ وهي مدينة حصينة وميناء على البحر الايض وهي ذات  
تجارة عظيمة خصوصا مع الفرنسيات

### تيبولي

اهلها ١٠٠٠٠ وهي ذات وضع عجيب حتى ان هوراس الشهير كان له فيها  
بنت في الخلاه

### اورمين

اهلها ٥٠٠٠ وهي وطن بعض مشاهير الافرنج

### اوسنتية

اهلها ٤٠٠٠ وهي ميناء بقرب مصب نهر تبرة وهي موضوعة في بقعة رديئة  
الهواء وعند هانتند أبرك بوتونين الجالبة للارباب دعهفوناتها

١٧٥

مملكة السيسيليتين اي سيسيليا وناپلي

اهلها ٧٠٠٠٠٠

هي مملكة مطلقة التصرف بحكومة بملك من عيلة بربون ، وهي عيلة بوليه  
فرانساوي قيمان اصليان \* الاول مملكة نابلي او بولاية وهي في الارض القارة  
والثاني جزيرة سيسيليا اوصقلية وهي في البحر الابيض ومملكة نابلي هذه  
تنقسم الى خمسة عشر اقاليم ومدنها الاصلية نابلي وهي تحت الممملكة ونابينا  
وسلرنة وفوشيا وباري واربندة والكسة وترننتة ورشيوم وسيسيليا تنقسم ايضا  
سبعة اقاليم وقواعد هذه الاقاليم هي بالرمة ومسينة وارباني وجرجنقي  
وكلتينر تاوكانة وسر ياقوسة

١٧٦

## مدن واماكن مشهورة

### نابلي او بوليه

اهلها ٣٥٠٠٠٠ طريفة البقعة على ثلاثة فراسخ من جبل ويزوف ولها  
ميناء عظيمة على البحر الابيض وهي اكبر مدن ايطاليا وبها كثير من المباني  
العظيمة ومدرسة جامعة ورواق فيه اثار القدماء المستغربة وبها فريقات افشة  
الحريز وصناعة للذهب والفضة ومعامل للشعيرة السمينة المقرونة ومن  
اهلها جامعة يقال لهم اللزرونية يعيشون من غريبوت ولا يتخذون لهم  
مساكن ابدا

### بالرمة

اهلها ١٦٠٠٠٠ وبهذه المدينة ابتدا قتل الفرنساوية سنة ١٢٨٣ (١٢٨١)  
فكان سببا لزال دولة الفرنساوية في سيسيليا  
مسينة

اهلها ٨٠٠٠٠ على بونازي سمى بونازي مسينة وهي ثانية مدينة من مدن  
سيسيليا وهي حصينة وذات ميناء حسنة وقد اندم أكثرها برزلة سنة  
١٧٨٣ (١٢٠٨) وبقرى هذه المدينة في مدخل بونازي تاجد صخرة صقلا  
على ساحل كلبرة وهماوية كريدة على ساحل سيسيليا وهما مهلكان كان  
يحاف منهما الاقدمون

ترننتة

اهلها

اهلها ١٨٠٠٠ ثمان ترنتة القديمة اسمها الشيسان الذين هم من اهل  
لهدمونة وقد كانوا تركوا وطنهم وجاءوا مع شخص يقال له قلنتة ويقرب هذه  
المدينة فجدها كعب تسمى ترنتولة وهي مادة كثير من الحكايات المخرعة  
والا فاول المقتولة وقد تبين الان ان اسم هذه العنا كعب ليس خطر الا على  
بعض هوام تغذى به

### كسطل المارة

اهلها ١٥٠٠٠ وهي يقرب استياية القديمة التي انهدمت بشوران بركان وزو  
في زمن خراب بيبية وهي كولا نوم وفيها المنياس القديم هلك بالهرم

### ميرياقوسنة

اهلها ١٤٠٠٠ هي وطن ارشيدش المهندس ويقال انها كانت في سالف  
الاعصر معمورة بنحو الف الف نفس اي كان اهلها مليوناً

### حرجنتي

اهلها ١١٠٠٠ على فرمخ من البحر الابيض وهي ابرجنتة القديمة التي  
كانت كبيرة

### سلرنة

اهلها ١٠٠٠٠ بها مكتب طب شهر من القرن الخامس من تاريخ الافرنج  
وتبينها جيد مسموع الصيت

### لوزولة

اهلها ٩٠٠٠ شهر بالطين البركاني المسمى بالطين البرلاني ويخلط هذا الطين  
بالجير يصير موناو يتجمد بالماء ويصير صلبا والبرلان هو القيشاني او شيء مثله  
ويقرب هذه المدينة بحيرة اورنة

### كابوة

اهلها ٨٠٠٠ على نهر ولتر نو على فرمخ من كابوة القديمة الشهيرة برخاوة  
سكانها اثرونهم

### كوزرنة

اهلها ٥٠٠٠ ذات الكفمية من اشهر الكفميات اوردوا وقد مات قدام هذه  
المدينة الرقيق ثلث الملو طوقوه و هو محتاجا صر لها ثم لان حنا كره لها الرادوا لمن يحضوا  
تحت صر فواتهم بوسعتهم عن جريانه الاصلى ودفنوا هذا الملك في وسط خراش  
النهر المذ كور

١٧٧

### دوقه برمه

اهلها ٤٣٧٠٠٠ وهى محكومة بادشيدوقه من بيت ملك حج  
من منذ ١٨٨٤ (١٤٣٠) وتحت مدينة برمه ومدينتها الاصليه البنتينة

١٧٨

### ملك شميرة

برمه

اهلها ٣٠٠٠٠ وبها تياتر شميرة بالظرافة ومطبعة سموعة

### دوقه موروته

اهلها ٣٧٦٠٠٠ وهى محكومة من منذ سنة ١٨١٤ (١٢٣٠)  
بازشيدوق من عيلة كرسها ودينه مدينتها الاصليه وشيو

١٧٩

### ملك شميرة

موروته

اهلها ٢٥٠٠٠ قصر عظيم لادشيدوق وكنيسة عظيمة ومجموعة من  
الخام عالية كثيرة القبر يقات للقلاع وبها تجرى الجيوب والزيوت

### دوقه لوكه

اهلها ١٤٣٠٠ من سنة ١٨١٥ (١٢٣١) هذه الدوقه حكمتها بنت  
صغيرة من عيلة ملك ايسبانيا على شرط ان تنضم هذه الدوقه الى دوقه طسكانة  
بعد موت هذه البنت وكرسيها مدينة لوكه

## ووقه مسالارة

اهلها ٣٥٠٠٠ نفس من سنة ١٨١٤ (١٢٣٠) نزلت هذه الدوقة ام دوق  
مودينة وبعد موتها ترجع لابنها وتختها مساو مد ينتها الاصلية لارة

١٨٥

## ملك شهيرة

## مكرارة

اهلها ٨٠٠٠ بقربها مقاطع رخام ابيض طريق

١٨١

## زيادات للبحر افييا الطبيعية

## جربان الانهر

## نهر ايلو

يخرج هذا النهر من جبال اينين ببلاد طمسكانة فيجوز في اقلورنسية ويزيد ويصب  
في البحر الابيض تحت مدينة بيزة

## نهر ترة

يخرج من جبال اينين في طمسكانة وبروي بلاد الكنيسة ويخرج بقرب مدينة  
برودة وفي برومة ويصب في البحر الابيض بقرب اوستية

## نهر لو

يخرج من جبل ويزو من جبال البه فيروي ارض سردينا ويصل عنده لبرد  
البنادقة من دوقه برمة ومودينة وبلاد الكنيسة ويتلقى مياه نهرين ويمر  
بحدن غورين وكازل وابليرنسة واكرمونة وينشعب هذه شعب ويصب في جون  
البنادقة بقرب مصب نهر وبقرب تقاعات كومشيو

## نهر لوكا

يخرج من جبال البه وبروي بلاد تيرول وتصل عنده لبرد البنادقة ويمر في برونه  
ودرونه ويصب في جون البنادقة بقرب مصب نهر و

## انهر كيرة وصغيرة دون المتقدمة في الشيرة

نهر والتر نو

بروي مملكة نابلي ويمر بمدينة كابوتة ويصب في البحر الايض

او فتواو او فروس

يقرب هذا النهر حصلت واقعة كاتة وهو يصب في خليج البنادقة

نهر تنزو

يمر في اسكندرية ايطاليا

نهر ادي

يعبر بحيرة كومة ويمر في لودي

نهر خسيو

يعبر بحيرة غردة ويذهب الى منشوة وهذه الثلاثة انهر الصغيرة تصب في نهر فيو

## جبال وبراكين

اشهر الجبال الجبل الوردى والجبل الايض المسمى جبل بلتاك في بلاد شبوي  
وهذا الجبل الاخضر هو كالمسلة وهو اعلى سن في اوروبا الوسطانية وجبل  
سنيس وهو ايضا في سبوي فتح فيه الفرنساوية طريقا عظيما سنة ١٨٠٥  
(١٢١٠) وجبل ويزوين فرنسا وبلاد سردينا وجبل غرغانوني اقليم  
كبيتا نامة في بلاد نابلي واما البراكين فهي بركان ويزوف يقرب نابلي وهيما نه  
الخزق عدة مدن في الرماد والسيالات الخارجة منه وبركان اتنا في سيسيليا  
وهو يضر كثيرا بالزروع وبراكين جراترليباري واعظمها بركان استومبلي  
وهيما نه قل ان ينقطع

## الرووس

رأس لوكافي جنوب ايطاليا هو الذي ينبغي ذكره بعد الرووس المتقدمة  
في القسم الاول

## بلاد الدولة العثمانية الحالية

أهلها ٧٠٠.٠٠٠ وسطحها ٢٣٥٠٠ فرسخ مربعة

١٨٣

### قواعد تاريخية

كانت بلاد العثمانية سابقا جزأ من مملكة الرومانيين فتملك عليها العثمانيون في القرن الخامس عشر من تاريخ الافرنج الموافق للقرن التاسع من الهجرة ومن هذا الوقت لم تزل في أيديهم الى الان ولم يتغلب عليهم سوا غيرهم والاروام الذين يشغلون الجزء الجنوبي من البلاد العثمانية من قديم الزمان خرجوا من منذ سنوات عن طاعة ملك العثمانية وطلبوا الحرية في جزائر الارخبيل ومورة وجزم من بلاد ليونانية وبلاد العثمانية محكومة بملك ملوك يقال له السلطان وهو مطلق التصرف والعثمانيون مسلمون وبلادهم النصراني الذين هم اكثر من الاسلام تحكمون بدين الله القائل بعبادة الرومية فلا يعترفون بساير اديان بالسيادة

والغالب ان اهل الاسلام لا يعترفون بالعلوم الشريعية والانياس ويملكون ما عدا ذلك من العلوم والفنون والصنائع

١٨٤

### اوصاف عام

بلاد العثمانية كثيرة الجبال لاسيما جهة الجنوب وهذا هو سبب كون قطرها اقل حرارة مما يوزن به وضعها وهو اقل من ملايم للصحة ولولا تعددت هذه البلاد قليل لتعددت لذهب عنها الاوباء التي تخربها في غالب الاحيان وبها عدة معادن يملكون استخراجها وبها كثير من الملح والرخام والطين الملون ووديانها ظريفة وسهولها خصبة كثيرة الانهار والغدران ويخرج منها يسير من الخدمة القمح والذرة والارز والعنب والتاريخ والزيتون والقطن والزعفران والقوة والدخان والصفصغ والعقاقير الطبية وفيها تربية دود القز وفحل العسل ويعمر اعيانها تقتدى المواشي خصوصا الغنم ذوات الاصواف الجيدة النفيسة والمعز والخيل والصناعة قليلة التقدم ببلاد العثمانية ومع ذلك فيها ورش القماش والبساط والسختيان والخيط الاحمر المسمى ببلاد الافرنج خيط بلاد

الترك او خيط ادرنه وبها خيط من شعر المعز وفريقات الاسلحة البيضاء وبعض  
هذه الاشياء هي والسيلان الكثيرية من التجارات المهمة واكثر من يتجر  
في ذلك هو الاروام والارمن واليهود وهذا يسمى عندهم الافرنج تجارة  
المشرق

### خطة اخرى

قد تقدم لنا ان الدولة العثمانية مطلقة التصرف بمعنى ان ملكها يفعل ما يشاء  
في رعيته فيتصرف كما يريد في انفسهم واموالهم وليس هذا على اطلاقه بل  
هو يتبع في الجملة القرآن الشريف والسنة الخفيفة بل والعادة التجارية  
والدولة العثمانية متوارثة في ذرية الذكور وبعد السلطان في الكلمة في الدولة  
الوزير الاعظم او صدر اعظم وهو اول وكلاء المملكة ومرخص كالسلطان  
ثم الديوان وهو مشورة الدولة ثم ان الايالات الدولة العثمانية باوروبا سبعة  
\* الاولى اية روملي \* الثانية اية بسنة \* الثالثة اية امورة \* الرابعة اية  
الجزائر والبربر \* الخامسة اية كريد \* السادسة بلاد الافلاق \* السابعة بلاد  
بغدان ثم ان هذه الايالات منها ما هو محكوم بالدولة العثمانية بواسطة وهي بلاد  
الاولاق وبلاد بغدان ومنهما ما خرج الان عن حكم الدولة العثمانية مثل اية  
امورة وبعض ارض الاروام ومنهما ما دخل في حكم مصر وهو اية كريد

ولنذكر هذه الايالات على سبيل التفصيل فنقول

#### الاولى اية روملي

اهلها ٦٠٠٠٠٠٠ هذه الايالة كانت تسمى سابقا تراقية وهي ولاية عظيمة  
بين نهر طونة جهة الشمال والارخبيل وبحر مزمرا جهة الجنوب وخليج  
البنادقة وبوسنة ودلماسيا جهة الغرب والبحر الاسود جهة الشرق وهي  
تحتل على سائر ارض بلاد الدولة العثمانية ببلاد اوروايا ابسنة والبغدان  
والاولاق وقاعدة هذه الايالة هي اسلامبول وباشا روملي يقيم في مدينته  
صوفية فهي قاعدة الايالة المذكورة

#### الثانية اية بسنة



اهلها ٥٠٠٠٠ كانت هذه الالة سابقا محكومة بملوك كانوا يدفعون  
الخراج لملك الجارفة ففتحها السلطان محمد الثاني ثم تغلب عليها ثانيا متياس ملك  
المجاوقة تقع في يد العثمانية وهو ثانيا يلى لم يتمكن الاسلام من ملكها الا بعد  
اخذ السلطان سليمان الاكبر لها سنة ١٥٢٤ (٩٢٩) واهلها انصارى وروم  
ويكثر بها المسلمون ايضا وارضها كثيرة التضريس بالصخور والجبال وبوديانها  
توجد المراعى العظيمة والكلا وعلى منحدر جبالها يخرج القمح بكثرة وبهلا لها  
نبت العنب الجيد وبها معادن حديد ونحاس مخلوطة بالفضة واهلها ارباب  
نشاط وقوة وشجاعة وقاعدتها بسنة سرأى

### الثالثة ايلة مورة

اهلها ١٩٠٠ وهى بحيرة كانت تسمى سابقا بلونمة وهى خضبة  
ولما كانت في يد الدولة العثمانية كانت ذات تجارة عظيمة وبها يخرج القمح  
والزيت والعنب والحمر والقطن والصوف والصنل والشع واللبنة وبها  
الكلا العظيم الذى ترعاه المواشى والخيول الجميدة وشجر الادريس والصوبر  
يخرج بالجبال فيستخرج منه القطران والراتنج ويقال ان مورة انما سميت بذلك  
الاسم لان ملوك الشرق راوا ان بارضها ~~كثرت~~ شجر التوت المسمى مورية  
فسموها به وهذه الارض بوضعها بين بحر الارخبيل وخليج البنادقة يمكن ان  
تصير اقليما عظيما كبر الاهل والمال لو حسن تدبيرها واصلاحها وقد كان اهلها  
في سالف الزمان ٨٠٠٠٠٠ والا ن لا يتوفون عن ٥٠٠٠٠٠ ثم انها  
تدواتها الايدي عدة مرات ثلاثة اياخ ذهاب العثمانيون من البنادقة وبالعكس  
وفي مدة حرب الدولة العثمانية مع الدولة الممقورية تجربها الاراضة ثم ان اهل  
مورة قاموا على الدولة العلية سنة ١٨٢٢ ثم انتهى امرهم الى حوزهم الحرية  
بواسطة الدول الثلاثة المتعاهدة بعد مقتل سبع سنوات وقبل الفتنة كانت  
طرايو لتزاحم الالة وعلى اقامة الباشا وهى ودبة البناء فذرة الحارات  
مبلطة في وسطها قط وهى على اثني عشر فرسخا فرنساويا من اسبرطة  
اليونان وعلى عشرة من ارغوس واسبرطة وارغوس مدينتان من مدن  
اليونان القديمة المشهورة في كتب التاريخ

### الرابعة ايلة بحر الروم

المراد بها جزائر الارخبيل اى جزائر الروم وهى محدودة جهة الشمال ببلاد

روملى وجهة الشرق ببلادنا طولى ويليوا ديا ومورة جهة الغرب ويجزيرة  
 كريد جهة الجنوب وهى كثيرة الاصول منها اغرلوز وودوس وشاموس  
 وجزيرة المنطكي المسماة ساقر وفسكوس ومنتين واغلب اهلها الروم  
 وهم يتاجرون فى السمك والعسل والتماز والفلال والصوف والقطن والرخام  
 ومن هذه الجزائر ما خرج عن الطاعة بعد الفتنه ثم انه يتبعها ايضا السواحل  
 وهى تحت حكم قبطان باشا

### الخامسة ايامه كريمة

اهلها ٢٨٠٠٠٠ وهى تجزيرة عظيمة من جزائر اورپا فى البحر الايض  
 محدودة جهة الشمال ببحر الارخبيل مخرسة بالجبال التى منها ما يوجد فيه  
 الثلوج الدائمة وهى غير محكمة الزراعة يخرج منها الحبوب الحيدة والعنب  
 والزيت والكتان والخمر والعسل الجيد وغير ذلك وفيها بطنع الصابون  
 ومدنيتها القاعدة مدينة قنديافى محل اقامة باشا بطرق روى وقنصل  
 الفرنساوية ومينائها غير جيدة لاتصلح للالسن الصغيرة وهى تحت حكم  
 عهدة مصر

### السادسة بلاد الاولاق

اهلها ٩٥٠٠٠ وهى ارض بها كثير من الجبال يخرج منها القمح والذرة  
 والعنب والقواكه والخضراوات والدخان وغير ذلك وبها معادن الذهب وطلح  
 البازود والكبريت ثم انها كانت كبلاد بغداد محكومة بامير يختاره اهل  
 البلاد بشرط اقرار السلطان بعد الانتخاب فلما وقع ما وقع من المشاجرة بين  
 اهل البلاد والاختلاف فى الانتخاب صار السلطان هو الذى يختاره ويضعه  
 اليهم واما الآن فمحكومة بامير يختاره السلطان بشرط اقرار ملك الموسقو  
 فهى تحت حماية الموسقو وسيد خولها هو ونحوه ٥٠٠٠٠٠٠ فرنك تدفع  
 الخراج للسلطان كل سنة ١٨٠٠٠٠٠٠ واما كها يسمى عند الافرنج  
 هسبادريد برها كما يشاء لادم خلية للسلطان فى تدبيرها وهى كدخان سبب  
 لوقوع الخصومات غالبا بين العثمانية والموسقوية واهلها انصارى اروام كاهل  
 الموسقو ويوجد فيها كثير من الغرباء وقاعدتها بكراس

السياسة بلاد بغداد

أهلها ٢٨٠٠٠ منهم أربعة آلاف بوزة أي أصحاب شرف في قومهم  
وعشرون ألفا قسيسيون معظمون بهذه البلاد ولها من العساكر ثمانية آلاف  
في زمن الصلح وحاكمها كالاولاق أمير يلقب هسبدار ينصبه السلطان وهي  
تحت حماية الموسقوا أيضا وأهلها نصارى أروام وهي فيما يخرج منها مثل  
بلاد الاولاق تقريرا

١٨٦

### من العثمانية المشهورة بلاد اورويا

#### القسطنطينية

كانت هذه المدينة في سالف العصر الاول قرية من قرى طراسة التي هي  
الآن روملي وكانت تسمى ليفوس ثم صارت بهد نزول قبائل اليونان بهذه  
الارض تسمى بيزنطيا ولما صارت تحت مملكة الرومانيين سميت بيزنطيا  
رومة الجديدة ثم ابدلوا هذا الاسم بالقسطنطينية ثم سميت عند عامة الترك  
استنبول واسلامبول وعند العلماء مدينة القسطنطينية وفي كتب تاريخ  
الموسقوت تسمى زرغور ودعى المدينة الملكية والبلغار والاولاق يسمونها ايضا  
زرغوراد واما أهل جزيرة اسلندة والسكندرية فكانوا يسمونها في القرن  
العاشر من تاريخ الميلاد سكلاذغر ودعى المدينة الكبيرة واما اسلامبول فهي  
كلمة مركبة من كلمة يونانية وكلمة عربية يعني مدينة الاسلام ثم ان هذه المدينة  
موضوعة على رأس مثلث الزاوية منقسم الى ستة تلول يتصل به جهة الجنوب  
بحر مرمرا وهو محمد ود جهة الشمال بيوغاز صغير يسمى سابقا قرن الذهب  
وهو الميناء بسبع ١٢٠٠ سفينة ترسى عليه وتكون في غاية الامن والاسوار  
المحيطة بمدينة القسطنطينية هي الآن على قياس اصحاب التخطيط ٩٨٠٠  
واتاسة أي اقامة ولهذه المدينة الآن ثمانية وعشرون بابا أربعة عشر منها من  
جهة الميناء وسبعة من جهة الارض ومنها على بحر مرمرا ثم ان المسافرين الى  
هذه المدينة يتجلب غابة الجبل بمجرد نظره المياه وذلك لانه يراها مرتفعة ويراها  
مركبة بين اشجار وبيوت ومنارات مختلطة ببعضها وميتاها التي حولها  
الحارات الحواشي مثل حارة غلغلون وسند متري وقبائها مدينة سكوداري  
واسكندرية ووزاءها التلول المشحونة بالاشجار وبحر مرمرا مع جزائره النضرة  
الازهار وبالبعدها يسير جبل اولية وعليه الثلوج المستمرة وبه المزارع المختلفة

الجامعة لزروع آسيا واوروپا فان هذه الاشياء المجتمعة نصب عين الرائي بحصل جهالة غاية الهم بسن منظرها فكيف لا يتجهب الانسان من نظرافة ما حول هذه المدينة من اصل الخلقة ولا يتأمل في مناسبة موضعها وسهولة امدادها بالذخائر في امرع ما يمكن من الزمان وعدم تعذر محافظتها من الاعداء من كون مينائها امنة مريحة للمراكب منسعة غاية الاتساع فاذا تأمل فيها العقل رأى انها معدة من اصل الخلقة لان تحكم على بحرين وان تتسلطن على قسمين من اقسام الارض فهي من خارجها تروق الناظر وتجهبه فاذا دخل فيها القلب سروره حزنا واستغرب حالة اهلها وذلك لانه يرى ان هذه المدينة العظيمة الظاهر رديئة البناء مشحونة بكثير من سفلة الازالة الضيقة المسالك الرديئة التبليط غير منتظمة البيوت الغير المجدلة والمبينة بالطين والخشب ويغلب فيها الحريق والاروية في غالب السنين وهذا في الحسيان المشاهدات وامافي المغنويات فيجذبهم اكبر العمانية مضموما الى ذل النصارى الارمن والاروام واليهود حتى ان الانسان الغريب يمكنه ان يميز من اول وهلة من غير نظر للباس المسلم من غيره وبهذه المدينة خطي قال له خط القنار واهله اروام من ذرية اهل القسطنطينية يكتسبون بجميع انواع وسائل الرزق ثم ان اهل السياحة قد اطروا في مدح سراية السلطان والواقع انها شبه بمدينة مزينة بالينارق والسجون وخانات العساكر والبساتين وغير ذلك ولا ترتب في مبانيها وتلك المدينة من الهياكل القديمة كنيسة بناها الملك يستبان واهداها للحكمة الالهية في القرن السادس من تاريخ الميلاد في قرن ولادة المصطفى صلى الله عليه وسلم فاشتهرت عند العامة باسم سنته صوفية فلما افتتحت اسلامبول بالاسلام عملوها مسجدا وسماها صوفية وفي اسلامبول نحو ستماية مسجد منها جامع السلطان احمد والجامع السلجاني وخستماية وعشرون كنيسة وهذه الكنائس ليس عليها علامة ظاهرة تميزها عن البيوت ثم ان بعض السواحين جعل اهل اسلامبول ٤٠٠٠٠٠ وبعضهم قال انهم ٢٣٠٠٠٠ وبعضهم ادخل فيهم اهل غلناز براخه لهم ٦٠٠٠٠٠ وبعضهم حسبها كلها الخبز كل يوم جعل اهلها ٥٩٧٧٠٠ وبعضهم جعلهم نحو مليون وبعضهم توسط جعلها ٥٩٠٠٠٠ ثم ان براخا في خارج اسلامبول وبها قصور الابلية ويوت الاخرى حيث لا يؤذن لهم

بالاقامة داخل المدينة واما غلناها فبحازن التجار بقر بهامن المرمى ومن  
ديوان الكمرلنم ان براوغلنا بهما كثير من القربا حتى انهما لاختلاف لغات  
اهلهما يشبهان بمدينة بابل التي كثرت بها اللغات فيتكلم فيهما باللغة التركية  
والرومية والعبرانية واسان الارمن والعرب والفرس والموسقو ولسان  
الاولاق والنمسا والفرنساوية والايطالية والمجاروبهما بكثر الغش والتجسس  
فترابهما كثيرا من النصارى الاروام بصاصين

### اورنه

اهلها ١٠٠٠٠٠ على نهر مرترزا الذي كان يسمى عند الاقدمين نهر ابروص  
وهي ثاني مستقر السلطنة وقد كانت تحت الدولة العلية قبل فتح مدينة  
القسطنطينية ثم انه يصبغ بهذه المدينة القطن بصبغة القوة الحمر افيسمى هذا  
عند الافرنج احمر ادونة وبهذه المدينة عدة مساجد عظيمة وسرايات وعدة  
حمامات واسواق ومنتهزات وبها بطرق للاوام وقد خرج منها عدة مؤلفين منهم  
بلغري الارناوى وحسن بن الحاج حسن الادرنائى وقال اول صنف تاريخ  
ادرنه وروملى وسما امانيس المسافرين وكان تأليفه لذلك الكتاب سنة الف  
وخمسة واربعين من الهجرة ( والثاني كان قاضي بغداد والف كتابا باللغة  
التركية ترجمة مرديني الى العربية سنة الف وسبعة من الهجرة وسما بجمة  
الاسرار

### سلا نيك

اهلها ٧٠٠٠٠ ذات ميناتسع ثلثمائة سفينة وهذه المدينة يكتشفها سور  
عظيم مستند على سبعة عضادات ومع ذلك ليست من الحصون المهمة وشكلها  
مثل صورة هلال ومن داخلها مثل القرية ومع عدم انتظام مبانيها هي من  
انظر مدن العثمانية واعظمها تجارة بعد اسلامبول وهي قاعدة احد  
الباشوات والبطرق الرومى وبها عدة قناصل من قناصل الافرنج واليهاتأنى  
السفن من مرسيليا ويغرنه وجنوبها وكثيرا لاوابا والحيات وبها  
توجد اليهود بكثرة ويستغلون بها البسط والسجادات ولهم بها مدرسة عظيمة

### بكراش

اهلها ٦٠٠٠٠ هي اشبه بقرية عظيمة ذات دور وقصور وحواليها البساتين

العظيمة وهي محل إقامة الحاكم الذي يبعثه فيها السلطان وهذا الحاكم يلقب  
عند الأفرنج هسبدار أو حسبدار

### باش

قاعدة بلاد بغداد محل إقامة الهسبدار والبطرق الرومي حرقها العثمانيون  
سنة ١٨٢٢ (١٢٣٨) وبغداد كان أهلها ٨٠٠٠٠ صاروا الآن  
١٦٠٠٠ الأغير

### بسناسرالي

أهلها ٦٠٠٠٠ مدينة كثيرة الصناعات والتجارة وسياسة البلد وتديرها  
لبعض كبارها منهم كالمستقلين بأنفسهم ولا يطبقون حضور الباشا عندهم  
الأثلاثة أيام فقط فحكم الأقليم لا يقيم بها وإنما يقيم في أتردينق

### بلفراوه

أهلها ٣٠٠٠٠ على نهر طونة وقعت بالتناوب في أيدي النمسا والعثمانية  
وانتهى الأمر إلى وقوعها في يد العثمانية فصارن إلى الآن معهم وهي قاعدة  
بلاد السرب وحصن مهم من حصون العثمانية

### ورن

أهلها ٢٥٠٠٠ وهي ميناء على البحر الأسود شهيرة بالواقعة العظيمة التي انتصر  
فيها السلطان مراد الثاني سنة ١٤٤٤ (٨٤٨) وبهذه الواقعة تحقق للعثمانية  
فتح بلادهم في قسم أوروبا وهي موضوعة على مصب نهر ورن في البحر الأسود  
كثيرة المخالطة مع أسلابول وقد وقعت في يد المسقوية سنة ١٨٢٨  
١٢٤٤ بعد حصار نحو أربعة أشهر ومحافظة عظيمة من طرف قبطان باشا  
وخروجه من قلعتها يشرف الحرب مع نحو ثلاثمائة نفس ممن فضل معه في  
القلعة ولم يخرج مع يوسف باشا الذي سلم المدينة للنوسقود خرج معهم أسيرا  
وجعه نحو غانية آلاف نفس

### ورن

أهلها ٢٥٠٠٠ نفس على نهر طونة وهي من الحصون المهمة ببلاد العثمانية

وبها

وبها كثير من المساجد والكهائن

### جيمولو

اهلها ٢٠٠٠٠ نفس على نهر طونة شهيرة بالنصرة العظيمة التي انتصرها  
السلطان بايزيد على ملك المجر سنة ١٣٩٦ (٧٩٩)

### جليبولو

اهلها ١٧٠٠٠ على بوغاز الدردانيل او بوغاز اسلامبول وهي على اقامة  
قيطان باشا امير البحر عند العثمانية

### ٩ مينا

اهلها ١١٠٠٠ موضوعة بقرب شاطئ البحر وهي منبع العلوم  
والفنون فقد خرج منها عدة حكماء عظام من حكماء اليونان فلذلك اشتهرت  
بمدينة الحكماء فقام سولون ومليسياد ونخستكل وارستيد وبركليس والسيبياد  
وغيرهم من الفلاسفة والفصحاء وارباب الفنون والصنائع ومناهب اليونان  
وفي بعض كتب العربية يعبر عنها بمدينة زيتونه

### انابلي

اهلها ٦٠٠٠ نفس مدينة حصينة ذات مينا على خليج ينمى خليج انابلي  
ويسمونها جبل طارق الاروام يعني انها السدة تحصينها تشبه جبل طارق الذي  
في بلاد اسبانيا

### طبيوي

اهلها ٦٠٠٠ نفس وهي مدينة قديمة خرج منها عدة حكماء

### هيمستر

اهلها ٦٠٠٠ نفس نيت بقرب آنا مدينة اسبرطة المشهورة عند  
قدماء اليونان

### ارغوس

اهلها ٤٠٠٠ وهي اقدم مدينة من مدن اليونان كانت تحت ملكة السلطان  
العثمانيون رئيس سائر الملوك الذين ذهبوا الى حصار مدينة نروادة

## يسو لنجى

هى حصن مهم على خليج لبنته اشتهرت بالمحاصرة العظيمة من طرف عساكر  
المصريين واخذهم امان الاروام بعد مقاومة الاروام مقاومة عظيمة سنة  
(١٨٢٦) (١٢٤٢)

## ميتلينه

هى قرية في شمال بلاد الارناؤط بتدر طوائف يقال لهم متنفريه وهم  
جماعات همل مطلقون واصحاب شجاعة وحروب

## اغريهوز

اهلها ٦٠٠٠ نفس في جزيرة يقال لها اغريهوز او ويوقد تسمى نقر بنت  
وهي تجتمع بالارض القبارية بواسطة قنطرة موضوعة على بونغازا ورية

## قنديا

اهلها ١٥٠٠٠ نفس مدينة حصينة قاعدة جزيرة كريد او اقريطش وهي  
من كبار مدن اوروبا ومن اخصها حسنة المنظر جهة البحر ومينائها مردومة  
بالمال لا يمكن ان يرمى بها ازيد من نحو عشرة سفن وهي كثيرة التجارة  
في الصابون والزيت والثمار

١٨٧

## جريان الازهر

## نهر طونة

يخرج من دوقه باده الكبرى ويروى بلاد دورقمبرغ وبلاد باويرة وبلاد اوستريا  
وببلاد العثمانية ويقرب منه يفصلها من بلاد الموسيقى ويصب فيه من الانهر  
الصغيرة نهر ايزر ونهر اين ونهر لداوارة ونهر طيس ونهر سارة ونهر البروت  
او البروط ثم يمر بعدة مدن منها مدينة بيج وسليسترا واباتل واسماعيل ويصب  
في البحر الاسود بعدة افواه

انهر كبيره وصغيرة اقل اهمية من نهر اوبه الذي هو نهر طونة  
فتها نهر ادرين الاسود وهو يسقى بلاد الارناؤط ويصب في خليج البنادقة

ومنها



وحتها نهر مر تر ابر بعد بنة ادونة ويصب في بحر الارخبيل ومنها انهر موراوى  
والخوتا فيميرت وهى تعصب في نهر طونة

### بحيرات

بعد بحيرة زنته فبعثى ذ كرجيرة بولباس المسماة ايضا كيماس بين مدينى  
ليوادية وطيبوى في ارض ليوادية

### جبل

اصول فروع جبال بلقان هى جبل دسبونوداغ وجبل شارداغ وجبال البه  
ديناريك وهى فوصل جبال بلقان بسلسلة جبال البه العظيمة ثم جبال بنده  
الشهيرة الان يجبال مزوبو وهى تعبر بلاد العثمانية الجنوبية من الشمال  
للجنوب ثم جبل اولمبة الشهير الان باسم جبل لساوارتقاعه القائمة ثم جبل  
برناس المسماة ايضا ياوراوه ويتفرع عن سلسلة بنده المتقدم ومن جبال  
العثمانية ايضا جبال شميرايلا الارناؤط وجبل مينافى بلاد مورة وجبال ايدا  
المسماة ايضا بسيلوريتى في جزيرة كريد

### اجوان

اصول اجوان العثمانية باوروپا خليج رنغلس او برجامس على بروملى الشرقى  
وفى جنوب روملى خليج سروس وخليج ارثافو وخليج منته سستو وخليج  
سلاينك وعلى شطوط مورة خليج ايجينه وخليج انابلى وخليج كولو كنيا وخليج  
كورون ثم خليج لبقنة بين مورة وليواليا وخليج اوتا على سواحل الارناؤط

### رووس

الشهور منها رأس الجورى على الجنوب الشرقى من خليج سلاينك ورأس  
كولونة المسماة ايضا سفيوم على شرق خليج ايجينه ورأس ملبو المسماة ايضا  
سنت الهج فى طرف مورة فى الجنوب الشرقى ورأس متبان المسماة ايضا رأس  
ننارة فى الطرف الجنوبى من مورة ومن ارض اوروپا ورأس سالومونه  
فى شرق جزيرة كريد

### جزر

اصول جزائر العثمانية ببلاد اوروپا جزيرة تازوا وجزيرة ساموترا فى جزيرة

امبرو وجزيرة استاليجينة المسماة جزيرة لنوس وهذه الجزائر بشمال بحر  
الارخبيل وجزائر اغريو وجزيرة سيروس في وسط بحر الارخبيل ثم جزائر  
السلادة واصولها جزيرة اندرو وجزيرة قينة وجزيرة سير وجزيرة اسديلي  
المسماة دلوس وجزيرة ميكوني وجزيرة باروس وجزيرة انتيباروس وجزيرة  
نقسيا وجزيرة استيباليا وجزيرة منتورين وجزيرة ميلو وجزيرة اسفتو وجزيرة  
سرفو وجزيرة ترميا وجزيرة زيا المسماة سابقا سيوس وتسمى جزيرة المرتد  
وجزيرة ادرا وجزيرة كريدوكها في جنوب الارخبيل وجزيرة كولوري  
المسماة سليمة وجزيرة ايجينة في خليج ايجينة

### بحيث حراير

اشهر البحوث جزائر بحيث جزيرة جليبولي على الغرب من نوغازا مابول  
وبحيث جزيرة جبل الطوس وبحيث جزيرة كسندرة في جنوب روملي  
وبحيث جزيرة مورة في جنوب بلاد العثمانية

### قيمة

قيام الاروام وخروجهم عن الطاعة الجائتوسط الافرنج الى عتق بعض البلاد  
والجزائر كما سلف واوجب استقلالهم فالبلاد المستقلة تعد مملكة مستقلة  
فعلى القاري ائراجها من خرطة بلاد العثمانية وقد تقدم ذلك

١٨٨

### بلاد العثمانية خارج من اوروا

للعثمانية حصه في قسم اسيا شهيرة بتركية اسيا ولهم فيها الجزء الغربي من بلاد  
الغرب ولهم في افريقية مصر وبعض بلاد النوبة والسودان وبلاد الغرب  
الاملكة مراکش تحت حماية العثمانية وتسمى بلاد القاء مقامية يعني ان حاكم  
الجزائر وتونس وطرابلس قائم مقام السلطان وتحت طاعته وحمايته

١٨٩

### قوة عسكرية وايرادات سنوية

عساكر العثمانية ببلاد اوروا ٢٧٨٠٠٠ واليا يضاف عساكر الباشوات  
ببلاد اسيا وغيرها واما ابرادها فهو ٢٥٠٠٠٠٠٠٠ فرنك وهذا كله على

حساب الافرنج واستظمارهم قال مسلمين في قاموسه كل من ضعف العثمانيين  
وقوة الوهابية ترتب عنه كون السلطان لا يمكنه ان يبعث قافلة متسلطة الى  
حكة ومثل ضعفه بالنسبة للوهابية ضعفه بالنسبة لباقى بلاد في قسم  
افريقية يعنى مصر وبلاد النوبة وهى طرابلس وتونس والجزائر فانها  
لا تعرف له مانه سبدها الا بالاسم فقط انتهى وقوله لا يمكن بعث القافلة  
متسلطة هذا كان قبل فتوح باشا مصر لبلادهم

## الفصل الرابع

### اسما

اهلها ٥٣٤٠٠٠٠٠٠ وسطها ٢٠٠٠٠٠٠٠ فرسخ مربع

١٩٠

### اوصاف عام

هى بقدا مربعة اوسع اقسام الارض الخمسة وهى محدودة جهة الشمال بالبحر  
المحيط الشمالى وجهة الشرق بالبحر المحيط الاكبر وجهة الجنوب ببحر جزائر  
الهند وجهة المغرب بالبحر الاحمر وبرزخ السويس والبحر الابيض وبحر  
الارخبيل الى بحر جزائر الروم وبحر مصر والبحر الاسود وجبل كوه قاف  
وبحر الحزر ونهر اورال وجبال اورال واعظم طولها ٢٢٧٠ فرسخا من بوناز  
باب المنسذب الى بوناز بهرنغ واعظم عرضها من الرأس الشمالى الى رأس  
رومانيا وهو ١٨٠٠ فرسخ وهذا القسم عجيب فى اشكاله على كثير الاماكن  
المتضادة فيما يخرج منها وفى طبيعتها وذلك انك ترى جهة الشمال سهولا  
متسعة مجدية وخربة بشدة البرد والصقعة الزائدة وتناهد فى الوسط هضبة  
عظيمة الاتساع يكتنف بهامن بعض جهاتها اوبد خلى فيها جبال شامخة  
دائمة الثلوج وبعض هذه الهضبة مشتملة على برية عظيمة ذات رمال تسبح  
برية قويا وكوبا وجهة الجنوب كثرة الحر والمطر والمياه الجارية كسبت  
الارض خصبا عجيبا ولكن يوجد فى الجنوب الغربى سهول يابسة كثيرة الرمال  
وبلاد آسيات نقل بها المعادن بالنسبة لغيرها من اقسام الارض ومع ذلك  
يوجد بها معادن الذهب والفضة والحديد والذهب الابيض والنجاس والقزدير  
والاززور ولكن اعظم ما يوجد فيها من الاجار النفيسة هو الالماس وباقي

الجواهر ومن نباتاتها الغريبة الكثيرة بها شجر البن والشاي وقضب السكر  
والنخل والموز والنارجيل والنيلة وجوز الطيب والفلقل وسائر البهارات  
والخيزران وشجر الصندل وشجر البخور والصمغ وغير ذلك والحيوانات  
الوحشية الشهيرة جهة الشمال الدب الأبيض والثعلب الأسود والسمور  
وغيره من الحيوان الذي فراؤه عظيمة وفي الاقطار المعتدلة ترى انواعا من  
الغزلان مختلفة ومنها النوع الذي يخرج منه المسك وفي الجنوب ترى القبيلة  
والكر كنداي قاتل الثعلب والاسد والثور التي يصاد فيها الانسان جهة زلافة  
جبال همالية وانواعا اخر من الثور والقردة والتاسيح وغير ذلك والابل تؤكل  
وتحمل الانسان واتبعت به هذه الارض وخيل العرب والبهم شهيرة بجمال  
منظرها وسرعة عدوها ومع ان بلاد آسيا كانت اول منابع العلوم والصنائع  
هي الآن دون اورباني التمدن والصناعة ولكن يصطنع فيها عدة اشياء  
خصوصا المنسوجات والتوليدات الطبيعية فهي التي يتاجر فيها تجارة عظيمة  
كثيرة في سائر اقطار الارض

### الولايات الشمالية

روسية اسيا وبلاد الموسقو الاسيانية

اعلمها ٢٣٥٠٠٠٠ وسطها ٢٠٠٠٠٠٠ فرسخ مربع

١٩١

### تقسيم عام

روسية آسياتركب من جزئين اصليين وهما بلاد سيبيريا وبلاد قازة

### بلاد سيبيريا

اعلمها ١٦٥٠٠٠٠

١٩٢

### قازة تاريخية

قد بقيت هذه البلاد مجهولة للأفريق الى آخر القرن الخامس عشر الموافق  
لاستدعاء القرن العاشر من التاريخ الهجروي ثم ان الموسقولار او اما فيهم من  
القراروى العظيمة دخلوا فيها ونفعلوا تدريجيا على كل البلاد التي تقدمت في شمال  
اسيا من جبال اورال الى البحر المحيط الاكبر ثم ان الدولة الموسقوية نصبت فيها

نزلات وقبائل موسقوية وجعلت كل من اذنب ذنبا من اهل الله ينفي  
في بلاد سبير ثم ان اهل روسية المستوطنين ببلاد سبير تمسكون باللغة النهرانية  
التابعة للاروام واما اهل البلاد فممن من يتبع الديانة البوذية الى الان ومنهم  
عبدة اصنام

١٩٣

### اوصاف عامه

سبير هي الوجه الشمالي بارض آسيا وهي تحتوي على ثلث هذا القسم وهي  
اكبر من اوروپا ولكن قليلة الامل وشمال سبير ليس فيه غير البرك  
والمستنقعات وهذه البرك دائمة مستورة بالجليد ولولا ذلك لما امكن السلوك بها  
وفي الجنوب ترى بها سلسلة جبال تحجز هبوب ارياح الجنوب وتجعل سير  
رائدة ايضا فيما هي به من البرودة واعظم هذه الولاية لم يزل مستورا بآيات ذات  
تدوا جام وبرارى عظيمة تسمى استيبة وبها تسوحت عدة قبائل من الهمل  
السواحين ولكن في الاراضي المحروثة يوجد الخصب العظيم من  
الحبوب والقنب الجيد العالي وتفتح الارض وغير ذلك وبها المراعي العظيمة  
لغذاء المواشي المتعددة وارضهم ليست دون اراضي شمال اوروپا في طبيعتها  
فيخرج منها المعادن المشبعة الفضة والحديد والمغنطيس والنحاس بل قد  
يستخرج منها الاحجار النفيسة كالجواهر ويستخرج منها اعظم القرا والشتاء  
في سائر محالها طويل شديد البرودة والصيف بها قصير وحار جدا واهلها  
المتأصلون بها هم همل رعاة اوصيادون والذين يلقون الارض انما هم قبائل  
للموسق والمستوطنون بها وعدة قبائل من اهل البلاد فنصاري

١٩٤

### تقسيمات ثانوية

تنقسم سبير الى خمسة اقاليم واربعة اخطاط فالاقاليم هي اقليم قوبولسك  
واقليم اومسك واقليم تمسك واقليم نيزيسك واقليم ايركسك ومن مملكتها  
الاصلية مدينة ترشسك والخطاط الاربعة هي خط اوختسك وباقوتسك  
وقمچطقا اوكتشكا وچوكيس ومن القبائل المتولدين بها المتاصلين فيها  
قبيلة السمويدي في الشمال الغربي من اقليم قوبولسك واقليم نيزيسك وقبيلة  
اوستياق وهي اعظم قبائل سبير وهي باقليم قوبولسك وتمسك ونيزيسك

وقبيل بوريات في اقليم ايركتسك وبائل التنغوزة والياقوتية واليوقا غير  
في خه ياقوتسك

١٩٥

## مدن واماكن شهيرة تولوسك

اهلها ١٦٠٠٠ مدينة حصينة في مجتمع نهرى ببول وارنج وهي محل  
للضائع التي تصل من اوربا والتي تأتي من سير ومن الصين  
مدينة ايركتسك

اهلها ٥٠٠٠ مدينة حصينة ذات تجارة عملي نهر انغرا بقرب بحيرة  
ييكال يصطنع فيها الخوخ

مدينة تيمسك

اهلها ٩٧٠٠ على نهر اوبى ذات تجارة عظيمة

نهر تيمسك

اهلها ٦٠٠٠ على نهر نيزنه ذات سوق ميعادى مطروق

ياقوتسك

اهلها ٥٠٠٠ في موضوعة على نهر لناساها تجارة السمور عظيمة

اوختسك

اهلها ٥٠٠٠ ميناء على بحر اوختسك بها شونة عظيمة خشب العمارات وهذه  
المدينة هي محل ركوب الموسقاو البحر للسفر الى قمحطقا وامر بقعة

قمحطقا

اهلها ٣٠٠٠ وهي في الجنوب المشرق من ايركتسك على البعد منها يستقر  
فرس خاقرنساو في حدود بلاد الصين وهي من سنة ١٧٢٨ (١١٤١)  
موضع تنزل به التجارة بين الروسوقونية واهلي الصين وهذه المدينة مركبة من  
مدنيتين احدهما معجورة بالروسوقيين والاخرى معجورة بالصينيين وتسمى

ايضا

## مرثسك

مدينة صغيرة ذات تجارة بقرب حدود الصين بهامادان الفضة والرماس  
وقهيا تصطنع المعادن وقد يجتمع فيها لهذا الشغل نحو ٢٠٠٠ شخص  
من المنفيين

## بلدا كوه قاف

اهلها ٧٢٥٠٠٠

١٩٦

## قوائد تاريخية

ثلاثة من اقالييم جبال كوه قاف تغلب على الموسقون الهيم \* وكانت بلاد  
امانة في يد العثمانية فاخذها المودة وواكن ليس لهم فيها كبير تسلطن وهذه  
البلاد الكوه قافية جرم منها تتكون من البلاد المشهورة عند انقضاء ببلاد  
كشيدة وابيرية ثم ان بلاد كرجستان والجر كسية شهيرة بجمال اهلها حتى ان  
السيرجية ينقلونهم الى بلاد العثمانية والهيم والى مصر للتجارة ثم ان كثير منهم  
ينسج المله النصرانية الرومية ومنهم الاسلام والوثنيون قال بعضهم ان ما خلفه  
الله تعالى من الحسن في اهل هذه البلاد واعتدال اقليمها وقطرها فقد جعل  
في اهلها ضد من الخبث والشر فان الله ترقا في غابة التمام وذلك ان  
الاعيان والسادات الملتزمين بهذه البلاد لهم ان يستخذموا فلاحهم  
كبايردون وفيما يريدون من غير اجرة ولا مؤونة وبأخذون اولادهم فيبيعونهم  
او يضربون عليهم الرق ولكن انهم اعتناء ببيع النساء وهذا من اعظم تجارة  
الكرجستانية والاباء بواسطة هذا التقويض يمكنهم ان يختاروا من ارادوا من  
العيلة ويبادلون عليه بالتياب وغيرها فيخرج كل سنة بالالوف من هذه البلاد  
ذكورا او اناثا عادة يكون ذلك قبل البلوغ ومن يشترعهم من الهيم والعثمانية  
فانما هو لتعمير الحرمين بالاناث والقصور بالذكور وقال بعض اهل الجغرافيا  
في الكلام على الجركس ان اسمهم الحق في اديجة وان لموسقولا يحكم منهم  
الاعلى الجزء الشمالي ومع ذلك لا يدفع الجركس للموسقوشيا من الميرى بل ربما  
يجمعون على بلادهم وباقي بلاد الجركس للعثمانية او يحكمون بكار الجركس

كما في بلاد قرداقان حاكمها منها ولكن تحت حامية الموسقو

١٩٧

## اوصاف عامه

سلسلة جبال كوه قاف الشاخنة التي هي حد هذه البلاد من جهة الشمال  
تحتوى على كثير من المعادن وهذه البلاد طيبة الثرى خصوصا بلاد كرجستان  
فانها ذات قطر طريف مناسب لعمدة الابدان وذات خصب عظيم وعلى رؤوس  
الجبال يخرج الشجر ونباتات البلاد الشديدة البرودة وفي الاودية اللطيفة  
الممتدة في سفح هذه الجبال يخرج الزيتون والخواخ والوز والتين وبطيخ  
من الحرارة تخرج الحنطة والارز والذرة والسكران والتيل وحيواناتها  
مثل حيوانات فرانس وجبال الپه التي بين فرانس والسويسة

١٩٨

## تقسيماتها لثوبه

اقاليم جنوب كوه قاف اربعة \* الاول كرجستان قاعدتها تفليس \* الثاني  
شروان قاعدتها شاماكى \* الثالث ايميريقية او ايميرينا واهلها كرجستانيه  
وقاعدتها كوتاييس \* الرابع اباطة قاعدتها سو كوم قلعة

١٩٩

## مدن واماكن شهيرة

### تفليس

اهلها ٢٠٠٠٠ وهى اعظم مدن تلك البلاد ذات تجارة عظيمة خصوصا  
في القرا

### باكو

مدينة حصينة ذات ميناء عظيمة على بحر الخزر وذات تجارة عظيمة خصوصا  
مع اقليم ازدرهان وتجارتهما هي في الملح المعتاد وملح البارود والتفط  
والافيون وغير ذلك وهذه المدينة هي مدينة مقدسة مشرفة عند الجوس من  
الفرس والهنود يجهون اليها بسبب ما فيها من قوارات النفط التي تشتعل من  
ذاتها وتكثر نيرانها بقرب هذه المدينة حتى تغمر بالنار نحو نصف فرسخ في مثله



## ولايات وسط آسيا

بلاو الدولة العثمانية يقسم آسيا

اهلها ١٠٤٠٠٠٠٠٠ وسطحها ٦٠٠٠٠ فرسخ مربع

٢٠٠

## ولايت تاريخية

بلاد العثمانية باسياهى الآن خربة بالاستعباد والخسونة وقد كانت سابقا  
معمورة بام عديدة اغنيا وارباب شوكة وبأس وقوة فقد كانت بهذه البلاد  
مدينة بابل ونيشوا ومدينة القدس \* واليونان اسسوا بسواحل بحر  
الارخبيل اما كن عظيمة نزلت بها قبائلهم وعمرت محالهم بالتجارة والفنون  
والعلوم ثم انه حكم وسط بلاد آسيا على التعاقب عدة امم وهم العراقيون والجهم  
والرومانيون وفي القرن السابع من الميلاد الموافق للقرن الاول من الهجرة  
تمتعت بالاسلام ثم صارت بغداد بعد بناءها دار مملكة الخلفاء \* وفي القرن  
الثالث عشر من الميلاد الموافق لآخر القرن السابع من الهجرة اخذ العثمانية  
بلاد اناطولى والعثمانية كانوا قبائل رحالة نزلة من بلاد التتار جاؤا الى هذه  
البلاد وملكوا بها واول ملك منهم اسمه السلطان عثمان الغازى وبعضهم  
جعل نسبهم الى العرب بل الى اهل المدينة المنورة وهذا مسطور موضع  
فى كتب التاريخ ثم بعد اخذ بلاد اناطولى اتسع ملكهم بها وقصوا ما يملكونه  
الان على التدريج وهذه البلاد كثيرة القبائل من الاكراد والتركمان وهم طوائف  
رحالة نزلة بقى الى الان عندهم بعض استقلال وهذه البلاد محكومة حكما  
مطلق التصرف لا يتخلعون الجور بباشوات يوليه السلطان عليها ودين هذه  
البلاد هو الدين الحمدي وهو المتحكم بها وبها كثير من النصارى

٢٠١

## اوصاف عامه

بلاد العثمانية الاسيانية هي متنوعة الاراضى والقطر فانك تجد جهة الشرق  
والجنوب سهولا متسعة مغطاة بالمال اليابسة وان كان بسطوط الانهار  
وباودية جبال لبنان تجده الارض ذات خصب عظيم فاذا تعمقنا جهة الشمال

وجدنا على جبال طوروس ذات قطر مختلف حتى ان قلالها مستورة بالجليد  
واما الاودية التي يسفحها فهي محترقة ببحر الشمس واذا سرت جهة الغرب  
وجدت بلاد اناطولى تمتنع غالبا باعمدة الالقطر ويمكن ان يخرج منها سائر  
انواع الحبوب والثمار وديان ارمينية يسفح جبل عرارة اوجبل الجودي هي  
في غاية الطيبة حتى ان ارباب الجفر ايفاس المتقدمين جعلوا بها الجنة التي  
كان بها آدم عليه السلام ثم انه يوجد بلاد العثمانية الاسيانية كل المعادن  
النافعة وبها يخرج على الجبال الزروع التي تخرج بالبلاد الباردة والمعتدلة  
وفي سهولها تنطح نباتات البلاد الحارة وبها القطن والحرير من مواد التجارة  
النافعة

٢٠٢

### تقسيمات

تنقسم بلاد العثمانية باسيا الى ستة اقسام \* الاول اناطولى ومنها الاصلية  
طرابزندة وطرابوزان وسواس واماسية وانقرة وانجورة واسكودارى  
واسكودار وروسية وكونا هية وازمير ونيش ووقات \* الثاني بلاد تركمان  
اي ارمينية ومنها الاصلية اخلتزنجة اراخلنج وارزروم ووان \* الثالث  
الشام ومنها الاصلية حلب وانطاكية ودمشق وعكا ومدينة القدس \* الرابع  
الجزيرة ومنها الاصلية ديار بكر واورفة والموصل \* الخامس العراق العربي  
ومدنه الاصلية بغداد والبصرة \* السادس الجزائر والاصول منها جزيرة  
صمراني ببحر مزمرا وجزيرة متلين اوسدلى وجزيرة سافز وجزيرة المصطكى  
وجزيرة شاموس في بحر الارخبيل وجزيرة قوس واستانكوى وجزيرة رودس  
في جزائر الاسمورادة في بحر الارخبيل كذلك وجزيرة قبرص وقاعدتها  
نيقوسية او انقسيه اوروبا وانفصل هذه الاقسام السابقة فنقول

٢٠٣

### اناطولى او اناطول

هذه القطعة هي بحيث جزيرة تسمى ايضا آسيا الصغرى او السقلية وهي بين البحر  
الاسود وبحر مزمرا والبحر الابيض وكانت سابقا عامرة ذاخرة وكان بها  
مئو عشرة بن امة مختلفة وبغيرها جبل طوروس وهي معتدلة القطر تفصل  
بها الاوبا وهي من اسباب خرابها ويقول الافرنج ان من اسباب خرابها طم

العثمانية

الغمامية والزلزل المتواترة وبها يخرج الزعفران والقطن والتوت بكثرة وهي  
ثلاثة اقليم اقليم القرامان واقليم اماسية واقليم الودليا وهذه الاقليم  
منقسمة الى سبعة ايلات كل ايلة محكومة بياسايم الا وهي منها ايلة ناطولي  
ولا يحتاج الى ذكرها ايلة القرامان وهذه الايلة في الجزء الجنوبي من  
اناطول وفي شمال البحر الابيض المتوسط كثيرة الغابات خصبة الارض يخرج  
منها العنب والتين وشجر الظوا والاسن واللال والمرهي والافيون ومن مدنها  
الاصلية مدينة قونية التي ذكرها في الثلاثة اقسام واس هذه الايلة كانت  
سابقا مملكة بنطش ثم بعد ذلك سميت ارمينية الصغرى وتسمى بلاد الروم وكان  
ملوكها يلقبون سلاطين الروم وقاعدتها مدينة سيواس وهي مدينة في ارض  
سهل موضوعة على نهر يقال له قزق او ما في بقرب منبعه وهي مدينة وسخة  
وردينة البناء ذات قلعة مهدومة فيها تمثلية لان المغول لما غلب بها السلطان  
بايزيد بادشاه الغمامية واس قيسر مودة ذهب وبقية القديس وبها تجرى القطن  
تجارة عظيمة

٢٠٤

### ايلة طرابزون

هذه الايلة على شط البحر الاسود مستقلة على مدينة طرابزون وهي مدينة  
قديمة بسطح جبل وهي على البحر الاسود وكل بيوتها مبنية بالاسجار والاماندر  
منها ومغطاة بقرا ميدح وبها ثمانية عشر مسجدا وثمانية خانات وعشر  
كنايس رومية وخمس حمامات موقية وبها مخزن عظيم مريع يقال انه بناء  
الجنود رية لخزن البارود وعلى الجانب الجنوبي من المدينة تجدد القلعة ولما  
كانت دولة الرومانيين بالقسطنطينية كان هذه المدينة مملوكة من اثارب مملوكة  
اقسطنطينية وقد قضى بالاسلام السلطان محمد الثاني واهلها ٦٠٠٠٠  
نفس

٢٠٥

### ايلة قونية

هذا الاقليم هو من ايلة القرامان المتقدمة ولندكر هنا مدينة قونية فانه قول انها  
هي قريباتي وسط اناطول وهي محل اقامة باشا وكانت سابقا محل اقامة  
سلطان طرابزون الذي كان يلقب بسلطان بلاد الروم وهذه المدينة يحتاج بها

اسوار غير جيدة وقلعة كذلك وبها كثير من المساجد وبعض هذه المساجد  
ظرف جدا وهذه المدينة مجاورة لارض سهل عظيمة الاتساع ويجو او جبل  
عليه الثلوج الدائمة

٢٠٦

### ايلة مرعش او الاولى

هذه الايالة بين اماسية والبحر الابيض على الشرق من ايلة قرامان ذات مراغ  
جيدة وخيل وابل ومدنها الاصلية مرعش وملطية

٢٠٧

### ايلة لواء

تشتمل هذه الايالة على لواتين لواء اذنة ولواء طرسوس ومدينة اذنة مدينة  
عظيمة موضوعة على نهر اذنة المسمى ايضا سيحون قاعدة باشا هذه الايالة جيدة  
الاقليم في الشتاء شديدة الحر في الصيف واهلها ٦٠٠٠ اخذها ضلرى عسكر  
مصر فجعل لوى النعم في حرابته جهة الشام واما طرسوس فانها كانت شهيرة سابقا  
بما فيها من المدارس حتى ان اكلوبترة ملكة مصر ذهبت اليها حين كان بها  
اذنطون ملك الروم وقد احييت ايلة اذنة على ايلة الشام والحقت بها في الاحكام  
وصارت في جلة الايالات المصرية الداخلة تحت صولة الدولة الخديوية

٢٠٨

### ايلة قبرص

هذه الجزيرة من اكبر جزائر العثمانية باسيا وقد كان بها سابقا تنوع محال  
وهي محدودة جهة الشمال بمصر وجهة الغرب بالشام وجهة الجنوب  
بالقرامان وهي خصبة في كل شئ وهو ارضها غير جيدة وقد كان اهلها سابقا  
٨٠٠٠٠ والآن قل اهلها من منذ خراب العثمانية لها في هذا العهد قليل  
بها هذا القدر ويقال انها للصردا الاعظم ومدينتها القاعدة هي نيقوسية  
او القفسية مدينة عظيمة حصينة وكانت مقر ملوك هذه الجزيرة وهى الان  
محل اقامة المسلمين وبها بطرقدوى

٢٠٩

### ايلة ارمنية وكرديستان

اغلب اهل ارمنية نصارى واما اهل بلاد الكرد فانهم نحو ٢٤٠٠٠ وداغما  
مقتلهم ولا يحكمهم العثمانية او الالجم الا في الظاهر فقط وهم داغما سواحون  
وربما هجموا على ما جاورهم من البلاد وقاعدة ارمنية ازروم وقاعدة  
کردستان نيلس وهي مدينة حصنة كثيرة الال

51.

عالم البحريّة وديار بكر

هي بين دجلة والفرات كانت تسمى عند اليونان ميثوبوتاميا وارضها خصبة  
مغلة كثيرة الانهار والقطن والحرير بها معادن الفضة وقاعدتها مدينة ديار  
بكر واهل هذه المدينة ٤٠٠٠٠ منهم عشرون نصارى وبها حائط قوية يظن  
انها من بناء الرومانيين وبها قلعة حصينة وصوامع عديدة واسواق يحمله  
وجوامع كثيرة وبها يتجر في القماش الاحمر والقطن والسختيان ويصطنع  
في الحديد والنحاس ومن مدن الجزيرة ايضا بغداد وهي مدينة شهيرة على  
الشاطئ الشرقي من نهر دجلة وروما سميت ايامه ديار بكر باشوية بغداد وهي  
في الحقيقة ايامه عراق العرب اختط بغداد ابو جعفر المنصور سنة ١٤٥ من  
الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والتحية وبنائها في اربع سنوات  
واهلها نحو ١٠٠٠٠٠ نفس واكثرهم عرب بها بضائع الهند واسيا وبها  
يصطنع السختيان والسكاكين ونحوها مع الجودوهي مجتمع القوافل وبها  
قنصل كبير فرنساوى وحيط انما من الابريها وكاثل وحمامات وفي زمن  
الخلفاء كانت عاصمة جدا ويقال لها دار الاسلام وكانت دار ملكة الخلقا وبقيت  
على ذلك نحو ٥٠٠ سنة وكانت اجمل مدن الدنيا وهي شهيرة بمقنة التتار حين  
قتلهم للملك المستعصم واستيلائهم على هذه المدينة واغلب ما قيل فيها من  
المالقات التاريخية وكانت هذه المدينة ايضا بعد وقوعها في يد العثمانية سببا  
لحروب بينهم وبين الهم فاختارها الهم ثم رجعت للعثمانية عدة مرات وبقيت  
في ايديهم

512

الليلة بر الشمام

من حيث ان هذه الايالة بجوار مصر وبينهما مناسبة واتحاد ومخالوة  
وجب علينا زيادة بيانها والجملة فينبغي ان نوضح في كتابنا هذا بمصر وبلاد

النوبة والسودان والاقطار المجازية وبلاد الشام فوضعا رائدا عن بقية البلاد  
لانتماضها في سلك البلاد المصرية ولكن نذكر كل اقليم في محله

### بر الشام

الشام تسمى بالتركية نورستان وهي بين البحر الابيض والفرات وحدها من  
جهة الشمال جبال طوروس وفروعه وهو يفصلها من بلاد ديار بكر واناطول  
وحدها جهة الشرق ديار بكر وارض الوهاية التي تحدها ايضا من جهة  
الجنوب في جانب ارض القدس وحدها من جهة الغرب بحر الشام او البحر  
الابيض المتوسط وسطح ارضها ٣٨٩٤ فرسخا مربعا من غير ادخال البرية  
الكبيرة واهلها ٨٠٠٠٠٠ من عرب وازال واروام ودرور وموامة وعرب  
بادية قوا اكثر اهلها اقوام الاسكان السواحل وقدر بعض ارباب السياحة من  
الحجم ان طول الشام خمسة وعشرون مرحلة وانها متباينة العرض والعرض  
يحل منها عشرة مراحل وبلاد الشام جبال متواصلة متسلسلة تابعة  
لاوضاع بروز البحر وايس بينه وبينها الاغنية فراسخ واهلها جبال لبنان الممتدة  
بين عكا وطرابلس وهي سلسلة اصلية منسجمة الى سلسلةين احدهما تسمى  
لبنان والاخرى تسمى اتايلبنان فالسلسلة الاولى غربية فجها البحر والاخرى  
شرقية بجحانة ارض دمشق وبهذا الجبل وغيره من جبال الشام توجد آثار  
قديمة وبقاياها كل وقصور وقرب دمشق كهوف ومقارن كبيرة بسبع  
المواحد منها اربعة الاف رجل ووادى نهر الاردن يظهر امارات البراكين  
وانارة عدم وجودها في قديم الزمان وذلك وجود المواد الكبيرة بالنقطة  
ببركة لوط واجبال الخفاف التي تقذفها على شطوطها ومياه طرية  
الطارة طرية تدل على ان هذا الوادى كان محل نيران لم تحمد ولم يقطع عرقها  
الى الآن وقد شوهد غير مرة خروج الدخان من ركة لوط وانها انفجرت عدة  
مرات من جهة شطوطها وحصل فيها تنافس وهي عرضة للزلزال والنسف  
حتى ان بعض مدنها تبطله الارض بعض الاحيان ومن جبل لبنان يخرج  
نهر الاردن ونهر العاصي فالاول يجري من الشمال ويصب في البحر والثاني  
من الجنوب ويصب في بركة لوط ويها عدة انهر اغلبها سيول ووديان  
وبها كثير من البركة والعيارات فيها بحيرة لوط المسماة بحيرة الميتة والمنتمية  
مسييا في ذكرها لحياتها بحيرة الكلدان بقرب حصن وبعبر نظامية العابرة بنهر

الفلحي وبجيرة انطاكية وبجيرة عقلة وهي مالحة وبجيرة حلب القديمة وبجيرة  
 المريج بقرب دمشق وبلاد الشام مختلفة القطر فقلال جبال لبنان مغطاة  
 بالثلوج المستمرة التي تعود على وسط اراضي الشام بالطراوة والبلاد الساحلية  
 جنوب حرها نداوة البحر لكونها منخفضة والسهول الجاورة لبلاد العرب يعتمدها  
 في الصيف الحر اليابس فهي حيث تدل ثلاثة اقطار وبها تعرف ما يتعلق بذلك من  
 الزروع ونحوها مما يترتب على مزاج الاقليم وترتيب الفصول بالجبال قريب  
 منه في وسط ارض فرنسا فالشتاء تسمر بها من تشرين الثاني الى اذار ونصير  
 شديدة ولا تخلو عن الثلج وفصل الربيع والخريف معتدلان بها ولا يشتد حرها  
 في الصيف وبخلاف ذلك السهول لانه بمجرد دخول الشمس في احد  
 الاعتدالين ينقل بها الحر القوي ولا يتقطع الا في تشرين الاول وتكون  
 شتاتها معتدلة لا تضرب بالنار في الموز والخل ونحوها مما يتضرر بشدة البرد  
 فاذا تزلت من الجبال في الشتاء الشديدة البرد الى السهول رأيت بها الشتاء  
 كالربيع فساعة ساعات تميز الشتاء من الربيع ومن هنا يعلم انه يخرج بارض  
 الشام زروع الاقطار الحارة والباردة فلواستعين على مزاج البلاد بالخدمة  
 والصناعة لتطبع فيها نباتات البلاد القاصية وبجميع اقاليمها يوجد الحنطة  
 والشعير والفول والقطن وغيرها وبها نباتات مخصوصة بحال دون اخرى  
 فبلاد القدس مثلا يخرج بها السلم الحيد والذرة وبسطوط الحائلة يفلح الارز  
 وقد صم زرع قصب السكر في بساتين صيدوبيروت من نحو ثلاثين سنة وكان  
 لم يسبق له زراعة بها وباراضي يافا يوجد ايضا القصب العظيم ويقال ان اهل  
 الشام يمتصون القصب ولا يعتصرونه والظاهر انهم لا يعرفون صناعة عصره  
 والاخرج عندهم منه السكر العظيم وتخرج النيلة بسواحل نهر الاردن  
 وعلى سواحل الملاذقية يخرج دخان الشرب الحيد الذي يساع منه في دمياط  
 والقاهرة وهذه الزروع توجد ايضا باراضي الجبال وشجر الزيتون يخرج  
 بانطاكية ويرفع كشجر الزان ويخرج التوت الايض ببلاد الدروز وهو  
 جل كبهم لانهم يعتمدونه للحرير المستخرج من دود القز الذي يقتضى به  
 ويصرون فيه وكذلك القنب فيستخرج الدروز منه نبيذا جيدا وفي يافا  
 الليون العظيم والطبخ الحيد وفي غزة التمر الحجازي والمان المغربي ونارج  
 طرابلس يحاكي نارج مالطة وبيروت التين العظيم والموز الغريب وبحلب  
 الفستق الذي لا يضاهاى وبدمشق جميع فواكه الاخرى وغيرها بارضها جيد

القفالخ والبرقوق والخصخ وجزم بعضهم بأنه يصح زراعة بن الخن بلوحى القديم  
 وبارض الشام غالب الحيوانات الالهية والوحشية الموجودة بغير هامة من البلاد  
 فمن جملتها الجواميس والابل والقطا وابن آوى والضباع والفقير والصغيرة  
 والجراد يهله البلاد اكثر ضررا عليهما من هذا الحيوان لثقله وذلك ان الشتاء اذا  
 دخلت وكانت هيئة البرد كثيرا لجراد بارض العرب وجاء قطيعا قطيعا الى  
 الشام فتشفت الذروع واوراق الاشجار عقي ذلك وهذا هو سبب حط الشام  
 في غلب الاحوال فاذا حل بهم هذا الامر دعوا الله تعالى ان يرزقهم بطريق  
 السرم من ويسلطة على الجراد فيا كلة او برح الجنوب الشرقى لطريقه جهة  
 البحر ثم ان بلاد الشام اخذت عدة قمرات على المناوبة بالهم والزموم والعرب  
 والاfrican والعثمانية فلها حصل اختلاط اهلها بالقرى وما امتزج دهمهم بدهمهم  
 ووالدوا بينهم حتى صاروا جنسا غير خالص وارياب المناصب العالمية بها  
 هم العفانية قهرها كثير من العرب استوطنوا بها وقلعوا الارض فيها ايضا  
 عرب البوادي المنتقلون خصوصا في ايلة دمشق وبارض حلب كثير من  
 الاكراد والتركمان والسواحين ومن اهل الشام الدروز والمتاملة طائفة  
 والموارنة وسنأق واصل لسان اهل الشام السرياني ولا يعرف الان الابارض  
 دمشق ويجعل الدروز لسان العربى كثير بالارياض والمدن ومن الفلاحين  
 من يتكلم بلسان النبط وهو من كلب من السرياني والعراقي القديم ودين  
 الاسلام هو الغالب التمسك فيها ويوجد فيها اختير من الاديان كدين النصارى  
 الشوام الشيع للدروام ويلقبون الملكية لتبعهم للولا الاوهم المتقدمين الذين  
 كانوا يتعرضون للمنازعة في الديانات والممارات فيها ويوجد بها ايضا جماعة  
 على الملة اليعقوبية كقبطة مصر وطائفة الموارنة تتبع لبايا رومية واملدين  
 الدروز والموارنة فلانها هرانما اخوذ من السرياني القديم مشوب ببعض  
 احكام من الاسلام والمتاملة رواقض يتسبون الى الامام على رضى الله عنه  
 واما عرب البوادي فانه وان صح ان لهم ديناً متمسكون بعبادته فلا عبادة لهم  
 اصلا ويوجد ايضا بلاد الشام الافرنج واليهود والدرمن والاسطوبدية ويقال  
 انه لا يوجد اقليم يجتمع فيه من الاديان ما يجتمع في الشام فهي تحتوى على  
 كامل فروع دين الاسلام والنصارى ثم ان هذه البلاد محكومة بتاربع باشا  
 تحكم على طوائف مختلفة الجنس والدين وباشا حلب وباشا دمشق وباشا  
 طرابلس وباشا عكا فاما باشا حلب ففي اقالته كثير من الطوائف المتساوية



من الإكراد والتكراد في الجبل في القياح عن طاعته وأما بإشاد مشق فانه  
 يدفع شياخ العرب إلى مطلق في خرقه مضروبة وتسمى صرة السيلطان وأما  
 باشا طرابلس وباشا عكا فقد يقوم عليهما الموارنة والدروز وغيرهم ويجمعون  
 على بلادهم لا يتبعونها خصوصا هذا إذا كان شيخ القبيلة أو أمير الدروز  
 صاحب شهامة وشجاعة وتثبت وصبر فقد جرت العادة بخروجهم عن  
 الطاعة ولكن عاقبة الأمر الذي نحول فيها يطلب الأمان أو بالأحرى قد اتفق  
 الخروج على السلطنة العثمانية سابقا من معن ووقعت بينه وبين السلطنة  
 حروب آت الأمر في الحال قتل وكسر شوكتهم وقد بطلت الآن باشوية طرابلس  
 وهزعت أثارها على البلاد حتى وعكا والآن هذه الأيلات دخلت في قبضة  
 وفي التيم متولى مصر فإن شاء الله تكون قد خرجت من ظلم الباشوات والعرب  
 وتخلصت لأن الفلاحين أن سلوا من الحياكم لم يسلموا من نهب الناهبين وإن شاء  
 الله تعالى بعناية وفي التيم تدخل بها الفنون والصناعات والعلوم وذلك لأن  
 الفنون والصناعات وأهمية بالقلة العدل وإعانة أرباب الأموال لأن التجارات  
 فيها عرضة للغسارات المنسية عن الظلم والعدوان ونهب القوافل مع أن هذه  
 الأرض غنية بمجوعة تربتها مهمة بوضعها الذي يستعمله في حلة التجارة أعظم  
 مما هي عليه الآن قال بعض المؤلفين من الأفرنج أن تغيرت عن هذه الحالة  
 صلح شأنها والآن تيسر التغلب عليها بقرية فرنجية ووقعت في يد الأفرنج انتهى

٥١٢

### بلاد القدس المسماة فلسطين

هي على جنوب دمشق وتشتمل على عدة بلاد فيها بلاد حوران وشولان وهي  
 أرض طيبة في الجملة وليس منها ما بقي مأرودة الصيف فليسب أنهارها  
 الأودية أو سبيلها وكل أرض من أرضها بركة غملا زمن نزول الأمطار  
 وأشهر براسنام بالخطمة أرض حوران وهي كثيرة التلال وكل تل أو جبل  
 صغير منها قرية عامرة أو قرية وبساتين هذه التلال تجدد حجر البناء وجبل حوران  
 وأجزاءه أحجار سودا كالحام تجعل أهلها البواب بيوتهم من هذا الحجر ومن مدنها  
 مدينة يقال لها اس الزا من أرض البلقاء وهي غير طائفة لأحد وأرضها عالية  
 وبها شجر العنب والزيتون والريمان ومنها مدينة يقال لها كركماب وكل  
 ما تقدم في الأرض التي على البر لا شرف من نهر الأردن وهذا النهر في أعلاه يشق

ارض شولان وصفد ومدينة صفد جبل توجد بسفحه اشجار الالى وبهذه  
الارض قرية طبرية في محل طبرية العظيمة وبقر بها بحيرة طبرية المسماة ايضا  
بحيرة ناصرة وهي كثيرة الاممال ويجوارها النخل والتاريخ والنيلة ومدينة  
ناصره مدينة صغيرة وهي قرية متوسطة موضوعة على جانب تل مسكونة  
بمسلمين وقانوليقية وبها دير تابع لدير مدينة القدس وبهذا الدير كنيسة بها  
كهف يقول النصارى انه تحقق فيه تجسيم عيسى وقد كان الظفر للقرنساوية  
بقرب هذه المدينة سنة ١٢١٤ من الهجرة وسميت هذه الواقعة عندهم واقعة  
ناصره وعلى الجنوب من ناصرة وطبرية جبل طبور وهو بارض صفد وهو  
جبل مطل على نهر الاردن وهو مخروط الشكل انتصر فيه القرنساوية  
في ١٢١٤ على ٢٠ الفاضل العثمانية وكانت عسكر العدو اربعة آلاف محارب  
والنصارى تعتقد انه تم على هذا الجبل مجزة التجلي ومن بلاد فلسطين ايضا  
ارض السارة او ارض نابلس تجدها جهة الشرق قيسارية الشام وقرية  
حيقا على خليج عكا وهي مرسى عظيم وعلى الجنوب الغربي من هذا الخليج تمتد  
سلسلة جبال كرمل ومن هذه الجبال تخرج رأس في البحر يسمى رأس كرمل  
يعتقد النصارى ان هذا الجبل ظهرت به مجزة الياس عليه السلام ونابلس  
من مدن فلسطين موضوعة في سهل عظيم القواكه وبها تكثر التجارة وفيها  
معامل الصابون وهي كثيرة الالاهل الا انه لا يظهر بها ذلك فانك ترى البيت  
من خارجه قليل الالاهل مع انه من داخله مشحون ومن ارض فلسطين بلاد  
غزة والخليل والقدس وبافافا ما مدينة غزة فهي مدينة قديمة شهيرة وهي محل  
للقافلة وبها معامل الصابون وقاش القطن تغلب عليها القرنساوية سنة  
١٢٣١ من الهجرة واما الخليل المسماة ايضا حبرون فيها يقطع القزاز الجيد  
والدبس وهو نوع من سكر الزبيب واهلها نحو ١٢٠٠ وبها كهف يقال انه  
مدفن الخليل يزوره المسلمون والنصارى ولم يقطع به يكون الخليل دفن به  
وان كثرة لفظ المؤرخين هكذا قاله بعض جغرافيه الافرنج واما مدينة  
القدس فسيأتي ذكرها في الاماكن المشهورة من بلاد العثمانية باسيا وكذلك  
الكلام على دمشق

٢١٣

ارض دمشق

ارض

ارض دمشق ايضا هجينة كثيرة الانهار فمن انهارها نهر البرادة وبها غيره من  
الانهر الصغيرة وبها تكثر الرياض والخضر اولت في سائر فصول السنة وابلتها  
متسعة فان لما كنهان من محاري مصر الى حلب ومن مدينتها الشهيرة مدينة  
بعلبك واهله اشهر ٥٠٠٠ وهي قديمة شهيرة كان بها هيكل لعبادة  
الشمس بقي من اثره الى الآن ايوان ومع تغير صورته فهو في غاية الحسن  
والظرافة

٢١٤

### وكرام جبل لبنان

هذا الجبل مشهور عند العامة بجبل الدرروز وعند المؤرخين بجبل كسروان  
ويراس هذا الجبل شجر الارزة الشهير بارزة لبنان وبها ايضا غيره من الاشجار  
الغريبة وبهذا الجبل يوجد ملح البارود بكثرة وبه الشب والزاج ومعدن  
الحديد واوديته كثيرة فالمياه والزروع النضرة كالسكرم والتوت والزيتون  
والقطن والمروج المحروثة وعينها ضخم العناقيد والجبوب فالعنبه تساوي  
البرقوقه جرما وبهذا الجبل يكثر المعز والسحاب والجمل والسحالف فيصطاد  
النسر بعضها وياكل النمر البعض الاخر وهذا الجبل يعيش امتان مختلفتان  
عاده وملة متماثلتان في ميلهما النفساني الى الحربه وهما الموارنة والدرروز  
وارض الموارنة تسمى كسروان وهي من النهر الكبير الى نهر الكلب واهلها  
١٥٠٠٠٠ يعيشون في القرى والضياع واهم بطرارك عظيم مقيم في دير قانونيين  
وهي ما بين فلاحين ومشايخ ونسائهم مشهورات بالعفة وشعاردين النصرانية  
في اوضاعهم في غاية من الحربه لم يمنعهم الاسلام منها فهايرخص دق النواقيس  
والاحتفال للعبادة وفيها نحو مائتي دير قانونية وهم تحت حماية امير الدرروز  
ويدفعون الخراج للعثمانية وكل قرية من قراهم محكومة بشيخ وقسيس وكل  
شيخ تحت طاعة ضابط على العساكر وهم يسكرمون الضيف واصل  
الموارنة انهم اتباع شخص يقال له مارون وهو قسيس ظهر بالشام وقلده  
عدة اتباع اتشروا في حماة وغيرها من بلاد الشام واشتهروا باسم الموارنة  
ظلامات مارون بنو الدير او كنيسة في حماة في صدر الاسلام طردهم النصارى  
من اغلب مدن الشام فهربوا الى جبل لبنان وصاروا فرقة مستقلة وهم ارباب  
شجاعة بالغة حتى ان السلطان سليم لما اراد ان يقا تلهم في جبلهم سنة ٩٨١

من الهجرة فاقدر على ادخالهم تحت الطاعة اذ لما كانت سلاطنة السلطان  
 مراد بعث اليهم ابراهيم باشا المتولى على مصر سنة ٩٢٢ هـ فمزهمهم وادخلهم  
 تحت الطاعة ومع انهم نصارى قائلين بغير دين عن مذهب مارون قد  
 بقى عندهم بعض اثار متبعة من احكامه القديمة مثل زواج القسيس لانهم  
 اصحاب حبة ومحاطة على دين القائلين بغير دين ومن بدعهم انهم يعظمون غابة  
 اروزه موجودة بالجبل ويزعمون انه اخذ من اخشابها لبناء المسجد الاقصى  
 ولم يبق من هذه الغابة الا عشرون شجرة كبيرة من الشجر القديم والظاهر انه  
 يؤول الامر الى بطلان هذه العادة بانقرض هذه الاشجار وقد يشاركهم  
 في هذه البدعة غيرهم من الارمن والاروام فانه في عيد النجلى يأتى اليها هؤلاء  
 الطوائف الثلاثة ويقدمون تقديساً كبيراً في محراب مرفوع تحت هذه الاشجار  
 لا اعتقادهم البركة فيها ولاظهار شعائر دينهم عندها واما الدروز فارقضهم  
 على الجنوب من ارض الموارنة متقدمة الى عدة اخطاط مختلفة المزارع  
 والنباتات فمنها ارض تسمى ارض المتنة وهي خط الشمال وفي مخورها معادن  
 الحديد الجيد وخط الغرب كثير غابات الصنوبر وخط السهل المجاور للبحر  
 كثير التوت والعنب والخط المتوسط كثير الجزائر وخط الجنوب كثير التفاح  
 وخط الجرد ارض مرتفعة بلدة تسمى بها الرعاة دوابهم ويقعون بها وقت القنيط  
 وقاعدة امير الدروز قرية يقال لها دير القمر وهو متقلد بمنصب السياسة  
 المدنية والعسكرية في وقت الحرب يمكنه ان يظهر بضوء ٤ الف مقاتل  
 وطائفة الدروز تطيع اميرها غاية الطاعة ويحب بعضهم بعضاً ويقال انهم  
 ارباب شجاعة وشهامة ولا يقتدرون على الحرب الا في الجبال لاني السهول  
 وارباب امانة لا يخونون من بهم احتجى ونساقوهم ذوات جنال وعفة ورجالهن  
 ارباب غير عليين واولادهم يتعاطون الرياضات الحربية من الصغر وهذه  
 الطائفة تنسب للملح لا تشبه الاسلام ولا النصرانية وذلك انهم يقولون ان الله  
 واحد ادى ذاته لعباده مرة واحدة في صورة الحمار باسم الله ملك مصر  
 سنة ٤٢٢ هـ من الهجرة ويقولون باستواء الاديان قائلين انها باسمها ترجع  
 الى دينهم فيران من خالطهم من النصارى شاهد منهم انهم اعداء الذين الاسلام  
 من دون الاديان ولهم اعتقادات اخرى من اعتقادات بعض الفلاسفة  
 الاقدمين كالقول بتناسخ الارواح وتعظيم الجهل وهذا يدل على ان دياناتهم  
 كانت سابقة على ظهور الحاكم المذكور وقد كانت هذه الامة منتشرة

بمصر وقلسطين والشام فأكرت على ترك هذه البلاد واتت الى جبل لبنان  
واقامت به الى الان وقد ادخلهم السلطان مراد تحت طاعة العثمانية ومن  
هذا الوقت صاروا خراجيين الا انهم لا يعرفون اميرهم الذي امارته عليهم  
متوارثة وحكمه عليهم تقريبا كحكم شيخ الجمهورية عليها مع مشاوره  
المشايع والاعيان وعدد اهلها كالموارنة تقريبا الا ان الموارنة تحت نظرهم

٢١٥

### ايالة معكا وطرابلس

اهل هذه الایالة مع اهل ارض الدروز ٤٠٠٠٠٠ وبها يخرج القمح والذرة  
والسليم والقطن العظيم والدخان المخرو وهو يؤخذ للسلطان وهي كثيرة  
القرى والضياح وما حولها من الاراضي والبلاد يمتد من انطاكية الى النهر  
الكبيرة وهي معمورة بالنصارية ويقال انهم اتباع شخص يقال له نصار استقل  
بطريقة مخصوصة في صدر الاسلام وتبعته هذه الطائفة وقيل هي فرقة  
سريانية قديمة وقد كان بهذه البلاد في الزمن السابق طائفة يقال لهم  
الحشاشون وكبيرهم بلقب شيخ الجبل وكان مطاعا معتقدا عند اتباعه وانما  
سموا بالحشاشين لانهم كانوا ياكلون حشيشة الحرافيش لتسحقهم وكبيرهم  
سبحي شيخ الجبل لان هذه الفرقة كانت بالجبل وقد شاهد بعض الافرنج هذه  
للبلاد فوجدناها ممتلئة من كثرة الحبوب والدخان والعنب وشجر الزيتون  
وبها جماعة وثنيون ومن الاماكن الشهيرة بابا لكمدية صور التي كانت  
تسمى في سالف الازمان مدينة البحار وكانت منبع التجارة ومنها انتشر الحديد  
والفضة لسائر الامم القديمة فكانت اعظم المدن تجارة واموالا وبطشنا  
في البحر بنيت قبل الميلاد بنحو ٢٥٢ سنة في جزيرة من بجزر الشام ثم هدمت  
بعد مدة وبني بدلها في جزر اخرى قريبة منها فصارت عامرة كالاولى  
ثم هدمها اسکندر الاكبر بعد حصوله لها سبعة اشهر ومن هذا الوقت لم تبلغ  
روحها القديم وهي الان قرية فقيرة الحال وميناءها مردومة بالرمال ومن مدن  
هذه البلاد مدينة صيدا وهي مدينة تجارة واهلها ١٨٠٠٠ وكانت احسن  
مدن الشام وكانت ميناءها محكمة الصناعة فاجتذبت في الانهدام وكانت بابا  
من اجواب دمشق وايس للافرنج من له فيها محال للتجارة غير الفرنسية فلم يهتم  
فيها قنصل ومحل تجارة يشتري منها القطن والقماش والفضة والشمع والصمغ

والسنامكي والبخور والزيت وريش النعام والصابون وخيار الشمبر والفشار  
ومن المدن المشهورة ايضا مدينة بيروت وهي باب تجارة حريرا لذي روز وقطعهم  
يبدلون ذلك بالارز والدخان والبن او يبيعونه بالفلوس واهلها ستة الاف نفس  
وهذه المدن الثلاثة المتقدمة مدن ارض فينيكيا المشهورة في كتب التاريخ  
القديمة ومن مدن ايلالة عكا مدينة طرابلس وهي مدينة كثيرة التجارات  
قاعدة باشاها معامل الشمع والصابون والسفنج والحرير وهي وديثة الهواء  
واهلها ١٥٠٠٠ وبها قنصل فرنساوي وبها مينار دينة وبقرب مدينة  
طرابلس مدينة اللاذقية وهي مدينة عظيمة قديمة ذات ميناطبية على البحر  
واهلها الان ٥٠٠٠ ينقل منها الدخان الى دمياط وبها وكيل قنصل  
فرنساوي

٢١٦

### ايلالة حلب

هذه الايلالة هي اقرب بلاد الشام الى نهر الفرات وهي من اعظم اقاليم العثمانية  
بسبب حسنها وخصبها وتمتد اهلها وكثرة تجارتها وعمارها يخرج منها الى  
غيرها قماش الحرير والقطن والدخان والبن وقر الدين والقواكه والورق  
ودودة الصباغة والنيلة ويحلب اليها بن امريقة وجوخ فرنسا وبضايح الجهم  
ومنها تخرج القواض الى دمشق والبصرة ومكة واصفهان واسلامبول وغيرها  
وبها اقتناصل الافرنج وبارضها تخرج النباتات العظيمة كاللذان والفسق  
الجيد وبارض حلب جبال متوسطة معترضة فيها مشهورة بالقري والضباغ  
ففي بعض جبالها تجد عند اهلها شدة الكرم في النساء وكرمهن متجاوز الحد  
حتى انه ربما جادت المرأة ببضعها والظاهر ان هذا الامر قد بقي عندهن  
من بقايا الجاهلية كما كان يحكي نظير ذلك عند اهل بابل وبقرب مدينة حلب  
تجد امرين متضادين وهما شجر السر والعالى المظلم الاوراق والمنارات العالية  
المبيضة النيرة المنظرون من المدن المشهورة بارض حلب مدينة انطاكية وكانت  
سابقا اعظم من روم واسكندرية وهي الان قرية كثيرة البساتين ومينا حلب  
هي مدينة اسكندرون بكثرها محالطة الافرنج وهي وديثة الهواء وموضوعة  
في الطرف الشمالي الشرقي من البحر الابيض وبينها وبين حلب ثمانية وعشرون  
فرسخا فرنساوي الطريق من حلب لطرابلس مدينة حماة في واد فسيق

على نهر العاصي واهلها ٤٤٠٠٠ وبها اسقف يعقوبى وقطعة محصنة  
وقواحير عظيمة تنزع المياه من النهر وتوصلها للصمامات وهذه المدينة هي وطن  
الملك المؤيد عماد الدين الشهير عند الافرنج يابى القدا صاحب حماة وكانت له  
اليد الطولى فى الجغرافيا والتاريخ وهذه المدينة سوق تكثر به عرب البادية  
واحد من لا يضررون بالقوافل والكلام على مدينة حلب فى المدن والا ما كن  
الشهيرة من بلاد العثمانية فى اوربا

٢١٧

## مدن والماكن مشهورة ببلاد الدولة العثمانية بقسم آسيا دمشق الشام

اهلها ٢٠٠٠٠٠ على نهر البرادة وهي من اعظم مدن المشرق متبحرة وصناعة  
ومن منزهات الدنيا واحدى جنايتها الاربع التى هي غوطة دمشق وشعب  
بوان بقارس وصفه جمر قند باقليم ما وراء النهر وصنعاء من بلاد اليمن قال من  
رأها اجلها واحسنها غوطة دمشق ويشق هذه المدينة بوسطها طريق كبيرة  
مستقيمة على صفين من الحوانيت العظيمة بها بضائع الهند وبضائع الافرنج  
وبيوتها غير مزينة الخارج ولكنها من داخلها مزخرفة بنفيس ما يتزين به  
مبلطة بأحجار الرخام وبشاهد بها من سائر جهاتها المرمر الأبيض والتذهيب  
النفيس وبكل بيت عظيم فسقية فاكثر تلعب مياهها فى حياض لطيفة  
ولديت بها ثلاث مجارى فاكثر احداها للصطبخ والاخرى للبيستان والثالثة  
لازالة الاقذار وفس على هذه الزينة المساجد والكائنات والقهاوى وبها  
قهوة عظيمة تسمى قهوة المناخيلية وقهوة الخنوردي وبها اكثر البساتين  
والحدائق وحولها فى الخلاء قصور عظيمة وبيوت للتراحة وقد كانت هذه المدينة  
شهرة بمعامل السيوف المصنوعة من خليط اوراق رقيقة من الحديد  
والبولاد فكانت تنشئ الى المقبض وتوثر فى الاشياء الصلبة ويقال ان مر هذا  
الشغل قد انقعد الآن ويقال ان تجور تلك الممالك دمشق اخذ منها الى بلاد  
البحر اصحاب معرفة صناعة السيوف فاشتغلوا به السيوف وصحت ولكن جاءت  
دين سيوف دمشق فى الجودة وبها معامل الصابون والقطن المنسوج مع  
الحرير ومن العجيب شغل الابنوس وزينته بالعاج والصدف ومنها يخرج الحج  
الشامى الى مكة المشرفة

## ازمير

اهلها ١٢٠٠٠٠ على البحر الايض وهي اعظم ميناء العثمانية باسيا تجارة  
 وبما تجر بها في بعض الاحيان الطاعون والزلازل والحريقات واهلها  
 ازنا واروام وارمن وافرنج وميناهما جليله وبها مدرسة للاروام واسواق عديدة  
 وخانات عظيمة للنازلين من الغرباء وحوانيت مقبوة نظرية تجتمع فيها  
 بضائع جميع الافرنج وهي مستودع غالب تجارة بلاد المشرق ويونها نظرية  
 بطول البحر مع البساتين والكجوكات تحمل اليها القوافل القطن المغزول  
 والصوف الشبيه بالحرير من مدينة انكوري وحرير بلاد الهيم وحجاجيدها  
 وبسطها وغزل التيل والسفنج والصوف المعزى وغيره والعقاقير بانواعها  
 والعصا والمصطكا والكثيرا والترنينة الخارجة من جزيرة ساقر السمسة  
 جزيرة المصطكا والشمع والتين والزبيب الجيد المسمى زبيب ازمير ويأتي اليها من  
 بلاد الهند اللباس واللاكي الى اخره والسفن تأتي اليها بالريالات والبحوخ  
 والسيلان والطرايش والورق ودودة الصباغين والطرطير والزنجار والنبله  
 والقصدير والرصاص والخشب الذي يصبغ به والبهارات والسكر فهذا ما يأتي  
 اليها من طريق البر والبحر ويخرج منها جميع ذلك وغيره من الخلد والسختيان  
 والعنبر والزمرد والجوهر المسك والسقمونيا الافيون والزيتون والاروام  
 والارمن بها بطرل وبها للفرنساوية قنصل

## توقات

اهلها ١٠٠٠٠٠ بقر بها معدن نحاس نظريف غزير ويستغل فيها النية  
 النحاس وتحمل منها الى بلاد الشرق خصوصا بكارج القهوة وبها تجر  
 في القماش المصبوغ والحرير والسختيان وبجوارها يخرج العنب الجيد  
 وينتبد وهذه المدينة التزام لاميرة من اقارب السلطان

## بغداد

اهلها ١٠٠٠٠٠ على نهر دجلة كانت قاعدة الخلفاء العباسية وهي مدينة  
 ذات تجارة يصطنع فيها القشة القطن والحرير والسختيان راجع اية الجزيرة

## وارض روم

اهلها ٧٩٠٠٠ وهي مركز تجارة العثمانية والهم ومدينة حصينة قاعدة



ارمنية وبها باشا له ثلاثة اطواخ ذات قلعة حسنة وذو طريقة ومساجد  
جليلة جيدة الهواء والشتاء بها ثمانية اشهر خصبة الجيوب موضوعة  
في جبال مستورة بالثلوج المستمرة

### البصرة

مدينة عظيمة تحت مجتمع دجلة مع القرات على نهر شط العرب يكتنفهم السوار  
وخنادق وهي رديئة البناء امر بها عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليقطع  
عن الفرس المواصلات مع اهل الهند بواسطة الخليج الفارسي وكان بناؤها  
في السنة الخامسة عشر من الهجرة وكانت في سالف الزمان عامرة زاهرة  
وكان اهلها في سنة ١١٨٦ من الهجرة نحو ٤٠٠٠٠ نفس والان ليس  
بها الا ٢٠٠٠٠ تارة بيد التجم وتارة مع العثمانية وهي مع العثمانية من  
سنة ١٢٠٢ الى الآن وهي عظيمة التجارة وكان بها في قديم الزمان سوق  
يجتمع به شعراء العرب ويتناشدون ما تعلموه من الاشعار فلذلك كان بها  
العلماء والادباء والفصحاء في اللغة العربية وما زاد في فضلها ان علماءها مجتهدون  
في النحو وبينهم وبين علماء الكوفة خلاف مذهبي في ذلك العلم ولم تفضل الكوفة  
على البصرة الا بكونها كانت دار الخلافة قبل بغداد ولم تكن البصرة دارا  
للخلافة اصلا وان كانت قاعدة لحاكم السواد ومن الغريب ان الخلفاء كانوا  
يعشون اليها دائما اجبر العمال مثل يزيد بن امية والحجاج

### كوتاهية

اهلها ٥٠٠٠٠ وهي مستقر الباشا والى على اناطولى

### بروسية او برصا

اهلها ٤٦٠٠٠ كانت دار مملكة بني عثمان الى سنة ٨٥٧ من الهجرة  
وتاريخ هذه المدينة انها كانت بيد الروم فاخذها سيف الدولة سنة ٢٦٣  
من الهجرة فاخذها الروم منه وتغلبوا عليها وحصنوها وبقيت في ايديهم  
الى ٧٥٨ من الهجرة وفي هذه السنة فتحها السلطان ارخان ابن السلطان  
عثمان الغازي وجعلها مقر سلطنته وبقيت على ذلك الى فتوح القسطنطينية  
العثماني وهي كثيرة المآجد ومن جوامعها جامع السلطان ارخان  
وبها امراية عظيمة ومساكن طريفة وبها عيون ماء حار فلذلك يهرع اليها كثير

من الناس المموم بها وهي شهيرة بنصرة تيجور لملك على السلطان بايزيد  
وقتل ٥٠٠٠٠٠ مقاتل من العثمانية

### الموصل

اهلها ٣٥٠٠٠ على نهر دجلة ويقال انها موضع نونا اوينوى مدينة  
يونس عليه السلام وبعضهم جعل محل نونا ربل لا الموصل فانه تجاههم الان  
الموصل على الشط الايمن من دجلة وكانت ينوى على الايسر وبها باشا  
واسقف نسطورى واخر يعقوبى وبعضهم اوصل اهلها الى ٧٠٠٠٠ نقص  
ما بين اترالواكراد ويهود وغير ذلك وبها المساجد العظيمة والقصور والخوانيت  
والحمامات العظيمة وحولها برارى من كل جانب وانما تأتى اليها الغلال ونحوها  
من ديار بكر في صرا كيب بنهر دجلة ومع ذلك فهي عظيمة التجارة

### اسكودارى

اهلها ٣٠٠٠٠ على بونغاز اسلامبول بمصاوبة مدينة اسلامبول وهي  
عظيمة التجارة

### قونيا

اهلها ٣٠٠٠٠ قاعدة القرمان يشتغل بها السجادات والسختيان

### انجورا

اهلها ٢٥٠٠٠ وسائر المعز واغلب الحيوانات التي تعيش حوالى هذه المدينة  
يكون شعرها طويلا وكالحري في النعومة ومنه يصطنع المنسوجات النفيسة

### الاسيا

اهلها ٢٥٠٠٠ مدينة عظيمة التجارة يحمل منها الحرير لمعامل دمشق الشام

### عكا

اهلها كانوا ٢٠٠٠٠ والان لا يعرف عددهم كانت عكا في القرن الثاني  
عشر حصنا مشرفا على الخراب فلما خرج الظاهر اخدم شيخ العربان  
عن الطاعة وتحكم على بلاد نهر الاردن عمر عكا وارجع اليها التجارة فصارت  
مدينة طريفة فلما تتبعه الجزائر واخذها منه حصنها وزينها بمسجد عظيم

فصار ق حصاناً مناسباً حاصرها القرنساوية سنة ١٥١٤ من الهجرة بلا  
طياتي وحاصرها صاري عسكر مصر صاحب النصر وظفر بها ويناهاها

### مدينة القدس

اهلها ٢٠٠٠٠ وباطن دورها اعظم من ظاهرها بها المسجد الاقصى  
ولا يؤذن للنصارى في القرب منه افتتحت بالاسلام سنة ١٦ من الهجرة وبعد  
وقوعها في يد الاسلام بمدة هدم سورها الملك المعظم صاحب دمشق خوفاً  
من تغلب الافرنج عليها وكانوا تغلبوا على ثغر دمياط ببر مصر وفي سنة  
٦٢٦ هـ اذن الملك الكامل الافرنج على ان يرجعوا له ثغر دمياط ويعوضهم  
بذلها مملكة القدس بشرط ان لا يعمروا اسوارها وان يتركوا المسلمين يقيمون  
حولها بقضايتهم وفي سنة ٦٣٧ من الهجرة اخذها الملك الصالح من الافرنج  
وفي سنة ٦٤١ ترك لهم عسقلان وغيرها واذن لهم بالاقامة في القدس لما رأى  
من قوتهم ومن هذا الوقت بقيت في يده ملوك دمشق او بغداد او مصر حتى  
دخلت تحت يد الدولة العثمانية بوصف الحماية يعني ان السلطان يتصف بصفة  
حامي القدس الشريف ثم صارت تحت حكمهم ثم ملكها والى النعم

### الطابكية

سبق الكلام عليها

### بيت لحم

هي قرية عظيمة ولديها عيسى بن مريم واهلها مسلمون ونصارى وكل منهم  
يحب الحرية والاستقلال والمزود الذي ولده المسيح هو الان كنيسة عظيمة  
مزيينة بالزينة الافرنجية التي جدها الافرنج الى هذه الكنيسة واهلها  
٢٠٠٠ تقص

### لادوس

اهلها ١٠٠٠٠ مدينة حصينة قاعة جزيرة وودس ذات ميناء كان  
في داخلها الشمال الشهير عند المؤرخين وبها تفر السفن وتجري خشب الورد

### ساقز

هي قاعة جزيرة ساقز وميناءها كانت بها مدرسة عظيمة لاولاد اليونان وفي سنة

١٨٢٢ من الميلاد قتل العثمانية بعض اهل الجزيرة وهرب البعض الآخر  
وكانوا ١١٠٠٠٠ مع ان هذه الجزيرة احسن جزائر الارخبيل حراثة  
وخدمة وكانوا يستخرجون منها المصطكا

٢١٨

## زيادات للجغرافيا الطبيعية

### بحيرات

مياه بركة لوط او البصرة الميتة تستغل على كثير من الملح والذب والكبريت  
ويعلوها غالباً القفر الشبيه بالنفط وبهذه البركة يصب نهر الاردن المذكور  
في التوراة

### جبال

سلسلتا جبال طوروس ولبنان هما السلسلتان الاصليتان من جبال بلاد  
العثمانية باسيا

### التجار المستقلون يحكم بلادهم

اهلها ٤٠٠٠٠٠٠ سطحها ٩٠٠٠٠٠٠ فرسخ مربع

٢١٩

### قوام تاريخية

كانت اراضي هؤلاء التتار تسقى عند القدماء اسقيطيا التي امام جبل ايمابوس  
وكانت مسكونة بعد عام من القدماء كاشمة المساجية والساسة والصفدية  
وغيرهم مما هو مشهور في تاريخ اليونان ومن هذه البلاد خرجت الازالة  
والهونية والبطل الهمام تيمورلنك الذي كان سلطانا بسمرقند في ابتداء القرن  
الرابع عشر (الثامن من الهجرة) واصول الامم الذين يعمرن الان بلاد التتار  
المستقلين هم ام الاوزبك وهم سكان ارض بخارى الكبرى واقوى امم التتار  
ثم البشارية فالتركان فالخرخيز وغيرهم ويوجد ايضا بهذه البلاد يهود وصاحب  
بخارى يلقب بامير المؤمنين ويحكم بهم مطلق تفويض وغيره من  
الولاة يسمى خاناً والخرخيزا مة حرة لم تدخل في طاعة احد واهلها ارباب  
شجاعة وهم ثلاث طوائف طائفة كبرى ليست تحت حماية احد وطائفة

صغرى واخرى وسطى وهما تحت حيازة الموسقو

٢٢٠

### اوصاف عامه

اكثر من نصف بلاد التتار صحارى منسعة مقطوعة بالبحيرات المالحة والجبال  
اليابسة المعمورة اكثرها بام الخرخيز واما اراضى بخارى وامارة خوارزم فهى  
سهول خصبة جدا واما اقليم هذه البلاد اى قطرها فهو طيب ملائم للصحة حتى  
ان الحر الذي يوجد بالبلاد الجنوبية يخف ويعتدل بواسطة الجاورة الجبال  
المرتفعة ويوجد بارض التتار بعض معادن الذهب والقضة والزربرجد  
والياقوت وغيره وبها المراعى جيدة وبهذه البلاد يزرع القطن ويخرج منها الحرير

٢٢١

### تقسيمات

تنقسم الى ثلاثة اقسام \* الاول الخرخيز مد ينتهم الاصلية ترأس اوتر كستان  
الثانى امارة خيوى قاعدتها خيوى \* الثالث بخارى الكبرى تحتها سمرقند  
وصف الساخنة خوخان

٢٢٢

### من واماكن مشهورة

#### بخارى

اهلها ٢٠٠٠٠ كانت شهيرة سابقا فى بلاد اسيا بمد اوسنها العظيمة وبطائنها  
الافاضل وجموعها الاجلاء وهى مدينة مظلمة رديئة البناء ضيقة الحارات  
شبايكها على حيطان البيوت الضيقة الابواب ونقل بها الشبايك خارج  
البيوت كما هو عادة غالبية ببلاد الاسلام وبخارى لها تجارة عظيمة مع بلاد  
الموسقو فتبعث الى تلك البلاد شيلان الكشمير وشيلان الهم والحرير والنيلة  
والصينى وتأخذ من الموسقو القماش واوانى النحاس والالات المصنوعة  
من الحديد والسبايك

سمرقند

اهلها ٥٠٠٠٠ مدينة عظيمة التجارة دار سلطنة تيمورلنك وقد كان بها

سابقاً مدرسة عظيمة يقرأ فيها كتب العقول والمنقول وفيها الآن معمل يستغل فيه ورق الجبرير

غسوی

اهلبا . . . اوخوخان اهلها . . . ٦٠٠ نفس

554

قوة عسكرية وايرلات سنويه

خانات بخاری و خیوی و خو خان لها من العسکری ۵۰۰۰ خان بخاری ۲۵  
ولکل خان من الاثنین ۱۰ الاف واما ایراد بخاری فهو اثنا عشر ملیون وامن  
الفرنگات ولا یعرف ایراد خانی خیوی و خو خان

## سلطنة الضمين

اهلها ۰۰۰۰۰ ۲۹۳ وحقوقي بعضهم ان اهلها ثلاثمائة مليون وسطها

..... لا فرسخ مسایع

554

قوامتارخمه

هذه المملكة متعددة من قديم الزمان فمن نحو ٤ قرنا وهي سلطنة صاحبة  
شوكا عظيمة وقد اعترها عدة تقلبات وتغيرات في ابتداء القرن السابع عشر  
(اثناء القرن الثاني عشر) تغلب عليها التتار المخو وملكوا بها والاصارت  
السلطنة لهم فخلقوا باخلاق اهل الصين وتطبعوا بطباعهم ودولة الصين  
مطلقة التصرف وعبادة اكثر اهل الصين هي التامان يدين فواحدة وملك  
الصين واشراف البلاد يتبعون دين كنفره فيعبدون الهوا واحد ولا يعترفون  
بملكه ولا تصور في صورة من الصور وليس لهم كهنة ولا ائماء شريعه

550

اوصاف عامه

مملكة الصين متسعة اتساعا بارعا يمنع من عدم تنوعها منظر او قطرافا للصين  
الاصليه اغلبها سهول واسعة ونلال زروعة ومخدومة كمال الخدمة  
واما ما لم يفتح بها وهو بلاد المغول والقلوق او الكچاكية فاعلمه مشغول

1. 2000

بمصر اقربى المسماة ايضا بربيه كمو مع ذلك فيها عدة جبال عالية جيدة الخصب  
 وارض التبت مستورة باعلا الجبال المعروفة الى الان وبارض الصين  
 النباتات من كل الاصناف والافواع الاماندر وفيها يخرج الشاي المطلوب  
 لغيرها والراوند الذى يثبت في بلاد المغول وكذلك الحرير والمسك وصوف  
 معز الكشمير وبعض اقشة القطن والصيني والقرقورى والورق الصينى والالوان  
 للتصوير وجبر معروف

٢٢٦

### تقسيمات

مملكة الصين تنقسم الى خمسة اقسام الاول الصين الاصمية تحتها بكين اوبكينغ  
 ومدنها الاصمية تنكين اوشكنغ وكيلين وكنتون ومكاوه الثانى التتار الصينية  
 وهى تنقسم الى ثلاثة اقسام الاول المخجورية قاعدتها صبيكار ومدنها  
 الاصمية اونلين وقرين ومكدن (الثانى المونغولية او المنغولية ولا يعرف بها  
 مدن فحتاج للذكر الثالث القاقوق ومدنها الاصمية ايلي القسم الثالث  
 من اقسام الصين كورة قاعدتها كنكيتاوى الرابع البلاد الخراجية جهة  
 الغرب وهى بلاد بخارى الصغرى قاعدتها كسغار ومدنها الاصمية يرقند  
 وبلاد التبت قاعدتها الساومدنها الاصلية جيقاغغارولية المسماة لاداق  
 وبلاد بونان وقاعدتها تاسيسودون الخامس الجزائروهى جزيرة فرموزة  
 قاعدتها تيوان وجزيرة هينان وقاعدتها كينشو وجزائر ايو كيو وقاعدتها  
 اكيوشنغ والجزء الشمالى من جزيرة چوكا المسماة تركاى

٢٢٧

### مدن واماكن شهيرة

#### بكينغ اوبكين

هى مركبة من مدينتين مدينة تشارية والاخرى صينية وهما معا قدر مدينة  
 باريس بثلاث مرات راجع باريس وهما مبنيان مع غاية الانتظام والترتيب  
 وسراية السلطان مع ما يقبها الهادئة دار قرضين وقد جرت عادة سلطان  
 الصين ان باقى كل سنة بالمدينة الصينية من مدينتي بكين ليخط عدة خطوط  
 واخذ يد بالارض لتشر بف حرفة الزراعة وبعض اهل السياحة اوصل اهل

يكن الى ثلاثة ملايين وبعضهم جعل اهلها ٨٠٠٠٠٠ لا غير والاو اصم

### شكين

اهلها ١٠٠٠٠٠٠ على نهر كينغ كانت دار سلطنة الصين الى ١٣٦٨ من الميلاد وبها صومعة عظيمة شهيرة لها تسعة ادوار اوصفوف بعضها فوق بعض وارتفاعها ما تنافسها وهي مستورة بقراميد بيض من القرفور الغشيم وبها رأس يقال انها من ذهب وهذه المدينة تصنع قاش القطن المسمى عند الافرنج نكين

### كنتون

اهلها ٨٠٠٠٠٠ هي مدينة من مدن الصين مخصوصة بدخول تجار الافرنج فيها ولا يؤذن لهم بالدخول في غيرها من مدن الصين والافرنج في هذه المدينة خط مخصوص ومنها ينقل الشاي الى غير هلمن البلاد

### مكاو

اهلها ٣٠٠٠٠ وهي بندر عمارة للتجارة مهمة مملوكة للبرتغاليين في جزيرة بجنوب كنتون

### لسا

اهلها ٣٠٠٠٠ وعلى فرسخين من هذه المدينة تجدر اية دلائل المارثين دين بدة ببلاد التبت (تنبية) بشمال الصين تجدد الصور العظيم الذي طوله ستماية فرسخ وسلك خمسة وعشرون قدما بني اهل الصين هذا السور ليحفظوا من هجوم التتار عليهم ومن الامور المشاهدة ببلاد الصين سديقال له سد العباد وهو يكتنف اقليم لياون الذي يندوه مكدن

٢٢٨

### قوة عسكرية وايرادات سنوية

### عساكر الصين

اوصل بعضهم عساكر الصين الى مليون من الخيالة والقراية وابرادها ٧٥٠٠٠٠٠ ثم ان بيت السلطنة اي السلطان وعيلته لهم لقب

مخصوص



مخصوص بهم وهو بلغتهم التائد نسخة اى المصطفون الاخيار او خلاصة الناس

### سلطنة يابونيا

اهلها ٢٥٠٠٠٠٠٠٠ وبعضهم اوصلهم الى ثلاثين مليوناً وسطيها

١٨٠٠٠ فرسخ مربع

٢٢٩

### قواعد تاريخية

يظن ان اهل يابونيا ينسبون الى قبائل قديمة من بلاد الصين نزلوا الى جزائرهم وعزوها والان اليابونيون اشد تمدناً من اهل الصين واعرف منهم بالصناعات والفنون خصوصاً في علوم العسكرية ومن القرن السادس عشر (العاشير) حكمها سطانان احدهما يقال له الدايري وكان يحكمها سابقا وحده وهو الان مختصر في قصره بمدينة ميكاكو واهل البلاد يعظمونه كانه الاله وليست كلمته نافذة الا في الدين فله الحكم الباطني فقط والاخر يقال له قوبو وهو مقيم في مدينة يدوله الحكم الظاهري واليابونيون اقاموا غلب اوقاتهم في غاية الصلح ولا يأذنون للافرنج في الدخول ببلادهم وانما يؤذن لتجار الفلنك دون غيرهم بدخول مدينة تنغزاكى مرة واحدة في السنة ولا يتعمقون ابداً في بلاد المملكة وقد حكمت دولة يابونيا بان من خرج من المملكة من اهل بلادهم فجرأؤه قتله وحكم هذه السلطنة اطلاقاً فالسلطان يفعل ما يشاء في رعيته ودين البدة ودين سنتو هما الدينان المتحكمان في بلاد اليابانيين

٢٣٠

### اوصاف عامه

بلاد يابونيا مخرسة بالجبال فلهذا كانت كثيرة الزلازل وبها معادن في غاية الجوده على ما قيل يخرج منها الذهب والفضة والخاص والحديد والقصدير والاجار النفيسة مع ان ارضها غير خصبة بطبعها فاجتهد اهلها في الشغل والخدمة ادى الى كسب ثمتها الغصب وطرحها ما يكفي لحاجة سكانها مع كثرة عددهم واعظم ما يتولد بها الكافور ونوع من الطلائوخذ من شجر مخصوص ووت الورق والشاي والقطن والحرير والخيزران وغير ذلك وتعهد الزراعة بهذه البلاد تسبب عنه هلاك كثير من الحيوانات المطلوبة في غيرها من البلاد

فلا تجدها الغنم ولا البغال ولا القيلة وتقل بها الخيل ويكثر بها البقر  
واليابونيون يفوقون غيرهم من امة اسيا بالبراعة وشدة الشغل والاجتهاد  
في الصنائع فيستغلون اقمشة الحرير والقطن والقرقرى والاوانى المطلوبة  
والورق الطريف

٢٣١

### تقسيمات

الجزائر الاصلية التى تتركب منها مملكة يابونية ستة (الاولى جزيرة ينفون قاعدتها  
يدو وبها من المدن الاصلية ميا كوا واوراكا \* الثانية سيكو كوف وفيها  
من المدن الاصلية او اواججو \* الثالثة كزين قاعدتها تنغزاكي \* الرابعة يزو  
قاعدتها مسماي \* الخامسة جنوب جزيرة شوكا واهلها يقال لهم الايتوس  
وهم يدفعون الخراج لليابونية \* السادسة جزائر كوربله الجنوبية

٢٣٢

### مدن واماكن مشهورة

يدو

اهلها ١٠٠٠٠٠٠ وهى من اكبر مدينة باسيا واطرفها وحكام اقاليم يابونيا  
يلزمون بالاقامة فيها مدة من السنة وان يبقوا بها اولادهم رهينة حين  
يعدون عنها

### مكاو

اهلها ٥٣٠٠٠٠٠ يقيم بها الدايرى وهى مركز علوم يابونيا وادابها

### قوة عسكرية وايرادات سنوية

عساكر بلاد يابونيا ١٢٠٠٠٠٠ وايراداتها من الفرنكات ٣٠٠٠٠٠٠٠٠  
تقريبا

بلاد العرب او بحيت جزيرة العرب

المسماة فى كتب العربية بجزيرة العرب

هذا البيت جزيرة متوسطة بين افريقية وباقي آسيا وهي محدودة جهة  
الشمال بعراق العرب وديار بكر والشام ومتصلة بجهة الشمال الشرقي بجزء  
من المحيط الهندي وهي مفصولة من بلاد الهند بالنخل القارسي واهلها انسا  
عشر مليوناً وسطها ١٣٠٠٠ فرسخ مربع

### والد تاريخية

هذه الارض جعل بها جاران اصليان احدهما انها كانتا مستودع  
التجارة التي تربط الامم بعضها ببعض والاخر انه وقع بها القطب العظيم الذي  
حصل به تغير صورة بلاد الدنيا وهو ظهور سيد الاولين والاخرين ثم ان  
مضى الاحقاب المتوالية وتقدم الزمان المتتالية انسى المؤرخين حقيقة  
عزرات تبع جبر وكيف كانت قوة العرب الجبرية بحكي بعض المؤرخين ان  
اسكندر والا كبرارادان يحصل قاعدة ملكة ببلاد العرب فامنع من ذلك  
الامنية وفي زمن ملكة الملوك البطليموسية وفي زمن الروم كانت مصر تنلق  
من البحر الاحمر من يد تجار العرب البضائع النفيسة الخارجة من اليمن والهند  
وقرمان وغير ذلك وكانت مدين العرب وهيا كاهم وقطورهم مزينة بالمعادن  
النفيسة التي كانوا يأخذونها بالمبادلة من الرم والهم ويعطونهم في مقابلتها  
البحورات والجواهر وغيرها وكانوا يشترون شيأ من انواع الغلال وغيرهما  
وكان علم البحرية قليل التقدم فبسا فرون الى الهند في قوارب رديئة جهة  
السطوط وربما بلغت مسافة السفر ذهاباً واياباً نحو خمس سنوات ولم يعرفوا  
السفر في وسط البحر بواسطة الرياح الدورية الا في القرن الاول من تاريخ  
التصاري قبل ظهور الاسلام بسنة قرون فهذا هو خلاصة تقدمهم القديم التي  
تتمشوق نفوس الراغبين الى معرفته والظاهر ان قبائل العرب خرجوا من  
قديم الزمان الى بلاد افريقية والهند وتركوا بها وولدوا فيها وفي زمن ظمور  
المصطفى صلى الله عليه وسلم كان باقيا ببلاد العرب الغنى العظيم والثروة الكهلة  
تظهر عليه الصلاوة والسلام وزادها اجلا لا حيث انه تغير صورة سياستها  
ودينها فصار اول بلاد الدين المؤيد المصور وهذه اسلأت سائر بلاد الدنيا  
فتعلمت على انظر فالحاض الدنيا القديمة وظم نور شرعة الاسلام وحصل

الظفر والتأييد حتى وصل بلاد التتار بالبلودة وبلاد السودان الحارة وبلغت  
 هدايته وسقطته من بلاد اسبانيا الى بلاد جزائر البحر المحيط ووصلت سلطنته  
 بلاد الجنوب وموزمبيق وجزيرة قندشقلر وقد جرت العادة بان الامة  
 المنصورة الهازمة لغيرها يمكن ان يؤول امرها الى التغلب عليها على امر  
 الا عصر واما امة العرب فانها لازالت تخطى باستقلالها القديم ولكن ليس بها  
 الان مجتهد واسالف الازمان كالامة الايمان وقد تجردت عن ارباب المعارف  
 الحكمية والتاريخية والجغرافية فهمل فتحتوى الان بقعتها على ابن سينا وامثاله  
 او على ابي الفرج المورخ ومن ينسج على مثواله وهل ينشأ بها ادريسي آخر  
 في العلوم فائق الاطلاع او هل تشعدها مشورة العلوم المسماة بالايجاع  
 فقد ارتدت على اعقابها في الحضرة والتقدم ورجعت القهقرى فقدت التجربة  
 والبرهان وهي الان مقسومة بين خمسة ولا تضاعف ومحكومة بحكم نظام  
 شتات ملابهم وبين الخلفاء المتقدمين والسلاطين السابقين الذين كانوا  
 يحامون عن المعارف وينصرون بها ويعتبرون بالعلوم ويعتبرون بها وكان ذلك  
 الزمان سائر الاخرى في جهالات الحضرة والتعشيش وفي ظلام التوحش وعدم  
 العمران وقلة التقدم والتأخر فكانوا يلبسون الى بلاد الاسلام بحشون عن  
 المعارف والعلوم وقوانين الهندسية والعمارات ويعتبرون طرق الزمان  
 والمجمل فسيهان من كل يوم هو في شأن وباقي القوائد الآثار بحجة تراه مفرقا  
 في عدة تصال فارجع اليه

٥٢٦

### اوصاف عامر

كل من الخليج للفارسي والخليج للعربي مشهور من المدن المرمية والخاصة  
 والجزيرة فليس به السفر الا قليلا من الطرق انما الصلابة الاموية وما يسهل  
 الدخول بجليج العرب الذي هو البحر الاحمر ربح الموسون الذي سب من جهة  
 الشمال الشرقي من ابتداء خمسة عشر من شهر اكتوبر والآخر في احدى عشرة  
 من شهر ابريل ولا يمكن دخوله مع ربح الموسون المقابل للربح المتقدم وهذا  
 الريحان الذي يري ان في قوما جزر والماء ابيض عفا فاجيكم بالانسان بعض  
 الايمان ان يمشي في اليمس في طرف لسان الماء الذي يفصل السويدي من  
 بلاد العرب وفي الخليج الفارسي تهب رياح الشمال الغربي من اقليمه الى ولاية

وبعض الاحيان يتقطع بالتلاقع الشديدة ورياح الجنوب الشرقى التى تهب  
بأقوى السنة تنأحب السفن الداخلة فى هذا الخليج وهى تحمل معها رطوبة كثيرة  
وتسقط كل من الخليجيين وحافلتهم ما مركبة فى الغالب من حضور جيرة كثيرة  
الصدق واعماقهم ما فروشة بالمرجان المائل الى الخضرة وهو دون مرجان البحر  
المتوسط الايض وفى الخليج القارصى فى عدة اما كن منه خصوصا بقرب  
جزر القلبرين تنبع عيون ماء عذبة فى وسط الامواج المالحه والخليج العربى به  
فى جزيرة جبل الطوير كان يظهر خود قوارىء وكل انهر بلا العرب خارجة  
عن السيول وتسمى وديتها ويس بلاد العرب بكادان يكون امرا عاما ولكن  
قال بعض الخفرايين من العمانية انه بنجد عدة بجهيزات ويدلى عليه كلام بعض  
المتقدمين من اهل السيلحة وقطر بلاد العرب تقسم لقطر البلاد الشامية من  
بلاد افريقية تتخذ بحال اليمن اسطولا ادوية من وسط شهر ربيعة الا فرنجى  
الى اخر مبطن وقيل ان تمكث اليوم اربعة وعشرين ساعة بتواليه مديدة  
الامطار وباقى السنة تترى السحاب والغيوم وفى مسقط وحيال عمان فصل  
ابتداء الامطار من وسط نوفمبر الا فرنجى ويبقى الى نصف قبرة وفى سهول مملكة  
اليمن قد تمضى السنة بتمامها من غير نزول المطر وبعدة من حلقه يحصل الجليد  
وامكنه نادر وفى العصر الحالى بين البصرة وبغداد وحلب ومكة يخشى من  
وجع السجود فى زمن القليل والعرب يشقون راحة هبوب هذا الريح لسلامة  
شحم فيفوح لهم منمرايحة الكبريت ويقال ان من علامة هبوب الريح  
ان منهجه يظهر به فى البحر حيرة فى شمس العرف قريبه ينامون فى الارض  
وبقولون ان من طبعهقا الحيوانات فى وقتها طامة الرأس ومن جلد فى شمه  
مات حتى ان من نظر حيمته يخطر بباله ان هذا الريح يستحب معه سماد قفا  
خوف بادية العرب لعدة وامعات ذات جبال ونخيل وبها سهول مرمله فيها من  
النبا تلت ما هو جدير بشمال افريقية كالعندل والقللى وغيرهما ومنها تنشق الايل  
الحصى اهل القواقل من المشى المتعب وتسقط الحمر ذات معتنظر كثير النباتات  
منوع الازرع حسب ان القديان المتحدرة من الجبال تغطي طولها بالطلوط  
تخضره نضرة والنباتات المتولدة فى الرمال بقرب البحر تكتسب طبيعة نباتات  
البحر اما تسقط الانهر وارضى الوديان والسهول فهى خصبة خصوصا  
عظيمة بقدر ملقى الجبال من اليمن وتطرح كثير من نباتات الهند واللحم  
بها شجرة مدى والقطن والموز والتين الهندي وحب السبكر وانواع الطبخ وغير

ذلك وبلاد اليمن بحق اهلها الافتخار بشجرتين عظيمتين وهما شجرة البن وشجرة  
 اللسان التي يخرج منها اللسان المسمى الذي هو اغلا سائر انواع الصنغ  
 الراتنجي وزرع البن يرتفع على عليات تكون بمخدر وغرب الجبال العظيمة التي  
 تحتقر ارض اليمن ويقال ان العرب منعوا خروج شجرة البن من بلادهم ونهوا  
 عن ذلك ومن خلفه عوقب ومع ذلك قد وجدوا القرنساق والفلنك والانكلز  
 طريقا في نقل هذه الشجرة الى قباثلهم ونزلاتهم ومع ذلك شتان ما بين اليمن  
 الاخرى وبين اليمن وادعى العرب انهم نقلوا شجرة البن من بلاد الحبشة ولا مانع  
 ان يكون اول من عرف خاصة البن وزراعته هم الحبوش وبجبال العرب نجد  
 اشجارا كثيرة لا غابات عظيمة وبلاد العرب نجد شجر الخنظل وجوز الطيب  
 والتين والبرتقال والموز والشمش وشجر اليسر والسدر والغلب والسنامكي  
 والسوسن والسلم وهو بدل الزيتون والغود وهو دون عود سوطا وباريا  
 بلاد اليمن وبعض اراضي اخرى نجد الحنطة والذرة والفلول والشعير وبها ايضا  
 الورس وهو صبغة صفراء تنقل من مدينة الخيال الى عمان والنيلة والقوة ولا حتم  
 منحصرة في تفصيل مياه القدران او الا بازال لاراضي المبدورة وحصادها عند  
 انتهائها بقلع المنفل من اصله وتقطيع العيدان بالمناجل لتكون تبنيا والبعير  
 الذي له سنة واحدة يهاه بعض الناحين السفينة ذات الروح لانه يدونه لا يمكن  
 للعرب العبور بخيولهم الى المال الفائضة ببلادهم ثم ان بعضهم جعل الجمال  
 قسمين احدهما ما ماله سعة واحدة يظهره وهو كثير ببلاد العرب ومصر  
 والنصف الثاني من افر بقيقة وهذا النصف يسمى بالجمال العربية والقسم  
 الثاني يوجد بارض اليمن والموسقو الجنوبية وبلاد بخاري وهذا يسمى بالجمال  
 البخارية ثم جمال العرب تنقسم باعتبار جملها الى قسمين سيرها الى الواحل  
 والمهجن وجمال بخاري تسمى بالجمال البخارية وقد عرفوا الان ان الجمال العربية  
 تولد من البخاري ولم يعلم الى الان حال ما تولد بين النوعين هل هو هقيق كالبعال  
 او يخرج منه اولاد بقر ببلاد العرب لهافي الغالب سعة مثل بقر الشام  
 وبلاد نجد العربية السمى يستعمل بدل الزيت وغنم العرب مهيمنة ولكن  
 اصوافها غير جيدة ويقال ان لحومها غير لذينة وبجبال الحجاز الضباع والقردة  
 والبرجوع وبقر الوحش والتمرة والثعالب والخنازير البرية وغير ذلك وبها  
 يأتي من ارض اليمن الشرقية طير من انواع الدج والسمنة فيهلك الجراد الذي  
 هو عاهة الزروع ومن الجراد نوع بالقون كله وبالسهول نجد الحجل بكثرة

ويكثر السمان بالبحال وبالغابات تحسب الدجاج البري والنعام التي هي الحق  
الطيور تترك بعضها بعض الاحيان في الصحارى والاسما تترك كثير على سائر  
السواحل كما تكثر السلاحف بها كثيرة بالغة فبعض تذى بها قبائل عديدة  
وسلاحف الارض كثيرة ايضا بلاد العرب وبها يغتذى التصارى في ايام  
صياهم وبها نوع من الثعابين مبرقش ينقط بيضا وهو عظيم السم واسعته  
قوت الموت وبها نوع من الضب لقوة كقوة التماسيح وعمما تغزبه بلاد العرب  
من الحيوانات الخليل وهي صنغان كدشى وهو نوع معتاد غير ممتاز وكشلا في  
وهو الخليل الطيبة الجيدة ويقال انها من اصطبلات سليمان عليه السلام  
وهي محفوظة الاصل لا يخلطونها بغيرها وهي تثبت على التعب وتغتك عدة  
ايام من غير اكل وتدخل كاسرة على الاعداء في القتال واحسنها ما يريه عرب  
البادية في صحارى الشمال وبلاد العرب ايضا جنس من الخمر يساج باغلا  
عن بلودة ااصله وشدة المناسبة بينه وبين البغال في صفاته وفي بلاد اليمن تدور  
الخفر العسس وتطوف وهي على ظهور هذه الخمر ليللا ونهارا وتعمل سائر  
الخدمة العسكرية الا في المواكب والاجتماعات وعليها تذهب الحجاج الى مكة  
المشرقة وهي البركون خير من الايل وذلك لانه قد صبح بالخبرة بان الحمار من  
هذا الصنف يمشي في كل نصف ساعة ١٧٢٠ خطوة وكل خطوة قدر خطوة  
الانسان مرتين والايل العربية الكبيرة لا تمشي في نصف الساعة الا ٧٧٥٠ والايل  
الصغيرة تمشي ٥٠٠ خطوة مضاعفة ان وجدت السير ومما حجة الايل متعبه  
بجلاف هذه الخمر هذا ما قاله المعلم نيه السواح وقال ايضا ان هذه اليلاد ليس  
بها شئ من معادن الفضة ولا الذهب وانما توجد الفضة بقله مخلوطة بالرماس  
المستخرج من اقليم عمان ويوجد باقليم سجد في الجزء الشمالى من بلاد اليمن  
معادن الحديد ولكنها سريرة التكسر ويأتى من اليمن الخزع والعقيق اليماني  
المسمى حجر الخمار وهو يأتى اليها من مدينة سورة بالهند وقال ايضا ان بلاد العرب  
ليس بها شئ من الجواهر والاحجار النفيسة وما يوجد فيها فهو منقول اليها من  
بلاد الهند وهذا كله مخالف لما رآه المتقدمون من ارباب السياحة واجمعوا  
عليه من جودة معادن بلاد العرب وكيف يمكن ان ارضا تبسعة بهذا الاتساع  
تخلو عن المعادن فقد كانوا سابقا يتخرجون معادن ذهب جبال اليمن فيجدون  
بعضها مخفيا في باطن الصخرات وبعضها الاخر في اراضى الحمرن والان  
يتخرجون ملح الطعام في عدة لما كن وكانت مدينة جرة على الخليج

الفارسي مبنية باحجار الملح وهي الآن مدينة قطيف ومن الاحجار النفيسة  
ايضا بلاد العرب الحجر الازرق والطوباز وقد وجد المعلم نيهري في اليمن عواميد  
من الرخام الاسود ومن الرخام الازرق وحجر القمر وعدة اصناف حجر السبلط  
وهو الصوان البراق

٢٣٧

## تقسيمات

وسط بلاد العرب به اقليم عظيم او حماري متسعة تسمى نجد او الجبلز على  
البحر الاحمر وبه توجد مكة المشرفة والمدينة المنورة واليمن هو في الجنوب جهة  
بوغاز باب المندب وحضرموت وهي تمتد على سواحل البحر المحيط الهندي  
وعمان توجد في جنوب مدخل الخليج الفارسي والاحسا او هجر على الشط  
الشمال من هذا الخليج ولنوضح هذه البلاد خير توضيح

٢٣٨

## برية طور سيناء

المحيط جزيرة المتكونة من خليجي ايلة والسويس المسماة صحرا جبل سيناء  
تجلب السواحين شهرتها القديمة لا غير لان مدينة ايلة على لسان من خليج  
العرب ومدينة كرك في جنوب بركة لوط ومدينة طور ليس بها شيء غريب وجبل  
سيناء الذي هو هدفات عظيمة من الصخور الصوانية بسفحة ذير رومي تسمى  
دير سنتة قاتر سنة وهذا الجبل يرتفع على سلسلة جبال تسمى جبل موسى  
ولا يمكن ان يدور الانسان حولها الا بسيرة عدة ايام وهذه السلسلة مركبة  
من احجار البلاط وبها عدة وديان خصبة بها بائين مزروعة بالغناب  
والفجل والكمثرى وغيرها من الاثمار العظيمة التي تحمل الى القاهرة وتباع  
باغلا من وبالجبله فالبحيث جزيرة بين الخليج مجده ليس به الا صنف من اصناف  
الورد مخصوص وبعض اشجار قلايل وبعض نباتات كالسنت الذي يخرج منه  
الصمغ العربي الذي يمكن الاعتداه به عند الضرورة وكالتمر هندي الذي يخرج  
منه شيء يقال له المن وهو من موسى عليه السلام وغير ذلك وشطوط هذه  
البحيث جزيرة مرصفة بالمرجان ومشهورة بالحيوان والنباتات المستعجرة  
وجبل سيناء بجبل عرب هما جبلان مقدسان عند الاسلام واليهود  
والنصارى حتى ان الجبلين في رجوعهم من المدينة يدبحون الذبايح اكراما



للمحل الذي كان فيه المولى تبارك وتعالى موسى عليه السلام وتجلي عليه فيه  
واما جبل المقطب فهو صخر عظيم موضوع على طريق جبل سينا الموصلة  
للسويس وبه نقوش بقلم قديم ومقابر عظيمة تدل على وجود مدن عظيمة كانت  
عاصمة في قديم الزمان

٢٣٩

### بلاد الحجاز

ارض الحجاز اقل صحارى من بلاد سينا فاذا ذهبت من سينا كان على يمينك  
البر الذي كانت به بلاد قوم مدين وغيرها وعلى الشمال المدينة المنورة  
التي بها مدفنه عليه الصلاة والسلام ومدفن صاحبيه ابى بكر وعمر رضي  
الله عنهما وهذه المدافن الثلاثة بمسجد المدينة ومينا المدينة المنورة مدينة  
ينبع واما مكة فهي معروفة عند اليونان من قديم الزمان وسالف العصر  
والاوان وكانوا يعرفونها باسم المقرية ويصفونها بالعظم والعمار ومع عظمها  
وكونها حراما آمنة ارضها محبوبة وبئر زمزم مع فضلها ليست عذبة الماء  
والكلاء بعيد من المدينة والاشجار تأتينا من بساتين الطائف الموضوعة  
في ارض عالية يحصل الجليد بها ولوى الصيف وشجاعة قريش جعلتها  
مشهورة بين العرب وكانت قريش هم ملوك المدينة وارضهم غير صالحة للزراعة  
ولكن مناسبة لامور التجارة بواسطة ميناء جدة التي بينها وبين مكة ٤٠ ميلابل  
كان تيسر لقريش التجارة مع بلاد الحبشة وكان اهل افرقة باموالهم  
يشقون البحر جزيرة الى القطيف ببلاد هجر واذا ركبوا قوارب موسوقة من  
لؤلؤ الخليج الفارسي فانهم كانوا يصلون الى مصب القرات ومكة متوسطة  
تقريبا بين الشام واليمن فالشام على شمالها بنحو ثلاثين مرحلة واليمن على يمينها  
ايضا بهذا المقدار والقياس في كل منهما تقريبا فكانت قوافل بلاد العرب تحط  
في الشتاء باليمن وفي الصيف بالشام وكانت تجارة الهند تقحم مشاق السفر في  
البحر الاجر للتعامل معهم فكانت جمال قريش تحمل العطريات من اسواق  
صنعاء وارب او من مينات عمان وعدن وكانوا يشترون الخنطة وغيرها من  
اسواق البصرة ودمشق ولكن الآن تغير طريق التجارة وصارت مكة محلا  
للحجاج لا غير وفي كتب الجغرافيا المبتدأة قدمه حواجال الكعبة وزينتها  
وابوابها الكثير وقبورها المذهبة فلما رآه المهمل يهترق في وصفه لها انها اشد

شبهها بياكل الهند القديمة وهياكل بلاد صدام من شبهها بالمساجد المتجددة  
بعد ظهور الاسلام فانها بناء مربع مكشوف بخطاط بها عدة وبه منارات بدلا  
عن الاهرام والمسلات الموجودة بغيرها وفي هذا الدار عدة مساجد للصلاة  
وداخلها بناء مربع وهو الكعبة الحقيقية والجزر الاسود من وضع فيها ومثبتة  
والظاهر انه كان معظما زمن الجاهلية وقبل بعثة النبي عليه افضل الصلاة  
والسلام كانت الكعبة مجمعا لقبائل العرب يطوفون بها سبع مرات ويلتمون  
هذا الجزر الاسود وكانوا يقرءون النهدايمان الغنم والابل لثلاثة وستين صنما  
موضوعة في الكعبة فلما ظهر المصطفى ابطال هذه الاصنام وبلغ بعضهم ان  
الاصنام بهذا العبد هي خدام ليام السنة من الجن وان الصنم الموضوع على  
رأس الكعبة هو الشمس

٢٤٥

### يهو وخير

ثم انه يوجد بجبال الحجاز عدة ولايات صغيرة والموجود من العرب بهذه الجبال  
لا يعيرون في الخيام مثل غيرهم من عرب المهول بل لهم مدن وقرى مبنية  
وهم يماذعون عن انفسهم ويحافظون بلادهم بقلاع صغيرة موضوعة بالصخور  
والجبال الصعبة الارتفاع ومن هذه الولايات ولاية خير وهي على الشمال  
الشرقي من المدينة المنورة ويقال ان اهلها يهود مستقلون يحكمهم  
مشايخهم كغيرهم من العرب وهم اعداء للقوافل

٢٤١

### نجد

وبشرق الحجاز صحارى فجروهي واسعة عظيمة وبلاد نجد محدودة جهة الشمال  
بصحراء الشام وجهة الجنوب باليمن وجهة الشرق بعراق العرب وبالحجاز  
من جهة الغرب وجزء هذا الاقليم الذي هو نجد الحقيقي هو كثير الجبال كثير  
المدن والقرى مشحون بالاراضي الالتزامية حتى ان المدينة قد تكون التزام  
شيخ يحكمها كما يشاء ويستقل بها وهي خصبة يخرج بها سائر القوافل  
خصوصا التمر قليلة الانهر حتى ان نهر عطشان المرسوم على بعض الخرافات  
ليس الا واديا لا يكون به الماء الا بعد كثرة الامطار وبهذا الاقليم كثير من  
الاضطرابات فخط العارض المسمى ايضا بنجد العارض وهو متصل جهة

الشرق

الاشرق بهجرو فيه ارض حنيقة الشهيرة الان باسم الدرعية التي من مدنها  
 مدنتها ياوهي التي نشأ بها وهاب الذي تنسب اليه الوهاية ثم ان المعلم ينهر  
 جعل خط الخرجة في الجزء الجنوب الغربي من نجد فيكون على حدود اليمن  
 والقطافان من ذلك فقد غشه لان الخرجة على قول الغرب الارض التي بئرها  
 مدينة الجبالة الشهيرة من زمن المصطفى عليه الصلاة والسلام بسبب مسيلة  
 للعدو كذاب فهي مع مدينة هجر ومدينة يبرين كمثل متساوي الاضلاع  
 كل ضلع منه مسير ثلاث مراحل وجبل العارض عليه صخور جيرية وعرجة  
 الغرب بها اهدار جبهة الشرق ويمتد من الشمال للجنوب قال بعض من سافر  
 وسط بلاد العرب من اهل ذمشق انه من آخر ارض حوران الى شط نهر القرات  
 سهل عظيم خال من الانهر والعيون المستمرة والارتفاعات والمدن والقرى  
 ولكن به بعض اشجار شوكية ونباتات حسنة المنظر تنبت بقوة كاملة وهذا  
 السهل يسمى الحجاد وهو الذي سماه الملك المؤيد ابو القدر الله هباه عرب العزة  
 وبني صاهر والظليل وغيرهم من عرب الخيام ومدينة الدرعية التي هي قاعدة  
 الوهاية بعيدة عن الخليج الفارسي بعشر ايام بل بكثروهي مدينة متوسطة  
 ولكنها ظريفة والاراضي المرتفعة حولها تطرح سائر الثمار وبها تربي الخيول  
 العظيمة وكثير من الغنم السوداء وبعثة الجنوب والجنوب الغربي ارض نجد  
 منفصلة عن ارض اليمن وعلمن بصحر الاحقاف وقد كانت سابقا من المنزهات  
 عامرة يقوم عاينها لكم الله ته الى بريح غابية ولكن لسانهم مستعمل  
 في جزيرتي كريان وريان هذا ما قاله الحاج خليفة ومدن نجد لها تجارة عظيمة  
 بعضها مع بعض اوضح ما جاورها من مدن الخجاز واليمن وهجر ثم ان مذهب  
 الوهاية خرج من بلاد نجد وهو مذهب خضر على السنة الحمدية لما قد شاع  
 امره وتكاثر ذكره وخلاصة الكلام على اصل ظهور هذا المذهب وما حدث له  
 من القوة والباس عند هؤلاء الناس انه قد تحدث العرب خصوص اهل اليمن  
 بان قتيبا قال له سليمان رأى في المنام شعلة من النار خرجت من بدته وانتشرت  
 وصارت ترقى من قائلها فقص على بعض المعبرين هذه الرؤيا ففسر حاله بان احد  
 اولاده يحدد دولة قوية فيحقق الرؤيا في ابن ابنة الشيخ محمد بن عبد الوهاب  
 ابن سليمان المذكور فامسوس بهذا المذهب هو محمد بن عبد الوهاب واكن  
 نسب المذهب الى عبد الوهاب فلما كبر محمد احترمه اهل بلاده بسبب هذا المنام  
 صدقا كان لمحمد ما خابهم انه قرشي من ذرية المصطفى صلى الله عليه وسلم

واسمه كاسمه عليه الصلاة والسلام والقالهم قواعد وهي عبادة الله واحد قديم  
 قادر حق رحمن شيب المطيع وبغائب العاصي وان القرءان قديم يجب اتباعه  
 دون الفروع المستنبطة وان محمدا رسول الله وحبيبه ولكن لا ينبغي وصفه  
 باوصاف المدح والتعظيم اذ لا يليق ذلك الا بالقديم وان الله تعالى حيث لم يرض  
 بهذا الاثر الشجره لم يهدى الناس الى سواء الصراط من امثله فيها ونعمت  
 ومن ابي فهو جدير بالقتل انتهت قواعد مذهبه فاول الامر بين مذهبه  
 مرافقه عدم اتباع ثم سافر الشام لهذا الامر فلما خاب نفعه ولم يظفر احد  
 وجع الى بلاد العرب بعد غيابه عنها ثلاث سنوات فكانت له احسن من  
 الشام حيث وجد له بها حبي وهو ابن سعود من قبيلة نجد وهو من مشايخ  
 العرب منهم كرم النفس بعد ان تسلم على قبيلته تغلب على قبيلتين من قبائل  
 العيين وتبعه سائر العرب السواحليين هذه البلاد وما والاها فغار معهم على  
 البلاد وعلى رأس خمسة عشر سنة وسبع بلاد توسعا عظيما ولم يكف بذلك  
 فظن ان محمدا الوهابي يجذب العرب بمذهبه وحبيته فيتم غرضه فاعان هذا  
 المذهب الذي لا زال يتسع ويزيد فانتشر هذا المذهب واتبعه سائر امة نجد  
 فرتب مذهبهم وجعله مطردا ثم اظهر الاجتهاد وانه كبير الوهاية واما ابن  
 سعود فتولى امير الوهاية وقاتل عسكرهم فصار تذبذبة كل من الاثنين تتولى  
 وتبته سلفه واختاروا قاعدة بلادهم مدينة الدرعية في الجنوب الشرقي من  
 البصرة في الصحراء لا زال ابن سعود مستغلا بما في يده من توسيع ولايته فصنع  
 جيشا جيدا لتعليم وصار يزيد اجتهادهم بتبشيرهم بالنصرة فأتى قبل كمال  
 غرضه بخلفه ابنه عبد العزيز وزورث منه شجاعته وهمته وغيره فكان اذا  
 اراد ان يدخل قبيلة من القبائل تحت طاعته يبعث اليها ويجهلها على اعتقاد  
 القرءان على مقتضى تفسيره بطريقة الوهاية فان اعتقدت تركها والا اهلكها  
 ما عدا النساء والاطفال ونسي جميع اموالها فهدا كسب امواله في قليل  
 من الزمان وجيش جيشا عظيما يوقف عن ١٢٠٠٠٠٠ محارب فسلمه عرب  
 البادية قبيلة بعد قبيلة واجتمعوا عليه فصار معه جميع العسراء الداخلة بين  
 البحر الاحمر والبحر فارس وحوالي بلاد حلب ودمشق الشام وصار هذا المذهب  
 شائعا في هذه البلاد وانكسرت شوكة وقلت سلطنته الان بنفس صاحب  
 النصر عز يز مصر ثم ان الوهاية يغيضون اهل السنة غاية البغض لما بينهم من  
 مخالفة الواضحة لكن بواقعهم في الخلق والوضوء والغسل والصلاة والصوم

والاضايا

والضجاء وغير ذلك ولكن مساجدهم خالية عن المنارات والقباب وغيرها من  
البدع المستحسنة لا يعظمون الاثمة ولا الاولياء ويدفنون موتاهم بغير مشهد  
واحتفال يأكلون خبز الشعير والتمر والجراد والسحك ولا يأكلون اللحم  
والارز الا نادوا ولا يشربون القهوة وملابسهم ومساكنهم غير مزينة ويمكن  
اعتبار امة الوهابية ثلاثة طوائف المحاربين والزراعيين واهل الصناعة لانهم  
يحرفون ويوزعون ويستقلون بعدة حرف لان صناعتهم الخوص والقماش من  
صوف او قطن والحديد والفضة تساوى صناعة غيرهم من العرب لهذه  
الاشياء

٢٤٢

هجر

واذ انزلت من هضبة بلاد العرب وصلت الى بلاد هجر واقليم هجر انتهى جهة  
القرب بالخليج الفارسي وحكامه من قبيلة بني خالد الان الوهابية تغلبوا  
عليه ومدينة الاحسا في هذا الاقليم مدينة عظيمة على نهر عطشان  
او عسطان وهي بندرة حتى ان اقليم هجر يقال له بعض الاحيان لاقليم الاحسا  
ومن هذا الاقليم مدينة قطيف وجميع اهلها غواصون يستخرجون الدر من  
البحر فتم من يستخرجه لنفسه ومنهم من لا قدره على المصروف فيستخرجه  
لغيره من التجار بالاجرة ويشاهد في هذه المدينة اثار قلعة بروغالية ومن  
مدن هجر مدينة قويق واهلها غواصون وميادون للسحك على شط جزائر  
البحرين ويقال انهم عشرة آلاف وارضها كثيرة النخيل والارز والقطن  
والسوسن والفاغية ولكن قد يهب الريح فينصرط الرمل ويضر ببقاع كاملة  
منها ومن بلاد هجر جزائر البحرين الموضوعة في الخليج الفارسي بقرب بر العرب  
بسواحلها اكثر الدردار وارضها غير صالحة للزراعة وشجرة التمر هندی الصغرة  
في غيرها تكون عظيمة فيها

٢٤٣

بلاد عمان

ثم بعد مسافة عظيمة مجهولة الحال تجد بلاد عمان وهي كثيرة الجبال  
وجبالها غالباً تمتد الى البحر وارضها خصبة طيبة الشجر والحبوب والبحر  
التصل بها كثير السحك جدا حتى انه لكثرة ما يحفونه علفا للبق والجر وغيرها

من الحيوانات بل يستعملونه ايضا لتسبيخ الاراضي ويخرج منها وينقل الى  
غيرها من البلاد وبها معادن النحاس والرصاص وامام عمان هو اعظم امير  
ولاية عمان شوكه وقوة يقيم في مدينة سناق ولكن مدينة مسقط اكبر منها  
وهي ايضا اشهر منها عند الافرنج لكونها سابقا لاحقا مستودع البضائع  
العربية والنجية والهندية وامير عمان الذي هو الامام يتجبر ايضا كغيره من  
الرعية وله عدة من ارباب مسلحة يرسلها كل سنة لجل ما يشتريه من الارفا  
والعاج وبضائع افريقية وغالب عسكرهم من زنج الكفرة بدتم ان بلاد عمان  
تنتهي جهة الشرق برأس يقال له رأس الحد

٢٤٤

### حضر موت

بلاد حضر موت موضوعة في الجنوب الغربي ومجملها قتلما سكة اليمن وبها  
مدينة يقال لها دوان وهي مدينة حكيمة نظيفة وهي من صنعاء  
بخمسة وعشرين من رحله واهل حضر موت اصحاب معروف جمع القرباء وشيخ  
حضر موت له ايضا خط ببلاد اليمن وحرير يمتد طرا الشهبه بقرية جرد البصير وشيخ  
شيبان هو من اقوى مشايخ الجبال المعجوبة بالقبائل وبلاد حضر موت  
شبهية بشجاعة اهلها من قديم الزمان في زمن الرومان بها عدة مما كن من  
الاواني الخيطية خضبة جدا ووديان مروية بالسيول المتنازلة من الجبال

٢٤٥

### بلاد اليمن

كانت بلاد اليمن سابقا مملكة عظيمة فتح بالاسلام ودخلت في ممالك الخلفاء ثم  
اخذها السلطان صلاح الدين فصارت تحت يده ملوك مصر فلما ضعف دولة  
المماليك بمصر خرجت عن طاعتهم سنة ٩٢٣ من الهجرة وفي سنة ١٠٤٠  
اقر السلطان مراد الرابع السيد حسن بن محمد على مملكة اليمن ولكن تحت حكم  
سلطنة العثمانية ومن هذا الزمن ذهب من مملكة اليمن عدة اقاليم خصوصا جهة  
الشمال والشرق وملك اليمن هو رئيس الزيدية الموجودين في جميع بلاد اليمن  
وملك اليمن يلقب بالملك وفي المملكة يكتب على امير المؤمنين ورجاء الله  
بالخليفة ومملكة اليمن متوالية وامام اليمن مسئول بشهر الحزب ويصدق الصلح  
موحده ما كن عرب اليمن لا يحملون الظلم اذ حتى ان ملكهم لا يقدر على قتل

من المسلم الا اذا قضت محكمة صنعاء ذلك ومحكمة صنعاء كبة من عدة قضاة  
 وتيسرهم الملك فقي ظهر لاهل اليمن ان الملك يريد الجور بعزلونه حالاً ثم ان ببلاد  
 اليمن يلقبون من ساررتبة اهل الفضل بالفضيه وحكام الاخطاط يقال لهم  
 اللد لان كانوا اعياناً ببناء كابر يقال لهم الولاة والحكام بمدينة غير باط يقال له  
 شيخ فان كان حاكماً يعمل منهم يلقب امير او عساكر اليمن لا يعرفون التعليم اصلاً  
 حتى انهم لا يحسنون مسك آلات السلاح وليس للملك اليمن سفن حربية بل له  
 بعض سفن خشبية ويستغل ببلاد اليمن الذهب والفضة وتضرب السكة  
 والمعامله ولكن الذين يشتغلون هذه الاشغال هم اليهود لا تقسمهم في معامل  
 لهم على مصاريفهم وفي مدينة المخامعمل للقرمز وفي اليمن ايضا عدة محال  
 يشتغل فيها القماش ولكن اقشتم غليظة لليهود باليمن تجارات عظيمة  
 وسكاسب واسعة فهذه حالة اليمن التي هي اعظم ممالك بلاد العرب ثم ان مملكة  
 اليمن تنقسم الى عدة اقالم وتنوع الى بلاد مرتفعة تسمى جبلا وبلاد منخفضة  
 تسمى بحمامة ومن مدنها الاصلية مدينة صنعاء وهي دار الامامة موضوعة  
 في سفح جبل وليست هذه المدينة كبقية وهي ذات يساتين وجدرانها من آجر  
 بلها بسبعة ابواب وعدة مساكن لطيفة وقصور بعضها من آجر وبعضها  
 من الحجارة والبيوت المعتادة مبنية بلبن او طوب محروق وفيها خانات تنزل  
 بها التجار وغيرهم تسمى السجسة وبقرب صنعاء معادن فحم الحجروالترباى  
 المعادن الوقودية وبها التمار العظيمة خصوصاً العنب فانه اصناف جيدة  
 ومن مدن اليمن مدينة مارب وهي بندر بلاد الجوف التي خرجت عن طاعة  
 امام اليمن وببلاد الجبل للملك اليمن عدة مدن منها مدينة دمار وبها مدرسة  
 للزيدية ومدينة دوران وبها مخزن عظيم منخوت في الصخور وهو شونة للفلال  
 ومدينة جبلى وهي مبلوطة الحارات بالا حجار ومنها مدينة قسبي وهي  
 مدينة يصعد اليها على درج في نحو مائة حلة ومنها مدينة مناسك ويوتها  
 منخوتة في الجبال وهذه بلاد الجبل المحكومة بملك اليمن واما الجبال الخارجة  
 عن حكمه فهي منقصة ايضا الى عدة اخطاط فنها خط صحن وبندره  
 معادويه القواكه وعدة معادن من الحديد مستخرجة ولهل هذا الاقليم  
 لا يخاطون الغرباء الا نادراً ويقال ان لغتهم تقرب من لغة القرآن الذي  
 لا يعرفونه الا بالاسم ومن عاداتهم انهم لا يستهلون على الزواج ولا يتزوجون  
 الا اذا كبروا ويعيشون اعماراً طويلة وبصرهم يحفظ لا تخرسهم وهم بكرمون

الضيف من كسب قطعهم الطرق ومنها بلاد تجران التي هي التزام صغير بارض  
ظريفة كثيرة المياه وهي في الشمال الشرقي من مدينة سعاد بثلاثة مراحل  
خصبة الجنطة والقواكه والتخيل فهذه هي الولايات الخارجية عن حكم  
الامام ببلاد الجبال وقد خرج عن طاعته عدة ولايات صغيرة من بلاد تهامة  
مثل ولاية عدن ومدينة عدن ميناء على البحر المحيط الهندي كانت سابقا ذات  
تجارات مع اهل الهند والصين وقد خربت في حرب العثمانية مع اهل البرنوغال  
وبطلت تجارتها من منذ دخولها في يملك العن وملك العن له عدة المدن  
العظيمة الموضوعة على خليج العرب فمن مدنه مدينة الخا الشهيرة بتجارها والين  
ومدينة بيت الققين ومينائها الجديدة ومدن يدي وكانت ذات مينا جليلة  
وتجارة وافرة فانهدمت مينائها وبطلت تجارتها وهي شهيرة بالامام الزيدي  
مختصر مخرج البخاري وله ايضا جزيرة قران وهي جزيرة خصبة ولكنها رديئة  
الهواء وبها قنطرة من بناء اهل البرنوغال

٢٤٦

### اخلاق العرب وآدابهم واحوالهم وطباعهم

العرب في الغالب ليسوا بالطوال ولا بالقصار بل هم ريعان ونحاف كآتهم  
يسوا بالحر ولو نهم اسمر وهم سود العيون والشعر وريعدون ويمجرون وبجس  
ركوب الخيل والغالب فيهم الشجاعة يحسنون الرمي بالقوس والرمح ومن منذ  
اشتغالهم بسلاح النار عرفوا الرمي بالبندق ثم ان السكون الذي عجز الاكابر  
عن غيرهم هو طبيعة في العثمانية وليس بطبيعي للعرب ثم ان قطع الطريق  
الذي هو صناعة لبعض عرب يقال لهم البدو هو مستعوض عند الحضرة  
بالغش والخداع في التجارة وهذه العيوب سببها فقد الحكم المضطرب والدولة  
ذات التريب والسياسة اللاتقة والتدبير المنظوم ومع ما يوجد من القبايح  
فالكرم ايضا يساوى مساوئهم كما يحكي عن الانبياء صلوات الله وسلامه على  
نبيينا وعليهم فان المسافر متى حل عند شيخ فانه يحصل له اكرام عظيم ولو كان  
من احاد الناس وفي بعض قرى تهامة مضايقات تنزل بها المسافرين عدة ايام  
وياكلون ويشربون من غير مقابل ومن عادة العرب انه متى دخل عليهم  
انسان وهم ياكلون فانهم يعززون عليه بالاكل ويشددون في العزومة سواء  
كان مسلما او كافرا كبيرا او صغيرا ويقال ان المسافر متى اكل مع شيخ من  
مشايخ العرب فان هذا يحميه عند الحاجة على قدر الامكان وقد يقع



ان من عرأه شيخ من مشايخ العرب يدخل خيمة الشيخ من غير ان يعرف  
 انه هو المعري له فريق الشيخ لحاله ويكسوه كسوته التي اختلسها منه  
 فيلبسها ويغضى ان كان عارفا به انه هو المعري له ثم ان العرب لهم بغض آداب  
 مشابحة لآداب من جاورهم من الهم فنها ان الانسان يقبل يدمن دونه تعظيما له  
 ويؤتمرون وان كانت مبنية بالحجارة فلامعنى لها ومسكن الرجال في مقدم الدار  
 واقتضت الغيرة ان تكون مساكن النساء في ظهر الدار حتى ان عرب البادية  
 يسمون الخيمة بستارة تمنع النظر الى النساء ومن عادة العرب القناعة حتى ان  
 رعاعهم لا يأكلون الا مرة واحدة من خبز ردي مصطنع من الذرة ويأندمون  
 باللبن ونحوه ويقول كلهم للحوم ولحوم الخنزير كانت محرمة عليهم قبل البعثة  
 بزمن طويل ثم ان اهل اليمن لا يستعملون القهوة الا نادرا ويقولون انها حارة  
 فيستعملون بدلها شراب قشر البن الذي يصنعونه كالشاي ومنهم من يتعاطى  
 نوعا من النباتات مخدرا كالخشيشة وملابس العرب طويلة كملابس الترك  
 والهم وقد يلبسون سراويل طويلة وعليها حزام من جلد وفيه خنجر او نحوه  
 وكل الرجال تلبس الكساء والعباءات وهي منسوجة من شعور المعز والابل  
 وامتحانها قبل الشراء لمعرفة جودتها وان يراق عليها دلوماء فان كانت  
 جيدة لا يذهب من الماء شيء وقد يقع ان يبقى الماء عليها ثلاثة ارباع ساعة  
 ولا تذهب منه قطرة واحدة ونساء الفقرا يلبسن قيصا وسرا بالا غير وبتزين  
 بالقروط والخواتم والاساور والعقود ومنهن من لها خزام في الانف ويخضبن  
 انماقر اليدين بالحناء بخلاف اليدين والرجلين فحضا بهما بلون اسمر مصفر  
 ومن عادتتهن ايضا الاكصال بالاعمد والوشم الذي هو تخطيط البشرة بصور  
 حيوانات او ازهار او نجوم هو من بقايا الجاهلية المنهى عنها ونساء عرب  
 البادية لهن عوائد مبانة بعض تبائن لنساء الحضرة فان نساء البدو لا يتبرقعن  
 بالكلية كنساء الحضرة فيمكن للرجال رؤيتهن ولذلك كانت البادية محل العشق  
 وما يترب عليه من الغزل وغيره كالتوادر المذكورة في كتب الاداب  
 ثم ان الجمال عند العرب هو اعتدال القدر وروزالتهد وذبول العيون السود  
 واحمرار الخدود وايضا من مرمى الصدور وتقل الردف ونحول الخصر وطول  
 الجيد وفي ذلك ما يغنى عن المزيد ونساء العرب ببلاد السواحل لونهن اصفر  
 فاقع واما في الجبال فتجد بعض الاحيان النساء ذات تقاطيع لطيفة وتناسب  
 في الاعضاء وقامة معتدلة ولون ايض كونهن نساء الاروام واخرج ايطاليا ولغة

العرب لها لغتان شبه بلغة العبرانيين وقد كانت قبل المصطفى صلى الله عليه وسلم  
مقسمة الى لغتين اصليتين وهما لغة قريش ولغة حيرة والاولى مستعملة  
في مكة وما حولها والثانية ببلاذالجن والاولى نزل بها القرآن العظيم فغلبت  
على الثانية وبقيت متداولة في المكاتبات والتأليف والاعتبار ولسان العرب  
كثير الكلمات المترادفة على معنى واحد فلذلك ترى الشيء الواحد له اسماء  
متعددة مثال ذلك البعير فان له نقو والقاسم والاسد له نقو وخسمائة ويفتوح  
البلاذ بالاسلام انتشرت لغة العرب في جنوب البحر الابيض من مصر الى بغاز  
جبل طارق وعلى طول سواحل المحيط الهندي من جهة جزيرة مداغشقر  
والظاهر ان العرب في الزمن المتوغل في القدم كانوا يستعملون في الخط حروف  
الهجاء القديمة الشبيهة بالمسامير في الشكل المسماة عند علماء التفتيش  
في احوال القدماء حروف ارسبولية اى فارسية قديمة ثم ان هذه الحروف تغيرت  
بالحروف الحميرية ثم ان الخط الحميري ابدل بالخط الكوفي ثم انه ذهب وقام مقامه  
هذه الخطوط المختلفة ثم ان بلاد العرب قليلة العلوم والمعارف الا انهم يحبون  
اقرآء اولادهم وتعليمهم وقد يوجد في عدة بنا در مدارس علم الهيئة والتنجيم  
والمنطق والطب وفي بلاد اليمن مدرستان جامعتان مشهورتان احدهما  
في زبيد للسنية والاخرى بمدينة داراودمر للزيدية يقرأ في هاتين المدرستين  
تفسير القرآن والحديث والفقه والسيرة وغيرها من الالاف

٢٤٧

### منهيب السنية والزيدية وغيرهم ببلاد العرب

النبى الاعظم \* والرسول الاكرم \* سيد اهل الدنيا والاخرة \* المؤيد بالايات  
الباهرة \* والمبعوث بالمعجزات الظاهرة \* والحجج القاطبة القاهرة \* ليظهر  
دين الاسلام \* ويبطل الشرك وعبادة الاصنام \* ويجاهد في الله حق جهاده  
ايهدى من قضى الله بارشاده من عباده \* غزى عباد الاصنام والاوثان من  
العرب \* وبلغ منهم بالظفر عليهم الارب \* والظاهر ان قريش الادميين قربانا  
كلا نعام \* كان عادة في الجاهلية عند العرب والمغاربة واهالى الشام وكان  
دين النصارى واليهود والصابئين منتشرا ببلاد العرب والشام والعراقين  
فكانوا يحضون النجوم والاوثان \* بما حقه ان يكون للواحد الديان \* فلما ظهر  
المصطفى العدنان \* وفتح هذه البلاد زينت بالاسلام والايمان ولكن بعد وفاته  
عليه الصلاة والسلام \* تشعب دين الاسلام الى شعب اخبر بها خير الانام \*

فكان المذهب المنجي من الضلالة (هو مذهب السادة السنية لا محالة) وما عداه فهو خروج واعتزال \* وكان ببلاد العرب غير مذهب اهل السنة الناجين \* مذهب يقال له مذهب الزيدية البدعيين \* واتباعه الآن متكاثرة \* مع انه لا ينحى في الاخرة (كيف وهو يبيح ترك الفروع) ولا يوجب الاصل المشروع \* وفي وسط ذلك القرن الاخير \* ظهر باليمن شيخ كبير \* يقال له الشيخ المكرمي \* فمصنع مذهبا اليه ينتهى \* وكان ظهوره مقارنا لظهور مذهب الوهابية \* ببلاد نجد والدرعية \* وعلى ساحل خليج فارس الجلي \* تجد مذهب الشيعة اصحاب علي \* وحيث خرج باليمن ونجد اصحاب مذاهب \* خرج ايضا في ارض عمان مذهب \* غير صائب يقول بعدم خصائص الاشراف \* ويشنع على تقدم قريش مع غاية الاسراف

٢٤٨

### تنبيهات عامة

الفنون مجهولة ببلاد العرب فليس بهذه البلاد مطبخا صلا ولكن تقشون اسماءهم على المهرقشاجيد وفي اليمن يحسنون شغل الذهب والفضة ولكن اكثر الحلي ونحوه يصنعه اليهود حتى ان المعاملة يصطنعونها في مدينة صنعاء لانفسهم وصناعة الساعات غير معتبرة ولا متقدمة وصناعة الموسيقى بها متروكة فلا تسمع عندهم الا الطبول والزامير وليس لهم غيرها وببلادهم خالية من طواحين الماء وطواحين الهواء فلا يوجد بها هذا الامر ورأى بعض السواحين في ارض تبامة معصرة زيت تدور بشور واحد فاخذ بالتخمين انه يوجد عندهم طواحين بهذا الوصف غير الرخي ثم ان اهل بحيت جزيرة العرب يبلغون اثني عشر مليوناً فاذا اراد الله تعالى ودخلوا تحت لواء حاكم واحد فانه يحصل لهم شوكة عظيمة وتعتبر مملكتهم جسيمة

خلاصة الكلام السابق باختصار وان كان فيه تكرار

٢٤٩

### قواعد تاريخية

بلاد العرب انقسمت دائما على تداول الايام الى عدة ايام وقبائل وإلى الآن تخرج منها اقوام يضرون من جاورهم من الاراضي ومن قبل البعثة لم يفتحوا

فتوحات مهمة فلما جهزهم المصطفى صلى الله عليه وسلم تحت لوائه انتشروا  
بالسرعة في غرب آسيا وفي شمال افريقية ودخلوا الى بلاد اسبانيا والعلوم  
والفنون والصنائع ايتعت عارها مدة طويلة في زمن الخلفاء وكنت بلاد  
الافريق في ذلك الوقت في عبي الجهل والتوحش وعدم الترقى والتطرق فلما  
ضعفت دولة الخلفاء وانحل نظام ملكهم بسبب التفرق وانتهى امرها الى  
الانقراض فظهر للدولة العثمانية التي تحكم الان على قطعة من بلاد العرب  
اندرست معالم هذه العلوم واندثرت ونحيت رسومها ووسط بلاد العرب  
مصور بالوهابية المفتوحين عن اهل السنة يلمون كثيرة والعرب طائفتان  
طائفة ارباب زراعة وفلاحة واستقرار في بلاد وعرب سواحون متنقلون  
رحالون نزليون وهم ارباب الخيام يتنقلون بمواشيم وهذه الفرقة تسمى البدو  
وتنقسم الى كثير من القبائل وبلاد العرب عدة ولايات ورؤساؤهم يلقبون  
بالقاب مختلفة فبهم من يلقب بالشيخ وبهم من يلقب بالامام وبهم من يلقب  
بالشريف والحجاز من بلاد الدولة العثمانية تحكم بباشا من طرف عزيز مصر  
ودين الاسلام هو الدين المتحكم ببلاد العرب ويوجد بها كثير من اليهود

٢٥٠

### وصاف عامة

داخل بحيث جزيرة العرب هدفية كثيرة السهول اليابسة والصحارى الكثيرة  
الرمال المتجمعة كالجبال حتى انه قد يعرف في رمالها قوافل كاملة وبها عدة  
سلاسل جبال وعدة اخطاط خصبة وليس بها بحيرات وغالب انهارها تنبع  
بعد من الامطار فيشرب فيها المياه المنقعة المحزنة في الصحار يخرج ويترقب البحر  
المالح ترى قطرها رطبا وخصب بلاد اليمن سميت بهذا الاسم المأخوذ من اليمن  
وهو البركة والخير وليست بلاد العرب كثيرة المعادن فيها من المعادن  
المستخرجة معادن الرصاص والملح ويحصد في البلاد الخصبة الحنطة ولكن  
لا يكثر تولد القطن والغنم وغيره من القوا كمالا تمار ولكن الثباتا كمالا نفيسة  
بهذه البلاد هي البن والقطن والعود والمر والخور والكن والسنامكي والبسم  
والتمر وهذا الاخير هو اساس قوت اهل هذه الجزيرة وفيها من الحيوانات  
القردة والنعام والحراد وفي البحر الاخر المسمى بحر القلزم والخليج الفارسي  
المسمى ببحر طريف يصاد صنف الدروم ومحاو القرفيد والخيول العربية مسبوحة  
بها في سائر بلاد الدنيا والجمير الموجودة بها اكبر واغنى من جير باقي البلاد وانقع

الحيوانات

الحيوانات عندهم هو الابل فلا يمكن لغيرها تعيها ومشاقها وصبرها على العطش في المفاوز

٢٥١

### تقسيمات

تنقسم بحيتجزيرة العرب الى ستة اقليم اصلية \* الاول الحجاز وقاعدته مكة  
الثاني نجد وقاعدته الدرعية \* الثالث هجر والاحسا وقاعدته الاحسا ومن  
تعلقته جزائر البحر بين \* الرابع عمان وقاعدته رستاق ومدنه الاصلية مدينة  
مسقط \* الخامس حضرموت وقاعدته مارب \* السادس اليمن  
قاعدته صنعاء ومدنته الاصلية الحنا

٢٥٢

### مدن واماكن مشهورة

#### مكة المشرفة

اهلها ١٨٠٠٠ هي وطن المصطفى صلى الله عليه وسلم وام القرى وافضل  
مدن الدنيا بها الكعبة المفضلة وبقرىها جبل عرفات الذي يقف به  
الحجاج كل سنة وبها باشا من طرف صاحب مصر

#### المدينة المنورة

اهلها ٦٠٠٠ هاجر اليها النبي عليه الصلاة والسلام واشهر ببلدين الاسلام  
وبهجرتهم اوج الوجود وقد دفن بها جميعه الشريف فلذلك كانت بقدم مكة  
افضل البلاد وقيل بتفضيل المدينة على مكة فظهر الظهور بخير العباد  
ولو قيل بتساويهما في الفضل لاستقر به العقل

#### مدينة الحنا

اهلها ٤٨٠٠٠ هي ميناء على البحر الاحمر ومحط تجارة اليمن والبن العربي  
يسمى صنعا لا يخرج من الحنا

#### مسقط

اهلها ١٢٠٠٠ هي اعظم مدن العرب فيجارة لها ميناء على خليج عمان

بقر بها معادن الرصاص

٢٥٣

### زيادة للبحر اقيا الطبيعية

جبل اعرب وسيناهما المشهوران ببلاد العرب وهما بشمال البحر الاحمر

٢٥٤

### قوة عسكره وايرادات سنوية

مدخول امام اليمن اثنا عشر مليوناً من القرنك وعساكره خمسة الاف اربعة  
فراية والف خيالة وقوة امامهمان نحو عشرة الاف ومدخوله اربع ملايين من  
الفرنكات

٢٥٥

### بلاد العجم

اهلها ١٢٠٠٠٠٠٠٠ ووسطها ١٠٠٠٠ فرسخ مربع

٢٥٦

### تزايد تاريخه

بلاد العجم او بلاد فارس الان قطعة من الارض الواسعة التي كانت تحت يد  
العجم في قديم الزمان فتحها العرب في صدر الاسلام وادخلوا فيها الدين الحمدي  
وفي عدة اقاليم من بلاد العجم تجد طوائف سواحة تاخذ ملوك العجم العساكر  
منهم وملك العجم باقرب شاه العجم والعجم مسلمون واكثرهم اهلهم على ويوجد  
في بلاد العجم الى الان مجوس او فرس وهم عباد النار

٢٥٧

### اوصاف عامه

العجم تنحى جهة الشمال والغرب ببلاد ايسل جبال الوند وطور روس والجودي  
الذي هو جبل ارمينية ومنها جرة عظيم به سهول زمنية مألحة محفوفة بجبال  
يابسة ولكن بها ايضا اراضي خصبة ووديان شيراز واصفهان معدودة من  
اعظم وديان المشرق وقطر بلاد العجم حار جدا جهة الجنوب طرى جهة  
الشمال ويحبها الحديد والنحاس والرصاص والرخام والنقط واصولها يخرج

منها من النباتات الخنطة والارز والعنب والقواكد والفسق والصكتان  
والتيل والقطن والدخن والخشخاش وعدة نباتات طبية وبها ايضا يوجد  
الحريز ومن بلاد الهم نقل الافرنج التين والمان والتوت واللوز والخوخ  
والمشمش وزرعوها بارضهم وبها الخيول الجيدة والابل والغنم ذوات الصوف  
الرفع وغيرها من المواشي ومنها يستخرج الدر الطريف على ساحل بحر  
فارس والهم اهل صنائع وبراعة ومن معاملهم تخرج آتشة القطن والحريز  
والذهب والفضة وشعر المزر والابل وتنسج بها السجادات والابسطة النفيسة  
وبها يصطنع ايضا الجلد الشاعري والسحبيان ومواد من المعادن المتطورة  
كادوات البيوت وصبغهم طريف جدا

٢٥٨

## تقسيمات

تنقسم بلاد الهم الى احدى عشر اقليما ومدنها الاصلية هي تهران او طهران  
واروان وتبريز وقزوين وهمدان واصفهان وشستر وابوشر وشيراز وبندر  
عباسي او قزوين ويزد

٢٥٩

## مدن بلاد الهم مشهورة

## تهران او طهران

اهلها ٥٠٠٠٠٠ قاعده الهم من سنة ١٧٩٤ (١٢٠٩) وهي رديئة الهواء  
في الصيف حتى ان الشاه يتوكلها مع سائر اهل ديوانه ليقيم في سهلاه سلطانية  
على غرب تهران باربعين فرسخا واعتياه هذه المدينة يلاهبون ايضا مدة  
الصيف في الجبال

## اصفهان

اهلها ٢٠٠٠٠ وهي دار ملكة الهم قبل تهران ومن اجل مدن الهم وقد  
حصل لها كثير من الضرر من الحرب الاخير مدة الفتنة الاخيرة التي حصلت  
ببلاد الهم

مصر

اهلها ١٠٠٠٠٠ مدينة كثيرة المتجر وكانت سابقا اجل واعظم وقد خربت  
بالجروب مرارا متعددة وبالزلازل وزلزلة سنة ١٧٢٤ (١١٣٧) اهلك  
مائة الف نفس منها

### شيرااز

اهلها ٥٢٠٠٠ موضوعة في واد شهير بالغنب الجيد وماء الورد الطري  
وقد حصل بها زلزلة عظيمة في سنة ١٨٢٤ من الميلاد وعلى البعد من هذه  
المدينة باحد عشر فرسخا تجد آثار مدينة فارس القديمة السخاءة عند اليونان  
فوسبوليس وهي الان مدينة اصطغر

### همدان

اهلها ٤٥٠٠٠ وهي موضوعة في محل مدينة قديمة كانت تسمى اقبطانة  
تصطنع فيها الجلود الجيدة للتجارة

### قزوین

اهلها ٤٠٠٠٠ وهي من كبار مدن النجف وكانت محلا بقيم المثلثه ديوانه  
وبقرب هذه المدينة يخرج الغنب والفستق الفائق على فستق حلب وتجر  
هذه المدينة في الارز والحريو يشغل فيها الخمسة القطن والحريو والبساط  
والساعات واسلحة السيوف

### يزد

اهلها ٣٥٠٠٠ مدينة عامرة زاهرة وبعض اهلها محجوس وبها اعظم فريقات  
الحريو ببلاد النجف وهي محط التجارة المنقولة من بلاد بخارى

### بندر عباسی

اهلها ٢٠٠٠٠ لها على الخليج الفارسي مبنا قلت التجارة بها الان  
عما كانت قبل ذلك

### حرارة أو جبل الجودي

شهير باستواء سفينة نوح عليه السلام طيه وهو عال شامخ ويسمى ايضا





ليست الاوردانا و سويلاتيس في بعض ايام السنة وما يخرج من الاراضى  
متنوع كتنوع قطرها و اراضى الزراعة فيها مخدومة باعتناء وفي غالب السهول  
المناسبة تجدد صادين في كل سنة والحيوانات المضرة للاراضى هي السباع  
والنخورة والضباع والثعالب والذباب والناخلة هي الابل والهيمن والخيول  
وفيها تصنع المنسوجات الجيدة المتخذة من وبرفوع من السناخير طويل الشعر  
تسمى السناخير الفارسية او السناخير البجمية

٢٦٤

### تقسيمات

بلاد افغانستان تنقسم الى اربعة اجزاء \* الاول ذات افغانستان قاعدتها  
قابل ومن مدنها الاصلية يشاور وقندهار \* الثاني بلخان قاعدتها بلخ  
والثالث خراسان وقاعدتها مزارات المسماة ايضا هرة \* الرابع ملتان قاعدته  
ملتان وهذا الاقليم الاخير يرفع بعض خراج لطاقفة السند

٢٦٥

### بلخ والاكس مشهورة

### قابل او كابل

اهلها ٨٠٠٠٠ ذات تجارة عظيمة خصوصا في الخيل واغلب ميوتها لمينية  
بلالا خشاب لما يقع فيها من الزلازل الغالبية الجيدة

### قندهار

اهلها ١٠٠٠٠٠ مدينة صينة ذات تجارة وقد كانت قاعدة بلاد  
افغانستان وبها سراية سلطانية

### ميشاور

اهلها ١٠٠٠٠ وهي مدينة ذات تجارة عظيمة في واد طريف يقيم فيها شاه  
افغانستان في الشتاء

### بلخ

اهلها ٧٠٠٠ يعتقد اهل الشرق انها اقدم مدن الدنيا وكانت تسمى سابقا

## ملتان

وهي مدينة حصينة على نهر ايدسب وفيها ورشات للمنسوجات ذات التصاوير  
وغيرها ويزرع الموز في اقليم ملتان الذي هو اقليم خصب التربة

## بلوچستان

اهلها ٣٠٠٠٠٠٠ وسطحها ٢٠٠٠٠ فرسخا مربعا

٢٦٦

## قائمة تاريخية

تاريخ البلوچية معروف معرفة قليلة وقد مكثوا مدة طويلة تحت حكم  
الجم والهند والافغان ولم يخرجوا من حجر الامر الا في القرن الثاني عشر من  
الهجرة وهم يعيشون في الغالب في الخيام واغلبهم رحالون نزالون ومع ذلك  
لهم عدة مدن ويقال انهم كرام يقررون الضيف ولكن منهم عدة قبائل صاروا  
احصاء بطش بسبب قطع الطريق وبلاد بلوچستان يحكمها خان كبير واهلها  
اسلام سنين

٢٦٧

## اوصاف عامة

هذه الارض ليس بها انهار عظيمة بل هي كثيرة الجبال اليابسة المشتملة على  
جميع اصناف المعادن وبرار بها كثيرة الرمال مجدية واما في اراضيها التي توجد  
بها المياه فانك تجد مراعي خصبة ووديانا كثيرة الخيل يخرج بها الغلال والاثمار  
واللوز والسكر والقطن والنبيلة وغير ذلك وبها من الحيوانات ما يوجد ببلاد  
افغانستان

٢٦٨

## تقسيمات

بلاد البلوچستان منقسمة الى ستة اقاليم قواعدها غير مهمة

٢٦٩

## المدينة الشهيرة بباكستان

اهلها ٢٠٠٠٠ هي دار اقامة الخان وهي مدينة ذات صنائع وتجارات  
٢٧٠

## قوة عسكرية وايرادات سنوية

عسكرها كثير بالنسبة لها حتى اوصله بعضهم الى مائة وخمسين الف محارب  
وايرادها من القرنكات ١٠٠٠٠٠٠

## بلاد الهندستان

اهلها ١٣٥٢٥٠٠٠٠ وسطها ١٦٥٠٠٠ فرسخ مربع

٢٧١

## قواتها نخبة

الظاهران اليونان في غزوة اسكندر الاكبر ببلاد الهند عرفوا الجزء الشمالي  
من هذه البلاد وهذه البلاد مكنت مدة طويلة في يد الافغان الذين ادخلوا  
فيها دين الاسلام سنة ١١٩٣ (٥٩٠) ثم اخذ البلاد الشمالية طائفة المغول  
سنة ١٥٢٩ (٩٣٢) وكان رئيس المغول بارخيد تيمورلنك ومكثوا بها  
مدة ثلاثة قرون وحكموا غالب البعث جزيرة في زمن سلطان المغول اورنگ  
زائب وبعد موت هذا الملك سنة ١٧٠٧ (١١١٩) ضعفت حكمة المغول  
ياقتن بين اهلها بسبب الحرب بين قبيلة المهرات التي هي امة ذات شيعة  
ببلاد الهندستان وتغلب عليها اهلهم في سنة ١٧٣٨ (١١٥١) ثم هلك  
بقبائسة الانكليز الموجودة ببلاد الهند فان جماعة الانكليز تحكموا بالقوة  
افيا لحيلة على الجزء الاعظم من تلك الارض ودين البراهمة هو المصم ببلاد  
الهندستان فان اهلها ١١٠٠٠٠٠٠ من الهند وهذه الارض  
١٦٠٠٠٠٠٠ اسلام ونحو ٤٠٠٠٠٠٠ سبكية وعبادتهم مخلوطة  
بالاسلام والبراهمة و ١٥٠٠٠٠٠ نصاوي والبودية موجودون في عدة  
اماكن من الشمال الغربي والهند متقسمون من قديم الزمان الى عدة  
طوائف متباعدة عن بعضها شرقا وغربا فادانها طائفة الباري وهي تعيش  
منعزلة و حدها مغموضة لغيرها

## اوصاف عامة

منظر الهند سان متنوع مختلف به في الجهة الشمالية جبال همالية وهي اعلى ما يعرف من الجبال واعلى اجزائها المرتفعة كالسن جبل دولا جبرى وهو ثمانية آلاف متر وسثمائة متر وجبل الجواهر وهو ٧٩٠٠ متر وفي وسطها جبال جاتة او غاتة التي تمتد الى حد جبل ثورين وهي تسبب بيلاد الهند اختلاف القطر والفصول والرياح التي تهب من الشمال الشرق في مدة عدة اشهر تجلب الغيوم وتجعلها مراكمة على ساحل كورومندل فتتزل الامطار الغزيرة واما ساحل لمبارا والفلل فان جبال غاتة تقية ذلك بحجز السحاب عنه فيكون زمنه يابس صحوا ثم تهب الرياح من الشمال الغربى فتقع الامطار بسواحل المبار وتكون سواحل كورومندل في وقاية من الامطار وكورومندل هي سواحل الهند الشرقية جهة الجنوب وسواحل الشرقية جهة الشمال تسمى اورسا وسواحل الهند بالبر الغربى تسمى ملبار جهة الجنوب ومن سائر جبال الهند تخرج الانهر الكبيرة والصغيرة التي تجعل اوديتها خصبة والطراوة الكثيرة الدائمة بحريان المياه ونزول الامطار مع حرارة القطر تكون سببا لنمو نباتات بسرعة عجيبة ويوجد بيلاد الهند خصوصا في اقليم اجبر عدة مصارى مشحونة بالرمال وبيلاد الهند معادن من سائر الانواع واشهرها معادن الالماس التي توجد خصوصا في اقليم غلكنده وبها نباتات غالب الاقطار ولكن يكثر بها الارز والبنان وهما اصل غذاء اهل البلاد وقصب السكر والبهار والبطروا والخشخاش والقطن والحرير والنيلة والخيزران والصمغ وغير ذلك وبها الحيوانات الشديدة العظيمة كالفيلة وقاقل الفيلة المسمى الكركند او الخريت والسباع والنمرة والثعابين المؤذية والغزلان والقرود وقطاة الزبد والطواويس والدجاج الهندى واليبيغانات وغيرها وتجارة اهل الهند هي منحصرة في ما يخرج من الارض وما يصطاد من البحور من اللاآت على السواحل خصوصا جهة جزيرة سيلان والالماس ونحو ذلك فيبيعون هذا لا فرنج وكذلك سيلان الكشمير والشاس وغيره من الاخشنة والاخشاب الطريفة اللون والطيبة الرائحة

## تقسيمات

يمكن تقسيم الهند الى اربعة اقسام الاول ولايات الهند المستقلة بحكم انفسها  
 واهلها نحو ٩٠٠٠٠٠٠٠ الثاني الولايات المتعاهدة مع الانكليز او الخراجية  
 للانكليز واهلها ٢٠٠٠٠٠٠٠ \* الثالث البلاد المحكومة بالانكليز وهي  
 ٨٤٠٠٠٠٠٠ \* الرابع البلاد المحكومة بغير الانكليز من الداخليات  
 والفرنساوية والبرتغالية واهلها جميعا ٢٥٠٠٠٠٠

## تقسيمات ثانوية

٢٧٤

## الولايات المستقلة

هذه الولايات تقسم خمسة اقسام الاول ولاية السيكن واهلها ٤٠٠٠٠٠٠٠  
 وتحتها هور ومن مدنها الاصلية كشمير وامر تسير \* الثاني ولاية سنديا  
 واهلها ٣٠٠٠٠٠٠٠ وقاعدتها اوجيان \* الثالث ولاية سندي واهلها  
 ١٠٠٠٠٠٠٠ وقاعدتها حيدر اباد \* الرابع جزائر ملديو وحاكمها سلطان  
 مسلم \* الخامس جزيرة اندامار وجزيرة نيقوبار وهي دائما مسكونة باهل  
 الهند المتأصلين

٢٧٥

## اصول الولايات المتعاهدة مع الانكليز والخراجية لهم

وهي سبعة \* الاولى ولاية بنول وقاعدتها كندو ومدنها الاصلية غركا  
 \* الثانية ولاية اودة وقاعدتها الكنو ومن مدنها الاصلية اودة \* الثالثة ولاية  
 غيكوار وقاعدتها برودة \* الرابعة ولاية نغبور او نجبور وقاعدتها نغبور  
 \* الخامسة بلاد نيظام قاعدتها حيدر اباد ومن مدنها الاصلية وزياور  
 وغلكنده السادسة ولاية ميسور قاعدتها ميسور \* السابعة ولاية ترونكورة  
 وقاعدتها ترونكورام (تنبيه) جزائر كديو هي في الحكم تعلق اميرة من امراء  
 هندستان تدفع الخراج للانكليز

٢٧٦

## البلاد المحكومة بالانكليز

بلاد قباينة الانكليز في الهند قاعدتها قلقوطا وهي منقسمة الى ثلاثة رياصات  
الاولى رياسة قلقوطا وتسمى ايضا رياسة ينغال قاعدتها قلقوطا ومدنها  
الاصلية دلي واغراوينا رس وبتناودا وكتك الثانية رياسة مدرس وقاعدتها  
مدرس ومن مدنها الاصلية سرنغبنتام وكليكوت وكوشين \* الثالثة  
رياضة بنباى وقاعدتها مدينة بجباى ومن مدنها الاصلية اجير وكيايه واحد آباد  
وسورات او المنصورة وبونه (تنبيه) جزيرة سيلان قاعدتها كولمبو ومن مدنها  
الاصلية اترنكالا وكندى وهى للملك الانكليز وليست تحت حكم قباينة الهند

٢٧٧

### البلاد المحكومة متبقيات الافرنج

هذه البلاد ثلاثة اقسام \* الاولى المحكومة بالدائى اربعة واهلها ٢٠٠٠٠  
وبندرها اترنكبار \* الثانى المحكومة بالفرنساوية واهلها ١٠٠٠٠٠ ومدنها  
الاصلية مدينة بوند بشرى وهى قاعدتها وشندرناغور وغنجام اوينغون  
وكريكال وماهة \* الثالث بلاد البروغالية واهلها ١٣٠٠٠٠ وبندرها غوا

٢٧٨

### مدن واماكن مشهورة

#### قلقوطا

اهلها ٧٠٠٠٠٠ على نهر غلى وهو فرع من نهر كرك هو محل اقامة الحاكم  
العام لولاية الانكليز وهذه المدينة حصينة بمحصن يقال له حصار وليم  
ومنقسمة الى خطين الخط الاول يسمى المدينة السوداء وهى مبنية بنحو  
خشب كلنيزان والاخر خط الحكم وهو حسن البناء مسكون بالافرنج  
وبقلقوطا جمعية علماء مشهورة ومدرسة علوم اسلامية والصناعات والتجارات  
بها زاهرة زاخرة

#### فينارس

اهلها ٦٠٠٠٠٠ وهى موضوعة على نهر كرك ومركز الدين والعلوم ببلاد  
الهند وهذه المدينة مع ارضها حرم الهندو يحجون اليها بكثرة

#### سورات او المنصورة

اهلها ٦٠٠٠٠٠ وهي مدينة حصينة ذات ميناء مطروقة وذات معامل  
كبيرة وتجارات واسعة وللهنود فيها تكتيان للبخا ثم

### مدرس

اهلها ٤٠٠٠٠٠ على خليج بنغالة وبها فريقات القطن والمقراز ولها مقبر  
عظيم مع بلاد الصين والجم والها

### قنا

اهلها ٣١٢٠٠٠ على نهر كك تنجر كثيرا في ملح البارود والافيون  
والحرير والقطن

### لكو

اهلها ٣٠٠٠٠٠ قرية من نهر كك ذات صنایع وتجارة

### ولي

اهلها ٢٠٠٠٠٠ على نهر جوة كانت في السابق تحت ملك المغول وقد  
ضعف امرها من منذ موت اورنگ زيب وفيها سلطان يلقب سلطان المغول  
وهو مقيم بها دائما ولكن اشبه بكونه بسيرا لانك لا تفانهم لا يقون له شوكة  
ولا تقو ذمراد ويعطون له ايرادا لا يزيد عن كفاية عياله الواسعة بل قل ان  
يكفيهم هذا المرتب

### كشمير او سرناغور

اهلها ٤٠٠٠٠٠ موضوعة في دادم احسن وديان الشرق وهي شهيرة  
بالشيلان الكشميرية التي تصطنع فيها من اوبار معز الثبت والتناو والمستطین

### وكا ووتقا

اهلها ١٨٠٠٠٠ على نهر كك وهي ذات فريقات الحرير والشاش  
والقماس المصبوغ

### بمباي

اهلها ١٦٠٠٠٠ في جزيرة صغيرة قرية جدا من البر وهي مركز تجارة  
الانكيز على ساحل الهند الغربي



بونه

اهلها ١٥٠٠٠ كانت سابقا قاعدة مملكة المهرات والمهرات الارباب حروب  
قاوموا المغول مقاومة عظيمة ووقعوا في يد الانكليز

كنتك او كونك

اهلها ١٠٠٠٠٠ وبجنوب هذه المدينة على خليج يتقالة تجدها بكل يعرفون  
وهو عند الهنود حرم اشرف مما عداه

احمد آباد

اهلها ١٠٠٠٠٠ وهي مدينة قديمة من بلاد الاسلام وكانت سابقا عمرها  
هي عليه الان بكثير حتى ان ما خرب منها سابقا نحو عشرة فرائخ من الدابر

لاهور

اهلها ١٠٠٠٠٠ كانت مقر سلطان المغول مدة ومحلها الذي توجد فيه هو  
مملكة يوروس القديمة

اوويان او او جان

اهلها ١٠٠٠٠٠٠ مدينة كثيرة الهياكل يحج اليها الهنديون

انغري

اهلها ٦٢٠٠٠ كانت محل اقامة لسلطان المغول حين تركه مدينة دلي وقد  
ذهب اكثر وقتها القديم

كشمير

اهلها ٥٠٠٠٠ ذات هياكل عظيمة

مسر نغيتام

اهلها ٤٠٠٠٠ كانت مقر تيبو ساتب الذي حاوى ومائع كثيرا عن بلاده  
واظهر الشجاعة في حربه مع الانكليز وقتل في المعركة عند اخذ هذه المدينة  
سنة ١٧٩٩ (٢١٤٤)

كوشمين

اهلها ٣٠٠٠٠ ميناء على ساحل مليار كانت مدة طويلة اصل عمارات  
القلبك في الهند

### كبابه

اهلها ٣٠٠٠٠ في داخل خليج يسمى خليج كبابه كانت سابقا مدينة عظيمة  
والقرب من مينائها خطر على السفن بسبب انحصار مياه البحر

### شندرناغور

اهلها ٣٠٠٠٠ تصطنع كثير من اقمشة القطن وتجبر في القطيفة والصوف  
المحبر وملح البارود والمسك والراوند الذي يأتي من بلاد المغول

### غوا

اهلها ٣٠٠٠٠ مدينة حصينة ذات ميناء جليله تكثر بها التجارة

### ميدشيري

اهلها ٢٥٠٠٠ مدينة حصينة ذات ميناء على كورومندل بها معامل القطن  
المسوج وهي مركز تجارة القطن في بلاد آسيا

### كلبيوت

اهلها ٢٤٠٠٠ كانت سابقا قاعدة اقليم ملبار وهي اول ميناء رسي عليها  
اهل البروقغال بعد كشف الطريق البحرية الموصلة للهند سنة ١٤٩٢ (٩٠٠)

### التركمار

اهلها ١٥٠٠٠ مدينة عظيمة ذات تجارة واهلها ميناء وقرى قطن

### اجمير

هي مدينة حصينة قاعدة اقليم اجمير مبنية بقبيلة الرجبوت وهي امة  
قليلة التمدن لا تعرف غير الفلاحة والحرب

### لورو نغواو

نباها اورنك زاب ومات بها ولة بها مدفن عظيم ولبنته كذالك مدفن ظريف

### فلكندره او غولكنده

وهي مدينة حصينة أقدم مدن مملكة بنغال الهندية ثم برة بمعدن الالاس

ميسور

قاعدة ولاية ميسور التي بقيت من مملكة حيدر علي العظيمة

٢٧٩

قوة عسكرية وإيرادات سنوية لاصول ولايات الملا والهندية

عسكرها ٢١٠٠٠٠ وإيراداتها كل سنة ٥٢٧٤٣٦٠٠٠ يعني خمسمائة  
وسبعة وعشرين مليوناً ومائتين وستة وثلاثين ألفاً وذلك بدخول جزيرة  
سيلان في هذا العدد والولايات المدافعة الخراج للأنكليز وعساكر غير ولايات  
الأنكليز غيرهم

بلاو الهند الصيني المسمى أيضاً بهندو صين

أهلها ٣٣٠٠٠٠٠٠ وسطحيها ١٠٥٠٠٠ فرسخ مربع

٢٨٠

وايز تارنجية

هذه البلاد منقسمة إلى خمسة أقسام متميزة امتيازاً كلياً ولتد كرتل كل واحد  
من أقسامها ما يخصه من القوائد التاريخية

١ والله اسام

أهلها ١٠٠٠٠٠٠ وهي إلى الآن غير معروفة الجلال معرفة كاملة وقد جرت  
عادة أهلها بالعداوة لبعضهم والمنازعة في ولايتهم وحاكمهم مطلق التصرف  
وهم في القالب براهمنة

٢ ولاية البرمان

أهلها ٨٠٠٠٠٠ وهي البلاد المسماة عند القدماء ببلاد الذهب وقد كان  
البرمان تحت طاعة ملوك يوغولكن في أثناء القرن الماضي استقلوا بانقسامهم  
وحكموا مملكتهم الكبيرة التي هي سلطنة عظيمة وفي هذا العهد الأخير دخل  
بها الأنكليز وتقلبوا على عدة قوائم وحكموها مطلق التصرف ودين أهلها  
البقية ويحجونه عندهم غودمة يعتقدون تنقل الأرواح وتناسخها ويعظمون

القبيلة البيض التي يرؤونها بقرب قصر السلطان في محل مزين بزينة فاخرة  
ويرغون ان روح السلطان قبل ان تدخل في بدنه اللاهوتي تعبر في جسم  
فيل ايضا

### ٣ ولاية انام

اهلها ٢٥٠٠٠٠٠٠ هذه الارض تشبه ان تكون قد عرت سابقا بقناتل  
نزلوا بها من اهل الصين ونقلوا اليها دين كنفوزة فان لسانهم وادابهم قريبة من  
لغة الصينيين وعواذهم ودين البدة الذي هو دين اهل الصين كثير بلاد انام  
وهي محكومة بسلطان عظيم يحكم فيها باطلاق التصرف ومن غرائب هذه  
المملكة ان كثير من اهلها يعيشون دائما في قوارب على الانهر ويتخذونها  
مساكنهم ولا يفتقدون الاعياد الانهار ثم ان الافرنج ارادوا ان يصنعوا بها  
عمارات للتجارة فلم يظفر وايقضهم

### ٤ ولاية سيام

اهلها ١٠٠٠٠٠٠ وليس في تاريخ هذه الولاية شئ غريب وقد جرت العادة  
بان السياميين دائما في حروب مع البرمان وملكها مطلق التصرف ودينها  
يقرب من دين البرمان ولكن عند اهل البرمان لا يجوز تعدد الزوجات بخلاف  
اهل سيام فانه مباح

### ٥ ملقا

اهلها ١٠٠٠٠٠٠ سكان هذه البصيرة يقال لهم الملا والملا بارية  
وهم شعبان عندهم يسير من التمدن وعندهم نوع من الالتزامية اي ان ارضهم  
الترام وهذا الجنس الملا باري كثير منتشر في عدة بلاد من جزائر البحر المحيط  
ولغتهم هي الاكثر استعمالا في التجارات في بلاد الهند الشرقية وهم مسلمون  
موحدون ثم ان الانكايز لكونهم اصحاب مدينة ملقا وجزائر سكاوور لهم اقتدار  
وسطوة في هذه الارض

٢٨١

### اوصاف عامه

داخل بلاد الهند الصين مجهول الحال وهي مروية بعدة انهر كبيرة وصغيرة

ويجدها

ويختبرها عدة سلاسل من الجبال التي اعظمها جبال موغ المتدة من الشمال  
الى الجنوب الى نهاية البحر يخرج من المذكورة وليس بهذه الارض الا فصلان  
فصل ييمس وفصل مطر وليس فيها الحر الشديد الموجود في غيرها من البلاد  
المجاورة للمدارين لان حر الشمس يحصل له طراوة برطوبة الهواء والارض  
وبلاد الهند الصيني كثيرة الموالب المعدنية فيها خصوصاً في مملكة البرمان  
الذهب والفضة والياقوت والصفر والرخام والعنبر والنفط وارضها في الغالب  
خصبة يخرج منها ما يخرج في البلاد الحارة كالارز الذي هو اصل غذاء اهلها  
وتصحب السكر والبن والساي والبطر والقليل والقرقة والقطن وغير ذلك  
والاشجار بها عالية علواً عظيماً والخشب النفيس المرغوب فيه هو خشب التل  
المستعمل في العمارات الحجرية وخشب الابنوس والصندل وغيرها  
وغاياتها مملوءة بالقبيلة العظيمة الخشب والكر كداتاب والتمور والقردة وغيرها  
من الوحوش ومن طيورها طير السلنغان وهو نوع من العصافير يصنع وكره  
من طير السمك تقبداً وكره من الاطعمة المألوفة وفي الهند الصيني الحيوانات  
الاصلية الموجودة ببلاد اوربوا وقد تعلم البرمان من الفرنسيين صناعة عمارة  
السفن ويستغلون الحرير والقطن والورق والذيل واللك والبارود والخباز  
والسلاح والجلد وهذه الاشياء تخرج من بلادهم الى البلاد الخارجية للتجارة

٢٨٢

## تقسيمات

الهند الصيني مركب من خمسة اقسام اصلية الاول اسام قاعدتها جرهة ومن  
مدنها الاصلية غرجوج او غرغوغ \* الثاني سلطنة البرمان منقسمة الى  
اخذ عشر اقليم قواعدها مدن امير ابوري وآوايغو واركان ومريتيان  
ورفعون ثم ان الانكليز الان لهم اماكن على هذه المدن الثلاثة الاخيرة  
والاقاليم الداخلة بين بنغو وجبال موغ وخليج بنغال \* الثالث سلطنة  
انام وقاعدتها سيغون وهي اربع ممالك اصلية وهي مملكة تكتين قاعدتها كسو  
ومملكة لاهوس قاعدتها تشنك ومملكة كنبوكة وقاعدتها كنبوكة ومملكة  
الكوشن من قاعدتها سيغون ومن مدنها الاصلية كهوا \* الرابع مملكة  
سيام وقاعدتها بنكوك ومن مدنها الاصلية سيام او بوطيا \* الخامس  
بجيت جزيرة ملقا وهي منقسمة الى عدة ولايات ومدنها الاصلية ملقا

٢٨٣

## ملن واماكن مشهورة

## مينغون

اهلها ٨٠٠٠٠ وهى دار مملكة انام

## مينام او يوطيا

اهلها ١٩٠٠٠ وقد كانت سابقا دار مملكة مينام وهى مؤسسة على اخشاب  
مركوزة فى الارض تحمل بناماها يخرقها عدة خلجان تسمى خلجان مينام

## او ميه للورى

اهلها ١٩٠٠٠ على نهر ايرا وادى الشرقى هى الان دار سلطنة البرمان

## كشواو باقمه

اهلها ٤٠٠٠٠ كانت سابقا دار سلطنة انام ودارها ١٢ فرسخا فرنساويا  
يحيط بها اشجار الخيزران

## نظمه

اهلها ٢٠٠٠ وهى مدينة كثيرة التجارة اخذها البروقال ثم الانكليز  
ثم الانكليز

## بنكوك

مينال على البحر وهى اعظم بلاد مينام متجرا وهى من منذ مدة قليلة دار مملكة  
مينام وهى مدينة عظيمة كثيرة الامل بها المباني القرية التى منها هيكى فيه  
القب وخمسة مائة تمثال

## كمبوجه

هى فى جزير متكونة من شعب نهر منك وهو نهر يسمى بعض الاجيال  
نهر كمبوجه

## بغو

موضوعة على ايرا وادى الغربى كانت مدة طويلة قاعدة مملكة تحكم على

البرمان

البرمان وفيما عمل يقال له شجادو يعني هيكل الذهب وهو مبني من ابر على  
شكل الاهرام

اوى

موضوعه على ابر او ادى الشرقى كانت سابقا فاعده البرمان وهى الان غير  
عامرة كما كانت سابقا

٢٥٤

قوة عسكرية و ايرادات سنوية  
لاصول محال الهند الصينية

عساكر انا ٨٠٠٠٠ و ايرادها ٩٠٠٠٠٠٠٠ فرنك وعساكر سيام كذلك  
٨٠٠٠٠ ومدخولها ٤٠٠٠٠٠٠٠ فرنك وعساكر البرمان ١٥٠٠٠٠٠  
وايرادها ٤٥٠٠٠٠٠٠٠

الفصل الثالث في افريقية

اهلها ١٠٨٠٠٠٠٠٠٠ وسطها بالفرسخ المربع ١٥٢٤٠٠٠

٢٨٥

اوصاف عامة

افريقية بحيث جزيرة عظيمة تتصل بالسيا بواسطة برزخ السوي من طولها  
١٨٢٠ فرسخا وعرضها ٦٥٠ والى الان لم يصل الافرنج الى معرفة  
جبال افريقية قلاند كراهتداهنا ووصوها وفي انهرها تجد رجال الذهب  
ويخبر فيه كثير اعدى بعض السواحل واما غير ذلك من المعادن فان اشتغل  
اهلها بالادوات تخرجوه فهو بغير صناعة واتقان وهذه القطعة العظيمة من الكرة  
تحتوى على الصدين من صكون الارض غنية في بعض المواضع وجيدة  
انحصب في البعض الاخر ففي سائر الجبال الطرية ترى الزروع قوية مستظرفة  
فانظر الى شجر البواب والزجيل والنخل والتين وخيار الشبر والسنا منى  
والعريب والموز وغيرها فهذه هى الممتازة من بين اشجار افريقية وبها  
الحوانات العظيمة مثل السباع والفوز بانواعها والضباع والثعالب والثعابين  
وفى ايضا كثير من ذوات الاربع والكثير من الاجسام مثل الفيلة ولكنها اصغر

من قبله اسيا وكازراف والكر كندات وفرس البحر والجواميس وبه عدة  
 انواع من القرد وكثير من الحيوانات الغير المؤذية مثل حمار الزر صوالف لادن  
 وغيرها والحيوانات الالهية بهذه الارض هي الابل والبعير والبقر والخيول  
 والحمير ومن الطيور الموجودة بها النعام والحياري والكر اكي والبيضا فانات  
 وغيرها وبها الجراد حتى انه قد يقع ان حومات الجراد تفسد زروع ولاية كاخا  
 واغلب اهلهم قسم افريقية الى الان في الخسونة وعدم التمدن في وسط افريقية  
 تجد كثير من القبائل في حرايات على ممر الايام حتى ان منهم من يأكل الاسرى  
 الواقفين في يده وغالب ولا تهم ظالمون لا يتعهم عن هؤلاء انفسهم مانع فلهم  
 ان يقتلوا من ارادوا من رعاياهم وبعد حرايات الافرنج وقاتلهم وتزلاتهم  
 بلاد مصر وبلاد البر وبلاد السودان البراني هي التي يظهر بها التمدن على  
 قدر الحال ومصر اعظمها تقدما في هذا المعنى بانفاس وفي التمدن وتصيرا عظم  
 البلاد قد تباينت في تها وفيهم صاخب الدهر عزيز مصر خازن الله ملكه  
 وجعل من منظوم ساوكة الولايات الكبرى ملكه

### الولايات الشمالية بسلا و افريقية

#### ارض البربر

اهلها ٢٤٢٣٠٠٠٠ وسطها ١٢٥٠٠٠٠ فرسخ مربع

٢٨٦

#### قوات تاريخية

ارض البربر وبلاد مصر هي ما يعرف عند الاقدمين من بلاد افريقية وتقدر  
 عندهم معرفة غيره وهذه الارض كانت سابقا مسكونة واصالة بالمغاربية من  
 عرب وغيرهم من اهلها المتولين بها وقد حصل لهم ما غاضروا في والبيعة في  
 زمن حكم القرطاجيين اي اهل تونس في قديم الزمان في زمن وجود مدينة  
 قرطاج ثم بعد ذلك تغلب عليها الرومانيون لا يكتفون بها الى ان قضت بالسلام  
 سنة ٦٩٧ (٧٨) ثم ان قطاع الطريق بالبحر من اهل البربر انصبوا الافرنج  
 مدة اعصر بينهم ستمتهم واسولهم ووجالهم فبناهم ثم ان حكاهم تعاملون  
 الرعية باشد انواع الظلم ولكن لا تطاع عندهم ولا امورهم الا في المدن لان  
 العرب والبربر الذين يقيسون في الخلاء رعاية تزالة يد فعون قد واصلوا



ولا يطيعون مشايخهم والظاهر ان البر هم اهل البلاد المتولدون بها  
المأصلون فيها ولولذلك سميت هذه البلاد بلاد البر ومولودها كاش يطلق  
عليهم لقب السلطان فيقال لصاحب مرا كاش سلطان مرا كاش وعند الافرنج  
امبراطور وصاحب قوش وصاحب طرابلس يقال لهم ممالك ولكن بمعنى  
غير معناه الاصل فهو اقوى من اسم بلشاه وهذا الاسم عند الافرنج والافره بلشاه  
بالنسبة للعمامة لا يملك وطاكم الجوزا فيقال له داي عند الافرنج وهذا الاخير  
يملك يا تعالي الطباكر له ودين هذه البلاد الاسلام ويوجد بها كثير من اليهود

٢٨٧

### الوصف العام

بلاد البر ممتدة من الشرق الى الغرب سلسلة جبال الاطلس المتخمة  
جبال الدرن وتقسمها الى قسمين متغيرين وهذه الارض جهة الشمال ذات  
قطر معتدل في الجبل وارضها في جميع المحال التي بها المياه خصبة الغاية وبها  
جهة الجنوب قطعة ارض متسعة تسمى بلاد الجريد وليس بها الا سهول  
مشوبة بالملح تضر بها الرياح ووحوش العنكبوت ويخرج بها الجراد الذي يأكلها  
من بلشاه بلو جوات جبل الدرن تمتلأ من الاشجار والازهار وهو من رفيع  
شامخ معتد بين فاس ومراكش وقبضه محل يصل الى درجة وقوع البلو  
الداخلة به ووجود المعادن فيه وكثرة مجيئها من المحال لانهم يحملون استخرجها  
والبحث عنها واما النباتات فانها تضر عظمى لواعظها وازدهارها وبها هذه  
الارض سائر النباتات الموجودة ببلاد افرو وبها الخنجرية مع نباتات افريقية  
حتى ان بلاد البر يخرج منها العدة ولايات من افرو وبها الخنجرية ثم ان الزيتون  
والخوز والنارج والتين يخرج منها جيدة الثمار وعظمى كبر العنقايد  
والحبوب والتوت وقصب السكر ينضج فيها غاية النجاس وفي غاباتها نوع من  
البوط لونه راحمة طيبة كرايحة ثمر الشاه بلوط المسمى ابا فرة وبهذه الارض  
كثير من الوحوش والسميات مثل السباع والاضباع والثديين والعقارب  
وغیرها وعند المغاربة خيول جيدة وهي من مشهورة بكونها اقوى الهجن  
واسرعها في السير حتى ان بعضهم حكى ان بعض هذه الهجن يمكنه ان يقطع  
٢٥ فرسخا في اليوم (٣٦) فرسخا غريبا

٢٨٨

### تقسيمات

ارض العرب تنقسم الى اربع ولايات اصلية \* الاولى بلاد سلطنة مراکش  
 المسماة عند المغاربة سلطنة الغرب وهي قصبان \* الاولى سلطنة مراکش  
 دار عمال كتمها مراکش ومن مدنها الاصلية مكدور \* والثاني مملكة فاس  
 وقاعدتها مدينته فاس ومن مدنها الاصلية طنجة وتطوان وفسلا وتيفالانت  
 ومكناسة \* والثانية مملكة الجزائر وقاعدتها الجزائر ومدنها الاصلية منجزة  
 وقمط طينة وبونة او عناية \* والثالثة مملكة تونس وقاعدتها تونس ومدنها  
 الاصلية بيزرنة وابيسرتم وقابس وقصرمان \* والرابعة مملكة طرابلس وهي ثلاثة  
 اقسام اصلية \* الاول طرابلس وقاعدتها مدينته طرابلس \* الثاني فزان  
 وقاعدتها مرزوق \* الثالث بلاد برقة وقاعدتها درنة ومدنها الاصلية اوجيلة  
 وسبوة

٢٨٩

## مدن واماكن مشهورة

### مراكش

اهلها ٢٧٠٠٠٠ وهي دار سلطنة مراکش يتجر فيها في السخطين تجارة  
 عظيمة

### الجزائر

اهلها ١٣٥٠٠٠ وقطع الجزائر الى طريق البحرية اجوج القفر نسايه  
 والانتكيز الى محاصر الجزائر ووضربها بالقنبر عدة مرات وقد ادى الامر  
 القرنساوية الى التغلب عليها كاحذوها سنة ١٢٤٦ من الهجرة وهي الان  
 في ايديهم

### مكناسة

اهلها ١٠٠٠٠ وهذه المدينة موضوعة في واد طريق يسقي عدة جذاويل  
 وغدران وسلاطين مراکش يقيمون في مكناسة غالب اوقاتهم

### فاس

اهلها ١٠٠٠٠٠ وهي مدينة عظيمة جدا حتى ان بقض السواحين اوصل

عدد اهلها الى ٣٨٠٠٠٠ كانت في زمن دولة العرب منبع العلوم والمعارف

طلحة

اهلها ١٠٠٠٠ على فوغاز جبل الطارق محل اقامة غالب قناصل الافرنج  
هي قاعدة مملكة خراجية تبغالات لسلطان مراکش واغلب ايراده هذه  
الارض من التمر

### عدد الابل والاروات والعساكر

اهل مراکش اربعة ملايين ونصف وبعضهم اوصلهم الى عمانية ملايين  
وايرادها اثنان وعشرون مليوناً ومن الفرنكات وعسكرها ستة وثلاثون الف  
عسكري واهل الجزائر مليون ونصف وايرادها اربع ملايين فرنك وعسكرها  
عشرون الف نفس واهل مملكة تونس مليوناً ومائتا الف نفس وايرادها سبع  
ملايين من الفرنكات وعسكرها ستة آلاف واهل مملكة طرابلس مائة  
وستون الف وايرادها مليونان من الفرنكات وعسكرها اربعة آلاف وسائر  
هذه الممالك الثلاث تحت حماية الدولة العلية ولا يدفعون شيئاً الا عند تولية  
حكامهم فعلى الحاكم الجديد ان يدفع قدراً معلوماً عند توليته فهذا المعنى هم  
خراجيون للدولة العثمانية وانما كان للفرنساوية ان يحاربوا هذه البلاد لما بينهم  
وبين الدولة العثمانية من الشروط خصوصاً في مشاركة سنة ١٥٢١ من  
الهجرة وعبارتهم لادولة فرنسا ان تقابل اهل ولايات المغرب باسمهم من غير  
ان يعد ذلك من باب الاساءة في حق حضرة السلطان

بلازمصر

### ذكر طبيعة ارض مصر بوجه عام

اعلم ان مملكة مصر التي ادخلت قديم افريقية في الاقسام المتعددة منفردة عن  
الشريك في الكون وفي سعة تاريخها فهي حرة بقطيعة اوسع عما ذكرنا غيرها  
من بلاد افريقية ولكن فوائدها اولها الى ترويضها فتهول هي ولدين جبلين  
يتقي جماء النيل وينحصر من المينة والميسر فيبرارو عسكري عظيمة فلتجد في  
بذ كرا النيل المبارك الذي له الفضل على مصر فيه يمكنها ان تستغني عما عداها  
من مراحم الارض وعواطف السماء لانه هو السبب في خصبها فلا تحتاج  
الى مهيئات نبات باقي الاراضي ولا الى امطار السموات

## النيل السفيد

النيل المسار الذي هو اكبر انهار الدنيا القديمة لم نعرف حق المعرفة منابعه  
وعيونته التي يخرج منها يعني انه لا يعرف الان اكثر مما كان يعرف للقديما مثل  
ارسطينوس ومحاظ كتهانة الاسكندرية في قديم الزمان فانه قال ان للنيل  
ثلاثة شطوط يفرق اليهاى فروع اصلية تشعب عنه فالاول الشرق المسمى  
تقازة ينزل من الجوانب الشمالية لجبال الحبشة والثنى الشطر المعهود  
وهو النيل الازرق يسير الى علوة بلاد الحبشة اولاً ثم ينحدر بعد ذلك الى سهول  
سنار او فني ومنبع هذا النيل الازرق وحده بعض السواحين قديما وحديثا  
وهذان الشطران او النهران يصبان في النيل الايض المسمى ايضا البحر الايض  
وهو النيل الحقيقي الذي يخرج في بلاد جهنم دارفور تسمى على ما قاله  
بعضهم دار الايض والجبال التي يخرج منها تسمى الدرة وتغلي وهما متفرعان  
عن جبال القمر وحيث صح ان بعض السفارة جاء من بلاد تنبكتو الى القاهرة  
على الماء فلا بد من احد شيئين الاول ان النيل السودان المسمى بحرق لا يصب  
في النيل اذ لا يمكن هو النيل بعينه او ان ينهما مياه متوسطة توصل مياه  
احدهما بمياه الاخر كما شاهد ذلك بعضهم في شوى او درنوق واما زونة ببلاد  
الدنيا الجديدة والثاني هو الاظهر فيعتقد يكون بين هذين النهرين خلبان تجري  
على الاراضي العالية التي عندها يقرب يخرج نيل السودان من يخرج نيل  
مصر وهذا ما مشى عليه بعضهم في رسم بعض الخرطانات ولا مانع ايضا من  
ان يقال ان منابع هذين النهرين من حيث تقاربهما تقاربا كبيرا يمكن التوصل  
بينهما بواسطة بطيحات تصنع من الامطار في فصل المطر ويكون التوصل  
من احدهما الى الاخر وقتيا معاديا لادائما وبالجملة فالنيل يتلقى نهرين يصبان  
فيه ببلاد الحبشة ثم يسير بازورا وانهطاف في بلاد دقله بتوجهه الى الجنوب  
الغربى فيتوقف في جريانه بثلاثة موانع من الجبال كأنها تحاول منع جريانه  
فيما وزكل واحدة منها ويستمر في جريه وهذه هي اول جندل او شلال الشلال  
الثاني في بلاد النوبة الداخلة في حكم مصر وهي اقوى الجميع الشلال الثالث  
يجعل النيل يدخل في مصر بقرب اسوان وهذا الشلال يختلف ارتفاعه  
 باختلاف القبول وفي الغالب هو خمسة خطوات ومن اسوان للقاهرة  
يجرى في واد عرضه نحو ثلاثة فراسخ فرنساوية بين جبلين يمتد احدهما

الى البحر الاحمر والاخر ينتهي بصحاري بركة افريقية فانه يكون في وسط  
 الوادي ويستمر على ذلك الى حد البوغاز المسمى بجبل السلسلة وهذه  
 المسافة من الطول التي تقدر نحو خمسة عشر فرسخا فرنساويا ليس بها على  
 الشطرنج الا يسير من الاراضي القابلة للزراعة وبعض الجبال لارتفاعها  
 مروية بالسهولة وكذا في اقتناحه عند جبل السلسلة فان الجانب المقترض  
 من هذا الجبل يدفع دائما النبل الى شطه الايمن فيجد الشط الايمن في كثير من  
 المحال ذا قيوف حادة الاطراف كالمسلة واما رؤوس جبال الشط الايسر فهي  
 دائما يمكن القرب منها بمخدرات مائلة وهذه الجبال الاخيرة تنبذ ابن قرب  
 اسبوط وانت مخد رجمة الفيوم واخذ في البعد جهة الغرب فذلك تجد  
 بينها وبين الوادي المزروع مسافة بركة تأخذ كلما توغلت جهة الغرب  
 في الاتساع والعظم وتنتهي جهة الوادي في كثير من المواضع بخط رمال  
 مرتفع متوجه قريبا من الشمال الى الجنوب والجبال التي تحيط بقاع  
 نهر النيل الذي يتلاقى فيضانه تتقاطع بمحلق فوصل من جهة الى ساحل  
 البحر الاحمر ومن الجهة الشمالية الواحات وهذه المحلق المقترضة يمكن  
 سكاتها لان مطر الشتاء النازل بها في هذا الفصل يمد بها الزرع ويحفظها  
 مدة كافية ويملا بمياهها كفي مياهاها الحاجة الغرب ومواسمهم ومافات  
 الاراضي الخالية الممتدة عادة على شطوط وادي النيل الموازية لمجرى هذا  
 النهر التي هي غير الصحاري المجدبة الموجودة على كل ناحية من ارض مصر  
 هي نوعان احدهما في اسفل الجبل من غير فاصل بينه وبينها وهي مركبة من  
 رمال وحصى والاخرى مركبة من رمال خفيفة وستارة تربات كانت تزرع  
 في قديم الزمان عظيمة الاتساع واذا قطعت وادي النيل بسطح فجعله عمودا  
 عليه لتعرف ارتفاع الارض فانك تجد سطح هذا الوادي ينخفض من الشطوط  
 الى اسفل الجبال وقد شوهد مثل هذا في كثير من الانهر فالشطوط عالية  
 عن غيرها مما بعد عن النهر وقرب بن سويف تجد ان الوادي الذي لازال  
 يتسع اتساعا عظيما جهة الغرب يتفتح من ههنا الجهة تقري بهذا السهل  
 الفيوم التي هي خصبة عظيمة المزرعة وهذه السهول يتكون منها علوة  
 منفصلة جهة شمال الجبال التي تكتنفها ووجه غربيها واداسع بعضها انما  
 مغمور في الماء يسمى بركة الفارون وقرب القاهرة سلاسل الجبال التي تحصر  
 وادي النيل يعد بعضها عن بعض فاحداها تسمى جبل النطرون يمتد

من الشمال الغربي الى البحر الابيض \* والثانية تسمى جبل الطاقا  
يسير الى الشرق جهة بركة السويس واما هذه السلاسل فتندسل واهل  
مركب من الرمال المغطاة بطين النيل وفي الهل المسمى بطن البقرة يتقسم  
النيل الى شعبتين والى شطرين احدهما يجري الى رشيد فيصب بقرها والاخر  
الى دمياط كذلك واما بين هذين الشطرين يسمى البحيرة وعند الافرنج يقال له  
دلطة وذلك لان هذا الاقليم في شكل الدال اليونانية المسماة دلطة وهي  
كالثلث ثمان عى هذا النهر ومرتبة جريانه يختلفان باختلاف الاماكن  
والفصول ففي الحالة المعتادة لا يصلح هذا النهر للسفن التي يكون وسطها  
ستين برميلا اي ١٤٠٠ اقطار تقريبا من البوقاز الى السلال وفي زمن  
النقص وهبوط الماء تجدد بوقاز دمياط له من العمق نحو ثمانية اقدام وبوقاز  
رشيد لا يزيد عن خمسة وفي ارتفاع الماء وغاية الزيادة كل منهما عمقه احد  
واربعون قدما كما ذكر فيمكن لسفينة الحرب التي لها اربعة وعشرون مدفعا  
ان تسير من البوقاز الى القاهرة ومدة فيضان النيل يكون سهل الركوب  
والسير فيه لاى جهة كانت وذلك لان مدة مهب جريان هذا النهر للسفن من  
السلالات الى البوقازات بغاية من السرعة فان رياح الشمال الشديدة المسماة  
الريح الجبرى او الطياب تسهل طلوع او صعود النهر المسمى عند اهل البلاد  
الانقطاع والتعجيل فيكون التعجيل في السرعة مثل التبعير والالتحدا  
فيمكن ان تذهب من السلال الى البوقاز او العكس في نحو عشرة ايام بل وفي  
اقل من ذلك فكن كثيرا ما تعجز المراكب تقاطع في السير طلوعا ونزولا في التحدا  
وانقلعا ثم ان البوقازات صعبة العبور حتى في زمن ارتفاع الماء وزيادته  
وذلك لان كيان الرمال المتنقلة من مكان الى آخر يخاف منها الملاحون في مدة  
سيرهم تمامه واما البوقازات فلا يفرق الملاح الا بالعرفه والمهارة مع الجراة  
والجسارة وهذا النيل هو سبب خصب وادى مصر بواسطة فيضانه وسقيه  
لهذا الوادى وتغطية ارضه ومزارعه بالطين الخصب الذى يجي به النهر وقد  
صح الان عند الفضلاء ان سبب زيادة النيل هو كثرة الامطار السنوية بين  
المدارين لا غير وهي سبب لزيادة جميع الانهر الموجودة في المنطقة المحترقة فاذا  
كانت الارض واطية كما في ارض مصر فان هذه الزيادة ينشأ عنها الفيضان  
ثم ان زيادة النيل تبدا في الانقلاب الصيفي ثم يرتفع الماء اعلى درجات الارتفاع  
في الاغصه الى اخره فيستمر على علوه عدة ايام ثم يأخذ في النقص بالبطون في

المنقلب الشئوى تجده قد بقي واطيبا ولكن بقي المياه في الترع الكبيرة  
وفي هذا الوقت يحرقون ويرزعون ما انحسر عنه الماء وبعد انحسار الماء ترى  
الارض مغطاة بطبقة من الطين غليظة متصفحة بعض ما فوق بعض على سمت  
مسطوح وهذا الطين له عجاسة عظيمة مع الماء وانه تراج كل به ثم ان هذا  
الطين داخل في كثير من الصنائع فانه يصطنع الطوب العظيم واواني الفخار  
المتنوعة لا شك ان ويدخل في مواد حجارة النجفات وفي اخر ان التفرز في هذا  
الطين مولد مناسبة للنباتات حتى ان ارباب الزراعة يرويه مصطفا كافيا عن  
تسميق الارض باده وخر جيسة ثم ان المتقنين عد حواصق ماء النيل  
وملايمته اعمدة الابدان واطنبا في ذلك والمتأخرون سلوا ذلك ولكن لا على  
اطلاقه وذلك ان ماء النيل خفيف وبالنظر لهذا الملقى كلن حريا بقول بعض  
الافرنج فيه ان نسبة مائه للمياه كنسبة خمر اقليم شمالي القنيرة من الجنود ومن  
مخاوص ما التليل انه يفرغ ما في الجوف ويبقى حافى الباطن فيكون سهلا  
والظاهر ان سبب ذلك ما فيه من المواد الحمضية ففي هذه الحالات يندرج  
واما مدة الصيف حيث يكون راكدا فانه يكون مشحونا بالطين الردي فلا  
يسوغ شربه الا بعد ترويقه وتصفيته ومدة زيادته يأخذ اولافى الثلون بلون  
اخضر وبعد نحو اربعين يوما يختلف هذا اللون لون احمر مشوب بسمرة والظاهر  
ان هذه التغيرات حادثة من تلقيه مياه متتابعة من بحيرات معتادة سنوية  
مجمعة من الامطار على عدة محال مرتفعة من داخل افريقية فلما صبت فيه  
مياهها الخضر خضرته فهذا المختص الكلام على النيل

٢٩١

### قطر مصر واطليمها

لا يخطر ببال من الخططين من مدحه وقال انه من جنات الارض ومتر هلتها  
ومنهم من عابه وقال انه لا ينبغي الاتعانة به لردائه وعدم خودة هو اثم ولا في  
ينبغي ان يقال ان قطره مصر وهو اهل يختلف باختلاف الفصول فيتغير  
بتغير ما في الفصول الباردة حيث ان النباتات والخصر اواب قد ماتت  
في البلاد الباردة كأن روح هذه النباتات قد لبست نبات مصر فتجد خضرة  
المروج تروق الناظر وازهار النارج واللجون وغيره تراكى رايحة الهواء  
والغيونات في المراعي فريد حسنا على حسنها فلا تكون بلاد مصر حيث  
الاستانامستظر فاولن كان على شكل واحد لان ارض مصر في جميع اجزائها

انما هي سهل متناه بجبال يضاء ويمشور الخيل واما في الفصول الحارة فان  
 هذه الارض تكون اما طينا او يسا او كثيرة الغبار وارضها الواسعة كثيرة  
 المياه او قرعة لا زرع بها وفي الخلالا تجدد الا النخل والابل والجواميس رعاها  
 الرعاة عرايا وتجدد الشمس حارة محرقة والسما من غير غيوم ولا حباب وتشتد  
 الرياح الدائمة وتكثر التلاقح وهذا هو سبب اختلاف الاراء عند حاوذا ما ثم ان  
 المطر نادرا ببلاد مصر قال بعضهم انها لما كان واديا طويلا يكتنفه علوات  
 وجبال كان غالبها من محل مرتفع ارتفاعا كفايا في توقيف الغيوم وحجزها عن  
 مجاوزته فلذلك كانت الاجيرة المتصاعدة من البحر الابيض مدة الصيف  
 تطرد هارياح الشمال المسماة بالبحرية الدورية في هذا الفصل بهذه البلاد  
 فلا تجد هذه الاجيرة ما يوقفها فتقف على هذه البلاد من غير مانع حتى تصل  
 الى جبال افرقية الوسطانية فتترام بها وتجمع عندها وهذا هو الذي يثقل امطارا  
 وتريد في السبول التي تجتمع بالنيل فيفيض ماؤه وهذا الفيضان يعود عليه  
 بالنفع كالوامطرة من اول الامر فلهذا كان المطر نادرا ببلاد مصر الا في القرب  
 من شطوط البحر الملح وكما توجهت الى الجنوب رأيت به يقل ويندر والشتاء ببلاد  
 مصر هو الزمن الذي يكون للمطر فيه وقوع في مصر القاهرة تمطر مطرا  
 خفيفا في احوار ربع مرات وفي الصعيد مرة واحدة واثنين كل سنة واما بقرب  
 البحر فان الامطار تكون غالبية وفي الحقيقة المطر بمصر ان لم يضر فلا يقع  
 اصلا لانه يجعل الحبوب يتولد بها حشايش مضره للفلال واما الرياح ببلاد  
 مصر فهي مضطربة معتادة تقربا لمدة حزيران وعموز آب ويبلول فتهب من  
 الشمال والشمال الشرقي فتهب في النهار السماء وهو خالية عن الغيوم ففي  
 نزلت الشمس جهة الحضيض او غابت تهبها طراوة الهواء فتتكاثف الاجيرة  
 في تكاثفها وتجمعها تراها تسير سيرا عنيقا من الشمال الى الجنوب فتكوج  
 الهواء الى هذه الجهة فيدوم هذا السير الى الصباح بعد شروق الشمس فاذا  
 طلعت الشمس وظهر حرها تفرقت اجزاء الاجيرة بالحر وصارت محسوسة  
 وفي زمن تقص النيل الذي يحصل في السنة البسيطة في شهر تشرين الاول  
 في يحصل الرياح ولكنكم اغرم مستمرة فتهب من الشمال ولكن مع تخجل هدهد وغليق  
 واما الشتاء فان الرياح تكون مختلفة وغير مطردة وذلك لان الهواء الكروي  
 لا غمام به في هذه الاوقات فلا يمنع من اعمال اشعة الشمس فيكون النبات ذا قوة  
 على اخذ ما يتصاعد من المياه فلا شيء يمنع من شفافية الهواء فلا يقع الاقطران



نداب بعض ضبابات غير متواترة تحصل وقت الصباح وقرب الاعتدال  
الريعي يغير هذا الريح ومنه فقدر ريح الجنوب الحار يأخذ في الجنوب  
وفي الغالبه لا يبق ثلاثة ايام متوالية ويسمى في مصر ريح الخمسين وفي الياضية  
تسمى ريح السموم ففي هب هذا الريح يغير الهواء ويبس الحروم ارجح رافي  
سائر الاماكن وكثرت الزوايع وفصل الخمسين هو الفصل الذي تكون  
فيه ارض مصر رديثة الهواء كثيرة الوحش عرضة للطاعون وفي زمن فيضان  
النيل ينكثر الرمدفليس سبب الرمد حرارة الشمس والرياح وحيث انه يصيب من  
ينام في الهواء فلا وفق ان يكون سببه النداء القز الذي يقع ليلا فان النطرون  
الذي يشوب طين مصر يكسب الهواء مادته الحلبية حتى ان النداء الذي من  
عادته يتخفيف اللواتي وقت غير هذا الوقت فانه اكل يري في لحظيات  
ما يعرض له من الآلات المعدية

٢٩٢

### نباتات مصر

اعلم ان مصر مخرج بارضها سائر نباتات الدنيا القديمة وذلك لان هواها ذو فية  
عجيبة الخلقة صالح لذلك وفيضان النيل بانضجها به الى طبيعة ذلك الهواء  
فحصل به هذه الفائدة ويمكن قسمة زراعة مصر الى ربتين كبيرتين  
الاولى زراعة الاراضي المروية بفيضان النيل فيضانا طبيعيا (والثانية زراعة  
الارض التي لم يصلها الفيضان وانما سقيت بفيضان صناعي مدبر في الرتبة  
الاولى زراعة الخنطة والشعير والقول والعدس والسلم والخردل والكتان  
والبانسون اوجبة الحلاوة والقرطم والزعفران والترمس والبرسيم والحلبة  
او الشفبلية والبطيخ والقادون والخيار والفقوس بانواعه والخس واعظم  
الخنطة ما يخرج في قرية المراغة بالصعيد واكثر القطن وانجحة قطن اخيم  
والشعير الذي لسفله ستة صفوف هو يستعمل في مصر علفا للبهائم والخليل  
وقرع الكوسة وما اشبهه وكذلك الترمس والدخان تصح في حايات التمر كما يهبط  
الماء وتصح كذلك في الجزائر التي نزل عنها ماء النيل وكل من القادون والفقوس  
يعظم في لجة عين في اربعة وعشرين ساعة ينمو فخورا بعة وعشرين لصيغا  
من اللحم في سائر جهاته ولكن اكثره عديم الطعم ما في اللحم ودخان مصر قليل  
القوة وقد يزرع الكتان في بعض الاقاليم بالسقي الصناعي قبل هذه الزراعة بعد  
سقي النيل قليلة المشقة والتعب فان القلاح بعد شغل يسير يها به الارض للبذر

ابرعد حث خفيف يرمي بها البذر قبل ان تنجب فينغر في الارض ويبقى على  
 هذه الحالة ويغفو فان حصل بطول الارض من غير حث وبذر فان الارض  
 تصلب وتحتاج الى تعب كثير وفي الصعيد قد يقطعون الزرع بعما تهاه ويدقونه  
 بالعصى وفي الجيرة يحصدونه بجمل ويدرسونه بالنوارج فاما نوع الزراعة الثاني  
 فيحتاج الى تعب اكثر من ذلك والى تعب زيادة عنه مثال ذلك زراعة الارض  
 التي لا يملوها فيضان النيل لارتفاعها او لحجزه عنها بسبب من الاسباب التي  
 يقتضيها الحال فهي تحتاج لان تبذر فيها النباتات التي تستدعي تعجيد البقي  
 مدة اكثر في الارض وهذه الزراعة تقع اصلها بالاراضي التي على شطوط النهر  
 في الصعيد والقيوم وبعض بلاد الجيرة التي لا يصلها الجمر بسبب كون غيرها  
 من الاراضي قد اخذها بحروره عليه وفي الصعيد هذه المزروعات تكون مختصرة غالبا  
 بالذرة التي هي غالب قوت رعاغ الناس واعظم منافعهم وذلك لانهم يشرون  
 كثيراتها كالذرة البيضاء كاونها يصنعون عيسداتها كما يصنع قصب السكر  
 وكعوب بومها بعد ان تبس يستعملونها كاليدك او عيدان الوقود وبوارقها  
 تغذي البهايم وقصها يقوم مقام الحطب في الدق وجو الافران والطبخ ومن  
 حبورها يخرج الدقيق ومنه يخرج الخبز المسمى بالبتا او القرص الرقيقة التي  
 كالقطر التي يأكلها هؤلاء القلاحون ولا يمكن ان تعجب احد من اهل الافرنج  
 وفي الصعيد يزرع على هذه الاراضي قصب السكر في وقت النيلة والقطن  
 ويقرب المدن الخضراوات المستعملة في الطبخ والقيوم يتميز بزراعة الورد  
 ليس يخرج منه ماء الورد العظيم والخضراوات وبعض من الارض مسيل الماء  
 الذي يخرج من جبل اللاهون بشمال هذا الاقليم والقسم الواسع من البصرة  
 كثير الارز والبقول في اقليم دمياط يخرج الارز الجيد وزراعة الارز يحصر  
 حدث في زمن الخلفاء والظاهر انهم ارادوا تقليد اهل الهند في ذلك والذرة  
 المشاي والبلدي تزرع بكثرة في اقليم الشرقية وفي هذا الاقليم يزرع قصب السكر  
 ايضا والنيلة والقطن ولكن لا بكثرة وكيفية سقى هذه المزروعات معلومة فلا حاجة  
 لذكرها هنا واما الخبز والاثمار فانها ايضا كثيرة ببر مصر الا ما ندر فقد تخطوا عن  
 اشجار لكونها لا تنفع فيها وتقل بها اشجار لكونها غير جيدة الثمار مثلا شجر  
 اللوز والندق والكرو ولا يخرج بها واما الكمثرى والتفاح والكمثرى والبرقوق  
 فانها لا كثيرة ولا جيدة الصفة واما اللجون والكباد والمانج والمان والمشمش  
 فانها تنفع فيها عاجليا وكذلك شجر الورد فان الفرج قد يحمل شجاعة ثمرة

واما الخبز المسهي ايضا ينزرعون فان ثمره غير جيدة وهو واسع الظل تحبب  
 العود ومن اشجار مصر ايضا اشجار الخروب او الخروب والعتاب وشجر  
 التمر هندي وغير ذلك من الاشجار واعظم جميع الاشجار نفعاً وكثرة  
 هو شجر الخمل وهو يخرج في الاراضي المسقية بالنيل وغيره فترى القيط به  
 محوار بمائة نخلة بل قد يكون به الوف من الفيل وقبعة ما تحمله النخلة الطيبة  
 كل سنة نحو ربال فراسا وشجر الزيتون لا يوجد الا في البساتين ولكن في القيوم  
 يوجد زرعه مخصوصه وبأخذون ثمره ويخلطونه في الزيت ويبيعونه ببلاذ مصر  
 ولاكرم كان في مصر سابقا فرعا من فروع الزراعة مما انتخرج منه الانذة  
 الى بلاد الروم والان لا يزرع الا لتظلل به واخذ عنه ولكن في بلاد القيوم بعض  
 النصارى يزرعونه وينتدونه ولكن نبيذه ردى واماعب فوة بالكيفية التي  
 يحكونها عنه سابقا فلا وجود له بها ومع ما في بلاد مصر من الاشجار العظيمة  
 فهي ناقصة الاجام والغابات ومحتاجة الى ذلك فليس بها الادغلات اي بعض  
 اشجار من السنط وقصبات النيل التي يزرعونها حوله وبجافاته ايضا اشجار  
 الدفلى والعصفاف وخيار الشبر وغيرها من الشجر وشجر القيقب وضع  
 في بلاد القيوم وتكون صفوا وزر وباعظيمة كالغابات وهذه الغابات الصورية  
 لم تكف اهل مصر عن ان لا يجتمعوا عن خشب الوفود من بلاد الروم في اقليم  
 قرمان

٢٩٣

### حيوانات مصر

ثم ان قلة المروج بمصر تمنع تكاثر المواشي بارضا فانها مودة الفيضان تأكل  
 بالاصطبلات ثم ان المالك كافر ايمدون الخيل الجيدة ويرونها للركوب فكثرت  
 وعظمت واما الحمير والبغال والابل فانها في مصر اعظم منها في غيرها من  
 البلاد وكذلك الجواميس وفي البصرة غنم بلاد المغرب وقل للوحوش الكبيرة  
 بهذه البلاد وجود فذاه او محل لعدم الغابات بها فلذلك كان بها الضباع  
 وابن آوى واما السباع فتأذي بها وراة الغزلان في صحارى الصعيد  
 واما فرس البحر والتمساح فانها من سكان النيل من قديم الزمان ويظهر انهما  
 خرجا من البصرة ولكنه لم يزل الى الآن بالصعيد باقيا كل منهما والجزائر  
 القريبة من الشلالات قد تمتلأ بالكلمية من التماسيح التي تبيض بها واما فرس  
 البحر فانها قلة ما تجده من الاغذية مع عدم شياعها فقلبت وقد هي بعض

المؤرخين هذا الحيوان القدر خنزير الماء والواقع انه قد اصاب في هذه التسمية  
ومن المعلوم ان النمس او الزقراق ليس اهليا في مصر من منذ مدة طويلة  
وبها حيوانات برية صغيرة وبندليها اسماء غريبة وبها ايضا كثير من الطيور  
العظيمة وفيها ايضا الفحل العظيم الذي يسرح على شطوط النيل ويرجع في المساء  
الى خليته فهذه اول بلد مصر النباتية والحيوانية

٢٩٤

### معادن بر مصر

يخرج بهذه البلاد من المعادن الرخام واليشب او اليشم والصوان والسماق  
المسمى البرفير والنطرون والشب والملح والجير وغيره من المعادن وهذا ما يستخرج  
منها وتفصل لك طبيعة ارضها بوجه اجمالي فنقول حاصل الكلام ان الجبال  
بغرب النيل يظهر انها كلسية اى يمكن انقلابها جيرا وصدفية والجبال التى  
على شرقه مصنوعة من نوع من الطلق يقال له حجر الحية ومن الصوان ثم ان  
الجارة الكبيرة التى بنى منها هرم الجيزة هى حجر كلسى يسمى عند اهل الكينا  
كربونات الجبر وهو دقيق الحبوب مغبر اللون ببياض وسهل النحت وحوالى  
اهرام الجيزة يوجد حجر اليشم الحبشى والصخرى المركب من حجر الزناد المشوب  
بالبلور الاسود وحجر الزلط او الحصى وهو حجر زناد ايضا عقيق غشى له عروق  
ثم ان بعض الافرنج فى قديم الزمان اخذ معه الى ايطاليا عدة انموذجات  
من معادن مصر ووضعها فى خزانة الغرائب بمدينة يقال لها ولترى فخلها  
بعض الشنينة الدانماركية والف فيها كتابا باسماء معادن مصر فوجدها مشبهة  
على الصوان الاحمر والازرق وحجر الزناد النير البلورى الاخضر اللون ووجد  
بها البرفير والسماق ووجد بها ايضا عينة حجر صفايحى يشبه معدن الميكاسمر  
ماثل الى السواد وحجار الكلسية وحجار بلورية وحجار الحية والرخام مشوبا به  
معدن الميكاسم التى تشبه الفضة فى اللون واليشم بجميع انواعه والياقوت  
والجست او الكركمان وحجر البلور المعدنى والعقيق الابيض المسمى اخليدونا  
والجنز وحجر شبه الزجاج وحجر اللازورد والرخام الاسود ثم ان الوادى الذى  
يوصل الى القصير مغطى برمال بعضها كلسى وبعضها زنادى والجبال منها  
ما هو كلسى وما هو بلاطى فاذا قربت من مدينة القصير وجدت ثلاثة انواع  
من الجبال النوع الاول الصخور فيه صوانية رفيعة الحبوب الصغيرة والنوع  
الثانى يحد سلسلة جبال اجزاء صخراتها من اجزاء مختلفة التركيب

متجانسة ومن اجزاء صدفية في الجبال المتجانسة الاجزاء تتوالى في مسافة  
نحو اثني عشر فرساحا مادة صفيفية للتركيب يظهر انها متخلقة مع تلك الاجزاء  
المتجانسة الاجزاء لاشتغالها على فترات مدورة من جنسها وبجانب عيون  
لمبوجة يوجد سلسلة جبال صفيحية اجزاء هازنادية وصخرات طفلية  
ولكن قبل القصير ثلاثة فراسخ تتغير طبيعة الجبال بالكلية فتري بعض اجزاء  
الجبال جبسية او جيرية مصفوفة راقات وصفايح وبهذا تجد البرفير وجوب  
النوران الالامعة وارض وادي القصير مغطاة بقرات من الصخر ومختلفة  
الاصناف وجبل سينامركب من مواد صوانية وبرفيرية ومن ناحية ارض  
السويس تجد الجبال كلسية وفي بعض الاماكن مركبة من اصداف ملتصق  
وبعضها ببعض وفي وادي التيه تجد الملح البحري راقات صغيرة منطبقة موضوعة  
على فرائش من الجبس وفي كثير من الصخارى التي تكتنف وادي مصر تجد ملح  
البحري كثير من الاماكن تارة متبلورة تحت الرمال وتارة على وجهها وفي الصعيد  
جهة ادفو تجد الجبال مركبة من حجر الاردواز وهو الحجر الاسود المتصفع ومن  
حجر الزنادا الابيض والوردي ومن حجر البلاط والزلط الاسمر المخلوط بالعقيق  
الابيض واغرب جهات مصر جهة الوادي المسحي بحر بلا ماء وادي بركة  
النطرون وهذان الواديان متوازيان وجبل النطرون مشرف على بركة  
النطرون وليس به الصخر التي توجد متفرقة في الوادي الذي تحته مثل حجر  
الزنادا والبشم وعلى مسامتة هذا الوادي ست بركات متتالية مستورة الحافات  
والمياه تبلور ملح الطعام والنطرون فاذا رأت قطعة ماء تبلورت وكانت مشتملة  
على الملحين فان ملح الطعام تبلور قبل النطرون والاخر يجمد في طبقة وحده  
وبعض الاحيان كل واحد منهما يتبلور في جهة من البركة منعزلا عن الاخر  
وهذا الوادي الغريب ليس معمورا الابرهبان من الاووام لهم فيه اربعة  
ديورة بكرنة تكون فيها هي لهم كالحصن والسجن لا بيا كالون الايسير  
الخضراوات والزرع بهذه البركة له منظر وحشي مظلم حتى ان النخل هناك  
لا يحمل اصلا ثم انه يخرج من هذا الوادي كل سنة ٣٦ قطارا من النطرون  
فتاتي للقوافل تاخذها واما وادي بحر بلا ماء المتوازي لوادي النطرون فهو  
منفصل عنه بسلسلة صغيرة وعرضه في اغلب اجزائه ثلاثة فراسخ وقد  
كشفوا في الرمال الساترة له جذوع اشجار مستعجرة وفقار تظهر حوت عظيم  
وفي هذا الوادي تجد جميع الاجزاء الموجودة في وادي النطرون

## خلاصة الكلام على طبيعة ارض مصر والنوع ما يخرج منها

ارض مصر كثيرة الاتساع من الشمال الى الجنوب ولكنها ليست خصبة  
الا في الوادي المسمى بالنيل المبالى والساقى مستور بالمال والجبال اليابسة  
ولكن في صحارها عدة واحل ولا يكاد ان تقع بها الامطار ولكن النيل يقبض  
في ميغاده كل سنة ويمكث عدة اشهر في الارض التي يعوزها ويقبدها  
الخصوبة بما يحمله مع من للطين ويوجد بها عدة ترع توصل مياه النيل الى  
السهول والعجب ما في مصر السعيدة هو اهرامها وآثار القدماء فيها وبقاؤها  
من زمن قديم الى هذا العهد وفي مصر يوجد حجر الصوان والرخام  
ويستخرجون منها الملح على شطوط البحر الملح ولكن اعظم ثقاتها المعدنية  
هو النطرون المسمى ايضا كربونات السوداء وهو يوجد بغزارة في وادي بركة  
النطرون وهو يستعمل اصنافا في الصناعات القزاز والصابون واما التوليدات  
النباتية فهي سكر القصب والحنطة والذرة والبلدى والشامى والمبقول اليابسة  
والقصب والكتان والقطن وشجر البامبوس الذي كان يستعمل سابقا للكتابة  
عليه قبل اختراع ورق الكتابة والقرطم الذي من جذبه يستخرج الزيت ومن  
زهرة يستخرجون صبغة حمراء جيدة والمستحبة التي يدبغ بها المثلد والتمر  
هندي والخييار الشبر والسنامكي والخلطة وغيرها ومن اشجارها الخيل وهو  
من ثمرتها الان ثمرة من جلة اغذية لاهل مصر وجذعه ويريد يستعمل لان  
السقوف وخوصه للمقاطف وليفه للصبال ونحوها ومن اشجار مصر ايضا الجوز  
الذي يستعمل خشبه لعمارة القوارب ونعوش الاموات وبها من الحيوانات  
الكلاب الوحشية وابن آوى والتمساح وفر من الماء والغنم وغيره وبها من  
الطيوانات الالهية البقر المستعمل للحرثة والبقابة والحواميس التي  
يكثر من منها الالبانها ونومها والابل وهي ايضا من اصول ثروتها لاهل مصر  
ومعز الصعيد والغنم والحمام والدجاج وغير ذلك والجمادة ان الخيل في مصر  
لا تستعمل كما في اورو بالبحر فلا تستعمل غالبا الا للهرب او للزينة والجمهر هي  
التي تركيب في الغالب لعامة الناس واهل مصر يزبون الفضل ويطلقونه في النهار  
على شطوط النيل ويسرح على البرين ثم يأتي في الليل الى خيلته من غير ان  
يقصر في الرجوع اصلا والصناعة في بلاد مصر لم ترتق الى الآن وتبسة

التقدم فانهم لا يشتملون الا بالامور الضرورية التي هي اول مادة من مواد  
الحايش المطلوبه في ذات البلاد نفسها وسعادة ولى النعم عظيم الشيم جدد فيها  
كثيرا من القبريات والمعامل والورنن وغير ذلك ولكن امتنع اياه عمرات البلاد  
وحوزة لذلك واحتيلاته عليه وحده وان كان نظره المديد اقتضى انه لا بد  
منه لامور يقتضيها حال البلاد وراحة العباد الا ان ذلك في ذاته وبالنظر لعادة  
البلاد البرانية يمنع على رأى الافرنج انتشار الصنابع والتجارات كحال الانتشار  
والآن حضرة الحديوي اخذ في اسباب اطلاق ذلك على حسب مقتضيات  
الاحوال

### تخطيط ارض مصر وسياساتها وما يتعلق بذلك

٢٩٦

#### توضيحات تاريخية

اذا اردنا ان نخطط مصر يكون نافعا طالبيه فعلينا ان لانفسى في كل محل ذكر  
الامم الذين حكموا هذا الممل على التعاقب وتر كوافيه آثارهم فنقول ان مصر  
اشهرت في جميع الاعصر والقرون وكانت في زمن القراعنة معاصرة لاعظم  
سلالات الدنيا لما ان قرارا احكامها وقوا ينها زاد في سلطانها وشوكتها فلما تغلب  
عليها كبيز ملك الهم مكنت مدقمائة وثلاثة وثلاثين سنة رعية لملوك الهم  
او ميري به لهم وفي غالب الاحيان خرجت عن طاعتهم واطهرت العصيان من  
غير طائل وكانت امة اليونان تعصدها وتعينها على بلوغ مقصودها فلذلك لما  
دخل عليها اسكندر الاكبر تلقته كانه المنجي لها من الامر والقهر ولعل اسكندر  
الاكبر كان قصده ان يجعلها دارا مملكتها والبطلينوسية بعد اسكندر مدة ثلاثة  
قرون اظهره والعلوم والمعارف والتجارة وعمر البلاد حتى ان المدن في زمنهم  
صارت كانهن ازلات يونانية وقبائل اغريقية ثم ان الملك اغسطس لما ضم هذه  
المملكة لسلطنة الرومانيين صارت مصر مدة ستمائة وسبعين سنة مثل مخزن  
رومة والقسطنطينية يعنى ان مصر صارت هي التي تقدمها بمخبرات ارضها  
والخلفاء الراشدون جعلوها من اول ما فتحوه بالاسلام وفي نحو سنة ٢٧٤ من  
الهجرة دخلت في يد التركان فكنت على التوالي في يد الطيلونية ثم الفاطميين  
ثم الايوبيين الى نحو سنة ٦٤٨ من الهجرة فقتلت عماليك التركان سلاطنتها  
ونفذ كوابلهم فاقامت المماليك المصرية الى نحو سنة ٧٨٤ من الهجرة ويقال



لها ايضا دولة الاترا التي جاء بعدهم المماليك البرجية المسماة ايضا الجراكسة  
 ومكثت الى ولاية سعادة ولى النعم لان السلطان سليم بعد اخذه مصر لم يهبط  
 الاساطنة المماليك فقط وابقى الحكم للبيكات الاربعة والعشرين ولم يطلب  
 منهم غير الخزنة حتى انهم بعد موته خرجوا عن حكم الدولة العثمانية عدة  
 مرات والفرنساوية في سنة ١٢١٣ من الهجرة ابطلوا حكم المماليك ونقلبوا  
 على مصر لانفسهم وظنوا انهم يحدون فيها قبائل وتزلات افرنجية واملوا  
 ان يكملوا تمدنها وان يقدموا العلوم الجغرافية بملك هذه البلاد وبأبي الله  
 الان تدخل في يد سعى خير العباد فسلط على فرنساوية امة الانكليز فخرجوا  
 منها وبعد مدة تولى عليها ولى النعمة صاحبها العزيز وحيث انه يسارع  
 في احيائها ويعين الافرنج على اغراضهم الحميدة في الاسفار لمعرفة البلاد لتكمل  
 جغرافيتهم وتصل اليه فلائمة اعظم من هذه وهو الاول والاخرى بان يكون  
 تقدمها في التمدن على يده ثم ان مصر في زمن ملوكها السابقين تنقسم باعتبار  
 بريان نهرها الى ثلاثة اقسام الاول الصعيد او بلاد نوبة التي هي الآن  
 اقصر ابي الحاج (الثاني القسم الوسطاني) والثالث القسم الاسفل في مقابلة  
 الصعيد وهو يمتد الى البحر وتسمية الاول صعيد اى اعلان اول البحر واعلاه  
 هو هذه الجهة جهة منبعه واسفله جهة مصبه والعرب والعثمانية جعلوا هذا  
 التقسيم ايضا اساسا لتقسيمهم الحديد فقد كان التقسيم في زمن فرنساوية  
 هكذا الصعيد يشتمل على اقليم قوص واقليم دجرجا واقليم اسيوط \* الثاني  
 الوادي الوسطاني وهو يشتمل على اقليم الفيوم واقليم بنى سويف واقليم المنية  
 والبحري وهو يشتمل على اقليم البحيرة واقليم رشيد واقليم الغربية واقليم منوف  
 واقليم المنصورة واقليم الشرقية وخط القاهرة الذي هو مركب من القليوبية  
 واطفيحية هذا هو التقسيم المعروف وبعض الاحيان يدل لفظ الصعيد على  
 ما كان تحت القاهرة الى اصوان وقد قسم ابو القدا وابن حوقل مصر الى  
 قسمين اصليين وهما الريف والصعيد يعنى البر والارض العالية جهة النيل  
 وبعض الجغرافيين من العرب سعى هذين القسمين القبلى والبحري والاحسن  
 هو التقسيم المعتاد وهذا التقسيم طبعى اى بالنسبة لطبيعة الارض  
 وجعلى لامكان اعتبار غير ذلك ولهذا تنوع



## مدن الوجه البحري والماكنة الشهيرة

نحرا اسكندرية في سالف الزمان باق الى الآن يشهد لها به من شاهدها وراى  
 باقية آثارها القديمة التي بها لا ترى للعديدة رونقا هي مبنية على لسان  
 من الارض كثير المال مصنوع بالبحر وجزيرة القنار التي هي الآن  
 بحيث جزيرة تنور للانسان دخول هذه المينا الصعبة الدخول التي تهلك بها  
 السفن في غالب الاحيان ولها ميناء اخرى تسمى القرية او القديمة وهي البق  
 من الاولى ولكن لا تدخلها مراكب النصارى وفي جنوب كل من اسكندرية  
 الجديدة الموجودة الآن ومينتيها تمسار اسكندرية القديمة فن ردومها  
 ودمها بين بساتين الخيل والتاريخ والليون تجدد عدة جوامع وكنايس ومعابد  
 وديور وكيمان كالقرى وهي ثلاثة واحدة منها مقلوقة الاسوار تسمى الحصن  
 وترى آثار حارات المدينة القديمة موزونة تناسب بخط الهندسة وبعض آثار  
 اعمدة يدل على القصور القديمة ومن البرابي الموجودة بها بركة قائمة الى الآن  
 وتسمى مسلة اسكندرية او مسلة قلاؤقة وسائر هذه الآثار والرسوم والبساتين  
 يكتنفها سور عال مطبق في اغلب محيطه وخارج باب اسكندرية الشمالى عمود  
 منعزل عن العمران مرتفع نحو الثمانية وعشرين قدما يشرف على المدينة  
 وما حولها ويقال انه كان من زينة هيكل قديم ثم نقل هذا الهيكل وصنعوه  
 مدرسة وكانت بهذه المدرسة خزانة كتب اسكندرية لان الظاهر ان المدارس  
 وميادين الرياضات كانت بجوارشى المدينة الخارجة عن سورها وقرب ابى قير  
 لمجد ساحل البحر قد ظهرت به ارض القيوف عقب تركبته في تلك الجهة  
 البعيدة من ضحور كسبية فتكشف على البعد مدينة رشيد في وسط الخيل  
 والموز والجيز الذي يكتنفها وهي موضوعة على شاطئ النيل الذي يتصل  
 كل سنة بمجدران يوتها من غيران يضرها وبنائها حسن عن بناء اسكندرية  
 في الغالب ولكنه سهل السقوط وادوار البيوت المصنوعة فوق بعضها من غير  
 احكام بل كل دور يخرج عما تحته فلهذا تجد الحارات بها مظلمة مقبضة  
 ويقر بها في النيل جزيرة صغيرة متسعة نحو فرسخ مذهبها بعض السواحين  
 بحسن منظر روضتها العظيمة وذمم بعضهم بما فيها من الجاموس والناموس  
 ومن دمياط الى رشيد برور البحر المالح والاطية ذات رمال وكانت سابقا رديئة  
 بقطع الطريق ومعصورة باناس بسر خون بداوبهم وبصيادين غلاظ الطباع  
 لا يعرفون الحلال من الحرام وبركة البرلس او بحيرة البرلس كثيرة الاصنام

بين فرعى النيل اللذين يصبان في دمياط ورشيد ومنفصلة من البحر المالح  
 بلسان من الارض وعلى الساحل الغربي تجاه شط هذه البحيرة الشرقى رأس  
 تسمى رأس البرلس وهناك مدينة البرلس وهي مدينة صغيرة ذات قلعة على  
 حافة البحيرة وحول دمياط بالقرب منها تجدد الخلامز وعبابا بالارز العظيم الذي  
 يتعمده اهل الزراعة عندهم يخدمنه فلذلك تراه جيد امطلوبا ببلاد الشرق  
 ومدينة دمياط على رأى بعضهم بها ثلاثون الف نفس وعلى قول آخرين اهلها  
 ثمانون الف نفس وعلى كل فمى ذات اوساخ وغالب اهلها لا يكثر ثون بالنظافة  
 فلذلك ترى برجالهم ونسائهم الزهن والضعف قبل اوانه وتكثر بها العميان  
 والعور وهذه المدينة احدى ثغور مصر وابوابها كثيرة التجارة في الارز وغيره  
 وقد بنيت في سنة ٦٤٣ من الهجرة بقرمخين على الجنوب من محل دمياط  
 القديمة التي خربت مدة حروب الاسلام مع اهل الصليب وسواحل الشرقية  
 اوطى واكثر بركا من ساحل البرلس الذي هو بين رشيد ودمياط وفيه  
 من البرك بحيرة المنزلة التي في وسطها جزائر مطرية الكثيرة الال والمساكن  
 المبنية من الآجر ومن اللبن وفي مبيت مطرية للبيوت مخلوطة مع المقابر  
 ومشابهة لها حتى يظهر للراى انها جحور ومطامير لا يوت وصيدا والمطرية  
 يمنعون من جاورهم الصيد من هذه البحيرة وهم دائما عراة في وسط الماء  
 يتعمدون غاية التعب ولكنهم شداد اقويا ومع ذلك فهم همل متوحشون وبهذه  
 الجهة على القرب مدينة المنصورة وعند هذه المدينة حصلت الواقعة العظيمة  
 التي انتهت بها الاسلام سنة ٦٤٨ من الهجرة على الافرنج واسروا ملكهم  
 لوير التاسع ملك فرانسوا وعلى فرع النيل الذاهب الى دمياط ترى مبيت غمر  
 وقتل البسطة على ترعة المعز والصالحية وهي رباط مهم وبليس على ترعة  
 المنجية والناقاه على حدود العصرا التي تفصل القاهرة من بحر القلزم الذي  
 هو البحر الاحمر فاذا سافرت من طريق موضع من هذه المواضع فالتك تصل  
 الى بلاد القليوبية التي هي ارض كثيرة الغلال والمراعى والحطب المختلف  
 الانواع وقرها كبيرة كثيرة المواشى واهلها ارباب سكون ومروور وفي شمال  
 القليوبية تتقاطع الاراضى بكثير من القنات واثترع الصغيرة المعدة للسقى  
 ومع ان طرقها صعبة المروء بها ففى طريقة وذلك لما فى اكثرها من البساتين  
 العظيمة ومنها ما يكون في وسط الاشجار النخينة والشتلات العظيمة وداخل  
 وادى البحيرة فيه مدينة المحلة الكبرى وهي من المدن المهمة

بعد القاهرة مبنية بالطوب الاحمر على ترعة تسير فيها السفن وحواليها ارض  
 خصبة طيبة الزرع وفي وسط البحيرة ايضا قرية ابو صير وهي قديمة ومنحود  
 وهي قرية كبيرة قديمة على نهر دمياط يكتبها الهام الجيد واما مدينة طنطا  
 فهي الآن من اعظم بلاد وسط البحيرة يأتي اليها كثير من الناس من بلاد مصر  
 والسودان والجزائر ليزوروا مقام القطب الرباني سيدي احمد البدوي وللجارة  
 فيها مجال وعددا ما يجتمع فيها ١٥٠٠٠٠ تقريبا وقرية منوف او مدينة  
 منوف هي قاعدة اقليم المنوفية العظيم الخصب وفيها شين الكوم وفي شمال  
 البحيرة يوجد دير يقال له دير ماري جرمينا فوس او جبانة به هذه الزوار من  
 النصارى بل ومن الاسلام وما حوله من الاراضي مشحون بالخيام فيتساقون  
 فيه بالليل ويتعاطون فيه السكر والمأكل الفاخر ويكثر ذلك ثمانية ايام  
 وتكثر فيه الرافعات المغنيات على المسرات ليلا ونهارا وفي ركن بلاد البحيرة  
 الذي يجوار رشيد بلدة برنال وفورة في وسط كثير من القرى العامرة والاراضي  
 المملوءة بالقواكه وقد كانت مدينة فورة في القرن الثاني عشر محلا للتجارة  
 فانتقلت منها التجارة الى رشيد وفي مجتمع ترعة اسكندرية مع النيل ترى  
 قرية الرحمانية وهي قرية كبيرة وعلى ترعة اخرى دمنهور البحيرة وفيها سوق  
 القطن وطرانة قرية عظيمة شهيرة بتجارة النطرون موضوعة على الشرق  
 الغربي من النيل وكذلك قرية وردان وبينها وبين ميناء القاهرة اربعة وعشرون  
 ساعة فهذا تنتهي الاراضي المتناظرة المستوية المنظر ويظهر جبل المقطم  
 الذي ترى قلاله اليابسة جهة الشرق ومن الجهة الثانية تظهر لك الجزيرة مع  
 اهرامها القديمة وبمقابلة هذه الميا في ترى على التدريج على الشط الشرقي  
 مدينة بولاق والقاهرة ومصر العتيقة وبولاق هي ساحل القاهرة تمتد على حافة  
 شط هذا النهر تسافر منها السفن التي تذهب الى الصعيد وفي بولاق تراحم التجارة  
 وامورها واما ساحل مصر العتيقة فتقف فيه السفن الآتية من الصعيد  
 وبعض البيكات واغنياء مصر قصور في الخلايتنزهون فيها في ايام فيضان  
 النيل وبين بولاق ومصر العتيقة تمتد مدينة القاهرة المسماة ايضا المحروسة وهي  
 بعيدة عن النيل بقوصف فرسخ فرساوي او ميل عري وتمتد جهة الجبل  
 على الشرق وهي منه على نحو ثلاثة وعشرين غلوة سهم ويكتنفها سور من  
 الجربة شرافات ظريفة ومحصنة في كل نحو مائة خطوة ببرج ظريف وفيها  
 اربعة ابواب بناها الماليك في ايام حكمهم ومع خلوعها عنها عن الزينة تعبد

سنة العظم والعلوم والروني الغرب وقد اختط هذه المدينة الملك المعز لدين  
الله ابن المنصور وهو اول الخلفاء الفاطميين الذين ملكوا مصر وكان ذلك سنة  
٣٦٠ من الهجرة ومن ذلك الوقت انضم اليها القسطنطين وفي سنة ٥٧٤ من  
الهجرة بنى بها السلطان صلاح الدين الاسوار التي حولها وطولها تسعة  
وعشرون الف ذراع وثلاثمائة ذراع وفي هذه المدينة تجدد الحارات ضيقة غير  
مبلوطة ويوتها في الغالب رديئة المينامنية من آجر واين ردى كسائر  
بيوت بلاد مصر في الغالب ولكن اغرب ما فيها ان لها دورين وثلاثة ادوار  
مع ان هذا غير عادة بلاد مصر ولما كانت طيقاتها وشبابيكها في وسط البيوت  
كانت بيوتها كالحبوس والذي يظهر به سرورها وجود عدة محال سلطانية  
متسعة وان كانت غير منظومة الوضع ووجود ما بها من المساجد  
الظرفية ومن جملة مساجدها مسجد السلطان حسن مؤسس في ذيل  
الجبل الذي عليه القلعة وهو مسجد عظيم كبير مربع به نوع استقامة ومزين  
بما فيه من القواصر العظيمة وبنائه قديم مقبول ومن المساجد العظيمة بمصر  
ايضا الجامع الازهر وهو اقدم مساجد القاهرة بعد جامع طيلون وكثير  
الاقواف وهو مدرسة مصر العظمى الجامعة كانوا يدرسون فيه سابقا علم  
الاصول والتوحيد والفقه والتفسير والحديث والعلوم الالهية مثل علوم  
العريضة والمنطق والوضع والمنظرة وجميع الرياضيات والالهييات وعلم  
الطب والهيئة والتاريخ والآن يقرأ فيه العلوم الشرعية وآلاتها مع غلبة  
الاهتمام والمحافظة على حفظ الشريعة ولغة العرب من الضياع وشتان  
بين حاله الآن من جهة علمائه وعلومه وبين ما كان عليه في قديم الزمان  
ويقال انه كان به من المجاورين في قديم الزمان نحو اثني عشر الف مجاور والآن  
ليس فيه ازيد من الف ومائتين وفيه تقيم الفقهاء ومن له رواق فله جارية ورياح  
كان له بعض دراهم كل شهر وفيه عدة اروقة للقرى وغيرهم وينضم اليه زاوية  
العميان وهي من اهم ما صنعه اهل الخير والاحسان ومع ان ولي التمس يغدق  
على العلماء والفضلاء ويعين اهل الجامع الازهر على نشر العلوم والشريعة  
المجيدة فقد اسس عدة مكاتب ملكية تقرأ فيها العلوم البرانية وخصوصا  
اللازمة للسياسات المدنية والعسكرية وكذلك الفنون والصنائع التي كانت  
ضائعة وجدد فيها المطابع لتكثير آلات العلوم والكتب فمن ذلك مدارس  
الهندسة والطب والطبيعة والحفريات والكيمياء والبيطرة واللغات الاسلامية

والافرنجية والعلوم وغير ذلك ثم ان اهل القاهرة يميلون بالطبع الى التزاهة  
كما هو العادة عند اهل سائر المدن العظيمة فيتولعون برؤية النط والبهلوانية  
والمصارعة ورماحة الخيل ويتولعون بسجاع الآلات والمغاني وورؤية الرقص  
وقد كان عندهم قبل ذلك الحظ بالسرية واهل المسارخ والمجون ونحو ذلك ومن  
المعلوم ان هذا الامر من الهزل ولا يليق الا بالامم ارباب الجهل الذين لا يعرفون  
قيمة الوقت خصوصا اذا كان مزاج هؤلاء الما جنين به امور ثقيلة مخلة بالادب  
مستحلة على الوقاحة لا تليق الا بغلاط الطباع وقد تلاشي هذا الامر واضمحصل  
ولم يبق منه في هذا العهد الا ما قل خصوصا عند الامراء والاكابر واما العالم  
الشهيرات بحسن الانتقام واحكام المعنى فانهم مغدات لتزاهة الاكابر والاعيان  
ور بما يذهب عندهن من الاكابر ليعلمنن الاهوية الجديدة وتراهن ينشدن  
الاشعار النظر بصفة لاسيما الغزل ونحوه مما ينفع السامع على قدر ما تسمح  
به عوائد البلاد وادابها ولهن مسامرة عظيمة لمن جالسهن وهن زينة الاعيان  
والافراح والراقصات فهن لا يرقصن الا رقصا مخفلا بالحياة لا تؤمن فنتته وقد  
جرت العادة في سائر بلاد الدنيا ان الرقص والمغنى هما امراء الشهوات ورفقاء  
الفساد واذا عديت النبل وصلت الى الجيرة المظلمة بالخييل والجيز والزيتون  
وفي غرب هذه المدينة ترتفع الاهرام الثلاثة السكار التي بعظمها وجمالها انت  
الناس سائر ما عداها من الاهرام المنتشرة في بر مصر وهذه الاهرام تنسب الى  
احد ملوك الفراعنة وانه اعد الهرم الاكبر لضم جنته والاخرين لدفن زوجته  
وبنته فلم يدفن هو في الاول بل بقي هذا الهرم الى الان مفتوحا واما الهرمان  
الاخران فقد قنت فيهما زوجته وبنته وسداسد المحكم واختلف من قديم الزمان  
في علته بناء هذه المباني العظيمة والظن العام انها بنيت لتعقب فيها اجسام  
بعض الملوك ونبي آثارها على عمر الايام واستظهر بعض المتأخرين انها كانت  
هياكل لعبادة الشمس المسماة عندهم اوزيريس وكيف يمكن الخلف حل  
مشكلة يحجز عنها من قرب من زدها وكان يمكنه عدم جملها ورؤية ما كان  
مكتوبا عليها من سبب علمنا ثم انه لم يتكلم على المرسوم عليها بالخط القديم من  
علماء اليونان الا هر دوط ولكن لم يفت ذلك كبار علماء المؤرخين من الاسلام مثل  
المقرري والمسعودي وابن حوقل وغيرهم وقد رأى هذا المرسوم شيخ العلماء عبد  
اللطيف البغدادى وانه من سواحي الافرنج رأى ايضا باقية آثار هذه الرسوم  
بالقلم القديم وهل هذا القلم القديم هو القلم القديم ذو التصاوير او قلم مصري آخر

لان الاول هو قلم الاسرار والثاني قلم معتاد وذو حروف هجائية لاسرورها والراى  
الاول هو العام وزعم الياقوتى انه الحروف الهجائية الحبرية والمحقق ان هذه  
العلامات كانت مكتوبة على البطانة البرانية المتخذة من صوان احمر وقد خلط  
في الكلام عليها بعض علماء تركيب الاراضى وقال ما قال من ذلك وزعم بعض  
المفسرانية ان هذه الاهرام كانت نامية في الارض فاصطنعها اهل مصر  
فاذا مرت على النيل الى جهة منبعه وجدت في طريقه قرية صقارة وعندھا  
كثير من الاهرام وبعضها من الابروهي منشورة على خط طولها نحو اربعة  
فراسخ وتسمى ايضا الاهرام ابوصير وفي ذيل هذه السلاسل الاهرامية تمتد  
مدى مئة منفر واهل القرى حولها يبيعون الموميا التي هي اجسام مصبرة من  
الادميين والحيوانات التي كانوا يعتقدون في قديم الجاهلية شرفها والوهيتها  
فيستخرجونها من المطامير المخوثة في الصخور وفي الشط الايمن تجد مسجد  
اثرائي وهو مسجد يكثر به الزوار من القاهرة

٢٩٨

### مدن الوجه القبلي والمائة الشهيرة

وهذا الشط تجد اطلق رئيسة اقليم الاطفيحية ومجاذاثا تقريبا على البر  
الاسير بلاد الفيوم التي تراها مثل الجزيرة في وسط الصحارى وهي كثيرة  
الاهل والعمران وكل قراها غرار بعة تدفع ميرا معينا غير الميرى اللازم  
بقيضان النيل وهذا الترتيب امر قديم والظاهر ان سببه ان ملوك مصر  
سابقا لم يعمروا هذه الارض الا بالاستعانة عليها بكثرة المصاريف  
وفي داخل اقليم الفيوم المدينة ومعناها بالعربية المصر يشتغل فيها القماش  
والزيت وماء الورد ونبذها ردى الصفة ومن مدن الوادى الوسطانى  
بنى سويف وبشتغل فيها السجادات الخشبية والمنية يند اقليم المنية الذى  
لارضه مرتفعة وانسانه ذات التماثيل والصور والاصنام الموجودة في رددومها  
وتعتقد العامة انها صور بشر حل بهم المسخ وملوى وهي مدينة عظيمة تحمل  
كل سنة نحو اربعمائة الف اردب خنطة ومنفلوط المعروفة بحمال القماش  
وبقرية سهودى تبتدأ كهوف الصعيد التي تمتد نحو عشرين فرسخا فرنساويا  
وهي مخوثة بالقدماء من الهالى مصر بدليل ما هو منشقوش عليها بالقلم القديم  
وهي مقاطع ابحار والظاهر انهم استخرجوا منها ناسهم من مندمدة مدينة  
وبقرب مدينة اسيوط تجد في الكهوف تصاوير قديمة ولكنها عجيبية محفوظة

الى الان حفظا عظيما لم تذهب هجتها ومدينة اسسيوط احدى مدن الصعيد  
الكبيرة وهي مجتمع قوافل النوبة بقرىها وقرب ابي تيج يخرج الافيون العظيم  
ومن القرى بالقرب الشرقى قرية قاول الكبير وبها اوان من هيكل قديم مستند  
على حواميد ويظهر كأنهم حجر واحد طول مستون خطوة وعرضه اربعون  
وهذا المبنى العظيم الغربى هو الان محل يدخل منه بهائم التمر الى اسطبل ثم  
تجدهم يتناخم وفيها ترفيع عظيم وخارجها تمجدر رسوم محال قديمة وفي كتاب  
السلطان عماد الدين ابي القزامل ان بقرىها هيكلا عظيما مبنيًا بالحجارة بناء غربيا  
واتهم المبنى العظيمة ببر مصر ولم يبق منه الا الرسوم ومدينة اخميم قرية  
كثيرة التجارة والصنائع وحكمها منظوم وارضها خصبة في جميع الاشياء  
وبجوارها اخميم على بر النيل الغربى تجدد قرية المنشية وهي قرية كبيرة وعليها  
رسمي المراكب التي تذهب الى السلاط او الى القاهرة لاخذ الزاد منها الكثير  
اللازم فيها وخصها وعلى شرفها من الجنوب الشرقى من المنشية مدينة  
برجا وهي قاعدة صعيد مصر مقريلك واسقف قبطى وهي مدينة جديدة  
وسميت بذلك باسم دير مبنى لما رى جرحس وبها مبنى عظيمة ومباحات سلطانية  
وليس بها من المبنى الجيدة شي وبها التجارة والصناعة في الكمال وارضها  
خصبة وودندرة قرية غير مهمة في حد ذاتها ولكنهم يزورها كل من سافر  
مع الرغبة والتولع لمبايعة على غربها فرسخ من آثار القديس القريية  
وهي شهيرة بصور ومنطقة البرق التي اخذها الفرنسيون الى بلادهم وهي حجر  
فيه صور البروج وقد وقع به علماء امور الاقدمين واستخرجوا منه نتائج كثيرة  
واختلفوا في امور قديمة كعدد القرون الماضية من خلق الدنيا حتى ان بعضهم  
ادعى انه مؤرخ بنحو ثلاثين الف سنة والذي حققه بعض الحكماء الماهرين  
في مواد القديس ان هذا الفلك لا يمكن ان يكون قبل زمن اسكندر الا كبر وقتحه  
لبلا مصر ثم ان النيل من جبالى بلاد الانصار الى الجحاج ينقطع الى جهة  
الشرق ويلتوى كثيرا وقرب الكنت الخارج من النيل كالركن للزاوية الذي  
هو اقرب اجزاء النيل للبحر الاحمر تجدد مدينة قنا وكانت سابقا كثيرة التجارة  
مع القصير وقد بقي بها الى الان اشيا من العوائد القديمة كما قاله بعض اهل  
السياحة منها ان النساء تترخف الجنازة على اصوات الدفوف وهي الطيران  
مع الصباح المهل والنذب وغيره والمواسم بها تصنع ليلا على نهر النيل وتنتهى  
بفرجة قرية كما يحكى عن زمن الجاهلية من ان النساء الرافعات ينزلن في النهر



لا يستترهن الاثنى بسبب اولادنا سائر عليهن اصلا فيسجن كما يحكي عن نساء  
 الجاهلية والظاهر ان مدينة قنلا هي ساحل على مدينة فقط المقعدة التي سميت  
 القبطية باسمها وفي هذه الارض يصطنع القفل الذي تخفيه ولكنهم يقرضون  
 على بجانا الماء فيقعد ملقيه من الحيازة ويشرى بون فيمائلنا ثم ان قرى بقاصم  
 وكرناك وقبر ما عاها وعلى الشطالين ليس بها الاردم واما روكذ لنا الشط  
 الغري فيموايض كغير الارناز وقنا تفق جميعها هي السباحة على عظم هذه الارناز  
 واستغرابها والاضافات الجندية والتمريضات القديسة والانتظار المستطيدة  
 حكمت بلن هنس المصروع من تعلقاته ثيبا القديسة ذات المائة باب التي تمكلم  
 عليها الموصوفين شاعر اليونان ثم بعد ذلك تجد قمر قمر منمت وقمرها هيكل قديم  
 فيه كبير من الصور ومن جملتها صورة الزرافة التي هي الان ليست من حيوان  
 مصر ثم مدينة اسناويها ايضا انار هيكل قديم وهذه المدينة موصوفة على علوة  
 مرتفعة لا ترقى الابا الصناعة وقد كان بها يسكن من الممالك صر فوا في عمارة  
 اماكن منها الاموال كثيرة نهيوها من الفلاحين فلذلك تروى بها الزينة والصناعة  
 انك تفسر غيرها من مدن الصعيد من جملة ما يستعمل فيها الملائك الرقيقة  
 الزرقاء وبها تنزل قافلة سنار بجميع انواع البضائع والاسباب مثل الصغور وريش  
 الخيل والمعالج واما الخشب بهذه المدينة فهو قليل وهي آخر بلدة عظيمة من  
 مدن مصر وبعدها نجد ايضا آثارا من آثار القدماء يرغب فيها ارباب الحف  
 فبقرية قرية الطيبة كثر فان فيها تصوير كثير منهم منه كيف كان قداما مصر  
 يستعملون ومنهم وشغلونه وكيف كانت آدابهم وفيه ايضا صورة آلات  
 الفلاحية المستعملة عندهم من قديم الزمان وفي اذقوا ايضا هيكل عظيم من  
 مبانهم وعلى كنف من النيل بها حل تجد آثار مدينة كانت تسمى بسابقة  
 امبوس قديما لان اثارها على تل يقال له كوم امبوس وفيه كل ما عدا قضاوي وغير  
 كماله تدل على ان القدماء من اهل مصر كانوا يستعملون في الرسم طريقة  
 المتأخرين المستعملة الان عند الافرنج بالهندسة المعقاة ثم بعد ذلك فصل الى  
 مدينة ماصولان قديما بقية اضران القديسة من احمدة من الصوان وبنا امر يعنا  
 مفتوح الاضلاع وقال بعضهم انه بها كانت مراد الهيثة في قديم الزمان وانه  
 ببذل الجهة في الحق يمكن الكشف عن البئر المشهورة التي كانوا يرون في قعرها  
 الشمس في يوم الانقلاب وبعض الافرنج اثبتت عدم امكان ذلك الامر ثم ان هذه  
 المدينة كانت مثل مقدمة الجيش للمصر بين في عدة ازمينة مختلفة فذللك



استحل على اثار حكام مصر في الزمن القديم والحديث قترى بها هيكل القراعنة  
والبطليموسية وقصورهم الخفية في الرمال وقلاع الروم والعرب واسوارهم  
وفوق هذه الانارتجيد كتابه فرساوية دالة على ان عساكر متاخرى الاخرى في  
وحكامهم جاوا اليها وضرر اوعاخياسهم ووضعوا فيها خطوطهم ووسومهم  
واوصادهم وغير ذلك تجد بها العلالي الصوانية المرتفعة ذات اللون الاحمر المغير  
المقطوعة كلسلات وفي خلاها يجرى النيل بزيادة وتراكم امواجه ومن  
هنا ما لقاطع الحجرية اخذ المصر يولد ابحار يرباهم وهياكلهم وثمانيلهم  
البصية حتى ان هنالك بركة او منبلة تاتي في مقطعها ملحكة فيه تدل على يدل  
اجيد القدماء وصبرهم وتجدهم في شغل هذه الاشياء وفي وسط وادي اصوان  
المملوء غلبا بالصفور اليابسة التي لا نبات بها تجد عدة جوارض خضبة  
كثيرة الخيل والتوت والسدر فهي حرة بتسميتها بساتين مسدار السرطان  
فبمجا ذات اصوان بزر قاص وان هنالك جزيرة اخرى تسمى جزيرة الحية وكل  
منهما مشتمل على اثار القدماء وضررها يدل على ان هاتين الجزيرتين كان بهما  
التدخين كغيرهما من بلاد مصر فبهذا حاصل الكلام على المواضع الغربية بوادي  
النيل ثم ان المملوك الضيقة والسهول اليابسة المملوءة بالرمال المحدودة  
بالصخور القرمزية التي لا تجد بها النعاين والضبائيد غدا هائل لا يمكن الظهور ان  
تعلو فيها وتصلها الى ساحل بحر القلزم والبحر الاحمر ذي الشطوط العقيمة الجدية  
ثم ان شطوط هذا البحر كثيرة المرجان وعرق اللؤلؤ والسفنج البحري فعلى الجارة  
من هذه الشطوط مينا القصر وفي الحقيقة مدينة القصر ليست الا مجمع بيوت  
وخانات ومخازن مسكونة زمنا قريشا بالقواقل وايس لها في الغالب سكان  
مستوطنون وكانت قلعة للماء الخلو لا يبيت عند هال الخلق ولكن سهول  
الضخيد المتسعة التي تفصل البحر الاحمر من وادي النيل ايسست مستوية  
في عدم الخصوبة قد سافر بعض الافرنج من قنا الى القاهرة في طريق مصرها مع  
انصرافها الى الجزء الشمالي من هذه الصحراء جسد بها في جانب بحار من ولة  
وهذه سود او غلة وديان بها السدر لزهرايض طيب الرائحة تستقل تحتها  
الفرلان وبها بعض الخنطة البرى وتخله وحين ماء وفار فكانه كان بها عدة من  
ارباب الخلو والرهبان خرجوا اليها ليجنبوا العالم لوقوف القصاد فيه ومجلى  
بهمان وروع واشجار يقربان من البحر الاخر وهما اقرب للسويس من قريهما  
التصير بهما زمازي انطونيوس وملارى بواض ونحوهما الخيل والمشمش

والزيتون ومحلة ماري انطونيوس بها عنب ينتبدون منه فيبذل ايضاً واما  
الطريق الذي توصل من القاهرة الى السويس فهي خير من الاولى وان كانت  
ايضاً مقبضة ومدينة السويس موضوعة على برزخ السويس وليست مينا  
السويس الارض صغاردينا يصير على المراكب الصغيرة ان ترمى عليه في وقت  
المد فالمرأكة فيه ترمى في مورد في داخله وليس فيه الا عين ماء بها ملوحة  
يشرب منها ويستهملها اهل البلدة والبحرنهر بها كثير السمك الا انهم يملون  
اصطياده وليس بها شيء مما يوجد في غيرها من مدن مصر من المهمات اللازمة  
للمعيشة لما انها موضوعة في ارض يابسة ذات وصال مجذبة على فرسخ من المرمى  
وبها قلعة على قد رجال المدينة وهي هذه بروج غير محكمة وصحارى مصر  
الشرقية بها عرب اسمها بصحارها وحكامها ولند كراصول هؤلاء القبائل فنقول  
القبائل الموجودة في الصحارى من برزخ السويس الى وادي القصير يقال  
لهم الطوبية اراطونية والظاهر انه مأخوذ من اسم ماري انطونيوس الموجود  
ديره هناك والقبائل التي تعرف حقيقة اسمائهم هم الحواطة وهم على برزخ  
السويس وما حوله وعرب المعازة وهم بمحاذاة بنى سويف ودير ماري  
انطونيوس ثم عرب بنى واصل وهم بمحاذاة منفوط والمنية او على التربة  
المستوية مع منفوط والمنية في درجة العرض وسائر هؤلاء العرب هم  
اخصام العبادة وهم العرب الذين يصعد الى بلاد النوبة

٢٩٩

### بلاد الواحات

بلاد الواحات لم تزل في سائر الا عصر من جلة حكم مصر قلند كرها هنا فنقول  
عرف بعضهم الواحات ارض مسكونة وسط صحارى عظيمة وهي بالنسبة  
للصحارى كالجزيرة بالنسبة للبحر وقد يطلق هذا بالشهرة والغلبة على الواحاتين  
التي بغرب مصر احدهما تسمى الواحات الكبيرة وهي اقرب من الصغرى  
للجهة الجنوبية وهي مصنوعة من اراضى خصبة منفردة تمتد على خط مواز  
للنيل والجبال التي تعد وادي مصر حبة الغرب وهذه الاراضى مقترقة بعضها  
عن بعض يصحارى يبلغ امتداد كل صحرا منها نحو خمسة عشر ساعة من السير  
فاتساع هذه الواحات نحو ٣٤ فرسخا اغلبه صحارى لا ينبت بها وفيها بساتين  
نسعى الحداد والقدرة وفخيل كثير دائم شديد الخضرة وبها اناء لقدماء

اهل مصر مكتوب عليها بالقلم المصرى القديم ومدى بقائها الاصلية يقال لها  
الخارجية وهذه الواحات دائما كانت من جملة اراضى مصر وهى الا ن تعلقها  
وهى محل يتزود منه القوافل الماء للذهاب الى الحبشة او دارفور وهى على بلاد  
مصر نحو خمس مراحل واما الواحات الصغيرة المسماة الداخلة فليست على  
طريق مطر وقومها يخرج اعظم الثمر الذى يأتى الى مصر وهى مثل المركز  
لعرب المغاربة الذين يمتدون الى فزان بل والى طرابلس ويقرب برزخ السويس  
واحات تسمى قربان وبها نحو عشر ضياع وبساتين واهلها نحو اربعة آلاف  
نفس وبهذا الجانب ايضا واحات الصالحية وبها اشجار تسمى نخور فخرين وفيها  
نحو عشرة كفور بها من الاهل نحو ستة آلاف نفس

٣٠٠

### حكم مصر وولايتها

وهى الى الآن معتبرة كأنها حصنة من سلطنة الدولة العثمانية ومعلوم ان كل  
حصنة كبيرة من بلاد الدولة العلية لها باشا يتولى حكمها فكذلك بلاد مصر  
وقد كانت سابقا لاتفيد قوة باشاها ولا يطشه ولا تدل على رفعة قدره ولكن  
نكسب واليها كثيرا من الاموال فلذلك كان يرغب في ولايتها وتطلب كثيرا  
من الدولة العثمانية وفي العادة كان من يريد ان يتولاها يدفع رشوة عظيمة لمن  
يسعى له في تحصيلها من اهل الديوان او من المتقربين من السلطان وكان  
لا يمكن بها الباشا الا نحو سنتين فكان اذا قدم الى مصر تلقى اعيانها واظهروا  
له الاحترام والتشريف وكان يتقدم في الديوان في المحافل والمراكب ونحوها  
ولكن كان مثل المنفرد الغير المشغول والمعان غير القاعل لما يامر به  
يكتات المماليك فكانوا هم ارباب الحيل والعقد والحكم ولا يسر كونه معهم  
في الراى وربما اذا لم يهيم حاله به شوه الى حيث اتى والدولة للعلية جعلت  
عدة مرات هذه الاساءة ولم تنتقم لها الا بالتحيل على من يسىء الادب في حقها  
ولم يكن مع من يأتى الى مصر من الباشوات الا قليل من الانكسار او غدة  
عساكر قلائل وكانت بلاد مصر مملوكة على سبيل الالتزام لاهل الميراث الذين  
اخذوها من السلطان وتقرر وافيها وكان اكثر الالتزام مع المماليك الذين  
كانوا عساكره ولاء اليه يكت الذين لا يعترفون لحضرة السلطان الا بالعبادة  
وانهم من رعاياه فهذا حال مانع الديوان العثمانى واما تدبيرها في داخلها

فكانت مملكة مصر مائة واربعة وعشرين اقليما او عمالة تسمى قراريط والبيكات  
يطلقون كل سنة حكم الاقاليم فمن غنى اقليم اذهب الى هذا الاقليم لخص  
الخراج والفرزة وهو ذلك ويطلع العرب العاصين ويحفظ السياسة والبلاد  
من الغل و كان اكبر البيكات قوة وشوكة يسكن القاهرة ويلقب شيخ البلد  
وكان الايراد قسمين ايراد الدولة وايراد الممالك فايراد الدولة هو الميرى اى  
خراج الارض من معاملة او غلال ومن المكوس والجبايات والحوالى وغير  
ذلك ولهذا كان باقى المصروف الدولة والمصالح العامة وما فضل فهو مستحق  
لان يرسل الى اسلامبول ولكن وكلاء بيت المال جليلهم وحقيهم من المصروف  
الى البيكات يرتبون ترتيبات ويفعلون امورا من الموالسة حتى ان السطبان  
لا يكاد ان يصل الى طرفه شئ فيخبرونه بان لم يفضل شئ من المال ويعثون اليه  
دفتر المصاريف يشتمل على تصليح مبان وترع مع ان الواقع خلاف ذلك واما  
ايرادات الممالك فكانت مما هولهم من البلاد والالتزام وما يستخرجونه من  
الذخائر باوجه عديدة وقد اخذ الناس بالتحسين ان الممالك كانوا يستخرجون  
من مصر كل سنة من الايراد العام والخاص نحو اربعين مليوناً من القرنسكات  
اى نحو مائة وعشرين مليوناً من القروش المصرية واما ايام القرنسكوية  
فاختلف الحال على حسب اوقات الحرب والصلح فرأى القرنسكوية انهم كانوا  
ياخذون منها مائة مئة كل سنة نحو ٤ مليوناً كل سنة فى قلب الاخرى  
واما عدد اهلها فخم وهو اهل الجفرافيا يجعلونه نحو مائتين ونصف ولكن  
هذا العدد غير صحيح فانه لم يحسب فيه كما هو الظاهر العرب الذين يسكنون  
بر أعظمها من اقل ذلك انها بغضهم الى اربعة ملايين كما تراه فى اول الباب واما  
اضطفت اليها ما هو تحت حكم ولى النعم من البلاد السودانية والحجازية كثرت  
ونصف ايضا ما تملكه من الاقطار السامية والبلدان التى تحتها من اقصى الممالك  
بعد دها وقوتها وحسن تدبيرها وسياستها وعلومها واما اذهاب دولة الممالك  
فسيبها انها لما اضطفت بدخول القرنسكوية مصر فلم تقوم من ذلك الوقت ولم تعد  
الى حالتها الاصلية فلما جاء الارمن لوطا ليدخلوا مصر فى طاعة الدولة للعلية  
هو ايان يملكوها لانفسهم فتمزقت مصر بما فيها من الفتن والحروب ثم فرحت  
بدخولها تحت لواء ولى النعم الذى اسبل عليها اعلام المعارف والولاية العدل  
واراد لهم الخير كانه وبدد دولة الممالك لراحة البلاد والعباد حتى لا تقع بها  
فتن واتحد هالة وحياته واتباعه خير وطن

## المقصود الأكبر في وصل البحر الأبيض بالبحر الأحمر

من المعلوم كثرة الخيطان والترع يرمي مصر حتى انه يسمى حصر جميع الخيطان والترع المعدة لتوصيل مياه النيل لاجزاء الارض وقد اعتنى بعدها كثير من الافرنج ولكن لم يقع بينهم الاتفاق على عددها لان بعضهم لم يعن الا بالكوار العقام وبعضهم عند الجمع اصولا وفروفا فلا غرابة في كون بعضهم قال ان في الصعيد ستة الاف ترعة وبعض اخر قال انه لم يحس بمصر الا تسعين ترعة كبيرة منها اربعون في الصعيد وثمانية وعشرون في البحيرة واثني عشرة في العجالات الشرقية وثلاثة عشر في الغربية وقد كانت سيكات المملوك يجتلسون المال المبدل لاصلاح هذه الخيطان والترع التي يترتب عليها اصلاح مزروع مصر ونجاح تربتها حتى ان بعض هذه الترع كانت مبهورة على يدهؤلاء الاقوام الذين كانوا يسدون ابواب رزقهم ويضعفون اسباب ايرادهم واموالهم النعم قد تبدل الجهد في مثل هذه المهمات وجدد لها مهنيين بالاقليم لتعديدها حتى تكون في احسن الحالات ومن هذه الخيطان المديرية بالمصنعة والهندام والمدينة على وضع الخيطان الحقيقية باتم اتقان واحكام خليج بحر يوسف المسمى خليج المنية وطوله اربعون فرسخا فرساويا وعرضه من خمسين قدما الى ثمانية قدما على حسب المواضع ومنها خليج آخر ولكنه مغد لمصر السفن فيه وهو خليج السويس فانه وقع فيه كلام كثيرين الفضلاء والمهندسين والجغرافيين وحاصل الكلام ان الوصول بين البحرين كان دائما في عزم ونية من تولى مصر من الملوك وسيا في النزاع بين الافاضل من ذلك انما لما جاء الفرنسيون الى مصر وجدوا انار هذا الخليج وبقيته حتى انهم لا يشككون في تقدم وجوده بوجه من الوجوه لما ان ارباب الهندسة جهم كشفوا عليه كشفا تاما وذلك ان الخليج يخرج من بلبيس على فروع قديم من فروع النيل يقال له الا ان ترعة مني او مخينة ويمتد الى عباسية ومن هناك يدخل في وادي عربي التواميلات وهذا الوادي الطيق سطحه وانما من سطح البحر لاجزاء بضو ثلاثة اقدانم وعدة ابراع من فرائض هذا الخليج باقية للابن على يدها بحيث يمكن تنظيمها ولا تحتاج لغير التنظيم في شيء فوهر بلبيس كمنسبد فعل في بحري البصيرات المألحة حتى يظهر ايضا ان هذا البحري كان ملة لاجلها النيل وبعد البحر ووجد البحري تظهر آثاره نانيا فارض البرزخ التي تفصل هالة

البصيرات عن البحر الاحمر وهذه الآثار تدل على ان حفره تم بالكلية وان قال بعضهم انه لم يحفر الا الى حد البصيرات المسالحة واختلف فيمن حفره في بعضهم جعله من آثار الملوك الاقدمين الذين لم يعرف حق المعرفة تاريخهم وبعضهم ينسب ذلك لخلفاء اسكندر من ملوك الطوائف ومنهم من ينسبه لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب كما ذكره المقرئ وانه استعمل مدة مديدة ثم سد لغرض من الاغراض وبعضهم يقول بعدم استعماله لكون السد المانع من تغلب البحر المسالخ على النيل لم يكن محكما ولو لكون ارباب تجارة الهند اكتفوا بالقصر والسويس في حل بضائعهم ثم ان سلاطين الدولة العلية دائما يحطرون لهم تعمير هذا الخليج ولما اتى القرن سادس الى مصر وقعت المذاكرة بينهم في هذا الشأن ولم يتم لعدم مكنهم زمنا مستطيل في برمصر فاذا كان حاكم مصر ثابتا متحكما يريد اصلاحها كولي النعم حفظه الله فانه يسهل عليه اجراء هذا الامر وفتح هذا الخليج بقليل من المصاريف فان قيمة ما يخرج من الارض التي تروى به تنفي بالكلفة بل وتريد فهو امر سهل ونافع للتجارة بل هو ضروري لا بد منه فيها ولكن من المعلوم ان سفر التجارة على النيل والبحر الاحمر واسطة هذا الخليج يتوقف على شيئين احدهما زيادة النيل الثاني وجود رياح الموسون اي الدورية التي تهب في بحر الهند والبحر الاحمر نصف السن من جهة والتصفد الاخر من جهة اخرى ومن المعلوم ان الزيادة وهذا الريح لا يتفقان دائما في زمن واحد فيمكن ان هذا الخليج لا يعود على تجارة الهند بالتغيير التام الذي هو حل القصد وناية المرام بل يمكن به هي وغيرها لكن لا على وجه كامل وهذا لا يقدح في ان مثل هذا الخليج يكون نافعا ومن الباقيات الصالحات

٣٠٢

خلاصة ما ذكر من القوائد التاريخية المتعلقة بسلا ومصر الحمية

كان برمصر في سالف الزمان احدى الممالك المتجددة في جميع العالم وكان ياتي اليها احكاماء اليونان لتلقى العلوم والفنون من حكماء او كهنةها وكانت كثيرة الاهل حتى ان بعضهم قال ان اهلها في الزمن السابق كانوا ثمانية وعشرين مليوناً وحق بعضهم انهم لم يزيدوا اضلا على ستة ملايين ونصف خبنا وسطا وكافوا ارباب صنائع وكان بها كثير من المدن العاصمة والمباني والهيكل المشيدة الكثيرة العدد ولكن منذ اربع مائة وعشرين قوماً نزل

في ايدي الغرباء فاخذت تدريجيا في التعب والافقر بل والجهل لما حصل بها من  
 الظلم في القديم والحديث وقد فحمت بالاسلام في الزمن الاول في خلافة امير  
 المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فارسل اليها عمرو بن العاص فلما  
 فحمت حرق ما كان بها من خزانة كتب الاسكندرية وكانت عند اليونان من  
 كنوز علوم الاقدمين من الجاهلية ثم حكم بها المماليك وهم جنود غريبة  
 منهم نساوية ومقوية وبراكسة واباطا وكرجية كانوا يشترونهم  
 ويروونهم رباية عسكرية ويمنقونهم ثم يخلفون ساداتهم مع وجود اولادهم  
 لما جرب ان محالين الجراكسة يفلحون اكثر من اولادهم المتولدين بمصر  
 وقد حكموا مصر الى ابتداء هذا القرن الذي نحن فيه ثم تغلب عليها  
 الفرنساوية في سنة ١٢١٢ من الهجرة ثم بعد اربعة سنوات اجتمع الانكيز  
 مع عسكري الدولة العلية وقهروا الفرنساوية على الخروج منها بالمشارطة  
 والرجوع الى فرنسا ومن هذا الوقت مارت مصر محلا للظلم والفتن والشهوة  
 وصارت في حرب دايمة بين بيكات المماليك وباشوات السلطان ثم صار عاقبة  
 امرها ان يسر الله لها ولي النعم الاكرم فتولاها وصار عزيزها سيدا يقطعها  
 دابر المماليك فاخذ هذا الامير يذل كل الوسائط في ان يرتب في مصر تدبيرا  
 حسننا لا تفاويعين على العلوم والفنون وقد استعان على تدبير الفنون  
 الافرنجية باهلها خصوصا بالفرنساوية وغير ما يوجد ببلاد مصر من التراث  
 والقبطة واليهود وتجار غالب اجناس الامم في المدن يوجد بها طوائف عرب  
 رحالة تزال يعيشون في البراري وكانوا يخرجون بلاد مصر وينهبونها قبل حكم  
 ولي النعم الذي منهم من الرذائل القبيحة مثل القتل والنهب وغيره ثم ان  
 مصر قطعة من الدولة العثمانية وهي محكومة بولي النعم وبلقب بنائب الملك  
 وهو في الحقيقة مستقل باحكامه وحكمه يشبه الان ان يكون مقيدا بوجود  
 دواوين المشورة واعتبار قوانين واصول المملكة ودين الاسلام هو الدين  
 المتحكم الغالب في مصر واما القبطة وهم ذراري قداماء اهل مصر فهم  
 نصارى يعقوبية

٣٠٣

من واماكن مشهورة ببلاد مصر المشهورة  
 المحروسة للقاهرة

اهلها ٢٦٠٠٠ الى ٥٠٠٠٠٠ نفسا على ميل عربي من مصر القديمة  
وفيه في القطعة بيروفسا المقصورة الى السلطان يوسف صلاح الدين ومحمدا  
ثلاثة قدم يمكن النزول فيها الى العمق ولولم نزل راكبا على حمارين فيها من  
الدرج الدواري الملقون الذي ينزل وبصعد منه دوران عبيد ايضا الاهرام  
المتقدمة

### رشيدي

اهلها ٤٠٠٠ وهى على بوغاز الفرع الاصلى الغربى من النيل وهى الان  
اهم سواحل مصر

### وميطا

اهلها ٣٠٠٠ وهى على بوغاز الفرع الاصلى الشرقى اخذها لوريمت  
الفرنسية في الحرب مع الافرنج فلما وقع في يد الاسلام سلمها لهم واشتد  
منهم نفسه بها

### اسكندرية

اهلها نحو ٢٠٠٠ كانت دار مملكة مصر في زمن البطلموسية وفي زمن  
الرومانيز وقد مكثت مدة طويلة محطة التجارة المشرق والمغرب وكان اهلها  
سابقا ٩٠٠٠٠٠ نفس وكانت مشهورة بالمالى العظيمة وكان فيها خزانة  
كتب الحكما والفقه من المتقدمين

### ابوقير

قرية بقرب اسكندرية شهيرة بانها زام العساكر العثمانية فيها وكسر الفرنسيون  
لهم وبالحرابة البحرية التي اهلها فيها اعين البحر الانكبرى من الفرنسيون  
الموصله للفرنسيون الى مصر

### اصموط

اهلها ٢٥٠٠٠ ومن هذه المدينة تسافر القافلة التي تجر في داخل افرقية  
وتجث عن الاوتار والعاج وريش الزمام والصمغ العربى وغير ذلك وهى تتصل  
بالنيل بواسطة ترعة وفيها عيادة معامل يصطنع فيها القماش وغيره

### طحطا



بلد مشهورة بورتها العظيمة المسماة فريقة القماش وبكثرة علمائها واشهرافها

### حبرجا

اهلها ١٤٠٠٠ بين هذه المدينة ومدينة اصوان ترى اثار ثنية القديمة  
او طبو ذات المائة باب واثار دندرة التي نقل الفرنسيون صورة منطقة البروج  
منها الى باريس ووضعت في المتحف خزانة الملكية وقد كانت قاعدة بلاد الصعيد  
وهي ايضا كثيرة التجارة والصناعة

### القصر

مدينة القصر مينا على البحر الاحمر في وادى وهو محل التجارة بين مصر  
وبلاد الحجاز يشترى منه بن الجين وتبيع فيه قافلة قنا وقوص ساكن انواع  
الحبوب والدقيق وغيره وقد دخلها الفرنسيون سنة ٢٢٢٢ من الهجرة وهم  
السبب في كشف عدة عيون عذبة يستعملها الان اهل القصر لانهم كانوا  
يبحثون عن الماء قليل العذوبة على ساحل الحجاز وهذه المدينة قليلة الامل

### السويس

موضوعة على خليج السويس على الطرف الشمالى من البحر الابيض واليهما  
ينسب برزخ السويس الذى يجمع آسيا بأفريقية ويشاهد بها الى الان آثار  
الخليج الذى كان يوصل بين البحرين الابيض والاحمر

### اسوان او اصفوان

هي قرب حدود مصر القديمة وقرب حدود سلطنة الرومانيين في زمن اغسطس  
ملك الروم وكانوا يبنوا هذون بها ساسا بها ثروات تصور فيها صورة الشمس يوم  
الانقلاب الصيفي

٣٠٤

### قوة عسكرية وايرادات سنوية

ابراد مصر سنة ١٢٤٥ من الاسكندرية ٩٣٧٩٤ وهى من القرن ثمان  
٨٧٤٤١٣٥٠ ومصر فيها في تلك السنة ٤٤٤٨٧٢ كيسا وهى من  
القرن ثمان ٧٨٣٨٤٢٥٠ ولا شك ان الارادة دزداني هذا العهد باحالة بعض  
الامالة على مصر ولكن المشرق قد زاد ايضا وقوة مصر العسكرية تنوف من

مائة وخمسين ألف مقاتل

## الصحراء البرية الكبرى

اهلها ..... واسطتها ٦٠٠٠٠٠ فرسخ مربع

٣٠٥

## قواعد تاريخية

داخل هذه الارض مجهول الحال لم يعرف معرفة كاملة وهو معمور بقبايل  
عرب ينتمهم ارباب السياحة بانهم لا مروءة لهم ولا اخلاق عندهم يعيشون  
في الخيام في الواحات فيجد الخيمة محتوية على الادميين والبهائم الالهية واهلها  
ارباب قناعة وعندهم بعض صناعات هينة مع انهم خشنون فعندهم  
الصاغة والجوهرجية المنتقلون من محل الى اخر والنساجون الذين يستغلون  
الاقشة بصناعة واهلها مسلمون

٣٠٦

## اوصاف عامه

بلاد الصحراء هي هضبة متسعة مرتفعة يسير بالنسبة لسطح البحر مغطاة  
بالرمال المتحركة الموحجة وبها كثير من التلول الحجرية وبعض وديان كثيرة  
وعقدان تحفظ النباتات من اليبس والصحرا يابسة يسان كلما بحيث يمكن  
الانسان ان يسير بها نحو مائة فرسخ من غير ان يجد الماء فاذا ضل في هذه البرية  
مات من العطش وربما هاجت الرمال عندها هيجان الرياح الشديدة فتشبه  
حينئذ امواج البحر المضطربة فتجتمع كما نانا وتلولا وتغطي البرل والصحاري  
بل ربما غطت الانهر الصغيرة وسرت القوافل \* واما نباتاتها المتولدة بها فهي  
الخيل وبعض شجر ذي شوك وحشائش خشنة وغير ذلك وفيها ايضا من  
الحيوانات الغزلان والنعام كثيرة جدا والاسود والغوري والثعابين  
والقروود واما المواشي فهي الابل والمعز والغنم ثم ان اهل هذه البلاد ربما سقوا  
اولاد الخيل الصغيرة لبن الابل

٣٠٧

## من مشهورة

الصحرا تشتمل على عدة مدن جوارها اراضي محروقة فانه هذه المدن هودن

وتنبت وتقاظة وناو واران وازهية وانغادس وبلما

ولايات وسط افريقية

سنغيبيا

اهلها ٤٠٠٠٠٠٠٠ ووسطها ٥٤٠٠٠٠٠ فرسخ مربع

٣٠٨

وليد تارنجيه

يسكنون هذه الاراضي سنغيبيا بسبب التهرين اللذين يرويانها وهما نهر سنغال ونهر نجييا ولم يعرف هذا قبل هذه البلاد لان فرنج الا في ابتداء هذا القرن لانهم كلن لهم عمارة تجارة على السواحل وعلى بونغاز التهرين المذكورين وفي سنة ١٢٠٤ دخل في داخل البلاد عدة سواحين ولكن لم يتمكنوا من فرضهم كل التمكن فبقى الى الان بعض شيء يحتاج الى معرفته وهذه الولاية منقسمة الى ولايات صغيرة كثيرة العدد ودين الاسلام بها هودين العزب الرحالة النزالة والفلاهم والمندقة واليولوف يتبعون دين مركب من دين الاسلام والفتيشي وهو نوع من عبادة الاصنام وماعدا هؤلاء القبائل من سوادهم فنيشيه

٣٠٩

اوصاف عامه

سواحل سنغيبيا واطية رديثة الهواء ومصاب الانهر مقطوعة بجزائر تكاد ان تكون داخله في المياه وفي وسط البلاد تجدد عدة سهول ذات رمال وجبال عظيمة مقطوعة بوديان جيدة الخصوبة وهي كسائر الاراضي الموضوعتين المداين ليس لها الافصال احدهما يابس والاخر ممطر فالقصل الممطرة بدا في شهر يولييه الا فترجي وينتهي في شهر اكتوبر والتلاقح المتسببة عن رياح الجنوب الغرى تحدث بها ضرر عظيم وفي هذه البلاد الذهب الذي لا يكون كالخيط بل تراه قطعاً مخلوطاً بالطين سهل الاستخراج بالفسل والنباتات تنويها غاية الغنى فتجد بها الاشجار العظيمة المحرم فيها شجر وابل الذي جذعه له بعض الاحيان تسعون قدماً من الدائر ويهذه البلاد تنبت سائر زروع البلاد الحارة بكثر وتجد بها غالب الحيوانات الاهلية

الموجودة باروبا وافر بقية كانطيل والابل والبقر وصنف من الغنم له صوف طويل يشبه الحرير وبها ايضا الفيلة وحصان البحر والزرافة والجواميس وبقر الوحوش والقطا وبها كثير من الوحوش والهام مثل السباع والثور والفهود والثعالب والتماسيح والثعابين ومنها يؤخذ الذهب والعنبر والابنوس والصمغ والقليل والقطن والخمل والنعام وجلود الثور وغيرها

٣١٠

## تقسيمات

اهل سنغمبيا ام مختلفة واصولها قبائل اليولوف وقبائل القلوب وقبائل المندنية وهم اجناس من السودان والقلاة والظاهر انهم من جنس القلاتا ببلاد السودان والفرنساوية والانكليز بها قبائل نزوابها التجارات المهمة جهة بونغاز سنغال وبقر غمبيا

٣١١

## هنا واماكن مشهورة

## بمبوك

وهي تحت مملكة مندنية المسماة ايضا مملكة بمبوك وهي ذات معادن ذهب عظيمة

## تمبو

هي قاعدة بلاد القلاة وهم يتميزون عن بقية ام سنغمبيا بجمال صورتهم ولين اخلاقهم

## كشوو

اهلها ٩٠٠٠ وهي قاعدة عمارة البروقال تركها اهل البروقال للانكليز اربعين سنة وكان ذلك سنة ١٢٤٥

## سنت لوتر

اهلها ٥٠٠٠ قاعدة املاك فرنساوية وهي جزيرة صغيرة في مصب سنغال

## ستجامة او ستجاس

ہی اصل عمارات الانکلیز

افرتون

فأعده قبائل سياري لبوثة وقرلاتهم أنصحبها لانكبر لتمدن سودان هذه البلاد

غينا الشمالية

اهلها ۱۰۰۰۰۰۰۰ وسطها ۱۰۰۰۰۰۰۰ فرسخ مربع

515

• ۋاپاتارخىمە

ارض غينا مشغولة بكثير من ام السودان الحبايرة واصول هؤلاء الامامة  
شفتية وهي امة كثيرة الشجاعة حاربت كثيرا طائفة الانكلاز القاطنة  
بسواحل هذه الارض \* ثم امة الدهومية وقد تغلبت على فرق من اعدائها  
وكسرتهم وعاملتهم معاملة شنيعة وكان هذا في القرن الماضي وملوك هذه  
الارض هم اعظم ملوك الارض واجبرهم وهم غلاط الطبايع لامر وده قلمهم لعدم  
تقدمهم وامة ابو وهي امة بشمال غينا ذات حرايات وسعت ارضها وملككتها  
في القرن الماضي حتى ان ملك الدهومية صار يدفع لها الخراج ثم امة مملكة  
البنين وهي الطف هذه الامم المجاورة لها وذات بعض صناعة واغلب هؤلاء  
الامم يتعبدون بالفتيشي وبعضهم يخلط به شيئا من دين الاسلام ومع ذلك  
لا زالوا يتقربون بدمج الادميين ثم لانكلاز والدا انيارقة والمفلكت عدة  
عمارات للتجارة على سواحل هذه البلاد ومن هذه الارض اخذ الافرنج مدة  
ازمان طويلا كثيرا من الرقيق لتعمر بلاد امريقة

513

## اوصاف عامہ

سواحل بلاد غيناها في الغالب واطية رطبة رديئة الهواء ولكنها خصبة جدا وبها كثير من السهول الواسعة التي لا يتجدد بها حجرا من الاحجار وهي محدودة جهة الشمال بجبال كنغ او كنك التي لم تعرف الى الان معرفة كاملة والتبر من اصول تجاوة هذه البلاد ويخرج فيها من الزرع النيلة والفلفل والقطن وقصب السكر وغاباتها كثيرة الفيلة والخيول والسباع وحيوانات الخريت والثعابين العظيمة الاجسام



بلاد السودان شديدة الحر مع ما فيها من الانهر الصغيرة والجيرات التي تفيدها  
بعض طراوة وارضها في الغالب خصبة ولكن يشقها عدة مصارى كثيرة  
الرمال ويحدها جهة الجنوب سلسلة جبال وبها بقرب برنوب بحيرة يقال لها بحيرة  
شادوهي عذبة الماء والظاهر انها هي السماء عند الجفرايين ونقرة والجر  
الجواني وقد سموها بذلك من غير ان يعرفوها فوجدوا احملها في غاية الخصب وبها  
كثير من الدواب والطيور المائية الغير المتوحشة وبلاد السودان معادن  
الحديد المستخرجة ويستخرج ايضا منها الذهب المشهور وغاياتها متسعة ذات  
اشجار غريبة منها الظلضي يستخرج دهنه ملادوبه وبها شجرة يقال لها شجرة  
شئ وهي شجرة السمن والخل والابنوس والعرديب والموز ومنها يخرج كثير  
من الارز والقطن والتيل والنبيلة وفيها غالب الحيوانات الاهلية والوحشية  
المخصوصة بافرريقية مثل السباع والزرائف وخيل الجر والفزلان وغيرها  
وهي كثيرة التماسيح والثعابين والجراد

٣١٧

## تقسيمات

اصول ولايات السودان ستة الاولى منها ولاية جبراقا عدها سغور\* الثانية  
ولاية تمبكتو قاعدتها تمبكتو\* الثالثة ولاية سقطور\* الرابعة ولاية كسنا  
الخامسة ولاية برنوب السادسة ولاية دارفور وقاعدتها كبة اوقبه

٣١٨

## ملاكن مشهورة

## تمبكتو

اهلها ٤٠٠٠٠٠ (وعلى رأى السواح المتأخر كالة ١٢٠٠ لا غير) وهي من  
كارمدن افريقية موضوعة بقرب نهر نيجر اى نيل السودان المسمى ديولى با  
وهي تجر في الذهب والعاج والصمغ والرقيق وكانت هذه المدينة لا تعرف  
لجفرايين الا فرج الاحكامية المغاربة ثم ذهب اليها السواح السابق وكتب  
رحلته وتكلم فيها على تمبكتو وان اهلها ليسوا كثيرين الى غير ذلك

## سغور

اهلها ١٢٠٠٠٠ قام فيها بعض سواح الافرنجية

## البرنو

اهلها ٥٠٠٠٠٠ وهي اعظم مدن برنو وفيها كل جمعة سوق يجتمع فيه نحو  
١٠٠٠٠٠٠ نفس

## برنية الجديدة البرنو

اهلها ٣٠٠٠٠ هذه المدينة ومدينة كوكا بقرب بحيرة شادهما الان قاعدتا  
مملكة برنو

## برنية القديمة

كانت سابقا قاعده برنو وكان اهلها ٤٠٠٠٠٠٠ نفس فخر بها القلاتا  
لولا ان سلطانا في ابتداء هذا القرن الحالى

٣١٩

## البالى وقوة عسكره معروفه

مملكة برنو اهلها نحو ٤٠٠٠٠٠٠ وعسكرها ٧٠٠٠٠٠ وعيله ملكها يقال  
انها الهككمانية واهلى مملكة فلا تالاسمات مملكة سقطوا نحو ٣٠٠٠٠٠٠  
وعسكرها ١٠٠٠٠٠٠ والمملكة الاولى في السودان المشرق \* والناسبة  
في السودان الوسطى ولا يعرف ابرارها السنوى ولا قوة غيرهما من باقي  
الولايات السودانية ولا ابرارها

## بلاد النوبة

اهلها ٢٠٠٠٠٠٠٠ وسطها ٥٢٠٠٠ فرسخ مربع وهذا تخمين  
٣٢٠

## وايد تلي نجيمة

هذه الولاية قطعة من بلاد اثيوبية القديمة كان اهلها مشهورين عند القدماء  
بالانصاف والصلاح ولكن القبائل المعمره لها الان هم قطاع طريق وبعض  
من ام النوبة يقيمون في المدن ويتعلقون بزراعة الارض وبعده صناعات مما  
يورث المدن والعمارة وآخرون الى الان متوحشون مثل امة البها الذين  
يعيشون في المطامير مثل الامة الممتدة عند اليونان التريليدية ولعلمهم  
اسلاف هذه الامة التي تعيش تحت الارض ومن المتوحشين ببلاد النوبة



امة الشنغلا وهي امة تعيش تحت الشجر مدة اليس وفي المطامير مدة فصول  
الامطار وبلاد النوبة العثمانية تحت حكم ولي النعم بلشامصر ودين الاسلام  
هو الدين المحكم ببلاد النوبة وكثير من اهلها يصبغون للتلان ويوجد بها ايضا  
بجاعات نصارى يعقوبية

٣٤٨

### اوصاف عامه

بلاد النوبة شبيهة كثيرا ببلاد مصر خصوصا في كون النيل يحتقر قمافي سائر  
طولها فهو محصور في وادئ ضيق خصب وخارج هذا الوادي لا تجد في الشمال  
الارمال العتيقة واجارا عتيقة ولكن في الجنوب بكثرة الانهر تسبحر الخصوبة  
العظيمة وبلاد النوبة اثار قديمة تشابه اثار مصر والجهة التي ترى فيها الاثار  
بكثرة هي البصيرة التي بين تقازة والنيل الازرق المسماة عند الاقدمين  
بزيرة مودة الان مشهورة باسم القبطية يخرج من بلاد النوبة الذهب  
وخشب السندل والابنوس والتمر والعلج والبقلي ويوجد بها اغرب  
حيوانات افريقية كالاسد والنمر والخرتيت والقمل وفرس الماء والزرافة

٣٤٩

### تقسيماتها

النوبة منقسمة اربعة اقسام اصلية قسم في الشمال وهي النوبة العثمانية  
وقاعدتها دار \* الثاني في الوسط وهو مملكة دنقلة قاعدته دنقلة \* الثالث  
في الجنوب وهو مملكة سنار وقاعدته سنار (الرابع جهة الشرق وهو بلاد الجاه  
التي لم يتسار بها من قبل النوبة من حيث هي متجهة الى البحر بين  
عظيمين احدهما يقال له وادي شينوس من اسوان الى وادي بلوة \* والثاني  
وادي نوبة وهو الى حد دنقلة وفي وسط بلاد النوبة عدة ولايات بعضها داما  
في حرب مع الاخر وعلى طرفها الجنوبي بلاد البربرة وهي مصر اعظمية تمتد عن  
النيل الى البحر الاحمر ومملكة دنقلة صنعت مملكة من متد ذهاب الممالك اليها  
بعد ان طردهم ولي النعم من مصر ثم انتقلت في حكم صاحب السعادة وهي  
منقسمة الى سهل وواد وهذا الوادي يسمى وادي دنقلة وهو يمتد في جنوب  
نابهي ببرزقة اغور وغيره من الجنايا الجديدة المتكونة من النيل ولها مملكة  
سنار المسماة عند اهل البلاد قبلي فهي محتوية على مليون ونصف من الابل

وارتضا خصبه على شطوط النيل وبها كثير من الصهول اليابسة وبها الذهب  
الرفع وفيها البحر والابل واشيا من المواشي الضائية والمعزية واغلب قوت  
اهلها الذرة وبها الارز والحنطة والشعير والسكر والدخان والقانون والابنوس  
والصندل وهي شديدة الحر وكانت سلاطينها مطلقة التصرف ولكن  
معرضين للقتل وبها كثير من العرب والنج الوثنين وكانت مناجخ الاقاليم  
تدفع الحراج وتحكم البلاد وكان سلاح عساكرها الرماح والسيوف والزرز  
وكانوا نحو ١٥٠٠ وقد دخلت في حكم ولي النعم سنة ١٢٣٧ اخذها  
سعادة المرحوم بجل ولي النعم افتدينا السماعيل باشا وانضمت الى بلاد مصر  
السعيدة

٣٢٣

### ملن واماكن مشهورة

سنار

اهلها ١٠٠٠٠٠ على النيل الازرق وهي مدينة عظيمة التجارة وكان من  
عوائد سلطانها ان يحرث الارض مرة كل سنة كما هو عادة صاحب الصبغ  
ليعين علم الزراعة

### ونقله الجديدة او مرآه

هي على الشط الايسر من النيل بمصاوبة دنقله القديمة الخربة بالكلية

سواكن

هي ميناء على البحر مطروقة بقوافل افريقية التي تذهب الى مكة المشرفة  
وكانت مدينة سواكن في سابق الزمان عظيمة وهي الان كالخربة

بلاد الحبشة

اهلها ٤٠٠٠٠٠٠ وسطها ٤٠٠٠٠ فرسخ مربع

٣٢٤

### وايد تارنجيه

يظهر ان بلاد الحبشة كانت في العصر الاول منبع تمدن بلاد افريقية  
فكانت حصه من البلاد المسماة اثيوبية فكانت قسيمة لبلاد النوبة لان بلاد

النوبة

الثوب كانت الحصة الاخرى ودخل فيهما دين النصرانية في القرن الرابع من تاريخ الميلاد ولم يبق عند الحبشة شئ من اثار شوكتهم القديمة ولا من تقدمهم وترقيم في الفنون وسبب تفرق دولتهم وانحلالها ان العثمانية كانوا يحاربونهم من جهة وجاعة الغلا والقلا من جهة اخرى ففرقوهم عن عداهم من الامم ولا يعرفون الاصناعة القماش والاسلحة المستعملة عندهم وليس للحبشة مساكن ثابتة الا في فصول الامطار حتى انه يمكن اعتبارهم رحالة نزلة وهم دائما تحت السماء والكشف يرعون مواشيم او يصيدون وهم سايمون وبلاد الحبشة تنقسم الى عدة ولايات اعظمها ولاية قندار او غندار مع انها غير متسعة اتساعا وافر اهل الحبشة الاصلية و قبيلة اغوالتي هي قبيلة متوحشة من هذه الارض يتسكون بدين النصرانية ولكنهم متفرقون عن بابا ومتعلقون كالقبطة بالملة البعقوية ودرجا خلطوا عبادتهم بشئ من دين اليهود وبطريقهم يقال له الاب فيقولون له ابونا وهو من طرف بطريق اسكندرية وغير هاتين الامتين من الامم البعض اسلام والبعض وثنيون

٣٢٥

### اوصاف عامة

بلاد الحبشة بها كثير من الجبال المرتفعة والسهول اليابسة وبعض هذه السهول مستور بالمخ وبها اوديان صغيرة خصبة بالغلل والارز والذرة او الدخن والسكر والبن والقواكه والسنامكي والقطن ثم ان ارتفاع هذه البلاد وما بها من الانهر الصغيرة والامطار الغزيرة التي تنزل في الصيف وتزيد نهر النيل تجعل اقليمها اقل حرارة من اقليم مصر والنوبة وغاباتها المتسعة يخرج منها الابنوس والصندل وغيرهما وهي معمورة بسائر الحيوانات المتأصلة ببلاد افريقية وبحيراتها وانهرها مشحونة بالتماسيح وتكثر بها المواشي وتكون مواشها عالية القامة وبها الجراد يضرب بعض الاحيان اقاليم كاملة

٣٢٦

### تقسيمات

تنقسم بلاد الحبشة الى اربعة اقسام اصلية \* الاول مملكة تغرة ومن مدينتها الاصلية اكسوم ودبروي واركيكو \* الثانية مملكة امهر اخراجية لقبيلة الغلا وقاعدتها قندار \* الثالثة الاقاليم المتعاهدة وهي ايفان وشوة وقاعدتها

انكوبين في الاربعة بلاد قلاو غلا

قوة عسكرية

عساكر مملكة نفزة ٤٨٠٠٠ وعساكر امهراء ٢٥٠٠ والباقي مجهول القوة

مملكة آدل او طادل المسماة ايضا ببلاد الزيلع

اهلها ٢٠٠٠٠٠ وسطحها ١٦٠٠٠

٣٤٧

اوصاف عامه

هذه البلاد محكومة بامام واهلها عرب اسلام وهم في حرب دائم مع الحبشة  
وتقسم هذه المملكة غيرهم وارض هذه المملكة سبعة رديئة الهواء ولكن  
يخرج منها تولدات نفيسة كالذهب والمر والعاج ومنها يجلبون العسل والشعير  
والمواشي

٣٤٨

مدن شهيرة

زيلع

قاعدة هذه المملكة ذات مينا على بوغاز باب المندب

بربرا

مينا على شط البحر تنجر كثير امع بلاد العرب

اوسا غوريل او اوسا

هي اعظم مدينة من مدن الوسط

مدن داخل البلاد

اهلها ١٥٠٠٠٠ وسطحها ١٣٠٠٠ قمر مربع

٣٤٩

اوصاف عامه

هذه البلاد معروفة قليلا وهي منقسمة الى عدة ولايات وسواحلها بها عرب

اسلام

اسلام ودخلها مسكون بسودان وعباد القيتيش وهي في الغالب ارض  
قرعة كثيرة الرمال ولكنها ذات خصب جهة الشمال يؤخذ منها الذهب والعنبر  
والعاج والمر وغيره من العطريات

بلا وجنوب افرقييه

غينا الجنوبية

اهلها ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ وسطحها ٤٤٠٠٠ فرسخ مربع

٣٣٠

قو ايد نارنجيه

كشف هذه البلاد الا فرج سنة ١٤٨٧ (٨٩٣) واول من اطلع عليها منهم  
المبرقوعاليون فبنوا فيها قلاعاً واحضروا فيها قسيسين لاشهاردين النصرانية  
بها فكثرت فيها ذلك الدين واشتهر في اول الامر بسرعة ثم هجره اهل تلك البلاد  
التأصلين بها الا ما ندر منهم وعقول اهل هذه البلاد قاصرة ثم ان اهل البرقوعال  
توصلوا بالقوة او بالحيلة الى التحكم في هذه البلاد فيستخرجون منها كثيراً  
من الرقيق لاجل ابريزيلة بارض امر يقة ولما منع اهل البرقوعال دخول  
هذه البلاد لغيرهم من امم الافرنج كانت معرفة داخل البلاد ووسطها قليلة  
وكذلك معرفة اخلاق اهل البلاد وذكربعض السواحين انهم اصحاب لين  
وسكون غير اشرار وقال آخرون انهم يأكلون لحوم الادميين واهل غينا  
الجنوبية يعبدون القيتيش وعبادتهم اغلظ ما يوجد عند عبدة الاصنام ومنهم  
من يخلط بعبادة الصنم شيئاً من احكام دين النصارى التي تعلموها من قسيسى  
البرقوعال

٣٣١

اوصاف طامة

هذه البلاد محدودة جهة الشرق بجبال عالية مغطاة بالغابات وبهذه الجبال  
معادن النحاس والحديد وغير ذلك وسهول الشمال يسقيها عدة انهار كبيرة  
وصغيرة والعاب في ارضها جودة النبات وبها كثير من الوحوش كالاسود  
والقيلة والزرافات والظبا والحمير المخططة المسماة بالزرد والقرود وغيرها وبانهرها  
خيل الماء والتماسيح وفيها ايضا الثعابين العظيمة المسماة بوى وكثير من الهوام  
المؤذية والناموس الذى يعتقد ان لدغته تقتل الانسان وفيها ايضا غمل كبير

يدخل في خرطوم الفيل فيحصل له فرع وانزعاج ويموت بذلك ويقال لهذا  
الخل انسدى وكالارضه التي تم تلك البضاعات واثاث البيوت والخشب  
وتسمى سلاله

٣٣٢

### تقسيمات

اصول ولايات غينا الجنوبية هي ولاية لونغو وقاعدتها بالولاية كنكو  
وقاعدتها سنسلود وولاية انغولا وقاعدتها الواندا ومن مدتها الاصلية  
بنباو بنغلا وبنغلا وقاعدتها بنغلا

### بلاويشنتوت

اهلها ٤٠٠٠٠٠ وسطها ٢٨٠٠٠٠ فرسخ مربع

٣٣٣

### اوصاف اهلها

هم ينقسمون الى عدة قبائل المشهور منها البسجمان ومنها الكوا والقورانافام  
البسجمان هي اقبح العالم منظر او من الهمل المتوحشين لا يزرعون ايدا  
ويأخذون غالب السرقوا قبائل الافريج ببلاد الكاب والراس ويرمونهم بالسهم  
المسمومة في غالب الاحياء ويقال انهم يعدون اي يجررون بغاية السرعة  
وليس لهم مدن اصل بل يجتمعون في قرى صغيرة تسمى كرا ل وقد ذهب اليهم  
بعض القسوس واستوطن عندهم

### ولاية الراس المسماة كاب

اهلها ١٢٠٠٠٠ وسطها ١٥٠٠٠٠

٣٣٤

### قبايل تاريخية

قبائل الراس قد استت في سنة ١٦٠٠ (١٠٠٩) وصنعت ولاية وكان  
المحدث لها اهل الفلنك فاخذها منهم الانكليز سنة ١٨٠٦ (١٢٤١)  
ونصف اهل البلاد بيض والنصف الاخر سود وهذه التزلة مهمة بوقوعها  
في طريق الهند



ووديان خصبة الذرة الشامية والدخن والارز والبقول وحيواناتها في الغالب هي الموجودة في باقي بلاد افريقية واهلها سود ولكن احسن خلقة واطول من الزنج وهم ارباب قناعة وبشاشة ونشاط وخفة ولهم رغبة في الصيد فيتمتعون القيلة والجواميس والطبا بسرعة عجيبة وليس لهم سلاح لذلك الا الرماح التي طول الواحد منها نحو خمسة اقدام وهم شجعان ولكن في الغالب يعيشون في حالة صلح ووفاق مع من جاوهم من الامم وبعض السواحين يدح كرمهم ويشتغلون اصالة بتربية الغنم والمعز وغيرهما ويرزعون الارض احسن من الهنتقوت ومع انهم يميلون بالطبع الى الصناعة لم تتسع عقولهم ولا يعرفون الالوهية لا معرفة ناقصة وليس لهم امناء على دينهم ولا كهنة وهم لا يحسبون السنة الا على السنة الهلالية وبلاد كفرنر به تشتمل على بلاد كفرنر بت الاصلية وبلاد بارولوس وبلاد بتيوانة

بلاو مونو موتيا

اهلها ١٤٠٠٠٠٠ وسطحها ١٦٠٠٠ فرسخ مربع

٣٣٨

### اوصاف عامة

هي محكومة بعلة حكام اعظمهم قوة مقيم في زنتوه وهذه البلاد مفتوحة من منذ زمن طويل للبرتغاليين وهم الى الان الذين يتصرفون فيها دون غيرهم من الافرنج واقليم هذه البلاد معتدل وهو اؤه خالص مناسب للبدن وبها معادن الذهب والفضة خصوصا ببلاد سفالة الذهب التي يظهر انما ببلاد او فيرا لاقدمين المذكورة في تاريخ اليونان وارضها خصبة بطبعها كثيرة الانهر الصغيرة وهي كثيرة المراعي السجينة المشبعة والغابات العظيمة المشحونة بالحيوانات الكاسرة والقيلة وقصب السكر يخرج بها وحده

موزمبيق

اهلها ٢٦٠٠٠٠٠ وسطحها ٣٠٠٠ فرسخ مربع

٣٣٩

### اوصاف عامة



البرقوغاليون يحكمون في بلاد موزمبيق ولكن اهلها دائماً يحكمهم  
مشايخهم وقبائلها الاصول هم المماكوى والنجوى والموزمبة وهذه البلاد  
معدان الذهب والفضة وبها عدة انهر تجعلها خصبة ويكثر بها حصيد الارز  
وبقاياتها القليلة التي عاجها هو من مهمات التجارة عندهم

٣٤٠

### مدن مشهورة

مدينة موزمبيق اهلها ٢٨٠٠ هي قاعدة ما هو في حكم البرقوغال بشرق  
افريقية ومدينة شكوة هي مدينة شهيرة بما في قربها من معدان الذهب والفضة

### زنجبار اوز زنجبار

اهلها ٢٠٠٠٠٠٠ وسطحها ٣٠٠٠٠٠ فرسخ مربع

٣٤١

### اوصاف عامة

بعض اهل الزنجبار عرب من ذرية الذين قصوها بالاسلام وبعضها الاخر  
زنوج متأصلون بها واصول قبائلهم منغلط ومزكا وبلاد زنجبار محدودة  
جهة الشرق بجبال لوبانا وهي ساحل منخفض ردى الهواء وفي الغالب غير  
خصب به غابات منضحة الاشجار كثيرة القليلة وغيرها من حيوانات افريقية  
ويؤخذ من هذه البلاد الرقيق والصنع والعاج والكحل والزاج الازرق الذي  
هو زهرة النحاس

٣٤٢

### تقسيمات

برزنجبار يشتمل على عدة ولايات قواعدها مكادوشو وبراوى وملنذة ومنبارة  
وكيلوة ومنغلو

٣٤٣

### مدن واماكن مشهورة

### مكادوشو

هي مدينة حصينة على بوغاز نهر مكادوشو

## بر اوی

قاعدة مشيخة صنعها العرب تصطنع نحاس الذهب والفضة والحرير وويلاد  
بر اوی دفعت مدة مستطيلة خراجا لالانكليز ولكنها الآن مستقلة بنفسها

ملندة

هي مينا على البحر بعدون فيها بالتجارة ما في الفتنس ولما كشفوا رأس  
بونسبرنس اورأس العشم ذهب الى هذه المدينة اهل البروقال فتلقاتهم اهل  
ملندة بالترحيب فاقاموا فيها معهم ثم على عمر الايام لما رأى اهلها تكبر اهل  
البروقال وجبهم للاستعلاء غضبوا منهم وطردوهم منها

منمارة

هي مدينة في جزيرة قريبة من البر بعدان تملكها اهل البروقال طردوا منها  
كما طردوا من ملندة ثم ان اهل الانكليز جاؤا اليها ونصبوا بها عمارة

كيلوة

هي مدينة موضوعة في جزيرة وهي من حكم امام عمان المسني امام رستاق  
ولكنها تدفع خراجا لاهل البروقال

البلاد والمجتمعة الحال

سطحها ٣٨٠٠٠٠ فرسخ مربع

٣٤٤

اخبار الملها

بين بلاد السودان وبلاد الهنتون ارض واسعة مجتمعة الحال لا فرنج  
واهلها اقوام خشنون يظهر ان الاصول منهم هم امم القلاجة الشمالية  
وهم الذين دخلوا بلاد الحبشة وامة البرور وقرب بحيرة يقال لها بحيرة مراوى  
وامم كسجة اوباغا بقرب غينا السفلى وامم كزينة على شطوط نهر زمبزي السمي  
ايضا نهر كوما

٣٤٥

قوة عسكرية

لا يعرف



اهلها ١٠٠٠٠٠ وقاعدتها عريذ او اهلها عرب وكانت سابقا من حكم امام  
درستاق ثم انها استقلت بحكمها فلها شيخ من العرب وللا نكلينها عمارة للتجارة  
سنة ١٨١٦ (١٢٣٢)

٣٤٧

### البحر ايرالفر نسايوة

#### جزيرة بوروبون

اهلها ٤٠٠٠ في بحر الهند وقاعدتها سنت ديس وبن هذه المدينة مشهور  
بعد بن النجا

٣٤٨

### البحر ايرالبر توغالية

اهلها ٣٨٨٠٠٠ نس

#### جزيرة اسوة

اهلها ٢٠٠٠٠ وقاعدتها انقرة في جزيرة ترسيرة واصل هذه الجزا ترسيرة  
وسنت ميكل وسنتامرياو سيكو وافلورة وهذه الجزا تعرضة للزلزلة واقلجها  
معتدل جدا مع غابة الخصب كشمها كبرال البرقغالي وكانت حيثئذ غير  
عامرة وذلك سنة ١٤٣١ (٨٣٥)

#### جزيرة مارة

اهلها ١٢٠٠٠٠ قاعدتها قنشا اهلها ١٢٠٠ يخرج منها النبيذ الجيد  
بعث اليها اهل البرقغال قبائل من بلادهم ليقبوا فيها سنة ١٤٣١ (٨٣٥)  
فوقع فيها ان النار القحت في الغابات التي تستر هذه المدينة فكانت الحريق على  
ما قيل ست سنوات والنار ترمي في هذه الغابات فالرما الذي خرج منها كان  
سببا لخصب الارض

### جزيرة الراس الاخضر

اهلها ٤٠٠٠ وقاعدتها سنتياغو في جزيرة سنتياغو وجزاها الاصلية  
سنتياغو اهلها ٢٠٠٠ وسنت انطوني وجزيرة الملح وهذه الجزا تر بركانيات  
اي ذات جبال النار تزل بها اهل البرقغال اول مرة سنة ١٤٥٠ (٨٥٤)  
وهي كثيرة الرمال والخصور

## جزيرة سنت ماثيو

في المحيط الغربي وهي غير مسكونة

## جزيرة سنت توماس

اهلها ٢٦٠٠٠ نفس في جون غينا قاعدتها سنت توماس يخرج بها كثير من  
قصب السكر

٣٤٩

## الجزائر الاسبينيولية الالهيا ١٧٨٠٠٠

## الجزائر الخالدات او جزير قريا

اهلها ١٧٤٠٠٠ وقاعدتها سنت كرواش اهلها ٨٤٠٠ في جزيرة تنريف  
واصول هذه الجزائر قريا واهلها ٤٥٠٠٠ وتنريف واهلها ٦٥٠٠٠ وبليا  
وجزيرة الحديد وفرنا وانتورة وهذه الجزائر تسمى ايضا جزائر السعادة عند  
القدماء دخل بها الاسبانيول سنة ١٤٢٧ (٨٣١) والسواحل بها يابسة  
ومضرة بالصخور وليس بها شيء من الوحوش اصلا ولكن قد يفسدها الجراد  
في غالب الاحيان وهذا الجراد يجلبه اليها الريح الذي يهب من افر بقة واصل  
ما يخرج من هذه الجزائر للتجارة هو النيدز ولاسبنيول ايضا في خليج غينا  
جزائر البرنس اي جزائر الاميز واهلها ٣٠٠٠ وجزيرة حناونا واهلها ١٤٠٠

٣٥٠

## الجزائر الغير المسكونة لافرنج الالهيا ٤١٩٠٠٠٠

## مراغشمار

اهلها ٤٠٠٠٠٠٠ وسطها ٢٢٠٠٠ فرسخ مربع كشفها الافرنج  
سنة ١٥٠٦ (٩١٢) وهي اكبر جزائر افريقية ولا يعرف منها الافرنج  
الاسواحلها التي هي سبعة رديثة الهواء والمشموران داخل الاراضي حسن  
الزراعة متعمد الخدمة وهو اوة خالص طيب وكانوا يأخذون سابقا منها الارقا  
وهي مسكونة بعدة اقوام والاصول منهم امة ارة وامة السكلادة وغيرهما  
وقد كان جميع هذه الطوائف مستقلين بانفسهم يحكمهم مشايخهم ولكن من  
منذ عدة سنوات تقلبت امة الالة على اكثر اقاليم الجزيرة ونصبوا بها مملكة

وأقاموا فيها عدة مكاتب وقاعدتها يقال لها الصن واهلها ٣٠٠٠٠ والمدن  
المروفة بها هي مدينة مورثقية وبنيتوق واندورنتة وعتاوة وعلبوتة -  
والفرنساوية عمارة تجارة في جزيرة سبت مابية .

### جزيرة زنجبار

على سواحل زنجبار هي من حكم امام عمان وهي تسمى الرقيق والصمغ  
والعاج

### جزيرة قمورة

اهلها عرب وهم نحو ٢٠٠٠٠

٣٥١

### قوة عسكرية

عساكرها تبلغ ٣٠٠٠٠ الفتنس

اخبار نوادر تتعلق ببلاوا افريقية من جهة ما فيها من السودان

### خصوصا سنغيبيا وغينا

لا شك ان عوائد السودان غريبة فحتاج للتفكر والتأمل فيها فكان طبيعة  
الارض قررت عندهم الخفة وعدم تحمل المجهود ومن الغريب ان نفوسهم  
لا تعاف شيئا أصلا فلا يمتنعون من أكل لحم القيلة ويض التماسيح والقروود ولحم  
الكلاب ولو ميتة ولا يمتنعون من أكل السمك الذي به عفونة وربما احضروا  
الكلب مشويا في الولائم واكوه مع ندمائهم ومعدتهم تقوى على هضم هذه  
الاشياء وغيرها ولا يرضون بأكل السلاطة المعتادة عند اسيا دهم حذرا  
من ان يشبهوا الحيوانات التي تأكل المرعى ولا تهمهم هموم اللبس اصلا  
حتى ان ثوابهم لا يحتاج الى الخطابة ولا يتقوم عليهم المسكن بشئ بل قومون  
اهون الامور فهو شخص من جذوع الشجر الغشجة وفروع الشجر والفصل  
ولدت مدنهم الاعددة خصوص مبنية متساجة وليس عندهم مباني سلطانية  
عامة غاية الامر ان لهم نخصا عظيما متسعاة متوحا من سائر جهاته يسجونه  
بورية كالدوار ويحتمعون فيه للمشورة وصور سلاطينهم تمتاز بكثرة  
الخصوص او البيوت الصغيرة المتركة هي منها واثاث يوشم ليس الاعددة اسلحة

خشية واثاث الملك وزينة قصره ما فيها من اثار قتلى الاعداء كالراس والفك وغيره وبعض الاحيان عدة او افرنجية وسجادات من بلاد الافرنج والمميز للو كهم هو ان يمشي في رجله نعل على نعل الشمسية وبعض الاحيان يكون للملك منهم كرمي من الذهب الغشيم ومن غريب ما عند بعضهم ان المولود اذا كان سبي التركيب فانهم يقتلونه ومن الجانب ايضا ان بعضهم يحدا سنامه بمنشار طنان هذان الزينة وقيل انها محددة خلقة ومنها ان بعضهم يفخروا بكل لحم الادمي ويبرهن على ذلك حالا باخذة قطعة من لحم اخواته واصحابه ثم ان الختن مذموم عند القبيلة المسماة الفلاه ومفروض عند المندتقو فانهم يخشون الذكرو الانثى ومباح عند الامم الوثنيين ومن ام السودان طوائف كاهل بنين يقصرون البار من شفرق الفرج والدهومية يطون الشفتين مطا كثيرا حتى تعافهما النفس السليمة وكذلك طائفة المهنتون واكثر ما يدل على مخافة عقل السودان عبادتهم القديس فهم يعبدون الشجر والصخر والبيض والشوك والسمك والحبوب والبلع والقرن وعروق الحشايش وشبه ذلك ومنهم من له قديس خاص يعتقد تعظيمه فيعتقد مثلا ان الثعبان هو آله القتال والتجارة والزراعة والحصب فيضع هذا الثعبان في نوع من المعابد فيغذى فيه ويخدمه عدة عباد ووقوف عليه عدة بنات يخصصه بالرقص الخجل بالحيا وحيث ان وثنهم عني فالعباد يقومون مقامه في توفية حظ الانثى من الذكر وكل من تولى السلطنة قرب لهذا الثعبان قربانا من هذا النوع ومنهم من يصور معبوده على صورة الادمي وليس اطلاق تصريف الملك وحده هو سبب ضرر الفرج بل لهم اشياء غيره ثم ان كبر ملوك الفرج يساوي خشوتهم وغلظ طباعهم وجبرهم المنفر للطباع فن القضاة والواقحة ان ترى الملك منهم على كرمي من الذهب في وسط رؤوس الادميين القتلى فن را هم من اهل الممالك المتعددة يتكلمون بكلام مشحون بالتكبر يضحون في نفسه عليه وربما يجوده من الهزة فكيف تكبرهم والملك منهم لا تبلغ عساكر مائتي عشر مقاتلا ثم ان سوا حامن طائفة الدانجارق ذكرا لسلطان لمة من السودان يقال لها لمة الانينطة فقال ذهبت الي السلطان فرأيت جالسا على كرمي من الذهب في نخل شجرة اورقها من الذهب وهي تحيف البنية مسلول البدن طويل القامة طولا خارجا عن العادة وصد هون بدن عليه زاق من التبر وعليه قلنسوة

لشبهه ببرنيطة عليها شريط عريض من القصب وله حرام من قماش القصب  
 من الراس الى القدم مزين بالبرجان والحقير واللازود منها ما هو كالاساور ومنها  
 ما هو كالشماريح والسلاسل ورجلاه موضوعان ايضا في طشت من الذهب  
 وكبار مملكتهم مطروحون بالارض ورؤوسهم مغطاة بالتراب ونحو ما يفتقر  
 من ارباب الدعاوى والشكاوى في هذه الحالة بعينها ووراءهم عشرون سياحا  
 بسيفهم مجهزة من انجادها في ايديهم ينتظرون امر الملك الذي في اغلب  
 احواله يامر بقطع رقاب كل من المدعى والمدعى عليه قطعاً للزناح وحسماً  
 للتطويل فيعدان مررت بجماعة لم تنشف دماؤهم قربت من الكرمي فشرع  
 سعادة على الشان صاحب النور يحاطبني بالطف خطاب اجيبه بارق جواب  
 فكان من جلالة كلامه ان قال اود ان تبقى عندنا مدة ايام ليكون عندك معرفة  
 بعظمتنا فهل رأيت طول عمرك نظير ما ترى هنا فقلت له لا امل ولا ظالم لك لم ازل  
 نظير ابي الدنيا على وجه الارض اصلا فقال صدقت ان طاقني احد في علو الشان  
 فهو رب السموات والارض والفرق هيمن (لا غرابة فهو غير مسلم) وكان يشرب  
 البوذية الإنكليزية في فزازة فشرب واعطاني اباها عقب شربه فشربت منها  
 يسيرا واعتذرت بان هذا الشراب يسكرني فقال الملك ليس الشراب هو  
 الذي يسكرني وانما الذي يسهر عقلك هو نور وجهي الذي يدعش جميع اهل  
 الكون ويحير البائس وهذا الملك بعينه كسر امير اشجيا عايقا له ارسون ملك  
 انطاكية فوقع في يده قتل نفسه فامر باحضار رأسه ووضع فيها حلقات من  
 الذهب وجمع ديوانه فشرع يقول ها هو الامير الذي لا نظير له في الكون غير واقع  
 على الارض يا اخي لم تنفرت في باي اعظم منك وانك تدري ولكن لقد عشت  
 ان تجد فرصة في قتلي لانك تعلم ان لا يكون في اقطار الارض الا واحد عظيم  
 فقط وانه لا يبقى بعد الملوك الكبار وادبت ان تكون عظيم الملوك والواقع  
 ان رأيك حسن وينبغي للملوك الكبار ان يروا مثل هذا الراي ومن عادتملولة  
 الحكيماته اذ ماتت انسان قتلوا منهم على قبره كثير من الادميين يعني ان ملكا  
 من ملوكهم قال لا افر نبخ فقتلوا ما اشر به من طائر الوطواط وراى موثله في وقتنا  
 وملائين من فسائهم وكل هذه الادميين دفنوها حيا بعد ان كسر واعظلمهم  
 فلهذا كله كانت الزنج اذ في انواع الادميين واخضعهم فان يسهم ليس من العبيث  
 في متى القرير من الدباب في للتوحش فانهم في الحقيقة لا يصرون ادميين  
 الا بغيرهم واستر فانهم وقع في الحقيقة هم ارق من الاراق في بلادهم بين





سافر اليها شخص آخر يقال له امريق وسبوس ودخل في جرم من الارض واطهر  
 رحلته واخبار هذه الارض فسجيت هذه الارض الجديدة امريقة ثم ان اهل  
 اسبانيا لما وصلوا اليها قبل غيرهم من طوائف الافرنج صنعوا بها نزلات  
 وارسلوا اليها قبائل منهم واستولوا على احسن معادن الذهب والفضة بها  
 ثم سافر بعدهم اهل البرنوقال واستولوا على بلاد ابريزيلة ثم ان القرنساوية  
 والانكليز رحلوا اليها بعد ذلك ونصبوا بها محال عظيمة وارسلوا اليها ايضا  
 قبائلهم فكان اهل امريقة قسمين اهلها المتأصلون بها المخلوقون فيها ويقال  
 لهم عند الافرنج الهنود وذرية قبائل الافرنج النازلين بها ويقال لهم الكروالية  
 وقد كانت كل حصة منها محكومة بالطائفة التي تنسب اليها القبيلة النازلة بها  
 فكانت امريقة تعلق حكم الافرنج على التوزيع ثم آل الامر الى ان القبائل  
 انفصلت عن اصولها واستقلت وصنعت دولا مستقلة ولم يبق منها في تعلق  
 الافرنج الا ما ندر واغلب اهل امريقة من ذرية الافرنج واما هنود امريقة  
 اي المتأصلون بها فبعضهم اهلكه الاسبانيون عند التغلب على امريقة  
 واغلب البعض الاخر اختلط بالنسب مع الافرنج والتهم معه وبقي بها الى  
 الان بعض طوائف خشنية متوحشة ولكنهم لازالوا يأخذون في الترقى ويقل  
 عددهم على تداول الايام ومع ان المتأصلين بهذه الدنيا الجديدة هم ارباب  
 بنية حسنة الخلقة تامة الصناعة فلا يصلون في القوة الى درجة قوة الافرنج  
 ولكن هذا الامر اغلبى فقط ثم ان المتدينين بهذه البلاد جميعهم نصارى  
 وهنودها المتوحشون عبدة اوثان وفي بعض كتب الاسفار ما ملخصه هذه  
 القطعة العظيمة من الارض كانت مجهولة لقدماء الامم من اليونانيين  
 والرومانيين ولم يعرفها الافرنج الا من منذ ثلاثة قرون وبعض سنوات ولا عجب  
 في ذلك لان القدماء كانوا لا يخاطرون بالسفر في وسط البحر المحيط اصلا وانما  
 كانوا يتبعون الشطوط ولا يتوغلون في الدخول في البحار العظيمة حيث انه  
 لم يكن عندهم ما يرشدهم غير الشمس في النهار والنجوم في الليل ففي كان الزمن  
 عجايبا ضلوا في مسيرهم وغابوا عن صوبهم اذا كان الشط بعيدا عن اعينهم  
 بخلاف المتأخرين فقد كشفوا بيت الابر التي تدل دائما على الشمال بسبب  
 ما فيها من الحديد المكدوك بالمغناطيس فيها ساغ عبور البحر في جميع جهاته  
 انتهى وبخبرة بعض الجغرافيين كلب الجنويزي هو اول من رسم عليها في سنة  
 ١٤٩٢ من الميلاد ولكن في القرن العاشر من الميلاد كان اهل الانبارقة

كشفتها

كشفتها منها جهة الشمال الشرقي انتهى وقد ذكر ذلك ملطرون وقال ان اهل  
 الدانماركية خاطر وانا انفسهم وذهبوا الى غرولوند وصنعوا ميا ساقبا لى انتهى  
 وفي الكلام على اهل امر يقة وكيف عمرت هل عمرت بنوع من البشر غير من  
 في الارض القديمة او منها وكيف وصل اليها من غيرها في ذلك الزمان قللى  
 ملطرون بعد كلام طويل وتقريب بين اهلها واهل آسيا مانسه هذا الكلام  
 لا يفيد اليقين في هذا المعنى ولكن لا مانع ان يقال ان امر يقة في اداب اهلها  
 ولغاتها تفهم ان بها اثر فاصل قديم مع بلاد اسيا والصكى هذا التواصل  
 والاختلاط لا بد وانه كان قد يما قبل ظهور الاديان الموجودة الا ان عند اهل  
 اسيا والالات انتقلت اسماء الالهة ونحوها من الارض القديمة الى اخرى انتهى  
 وفي كتاب دزبلو المسمى خزائن الكتب الشرقية مانسه جزيرة خشك معناها  
 الجزيرة اليابسة او الجزيرة الارضية او الارض والبرور تسمى خشكاى اليابسة  
 عند المشارقة سيما للعبرانيين وهذه الجزيرة اليابسة التي يمكن اعتبارها  
 ارضا قارة موضوعة على قول الجغرافيين من الاسلام وراء جبل قاف وهي  
 ارض منفصلة عن ارضنا ويسمونها ايضا عجائب المخلوقات كما في عبارة  
 طهمורה تامة وهذه الجزيرة هي جزيرة الاطلنطة في البحر الغربي التي تكلم  
 عليها افلاطون وجعلها وراء جبل اطلس الذي هو جبل الدرن المسعى عند  
 المشارقة جبل قاف ثم طهران هذه الجزيرة المذكورة في كلام افلاطون هي  
 امر يقة المعجمة عند العمانية باسم بني دنيا يعني الدنيا الجديدة وهذا الاسم  
 قريب المتاسبة من عجائب المخلوقات فيم ذا يتبين ان امر يقة ليست مجهولة  
 بالكلية عند المتقدمين بل لهم بها التام وقال في موضع آخر ينبغي ان نعرف انه  
 سدران الجغرافيين من اهل المشرق يعرفون ازيدا عما يعرفه جغرافيو اليونان  
 لان من يتكلم منهم على الدنيا الجديدة التي يسميها عجائب المخلوقات اغايد كرها  
 على وجه غير واضح كذا ذكر افلاطون لجزيرة الاطلنطة التي استظهر كثير من  
 العلماء انها هي امر يقة وقال في موضع آخر بني دنيا تطلق في اللغة التركية على  
 الدنيا الجديدة ويسمونها الاثر ايضا امر يقة ويلقبها العرب بعجائب المخلوقات  
 ويقال لها بالغة افارسية جزيرة خشك انتهى

٣٥٣

ذكر كشف امر يقة بوجه مختصر  
 كليب

لما كثرت سفر اهل البروقغال بالبحر وكشفوا بعض جزائر مجهولة رغب كل  
 في الملاحة وركوب البحر وخطر بباله انه يمكن ان يفعل احسن مما فعله اهل  
 البروقغال الى ذلك الوقت ويجرد اعانه النظر في صورة الارض القديمة وانها  
 نصف ككرة جزم بانه لا بد من وجود النصف الاخر وهو باقى الكرة فسأل  
 في كشف هذا الامر يوحننا الثانى ملك البروقغال بعد ان علم ان الجنويزية  
 لا يمكنونه من ذلك لكونهم اشاعوا انه مخرف فلم يرش ملك البروقغال بمخدمته  
 فذهب الى ديوان ايسانيا فاعطته الملكة ابراهيمه ثلاث سفن فسار ورسي على  
 الجزائر الخالدات ثم حل منها وسار ثلاثين يوما وعلى رأسه دخل اول جزيرة من  
 جزائر اربعة ومدة الطريق اهل السفن يخوضون في عرضه ويتكلمون  
 فيه بكل كريمة ويتراودون على قتله حتى ان منهم من قال بصوت عال ارموا  
 في البحر هذا الكذاب فانه ليس معه شئ يخاف عليه وكفينا ان نقول انه  
 وقع في البحر لانه هو يرصد النجوم فلما وصلوا معه الى جزيرة غونها في حيوة  
 بتحية امير البحر ونائب الملك اى لقبوه بذلك مع انهم ارادوا اغرقه قبل ذلك  
 بسويغات فلما رأى اهل هذه الجزيرة سفن الاسبانيول حصل لهم الرعب  
 وهربوا على الجبال فلم يتخلف منهم الا امرأة فاخذها كلب واعطاها خبزا ونبيذا  
 وميرة وبعض حلى واحسن مما ملتها فبذلك جذب هؤلاء الهمل المتوحشين  
 ورئيس هؤلاء الهمل اذن للاسبانيول ببناء حصن من خشب في الجزيرة التي  
 سموها اسبنيولة ثم ان كلب ترك في هذه القلعة ثمانية وثلاثين شخصا من  
 اصحابه ورجع الى اوربوا من جهة الشمال الشرقى فقات وبعد عنها واخذ معه  
 في سفينته عدة اشخاص من الجزائر المختلفة التي كشفها ومقدارا من الذهب  
 وغيره من التولادات والحيوانات المجهولة وغيرهما مما يقع الرغب في الدنيا  
 وبهب المتولع بالتعجب من الافرنج فيبينها هو قد قطع ٥٠٠ فرسخ من المحيط  
 الغربى اذ اشتدت عليه الرياح حتى آيس وتحقق الفرق وكان يهيب الاقتضار  
 وان يذكر اسمه على عمر الايام وان يعرف عدم كذبه خصوصا ولا يخب سفره ويهيب  
 ان يحظى من ارسله بفترة ذلك وعلم ان الفرق مضى لذلك كله وكان خوفه على  
 نفسه اقل الاشياء عنده فدخل اوضته واخذ رقا وكتب به قصته باختصار  
 وانه صنع نزل في محل كذا ووضع فيها جاعة كذا وانه غرق في رجوعه ثم وضع  
 هذا الرق في مشمع ووضع الشمع في قرص من الشمع ولفه عليه ثم وضع ذلك  
 القرص في برميل وسده سد احكاما والقاه بالبحر رجاء ان يقع بمصادفة الاقدار في

ينعانسان وينتفع به الناس فاراد الله تعالى ان السفينة سلبت وسكنت الرياح  
 واستقر البحر ووصل كلب الى مدينة اشبونة دار ملكة البرقوقا واما خمسة ايام  
 ثم رسي على ايسبانيا وكانت مدة ذهابه وايابه سبعة اشهر واحد عشر يوما  
 فلما راوسفينته هرع اليه اهل البلاد من كل جانب لاستخبار سفره فلما علموا  
 ذلك وراوا ما معه من الناس والامتعة الغريبة مما لا يحيط به الهم فرحوا جميعا  
 وارادوا اشاعة ذلك فدقوا جميع النواقيس وضربوا المدافع وتلقوا كلب  
 وقابلوه مقابلته الملوك وادخلوه بموكب عظيم وكانت الملكة ايرانية مع زوجها  
 الملك فردند في مدينة برسولنة فاخبرهما في مكتوب بعثه اليهما بما فعل فاجاباه  
 بجواب نظريف وطلب ان يسافرا اليهما حالا فلما اراد ان يدخل مدينة برسولنة  
 امر الملك بموكب عظيم لاطهار الفخر الذي حصل في زمن ملكته وتلقاه الملك  
 والملكة على كرسيهما الابسين ملابس السلطنة فلما قرب منهما قاما ولم ياذنانه ان  
 ان يجنوا على ركبته ليقبل ابائيهما وامراه ان يجلس على كرسي بقربهما مهيئ  
 له بالخصوص وان يقص عليهما تفصيلا اخبار سفره ففعل ذلك بما يناسب  
 المقام ولم يرتكب في ذلك طريق الفخار ولا ما يؤذن بمدحه لنفسه فشكروه  
 على ما فعل وتجهوا من صنيعه وعقله وشجاعته فطلب منهما تجهيز عمارة  
 مراكب ليذهب بها لتثبيت ما كشفه واكتشف غيره فيفخاهم في تجهيز  
 السفن اذ مضى كشف كلب وما لقيه في سائر البلاد فدفعه الى الناس بين مصدق  
 ومكذب فارباب المعارف اخذوا هذا الخبر بالفرح وعلموا عاقبته ولكن تفرقت  
 آراؤهم في ذلك فصاروا يتساملون من اي قسم من الاقسام وكان كلب في اول  
 الامر يعتبرها قسما من اقاليم آسياد اخلة في امم الهند لما بينها وبين الهند  
 من المناجبة فيما يتولد فيها من المعادن حتى ان جميع الناس اتبعوا راي كلب  
 فكافوا يعتقدون انها حصنة من الهند فلما ظهر الحق وانها ليست من الهند  
 في شئ لم تزل تسمى باول اسم سموها به مع اشتهاها بغيره فقراهم الا ان ايضا  
 يطلقون عليها اسم الهند القري ويسمون اهلها هندوا او هندية ثم انهم  
 جهزوا السبعة عشر سفينة لاقوا خمسمائة نفس معه ومنهم بعض اعيان دولة  
 ايسبانيا واعطوه في السفن ثيابا يحتاج اليه من السلاح وادوات العبارات  
 وما يحتاج اليه من الحيوانات الاهلية الغير الموجودة في تلك الاراضي  
 والنباتات التي تخص منها وقد كان كلب يريد ان يرى ما تركه من الاسبيبول  
 في جزيرة اسبنيولة فلم يرض ان يرسى على محل اخر غير ذلك من الجزر فلما وصل

اليه لم يجد لهم اثرا فرسوخا الى البر فرأى ان كل من يراه يهرب منه ورأى  
 القلعة مهدومة ورأى آثار لقواتهم واسلحتهم في التراب فتيقن هلاكهم  
 فبيناهم في ذلك الحال اذ قدم اخو شيخ الجزيرة فاشير ان اختلاط الاسبيول  
 مع اهل الجزيرة واستقرارهم معهم على التعق في الاختلاط اذهب تعظيم اهل  
 الجزيرة لهم وازال احترامهم عندهم خصوها وقد ظهر عليهم الفساد مع ان  
 اهل الجزيرة كانوا يرونهم اعلى من البشر فقلبت عليهم الشهوات وافضت بهم  
 الى الهلاك وذلك انهم بعد ذهاب كلب قسوا ما هو صاه به واتبعوا هوى  
 انفسهم فتهبوا اموال اهل الجزيرة ونفد ما هم مع انها هي ذخيرة هؤلاء الهمل  
 فقام هؤلاء الهمل مع ما فيهم من اين الجانب وتغصبوا فوضع شيخ هذه  
 الجزيرة النار في القلعة فبعض اهلها مات في القلعة وبعضهم خارجها وان  
 الخاشع اليه اذ اذ ان يدافع عنهم فخرج في المعركة فاراد الاسبيول ان ياخذوا  
 الخاشع البلدة ويقبضوا عليه ويجمعوا على الجزيرة ويأخذوا ثار قتلاهم فلم  
 يرض كلب بذلك وقال انه يحتاج لبقاء المحبة مع كبار البلاد لسهولة مقصده  
 ونحوه فان تعصب الجميع عليه حيث ان الوقت غير قابل لذلك وانه ينبغي  
 الاحتراس من مثل ذلك فاخترنا رجلا للعمارة غير هذه الجزيرة مناسبا  
 واحسن من الاول واخطت فيه مدينة وسماها ايراييلة باسم الملكة فيهاها  
 وحفظها لكن مع غاية الشعب لان من عادة الاسبيول الكسل والبطالة  
 خصوصا في البلاد الحارة لاسيما ومعه كثير من الاعيان الذين جاؤا وقدرت  
 همهم ثم ان كلب صار يرهبهم بخصب الارض ويرهبهم قطع الذهب الواردة من  
 الجزائر خوفهمهم انه على طول الزمن ومع الصبر تحصل الثروة ويحاول  
 في احياء قلوبهم وهمهم ونشاطهم وهم يعزل عن ذلك لا يتفكرهم هذا  
 الذهب وهذا القناع في كونه لا يمكن طمعهم حينئذ انهم يتطلعون الى  
 ازيد من ذلك حتى انهم تعصبوا على كلب واورادوا به القدر ولا يمكن من  
 حسن خطه كشف اطمعهم عليه وبقي معهم على نذر منهم فلم ولا جل متع  
 البطالة التي هي من الفساد امرهم بعدة انقضاء في غصط البلاد فاخترنا  
 شخصا يقال له الوزود وسيدا او جديلا كبيرا على فرقة لكونه عاقلا منطبا لينظر  
 اقليم سينا واما شهر ان الذهب فيه بكثرة ثم ان كلب ذهب بنفسه مع فرقة  
 من جماعته ليقوى اولونزو ولا يسل ان يظهر القرابة على عملي تلك البلاد  
 استعمل انواع الزينة العسكرية ففرض الرايات ففرض الموسيقى العسكرية

وارسل مقدمة من الراد الفرسان وجعل وراءه فرقة صغيرة وكانت الخيل  
مجمولة عند اهل امرية فهذه اول مرة رأوا فيها هذا الحيوان فكان منظر  
الخيال لديهم عجيبا مخوفاً ولم يكن يحطريبهم قوة الانسان وهو على هذا  
الحيوان الغير المعمود فظنوا ان الحصان مع راسه كسبه قطعة واحدة وانها  
سيوان ناطق غير الانسان وحده ونهبوا من سر عتري هذا الحيوان الراكب  
ومن جرأته التي لا يمكن مقاومتها ثم ان كلب ايضا بذل جهده في اظهار الحركة  
العظيمة والملاحمة الاخر فنجية فالتى في قلوبهم الرعب وضم الى ذلك ما يجذب  
قلوبهم ويوقظها حتى جلبهم اليه وعاملهم بالمعروف والعدل في جميع الاحوال  
فراى ارض سيبا وكان يقولون كثيرة الجبال لا خلاصة بها وبها الذهب يتدحرج  
في القديان والجبال اول ورجا رأى الذهب كالحصى الكبير واهل البلاد لم يقصروا  
معداً يستخرجون منه الذهب لان المدخول في جوف الارض فوق طاقتهم  
وصعرتهم وليس للذهب عندهم قيمة عظيمة تحوجهم الى التعب في استخراج  
بكثره وكل ما عندهم انما يستخرجونه من فراش الانهر ومن سفوح الجبال  
بعد نزول المطر الغزير بين المنارين فلما رأى الاسبينيول الامارات الدالة  
على وجود هذا المعدن بهذه البلاد التي يملكون انهاء دخل في حكمهم عن  
تريب وان معادنهم مشبعة ذهب ما كان في انفسهم فراى كلب انه ينبغي  
حيازة هذا الاقليم بوضع بعض اشارة فيه فبنى قلعة صغيرة وسماها ست  
ثوماس وجعلها تذكرة لعدم تصديق عساكره حيث لم يصدقوا بذهب  
هذه الارض الا حين ابصروا ذلك باعينهم ولسوء بديهم فلما رأى كلب  
اطمئنان من معه وخود القن والشرور اذ انخرج من هذه الجزيرة ليكشف  
غيرها وليس هذا محل ذكر جميع مكشوفاته وانما ينبغي ان نذكر انه مدة خمسة  
اشهر كاملة وهو في غاية الخطر ولم يكتف فيها امورا مهمة الاجزائر جايكا  
او بما يكا التي آل امرها الى ان اضررت باهل اسبانيا مع المعروف الذي فعلته  
اسبانيا مع هاتم ان الكتوفات الصادرة من كلب كانت على طرف  
ميرى اسبانيا ولم يخرج منها الى ذلك الوقت ما يمد مصرفها العظيم مع ان  
دولة اسبانيا في ذلك الوقت كان ابرارها غير كثير ومع ذلك فهي ترغب في ان  
تستولى على هذه البلاد دائما وقد شاع فيها فحاح كلب وتشوف نفوس  
الرعية الى السفر اليها ولزم ان كل انسان يدفع المصروف من كيسه  
والواقع ان الملك لا يتصرف بذلك بل يتناهى ليقسم معه رعيته المصاريف



الواسعة ويحصل الغرض فاول من عرض للملك السفر على كلب  
نفسه النزوح - الضباط الذين سافروا مع كلب في السفرة الثانية وكان  
عدة فاخذ من تجار اشيائية ما يجهز به اربع سفن واجيب الى السفر من غير  
مشاورة كلب وبدون اخباره بذلك فلما اراد الاربح حال اعطوه جرنال كلب  
المستعمل على السفرة الاخيرة فساfer من غير الطريق الذي سافر فيه مع كلب  
وكشف عدة اما كن ورأى بعض سواحل الدنيا الجديدة وكان في جرنال كلب  
الذي سافر به هذا الضابط ان المؤلف الذي هو كلب اعترف بان هذه الجزائر  
متعنة بارض كبيرة فارة فرجع النزول الى ايسبانيا مع بعض افتخار بما كشفه  
ولكن بقليل من المكسب لمن سلوه رأس مالمهم وكان بمن محبة في هذه السفرة  
نقص يقال له اميرق من اعيان افلورنسة كان عالما بالامور البحرية  
والملاحمة فترثله النزود وجيد انسيير السفن فلما رجع اخبر بمرآه  
وبالمستكشفات التي وجدها في سفره بعض اهل ايطالياسم خطره انه يظهر  
اهل اول من كشف ارض الدنيا الجديدة دون الجزائر وكتب رحلته بنوع من  
الخيالة وجعلها لطيفة مرغوبة فيها وحكى الوقائع فيها على وجه يستميل القاري  
واضاف الى ذلك ما يخرج من هذه البلاد وما يتولد فيها وطباع اهلها فكانت  
هذه الرحلة هي اول ما ظهر في تخطيط هذه البلاد ووضعها وكانت شافية لقليل  
المتطالعين لمعرفة الهياكل فاشتهرت واطلع عليها الخاص والعام واستحسنها  
سائر الناس ثم اعتادوا على التحدث بسيرتها وبسيرة صاحبها الذي نزل منزلة  
من كشفها واستمر هذا الخطاء الى حاله واشتهرت هذه البلاد باسم صاحب  
الرحلة واصطلحت جميع الامم على تسميتها باسم امريقة ونسب الناس  
الكاشف الحقيقي واعتبروا الكاشف الظاهري كما هو العادة في الغالب من  
ان من غش اقل ومن نصح خاب ثم صار الافرنج يسافرون ويكشفون مثل  
البروقال فانهم كشفوا بلادا بربرلة وصار الامر على ذلك انتهى لخصاص كتاب  
تاريخ تقدم الاسفار البحرية ومن كتاب يسمى كتاب مرآة الدنيا والالف لطيفة  
ولطيفة في علم التاريخ وسيأتي ذكرها في محالها

٢٥٤

### اوصاف عامة

تمتد بلاد امريقة من القطب الشمالى الى الدائرة القطبية الجنوبية وبها اجتماع  
سائر الاقاليم يعنى بها مزاج سائر الاقطار حرارة واعتدال وبرودة ويخرج بها

سائر



سائر ما يخرج في غيرها من التولادات وما يشاهد فيها أنه عند استواء درجة العرض تجدد الحر بهادون غيرها من أوروبا وبقية وسبب هذا الاختلاف متعدد فان بها جبالا شامخة تخترقها من الجنوب الى الشمال وبهذه الجبال الثلوج مستمرة حتى في خط الاستواء واغلب اراضيها الداخلة نور غير مفحلة مستورة بالاجام والغابات والمروج والبحيرات والبرك المتسعة وبها اكبر انهار الارض ويظهر للنظر في الخريطة ان امريقة محدودة جهة الشمال ببحر كبير يوصل المحيط الغربي المحيط الاكبر وهذا البحر الكبير يمكن عبوره الى الان بسبب انه مغطى بالجليد وامريقة كثيرة التولادات المعدنية فعدان الذهب والفضة ببلاد مكسيكو وبرولا تفرغ باستخراجها ابدار لا تنفد وبهذه الدنيا الجديدة يكثر الحديد والمغنطيس والنحاس والقصدير والرصاص والزئبق والذهب الابيض المسمى البلاتين والفلدسباط او الصوان الاماع والكبريت والملح والاماس وغيره من الاجمار النفيسة واحام امريقة العظيمة الاتساع تحتوى على جميع انواع اشجار الدنيا القديمة وعلى اشجار مخصوصة بالارض الجديدة منها شجرة التوابلية وهي من اطرف شجر امريقة الذي اهدته الى أوروبا وجذع هذه الشجرة مستقيم وشوشها متسعة شامخة واغصانها شديدة الخضرة ذات شكل غريب يتميزه من اول وهلة عن سائر الشجر زهرها اصفر مشوب بخضرة كبير نظريف المنظر وثمرها على شكل صنوبري مستطيل وخشبها ابيض خفيف سهل الخرب لين بدون رخاوة مقبول اللون قابل للصقل يصطنع منه في امريقة الطاولات وغيرها وهمل امريقة يتقبون جذعها ويصنعون منه قارباً قطعة واحدة وقد جلب هذه الشجرة القرنسايه وزرعوها ببلادهم وصحت ومن اشجار امريقة الخاصة بها شجرة المانولية وهي نوع من التوابلية المتقدم ومنها قاقيا امريقة وهي نوع من السنط ومنها شجرة اللبن يخرج من ثمرها مادة كاللبن وشجرة الشمع يخرج منها صمغ يصطنع منه الشمع الاسكندراني وتسمى شجرة مر الشمع وغير ذلك وفي بلاد المنطقة المحترقة تجدد النخل وشجر الكاكي وغيره من المواد الابنوسية والمستعملة في الصباغة وشجر اللوز الهندي وجوز الطاب والبني وقصب السكر والبرتوقان والليمون والتمر هندي والقطن والنبلة والفلفل الاحمر والقيقايا وكل نوع من البهارات والعقاقير والموز والنارجيل واما تفاح الارض والذرة والدخان فهي متولدة بامريقة غير دخيلة فيها واسان نباتات غيرها من اقسام

الارض موجود بها فاجتمع فيها حتى ان اهل الايتازونيا والاتاليم المجتمعة  
تبعت الان الى المورويادفين القمح والقمح والنباح للنباحه ومثال امر بقة مشعون  
ببهايم الزينة مثل البقر الموجود ببلاد التتار والابل الكبير ونوع من البقر  
الوخشي والله المبالد وحيوان يقال له الكستور وهو نوع من الحيوان  
الذي يهتر وكثير من حيوان القر او البلا والحارة كثيرة القرد وهو نوع من الحيوان  
فيها ايضا انواع الطيور كالنعام والبيضا طفت وبها حيوان يقال له الكندور وهو  
نوع من النسور وهو اكبر الطيور جميعا اى لم يطلع على اكبر منه ويوجد ايضا  
بامريقة قماش وعنايين عظيمة وهو ام ضفة ويصطاد اللؤلؤ على حد شطوط  
منها ولما دخل الاسبنيول امر بقة لم يجدوا به شيئا من الحيوانات الاهلية  
الموجودة في غيرها وانما نقل اليها لانهم خرج عند بعث قبائلهم اليها سائر  
الحيوانات الاهلية النافعة فتكاثر بها كثرة عجيبه والان بها البقر والخيول  
والكلاب كثيرة بل توجد بها هذه الحيوانات برة حتى ان يتولد البقر والخيول  
فمنهم من القهارات

### بلا والمصري بقة الشمالية

### الامري بقة الروسية او الموسقوية

اعلموا ٢٠٠٠ وسط الجزة المعروف منها ٢٧٠٠ فرسخ فرنساوى مربع  
٢٥٥

### قواعد تاريخية

سلطان الموسقوي عن تلك هذه البلاد وخلعها على قبانية تجار اى جمعية  
تجار ومن قبائل وسط هذه البلاد ما هو اى الى الآن غير محكوم بل هو  
مستقل ومن هؤلاء القبائل قبيلة ذات شفة مشاة فيظهر للرأى كانها اخشن  
ما خلق الله تعالى من نوع البشر واهل امر بقة الروسية ليدخلوا في دين  
النصرانية بل هم ياقون على ديانتهم الاولية وان كانت ايضا بدعا  
او ضلالات كفرية

٣٥٦

### اوصاف عامة

لا تعرف امر بقة الروسية الا من واحد شطوط بحر مرنغ المشهورة بالجليد  
مدة من السنة يلج فيها من بعد غابات الصنوبر وجبال عالية مستورة

بالتلوج ومنه اجل يسمى جبل سفت ايلية ويرا هذه البلاد يحصل من  
الجلود التي يبيعها الصيادون من الموسقو ومن اهل البلاد للتجار وهي جلود  
بقار البحر وكلابه وجلود الثعالب الزرق والسود والسحائية ويصطادون ايضا  
الحيتان الكبيرة المسماة حيتان يونس والطوائف المتخفون بهذه البلاد لهم  
خفة حركة طبيعية فالهمل الذين يسكنون بالشطوط يصطنعون قوارب  
الصيد بصناعة من قطعة واحدة

٣٥٧

## تقسيم

اصول قبائل امريقة الموسقوهم الكيننية واجكشة والكنياجية والكهايت  
والبلوناجية والاونغا الكميوتية والكلينو حية والجزائر التي تتعلق بالامريقة  
الموسقوية هي جزائر اكاركة وسفت متيان وسفت بولس وسفت جرج وجزائر  
البويناية وجزيرة كديا وتبندرها اسكندرية سفت بولس وهي ميناء طبيعية  
وقبانية الموسقولهم بها محلة عظيمة للتجارة وهي احدى اصول عماراتهم وجزيرة  
ستبكا وتبندرها راقبل الجديدة واهلها الق نفيس وهي قاعدة الحياكم الموسقي  
ثم ارخبيل امير الغالة

## اغرو نلند

اهلها ٢٠٠٠٠ وسطحها ١١١٠٠٠ فرسخ مربع

٣٥٨

## فوايد تاريخية

اهل الدانيارقة كشفوا هذه البلاد ٩٧٠ من الميلاد (٣٦٠) ومع شدة  
ما فيها من البرد والقمط لعقم ارضها صنعوا بها عدة محال لصيد حيتان يونس  
ثم ان هؤلاء القبائل انقطعوا عن اهل دانيارقة سنة ١٤٠٨ (٨١١) من  
الهجرة ولكن تجددها عمارات ونزلات جديدة سنة ١٧٢١ (١١٣٤) ولما  
وصل الدانيارقة الى هذه البلاد وجدوا بها هملا وسقوهم اسكيوش واسقيو  
وهم كما هالي لابونيا والسجويد قصار عن عداهم من الناس والاسكيوش يمشون  
الشتاء في حفرات تحت الارض او في نقوب حجارة مضوطة والحر تحت خيام  
من جلود كلاب البحر واهل دانيارقة هنالك قليلون فلا يزيدون عن ستة

الاف نفس منهم الف من رهبان النصارى المسمون الاخوان المورافية  
والهمل المتولدون بهذه البلاد فحوار بعد عشر الف نفس واغلبهم تنصر

٣٥٩

### اوصاف عامه

لا يعرف الا فرنج من اغر ونلند الا الساحل الجنوبي الغربي لان الجليد يمنع  
القرب من البر الشرقي وسلسلة الجبال التي تتصل بالساحل من جهة الغرب  
تمنع من الدخول في وسط البلاد وليس بهذه الارض الاهداف من الجليد  
والصخرات والصيف بها قصير جدا وبعض الاحيان يكون شديد الحرارة  
وفي الشتاء تختفي الشمس عن اعينهم مدة شهر ونصف ولكن بالليل يظهر القمر  
والخجوم والشفق الشمالى ويجبى اليهم حجر القتيلة وغرم الحجر والصوان واجبال  
كالبرام يصطنع منها اهل اغر ونلند او انى للطبخ وغيره ومدة الحر ترى الارض بها  
مستورة بالاشنة والطحيط وباعشاب قصيرة ضعيفة وعدة اشجار صغيرة ونوع  
صغير من الصفصاف والنبات بالبحر يحمل معه اخضا يستخر بها اهل هذه  
البلاد فاصول حيواناتهم الدب الابيض والثعلب وحيوان الرينة والارانب  
الببيض والكلاب التي تجر العربات المجردة عن الجهل ثم باكلونها ومن طيورها  
النسور والغربان وكثير من الطيور المائية التي يخرج منها الزغب المستعمل  
في القراش والحيوانات البحرية التي منها حوت يونس وعجل البحر وكتب الماء  
هي اصول غذاء اهل هذه البلاد حتى انهم بغض الاحيان يشربون دماها  
ويستعملون دهنها بدلا عن السمن والزيت وجلودها تتخذ خياما وملابس لهم  
فالصيد بحر او بر اواصل معاش اهل اغر ونلند

٣٦٠

### لقصصات

البر الشمالي من اغر ونلند هو لاندنكيز الى حد ٧٠ درجة من الطول وما عدا  
ذلك فهو لاهل الدانمارقة فاصول عمارات الدانمارقة هي اوبروتيق وغوتاب  
وافردر كسهاب وجلينسهاب واما الاخوان المورافية فاتهم مستوطنون  
بعدها ماكن وقبيلة الاسكيموس او الاسقيموهم المتولدون بهذه البلاد

### ابرطانية الجديدة

اهلها ١٠٠٠٠٠٠٠ وسطها ٤٦٧٠٠٠

٣٦١

## فوائد تاريخية

ارض كندا كشفها جماعة من اهل البنادقة سنة ١٤٩٧ (٩٠٣) وتملكها فرنسيس الاول ملك فرنسا سنة ١٥٣٤ (٩٤١) ولم يؤسس الفرنسيون بها مدينة قبل الا في سنة ١٦٠٨ (١٠١٧) وانزلوا بها قبائل من بلادهم فكانت نزلة مهمة ثم ان الانكليز فتحوا كندا سنة ١٧٦٠ (١١٧٤) ومن ذلك الوقت وسعوا ولايتهم فاخذوا كل الحزب الشمالي من امر بقة وسجوة لبرطانية الجديدة ثم ان اهلها المتولين فيها المتأصلين بها اباعن جديعيشون من صيد البر والبحر ولم يتكاثروا واصلا وفي اغلب احوالهم يقاسون مشاق القحط وبعض قبائل من الاسكيموش في ارض لبرادور كان من عادتهم ان يقتلوا الايامي من نسايتهم واليتامى حذرا من موتهم جوعا لشدة القحط وغلبته عندهم فلما وصل اليهم من بلاد الافرنج جماعة القسيس الموراوين (اسم طائفة مخصوصة) وعمر وانزلاتهم بمدينة نين ابطلوا هذه العادة والتمسوا من اهل اسكيموش ان يبقوا جزءا مما فضل من صيدهم لمونة هؤلاء الفقرا ثم ان بلاد لبرطانية الجديدة في حكم الانكليز ولكن اغلب اهلها المتأصلين بها لم يزالوا يلقين على الحرية الى الان وعلى اوهامهم وعقائدهم الاصلية وجل القبائل النازلين بها المقيمين فيها نصاري قاثوليكية والباقي ابروتستانية

٣٦٢

## اوصاف عامة

هذه البلاد لم تعرف حق المعرفة جهة الشمال ومن دخل هذه البلاد في وسطها وجد بها سهولا واسعة مشقوقة بخجان كثيرة وبحيرات عظيمة ولشدة بردها لا يمكن زراعتها اصلا وما جاورها من البحار ليس خالصا يمكن ركوبه الا مدة ثلاثة اشهر الصيف وقطرها جهة الجنوب اقل برودة والارض قليلة الخصب في جبره ومشحونة في جبره آخر بالغابات العظيمة والكلاب العظيمة وخلف الجبال الصخرية ترى القطر مغتدلا فتعظم النباتات والزرع ويخرج قوية واقليم لبرادور مشحون في داخله بجبال مجهولة الحال فلذلك كان مزاجه شديدا البرودة ويظهر عدم قابليته للزرع واما اقليم كندا واقليم ابرنسويك الجديدة



### قواعد تاريخية

انقسم الشرق من بلاد الاقاليم المجتمعة كان سابقا في حكم الانكليز فخرج  
اهل القبائل الانكليزية على اصولهم الذين هم الانكليز سنة ١٧٧٥ (١١٨٩)  
واوا ان يكونوا في حكمهم فعضدهم ملك فرنسا وملك اسبانيا فاقرهم  
الانكليز على الحرية والاستقلال سنة ١٧٨٢ (١٢١٧) فاستفت هذه  
الجمهورية بعد ذلك باقليم لوزينة الذي اشترته من فرنسا سنة ١٨٠٣  
وباقليم افلوريدة الذي تغلبت عليه من حكم اسبانيا وفي هذه الولاية المتسعة  
لم يزل الى الآن وجود عدة امم من المتوحشين الذين هربوا الى الاراضي  
الجوانية والى الجهات الغربية واصول هذه الامم امر بن وامة بني وامة  
اوزاجا والسيوش والشبوية والاثنوي والايرقدا والشروكية والشكا  
اي الرؤوس المسطوحة والنشز والكرك ثم ان بلاد الايتازونيا هي جمهورية  
متعاهدة متكونة من عدة ولايات كل ولاية لها تدبير مخصوص وللجمهورية  
بتمامها رئيس ينتخبونه كل اربع سنوات باجتماع مشورة ديوان عمومي فرعا  
اختاروا بعد اربع سنوات من كان عليهم قبل ذلك ووظيفته ان يدبر المهمات  
العامة لجميع هذه الولايات ويرتب مصالحها وفي هذه البلاد كلها يساح التعبد  
على سائر الاديان والممل ولكن الذين المتحكم هودين الابريستانية المتشعب الى  
عدة فرق وبلاد الايتازونيا هي ولاية من الولايات العامرة بالعلوم والتحدين

٣٦٥

### اوصاف عامه

هذه الولاية المتسعة تمتد من البحر المحيط الغربي الى البحر المحيط الانكليزي  
ومن خليج مكسيك الى شط نهر سنت لورنت وهي مختلفة الاقطار والاقاليم  
وذلك ان ولاياتها الشمالية تعترضها شدة الحر في الصيف وشدة البرد في الشتاء  
والولايات الوسطانية والجنوبية رديئة الهواء بقرب البحر تكثر بها الحمى الصفراء  
ولكن في داخل الارض تكون الارض مرتفعة والهواء طيبا والاقاليم  
الشرقية بقرب المحيط الغربي هي المزروعة زراعة حسنة وكثيرة الاهل وبين  
جبال اللغاني ونهر المسيسيبي سهول سخنة ووديان محضبة وغابات عظيمة وعلى  
غرب ذلك النهر ترى الى جبال البحيرة مروج كثيرة الحشائش العالية  
خالية عن الشجر ولكن خلف تلك الجبال البحيرة تجدد النباتات بالغة قوتها

القصوى والشجر ينخن فيها الخنا عجباً حتى إن شجر التنوب قد يبلغ في الطول ٣٠٠ قدم وفي النخن قد يكون دلتراً الشجرة ٥٠ قدماً وجبال الولايات المجتمعة بهن المعادن الحديد والنحاس والرصاص وحجر الفحم وغيره وأهالي امرىقة بهذه الارض يصرفون همهم اصالته في الزراعة فلا يوجد مثل بلادهم في حسن الاثمار وكثرتها ويخرج منها سائر حبوب اوربا وكذلك قصب السكر والنيلة والقطن والدخان الشهير ومن غاباتها يخرج خشب البناء الجيد وأهلها يربون بهائم عديدة ومواشي كثيرة ويوجد بها ايضا كل الحيوانات الاهلية ببلاد اوربا وغالب الحيوانات الوحشية وغير ذلك يوجد بها ايضا اسراب كثيرة من الغنم والبقر والوحش والابل ونحوه في المروج

٤٦٦

### تقسيمات

تنقسم الايتازونيا الى اربع وعشرين ولاية وخميس اراض يقال لها ترنواة وخط واصول مدنه وصنغتون وهي قاعدة الولايات المجتمعة ويستون وفيرق وفيلادفيا ويلتيموره كرايستون وفولرليان اوارليان الجديدة

### ولايات واراضى

الجزء الغربي يشتمل على ارضين وولاية ارض كولومبيا وقاعدتها استوريا ولاية ميسورى وقاعدتها بفرسون وارض اركنساس وقاعدتها اركوبوليس والجزء الشمالى الشرقى يشتمل على ثمان ولايات واراضى ولايات ورونت وقاعدتها منبيلر وولاية مين وقاعدتها برتلند وولاية بنهوه مصيرة وقاعدتها كنكرد وولاية مساشسيت وقاعدتها يستون وولاية رودسلىد وقاعدتها نورث وولاية كونيتيكت وقاعدتها هارتفورد وولاية نوريك وقاعدتها نورث وولاية اهيو وقاعدتها كولومبس وارض ميشيغان وقاعدتها ديرت اوبو غاز فارض الشمال الغربى واما الجزء الوسطى فيم ويشتمل على تسع ولايات وخط ولاية نورسيت وقاعدتها الرنتون وولاية بنهولانيا وقاعدتها فيلادلفيا وولاية دلاوارة وقاعدتها دير وولاية مارلند وقاعدتها اناپوليس ومن مدنها الاصليكية بلتيمور وخط كولومبيا وقاعدته وصنغتون وولاية ورجينيا وقاعدتها رشمند وولاية هنديانا وقاعدتها هنداينا بنوليس وولاية ايلنواس وقاعدتها اونداليا وولاية كنتوكى وقاعدتها فرانكفورت وولاية تينيسى وقاعدتها مدينة ميرسبورغ

والجزء



والجزء الشمالي يشتمل على ست ولايات وارض وهي ولاية كرومينة الشمالية  
وقاعدته تارليخ وولاية كرومينة الجنوب وقاعدتها كولومبيا وهديتها الاصليّة  
كراستون وولاية كرجيا وقاعدتها ليجو يله ومدنها الاصليّة سوانة وولاية  
الابامة وقاعدتها كهبة وارض افلوريدة وقاعدتها ينسكوله وولاية  
ميسيسيبي وقاعدتها كولومبيا وولاية لوريين وقاعدتها اوزليان الجديدة

٣٩٨

## مدن والمكن مشهورة

وصهمعتون أو سهنتون

اهلها ٢٥٠٠٠ على نهر بوتوماك تصعد اليه السفن الى هذه المدينة بنيت  
في سنة ١٧٩٢ (١٢٠٧) لتكون كرسي الجمهورية ودأثر هذه المدينة منسح  
جدا ولكن ليست عاصمة بالنسبة لانسا عليها وبها مع انما جديدة عدة مبانى  
غربية وقد سميت باسم الصارى عسكر الذى كان قائد الغسانا كرامريقية مدة  
حرابة الحربية التي تب عنها خروجه من طاعة الانكاز

فيلادلفيا

اهلها ١٣٠٠٠٠ على نهر دلوار الذى يسير فيه اكبر السفن وهذه المدينة  
اعظم مدن اليتازونيا وهي مدينة واسعة جميلة الترتيب والبناء

نويرك

(٦٥)

اهلها ١٤٤٠٠٠ وهي على مصب نهر هودسون او هدسون وهي اعظم  
مينات اليتازونيا عمارتها تجارة

بلمبورق

اهلها ٦٣٠٠٠٠ مدينة عظيمة التجارة على خليج شيرالذات مينات  
٢٠٠٠ سفينة

بشون

اهلها ٤٣٠٠٠ ذات ميناء حسنة وتجارة عظيمة وفي هذه المدينة انشأ  
القتنة والخروج على الانكاز الذي ترتب عنه حربة هذه البلاد واول واقعة  
وقعت بينهم وبين الانكاز كانت تحت جدران هذه المدينة ومنها خرج بهيمان

افرنكلين احداعضاء الذين اسسوا حرية الابتازونياوهو الذي احدث وقاية  
لصواعق المسحاة الباراقوتيرة

### ارليان الجديدة

اهلها ٤٠٠٠٠ على نهر ميتسيبي بناهاالفرنساوية مدة قيام الدول  
درليان مقام ملك فرانسوااغلب اصولهم فرنساوية

### كرستون

اهلها ٢٤٠٠٠ مدينة حصينة ذات تجاره ولها ميناء واسعة مناسبة  
لان تربي عليها السفن بسهولة

### قوة عسكرية وايرادات سنوية

عسكرها ١٠٠٠٠ في وقت الصلح وهي ثالثة ممالك البحر وايرادها  
١٣٨٤٩٠٠٠٠ فرنك

### مكسيك

اهلها ٦٩٠٠٠٠٠ وسطها ١٩٤٠٠٠ فرسخ مربع

٣٦٨

### وايد تاريخية

دخلت بلاد مكسيك تحت حكم اسبانيا سنة ١٥٢١ (٩٢٨) والذي تغلب  
عليها هو فرنند كرتس اخذ مدينة مكسيك العظيمة بعده مائة من العساكر  
وتغلب على سلطنة عظيمة ووقت تغلب الاسبنيول عليها كانت الصناعات  
والتمدنات تقدمت بعض تقدم عند المكسيكانية ولكن كانت ديانتهم قطيعة  
لانهم كانوا يذبحون لآلهتهم الادميين واليه الان توجد آتار تدل على قوة  
المكسيكانية خصوصا الاهرام ذات الشغل الجيب وفي سنة ١٨٢٠  
١٤٣٦ افترت بلاد مكسيك من اسبانيا وتكونت دولة مستقلة فهي الان  
جمهورية متعاهدة بحكومة بدويان مشورة عومية ولا يباح فيها الا الدين  
القانوني

٣٦٩

### اوصاف عامه

الهمضيقا في اغلبها ما ينوف عن النقي متر من الارتفاع تسترسا في بلاد  
مكسيك بين المحيط الاكبر وخليج مكسيك وعلى هذه الهضبة جبال عالية  
ويظهر ان هذه الهضبة ينقص ارتفاعها جهة الشمال وفي داخلها القطر  
معتدل ولكن على السواحل يشتد الحر والهواء ردي عريض وبها اكثر البراكين  
وفيها جبل يقال له بوبوكتبتل يعني الجبل المدخن وارتفاعه نحو ٥٥٠٠ متر  
وببلاد مكسيك اعظم معادن الدنيا حتى انه يخرج من معادنها من الذهب  
والفضة اكثر مما يخرج من باقي معادن امريكا بصفة بنماها مجتمعة وفيها ايضا كثير  
من القسدير ولما كان قطرها مختلفا ومتنوعا كان بها اعظم التوليدات النباتية  
واقطعها منها تخرج الخنطة والذرة وقصب السكر واللوز الهندي والخرروب  
الامرئقي والنبيلة وخبث الصاج والكابلي وغير ذلك وانواع الكلاب والسنانير  
فن الكلاب نوع يقال له الاخرس لكونه لا ينبع وكانوا قبل دخول الاسبينول  
يا كلونه والبقر ذو المسك وبقر السنام يجرى في مكسيك الجديدة وفي كاليفرنيا

٣٧٠

### تقسيمات

بلاد مكسيك تنقسم من عشرين ولاية متعاضدة ومدتها الاصليه هي  
مكسيكو وسفنا في وركا تكاس وسنت لويردو وپوتوزي وغونشوا وپوپولا  
وديركرورز

٣٧١

### ولايات مكسيك

الجزء الشمالي يشتمل على ولاية واحدة وهي مكسيك الجديدة وقاعدتها ستفاني  
والجزء الشرقي يشتمل على ثلاث ولايات ولاية ليون الجديدة قاعدتها منترية  
وولاية سنندرد الجديدة وولاية سنت لويردو وپوتوزي والجزء الجنوبي يشتمل  
على ثمان ولايات ولاية كرنارو وولاية مكسيكو وولاية پوپولا وولاية وركورز  
وولاية تيكسكو وولاية يقطان اومريد اوقاعدتها مريد اومدينها الاصليه  
كيدش وولاية وشكا وولاية مشوا ~~كان~~ وقاعدتها اولاد ووليد والجزء  
الغربي يتضمن ثلاث ولايات ولاية كاليفرنيا القديمة والجديدة وقاعدتها  
لوريتومون كرلوس دو منترية وولاية سننوري وقاعدتها ارسية وولاية  
منلوي وقاعدتها كليا كان والجزء الوسطاني يشتمل على خمس ولايات ولاية

كوه هو بلا ولاية شهو هو ولاية زكانسكس وولاية غوانشوا وولاية  
شالسكو وقاعدتها غوادالشارا (تنبيه) للانكليز جزء من ولاية بقطان  
ولم يصنعوا فيها عمارة منظومة للتجارة الا مدينة بلنيز وهي ميناء ذات مافييت

٣٧٤

### مدن واماكن مشهورة مدينة مكسيكو

اهلها ١٨٠٠٠٠ وهي اكبر مدن في الدنيا الجديدة واطرفها وبها كثير من  
الاثار الغريبة وكما يسها كثيرة الزينة الثمينة فان بالكنيسة الكبيرة شعبا ثامنا من  
الفضة الخالص يدخل فيه ثلاثة اشخاص لتنظيف باطنه واعالى بيوتها  
سطوح مبدولة ذات جدران وليست متحدرة كما هو عادة بيوت الافرنج  
ومنظرها حسن وعلى الجبيلات القرية من مكسيكو ترى بساكنين مخضرة  
مزهرة وعلى هذه الجبيلات اخشاب والواج معلقة بزروع عليها الياحين  
والخضراوات

### بولتا ولوس انجيلوس يدعى مدينة الملائكة

اهلها ٦٨٠٠٠ وفي الولاية التي هذه المدينة قاعدتها توجد مدينة اتلسكاله  
قاعدة للجمهورية قديمة عظيمة ساعدت قريتها على اخذ بلاد مكسيك

### غوانشوا

اهلها ٤١٠٠٠ وبها اعظم معادن ذهب بلاد مكسيك ومن معادنها معدن  
انفخ سنة ١٤٤١ من الهجرة وهبط الى ان صار عمقه نحو ٦٠ متر في باطن  
الارض وهذا اعظم ما يعرف الى الآن تحت الارض

### كرتارو

اهلها ٣٥٠٠٠ وهي من اعظم مدن امريكة صناعة واشغالهم اعمال  
الجوخ والسختيان ويكثر فيها عمل الدخان المبروم الذي يشر به الافرنج  
ويسمونه بمجارة

### وشكا

اهلها ٢٤٠٠٠ وهى قاعدة ولاية نخصبة يكثر بها القطن والسكر والحرير  
والدودة

### ويركروز

اهلها ١٦٠٠٠ وهى مركز تجارة اوروماع مكسيك ويكتشف هذه  
المدينة من جهة الشمال رمال يابسة وجهة الجنوب بها بطيحات يابسة ينسا  
ردثا وليس بها مياه قابلة للشرب الا ما يجمعونه في الصحار يجم وقطرها شديد  
الحرارة ودرى الهواء ينسبب عن الاقامة فيه الحمى الصفرا

### شلوله

اهلها ١٦٠٠٠ على الغرب من بوبلا باربعة فراسخ كانت هذه المدينة سابقا  
قاعدة ديانة اهالى مكسيك قرى بها الا ن آثارهم كبير مبنى من الطين  
والطوب المنضج في الشمس مربع الشكل له اربعة ادوار بعضها فوق بعض  
وارتفاعه خمسة وخسون مترا و عرض كل وجهه من وجوهه الاربعة ٤٨٠  
مترا فغير الدهر حتى صار يحكى جبلا اصليا خلقها وعلى ظهر سطح من  
سطوحها العالية بنوا كنيسة طولها ابلغ من تسعين قدما

### سنت لوير و دويلوتوزي

اهلها ٢٠٠٠٠ اذ ان معدن فضة يخرج منها كل سنة نحو ٢٠٠٠٠٠٠٠  
فرنك

### كبيشة

اهلها ٦٠٠٠ على الساحل الغربى من بحيت جزيرة بقطان نهر كثيرا  
في الشع وخبب الصنع المسعى حطب كبيشة

٣٧٤

### قوة عسكره و ايرادات سنويه

عساكر مكسيك نحو ٢٣٠٠٠ مقاتل و ايراداتها كل سنة يساوى  
٧٤٧٥٧٠٠٠ فرنك

غواتمالا او الولايات المتحدة بامريكا الوسطانية

اهلها ٢٠٠٠٠٠٠٠ وسطها ٣١٠٠٠ فرسخ مربع

٣٧٤

### وليد تارنجية

قدمكنت غواتملا مدة طويلة في يد الاسبنيول وكانت حصنة من ولاية  
مكسيكة التي كانت مملكة محكومة بقائمقام ملك ثم افتقرت غواتملا من حكم  
اسبانيا وانفصلت سنة ١٢٢٧ منها وهي الآن جمهورية مركبة من خمس  
عشرة ولاية وبها نحو مليون من اهلها المتأصلين بها ومنهم المسلمون  
في بحيث جزيرة هندوراس يحفظون ايضا حريتهم وهم الى الان متوحشون  
وللانكايز عمارات للتجارة على سواحل هذه البحيت جزيرة وبلاد الغواتملا  
جمهوربة متعاهدة بمحكومة بمشورة عمومية ولا يقر فيها الاعلى التعبد  
بدين القانوليقية

٣٧٥

### اوصاف عامة

سلسلة الجبال العظيمة التي تمتد في الامرين تقين تجوز غواتملا من الشمال الى  
الجنوب وتلين قطرها واراضها بحبيبة الخصب ولكن هواؤها على السواحل  
ردئ وهي غالباً تقع فيها الزلازل المهولة ويشاهد بها عدة براكين خصوصاً  
بركان مازيا وهو لا يقذف رماد اولاد خانا وانما ما فيه من الجمرات يشبه الذهب  
المسبول شها كليا حتى ان اول جماعة الاسبنيول الذين دخلوا بها ظنوه ذهباً  
وشرعوا بلا طائل ان يستخرجوا منه مقداراً من داخل فوهته ويقال ان هذه  
الولاية تحتوى على كثير من مغادر الفضة ولكن غير مستخرجة تكثر بها الذرة  
والقطن والسكر والنيلة واللوز الهندي ودود الصبغ وخشب العمارات الجيد  
والحيوانات الالهية المنقولة اليها من اوروبا تناسلت فيها واصارت كثيرة ومن  
اشهر حيواناتها حيوان التبير وهو حيوان من رتبة القميل ولكن ليس منه  
وهو قدر اهل العظيم وله شبه بالخنزير وله خرطوم كالقملة يأكله اهل هذه  
البلاد

٣٧٦

### تقسيمات

اهلها

تحتوى هذه الجمهورية على خمس عشرة ولاية مدتها الأصلية مدينة غوتيل  
وهي القاعدة ومدينة كويان المسماة وريازومدينة سنسلاو ورومدينه كيانا  
المسماة ولادوليد ومدينة لنويومدينه ليون ومدينة قراطاجو

٣٧٧

### ولايات

الجزء الشمالى يتضمن ١١ ولاية شيبايا وقاعدتها سيوداد ريال وولاية  
توتيقابان وقاعدتها سميكيل توتيقابان وولاية كز توتنتنغو وولاية  
سوشتيك وقاعدتها مزلتنتغو وولاية كوتتلا اوغوتلا وقاعدتها  
غوتتلا وولاية سقاتيك وقاعدتها غوتتلا القديمة وشيلتنتغو وولاية سلولا  
وولاية ورياز وقاعدتها كان او ورياز وولاية شيكيولا وولاية سنسواتا  
والجزء الجنوبى يتضمن اربع ولايات ولاية سنسلاو وروم وولاية هندوراس  
قاعدتها كيانا اولادوليد والنوي وولاية نيقارغا وقاعدتها ليون وولاية  
قستر يقا وقاعدتها قراطاجو

٣٧٨

### مدن مشهورة

#### غوتتلا

اهلها ٣٠٠٠٠ هي على اربع فراسخ من غوتتلا القديمة التى انخسفت  
وبلعتها الارض سنة ١٧٧٧ (١١٩١) عقب زلزلة شديدة منكبت خمسة ايام

#### ورياز او كيان

اهلها ١٤٠٠٠ هي قاعدة اقليم خصب ولكن المظرب مكبت فى هذا الاقليم  
ثلاثة ارباع السنة

#### قراطاجو

اهلها ٨٤٠٠ هي قاعدة اقليم خصب يسقى قستر يقا على سواحه تصطاد  
ام الخلول القرفيرية اى التى يصنع بها اللون الابجوانى

٣٧٩





متر من الارتفاع وببلاد كولومبيا معادن الذهب والفضة والذهب الأبيض  
المسمى البلاتين والنحاس والزمرد وغير ذلك ويكثر فيها اللوز الهندي والدخان  
والنيلة والقينا قينا ولكون قطرها متنوعة يوجد بها فولاد مختلفة متنوعة مما  
يوجد في غيرها من البلاد شمالية او جنوبية وجوانب الجبال ووديانها  
مملوءة من الغابات الطخمة

٣٨٢

### تقسيمات

تنقسم الى ١٢ مأمورية او اقليةا مدتها الاصلية ستاناف ديفوتا وبها  
وقرطاجينة وكيثو وكراس

### مأموريات او اقليةا

يتكون من مملكة غرناطة الجديدة ٨ مأموريات مأمورية بنما وقاعدتها بنما  
ومأمورية مغدالينا وقاعدتها قرطاجينة ومأمورية بوبا كادقاعدها تنيا  
وتنخاو مأمورية كنديسام كادقاعدها ستاناف ديفوتا ومأمورية كنسكا  
وقاعدتها بوبيسان ومأمورية كواورا والاستوا وقاعدتها كيتو ومأمورية  
غويا كيل وقاعدتها غويا كيل ومأمورية ازوية وقاعدتها كونسكا ويتكون  
من قبطانية كراس اربع مأموريات وهي مأمورية ابورة قاعدتها واريساس  
ومأمورية سوليا وقاعدتها مراكيبو ومأمورية وزويلا وقاعدتها كراس  
ومأمورية اورنوق وقاعدتها كاتا

٤٨٣

### مدن واماكن مشهورة

### ديفوتا وستاناف وديفوتا

اهلها ٣٠٠٠٠ وهي على هضبة مرتفعة تبلغ من ٢٦٦٠ متر عن سطح  
البحر والهواء فيها دائما معتدل حتى ان الخنطة تنضج فيها في سائر الفصول  
وعلى القرب من هذه المدينة بخمسة فراسخ شلال نهر ديفوتا ينسقط عنده الماء  
من ارتفاع ١٨٠ مترا

### كيثو

اهلها ٥٠٠٠٠ هي دار ملكة برو الثانية سابقا واهلها اصحاب مهارة  
في الصناعات وهي بالقرب من خط الاستواء ومع ذلك ليس قطرها حارا لانها  
مرتفعة عن سطح البحر المحيط بنحو ٢٩٠٠ متر وتكثر بها الزلازل وعلى البعد  
من هذه المدينة جهة الجنوب الشرقي بثلاثة عشر فرسخا توجد مدينة انتيرانا  
بارض تسمى متيرية انتيراناى سيادة مدينة انتيرانا موطوعة على جبل وكان  
من جبال ائدة مرتفعة عن سطح البحر بنحو ١٠٠٠ متر وبنحو ١٣٥٠٠  
قدم وهي اعلا ما كن الارض المسكونة

### كركاس

اهلها ٣٠٠٠٠ وهي على خمسة فراسخ من البحر وليست شديدة الحرارة  
وهذه المدينة فاست كثير من الزلازل

### قرطاجية

اهلها ٢٥٠٠٠ هي مينا مامونة ذات تجارة ولكن هوا ما جاورها من  
البلاد غير ملائم للصحة

### بمبا

اهلها ١٠٠٠٠ وهي مدينة شهيرة بوضعها على البرزخ الذي يجمع  
الامريقتين الشمالية والجنوبية وقد مكنت هذه المدينة كدينة برو فبوا التي  
على بحر اتيلة مدة طويلة مركزا للتجار ان التي بين اوروبا و برو وسائر  
الولايات التي على البحر المحيط الاكبر

### وارناس

اهلها ٨٠٠٠ يخرج منها الدخان الجيد

٢٨٤

### قوة عسكرية وليرادات سنوية

عساكر كليها ٣٣٠٠٠٠ ويراها السنوى ٤٢٨٠٠٠ من الفرنسكان

### بلاو غميانه

اهلها ٢٨٠٠٠٠ وسطها ٢٥٠٠ فرسخ مربع

## تاريخ تاريخية

يمكن ان يراد ببيلاد غيانة كل البلاد التي بين نهري اورنوق وامزونة ولكن لما كان جزء من هذه الولاية من حكم سلطنة ايزريه وجزء آخر من حكم كليمال نذكر الا ما هو في حكم الافرنج ثم ان الفرنساوية هم اول من شرع من الافرنج في تعمير هذه البلاد والاقامة بها سنة ١٦٣٥ (١٠٤٥) ولكن لم يظفروا بما كثر غرضهم وفي اثناء القرن الماضي اخذت هذه العمارات في النجاس ونزلاتهم وقبائلهم ظهرت اهميتها واما القلعة فقد اقتضوا عمارة اراتهم فيها سنة ١٦٦٣ (١٠٧٤) فسلب منهم الانكليز حصنة منها سنة ١٨٠٣ (١٢١٨) وسنة ١٨١٤ (١٢٣٠) وداخل بلاد غيانة لم يزل الى الآن مجهول الحال ولم يعلم منه الا القليل واهله هم الغالييس وهم اشهر قبائل هذه البلاد

## اوصاف عامه

سواحل غيانة هي في الغالب واطية سبخة مستورة بالغابات التي لا يمكن دخولها والجزء الذي دخله السواحون في وسطها وجدوه كثير الزمالة والاصار والغبابات والبحيرات والانهر التي لا يمكن السير بها للصخرات المعترضة فيها وفصل المطر بها يستمر ثمانية اشهر وباقي السنة ييس عظيم يموت فيه البهائم من الجوع والعطش لتفقد المراعي والمياه ثم ان الحرارة والرطوبة تكسب الزروع قوة عظيمة وبهذه البلاد يكثر ما يخرج في الاراضي الحارة مثل البن وقصب السكر واللوز الهندي والقز نقل والصمغ ذي اللدونة والتراب الاجر المسحي روكو والقطن وغير ذلك وقد غرسوا بهذا الاقليم القليل ايضا

## تقسيمات

تنقسم غيانة الى ثلاثة اقسام \* الاول غيانة الانكليزية اهلها ١٤٤٠٠٠ قاعد تها مدنية استروك \* الثاني غيانة الفلمنكية واهلها ٧٠٠٠٠ قاعدتها برامبيرو \* الثالث غيانة الفرنسية اهلها ٦٦٠٠٠ قاعدتها

بكاية

## مدن مشهورة

## برامبريو

اهلها ٢٠٠٠٠ على نهر سورينام على سبعة فراسخ من البحر وهي مستوية  
الحارات المحفوفة بأشجار النارج والليمون والتجمر هندي وهي عظيمة التجارة

## استمبروق

اهلها ١٠٠٠٠ على نهر دمراى الذى يطلق اسمه على سائر القبائل الانكليزية  
النازلين هنالك وهذه المدينة تحمل كثيرا من البضائع الى بلاد الانكليز  
كالسكر والبن والملقطن وشراب الزوم المستخرج من السكر

## كيمانة

اهلها ٣٠٠٠ موضوعة في جزيرة تسمى جزيرة كيانة وهي تقع كثيرا فيما  
يخرج منها من زواعة القبائل الفرنسية ساوية المنازلة بها وحرها يلبس ويعتدل  
بالنسب الا ان اليها من جهة البحر والى هذه التزلة كانوا يقفون ايام الفتن  
الاولى عند الفرنسيين من اتهموه بالذنوب ويعنفونه جهة شط نهر ستارى

## سلطنة ابرزيل

اهلها ٤٠٠٠٠٠ وسطها ٣٧٧٠٠ فرسخ مربع

## وايتارنجيه

هذه الولاية الكثيرة الخير هي نزلة من نزلات قبائل الانكليز التي غلکوها من  
ابتداء القرن السادس عشر من الميلاد (العشر من الهجرة) الى سنة ١٨٢٢  
(١١٣٨) ومن هذا الزمن دون بدر و ابن ملك البر توغال بوع بالسلطنة عليها  
بوصف امير اطورهم بن الرقيق الزنجي بها قدر نصف اهلها والباقي هو البيض  
والناس المختلطون من البياض والاسود و اكثرهم احرار و بها ايضا  
قبائل رحالة نزلة يهيمون دائما داخل الغابات وحكمها سلطانى مقيد  
التصرف بقوانين السلطنة ولا يباح بهذه البلاد غير التدين بالملة القاوليقية

## اوصاف عامه

شمال ابريزيل يظهر به سهول واسعة سبخة حارة رديثة الهواء ويوجد جهة الجنوب عدة سلاسل جبال قليلة الارتفاع ووديان طرية خصبة جدا والاراضي البعيدة من البرور في الغالب مجهولة الحال ومسكونة بطوائف متوحشين وبلاد ابريزيل في المنطقة المحترقة فهي خلية من فصل الشتاء ولكنها عرضة للمطار المعتادة وفيضان الانهر الكبيرة التي ترويهما وفيضان انهر راغة تحدث بركة زرية العظيمة التي تمتد ايضا في بر والعبالية ويكثر في هذه السلطنة وجود الذهب والاماس والكر كهان والياقوت الاصفر المسجي طوباز او غير ذلك من الجواهر وبها ايضا خشب البناء وبها ايضا خشب احمر يقال له ابريزيل وباسمه سميت هذه الولاية ويخرج منها للتجارة ايضا الارز والقطن والدخان والسكر والبن واللوز الهندي وبها من البهايم البقر والخيول تسرح سائبة في المراعي وليست متصلة بهذه البلاد بل نقل اصلها الافرنج معهم ومنها يستخرج اهل ابريزيل كثير من الجلود والادهان الشحمية التي تخرج منها الى غيرها للتجارة ومن الحيوانات المتصلة بهذه الولاية حيوان يقال له الياغوار والقردة والتاسع والحيات ذوات الجرس والنعام والبيضاغافا والفراش ذوالالوان الالامعة وهوام براقية يظهر نورها في الليل

## تقسيمات

سلطنة ابريزيل منقسمة الى تسعة عشر اقليما فالجزء الشمالي يشتمل على سبعة اقليم يرى قاعدته بلم واقليم مر نهام قاعدته سف لوزد و مر نهام واقليم سياري وقاعدته اسمبسا واقليم ريو الكبير و نرته وقاعدته نتال واقليم بيهرى قاعدته اوبراس واقليم بريسا وقاعدته برع بوق والجزء الوسطاني يشتمل على خمسة اقليم اقليم سر جيب واقليم بهيا واقليم برتوسو غورو واقليم غوياس قاعدته ويلابوي واقليم ماغورسو وقاعدته كيا با والجزء الجنوبي يتضمن سبعة اقليم اقليم اسبريتوسو وقاعدته وكتوريا واقليم ميناجرايس وقاعدته ويلاريفا واقليم سنت بولص وقاعدته ريو جانير وواقليم سف كزينة وقاعدته د سترو واقليم ريو الكبير واقليم مسينس وقاعدته سن مكيل

٣٩٢

## هذه مشهورة

مدينة ريو جانيرو المسماة ايضا سبت سبتيان

اهلها ١٠٠٠٠٠ في داخل خليج صغير ذات مينان اوسع مينات الدنيا  
واعظمها

بمنزلة المسماة سبت سبت سبت

اهلها ١٠٠٠٠٠ على الخليج المسمى نواسان اى جون جميع القديسين وقد  
كانت هذه المدينة دار مملكة ابريزيلة قبل مدينة ريو جانيرو

## برنبيق

اهلها ٣٤٠٠٠ مركبة من مد يفتن احداها يقال لها اولندا على منحدر  
جبل والثانية يقال لها الرصيف على شط البحر وتاليا يعرفون اسمها  
فيقولون برنبيق

## ولما يقال

اهلها ٢٠٠٠٠ وهى فى داخل اراضى ابريزيل وهى شهيرة بشيخ ما بقر بها  
من المعادن

## سنبول اوسنت بولص

اهلها ١٥٠٠٠ هى شهيرة باجتماع عسدة اخلاط مخاطر بن وسفرهم اليها  
واقامتهم بها وكشفهم كثيرا من معادن الذهب وكانوا مستقلين بالحرية غير  
طائعين للسلطان فلقد خلوا فى طاعته الاسنة ١٧٣٠ (١١٤٣)

## بلاو برو

اهلها ١٥٠٠٠٠٠ فرسخ مربع

٣٩٣

## قواند نارنجية

قبل كشف امر بقة كانت بلاد بروسلطنة قوية بها عددن وكان سلاطينها  
يقال لهم الانتاوا كانوا يعتقدون ان هؤلاء الانتاا ابناء الشمس ويستعملون  
الذهب في الامور الخسنية ويحسبون منه في مبانهم تغلبت النصرى  
الاسبنيول على بلاد بروسلطنة سنة ١٥٢٤ (٩٣١) وبقيت تحت قبضتهم الى  
سنة ١٨٢١ (١٢٣٧) ومن هذا التاريخ قامت قبائل الاسبنيول على ملك  
ايسبانيا وخرجت عن الطاعة وصارت جمهورية ولم يرزل الى الان اهل برو  
المتاصلون بها اكثر عدد امن ذرية الافرنج المولدين بها وبها عدة قبائل من  
المتاصلين بها على حالة الفطرة والتوحش يقيمون في الجبال ولا يقربها الا الملة  
القافوليقية واما المتوحشون بها منهم عباد صنم القتيش

٣٩٤

### اوصاف عامه

هذه الولاية الشهيرة بغنا وشبع معادن الذهب والفضة الموجودة بها ليست  
من جهة المحيط الا كبر الاسهل لا متسعة كثيرة الرمال في الغالب يابسة خالية  
عن النباتات والا اهل وفي هذه الحصنة من بلاد برو ولا وقوع للمطر ولا يجمع فيها  
الرعدا صلا في اى فصل من فصول السنة وفي وسط بلاد برو وتجدد قلال جبال  
انده تشمخ وترتفع من غير ان تكون خصبة بل هي عقيمة دائمة الشتاء والبرد  
وفي سفح هذه الجبال العالية تجدد ديانا جيدة السقى يخرج بها داثما نبات الربيع  
والخريف ولا يعظم البرد بها اصلا ولا يقوى حرها ابد او بلاد برو وكثيرة معادن  
الذهب والفضة والزئبق والزمرد وما يخرج من هذه المعادن هو اعظم تجارات  
اهلها الواسعة ومنها ينقل القهار الانبذة والعرقى والسكر والقينا قينا  
والاصواف الناعمة وبالجملة قبايرضا تخرج تولدات الاقاليم المختلفة ومنحدر  
الجبال بهذه الولاية والسهول الممتدة الى الشرق مشحونة بالغابات المخضرة  
وبها غالب الحيوانات المخصوصة ببلاد امرىقة المذكورة في ترجمة تولدات  
امرىقة وبها الثعابين الضخمة الخارجة عن العادة وبها الهوام العديدة التى  
منها هامة يقال لها ستيو تسج نسجا يشبه ورق الكتابة

٣٩٥

### تقسيمات

تنقسم برو الى سبعة اقاليم تسمى باسماء مدنها القواعد وهى لجواثر ونلو

وغونكبلينكاوثرماوغومنيكاوستانك زكواركيا ومن مدنها الاصلية  
كشهر كاوكلاو

٣٩٦  
مدن شهيرة

لما

اهلها ٥٥٠٠٠ على فرسخين من البحر ومينائها مدينة كلاو  
كرنو

اهلها ٣٢٠٠٠ وهي دار السلطنة في مدة حكم الانقاو لم يزل بها الى الان  
آثار تدل على عظمها القديم

اركيما

اهلها ٢٤٠٠٠ بقرب جبل نازعظيم في اقليم نظريف ولكنهم اغالبوا عرضة  
الزلازل المخرقة

اروشلو

اهلها ٩٠٠٠

٣٩٧

قوة عسكرية وايرادات سنوية

مساكنهم ودية بروه ٧٥٠٠ مقاتل وابرادها كل سنة ٣٠٠٠٠٠٠ فرنك

بلاد بوليا المسماة ايضا پرو العليا

اهلها ٥٨٠٠٠٠ وسطها ٦٠٠٠ فرنك مربع

٣٩٨

وايد تارنيخيه

كانت پرو والعالية مضافة مدة سنوات لولاية ينومرس فانقصت عنها  
سنة ١٨٢٥ (١٢٤١) وصفت دولة مستقلة تسمى الان جمهورية بوليا  
لهسا اهلها قانونية



## اوصاف عامة

تنقسم هذه البلاد الى ثلاثة اقسام مختلفة الشكل والمنظر وذلك ان وسطها  
جبال عالية وهذور قرعة مقطوعة يحض وديان خصبة مزروعة وجهة  
الشرق تمتد سهول واسعة جدا بالغابات والمروية في زمن المطر وجهة الغرب  
تجد الارض يابسة غير متأهلة للسكنى داخله بين جبال ائده والبحر المحيط  
ويسمونه صحرا اتكاما وجبالها كثيرة معادن الذهب والفضة وفي وديانها  
يستمر زمن الربيع وينبت بها العنب والزيتون والقمح وجوز الطيب وشجرة  
القينا قينا وشجرة الشمع الموجودة بجبال ائده وقصب السكر وغير ذلك وعلى  
جبالها تجد عدة انواع من الاخشاب غير قابلة للفساد

٤٠٠٠

## تقسيمات

جمهوريته پرواليا تنقسم الى خمسة اقاليم قواعدها مدن شوكيزا سكة  
اوبلاطة وبانداور ويزاوسنت كروز ولسياري وبونوزي

٤٠١

## مدن شهيرة

## شوليز كه اوبلاطة

اهلها ٣٠٠٠٠ على فرع من نهر يقال له بلكيو وسماها الاسنيول مدينة  
بلاطة ومعنى بلاطة في اللسان الاتلسي قضة بسبب معادن الفضة المشبعة  
الموجودة بصوارها

## بوتوزي

اهلها ٣٠٠٠٠ قرب نهر بلكيو وبها معادن الفضة الغزيرة جدا وهي اشبع  
معادن الفضة بعد معادن غونشو اوبلاطة مكسبك

## بانو اوليار

اهلها ٤٠٠٠٠ قرب هذه المدينة توجد معادن الذهب المشبعة وبالتهير



عسا كربلا دبرغة ٥٠٠٠ وابرادها ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك تقريبا

بلاد بالماظ او ينوسيرس

اهلها ١٤٠٠٠٠٠٠٠ وسطها ١٤٠٠٠٠٠٠٠ فرسخ مربع

٤٠٦

### قواير تاريخيه

هذه الارض كشفت في سنة ١٥١٥ (٩٢١) ومكنت في حكم الاسبنيول الى سنة ١٨١٠ (١٢٢٥) وفي هذا الزمن خرجت عن طاعتهم ونصبت جمهورية والصناعات بها قليلة التقدم حتى انه يوجد في وسط هذه البلاد طوائف من ذراري الاسبنيول الاقدمين يعيشون عيشة مستقلة بالكلية كعيشة الهمل المتوحشين ولا يعرفون الاتربة البهايم من البقر والخيول وحكم هذه البلاد جمهوري متعاهدي والمدن الثاوليقي هردين اهل الدولة وغيره من الادبان يباح التعبد به

٤٠٧

### اوصاف عامة

اغلب هذه الولاية سهول كثيرة السبخ وجهة الغرب جبال انده وبذيلها وديان خصبة تحسن زراعتها وجهة الجنوب سهول صحراوية متسعة خالية عن الانيس تسمى بميامستورة بالحشايش الطويلة الغزيرة ولا شجر بها وانهرها تنضب في زمن الامطار تصنع في اغلب الاماكن بركا وبحيرات عظيمة واقليم هذه الارض به حرارة تكفي زرع العنب والزيتون والقمح والسكر وغيره وبها كثير من الابقار والخيول والمعز والغنم وبعض حيوانات امريرة جيدة الاصواف وبها ايضا التماسيح والنعام التي هي دون نعلام افريقية

٤٠٨

### اقسام

تقسم هذه البلاد معروفة بسيرا فهي تنقسم الى ثمانية اقاليم اصلية وهي اقليم ينوس ايرس او ينوسيرس اي طيب الهواء واقليم كينوقا عده مندوزا واقليم كردوي او قرطبة واقليم سلتا واقليم نو كومان وقاعدته سن مكيل دو كومان واقليم كرينته واقليم انتره ريوس اي بين ريوس وقاعدته سفتافه

واقليم سسبلاينة المسمى اقليم بندا المشرقية وقاعدته منته وديو

٤٠٩

مدينة مشهورة

ينوس ايرس

اهلها ٤٤٠٠٠ على نهر بلاطة سميت بذلك لطيب هوائها وجودته وهذه  
المدينة تصنع جميع تجارة بلاطة يخرج منها الى غيرها الباتم والبغال والخيول  
والجلود والاصواف

٤١٠

قوة وايرادات

عساكرها ١٠٠٠٠ وايرادها كل سنة ١٥٠٠٠٠٠٠٠ فرنك

بلاوشلي اوشيلي

اهلها ١٦٥٠٠٠٠ وسطها ٢١٠٠٠ فرنس مربع

٤١١

وايرتارنجيه

تغلب الاسبنيول على بلادشيلي في ابتداء القرن السادس عشر من تاريخ  
الميلاد وفي سنة ١٨١٨ (١٢٣٤) انقطعت الوصلة بينهما فصارت شيلي  
جمهورية وفي بلادشيلي قبيلة ذات شعاعة يقال لها قبيلة الاروقانية  
او الاروكانية لم يمكن الاسبنيول ادخالها تحت الطاعة بل بقيت دائما عاصية  
مستقلة ولا يقرب بلادشيلي الا الملة القانوليقية

٤١٢

اوصاف عامة

مزاج هوا شيلي لين بسبب جبال انده الساترة لهذه البلاد وهي فاصلة لها  
من بلاطة وبتاغونيا ويخرج من هذه البلاد كثير من النحاس والذهب  
والفضة والطوباز والياقوت والصفيرو غيرها وبها حيوانات امرقة الخاصة بها  
وغيرها مثل النعام



### قواعد تاريخية

يسمى باسم اتيقيلة سائر الجزائر التي بين لمرطقة الشمالية و امرطقة الجنوبية  
من جزائر افلوريدة الى خليج باربا ويسمونها ايضا جزائر الهند الغربية و جزائر  
اتيقيلة هي اول ارض كشفها كريستف كولوم كما تقدم انه رى اولاً على جزيرة  
غواناى وكشف في اول سفره جزيرة كوبا و جزيرة هايتى اوسنت دومنغ التي  
سميها اسبنيولا و اسس فيها نزلة اسبنيولية ثم ان قبائل اسبانيا المبعوثين  
لعمارة امرطقة استوطنوا اولاً جزائر اتيقيلة الكبيرة و جزائر لوكية فوجدوا  
فيها اخلاط قبائل ارباب طباع لينة و اصحاب خشية و حيافا هلكوهم و قطعوا  
دايرهم في اقل من عشر سنوات و اما جزائر اتيقيلة الصغيرة فانها كانت  
مسكونة بجماعات يقال لهم القرائب او الكراب وهم شعبان شداد مكثوا  
مدة طويلة يقاومون الاسبنيول ولا يدخلون تحت الطاعة ولكن في القرن  
السابع عشر لما ذهب الفرنسيون الى انكيز و الفلنك الى جزائر الريح ليصنعوا  
بها نزلاتهم و يعمروها باهاليهم خفيت فرق القرائب على التدريج ولا يوجد  
الآن بهذه الجزائر سوى الافرنج و المتولدين من الافرنج و المتولدين من  
الافرنج مع النج و الزوج و لم يبق من هودها شئ اصل و قد تقدم ذكر هذه  
الجزائر و حكمائها من الافرنج و الا ان جزيرة هايتى المسماة سنت دومنغ دولة  
مستقلة قاعدتها مدينة بورت او برنس و معناه مينا الامير وقد كانت هذه  
الجزيرة سابقا بين الفرنسيين و الاسبنيول فكان الفرنسيون يشغلون الجزيرة  
الغربية و كان الجزء الشرقي للاسبنيول فقام السودان الذين بها و المتولدون  
من السودان و غيرهم على البيض فذبحوا البيض في الحصة الفرنسية سنة  
١٧٩٣ (١٢٠٨) و في سنة ١٨٢١ (١٢٣٧) تملكوا الجزيرة بتمامها  
و صنعوا جمهورية يحكمها رئيس و قد اقرها ملك فرنسا على الحرية سنة  
(١٢٤١) ١٨٢٥

٤١٧

### اوصاف عامة

جزائر اتيقيلة في الغالب كثيرة الجبال و البراكين اى جبال النار ولا يعرف فيها  
الافلاك ن ظاهران و هما فصل اليمس من آخر شهر اكتوبر الى شهر  
ابريل و فصل الامطار الى باقى السنة و هذه الجزائر كثيرة الريح القاصفة  
المضرة لها و ربما هدمت بيوتها لشدها و بها الزلازل متواترة و سائر جزائرها

بها نار مضار هذه الاشياء والحروا وطوبه يجعلان جزائر انبيلة خطرة السكنى  
خصوصا على الافرنج وتغلب بها الحمى الصفرى ومع جميع هذه المكاره  
فان خيرات ارضها وشيخ مزارعها تجلب بها الافرنج فانه يخرج بها بقايا  
الغزارة النيلة والقطن وقصب السكر والدخان والعطريات وسائر ما يخرج  
بافريقية وآسيا والقواكه الجيدة الطعم وانقص الخشب ولكن نباتات اوربا  
وحيواناتها نجيب فيها وتخبث فروعها

٤١٨

مدن والماكن شهيرة

هوانه اولهوانه

اهلها ٧٠٠٠٠ قاعدة جزيرة قوبا او كوبا ذات ميناء حسنة وهي حصينة  
كثيرة التجارة بها مدرسة علوم جامعة حكمة

كنغستون

اهلها ٣٣٠٠٠ وهي اعظم مدن جزيرة الجايك او الجمائك ذات ميناء حسنة  
عظيمة التجارة

برث او برنس او ميناء الامير

اهلها ٦٠٠٠ قاعدة جمهوريتى هايتى ذات ميناء جيدة وتجارة مهمة

سن دو متغو

اهلها ١٢٠٠٠ كانت سابقا قاعدة الحصنة الاسبنيولية بجزيرة هايتى واقدم  
مدن هذه الجزيرة وقد اختط هذه المدينة واسسها اخو كرسوف كلب

سنت بيتر او مارى يطرس

اهلها ٣٠٠٠٠ فى جزيرة مريتنيق وهي من اعظم مدن جزائر انبيلة تجارة

فرت روابال او الحصن السلطاني

اهلها ١٠٠٠٠ وهي قاعدة جزيرة تسمى بهذا الاسم

الفصل الخامس





## أوصاف عامه

جزائر الاوقيانوسية معتدلة القطر غالباً بسبب قربها من البحر المحيط وسواحلها في الغالب خطرة على الركين للبحر بسبب الارصفة التي تكتنفها وجبل اوفير في جزيرة سومطر الذي يظن بعضهم انه جبل الراهون بجزيرة سرنديب وهي في خط الاستواء وارتفاع جبلها ٣٩٥٠ متر وهو اعلا جبل بجزائر الاوقيانوسيا واما البراكين فهي كثيرة في سائرها ووسط القلنك الجديدة مجهول الحال الى الان وقبل وصول الافرنج الى هذه الجزيرة الكبيرة التي تسكادان تكون مثل اورباني الاتساع كانت قليلة الزرع لا يوجد فيها من النباتات ما يناسب لغذاء الادمي الا القليل وغيرها من الجزائر بها الغذاء كثير غزير فيها شجر الجوز الهندي وشجرة الخبزاتقاح الارض ونحوها تخرج وحدها من غير شغل في اغلب جزائر بولينزيا وجزائر تونازيا وخصوصاً في جزائر العطر المسماة جزائر الملوك خرج منها مئة من الزمن عطريات التجارات وبهاراتها فان جزيرة امبوانة في جزائر الملوك كان يأتي منها سائر قرون القرنفل وجزيرة بندي يخرج منها جوز الطيب المسمى ايضا بسباسة وفي جزائر تونازيا غالب حيوانات جنوب آسيا كالتمور والقبيلة والكر كند والجواميس والقردة الضخمة والثعابين العظيمة الاجسام عظما بالغاً ونباتات جزيرة القلنك الجديدة وحيواناتها تختلف عن نباتات اقسام الدنيا وحيواناتها في الغالب من حيواناتها الخاصة بها حيوان كنفوروس وحيوان ارنيطورني وغير ذلك وفي غينا الجديدة تجد بكثرة حيوانات الكزوار والسلاحف وحيوان العلبوم الاسود المسمى الاردف الاسود وعصافير الحنة ويقل بجزائر بولينزيا الدواب الاهلية المستخدمة وقد نقل ذلك السواحون من الافرنج اليها والى باقي بلاد الاوقيانوسيا فقيم البقر والغنم والمعز وقد انتشرت هذه الحيوانات في جزيرة القلنك الجديدة





بسم الله الرحمن الرحيم

بقية التعريفات الشافية للمريد الجرافية

القسم الثاني

في القسم الثاني أي علم الهيئة الدنيا

حدود وتعريفات هندسية نافعة في علم الهيئة

(شكل ١)

الخط المستقيم هو اقصر خط يصل بين نقطتين

(شكل ٢)

الخط المنكسر هو ما تركب من خطوط مستقيمة متصلة بعضها ببعض

(شكل ٣)

الخط المنحني ما ليس مستقيما ولا منكسرا

(شكل ٤)

الخطان المتوازيان هما خطان لا يمكن تلاقهما من كلا جهتهما ولو  
مد إلى غير نهاية

(شكل ٥)

إذا تلاقى خطان مستقيمان فالمسافة التي بين ما في موضعهما قليلة أو كثيرة  
تسمى زاوية وبعبارة أخرى الزاوية هي منبسط خطين متلاقين في نقطة تسمى  
رأس الزاوية ويسمى الخطان ضلعي الزاوية أو طرفيها

(شكل ٦)

إذا وقع خط مستقيم على مثلث وحدث منهما معارز أو يتان متساويان  
فالزاويتان تكونان قائمتين ويكون كلا الخطين عمودا على صاحبه

(شكل ٦)

ف  
 أخاصع خطان معازاويتين متباينتين احدهما اصغر من قائمة والاخرى اكبر  
 من قائمة فان الخطان يكونان مائلين والكبرى تسمى منفرجة والصغرى  
 حادة  
 السطح المستوي هو سطح يمكن ان يفترض عليه خط مستقيم في سائر اقطاره  
 وامتداده

### (شكل ٧)

الدائرة هي سطح مستوي منته بخطه نصف جميع قطعه على بعد واحد من نقطة  
 الوسط السمة مركز او الخط الذي تنتهي به الدائرة يسمى بالمحيط  
 نصف القطر خط يخرج من المركز الى المحيط فسايرا نصف الاقطار متساوية  
 القوس قطعة من المحيط والوتر خط مستقيم يصل طرفي ذلك القوس  
 كل خط مستقيم يمر بالمركز ينتهي من الجهتين بالمحيط يسمى قطرا وهو يقسم  
 الدائرة قسمين متساويتين يقال لهما نصف الدائرة

### (شكل ٨)

يسمى كرة او جسما كرويا كل جسم تكون سائر قطعه على بعد واحد من نقطة  
 الوسط السمة مركز الكرة وكل خط يجوز من المركز الى سطح الكرة يسمى  
 نصف قطر الكرة وما يجوز من المركز الى جاني الكرة يسمى قطر الكرة فان  
 دارت الكرة على هذا الخط تسمى محووالكرة وطرفا المحور سميان القطبين  
 وكل مستوى يقطع الكرة يخط على سطحها دائرة والدوائر الكبرى هي ما تحدث  
 من القطع بالمستويات التي تجوز مركز الكرة وتقسيمها قسمين متساويتين  
 سميان نصفي الكرة وما عدا هذه الدوائر تسمى الدوائر الصغرى  
 الدوائر المتوازية هي الدوائر الموضوعة في مستويات متوازية ومراكزها على  
 قطر واحد وذلك القطر يكون عمودا على مستوياتها

### (شكل ٧)

محيط الدائرة الكبرى او الصغرى ثلاثمائة وستون جزءا تسمى درجات وكل  
 درجة ستون جزءا تسمى دقائق وكل دقيقة ستون جزءا تسمى ثواني والحسكاه  
 المتأخرون من الفرساوية جدواها مطلقا آخروها وان الدائرة تقسم اربعة  
 ارباع وكل ربع مائة درجة وكل درجة مائة دقيقة وكل دقيقة مائة ثانية وهم

جراو على طريقة الافرنج يختصرون في الكتابة فعلامه الدرج عندهم هكذا

(٠) وعلامة الدقيقه هكذا ( / ) وعلامة الثانية هكذا (  $\backslash$  ) وعلامة

الثالثة هكذا (  $\equiv$  ) وهم جرا

كل زاوية قياسها من الدرج عدد درجات جزء الدائرة الذي يدخل بين ضلعيها

يجعل رأس الزاوية في مركز الدائرة فالزاوية القائمة تسعون درجة والزاوية

التي هي خمس واربعون درجة نصف القائمة

اذا تكافى الخلاء في فضاء واسع خال عن الموانع ترى دائرة عظيمة حولنا فهذه

الدائرة تسمى اقفاواخط المنصب على هذه الدائرة يسمى القائم

يسعون سمع الرأس نقطة السماء الموجودة فوق رؤسنا وتظهر السمعت النقطة

المقابلة لها على وجه المقاطرة

دائرة الافق الحقيقية هي مستو مواز لدائرة الافق الظاهرية وبفرض عبوره

بمركز الكرة

فلك الكوكب والمدار هو الطريق الذي يقطعها في السماء حول كوكب آخر

وتسمى مدار الكوكب

البعد الاقرب على رأي حكماء الافرنج هو ما يكون فيه الكوكب او نجمة الذنب

على غاية قربها من الشمس والبعد الابعد هو ما تكون فيه على غاية بعدها منها

والخبيض او نظير الاوج هو النقطة التي يكون فيها القمر في قربه من الار

والاوج هو النقطة التي يكون القمر في غايته بعدة منها

الكلام على العالم باسمه

علم الهيئة الدنيا

يفرق وصف العالم وحسابه وهو فن يبحث فيه عن نسبة الارض مع غيرها من

اجزاء العالم والعالم هو سائر المراتب فهو صنعة عظيمة تسمى العقل عن

الاحاطة بعلوم ما احتوى عليه من المخلوقات ويسمى ايضا بالدنيا ثم ان الله تعالى

قد زين هذه الدنيا بمقدار عظيم لا يمكن احصاؤه من النجوم والكواكب

والارض التي يتوالت اعظمها الشدة قربنا منها باطنها على ظهرها هي من

الاجرام الصغرى بالنسبة للكواكب العظيمة ثم اما هنا فبذلك طريقة الافرنج

في الكلام على الهيئة منبهين على مذهبيهم فنقول قد جعل الافرنج الشمس من

الكواكب الكتابية ونفسه الدوران للارض وسبب دليله على كلامهم فلهذا

فسموا اول الكواكب الى مرتبتين (الاولى الشمس والكواكب الدائرة حول الشمس) الثانية الكواكب الثوابت وهي الكواكب التي في سبيلها تكون فيها على وضع واحد تسبي وعلى بعد واحد كذلك فالمرتبة الاولى تشتمل على الشمس وما حولها وتسعى المرتبة الشمسية وفيها تدخل الشمس التي هي عند الافرج من الثوابت ثم على الكواكب السيارة التي ليست الشمس ولا القمر منها كما سيأتي بل منها الارض فانها عند الافرج كوكب سيار ثم الكواكب التوابع التي تسمى سيارة السيارة وتسمى اقمار السيارة ومنها القمر فانه عند الافرج يسير مع السيارة الارض وليس من السيارة في شيء ثم النجيمات ذوات الذنب وسيأتي تفصيلها اولئذ كرهنا الارض لانها المعمورة بناه في اولى بالتقديم فنقول انه ينبغي البحث عنهما من جهة استدارتهما على ما حققه علماء الهيئة ومن جهة دورانهما على ما مشى عليه حكماء الافرج من انها كوكب من الكواكب السيارة فنقول الدليل على استدارة الارض يستخرج من النظر في ظاهرها ومن الجواهر السماوية

### (شكل ٩)

وبين ذلك ان صورة الارض لو كانت مسطحة لكان حجم الاشياء التي تنبذ وتقرّب منافي خلاص متسع او على ظهر البحر به غير في اعيننا اوسع من مع استكمال صورته مادام مرتبنا والامر بخلاف ذلك

### (شكل ١٠)

فان المحقق اننا اذا دوننا من جبل نرى اولاً شاهقة (١) ثم وسطه (م) ثم قاعدته (ب) واذا بعدت عنفا سينة نراها كأنها غارت اجزائها السفلى في البحر فاذا خفيت عن الاعين رأينا رأس قطعها فلو كانت صورة البحر مسطحة لكان أسفل السفينة الذي هو الكعب من القاع لا يغيب عنا من بعد خيائنا خفاً وعنا انما هو بسبب تحديق كروي وكل هذه الامور متحدة الوقوع سواء سلكنا جهة الشرق والغرب او جهة الجنوب والشمال فينتج من ذلك ان الارض منخبة من مائر النواحي فهي كروية ويستدل على استدارة الارض بادلة اخرى منها ان الاسفار الواقعة حول الارض ارتنا انما اذا وجهنا جهة ومشدنا على استقامة واحدة رجعنا الى النقطة التي انتقلنا منها ومنها ان القمر عند كسوفه ترد الارض عليه ظلمة افتظها لظهور لنا صورة الظل مستديرة

وكثير من البراهين يقتضى ان الارض تسكاد ان تكون صادقة الاستدارة  
لان محيطها تسعة آلاف فرسخ فرساوى وقطرها الفان وثمانيائة وخمسة  
وشتون فرسها وان كل قطب من قطبيها سطح وتسطيح فهو اربعة فراسخ  
ونصف قسطيحه جزء واحد من ثلثمائة وتسعة اجزاء من نصف قطر الارض  
فهذا للتسطيح البين وارتفاع الجبال لا يمنحان من صحة الحكم بكرة الارض  
لان مقدار التسطيح لا يبلغ ربع خط فرساوى على كرة قطرها قدم فرساوى  
وليس ارتفاع الجبال على الارض بالنسبة اليها الا دون تكميش او تضريس  
خسر الشاريجة ثم ان الارض تجذب اليها سائر ما على ظهرها بقوة طبيعية  
تسمى الجاذبية فهذه القوة تدفع الاشياء الى مركز الارض وهذا هو الغلبة  
في ثقل الاشياء ومنه يتبع ايضا ان سائر من على ظهر الارض يرى السماء  
فوق رأسه والارض تحت رجليه

### الكلام على الحركة اليومية التي يكون بها الليل والنهار

من البديهي ان الشمس والقمر وسائر الكواكب تخرج كل يوم فوق الافق  
جهة المشرق وتختفي جهة المغرب بعد ان يرسم كل منها قوسا في عمره ولا تصدر  
هذه الحادثة الهيبة الا عن احد شيئين اما عن دوران سائر الكواكب في اربعة  
وعشرين ساعة حول الارض او عن دوران الارض في هذه المدة على نفسها  
والاول مذهب المتقدمين من الحكماء وذهب الحكماء المتأخرون من الافرنج  
الى اختيار الثاني وبطلان الاول قالوا ان الشمس اعظم من الارض بالالف  
مرة وثلثمائة وثمانية وعشرين الف مرة وان البعد بينهما هو اربعة وثلاثون الف  
الف وخمسمائة الف فرسخ فرساوى بحيث ان كرة المدفع التي عزمها اربعمائة  
متر في كل ثانية اى سبعة اذراع يلقى في كل ثانية اذافرضنا بقاء سرعتها في  
سيرها الاتصال الى الشمس الا فيما يوف عن اثني عشرة سنة فكيف يتصور  
سرعة حركة الشمس بحيث تقطع كل يوم دائرة اعظم من ذلك البعد بست  
مرات بان تقطع في كل يوم وليلة ما تقطعه كرة في اثنين وسبعين سنة وتصور  
سرعتها اعظم من تعمية المدفع بستة وعشرين الف مرة ومائتين وثمانين مرة  
لان اثنين وسبعين سنة تحتوي على ستة وعشرين الف يوم ومائتين وثمانين  
يوما فهل يتصور مثل هذا الامر ويزيد ذلك زيادة بحسبة بالنسبة الى ما جعل  
للقصور الثواب التي اقربها اليها هو اعظم من بعد الشمس عنها بمائة الف مرة  
كالواجب حينئذ ان تقطع فوق مائتين وخمسين الف الف فرسخ فرساوا



في كل ثانية فلذلك قال حكماء الافرنج انه لا يتصور ان الثقل يأسره اسير لحركته  
حول الارض التي هي جسم صغير جدا بالنسبة اليه فتعين عندهم الذهاب  
الى الطريقة الاخرى وهي دوران الارض على نفسها ودليل دوران الارض  
على نفسها سهل وموافق لما يشاهد في السماء ففعل مذهبهم في دوران الارض  
على نفسها يظهر على التعاقب كل جزء من اجزائها للشمس فمن كان من  
الناظرين في نقطة (ب)

### (انظر شكل ١١)

يرقدوا ولا الشمس على يساره قريبة من الافق فاذا دارت الارض دبر دورانها  
ورأى الشمس فوق رأسه في نقطة (س) فان تحولت الارض في الدوران  
بنصفها بتمامه رأى الشمس على يمينه قريباً في نقطة (د) جهة الافق فاذا  
تحولت بالنصف الاخر اخفت عنه الشمس بكميتها ما دلم هذا النصف  
في التحول ونظير الشمس غيرها من الثوابت فهي غير متحركة ولكن تظهر للرأى  
كان تترسم دائرة حول الارض في جهة مضادة لحركة الارض وتحتفظ  
اوضاعها التسمية وتتحرك الارض تسعة آلاف فرسخ في اليوم والليلة فهو  
اسهل من حركة الفلك وما عضده الا فرسخ مذهبهم ان سائر النجوم الثوابت التي  
يتيسر رصدها في السماء تدور على نفسها ولا موجب لاستثناء الارض من  
هذه القاعدة الكلية وانما كانت حركة الارض غير محسوسة لنا لاستواء  
اجزائها في الحركة ولان سائر ما على ظهرها يدور معها بحيث اننا نرى الاشياء  
كلها على وضع نسبي ونظير ذلك اننا اذا مرنا في قهقروا نرى بصرعة وصرفنا  
النظر الى رأس شجرة او اعلى مباني ظهر لنا قرارنا وبعد الاشياء الخارجة  
في جهة على عكس مقصدنا ليم التمثيل اذا كنا لا نشعر بالحركة ولا نعرف ان  
الحركة تنسب الاحتمال

### الكلام على خطوط الكرة ودوائرها

ذكر محور الكرة والقطبين ودوائر انصاف النهار والدوائر المتوازية وخط الاستواء

### (شكل ٨)

اعلم ان محور الكرة الارضية هو كما يعلم من الحدود السابقة الخط المتوهم التي  
تدور الارض عليه على نفسها امثال خط (بب) وطرفاه هما القطبان وهما

(ب ب) واحد هذين القطبين وهو (ب) يسمى القطب الشمالي او الشمال فقط  
والثاني وهو (ب) يسمى القطب الجنوبي او الجنوب فقط ولا اجل تميزته  
الارض اجزاء وتسميل معرفتها قدرها فيها دوائر انصاف النهار ودوائر متوازية  
فدوائر انصاف النهار وتسمى خطوط انصاف النهار هي انصاف دوائر تعبر من  
اجد القطبين الى الاخر نحو (ب ب آ) وهي مركزها هو مركز الارض وانما سميت  
بهذا الاسم لان نصف النهار يحصل في كل الاماكن التي يمر عليها هذا الخط حين  
تكون الشمس في سمت الرأس من احدى نقطة واذا مدت خط نصف النهار  
خلف القطب الى الاخر رأيت نصف دائرة ثانية وهي (ب ب) وهذا  
النصف يحصل نصف الليل في وقت كون نصف النهار على الاولى ثم ان علماء  
الهيئة قد يطلقون لفظ خط نصف النهار ويبنى خط الزوال على الدائرة تمامها  
التي هي (ب ب آ) واما الدوائر المتوازية فهي الدوائر التي هي اعمدة  
على خطوط انصاف النهار متوازية بينها وليس مركزها الاعلى محور الارض  
نحو (م م وت) الى اخره واعظم الدوائر المتوازية دائرة الاستواء وهي  
دائرة كبرى مستوية البعد من القطبين تقسم الارض الى نصفين احدهما  
نصف الكرة الشمالي والاخر النصف الجنوبي ثم ان دوائر انصاف النهار والدوائر  
المتوازية كغيرها من الدوائر تقسم الى ثلاثمائة وستين درجة وعدد دوائر  
انصاف النهار والدوائر المتوازية غير مقيد بعدد لانه يمكن ان نرسم خط  
نصف النهار على اى نقطة من دائرة الاستواء ويمكن ان نرسم دائرة موازية  
على اى نقطة من خط نصف النهار ولكن بمرت العادة ان يرسم فوق الكرة  
المصنوعة كصفة الارض المسافة عشرة اعشار من الدرجات وفوق الخطوط  
عشرة وخمسة واثنين او واحد

### الكلام على الظول والعرض

اعلم ان العرض عند علماء الهيئة هو بعد دائرة متوازية عن دائرة الاستواء  
والطول هو بعد خط نصف نهار عن خط نصف نهار آخر ما خوذ في العرف  
اوليا وقد وضع اصحاب الجغرافية في الكرات والخرطاط على كل دائرة متوازية  
عدد درجات بعدها من دائرة الاستواء كما وضعوا على كل دائرة نصف نهار عدد  
درج بعدها من دائرة نصف النهار المختارة لتجعل الاولى وقد كانت دائرة نصف  
النهار الاولى في سالف الازمان بالنسبة الى سائر الناس في الجزائر الخالدة  
فاختار الان كل اهل ولاية دائرة نصف نهارهم الاولى بولايتهم فذلك كانت

دائرة نصف نهار في مدينة باريس وبواسطة الطول والعرض يسهل تحديد  
وضع كل جهات الارض على وجه مضبوط مثل مدينة لوستره موضوعة  
في نحو سبع واربعين درجة من العرض الشمالي وست درجات من الطول  
الشرقي يعني لنها على الدائرة المتوازية التي تمر على مبع واربعين درجة بشمال  
دائرة الاستواء وانها في الموضع الذي تقاطع فيه المتوازية خط نصف النهار  
الكائن على ست درجات في شرق خط نصف نهار باريس

### الكلام على كيفية تحديد الطول والعرض من مكان

اعلم ان الشمس تقطع بحسب الظاهر لنادورها حول الارض في اربع  
وعشرين ساعة فهي تقطع خمس عشرة درجة في كل ساعة اي تقطع درجة  
في كل اربع دقائق زمانية يعني انه اذا كن الظهر في مدينة باريس فلا يدخل  
الظهر في دائرة نصف النهار التي تبعد عنها جهة المغرب بخمس عشرة درجة  
الا بعد ساعة ويدخل بعد ثلاث ساعات فيما تبعد عنها بخمس واربعين درجة ولما  
بالنسبة للدائرة التي تبعد عنها جهة المشرق بخمس عشرة درجة فانه يكون  
فيها ساعة بعد الظهر عند دخول الظهر في باريس فبتفاوت الاوقات يتحدد  
طول الموضع فاذا عرفنا بكسوف او بساعة بجر صحيحة انه مضى ثمان ساعات  
في باريس حيث كان في موضعنا الذي نبحث عن طوله اثنتا عشرة دقيقة بعد  
الظهر فالتفاوت هو اربع ساعات واثنتا عشرة دقيقة فلنضرب عدد الساعات  
في خمسة عشر ولنقسم الدقائق على اربعة اي نأخذ ربعها فان الخارج هو طول  
موضعنا فيكون طوله ثلاثا وستين درجة والطول حينئذ شرقي ويكون  
الطول غربيا اذا كانت الساعة في الموضع دونها في باريس وعكس معرفة  
العرض الشمالي من مكان برصد نجم القطب فان هذا النجم القريب من سمت  
رأس القطب الشمالي يظهر في رأي العين كانه ثابت في السماء غير متحرك فاذا  
كان في دائرة الاستواء كان في دائرة الافق ويرتفع كلما تقرب من القطب الشمالي  
بحيث انه يكون درج ارتفاعه بعد درج قربنا فاذا كنا في عشر درجات من  
العرض كان ارتفاعه فوق الافق عشر درجات واذا كنا في عشرين من العرض  
كان الارتفاع عشرين وهم جرا

### الكلام على الحركة السنوية

اذا رصدت موضع الشمس في السماء يوما من الايام وحفظته بالنسبة الى موضع

نجم ثابت وجهت موضع الشمس يتغير كل يوم بالنسبة الى موضع ذلك النجم  
 وكان الشمس نقط دائرة تنتهي تلك الدائرة بزجوع الشمس الى المحل الاول  
 في آخر كل سنة وهذا الحادث عندهم اخرى الفلكيين من الافرنج يحصل من  
 حركة الارض حول الشمس في ثلاثمائة وخمسة وستين يوما وخمس ساعات  
 وتسع واربعين ثانية فخط الارض في دورانها بهذه الحركة السنوية نوعان  
 الدائرة المستطيلة السماء قطعانا قصا وهو مدار الارض والسطح المستوي  
 الداخل في المدار يسمى دائرة وسط فلك البروج ولا يقع الكسوف الا اذا تلاقت  
 الشمس والقمر والارض على خط هذا السطح وليست الشمس في مركز هذا المدار  
 بل هي في نقطة من قطره الاعظم تسمى نقطة الاحتراق فليست الارض  
 دائما متساوية البعد من الشمس والفرق بين بعدها الا بعد وبعدها الا قرب  
 نحو الف فرسخ فرسخ فرساوي وبعدها الاوسط هو اربعة وثلاثون الف الف  
 وخمسمائة الف فرساوي والمدوران السنوي هو غلة اختلاف القصول  
 وذلك ان محورا الارض ليس عمودا على دائرة وسط فلك البروج بل هو مائل  
 على سطحها بثلاث وعشرين درجة ونصف كما في شكل ١٤ وبقا دائما  
 على سمت وجه بحيث ان طرفيه وهما القطبان يتوجها ان دائما جهتين  
 مخصوصتين من السماء فيقابلان على البدل الشمس في زمنين مختلفين من  
 السنة وهما الانقلابان واما في الزمانين الاخرين من السنة وهما الاعتدالان  
 فلا يتوجه القطبان الى الشمس بل تتوجه اليها دائرة الاستواء ولنشرح  
 وضع الارض وكيفية استنارتها بالشمس في سائر هذه الازمنة الاربعة  
 فنقول اعلم ان الارض في احد وعشرين من شهر ما رت الافرنجى لاتوجه الى  
 الشمس باحد قطبيها اصلا بل بوسطها فينتشر النور بين القطبين كما في شكل  
 ١١ وينور انصاف كل الدوائر المتوازية فنظلم الانصاف الاخرى فيستوى  
 النهار والليل اذ في دوران الارض على محورها يكون مكث هذه المتوازيات  
 مدة طويلة في الثور ككبتها في الظلام فيكون هذا هو الاعتدال الربيعي وكلما  
 تقدمت الارض في دائرة وسط فلك البروج يستضي القطب الشمالي بالشمس  
 ستة اشهر الى الاعتدال الخريفي وتزيد النور حول هذا القطب الى الثاني  
 والعشرين من شهر يونيه فيمكث القطب الجنوبي في الظلام ستة اشهر ويصغى  
 فيه الظلام مسافة مساوية للمسافة التي حصل ازدياد النور جهة القطب  
 الشمالي ثم في اثنين وعشرين من شهر يونيه الذي هو آخر ثلاثة اشهر مبدؤها

الاحد والعشرون من شهر مارث يتوجه القطب الشمالى كما فى شكل ٤ ١ جهة  
 الشمس فينتشر نورها على الاماكن المجاورة لهذا القطب فيكون النور  
 مستمر الى بعد ثلاث وعشرين درجة ونصف فيضئ القطب الجنوبي وما حوله  
 من الاماكن بالكيفية عن الشمس الى بعد ثلاث وعشرين درجة ونصف وينتشر  
 ضوء الشمس في نصف الارض الشمالى وينور ازيد من انصاف الدوائر المتوازية  
 فيكون النهار فيها اطول من الليل وفي النصف الجنوبى يكون الامر بالعكس  
 فيكون الليل اطول من النهار وتقع المساواة فى الاماكن التى بخط الاستواء  
 فتستوى فيها ساعات الليل والنهار فيكون الصيف في نصف الارض الشمالى  
 والشتاء في النصف الجنوبى فيسمى هذا الزمن المنقلب الصيفى وفى اخر ثلاثة  
 اشهر اعنى فى الثالث والعشرين من شهر سبطمبر كما فى شكل ١٣ لا توجه  
 الارض فى دوراتها قطبيها الى الشمس فيحدث ما كان فى الواحد  
 والعشرين من شهر مارث فيسمى هذا الزمن الاعتدال الخريفى فينعدم الضوء  
 فى القطب الشمالى ويغلب فيه الظلام ستة اشهر الى الاعتدال الربيعى  
 وبالعكس ذلك القطب الجنوبى فانه يستضيء دائما ويمكث فيه النهار ستة اشهر  
 ثم بعد مضي ثلاثة اشهر اعنى فى الثانى والعشرين من شهر دقبر كما فى شكل ١٤  
 توجه الارض جهة الشمس قطبيها الجنوبى فيكون القطب الشمالى  
 بتمامه فى الظلام الى بعد ثلاث وعشرين درجة ونصف فيكون وضع الارض  
 حينئذ على عكس وضعها فى الثانى والعشرين من شهر يونية فيحصل منه  
 نظير ما تقدم ولكن على التضاود وهو طول النهار فى النصف الجنوبى وطول  
 الليل فى النصف الشمالى فيكون الصيف فى الاول والشتاء فى الثانى وهذا هو  
 المسمى بالمنقلب الشتوى فهذه اربعة ازمنة ناشئة عن اوصاف الارض  
 الاربعة بالنسبة للشمس وبها انقسمت السنة اربعة فصول الاول فصل الربيع  
 يدخل فى الاعتدال الربيعى والثانى فصل الصيف يدخل فى المنقلب الصيفى  
 والثالث فصل الخريف يدخل فى الاعتدال الخريفى والرابع فصل الشتاء يدخل  
 فى المنقلب الشتوى وليست هذه الفصول مستوية المدة فان الربيع يمكث  
 نحو اثنين وتسعين يوما واحدى وعشرين ساعة وست عشرة دقيقة ويمكث  
 الصيف نحو ثلاثة وتسعين يوما وثلاث عشرة ساعة وثلاث وخمسين دقيقة  
 ويمكث الخريف نحو تسعة وثمانين يوما وسبع عشرة ساعة وثمانى دقائق  
 ويمكث الشتاء تسعة وثمانين يوما وساعة واحدة واحدى وثلاثين دقيقة

وامتلاف مدة الفصول انما نشأ عن كون القطع الناقص الذي تسير  
الارض من الربيع الى الخريف هو اعظم من الجزء الذي تسيره من الاعتدال  
الخريفى الى الاعتدال الربيعى وعن كون حركة الارض في مدارها في الشتاء  
تكون سريعة بشئ يسير بالنسبة لحركتها في الصيف لقربها من الشمس كما  
في شكل ١٢ ولما كان عدداً من الفصول ليس عدداً صحيحاً كانت لا تدخل  
في كل السنين في يوم معين غير ان التفاوت في التواريخ التي ذكرناها لا يمكن  
ان يكون الا في يوم او يومين

### الكلام على الدوائر المتعلقة بالحر كة السوية ذكر دائرة وسط فلك البروج والمدارين ودائرة القطبين

قال متأخرو الافرنج ان الارض تدور حول الشمس ولا يمكن لا يشعرا احد  
بحركتها لكونه على ظهرها فينسب الحركة للشمس حيث يظهر لساكنها  
تخط حولها دائرة وقد صور اهل الجغرافيا هذه الدائرة المتروحة على الآلة  
المصنوعة على صورة الارض المسماة بالكبرة الارضية فالخط الذي يدل على  
هذه يسمى عندهم دائرة وسط فلك البروج وهي دائرة عظيمة مائلة على خط  
الاستواء (ى) بثلاث وعشرين درجة ونصف كما في شكل ٨ وهذه الدائرة  
تمتد الى دائرتين متوازيتين موضوع كل منهما على البعد بثلاث وعشرين درجة  
ونصف عن دائرة الاستواء (ى) وهما تان الدائرتان هما (ت ت) و(ث ث)  
شمالا وجنوبا ويسميان المدارين وهما يدلان على موضع الشمس الذي تنتهي  
اليه في الصغور ثم تربط الى مثل محلها الذي صعدت منه وهكذا واما الدائرتان  
القطبيتان (س س) (س س) فهما على البعد من القطب بثلاث وعشرين  
درجة ونصف وهما ما يكون عليهما النهار الدائم او الليل الدائم مدة كون  
الشمس في نقطتي الانقلابين ثم ان المدارين ودائرتي القطب يقسمان الارض الى  
خمس مناطق منطقة شديدة الحرارة ومنطقتان معتدلتان ومنطقتان شديدا  
البرودة فالاولى هي ما بين المدارين وفيها اشد الا ما كن حرا بسبب وجود الشمس  
دائما في سمت بعض قطبتها ويسمى اهلها ارباب الظليل لان الشمس في وجودها  
في نصف النهار تبعث اشعتها في تلك المواضع ستة اشهر جهة الشمال وفي السنة  
الاشهر الاخرى تمتد الشعاع جهة الجنوب والشانية والثالثة كل منهما هي

بين احد المدارين ودائرة قطبية ولا تكون الشمس في سمت رأس اهلها ابدا  
 فيسمى اهلها ارباب اختلاف الظل لان ارباب المنطقة المعتدلة الشمالية  
 يرون الشمس في الجنوب وارباب المنطقة المعتدلة الجنوبية يرونها في الشمال  
 واما الرابعة والخامسة فاحداهما من مبتداء الدائرة القطبية الشمالية الى  
 القطب الشمالى والاخرى من مبتداء الدائرة القطبية الجنوبية الى القطب  
 الجنوبي وفيهما غاية اشتداد البرودة ويسمى اهلها ارباب الظل الدوار لان  
 الظل في زمن صيفهم يدور حولهم

### الكلام على فلك البروج

اعلم ان سائر الدوائر المرسومة فوق الكرة الارضية يتوهم امتدادها الى الكرة  
 السماوية فيها تعين اوضاع الكواكب كما يتعين بها في الكرة الارضية اوضاع  
 لا ما كن على الارض فينتدو جد في الكرة السماوية ودوائر انصاف نهار  
 ودوائر متوازية ودائرة معدل النهار ودائرة وسط فلك البروج وهذه الدائرة  
 الاخيرة هي في وسط فلك البروج الذي هو منطقة منتهية بدائرتين موازيتين  
 لدائرة وسط فلك البروج وعرض هذه المنطقة نحو سبع عشرة درجة وفيها  
 سائر الدوائر التي تمر فيها الكواكب المعروفة عند سلف علماء الهيئة ثم ان  
 منطقة فلك البروج منقسمة الى اثني عشر برجاً وكل برج ثلاثون درجة وفي كل  
 برج جلة من الكواكب ملاحظة عند علماء الهيئة تحت صورة مخصوصة  
 مسماة باسم مخصوص ثم ان الشمس تقطع بسيرها الحقيقي عند قدماء الحكماء  
 اوالظاهر عند المتأخرين من حكماء الافرنج كل فصل من فصول السنة ثلاثة  
 بروج ثم ان هذه البروج الاثني عشر مرسومة في الالات المصنوعة على مثال  
 الكرة بجانب درجات دائرة وسط فلك البروج لان هذه الدرجات كما تتخذ  
 لعدد درجات تلك الدائرة تتخذ ايضا لحساب البروج الاثني عشر والاشارات  
 الدالة عليها وما ينسب اليها من الفصول وصورته هكذا

القصول	الشهور	البروج
	الافرنجية	
	مارث	الحمل
فصل الربيع	ابريل	الثور
	مايه	الجوزا

الصيف	يوليه	السرطان
	اغسطس	الاسد
		السنبلة
الخريف	سبتمبر	الميزان
	اكتوبر	العقرب
	نومبر	القوس
الشتا	دقبر	الجدي
	ينويه	الدلو
	فبراير	الحوت

والشمس تحمل برجا جديا منها في الحادي والعشرين من كل شهر من ثلاث  
الاشهر الاثني عشر فتقطع درجة تقريبية كل يوم ويكون على مذهب الافرنج  
مسيرها الظاهري في معنى مخالف لسير الارض يعني انه يظهر لنا يدوران  
الارض من المغرب الى المشرق دوران الشمس من المشرق الى المغرب وان  
اردت معرفة اوضاع كل من الشمس والارض بالنسبة الى كل برج من بروج  
الفصول الاربعة فراجع ذلك في شكل ١٢

### الكلام على الليل والنهار

في دائرة الاستواء يستوى الليل والنهار في سائر ايام السنة وكما حصل التباعد  
عن هذه الدائرة جهة الشمال والجنوب طال نهار الصيف ولبيل الشتاء بحسب  
كيفية البعد قلة وكثرة وصورة هذا في الشكل الرابع عشر فاعظم طول النهار  
في دائرة القطب اربعة وعشرون ساعة واعظم طوله الى نفس القطب يكون  
من اربعة وعشرين ساعة الى ستة اشهر ولما كان طول الايام متفاوتا تقسم اهل  
الجغرافية الارض بالنسبة لهذه التفاوت الى ثلاثين اقليما منها اربعة وعشرون  
بين دائرة الاستواء ودائرة القطب فكل اقليم منها يفضل ما بعده بنصف ساعة  
والسنة الباقية هي ما بين القطب ودائرة وكل اقليم منها يكون الفضل بينه  
وبين مجاوره شهر او هذه صورة جدولها وعرضها الذي تعدد به



اقاليم يقع فيها التفاضل نصف ساعه

اقاليم		مدة اطول الايام		عرض ارفع المتوازيات	
ساعات	دقائق	درج	دقائق	دقائق	دقائق
١	١٢	٣٠	٨	٣٤	
٢	١٣	٠	١٦	٤٤	
٣	١٣	٣٠	٢٤	١٢	
٤	١٤	٠	٣٠	٤٨	
٥	١٤	٣٠	٣٦	٣١	
٦	١٥	٠	٤١	٢٣	
٧	١٥	٣٠	٤٥	٣٢	
٨	١٦		٤٩	٢١	
٩	١٦	٣٠	٥٢	٠	
١٠	١٧	٠	٥٤	٣٠	
١١	١٧	٣٠	٥٦	٣٨	
١٢	١٨	٠	٥٨	٢٧	
١٣	١٨	٣٠	٦٠	٠	
١٤	١٩	٠	٦١	١٩	
١٥	١٩	٣٠	٦٢	٢٦	
١٦	٢٠	٠	٦٣	٢٣	
١٧	٢٠	٣٠	٦٤	١٠	
١٨	٢١	٠	٦٤	٥٠	
١٩	٢١	٣٠	٦٥	٢٢	
٢٠	٢٢	٠	٦٥	٤٨	
٢١	٢٢	٣٠	٦٦	٧	
٢٢	٢٣	٠	٦٦	٥١	
٢٣	٢٣	٣٠	٦٦	٢٩	
٢٤	٢٤	٠	٦٦	٣٢	

## اقاليم يقع فيها التفاضل بشر

اقاليم	مدة اطول الايام في ارفع المتوازيات	عرض ارفع المتوازيات
اشهر	درج	دقائق
١	٦٧	٢٣
٢	٦٩	٥٠
٣	٧٣	٣٩
٤	٧٨	٣١
٥	٨٤	٥
٦	٩٠	٠

## الكلام على الكواكب الشمسية يعنى الشمس وما حولها

اعلم ان الشمس التي هي في وسط الكواكب الشمسية هي كوكب مضئ وهو اعظم من الارض بالف الف مرة وثلاثمائة وثمانية وعشرين الف مرة وقد استنبط بعض علماء الهيئة من تحول كلف الشمس الذي يظهر على ظهرها ورجوعه في الزمنة مخصوصة ان الشمس تدور على نفسها في خمسة وعشرين يوما واثنتي عشرة ساعة

## الكلام على الكواكب السيارة

الكواكب السيارة هي مجوم لاضواء لها في ذاتها وانما يظهر منها الضياء لانها تردها عينا ما تنكسبه من نور الشمس وكل واحد من هذه الكواكب له حركتان احدهما تحرك الكوكب على نفسه والاخرى تحركه حول الشمس وهاتان الحركتان تكونان اسائر هذه الكواكب من المغرب الى المشرق والكواكب السيارة المعروفة عند الحكماء من قديم الزمان التي تدور حول الشمس ستة وقده انها المتأخرون من حكماء الافرنج بكشف خمسة اخرى الى احدى عشرة فلذلك جدوا لها اسمتلا على اسمائها وعلى بعدهما من الشمس وعلى نسبة اجرامها الى جرم الارض وعلى مدة دوراتها على نفسها ومدة دوراتها حول الشمس وعلى تاريخ كشف الخمسة الجديدة وعلى اسماء الحكماء الذين كانوا اول من لمعها واسائر هذا على مذهب المتأخرين من الافرنج

جدول الكواكب السيارة على طريقة المتأخرين من حكماء الأفر

دوران الكواكب حول الشمس			دوران الكواكب على نفسها		يرمى للكواكب بالنسبة إلى الأرض	بعد الكواكب من الشمس	اسماء الكواكب
دقائق	ساعات	ايام	دقائق	ساعات		فراخ فرنساوية	
٠	٠	٨٨	٥	٢٤	$\frac{1}{16}$	١٣٣٦١٠٠٠	عطارد
٠	٤٩	٢٢٤	٢١	٢٣	$\frac{9}{10}$	٢٥٠٠٠٠٠٠	الزهرة
٤٩	٥	٣٦٥	٥٦	٢٣	١	٣٤٥٠٠٠٠٠	الأرض
ايام			سنوات				
٢٢٢	١	٣١	٢٤		$\frac{1}{6}$	٥٣٠٠٠٠٠٠	المريخ
٢٤٠	٣					٨٢٠٠٠٠٠٠	وثنه
١٣٠	٤					٩٢٠٠٠٠٠٠	جونون
٢٤٠	٤					٩٥٤٦٠٠٠٠	سربس
٢٢١	٤					٩٥٥٠٠٠٠٠	بلاتس
٣١٥	١١		٥٦	٩	١٤٧٠	١٨٠٠٠٠٠٠٠	المشتري
١٦٦	٢٩		١٦	١٠	٨٨٧	٢٢٩٠٠٠٠٠٠	زحل
٧	٨٤				٧٧	٦٦٤٠٠٠٠٠٠٠	اورانوس

تنبه سريس يعنى السنبلة وبلا من يعنى ابا الفلق او الصبح ويونون يعنى قربنة  
المستري ووسته يعنى الجمرة السيارة واورافوس يعنى السماء هى صغيرة  
او بعيدة فلا تتيسر معرفة دورانها على نفسها وما عدا اورافوس من هذه  
الخمس صغيرة جدا لا يمكن رصدها الا بالنظارات الفلكية فلذلك كانت تسمى  
الكواكب النظارية وقد تعذر قياس جرمها قياسا صحيحا وقد ظهر بالارصاد  
ان صورة ما عدا عطارد والزهرة من الكواكب السيارة تشبه صورة الارض  
فى كونها منتفخة جهة خط الاستواء ومبطوطة جهة القطبين ثم ان جملة  
الكواكب السيارة لا تجرى فى سطح واحد بل هى متماثلة الافلاك فالكواكب  
السيارة المعروفة من قديم الزمان لا تخرج فى سيرها الا عن منطقة فلك  
البروج بخلاف افلاك سريس وبلا من فانها تغيل فوق هذا الفلك زيادة عن  
الباقى ولزحل حادثة خاصة به وهو انه تحيط به حلقة مظلمة غير محاسة له تدور  
حولها فى عشرين ساعات وربع ويظهر عرضها كأنه مساو لثلث قطر هذا الكوكب  
وتسمى هذه الحلقة خاتم زحل وقد زعم بعض الحكماء انه متصل برصد الكواكب  
الى معرفة القوى التى يترتب عليها تدبير المركبات وتعديدها فقال الموجود  
من القوى قوتان احدهما القوة الجاذبة الى المركز والاخرى القوة الدافعة  
عنه فالقوة الاولى تجذب الكواكب فى الفراغ لان عاداتها ان تجذب الشيء  
بقدر عظم الشيء الجاذب ويضعف جذبها بقدر مربع بعد الشيء المجهذب يعنى  
ان الجاذبية قوية مرتين فى جسم عظيم مرتين وضعيفة اربع مرات فى جسم  
بعيد مرتين وضعيفة ست عشرة مرة فى جسم بعيد اربع مرات وهكذا فلذلك  
كانت الشمس تجذب اليها سائر الكواكب السيارة لما ان الشمس اعظم منها واما  
القوة الثانية وهى الدفع عن المركز فانهما تجعل الكوكب يتحرك على خط مستقيم  
فلما انضمت هذه القوة الى الاولى جعلت الكواكب ترسم قطوعا ناقصة حول  
الشمس وجعلت الشمس دائما فى احدى نقطتى الاحتراق وعظم هذه القوة يكون  
على حسب القرب من الشمس فلذلك كانت الكواكب البعيدة من الشمس  
بطيئة السير فى عمرها

### الكلام على سيارة السيارة اى الآثار

الكواكب المسماة سيارة السيارة هى كواكب صغيرة تدور حول السيارات  
مادامت السيارات تدور حول الشمس فهى نوابع للسيارات ولها ايضا حركة

على نفسها اتساوى حركتها حول السيارات فالارض لها حيار واحد على  
مذهب الافرنج وهو القمر فهو يدور حولها مادامت دائرة ولا تسترى اربعة  
توابع وزحل سبعة ولا اورانوس ستة فتوابع الثلاثة الاولى تدور حولها من  
المشرق الى المغرب ولم تقف على جهة دوران توابع اورانوس

### ذكر القمر

القمر حرم كروي غير صادق الكروية دون اعظم الارض بنسعة واربعين مرة يحيط  
بمسيره قطعانا قصا تشغل الارض منه احدى نقطتي الاحتراق وبعده الا بعد  
بالنسبة للارض احد وتسعون الفا واربعماية وخمسون فرسخا فرنساويا  
وبعده الاقرب ثمانون الفا ومائة وخمسة فراسخ فرنساوية فيكون البعد  
الاوسط نحو ستة وثمانين الف فرسخ فرنساوي والقمر في حداثته حرم مظلم  
يكتسب الاستضاءة من شعاع الشمس ثم ان بعض اهل الميقات زعم ان الكلف  
الذي يرصد في القمر هو شعوب وجبال كالموجودة في الارض واستظهر  
خلوه عن الهواء وهو يدور على نفسه في سبعة وعشرين يوما وثمان ساعات  
تقريبا فيستقبل شعاع الشمس باحد جزئيه في نحو اربعة عشر يوما ويمكث  
بالجزء الاخر منها في الظلام ولما كانت مدة دوران القمر حول الارض مساوية  
لمدة دورانه على نفسه لم يظهر لنا الا احد النصفين في سائر الحالات ولكون  
القمر غير مستضي بذاته لم يمكن ان تظهر منه الا الجزء المستضي بالشمس وهذا هو  
سبب تنوع صورته في رأى العين راجع شكل اثني عشر ويان ذلك ان القمر  
اذا توسط بين الشمس والارض خفي عن بصرنا لان نصفه المستقبل للارض  
يكون بتمامه في الظلام فيسمى قرا جديد او محاقا وتسمى هذه الحالة قرانا  
وبتقدمه في السير في دائرته ومحاذاته بالجزء المضى له يظهر اولا هلالا كالكوس  
المعزف بطرفيه جهة المشرق وفي ثامن يوم يظهر في صورة نصف دائرة لان  
نصف الجزء المستضي بشعاع الشمس هو المتوجه جهة الارض فيسمى حينئذ  
الربع الاول ولا يزال يتقدم حتى يتم نصف دورانه حول الارض الى اليوم  
الخامس عشر فيوجه الى الارض سائر النصف المستنير الذي يظهر  
مبدورا فيسمى حينئذ بدر او تسمى هذه الحالة حالة الاستقبال لاستقباله  
باحدى ناحيتيه الشمس بالنسبة الى وضع الارض وبحسب بعده عن حالة  
الاستقبال يأخذ هذا الجزء المستضي المحاذي للارض في النقصان الى اليوم

الثاني والعشرين فلا يظهر لنا الا نصف هذا الجزء فيسمى حينئذ الربع الاخير  
واذا كان القمر في الربع الاول والاخير يقال هو في اربع لان الخط الموصول  
من القمر الى الارض يصنع زاوية قائمة مع الخط الذي يوصل الارض بالشمس  
والزاوية القائمة ربع الدائرة واذا كان القمر في القران او الاستقبال يقال انه  
في درجة الاجتماع على خط مستقيم ثم ان مدة سير القمر في فلكه حول الارض  
سبعة وعشرون يوما وسبع ساعات وثلاثة ارباع ساعة ولكن لا يتبدى  
في التجدد الا بعد ثمانية وتسعة وعشرين يوما ونصف يوم لان الارض تسير في دائرة  
وسط فلك البروج هذه المدة فيتبعها القمر فلا بد له من يومين واربع ساعات  
حتى يمكن ان يقترن بها وبالشمس فيسبب الحركة في فلكه الاعظم التي تكون  
من المغرب الى المشرق يظهر انما كانه يتخلف كل يوم عن الشمس باحدى  
وخمسين دقيقة وذلك ان القمر في حال تجرده يوجد في دائرة نصف النهار  
في وقت الزوال كالشمس فيكون ان مهدى الزن على هذه الدائرة كما تراه في  
شكل ١٦ ثم اذا كان القمر في الربع الاول كانت الساعة ستة بعد ان تصاف  
النهار واذا كان في حالة التمام كان دخوله فيه في نصف الليل ويدخل في الربع  
الاخير وقد مضى ست ساعات بعد نصف الليل حتى يصل درجة التجدد  
في نصف النهار فلا يمكن ان يفعد بين هالين الا ثمانية وعشرين يوما ونصفا  
بالنسبة للقمر ويمكن ان نحسب يوما واثنا بالنسبة للشمس

### ذكر الكسوفات

يقال الكسوف على اختفاء الكوكب في وقت من شأنه ان يظهر فيه  
للابصار وكسوف الشمس قد يقع اذا توسط القمر بينها وبين الارض ويقع  
ايضا خسوف القمر اذا توسطت الارض بينه وبين الشمس وارتفعت عليه  
ظلمتها حينئذ كان اللازم ان يقع في كل شهر كسوف للشمس في وقت قران القمر  
وخسوف للقمر في وقت الاستقبال مع ان الكسوفات دون ذلك بكثير وذلك  
لما ان سطح مدار القمر ليس متصفا مع سطح مدار الارض فان مدار القمر  
ماثل على دائرة وسط فلك البروج التي هي مدار الارض على زعم الافرنج بخمس  
درجات وقاطع ارباب قطبتين وهما الرأس والذنب فاذا كان القمر في درجة  
الاجتماع على الخط المستقيم فانه تارة يكون فوق الخط الذي يوصل الشمس  
بالارض وتارة تحته فاشعة الشمس حينئذ تكون غير محجوبة عنه فلا يقع

الكسوف الا في صورة وجود القمر في احدى نقطتي الرأس والذنب او فرسا  
من احدهما في وقت القتران او الاستقبال والكسوف اما كلي او جزئي فالاول  
اذا حجب ظل الارض سائر بسيط جرم القمر كما تراه في شكل ١٧ والثاني اذا لم  
يحجب ظل الارض الاجزاء وكسوف القمر يكون على امر واحد عند سائر  
اهل الناحية التي تراه وقت شروعه في الكسوف وكسوف الشمس يكون  
جزئيا وكليا اذا حلقة فاذا لم يحجب القمر الاجزاء من بسيط الشمس كان  
الكسوف جزئيا واذا سامت مركز القمر مركز الشمس والموضع الذي يرصده  
الكسوف كان الكسوف كليا اذا حلقة وذلك لان الارض اذا كانت في التبعد  
الابعد وكان القمر في الحضيض فيصغر جرم الشمس في رأى العين لشدة بعدها  
عنا فتحجب بالقمر الذي يترأى عظمه لنا بسبب قربه منا فذلك هو الكسوف  
الكلي راجع شكل ١٨ وعكس ذلك الكسوف ذو الحلقة كما في هذا الشكل  
ايضا فان الارض تكون في بعدها الاقرب ويكون القمر في الاوج فيصغر جرم  
القمر عن حجب سائر جرم الشمس فيترك حوله اطراف بسيط الشمس التي  
تكون مثل الحلقة ثم ان القمر لما كان صغيرا عن حجب الشمس عن سائر المحال  
التي تراه كان الكسوف غير مرئي لسائر هذه المحال بل لبعضها وكان غير متفق  
على امر واحد فيها في شكل ١٨ كسوف الشمس كلي في نقطة آجرتي في نقطتي  
ب من غير مرئي في نقطتي (و) وليس الكسوف مقصورا على الشمس والقمر  
بل قد يكون في غيرهما من الكواكب السيارة حول المشتري وفي سائر  
الكواكب التي تكون محجوبة عن الشمس والارض بنجم آخر

### الكلام على الجهات ذوات الدرب

الجهات ذوات الذنب كواكب سيارة ترمى حول الشمس قطوعا ناقصة  
عظيمة الاستطالة تمكث الشمس منها في نقطة الاحتراق ودورانها غير مقيد  
بجهة من الجهات فهي تدور الى الشرق والغرب والى الشمال والى الجنوب  
وهي معصوبة في غالب احوالها بذب شفاف لا يحجب من رؤية الكواكب  
منه وهودا تما مقابل للناحية المقابلة لناحية الشمس فيكون جهة الشرق  
اذا كانت الشمس على الغرب من النجمة فاذا كانت الشمس على الشرق من  
النجمة كان في الجهة الغربية وعادة هذه النجمة ان يكون امامها شبه  
الصاب قنسي لميتهلوان يحنط بها ايضا شئ شبيه بالصاب قنسي شئ

وبسيط كره هذه النجمة يسمى فواتا ولها ثم ان ذنب هذه النجمة يندم اذا كانت  
بعيدة من الشمس ويتزايد على حسب القرب ويعظم عند درجة البعد الاقرب  
وقد استنبط بعضهم من ظاهرها تقدم ان هذا السحاب هو اجرة متولدة  
عن حرارة الشمس ثم انه لا يمكن رؤية ذوات الذنب الا في جزء من مدارها وهو  
حين قربها من الشمس والنجيمات ذوات الذنب متفاوتة في المقدار والضوء فبها  
ما يتعسر رؤيته ولومع الاكثرونها ما يشغل بسبب عظم ذنبه ثلث السماء  
او نصفها يعني يكون عظمه من ستين درجة الى تسعين فالنجمة التي ظهرت  
سنة ١٨١١ بتاريخ الافريج كانت متعسرة الرؤية في اول الامر فلما وصلت  
الى البعد الاقرب ظهر لها ذنب عظيم مضى وبقر بها من الشمس استغرقت  
وصار جرمها شافا حتى زعم بعض اهل الهيئة انه رأى خلالها من الكواكب  
وقدر صد اهل الفلك من ذوات الذنب نحو مائة نجمة ولكن لا تعتمد في الاخبار  
بالرجوع الاعلى اثنتين فان رجوعهما قطعي فالاولى تسمى نجمة هليه وهي  
تقطع فلكتها في خمسة وسبعين سنة ونصف فستظهر سنة ١٩١٠ من تاريخ  
الافريج والاخرى تسمى النجمة القصيرة الدور وهي تقطع فلكتها في ثلاث  
سنوات ونصف وقد ظهرت في سنة ١٨٢٩ بحساب الافريج وفيما بعد هازعم  
بعضهم ان من النجمات ذوات الذنب ما لا تقطع فلكتها الا في عدة قرون ومنها  
ما يذهب جهة النجوم الثوابت فيضي عنا ولا يرجع ابدا يدور حول الشمس

### الكلام على النجوم الثوابت

النجوم الثوابت هي كواكب مضيئة بذاتها متناسبة البعد مع بعضها واقربها  
اليها وقد رما يثنوا بين الشمس بمائة الف مرة ومنها ما يكون غير ممكن حساب  
مسافته لبعده عنا وقد حسب بعضهم الضوء الواصل اليها من القطاع  
في كل ثانية ابلغ من سبعين الف فرسخ فرساوى فوجده لا يصل اليها الا في  
ابلق من ثلاث سنوات ولا حصر لعدد النجوم الثوابت ولا يمكن ان يرصد منها  
بجهد البصر الا نحو اربعة آلاف ويمكن بالاستعانة بالآلات ان يعد منها  
جمله الا في الوفى ثم ان هذه النجوم تنقسم بالنسبة الى المعانها الى ثمانية مراتب  
في العظم فالاول ذات العظم الاول وثانيها ذات العظم الثاني الى آخره ولا يمكن  
رؤية ذات العظم السابع والثامن الا مباشرة مالا ثم انه يوجد في السماء  
بعض اشياء مبيضة مسماة بالسحابية فيها ما هو متألف من تراكم



جلة بنجوم ومنها ما هو متألف من اجتماع جلة مواد مبيضة وكلها نحو الف  
 سماوية والجمرة التي هي في صورة عصاة مستطيلة عمادية عن الانتظام ذات  
 ايضاض تمر في السماء من الشمال الى الجنوب ليست الاجلة سماويات متألفة  
 ثم امكن اذا فهمت في السماء دوائر متوازية وخطوط انصاف النهار مقابلها كل منها  
 للدوائر المتوازية التي على الارض وخطوط انصاف النهار التي بها كل نظيره  
 ظهر لك ان اهل دائرة الاستواء الارضية ترى كواكب دائرة معدل النهار  
 السماوية تمر على سمت رؤسهم وكان كل من قطبي السماء في اقصىهم وساير النجوم  
 تخط نصف دائرة عمودا على الافق فلذلك كان اهل هذا السمك يسمون ارباب  
 القطب المستقيم فيمكنهم رؤية اجزاء السماء على الولا واذا تأملت الى سكان  
 القطبين ظهر لك ان النجوم ترسم حول القطب دائرة موازية للافق الذي  
 يختلط مع دائرة الاستواء فيقال حينئذ لسكان القطبين ارباب القطب المتوازي  
 فنظروا حينئذ نجمة القطب في سمت رؤسهم ونجوم معدل النهار تكون  
 في اقصىهم ولا تخفى عن اعينهم ابد النجوم نصف الكرة الساكين في قطبيها  
 ولا يرون شيئا من نجوم النصف الاخر الذي قطبه معارض لقطبهم الذي هم  
 عليه واذا تأملت ما بين دائرة الاستواء وكلا القطبين ظهر لك ان النجوم ترسم  
 دوائر عظم ميلها على الافق على حسب عظم القرب من القطب فيسمى سكان  
 هذه النواحي ارباب القطب المائل ونجمة القطب تكون دائما فوق افقهم وكذلك  
 ساير النجوم المجاورة وارتفاع نجمة القطب عندهم يكون عدد درجته قدر  
 عدد درج عرض المكان الذي يقع فيه الرصد فيمكن ان يؤخذ بارتفاع نجمة  
 القطب درجة العرض ولا يمكن ان ترى في مكان النجوم المجاورة للقطب  
 المقابل اصلا على مسافة مساوية لمسافة ما تبصره من نجوم القطب الاول مثلا  
 في مدينة بارس التي هي دون تسع واربعين درجة من العرض يمكن ان ترصد  
 دائما فوق الافق جميع النجوم البعيدة عن القطب الشمالي بما دون تسع واربعين  
 درجة ولا يمكن ان تبصر النجوم البعيدة عن القطب الجنوبي بهذه المسافة  
 ولما كانت تسمية افراد النجوم باسماء مخصوصة متعذرة استحضار ارباب  
 الهيئة كل جلة منها في صورة حيوان او صنم او نحو ذلك وسما كل صورة من  
 النجوم باسم ما مثلوه به حتى انهم شكلوا فوق الالة المصنوعة على مثال  
 الفلك شكل الذوات التي سميت الكواكب باسمائها وقد اسلفنا الكلام على  
 الاثني عشرة صورة التي هي صور روج الفلك ولندكر هنا اصول الكواكب

المستعملة في الكتب الافرنجية غالباً فنقول ان هذه الصور تنقسم بالنسبة الى الوقوع في شمال منطقة البروج او في جنوبها الى قسمين ولنذكر اسماء بعضها بالفرنساوية حيث يتعد وجود اسمائها بالعربية

الصور الشمالية      الصور الجنوبية

الذئب الاكبر	قيطس
الذئب الاصغر	الحوت الجنوبي
	وسميان معابسات نعش

ذات الكرسي	النسق وهو الجبار
قيفاوس الملتب او الجمرة	الكلب الاكبر
القرس الثاني	الكلب الاصغر

المرأة المسلسلة	نهر الاردن
-----------------	------------

الثعبان	الارنب
---------	--------

برشاوش	الشجاع
--------	--------

ذوالعناب	الغراب
----------	--------

الزرافة	الباطية
---------	---------

المثلث الشمالي	السفينة
----------------	---------

الفهد	الكركدان
-------	----------

الانند	قنطورس
--------	--------

البقايا والعوا	السبع او الذئب
----------------	----------------

الجمرة الشمالية	النعامه — المنزل — سوليت
-----------------	--------------------------

الاكليل الشمالي	التظارة — التلسكوب
-----------------	--------------------

السهم	الجمرة الجنوبية
-------	-----------------

النسر الواقع	الاكليل الجنوبي
--------------	-----------------

الطائر او الردف او الدجاجة	الغرفوق الكركي
----------------------------	----------------

النسر الطائر	العنقا
--------------	--------

انطينوس	الطاووس الهندي
---------	----------------

الدلفين	المثلث الجنوبي
---------	----------------

القرس الاول	الحوت ذوالجناح
-------------	----------------

## الصور الشمالية

الحلبة

الحلاني على ركبته

## الصور الجنوبية

الكوسج او الحوت المذهب

غلام الهند

الذباية الجنوبية

الشجاع الذكر

الحربا

والمثلث الجنوبي وما يليه في الجسد اول من الكواكب الجنوبية غير مرقى في مدينة باريس ومن الكواكب التي في منطقة فلك البروج الدبران مع انقلابين والثريا والنجم والقرينة من النور

## الكلام على اليوم النجمي

قد صرح بالحساب ان النجوم تتقدم كل يوم في الوصول الى خط نصف النهار بنحو اربع دقائق عن وصولها في اليوم السابق وما بقطة النجم من الزمن في رجوعه الى خط نصف النهار يسمى يوما نجميا ورمز من اليوم النجمي اربعة وعشرون ساعة الاربع دقائق وهذه المدة ايضا هي المدة الحقيقية التي تسيرها الارض على نفسها على مذهب الافرنج وقد تقدم في الكلام على القمر علة تعويقه في دلوله في خط نصف النهار باخذى وخسين دقيقة وهذه العلة هي علة تأخر الشمس كل يوم نحو اربع دقائق عن ظهورها في النصف ولما كانت الشمس والارض على مذهب الافرنج لا تسير كل يوم في دائرة وسط البروج الا نحو درجتا احتاج الامر ان يجهل لهما نحو درجة زائدة كل سنة حتى يمكن ان ترجع ونصل الى المحل الذي انتقلت منه يعني الى خط نصف النهار الذي ابتدأت منه السير وهذا كله هو السبب في كون السنة الشمسية ثلاثمائة وخمسة وستين يوما واربعة يوم والسنة النجمية ثلاثمائة وستة وستين يوما واربعة يوم

## الكلام على الزمن الحقيقي المسمى المختلف وعلى الزمن الاوسط

اليوم النجمي مستوي الزمن دائما وليس كذلك اليوم الشمسي لان الارض في سيرها بسرعتها في وسط فلك البروج حين بقدها الاقرب تفوق الشمس بعض شيء عن الظهور في خط نصف النهار فيكون اليوم حينئذ

ازيد من اربع وعشرين ساعة واذا كانت الارض في البعد الابعد فان سيرها  
في دائرة وسط البروج يكون بطا فلا يبلغ اليوم اربعة وعشرين ساعة وقد  
سمى اهل الهيئة الساعات التي تحسب بالشمس الزمن المختلف او الزمن  
الحقيقي وسموا الساعات التي تؤخذ من ساعة صحيحة مضبوطة الزمان  
الاوسط وهذان الزمانان ليسا دائما متفقين لان ايام الشمس ليست مستوية  
الزمن فقد يكون الاختلاف ربع ساعة في الشتاء تكون ساعات الزمان  
الاوسط اطول من ساعات الزمان المختلف وعكس ذلك يقع في الصيف

### الكلام على مبادرة الاعتدال

قد صرح ان الاعتدال اياما كان يسبق كل سنة بخمسة وعشرين دقيقة وخمسة  
وعشرين ثانية على اقتران الارض بالشمس او  $\llcorner$  وكب كانت مقترنة به  
في الاعتدال الماضي وهذا التفاوت هو ما يطلق عليه اسم مبادرة الاعتدال  
وهذه المبادرة هي السبب في جعل الشمس كانهات  $\llcorner$  كس في بروج الفلك  
درجة واحدة كاملة في كل اثنين وسبعين سنة وبرجا كاملا يعني ثلاثين درجة  
في كل الفين ومائة وستة وخمسين سنة فتقطع البروج الاثني عشر في نحو ستة  
وعشرين الف سنة وقد حسب اهل الفلك تكوسها من منذ معرفة بروج الفلك  
وتسميتها فوجدوه برجا كاملا في هذا العهد قبل الشمس في الاعتدال الربيعي  
في برج الحوت وقد كانت سابقا في برج الحمل  $\llcorner$  كن لم يزل العمل جاريا  
الى الان ايضا على التعبير بالحلول في برج الحمل في شهر مارث وفي برج الثور  
في شهر ابريل الى آخره حفظ العبارة الاقدمين

### الكلام على تقويم السنة المسمى بالتركيب الروماني

السنة هي الزمن الذي تقطعه الارض في دوراتها في فلكها حول الشمس  
وهو مسافة ثلثمائة وخمسة وستين يوما وخمس ساعات وتسعة واربعين  
دقيقة ولاجل التسهيل جعلوا الارض تقطع البروج في ثلاثمائة وخمسة  
وستين يوما ثم اعتبروا ما القوم واهملوه فوجدوه نحو يوم في كل اربع  
سنوات فجعلوه يوما  $\llcorner$  كاملا وجعلوا السنة الرابعة في كل اربع سنوات  
ثلاثمائة وستة وستين باضافة اليوم الزائد مثلا سنة ١٨٢٥ سنة ١٨٢٦  
وسنة ١٨٢٧ من الميلاد فحسب ثلاثمائة وخمسة وستين يوما ونسجى سنة  
بسيطة بخلاف سنة ١٨٢٨ فانها ثلاثمائة وستة وستون يوما ونسجى كبيسة

وطريقة معرفة السنة الكبيسة من البسيطة ان تأخذ عدد السنين وتضعه من  
 خرج نصفه زوجا كانت السنة كبيسة والا كانت بسيطة مثلاً سنة ١٨٢٨  
 نصفها تسعمائة واربعه عشر وهو عدد زوج فهي كبيسة واما سنة ١٨٢٦  
 فان نصفها تسعمائة وثلاثة عشر وهو عدد فرد فهي بسيطة ويمكن ان يكون  
 الاوفق للطابع طريقة اخرى وهي ان تقسم عدد السنة على اربعة فان انقسم  
 عليها من غير كسر فاضل فهي كبيسة ثم انه قد ظهر بالحساب ان زيادة اليوم  
 في كل اربع سنوات يزيد الكسور الفاضلة ثلاثة ارباع ساعة فاحتاج الامر الى  
 جمع هذه الثلاثة ارباع وتكميلها لثلاثة ايام وطرحها كل اربعمائة سنة  
 يعني ان تجعل السنة الاخيرة من كل قرن من ثلاثة قرون متتالية غير كبيسة  
 مع ان فيها ان تكون كبيسة بوصف كونها رابعة واما السنة الاخيرة من رابع  
 قرن فانها تكون دائماً كبيسة مثلاً سنة ١٧٠٠ وسنة ١٨٠٠ وسنة ١٩٠٠  
 من الميلا دهى ثلاثمائة وخمسة وستون يوماً فهي بسيطة بخلاف سنة ٢٠٠٠  
 فانها تكون ٣٦٦ يوماً فهي كبيسة وقد قسموا السنة اثني عشر شهراً  
 وجمعوا مختلفه في عدد ايامها واسماء الشهور مشهورة بالعربية والقبطية  
 والرومية ولتذكرها هنا بالافرنجية وتقابل بينها وبين الفصول الواقعة  
 منها وعدد ايامها فنقول

الفصول	اسماء الشهور	عدد الايام	فصول	اسماء الشهور	عدد الايام
الشتاء	يناير	٣١	الصيف	يوليه	٣١
	فبراير	٢٨-٢٩		أغسطس	٣١
الفصول	مارس	٣١	الخريف	سبتمبر	٣٠
	ابريل	٣٠		اكتوبر	٣١
الربيع	مايه	٣١		نوفمبر	٣٠
	يونيه	٣٠		ديسمبر	٣١

ومن هذا الجدول يعلم ان سبعة اشهر يكون كل منها احدى ثلاثين يوماً واربعه  
 تكون ثلاثين وشهر فبراير يكون ثمانية وعشرين في السنة البسيطة وتسعة  
 وعشرين في الكبيسة ومنه يعلم ايضا ان الشهور المتتالية يكون شهر منها  
 احدى وثلاثين يوماً وشهر ثلاثين فقط فيما عدا شهرى يوليه واغسطس فانهما  
 يساويان احدى وثلاثين يوماً مع انهما متتاليان وما عدا شهر فبراير

ايضا كما تقدم ويصحبون الزمن ايضا الى اسبوعات كل واحد منها سبعة ايام  
اولها الاحد وآخرها السبت واذ اعرف الانسان اول الشهر سهل عليه معرفة  
نسبة باقي ايام الجمعة الى الشهر وطريقة ذلك ان تحفظ القاعدة المشهورة وهي  
اليوم الذي يكون اول الشهر يكون الثامن والخامس عشر والثاني والعشرين  
والثالث والعشرين مثلا اذ فرضنا ان اول الشهر يكون يوم الخميس فالثامن  
عشر يكون يوم الخميس والثامن عشر يقع بعده ثلاثة ايام فيكون يوم الاحد  
وقس على ذلك

### الكلام على الدور القمري

الدور القمري هو كل نسمة عشر سنة ترجع في آخرها صورة القمر كما كانت  
عليه في اول هذه المدة فقد حسب الاقرب الى الدور القمري في السنة السابقة  
قبل تاريخهم فكانت اول الدور وما بعدها هي الثانية منه وهكذا وكيفية  
استخراج نسبة السنة الدوران تأخذ عدد تاريخ السنة المطلوبة وتضيف اليه  
واحد او تقيمه على تسعة عشر فاقبل هذا القيمة فهو عدد ما مضى من الدور  
مثلا اذا اخذت الف وثمانمائة وثمانية وعشرين وقسمتها على تسعة عشر كان  
الفاضل بعد القيمة الصحيحة خمسة فمضى عدد دور سنة ١٨٢٨ وتجدد الاهل  
يقع في هذه السنة في نظير الايام التي وقعت فيها في خواص سني الدور  
القمري السابق

### الكلام على فروق السنة الشمسية والقمريّة

المسمى بالاقطية الاقطي وباللغة

### العبرانية العبرية

اعلم ان الاقطي هو عدد القمر في ابتداء السنة ولما كانت السنة الشمسية تفصل  
على اثني عشر هلالا جديدا تأخذ عشر يوما ظهرا له اذا كان الاقطي بين  
السنتين متقرا من السنة الاولى من الدور القمري يكون في السنة الثانية  
احد عشر يوما وفي الثالثة احد وعشرين يوما وفي الرابعة ثلاثة وثلاثين يوما  
فاذا الغيب الثلاثة على انها اقل جديدا تأخذ في ثلاث سنوات اولية فاصلع  
جدول الاقطيات بان تحسبه لكل سنة من سني الدور القمري باضافة

استد عشر يوما على انقطيات السنة الاولى الذي هو مفر وكما وصل عدد  
الام القمر ثلاثين فالقمر

وهذه صورة جدولها

حساب الدور القمري	الاقطني
سنوات	ايام
١	٦
٢	١١
٣	٢٢
٤	٣٣
٥	٤٤
٦	٥٥
٧	٦٦
٨	٧٧
٩	٨٨
١٠	٩٩
١١	١٠٠
١٢	١١١
١٣	١٢٢
١٤	١٣٣
١٥	١٤٤
١٦	١٥٥
١٧	١٦٦
١٨	١٧٧
١٩	١٨٨

فهذا تمام الكلام على الجغرافيا الرياضية والله تعالى بغيبه اعلم واحكم  
القسم الثالث الجغرافيا الطبيعية يعني علم طبيعة الارض  
موضوعها عدة اشياء الاول صورة الارض الخارجية الثاني المواد المركبة

للارض \* الثالث المياه الغامرة بلحز \* منها الهنطة بأكثرها \* الرابع  
الهواء المكتنف بها \* الخامس النباتات والحيوانات التي تنمو وتنتج على  
سطحها

### الكلام على سطح الارض

اذا ثبت النظر الى الصورة المصنوعة على شكل الارض وأبصر سطح الكرة  
الارضية منقسم الى ارض يابسة والى مياه انقساما مختلفا فالارض اليابسة  
نحو الثلث والباقي مياه ونصف الكرة الشجالي يشتمل وحده على اربعة اقسام  
الارض اليابسة والنصف الجنوبي ليس فيه من الارض الا خمس واحد ثم ان  
سطح الارض منه ما هو مستو سهل ومنه ما هو مرتفع او منخفض

### للارض السهلة

السهل مسافة عظيمة مستوية استواء تقريبا فاذا كانت مروية بالعيون  
الغزيرة او بالانهر او الغدران فهي في الغالب خصبة ولكن ليست كل ارض  
سهلة مروية بالمياه بل منها ما هو خال منها حينئذ يسمى باسم مخصوص فمن  
ذلك السهلية وهي في بلاد الموسق وبلاد آسيا السهول المرملة المغمورة  
بالخشب الشين الخالية عن انواع الشجر والساونة في بلاد امريقة هي  
الارض المنخفضة السدي المغمورة بالخشايش العالية والبرية والعصراء  
او البادية هي السهول المتسعة المغمورة بالرمال اليابسة المحروقة ببحر  
الشمس الخالية عن الماء اللازم للنبات مثال ذلك البرية الافريقية وبادية  
بلاد العرب ثم انه يوجد في بلاد افريقية اراض منخفضة بنقذ في ماء المطر  
كانها جزر خصبة في بحر رمل وتسمى الواحات

### الكلام على الجبال المرتفعة

الجبال هي اعلى المحال والجبال الهينة الارتفاع تسمى تلالا ثم ان الجبال  
نارة تكون متفرقة منفزل كل منها عن الآخر وتكون متباعدة متواصلة  
كالسلسلة ورؤس الجبال ايضا مختلفة الشكل فلم اذا كانت مختلفة الاسم  
تسمى منا اذا كانت صنوبرية الشكل وتسمى مسلة اذا كانت محدودة طويلا  
ولها اسماء اخرى اعظم الجبال المعروفة ارتفاعا هو سلسلة جبال هيمالية في بلاد



التبات منها ما يصل ارتفاعه فوق سطح البحر المحيط الى نحو فرسخين  
فرنساويين ثم رأس سلسلة الجبال هي الجزء الاعلى الذي يمتد بطول السلسلة  
واجناب الجبل هي الموجودة في كل ناحية من الرأس وما تجرى  
فيه هو المسيل ثم ان الجبال منعزلة عن بعضها بالوحدات المسماة الوديان  
او الشعوب على حسب صغرها وعظمتها وتسمى هذه الوحدات حلقا ومضيقا  
اذا كانت منافذ ضيقة بين صخرات قائمة فمن هذا يعلم ان الجبال يلزمها  
الارودية

### الكلام على جبال النار المسماة بالراكين

او براكين او ولاكين جمع بالكان

او بركان او وولكان

البراكين هي الجبال التي تقذف في اوقات معينة او غير معينة نيرانا او دخانا من  
فوهة فيها تسمى اكراتير وهي تقذف الى بعد رمادا او اجارا جارية او مواد مثل  
حجر الخفاف والحرقش ومواد شبيهة بالمعادن المذوبة تسج على اجناب الجبل  
ولا تقف الا بروتها بذهاب ميوعتها وبما وقع ان هيما البراكين قد صدر عنه  
جبال ظهرت فوق الارض وجزا ترفى وسط البحر والبراكين ليست دائما  
هاججة نارية حتى ان منها ما يظهر خوده مدة جلة اعصر ثم يعود كما كان يقذف  
النيران ثم ان البراكين منها ما هو لهبي يعنى يقذف اللهب ومنها ما هو ارضي  
وهو ما يقذف مواد طينية او حجرية مثل بركان مكالو في جزيرة سيسيليا  
فانه قديما هدم انه يقذف قطعة الطين في الجو نحو ما تقي قدم من العلو ومنها  
ما يوجد تحت البحر ويسمى بركانا بحريا

### الكلام على زلزلة الارض

يظهر للراصد ان زلزلة الارض مسببة عن الانجراف المحتقنة تحت الارض التي  
تتحرك وتحاول الصعود والخروج من منفق فتتحرك الارض بعزمها وهي  
تصعب في العادة هيما بركان من البراكين وفي الغالب يشعر بها على البعد  
من البراكين من غير هيما ففي بلاد الدولة العلية ببلاد اسيا وفي بلاد امريكة

قرب جبال الاندلس على خرابها الكثير من المدن والقري  
الكلام على المواد المقومة للارض

النوع الارضي

من المعلوم ان المعرفة البشرية لم تصل من الارض الا الى معرفة سطحها  
وظواهرها والى معرفة المولدات الشديدة القرب من ذلك السطح وقد قسم العلماء  
الانواع الموجودة بها الى خمسة انواع اصلية \* الاول الاراضي الاولى وهي  
ما يظهر كأنها ذاتها من جفوة على سائر الوجودات مثل الرافات السلي من السهل  
والرافات العليا من الجبل \* الثاني الاراضي الثانوية وهي الرافات المصطفة  
فوق الاولى المرتبة بالمياه وهي تشكل في العالم على مقدار عظيم من اثار  
النبات والحيوان مثل الخشب والعظم القديم ثم ان عظم السمك والصدف  
القديم الذي يشاهد في هذه الرافات فوق الجبال يدل على ان البحر قد غمر هذه  
الجبال من قديم الزمان وهذا يؤيد صحة كناية الطوفان العام \* الثالث  
الاراضي الثالثة وهي من كمية من اثار النوعين الاولين \* الرابع الاراضي  
البركانية وهي المصنوعة من المواد البركانية المعدنية \* الخامس ارض  
الترزعة وهي التربة التي تخرج فوق ما عداها من الانواع وهي الصالحة للزراعة  
عليها

الكلام على الاحجار النفيسة وهي الجواهر

وعلى المعادن القابلة للتطرق

والاحجار المعدنية

اعلم انه يخرج من جوف الارض اولا الاحجار النفيسة مثل الالماس  
والياقوت والصفيروالزبرجد والزمرد ونحوه \* ثانيا المعادن وهي نحو  
سبعة وعشرين نوعا ثانيا احجار المعادن القابلة للاذخر اق مثل النكروت  
وخم الحجروالكبريت والكلام على هذه الاشياء محله علم المعادن وتذكر  
هنا منه فقرة نافية فقول انها مرتبة اربع مراتب \* الاولى مرتبة الارض  
والاحجار المعروفة المعتادة \* الثانية مرتبة الاملاح الجبلية اي المعدنية

الثالثة للمواد التي يمكن احتراقها وليست قابلة للتطرق في الرتبة الرابعة مرتبة المواد  
 القابلة للتطرق في الرتبة الاولى حجر الرخو وحجر البلور وحجر البلاط والرمل  
 والعقيق الجلي والعتيق الابيض المسجي حجر الاخيلدونيا والعقيق المعتاد  
 وحجر منردة المسجي ايضا الحجر السردولي وحجر الزناد وحجر اليشم والحجر الذي  
 بين البشب والزناد والحصى واليشب وحجر اللازورد والاحجار المشرقية مثل  
 الناقوت والاحجار الشفافة وحجر السبلات وحجر القيله وحجر الجبس والطين  
 باقواعه والاحجار الجيرية والرخام والمرمر الابيض وحجر السبلات الجيري  
 ولندكر هذه الاحجار تفصيلا فنقول حجر الرخو هو الحجر الذي يؤخذ  
 للطاحون وكيفية اصلاحه على شكله المعروف انهم يفتونه على الكيفية  
 المطلوبة ثم يصفونه من الحجر بمضاوير خشب يفرزونه فيما ثم يبلون الخيلابور  
 بالماء حتى ينتفخ فيفصل الحجر من الحجر واما حجر البلور فهو حجر شفاف يكون  
 نارة ملونا نارة غير ملون وهو يوجد في سائر اجزاء الارض بالمال التي يوجد  
 بها لاسل جبال ووجدت في الكهوف الكثرة الماء وانفس البلور  
 مارقت شفافيةه وكان اشد صلابه والبلور ذو اللون من الاحجار المستثمة يعني  
 تقليد الاحجار الثمينة لانه يستعمل في مواد الجواهر انقلبه بتدويبه في مواد  
 لونية واما حجر البلاط فانه مركب من الرمال المتلبدة بعضها على بعض وهو  
 يستعمل للبناء وللبلاط وتصفية الماء وسن السكاكين ونحو ذلك واما الرمال  
 الموجودة على ظهر الارض فقال بعضهم انها الانوار الباقية من اجار قديمة  
 وهي اصناف منها ما يدخل في مادة القزاز ومنها ما يستعمل لعمل الخافق ومنها  
 ما يستعمل لملححة البيوت واما الحجر الجاني فان اطرفه ما يوجد في بلاد الشرق  
 وهو الابيض المبرقش واما الحجر الجاني الحشيشي يعني الذي به لون الحشيش  
 والعشب كالاشنة فانه يجي من بلاد مكة واليمن وانما كان فيه لون الحشيش  
 لانه دخل في جوهره مواد غريبة واما الاخيلدوني فانه حجر لبي اللون او مثل  
 السحاب ولا يوجد الا شذرات ومنه تفخذ فصوص الخواتم واما العقيق فانه  
 قسمان عقيق معتاد وعقيق عال فالعقيق المعتاد هو ما يوجد في بلاد الهند  
 والعرب ومصر والعقيق العال لا يوجد الا ببلاد الهم واما السردولي فانه  
 يستعمل للطباعة وهو يوجد ببلاد قبرص ومصر والغرب ووجد ايضا ببلاد  
 الخمس واما حجر الزناد فانه يوجد في مقطع حجر الطباشير وهو يوجد بكثرة مع  
 اختلاف الشكل وهو مسطوح الراحات في الموضع واما اليشم فانه يوجد

في جزيرة سومطرا في بلاد امريقة الجنوبية بقرب نهر الامزون وهو يوتخنا  
 الزنة واما حجر الزناد الحشيشي فلا يمكن جوده مثله وهو نصف شفاف يوجد  
 غالبا في الصخور واما الحصى فانه لما كان يوجد مختلف اللون يعسر تقدير  
 ما يصلح منه للقران فالاولا ما لا يبيض في ضلعة القران وهو يوجد في سائر  
 الاماكن واما الينب فهو متعدد الاشكال فانه ما يحصل له المعان عظيم  
 بالمقابل واخوه ما يوجد ببلاد الهند ويوجد منه ببلاد الهند واسوج وفرانسا  
 وهو يستعمل للترين وفي الامتعة النفيسة واما حجر الازورد فانه ازرق اللون  
 وهو يجلب من بلاد آسيا ولما كان لونه ظر يفاجد اولا بتغيرت كثير الله واصح  
 معقه غبارا فاما حديد اللون ويطلق على هذا الغبار في التجارة اسم ازرق  
 ماوراء النهر واما الاحجار المشرقية فهي كثيرة فمنها الزبرجد والصغير والياقوت  
 والزبرجد يقد الالماس ثالث الاحجار في الصلابة يوجد ببلاد الغرب ومصر  
 والصغير هو يقد الياقوت اقرب الاحجار صلابه يجلب من جزيرة سنان واما  
 الياقوت فانه اصلب الاحجار يقد الالماس واما الاحجار الشفافة او القصصة  
 فيها احجار سنان التي تجبي من بلاد الهند والحبيسة والشم ومنتها حجر  
 يمان يسمى ياقوت كحها وهو يجلب ببلاد العرب وهي شديدة بالمعان بعد  
 للحقل ومنها الزمرد المشرقي ذو المرتبة الخامسة من مرتبة الاحجار النفيسة  
 المسماة بالجواهر واخره جيد الخضرة وهو يوجد شذرات فحينة ببلاد برو  
 وقد سكن اهل بروجدون الغليظ من حبوه حين فتح الاسبينيول ببلاد  
 امريقة واما السبات فهو انواع فانه السبات القداح ومنه الاخضر والرمادي  
 وعين السمك واما حجر القليلة فانه حجر قابل للذوبان يوجد في كثير البلاد وهو  
 شهر بخاصة بحبيبه وهي عديم قبوله للاختراق بالثار وبابيضاضه فيها وقد  
 اشتهر في بلاد الشرق معرفة التجاردها قاشا حينها خرفة واذا ضج القماش  
 المتأخوذ منه والقيته في النار فانه يتلف واما الجبس فهو الحجر الذي يستخرج  
 منه الجص فيعتنى بطرقه واصلاحة لانه يتعدركونه ما سكا اذا طالت مدة خرقه  
 او تعرض للحر او بعدا للحرق ويوجد في مقاطع الحجر مضطراقات واما الطينيات  
 الجيرية فهي كالمباشير والطين الكلسي يعني القابل لان يكون جيرا بالخرق  
 واما الاحجار الجيرية فهي الاحجار التي يكون الجير اساسا لها وهي اذا ما طلت  
 لا تكون جيدة للمعان والرخام مصنوع من اثار اصداف البحر القديمة وذلك  
 لانه يشاهد في الرخام ما يدل على ذلك من الامارات والسمما للرخام معروف

وقد قلد ارباب الصناعة الا فرجحية الرخام فصنعوا رخاما مدبراعلى هيئة الرخام  
 الحقيقى وهو مثله فى الشكل والنفع لكنه دونه فى الصلابة وقد وصل الى افرنج  
 يراعهم الى تزويق الممرض الالبيض بالوان سائبة او معدنية وهناك حجر يقال له  
 سبات الجريبات وهو مثل البلور فى الشكل مشتمل على جرمين الخير يوجد  
 فى الغوطات داخل الارض ~~الكثيرة~~ الماء ومن هذا النوع سبات  
 جزيرة سلطنة الرائق الشفاف ومن خواصه انه يظن فيه الصورة مشتتة واما  
 السحمرى او رخام الماء فانه انجار مائية تتعلق بارض الكهوف وليس  
 صالحا للمعان بالصلابة كالرخام المعتاد ومن المرببة السائبة القلى المعدنى وملح  
 الطعام اى المتخذ لتبديل الطعام وزيد البورق والفسادر وملح البورق والنشب  
 والزاج فالقلى المعدنى هو نظرون الفسيل ومنه التعارون المعتاد وهو يذوب  
 بطراوة الهواما الملح فهو قسمان قسم يوجد فى حجر الارض وهو يكثر ببلاد  
 وبلاد البحار وقسم من البحر المالح وهو يستخرج بتصاعد الماء بخر الشمس او النار  
 واستعماله معروف واما ملح البورق او زيد البورق فانه يكثر ببلاد الهند والشار  
 ويحلب من هذه البلاد عشيا ثم يشتغل ويدخل فى الادوية واما الشادر فانه  
 طيبى وهو يكثر فى مقطع الكبريت بجبل النار فى بلاد انطاكية ~~السائمة~~  
 مصطنع فى مصر والشام من روث الحيوانات خصوصا الجمال ويصنع ايضا  
 فى بلاد قراسا واما البورق المسحى النيطر او ملح البارود فانه يتولد فى الخيال التى  
 يجرى فيها الهوام من كل الجمادات وهو يصنع ايضا فى معامل مخصوصة مدبرة  
 واما الشب فانه يستعمله الصباغون واللوغون ويدخل ايضا فى تركيب  
 الادوية يوجد فى كثير من البلدان واما الزاج فهو قسمان زاج مشغول وزاج  
 غشيم فالاول يوجد معلقا كالغضبوت فى حيطان المعادن الارضية  
 وينزل فيها من المياه الرديئة واما الزاج المشغول للبخارة فانه يستخرج  
 من الاجار والطين او الماء وهو يستعمل فى الصناعات والادوية ومن المرببة  
 الثالثة حجر الماس وحجر البائس والعنبر الحام والكهر ياوا القهرمان فاما حجر  
 الالمان فانه قد صبح بالبحث انه روح القهر واصله وهو اعظم المواد برقا وصلابة  
 ولا يعرف فى قديم الزمان الا ببلاد اسيا واما الان فقد وجدوه ايضا فى بلاد  
 بربريه ببلاد امريقة واما حجر البائس او الجائس او اليس او الجس فانه حجر اسود  
 لامع وهو صنف من التفت المعدنى يوجد كالأفان فى ارض معدنه عظيم  
 الارتفاع ومنه يصنع قوط الاذن وسوار الالدين ولا باس بريقه واما العنبر الحام

فهو على قول بعضهم فضله الحيتان المسماة حيتان يونس ولا يمكن لم يتفق  
المعربون على أصله وهل هو مادة حيوانية او حجرية وهو مطلوب بسبب  
رايحه يوجد في سطح ماء البحر وفي شطوطه في كثير من المواضع مقطعا قطعا  
مطبوخة حتى انه يوجد في هذه القطع ما يزن مائة رطل واما الكهربا فانها جوهر  
قوى يعنى تقطى يوجد في بحر بلطيق في سواحل بلاد برونية وهوتة صمص  
كالعقيق ويصنع منه طلاء عظيم جيد وقد كان يستعمل قبل ظهور الجواهر  
القرين به وهو الا ان يستعمل تراكيب للشبقات ومن المرتبة الرابعة المعادن  
واشهرها الزرنيخ والتوتيا والزئبق والقزدير والرصاص والحديد والنحاس  
والفضة والذهب الايض المسعى البلاطين يعنى الفضة الصغيرة او القضيضة  
فاما الزرنيخ فانه من السموم الشديدة وهو يوجد في اجزاء معدن الكزبلت وهو  
قسمان زرنيخ ابيض وهو سم الفاروسعى الرهج الايض وتراب الهالك والثاني  
زرنيخ اصفر ويسمى الرهج الاصفر واما روح التوتية المسعى بالفرنساوية الزنك  
فانها تعمل للفاخورية والصياغ والسباكين وهو ابيض اخل في اذوية  
لوجع العين وموجود في كثير من البلاد ولكن ندر خلوصه بل هو محتاج الى  
الاستخراج من حجره واما الزئبق فهو يوجد في عمق عظيم من الارض وعند علماء  
المعادن ان الشغالب والصنابعية المشتغلين بتجميزه دائما تصار العمولانية  
متعب خطر ويمكن خلط الزئبق بسائر المعادن وهو يستعمل لطلى ظهر المرآة  
وبه يمتثال على جرات الذهب والفضة واما القزدير فانه احد المعادن الرخوة  
الخفيفة واشهر معادنه في بلاد الانكليز والنحاس وهو يدخل مع النحاس والتوتيا  
في صناعة الصناد المسعى بالثلاثة معادن وبالتوج وقد يتخذ منه الصهون  
والحلل والصواني ونحوها من آلات البيت واما الرصاص فانه يوجد بكثرة  
في بلاد الفرنسيس والانكليز وغيرهما من البلاد وقد يوجد مخلوطا به سائر من  
الفضة واذا خلصت الرصاص واشتغلته ومبأه كالصفيح فانه يتخذ منه المزاييب  
والقصبات وخزيرات الابار والمجاري ونحو ذلك وهو يدخل في كثير من  
الصناعات والشغالون للرصاص مصابون غالباً بادهاء خطيرة يقال له ريج الرصاص  
او قولنج الرصاص واما الحديد فانه امسك المعادن بعد الذهب والنحاس بعد  
القزدير وهو معروف بين الناس مستعمل في اغلب الصناعات ومعادن الحديد  
غير حقيقة حتى انه قد يوجد على سطح الارض الاولى وحجر المناطيس الذي  
يوجد في معدن الحديد له خاصة جذب الحديد والاهتداء به دائما جهة القطب

والبلد الحديد مشغول مسهباً ولكنه غير مستخلص كما كان يظن في قديم الزمان  
واما النحاس فانه يوجد في سائر اقسام الدنيا ويكثر وجوده في القرون الصاعدة  
الالات والنحاس الاصفر هو خليط النحاس والتوتيتا واما النضة فان اعظمها  
يوجد في بلاد افرىة الجنوبية بالبحال المباردة وما يشترك فيها من العصاريت  
يضر الصنابعية الذين يستخرجونه من معدنه واما الذهب فانه انفس المعادن  
واعظمها جعة واشدها وزناً وزناً واكثرها امتداداً بالتطرق واللين ودليل  
ذلك انك تأخذ سيرا منة وقده فيصير قطعة متسعة واما البلاطين فهو من  
المعادن المكشوفة عن قريب وهو مشتمل على خصله عظيمة وهي مقاومته  
لشدة النيران وهو شديد الصلابة صعب الشغل والتهيشة وهذا المعادن اخر  
غير هذه الاشياء المذكورة وقد ذكرنا المحال التي تكثر فيها هذه المعادن ولكن  
الضابط هو ان المعادن النفيسة مثل الذهب والقضة والبلاطين واظرف  
الاخيار النفيسة توجد بالاصالة في البلاد الحارة واما الحديد والرصاص  
ونحوهما فانهم تكثر في البلاد المعتدلة والباردة

### الكلام على المياه

المياه الموجودة على ظهر الارض قسمان الاول المياه المالحة او المياه البحرية  
والثاني المياه الارضية والماء من حيث هو يعتبر في ثلاث حالات الاولى حالة  
كونه مائياً وهو المعتاد والثانية حالة كونه منعقداً كالجليد والثلج والثالثة حالة  
كونه سباً اودهي ما اذا تصاعد بالحرارة دخاناً واجتمع وانضم بعضه الى بعض  
فصار ضباباً او غمامة هذه حالات المياه الثلاثة وقد صرح عند علماء الطبيعة ان لون  
الماء غير مسبب عن اختلاف وجود الخليط الاجنبي به واختلاف ذلك  
الخليط انما هو ناشئ عن ثلاثة اسباب اصلية الاول روافده وشقاقته الثاني  
اعظم عمقه الثالث طبيعة عمقه وجوهره

### الكلام على مياه البحر المالحة

مياه البحر المالحة مألوفة ويقال ان الاصل فيها العذوبة وبرهانها ان تقطرها  
بالقزعة والاثنيق يخرج عنها عذبة وليست الملوحة معدة في سائر المواضع بل  
هي تنقص وتقل جبهة القطب بسبب الثلج وتقل ايضا في الجحور والحواليه عن  
في الجحور البرانية كما في بحر بلطيق بكثرة المياه العذبة الواصلة اليها من الانهار  
الصاعدة فيها ولكن بحر الخزر اقل من البحر المحيط مع ان الاول جوفى والثاني



برأى والارض التي في عمق البحر تكون ذات تضرس مثل التضرس الموجود  
على سطح الارض وذلك لانه يوجد بها تلال وجبال ووديان عميقة عمقا عظيما  
حتى انه يتعد قياسها والبحر معمور بكثير من الحيوانات التي لا يمكن معرفة  
جميعها ويتوفيه ايضا نباتات مخصوصة وقد صبح بالتجربة انك كلما تعمقت  
وغصت وجدت الماء باردا وقد اخذ بعضهم من هذا ان الماء يشرع في الجمود  
في اسفله ولكن قد ظهر عدم جوده في اي عمق كان والاختلاف في العرض  
له ايضا تأثير في حرارة وبرودة المياه البحرية وذلك انما جهة القطب تكون  
دائما مغمورة بقطع عظيمة من الثلوج تجعل بحر القطب غير ممكن السلوك  
للشفن في الشتاء

### الكلام على حركة مياه البحر

اعلم ان مياه البحر يعترضها ثلاث حركات الحركة الهوائية وحركة التيار  
وحركة الدوران المسماة المد والجزر فالحرركات الهوائية هي الصادرة عن رفع  
الرياح لا تظهر الا على سطح البحر وذلك لانه قد تفران الماء في اشتداد الريح  
ينقى ساكافي عمق مائة قدم واما التيار فهو حركة عظيمة تجعل مياه البحر  
تهتدي الى جهة معينة وامول التيارات القطبية والاستوائية فالتيارات  
الاستوائية يعني المجاورة لدرجة الاستواء تهتدي من الشرق الى الغرب بين  
المدارين وجعلها بعضهم مسببة عن الرياح الاليزية يعني الشرقية التي تهب  
في هذه الاقطار وبعضهم قال انها مسببة عن مرعة حركة الارض  
بسبب ان المياه ليس لها مرعة كافية في مساواتها في السير واما التيارات  
القطبية فانهما تسير المياه من القطب الى خط الاستواء اخذت معها قطع  
عظيمة من الثلوج ومبعدة لها عن البحر الشلبي بعد ظاهرو وقد يجلب  
التيار معه شيامن البلاد الا في منها الى البلاد النازل بها ولذلك كان  
اهل بلاد نرويج يبلاد اسوج يلتقطون من سواحلهم اشجارا لا توجد الا في بلاد  
اخرى فانه قد يقع بعض الاحيان ان تيارين متعارضين السير يتقاء لان  
فينشأ من ذلك الزبقة البحرية المسماة الدوامة او الدردور واما حركة المد والجزر  
فانها حركة مطردة تتكرر مرتين في كل اربع وعشرين ساعة واحدة وخسرين  
دقيقة وصورتها ان المياه ترتفع وتفيض على السواحل مدة ست ساعات  
تقر بية وهذا ما يسمى المد فاذا وصل الى اعلى درجته وقف ساكنا ثم يرجع



ساعة ثم يشرع في الهبوط ويخسر ويرجع في مسافة من الزمن مساوية لمسافة صعوده وارتفاعه وهذا ما يسمى بالجزر فيمكث البحر باطمة ثم ونصف ساعة ثم يبتدى في الارتفاع ثم ان الظاهر ان حركة المد والجزر صادرة عن جذب القمر وذلك لانه قد ظهر بالرصد الصحيح ان هذه الحركة تقع بعد دخول القمر في خط نصف النهار هكذا قيل ولكن الظاهر ايضا ان الشمس لها ايضا مدخلية في هذه الحادثة لئلا ان اعظم هذه الحركة واقواها يحصل في زمن اجتماع القمر والشمس على خط مستقيم وهو وقت تقبدا القمر واتصافه ولعل سبب ذلك هو ان جذب الشمس ينضم لجذب القمر فترفع المياه وليس اقوى حركات المد والجزر يقع بعد الاجتماع المذكر يسير من الزمن بل لا يقع بعده الا يوم ونصف بسبب ما بين الشمس والقمر من البعد ثم ان هذه الحركة ضعيفة لا يشعر بها في الاقطار القريبة من القطب

### الكلام على المياه الارضية

اعلم ان الانجزة التي تتصاعد في البحر المحيط من المحال الزطبة بصدوعها الغيم والسحاب ثم ان السحاب يذوب وينزل مطرا ثم ان ماء المطر يتدفق في الاراضي ويصنع عيوناً ومن هذه العيون تخرج الغدران فاذا اجتمعت الغدران فانها تصنع الانهر الصغيرة والكبيرة والانهر الكبيرة تعظم ويكثر ماؤها حتى تصب في البحر المالح وقد اصطلح الجغرافيون على تسميتهم بمجوزه البحر والنهر والنهر الارض التي تجري مياهها في ذلك البحر والنهر والنهر والفواصل بين حوضتين متصلتين يسمى خط تقسيم المياه وتطلق حوضه النهر والنهر على الوادي بين جبلين تجري فيه مياه ذلك النهر والنهر من مخرجه الى مصبه والسطح الهين من النهر هو السطح الذي يوجد على مينة الشخص التابع في السير لجران الماء والسطح الاخر هو السطح الشامي والاول يسمى مينة النهر والثاني يسمى مبسرة

### الكلام على الامطار المعتادة وفيضل النهر والاقطار التي بين المداير

الرياح العادية التي تهب في اوقات معلومة يحصل معها كل سنة امطار دائمة في فصل معين والمياه العظيمة التي تسقط تجري عند نزولها ومن هذا يحصل الفيضان المطرد في اغلب بلاد افريقية ومن ذلك زيادة النيل المبارك الذي يروى وادي مصر وكذلك انهر بلاد امريفة بقرب جبال انده فانها تفيض ولكن ليس لها مهابط وادوية تجري فيها

## البحر است والبرك

الموضات بها غوطيات عظيمة تملأ من المياه وإذا امتلأت الموضات بالمياه  
وكانت عظيمة سميت بحيرة فإن كانت صغيرة سميت بركة ومن البحيرات ما يغير  
فيها بحر صغير أو كبير وينقلها كلها إلى بحيرة كمنسفة وبحيرة جنوزية ومنها ما  
طاهى غير جارية مثل بحر الخزر وهذه البحيرات الغير الجارية تكون في العادة  
مالحة ولهذا كانت قد تسمى بحرا كما في بحر الخزر فإنه في الحقيقة بحيرة لا بحر  
الكلام على المياه المعدنية والمياه الشربالية

المياه المعدنية هي المياه التي تجري في جوف الأرض وتشتمل على مواد معدنية  
مثل الكبريت والحديد إلى آخره والمياه المعدنية تسمى زمالية يعني حمامية  
إذا كانت حارة طبيعة وعلّة حرارتها ما غير معرفة إلى الآن ومياه هذه  
الحمامات الطبيعية قد تساوى في الحرارة الماء القار وفي كثير من البلاد  
توجد هذه العينون وهي النخلة لخصه البدن وبعض هذه العينون لها منظر  
حسن مثل العين السهلة بحيرة في جزيرة اسلندة فانه يخرج منها الماء في صورة  
هرم أكبر من مائة قدم في الطول وكذلك عين استرولة تلك الجزيرة فإن مياهها  
ترفع على من ذلك كالزبد

## الكلام على الهواء المكتشف بالأرض

المسمى اطموسفير يعني كرة الهواء أو الهواء المحيط

الهواء هو اختلاط جملة سبالات مختلفة تحتاط بالكرة الأرضية إلى نحو  
عشرين فرسخا فترسأوا عما حولها من البعد وهو الهواء الذي به حياة  
الحيوانات ويسمى بالفرنسائية اطموسفير والهواء شفاف وإذا كان  
الزمن صحو والسما لظلمة فانه يظهر كأنه زرق اللون وهو على سطح الأرض  
يكون أخف من الماء وهو سبعة مائة وسبعين مرة فعمود الهواء المأخوذ من  
أعلى الجو إلى سطح البحر يكون قدر ثقل عمود ماء اثنين وثلاثين قدما ونقل  
عامود زرق علوه مائة وعشرون يوما يعني اصبح الانبياء والهواء أشد  
تدخلا واجتماعا بعض اجزائه مع بعض على سطح البحر والسهول من أعالي  
الجبال وكما علوت وجدته أخف ومن هذه النقلة التدوير بحجة يؤخذ قياس

علو الجبال وارتفاعها وذلك لانه قد صبح بالامتحان ان عمود الزئبق المنخفض  
 في بارومتر ينقص طوله بتداعله كما علوت عن سطح البحر المحيط ومن المعلوم  
 ايضا ان حر الهواء ينقص نقصا يناسب كلما اخذت في العلو ولهذا كانت الجبال  
 الشاهجة مغمورة بثلوج دائمة وقد عرفوا بالقياس مبدأ العلو الذي يكون مبدأ  
 الثلوج في عدة عروض مختلفة وصورته ان الثلوج تبتدأ بقرب خط الاستواء  
 في علو ١٩٠٠ متر وفي خمسة اربعين درجة من العرض يبتدأ الثلج في علو  
 ٢٨٠٠ متر وفي درجة الستين من العرض يكون ٤١٠٠ متر وغير ذلك من  
 الاسباب يحدث عنه مزاج الهواء في الاقطار مثل القرب والبعد من خط  
 الاستواء ومن القطب فيقوى الحر في الاقطار القريبة من الدائرة الاستوائية  
 وينقص كلما تقربت جهة القطب ومن ثل وضع الجبل مثلا للمخدرات الجنوبية  
 من الجبال اعظم حرا من المخدرات الاخرى والجهات الغربية من اقليم  
 هي اعظم حرا من الجهات الشرقية في ذلك الاقليم وما عرفه اصحاب ارساد  
 البلدان ان عند اتحاد العرض اقاليم امريقة ابرد من اقاليم بلاد اوربا  
 او افريقيا ومن المرسود ايضا ان نصف الكرة الشمالي اعظم حرا من النصف  
 الجنوبي وان الجزائر الموضوعة في البحر المحيط يكون شتاؤها اقل برودة من  
 غيرها من الاراضي وكذلك صيفها يكون اقل حرارة لان البحر يجعل  
 من اجها اشد اتحادا ونسوبا من غيرها فاذا تغير الزمن من الشتاء الى الصيف  
 لموا بالعكس فانه يكون خارجا عن العادة حتى تظهر شدة البرد بعد شدة الحر ثم  
 ان الهواء المحيط بالارض يعكس اشعة الشمس ويرجعها ويهيجها حتى انه  
 يظهر لنا طلعة النهار قبل طلوع الشمس في دائرة الاقوي ويسيئ النور ايضا بعد  
 اختفائها تحت هذه الدائرة وهذا هو سبب حدوث قوس قزح المسعى القوس  
 السماوي وصورة تعدد الشمس والقمر في رأى العين والاكاليل او الدائرة التي  
 تظهر حول القمر والنجوم

### الكلام على الرياح

يحدث للهواء المكتشف بالارض توج وتحرل يترشح اجزاءه عن محالها وهذا  
 هو علم الرياح ومن علمها ايضا كما هو الظاهر ان الحر يفرق اجزاء الهواء في بعض  
 المواضع وان البرد يجمعهما فيتركها فراغا حينئذ يندب الا بخفة فتتزل الامطار  
 وليست حركات الهواء مستوية السرعة بل منها ما لا يشعر به الا بامعان النظر

ومنها ما يقطع اصول الانجبار ويهدم المباني ولتذبح سكر انقسامه هنا فتقول  
الاول الريح التي لا يشعربها الا بالتامل وهو يقطع في السرعة كل ثمانية خمسة  
اعشار مترا الثاني الريح المعتدل يقطع كل ثمانية مترين الثالث الريح الشديد  
يقطع كل ثمانية عشرة مترا الرابع الريح العظيم الشدة يقطع كل ثمانية عشر  
مترا الخامس القرونه تقطع كل ثمانية اثنين وعشرين مترا وخمسة اعشار  
مترا السادس القرونه العظيمة تقطع في كل ثمانية خمسة وعشرين مترا السابع  
الرياح الصواعق المشددة بالفرنساوية اورفاث تقطع كل ثمانية ستة وثلاثين  
مترا الثامن رياح الكهرواقي العاتية التي تخسف المباني وتقطع الانجبار وهي  
تقطع في الثانية خمسة واربعين مترا ثم الرياح قسما في رياح عطرده ورياح غير  
مطرده فالرياح المطرده هي ما تمسح دائما من جهة معينة الى جهة اخرى معينة  
كجمل الرياح الشرقية المشددة بالرياح الاليزية وهي رياح الطياف فانها تسمى  
دائما من الشرق الى المغرب بين المدارين ويمكن اعتبار رياح بحر الهند الشمالية  
برياح الموسون اي الموسم من هذا القبيل وهي رياح مهبها الجنوب الغربي  
من شهر ابريل الاقرب الى مهبها الشمال الشرقي من شهر اكتوبر لغاية الستة  
اشهر الباقية من السنة ولا يضر في كونها مطرودة انها يحصل فيها تغير نحو  
شهر ونصف في ابتداء جنوب كل نوع من نوعها وانما يصاحبها في مدة هذا  
الشهر والنصف بعض الاحيان رياح الخلق ورياح القرونات ورياح  
الصواعق فتكون مختلطة بهذه الرياح واما الرياح الغير المطرودة وتسمى الغير  
المستقرة او الرياح المتغيرة فانها توجد في الاقطار الموضوعة في المناطق  
المختلطة التي يقل فيها الصواعق المضرة بالقطار والمطر واذن التي رجع لغير  
فانه تحصل الرياح الشمالية ايضا من الزوايا وهي تحدث عن سائر اقسام الارض  
وهي المسماة في البحر الادورد وور تارة تبلغ مياه البحر وتسحب السفن الماشية  
فيه وتكسر ها وتارة تنسف مياه البرك والبحيرات وتعلي مياههم الى مقداره عظيم  
من الارتفاع فتفيض على جملة عظيمة من الارض التي تهب فيها هذه الزوايا  
ولتذكريك هنا العلامات التي تقع قبل هذه الحوادث وتدل على وقوعها وهي  
ثلاث عشرة بعلامة اذا ضف ضوء النجوم وكان الزمن صحو اكان هذا علامة  
على حصول رياح الصواعق الثانية اذا ظهرت النجوم في الرأى كسرة عن  
العادة او ترى قرب بعضها من بعض فهو علامة على ان الزمن يأخذ في التغير  
الثالثة اذا رأيت تساقط النجوم فذكر هذا علامة على الرياح والامطار وعلى

كثرة الايجرة والعصارات الاربعة في الدلالة على ما تقدم النيران السماوية التي  
تظهر غالباً في برد امة الزمن وعند هبوب ريح الجنوب الخامسة نارسنتم وهي  
نار توجدي في البحر تدل على الفرقونة السادسة قوية البرق بقرب نواحي السماء  
من غير غيم فهو علامة على حسن الامن وعلى الحمر السابعة البرق الذي يليج  
في الجهات الشمالية يدل على الرياح وفي الجهات الجنوبية يدل على الرياح  
والامطار ومثل ذلك اذا الميع في عدة جهات مختلفة من نواحي السماء المتضمن  
اذا وجد البرق والرعد في زمن واحد فهذا علامة على الرياح الشديدة واذا  
غلب الرعد على البرق بان سمعت من الرعد اكثر مما تروى من البرق فهو علامة  
على الرياح في الجهة التي بها الرعد واما اذا كان البرق اكثر من الرعد فهذا دليل  
على الامطار التاسعة الرعد في الليل يصعد عن الرياح الشديدة وهو  
في الصباح يترتب عليه الرياح المعتادة وفي نصف النهار يترتب عليه المطر  
العاشر دوام الرعد يدل على شدة الصواعق الحادى عشر قوس قزح اذا ظهر  
في الصباح او جهة الغرب فهو علامة على المطر فاذا ظهر جهة الشرق  
في المساء وعند غروب الشمس فهو علامة على حسن الزمن الثاني عشر قوس  
قزح اذا كان جيد اللون عظيمه ظهر مثني او مثلثا فهو علامة على المطر لانه  
يشير الى كثرة الايجرة المجتمعة واذا ظهر في الثمار فانه يدل على غزارة المطر الثالث  
عشر الاكليل والكوراث التي تظهر حول الشمس والقمر والنجوم تدل على انه  
يوجد في الجو قطرات مياه مكورة مصنوعة من الايجرة المنعقدة وهذه  
القطرات تكسر وتغرق لون النور وتدل على المطر فاذا لم يحصل هذا وقت المنداء  
فان المطر يحصل بعد زمن ومن هذا المثل الايطالي في اذا كانت الدائرة حول  
الشمس فالمطر بعيد

السيالات الكهربائية المسماة ايضا بالمازمية

المنضاطيسية الحاصلة من المحاكاة وتسمى

بالفرنساوية الماكزيسية

السيالات الكهربائية اي التي بها خاصة الكهرباء من جذبها للاشياء الخفيفة  
كالكاش توجد في كرة الهواء بعدة حوادث جووية اشهرها الصاعقة وهي  
انطلاق كهرباء اي متحصل عن الحرارة وهذا السيل منتشر في كرة الهواء

المحيط بالارض وفي كرة الارض في سائر الاجسام الموجودة على ظهر الارض  
وقد صمغ بالتجربات الجديدة ان الحوادث الجوية التي كان يعتقد انها تنصب  
الى هذا السيل المغناطيسي ابست ناشئة الا عن تيارات كهربائية والمشهور  
من هذه الحوادث الجوية خواص الابر المحكوك بالمغناطيس والشفق  
الشمالى فاما الابر المحكوك بالمغناطيس فانها تنصرف دائما باحد طرفيها  
الى جهة الشمال وبالاخر الى الجنوب ويعتريها في سيرها حركتان خارجتان  
عن الاصل وهما الميل والانحراف فاما الميل فهو الزاوية التي تصنعها الابر  
مع خط نصف نهار المحل الذي يكون فيه الراصد وهذا الميل يختلف باختلاف  
الارضى بل هو متنوع ايضا في المحل الواحد ففي مدينة باريس سنة ١٥٨٠  
من الميلاد كان الميل احدى عشرة درجة وثلاثين دقيقة جهة الشرق ومن  
هذا الزمن مالت جهة الغرب وفي سنة ١٦٧٨ من الميلاد كان الميل غربيا  
وكان قدره درجة واحدة وثلاثين دقيقة وفي سنة ١٧٠٠ كان ثمانى درجات  
وعشر دقائق وفي سنة ١٨٠٥ كان اثنتين وعشرين درجة وخمس دقائق وفي  
سنة ١٨١٩ نقص الميل الغربى فا كان في ثمانية في شهر يولييه سنة ١٨٢٧  
في ساعة ونصف بعد نصف النهار الا اثنتين وعشرين درجة وعشرين دقيقة  
واما الانحراف فهو الزاوية التي تصنعها الابر المحكوك بالمغناطيس مع دائرة  
الاقى وهذه الابر تبقى مسطوحة القرب من خط الاستواء وينحرف طرفها  
الشمالى جهة الارض كلما قربت جهة الشمال وطرفها الجنوبى ينحرف  
في نصف الكرة الجنوبى وهذا الانحراف يتغير في كل سنة ففي سنة الف  
وسبعمائة وسبعة وتسعين كان في باريس ثمانيا وعشرين درجة واحدا وثمانين  
دقيقة وفي سنة ١٨١٩ كان ثمانى وستين درجة وخمسين دقيقة واما الشفق  
الشمالى فانه ينور غالبا اقطار شمال اوروبا وبعض اراضى امريكا والارض  
المجاورة للقطب الجنوبى وشكله في قوس دائرة مضيئة بغيره نيران ممتدة الى  
صوب واحد وفي بعض الاحيان هذه النيران ترى كأنها تخرج من السماء

كرة النار واحجار الصاعقة

المسماة احجار روليط

اولوليد

بعض العلماء نسب اكر النار التي تقبب في سرعة الهوا وسرعة شديدة الى المادة الكهربية وسير هذه المادة النارية معصوبة بهيجان عظيم وتسقوط اجبار تدعى اجبار الصاعقة وقد زعم بعضهم ان هذه الاجبار تساقطت من جبال النار الموجودة في جرم القمر وقال آخرون انها نباتات صغيرة اخرجتها الارض في سيرها عن فلكها

ما يوجد في الارض من النباتات والمعادن

والحيوانات المختلفة على اختلاف طبيعة

مناطق الكرة

النباتات

اجناس النباتات المختلفة لا يستوى نموها في كل الاقاليم حتى كان كل واحد منها له مزاج خاص به فالمنطقة المبرودة اى الشديدة البرودة يخرج منها قليل من انواع النباتات ويكثر فيها الطحلب ونحوه وقد يوجد بها بعض اشجار مثل شجر البتولا والصفصاف ولكن اشجارها دائمة خضرة جدا او لا تكون في هذه المنطقة بل لا يولد بها شيئا يخرج القمح والخضراوات وغابات الصنوبر واما المنطقة المعتدلة فانه يخرج منها الصنوبر والارز والارز من اولها الى حدود المنطقة المبرودة بل قد يتعداها كلما مررت جهة الجنوب وجدت الزان والبلوط والسنديان ونحوها واما شجر التفاح فانه يشرع في النمو في درجة ستين من العرض والكريز يكون ايضا على البعد من القطب والكمثرى تكون ابعد من الكريز بالنسبة الى القطب وكلما قربت من المدارين وجدت شجر البرقوق والي فروة واللوز والعنب والتين والزيتون والتاريخ والبرتقان واما انواع القمح فانها توجد في كل منطقة معتدلة والارز والذرة يكثران جهة الجنوب وفي المنطقة الحارة تنضج الفواكه الحلوة الدسمة الطيبة الطعم وكل انواع النباتات في هذه المنطقة لها قوة وبهجة اخرى زيادة عما في غيرها من المناطق فالاشجار مثلا تكون فيها ذات خضرة عظيمة وستمر وتكون مرتفعة عاتية جسيمة الازهار وبها بعمق صب السكر وشجر البر والخل وشجر البوابات الخارجة في العظم عن العادة وشجر اللوز الهندى وشجر الخروب وشجر القرع وشجر جوز الطيب والفلفل ونحو ذلك وترتيب هذه النباتات

بالنسبة للعرض المختلفة ليس قاعدة كلية في الاراضى الموضوعة بخط  
الاستواء يخرج على اعلى الجبال واجنابها النباتات التي تخرج في اراضى  
المنطقة المعتدلة وعلى قلال الجبال تخرج نباتات المنطقة المتجمدة اى الشديدة  
البرودة وفي بعض اجزاء المنطقة المعتدلة يخرج من المزارع الواطية المعرضة  
للهماء بعض ثمرات الاراضى الحارة وقد ظهر بتفتيش علماء النباتات من  
الافرنج ان النباتات المعروفة الان لهم معرفة جيدة فحواربعة واربعين  
الف نوع منها ثمانية وثلاثون الف نوع فتروغامية يعنى ازهارها تصبح رؤيتها  
وسنة الاف اغامية يعنى فاقدة لرؤية آلة الطرح منها والثمانية والثلاثون الفا  
الساقطة تكون متوزعة على هذه الاقطار بهذه الكيفية وهى ان بيلا داوروبا  
تسعة آلاف نوع وبالمطقة المعتدلة من بلاد آسيا الف وخمسمائة وبيلا د آسيا  
التي بخط الاستواء والجزائر المجاورة لها اربعة الاف وخمسمائة وفي بلاد افريقيا  
ثلاثة آلاف وفي المنطقة المعتدلة بيلا د امرىقة اربعة الاف وفي امرىقة بخط  
الاستواء ثلاثة عشر الفا وفي جزيرة الغلنك الجديدة وجزائر البحر المحيط  
الجنوبى خمسة آلاف

### الحيوانات

من الحيوانات ما لا يمكنه ان يعيش الا على اراضى الثلج الشمالية مثل الدب  
الابيض والرينة والثعالب المتخلق جهة القطب فهذه الحيوانات توجد منعزلة  
في المنطقة الشديدة البرودة وتقل جدا في مبدأ المنطقة المعتدلة فساكن  
حيوانات القرا تسكن جهة الشمال في الاراضى الكثيرة الغابات القليلة  
العمارة مثل الزرد والسجور ونحوها والبحر المتجمد الشمالى والجنوبى  
مسكونان بالسمك المسمى حوت يونس ونوع من انواع بقر البحر ومن التجمد  
الشمالى يخرج كل سنة كثير من سمك الفسج ويأتى كل سنة على بروربلاد  
الافرنج وغيرها واما اراضى المنطقة المعتدلة فقل ما يكون مخصوصا بها دون  
غيرها من البلاد واما الكلاب والخيول والحمر مثل الدب والذئب والنسر فانها  
هى التي يخاف منها في هذه البلاد واما انواع الحيوانات الضعيفة وغير المؤذية  
فانها كثيرة الوجود بها مثل الارانب البرية والاهلية والابل والطيور الغير  
الطيارة واما الطيور الطيارة المسماة ايضا السفارة فانها تأتى فيها كل سنة  
من الشمال الى الجنوب وفي الاقطار الحارة توجد الحيوانات الارضية المضرة

مثل



مثل الاسود والنعور والضباع والتماعين وفيها ايضا فوجد الطيور والدواب  
الغير المؤذية مثل النعام والقبيلة والكركدان المسعى بالخرطيط ويسمى ايضا  
قاتل الفيل وحصان البحر المسعى ايضا فروس البحر والزرافة والابل والبعير  
وهذه الحيوانات كثيرة ايضا في المنطقة المعتدلة وتلك الاقطار ايضا يخرج منها  
الحشرات الطرشة اللون والطيور الجيدة الريش مثل البيغان وعصفور الجنة  
ومما ينبغي التنبيه عليه ان بلادا امريقة ليس بها من الحيوانات الكبيرة  
المتقدمة الا نوع من التماسيح مخصوص

### القسم الرابع الجغرافيا الدينية

#### الكلام على الجغرافيا الدينية

##### الاديان

كل الامم تقرب وجود الالهية اياها كانت ولكن ليسوا جميعا مصيبين  
في معبودهم بل بعضهم مصيب واكثرهم مخطئ والاديان الاصالية الموجودة  
على وجه الارض الاسلام والنصرانية واليهودية والبرهامية والنبودية فهذه  
الاديان كلها تقول بوحداية الاله واما ما عدا هذه الاديان فانه قائل بالتعدد  
ثم ان الاسلام ينقسم الى طريقتين اصليتين وهما السنية الذين يعملون بما  
في الكتاب والسنة والبدعية كالشيعة والفرق الراضة للسنة على اختلاف  
اهوائهم ودين النصرانية ينقسم الى ثلاثة فروع اصلية عندهم الاول  
الكنيسة القاتوليكية ورئيسها بابا رومة فهو عندهم خليفة عيسى عليه  
السلام الثاني الكنيسة الرومية يعني كنيسة الاروام ويضاف اليها النسطورية  
والقبطية والارمن واليعقوبية الثالث دين البروتستانية ينقسم الى عدة  
طرق الاصول منها الاوطرانية المسماة ايضا الكنيسة الانجيلية والكلونية  
المسماة الكنيسة المصححة اي الدين المصحح بعد التبديل والتغيير والكنيسة  
الانكليكانية وهذه الملة البروتستانية فروع غير ذلك وامادين اليهود فانه  
لم يدخل تحت حكمه شيء من الارض ابدا بل هو داخل تحت حكم غيره  
فان اصحابه متفرقون في سائر الارض متمسكون بشريعة موسى وامادين  
براهمة الهند فانه وان كان يشتمل على عبادة عدة آله غير مقصودة  
بالذات الانهم يقولون بوجود اله اعلى مقصود بالذات وامادين البودية فيظهر

ان بينه وبين دين البراهمة ارتباطا وتعلقا وهو منتشر ومتنوع الى عدة قروغ  
 احد هارتيس واليهاء عابد معظم عندهم بخرقة اله لا يموت ومن قروغ قروغ  
 يوجد في بلاد الصين يسمى دين قوه ومنها قروغ يسمى السماي وهو موجود  
 في بعض بلاد آسيا ومنها قروغ يسمى سقو موجود في بلاد يابوتيا ويه  
 ان يضاف الى هذه دين السيكت في بلاد الهند ودين كنفزا في بلاد الصين  
 وهذا الدينان لا يعبدان الا اله واحد او اما الشرعة اي عبادة عدة الهة  
 وهو دين الجاهلية فانه ذهب اكثره في غالب البلاد المتعددة ودين القتيش -  
 هو اوسع كل الاديان التي تقول بتعدد الالهة والقتيش هو الشيء الذي له روح  
 او خالي عن الروح تعبده الامم اصحاب عظام البدع وهذا الدين موجود باشكل  
 مختلفة عند كثير من الامم السهل المتعمقين في الجاهلية مثل سودان بلاد  
 افريقية وفي تلك الاديان السابقة يدخل دين الصابئة العبادين للنجوم ودين  
 جاهلية اليونان وقدماء المصريين واليونانيين والرومان وغيرهم ودين  
 النصرانية موجود في سائر بلاد اور وبا البلاد العثمانية وفي هجاج الافرج  
 في اقسام الدنيا ودين الكنيسة الرومية يسمى ايضا دين الكنيسة المشرقية  
 وهو يغلب في بلاد الموسق ومصر وفيه في بلاد العثمانية واما دين القانوية  
 الرومانية فانه يغلب في بلاد ايطاليا واليا وبلاد النمسا وبلاد له وبلاد باوير وبلاد  
 البلجيك وبلاد فرانسا وبلاد اسبانيا وبلاد البروقا وفي جزيرة اولنده واما دين  
 اللوطيرية السابق فانه يكثر في بلاد البروسية وبلاد الامان وفي دانيا رقة  
 وفي اسوج واما الكلويس فانه يوجد في بلاد الصويسا وفي بعض بلاد المانية  
 وفي بلاد الفلمنك واما الكنيسة الانكليكانية فانه متبوعة في جزيرة الانكليز  
 ودين الاسلام يكثر في بلاد افريقية وفي بلاد اور وبا المحكومة بالدولة العلية  
 وفي جزء عظيم من بلاد آسيا واما الشيعة فانه في بلاد الجهم وقد ادى الفتن الى  
 ان نصف الناس مشركون يقولون بالتعدد وان دين النصرانية قريب من  
 ثلث النصف الاخر وان دين الاسلام هو عظم الباقي واما اليهود فليسوا الا نحو  
 خمسة ملايين

### الجغرافية السياسية

اللغات والأديان هي روابط الائناس الادبي اي المعنوي واما الائناس  
 التمدني والسياسي فان روابطه تكون في الشرائع والاحكام مثلا ان اجتمع قوم

تحت حكم شريعة واحدة فانهم يكتفون دولة ومن المعلوم ان الاصل  
 في الانسان الساذجية والتجرد عن الزينة والوجود على اصل الفطرة وعدم  
 العلم ثم يطرأ عليه المعارف وقبوله لاكمال وهبوا واكتسابا وكلما ساعد عن الحالة  
 الاصلية وبرع في الاختلاط والمعاشرة وقوى في اسباب الناس والتعيش  
 وترقى في الصناعات وانواع العمران والتجدين كان ادب وانظر واعظم تمدنا  
 فلم نذا قسم بعضهم الناس باعتبار كيفية تميشهم وتأديبهم وعدم ذلك الى  
 ثلاثة مراتب المرتبة الاولى مرتبة الهمل المتوحشين \* الثانية مرتبة اهل  
 الخشونة المتبررين \* الثالثة مرتبة اهل الادب والظرافة والمعرفة التجدين  
 مثال المرتبة الاولى الهمل من بلاد السودان والامريقة حيث هم دائما كالبهايم  
 السارحة لا يعرفون الحلال من الحرام ولا يقرؤن ولا يكتبون ولا يتخذون  
 لهم صناعة ولا يعرفون من انواع العمران شيئا اصلا وانما تبعثهم الوجدانيات  
 على قضاء شهواتهم كالبهايم فيزرعون بعض شئ او يصطادون لمجرد سد رمقهم  
 ومثال المرتبة الثانية عرب البادية فانهم يتأنسونه ويتعششون ويعرفون  
 الحلال من الحرام ويعرفون الكتابة والقراءة ويمسكون بشريعة غيزان  
 الناس الخاص باهل الامصار ليس عندهم منه شئ حيث لم تكمل عندهم  
 وسائط حسن المعاش والصنائع والعمران فكيف وهم لا يعرفون بناء بيت  
 ويتقون الحر والبرد بما دون ذلك ولكن قد احسنوا تربية البهايم وزراعة الارض  
 ومثال المرتبة الثالثة بلاد مصر والسام والترك والجم والعرب وبعض بلاد  
 المغرب والصين وبلاد ارمينية ونحو ذلك فان هؤلاء في الجملة ارباب عمران  
 وسياسات وعلوم وشرائع وصنائع كملت عندهم الادوات والالات والحيل في  
 انواع المعيشة وهذه المرتبة تتفاوت في فنونها وحسن حالها وتقليدها الشريعة  
 وترقيتها في الصنائع وانواع الرفاهية فتسمى مرتبة التمدن وفي مبدئها يقال لها  
 مرتبة نصف التمدن وقد تطلق مرتبة نصف التمدن على ما قبلها وهي المرتبة  
 الثانية وقد تقدم الكلام على الاديان وانذكر هنا اللغات ثم نعهبها بالاحكام

### اللغات والاسن

اللغة العربية لسان العرب الذي اخذ منه الترك والفرس كثيرا من الكلمات  
 وهو منتشر في الجزء الجنوبي الغربي من بلاد آسيا وفي بلاد افريقية الشمالية  
 وهو يتفرع عنه فروع كثيرة كما انه ويتفرع عن غيره من اللغات الشرقية

للقديمة كالعبراني والسرياني ولسان الصوريين ولسان قدماء العراق

## اللسان اليوناني الذي هو اصل اللسان الرومي الموجود الآن

هنا اللسان كان منتشر في سابق الزمان في جزء عظيم من بلاد اور ويا و آسيا  
وافريقية واصل انتشاره في سبيله الامر هيج اليونان النازلين بالبلاد الغربية  
للاستيطان لها ثم بعد ذلك انتشر بقلب اسكندر الرومي على بلاد الدنيا  
ثم من بعده بحكم خلفائه وهم ملوك الطوائف

## اللسان اللاطيني

هو مخلق من لغة طائفة ييلا اليونان ثم بعد ذلك اتسع وصار مثل لسان  
اليونان في العظم بفتوحات الرومانيين للبلاد

## اللغات الجديدة

ومن اللاطيني وغيره من اللسان القديمة المعروفة تولد لسان الفرنسية  
والطلياني والبرتغالي والاندلسي ومن اللسان اللغوثيني المسمى ايضا باللسان  
التودسكي الذي هو لغة قديمة تولد لسان النيجية والفلبيني والانكليزي والدينيارقه  
ومن لسان الصقالية تولد لسان الموسقو واهل له وغيرهما ومن اللغات  
الجديدة لغة الصينيين واهل يابونيا وهما نان اللغتان من ذات المقطع الواحد  
وعنه هاتين اللغتين مختلفتان في الكلام فهما متحدثان في الحروف وهما  
لسان آخر يقال له لسان الويقو ومنه استخرج الترك لسانهم ولغة اهل التبت  
والتتار والمغول ولسان الملبارين انتشر في كل جزائر البحر المحيط وفي الجزائر  
للمشرقية من بلاد افريقية وامالغيات سودان افريقية فانها معروفة قليلا  
فقد ظهر للربانيين من سواح الافرنج انه لا يمكن حصرها ولكن يوجد فيها  
اشتر الشوقد حققوا ان لسان بلاد كسرو مشهور بكثير من الكلمات المصرية  
وامالغات هنود الامر بقة اى اهلها الاصليين فانها لم تكمل معرفتها الا فرنج  
كلمات سودان افريقية وانما يذكرونها من اللغتين وهما لغة كيتو ولغة غوران  
فالاولى وضعه اقباثل الانقا وهذه اللغة مستعجلة الان حتى بين الاسبانول  
وفي بلاد غرناطة الجديدة وفي بلاد كيتو وبلاد برو واللغة السانية هي ايضا  
منتشرة في بلاد ابرزيل وفي بلاد براغه وفي عدة من مدن هذه البلاد لا يستعمل  
هناهل البرتقال والاسبانول الا هذا اللسان وكما كثيرا التمدن عند قوم

انست لغتهم واطقت فقهه بوجوده من الامم من لا يتعلق بالا بالحدوسات  
 لا المعقولات فليس عندهم مثلاً كلمة تدل على الذات العلية ولكن كل الامم  
 سواء كانوا متدينين اولالهم اعتقاد بوجود ذات عليية مؤثرة في الموجودات  
 تتوقف افعال الناس على ارادتها وكلهم يعبدونها ويتقربون اليها وقد  
 ينشأ اختلاف الاديان من اختلاف تصور حقيقة هذه الذات

### انواع الاحكام والدول

ثم ان اجتماع عدة من الناس مطبوعة لاحكام واحدة تتألف منها الدولة والمملكة  
 وهي تتنوع بتنوع الحكم فالحكم اما ان يكون ديمقراطيا وارستقراطيا  
 ومونرخيا او مختلطاً فاذا كان الحكم صادراً من غير واسطة من الملة المحكومة  
 نفسها فالحكم ديمقراطي نسبة الى الديمقراطية يعني الجمهورية يعني حكم  
 الجمهور واذا كان الحكم صادراً من عدة حكام في الملة مستخرجين من كبارها  
 وصدورها فالحكم ارستقراطي اي صادر من امراء البلاد وكبارها واذا كان  
 الحكم في يده واحد فقط فهو مونرخي اي ملوكي او سلطاني وحكم الملك  
 او السلطان اما ان يكون مقيد اذا كان الملك يحكم بقوانين المملكة وكان يمنع  
 اتباع الاحكام عن ان يخرج منها الى هوى نفسه فينبذ يكون الحاكم مقيد  
 التصرف واما مطلق التصرف اي فاعل مختار اذا كانت ارادته فوق قوانين  
 المملكة يعني اذا كان يمكنه ذلك حرمة القوانين من غير معارض واصل  
 هذين الحكمين والثلاثة ان يمكن ان تجتمع فيحصل منها حكم مركب  
 عظيم النفع اوقليله

### الجغرافية العمومية

اعلم ان الارض معجورة بعد الطوقان بالوادفوح عليه السلام وهم ثلاثة سام  
 وحام ويافت فالوادسام قد عمروا الجزء الجنوبي من بلاد آسيا والوادحام  
 عمروا بلاد افريقيا والواديافت عمروا بلاد اوروبا والجزء الشمالي من بلاد آسيا  
 واما بلاد امرىقة وبلاد الاقيا فوسيا فانها عمرت من بلاد آسيا وافريقية بالانتقال  
 بعض الناس اليها ونزلهم بها وقد قسم بعضهم اجناس البشر الى ثلاثة  
 اصلية يمتاز بعضها عن بعض وهي الجنس الابيض المسمى القوقاسي نسبة  
 الى قوقاس وهو جبل يسلا الجركس ويسمى كوه هاف والجنس  
 الاصفر والفقول نسبة الى الفقول وهم التتار والثالث الجنس الزنجي

او السوداني وزاد بعض المؤلفين جنسين وهما الملباري والامريقي  
 فتكون حينئذ خمسة اجناس مختلفة فالجنس القوقاسي يمتاز بحسن تدوير  
 الرأس على شكل البيضة وانما سمي قوقاسيا لان الاخبار تدل على انه ينسب  
 الى جبل قوقاس الذي هو مسكون الان باجل ام الدنيا وهم الجراكسة  
 والخروج ومن هذا الجنس تولدت الامم التي تغلبت على غيرها وبتفرع عن هذا  
 الجنس عدة فروع فمنها الفرع الارمني اى الشامى ومن هذا الفرع تولد قدماء  
 ديار بكر والعراق والعرب والصوريين واليهود والحبشة وقدماء المصريين كما  
 استظهره بعضهم ومنها الفرع المسمى بالفرنساوية هندي جرمانى وهو اصل  
 بلاد هندستان وعجمستان واغلب امم اوروبا والجنس القوقاسي يمتد الان على  
 جزء عظيم من ارض آسيا وافريقية الشرقية والشمالية وعلى ارض اوروبا وقد  
 اختلط مع الجنس الامريقي بلاد امريقة ومع الجنس الزنجي بها ايضا والجنس  
 المغولى يوجد ببلاد آسيا الشرقية ما عدا جزيرة ملقا ومن هذا الجنس القلقوق  
 او الكيمائية والصينيون والتتار المنجو واهل جزائر كور وياپونيا واهل بلاد  
 سبير والظاهر ان اهل لاپونيا والسويد الذين هم بالاطراف الشمالية من  
 الارض القديمة وكذلك اهل اسقيو الساكنين بالاراضى الشمالية من امريقة  
 ينسبون ايضا الى هذا الجنس وان رأى بعض الجغرافيين انهم فروع من  
 الجنس القوقاسي واصل الجنس المغولى ينظم رانه خرج من جبال التاني  
 بارض الصين كما ان الجنس القوقاسي نشأ من جبل قوقاسى ولا يمكن تتبع  
 فروع هذا الجنس لاختلافها وعلى كل حال فهذا الجنس يمتاز بخروج  
 الخدود عن الوجه وبتبسيط الوجه وبضيق العينين وباستقامة الشعور  
 وسوادها وبصفة اللحم واللون اللزيتونى وهذا الجنس تملك ممالك عظيمة وتغلب  
 على بلاد كثيرة والجنس الملباري بينه وبين هذا الجنس نوع من الشبه فخواص  
 هذا الجنس سمرة اللون التي يشوبها نوع من الصفرة وسواد الشعر واسترساله  
 وغلظه وغزارته وضيق الرأس وتقريب الجبهة وغلظ الانف وكونه  
 عريضا فطس واتساع الفم وبرز الفك الاعلى يسيرا وخروج تقاطيع الوجه  
 وتعميقها وهذا الجنس منتشر في جزيرة ملقا وفي جزائر البحر المحيط بقرب خط  
 الاستواء والظاهر ان هذا الجنس يوجد مستويا بجنس آخر في جزيرة مداغشعار  
 والجنس الزنجي يمتاز عن غيره بعدم جال الصورة وبسواد اللون وبمجموعة الشعر  
 وخروج الفم وبغلظ الشفاة التي تقرب قر باظاها من شفاة القروء وهذا

الجفيس منتشرة في بلاد افريقية الغربية والجنوبية ويوجد ايضا على  
 سواحل جزيرة مداغشقر وفي بعض جزائر البحر المحيط ولما كان لا يمكن  
 ان تحمل اهل امريقة على جنس من الاجناس السابقة احتاج الامر  
 الى جعله جنسا مستقلا وهو يعرف بنسبه لونه للنحاس التوج المسهي الثلاثة  
 معادن وبسواد الشعر وطوله وكثافته وييسه ويريقه واستقامته وقلة  
 غزارته وندرته اللحية وقصر الجبهة واستطالة العينين وتسطيط الانف الافطس  
 وغلظ اللغفاء وبروز الخدود وعرض الوجه واصل هذه الاجناس الخمسة  
 لم تستوف مادة التمدن والعمران لم يعتمد منهم الا القليل واعمر اجزاء الارض  
 بلاد اوربوا وهي اكلها صنایع وفنونها وعلوم الادبانية وكثرة عمارتها تظهر  
 بالنسبة لصغر ارضها واكبر اقسام الارض هو ارض اسيا وهو ايضا اعظمها  
 طرعا وتولدا واكثرها موالا لان بها سائر العطريات والاحجار الغالية الثينة  
 والعقاقير والنباتات وبلاد امريقة اكثر اقسام الدنيا معادن ذهب فضة  
 فيها بلاد بر و اشهر الارض بمعادن فضتها وتشتهر بلاد افريقية بشدة حرارة  
 الشمس واكثر اهلها مغاربة وعرب وزنج ولذكرك هنا اللفاظ التي  
 اصطلح عليها الجغرافيون فنقول البحر عندهم لا يقال الا للبحر الملح وانما كان  
 ماؤه مالحاسم الاختلاط به عدة مواد اعظمها الملح وهذه المواد يظهر انها  
 متخلقة في عمق البحر وقد يضاف اليها مواد اخر تقذفها مياه الانهار التي  
 تصب فيه وقد يضاف الى هاتين مواد ثالثة فهي من الهوا بعد تصاعدها  
 من تبخير الارض والبحور كثيرة جدا ولكن يسهل تعريفها باضافة  
 كل بحر منها الى الجهة الموجودة فيها فيقال ببحر الجنوب وبحر الشمال  
 وهكذا وكل بحر يسمى ببحر المحيط او قبائوسا والجنون قطعة من البحر داخله  
 في البحر ويسمى خورا ورما يسمى خليجا كالخليج القسطنطيني وجون  
 البنادقة والميناهي في العادة جون صغير مدبر لترسي عليه المراكب والموردة  
 موضع بجانب البر يمكن ان المركب ترخي به الهلب واما البوغاز فانه قطعة من  
 البحرين ارضين فاذا كان بين البحرين ارض فانها تسمى برزخا والراس قطعة  
 من الارض خارجة في البحر والبحيرة قطعة ماء عظيمة مالحة او عذبة في وسط  
 الارض لا يعترها ميايس عادة وتسمى بطيخة وبركة والنهر ماء عذب يجري دائما  
 حتى يجمع بنهر آخر او يصب في البحر المالح فان كان عظيما قيل له وادورما يسمى  
 بحر الزهر مستبحر وان كان صغيرا سمى نهرا ووجد ولا وجعفر او غديرا والاول

يصب دائما في البحر الملح والثاني يصب عادة في نهر كبير ومنبع النهر او يخرج به  
 او عينه هو المحل الذي يخرج منه ذلك النهر مثال ذلك جبل القمر بستانلاد  
 الحبشة فانه يخرج نيل مصر والمصب والبولغازا والفرهة هو المحل الذي ينزل  
 منه الى البحر مثله بولغازا سكندرية ورشيد ومياط بالنسبة الى فروع النيل ويجمع  
 النهرين هو الموضع الذي يجتمع فيه نهران ويختلط احدهما بالآخر والشاطئ  
 الايمن من النهر هو الشاطئ الذي يوجد على يمين الانسان المستقيم والمستقصى  
 في وسط النهر لجزان الماء وعكسه هو الشاطئ الايسر وعلى النهر هو الجزء  
 القريب من منبعه والخليج والترعة نوع من الانهر مصطنع يلعب نهرين معا  
 او لتوصيل نهر بآخر والاشراشجزين معا والارض الناشئة السماء ايضا  
 ارضا قارة او برامتواصلها قطعة من الكرة غير متقطعة ببحر يسمى بين  
 اجزائها وهي مقابلة بهذا المعنى للجزائر والبحور فان ارضي الجزائر لا تسمى  
 عند الجغرافيين ارضي قارة وان كانت الارض القارة في الحقيقة هي جزائر  
 عظيمة ويقال البر الاصيل ثمان الجزائر قسمان جزائر متصلة بالبحر ومنفصلة  
 عنه فالاولى تسمى عند الافرنج رسكيلة او اينتسوله يعني بحيث جزيرة اى  
 تكاد ان تكون جزيرة مثل ارض موزة وبلاد العرب وبلاد الاندلس مع  
 البروقال والبحر اقبون من العرب لا يفرقون بين ذلك فيقولون جزيرة العرب  
 وجزيرة الاندلس وجزيرة موزة وجزيرة القزم والاولى انه متى ما اطلقت الجزيرة  
 فالمراد بها الجزيرة الحقيقية وانه يحتاج لتقييد الاخرى بكونها متصلة وينبغي  
 ان يجرى ذلك في الانهر والنهيرات واذا اجتمع عدة جزائر متقاربة تسمى بجمع  
 جزائر فاذا اعظم عددها وكثرت سميت ارضيلا والجزء الذي متصل به  
 البحر يسمى جزيرة بالارض يسمى برزخا والشعب او الترس في البحر هو حجر راقع  
 في البحر الملح تنكسر عليه السفن والمخاضة او المهر بك هو الموضع القليل  
 العمق من البحر والجبل كوم هذقات عظيمة من الطين او الحجر يرتفع على سطح  
 الارض فاذا اجتمع عدة جبال متواصلة سميت سلسلة جبال فاذا كانت  
 منعزلة وكانت في صورة مخروطية تسمى بركا واما اذا كان بها مغادر  
 يتدفق منه النار سميت بركانا ومغارها يسمى فوهة والمضيقي الجبال المسمى  
 ايضا حلقا هو المضايق بين جبلين او جبل واحد وبهر والبرية او الصحرا قطعة من  
 الارض خالية عن السكان والخصوبة وهي تارة مرتفعة وتارة منخفضة وقد  
 جرت العادة بتسمية البرية الكبيرة التي يلاها افر بنية العصور والتي يلاها اسيا



القسم الخامس  
مسائل اولية  
تقسيم الشغل  
رسم دائرة الخرطات  
رسم المقاييس

رسم دوائر النصف النهار والمتوازية

الاول رسم دوائر الخرطات (شكل ١٩) قواعد علم الهندسة تفيد طريقة النزول بعمود على خط مستقيم ولكن للاستغناء عن مراجعة هذه الطريقة ينبغي ان نذكر لك طريقة اعظم منها بسبب كونها اصح واكثر تحجيرا وهي ان ترسم خطا غير محدود (اب) على الورقة المقصود اسنمها لها وتعتبر هذا الخط قاعدة وترسم عليه نقطة م في منتصفه ثم تأخذ قوسه بكار مساوية لنصف طول الدائرة الذي تريد عمله وترسم علامة في يسار نقطة م وهي اواخرى في اليمين منها وهي ب وبعد ذلك تضع طرف البيكار على احدى النقطتين المتطرفتين وتأخذ قوسه بكار مساوية تقريبا لثلاثة ارباع القاعدة وترسم قوس دائرة ثم تقبل طرف البيكار على النقطة الاخرى المتطرفة وترسم قوس دائرة اخرى يقطع القوس الاول في نقطة م وبهذا التقاطع ترسم خطا يمر به وبالمستقيم وبها يحصل عمود م وهذا العمود يصير خط نصف النهار والخرطة الاصلى ولا جيل تحقيق ان خط م هو عمود صحيح على القاعدة ارسم بفتحات بيكار مختلفة قوسين او ثلاثة قس في تقاطع اثنين اثنين كالاواين فخط م يجب ان يمر بكل نقطة تقاطع هذه الاقواس ويبدأ امتحان العمود تأخذ قوسه بكار مساوية للارتفاع الذي تريد جعله لادائر وترسم اقواس دوائر من كل من ثلاث نقط القاعدة التي هي ا م ب ثم تقبل البيكار الى م وتأخذ قوسه بكار مساوية م ب وترسم ايضا على اليمين واليسار اقواسا تقطع الاولى في نقطتي د س وينقط التقاطع ونقطتي ا ب ترسم خطوطا مستقيمة وهي تصنع الدوائر المطلوبة (الشكل ١٩)

## رسم المقاييس

المقاييس تستعمل لرسم المساحات التي على الارض على الورق والمقاييس  
تختلف باختلاف القدر الذي يراد اعطاؤه للخرطة وباختلاف اتساع الارض  
المرسومة على الخرطة فحينئذ مقياس خرطة اوربا الوسطانية في اطلسنا متر  
بثلاثة ملايين وثمنامائة الف متر يعني ان المتر فيها يحضر طول ثلاثة ملايين  
وثننامائة الف متر بخلاف مقياس خرطة اوربا فانه متر ياتني عشر مليوناً  
وخمنامائة الف وقل فيه ما تقدم فاذا قيل لك ارسم مقياساً من ١٠٠٠٠٠  
فمعناه ارسم على الورقة متر يساوي في الارض مائة الف متر ولما كان  
المقياس الذي طول متر كبيراً جداً بالنسبة للاستعمال المعتاد  
اصططحو على ان يرسموا اصغر منه وان يأخذوا فاعادة ذلك عشر المتر المسمى  
الدمتر وهو تقسم الى ستمتر اي جزء من مائة جزء من المتر يعني عشر الدسمتر  
والي ميليمتر اي جزء من مائة جزء من الدسمتر عشر الستمتر ولا جل معرفة نسبة  
هذه الانواع نقول بحيث لن المتر يساوي ١٠٠٠٠٠ متر فالدمتر اي عشر  
المتر يساوي ١٠٠٠٠ متر فاذا اخذنا طول دسمتر وجعلناه على الورقة فقيمه  
١٠٠٠٠ متر فاذا قسمناه هذا الطول الى عشرة اجزاء تحصل لنا قيمة ١٠٠٠  
فيعد القسمة الى عشرة اجزاء تأخذ جزءاً منها وتنقله في يسار القسم الاول  
وتقسمه ايضا الى عشرة اجزاء فيجد الجزء منها يساوي مائة متر وهذا القسم  
الاخير يسمى عشب المقياس تشبيهاً به يعقب الرجل ولا يحسب في العدد والقيمة  
الايديل على الاعشار

## (شكل العشرين)

فاذا كان المقصود من عمل المقياس الدلالة على اعشار الامتار فانه يحتاج  
الى عمل ارتفاع للمقياس اعظم من ذلك ويقسم ذلك الارتفاع الى عشرة  
اجزاء (شكل ٢١) ثم تأخذ عقب المقياس وتجمع بواسطة خط مائل النقطة  
المعلمة صفراً على الخط الاعلى مع النقطة المعلمة واحداً على الخط الاسفل  
وهكذا الباقي فكل نقطة من نقط تقاطع العقب على الخط الاعلى تدل  
على قسم مائة متر وبواسطة هذه الخطوط المائلة تجد على الخط الثاني  
المسطوح عشرة امتار زبلدة عن الاول وعلى المسطوح الثالث عشرين  
متر زيادة على الاول وهم جرا اذا اردت ان تأخذ مقياساً ٤٠٠ متر اضع

التالي

الثاني على تقاطع هذا المستطوح مع المائل المعلم فانك تجد اربعة الاف متر  
قياسا لاربعة اجزاء المقياس وخمسمائة قياس خمسة اجزاء العقب وخمسين  
لزيادة المسافة من ميل خط ٥ فالجملة ٥٥٠٠ فن هنا يعلم انه بنظر هذا  
العمل يمكن تحصيل مقاييس اصغر من ذلك بعشر مرات وبثلاثين مرة باخذ  
قياس اصغر من ذلك بعشر مرات او ثلاثين مرة وقسمته بالطريقة السابقة  
وعلى هذا المقياس المذكور بالطريقة السابقة تجد سائر الاقيسة الجغرافية  
بشرط معرفة النسبة بينهما وبين المتر في الجدول الاتي وقد جرت العادة ان يطعوا  
على الخارطيات مقاييس المتر باصغرا ١٠٠٠ ومقاييس الفراسخ والاميال  
وبواسطة المقياس يعرف الانسان بالسهولة مسافات الاماكن المرسومة على  
الخريطة والبعدين عليها على خط مستقيم مثلا لاجل معرفة البعد بين باريس وملون  
في فرنسا تضع على هاتين المدينتين طرفي الييكار وتقل قصبة الييكار على  
مقياس الفراسخ تجد ان ملون على البعد من باريس بعشرة فراسخ على خط مستقيم

### مقابلة القياس المترى باقيسة بعض البلاد وعلى اختلافها

فرسخ فرنسا المعتاد للدرجة منه ٢٥ درجة وهو ٤٤٤٤ متر او ٤٠ جزأ من  
مائة جزء من المتر اذ بعون جزأ مئتين والفرسخ البحرى للدرجة منه ٢٠  
فرسخا وهو ٥٥٥٥ متر او ٥٠ جزأ مئتين والميل النمساوي للدرجة منه  
١٥ وهو ٧٤٠٧ امتار او ٢٠ جزأ مئتين والميل الانكليزي للدرجة منه ٦٩  
ميلا تقريبا وهو بالمتر ١٦١٧ او ٧٠ جزأ مئتين والميل الجغرافي للدرجة منه  
٦٠ ميلا وهو يساوي ١٨٥١ متر او ٨٠ جزأ مئتين وفرسخ ايسبانيا للدرجة  
منه ١٧ وهو ٦٣٤٩ متر او ٢٠ جزأ مئتين والورصة المسقوية ١٣٩٣ متر  
والميل اليوناني ١٣٩٣ والقلوة المصرية ٣٣٣ متر او عشرون جزأ مئتين والمرحلة  
٣٦٩٤ متر والميل الهاشمي ١٨٤٨ وقلوة العرب ٢٢١ متر او ٧ وقصبة  
القاهرة ثلاثة امتار وثلاثة ارباع متر والذراع البلدي نصف متر تقريبا  
وبالتحديد خمسمائة وسبعة وسبعون جزأ من الف جزء اي بتقسيم المتر الف جزء  
والذراع الاسلامي ٦٧٧ والهنداسية ٦٢٧ وذراع مقياس النيل ٥٤٠  
والفدان اربعة مائة مربعة وهو ايضا ٥٩٢٥ متر والقيراط يساوي  
٢٤٧ متر او الفدان اربعة وعشرون قيراطا

الخارطيات

لما كانت الارض مستديرا كرويا كان لا يمكن رسمها واخصار صورتها على وجه محرار الابكرة ولكن بعدة طرق توصل الى احضار سطحها على الورق مع حفظ التناسب بين المسافات على وجه تقريبي ويبان ذلك ان الخرطات هي صور مستطوحة على شكل الكرة الارضية او بعض اجزائها التدل على وضع البلاد والاقاليم والجبال والبحور والانهر والمدائن وغيرها والخرطات قسمان خرطات عمومية وخرطات خصوصية فالخرطة العمومية التي ترسم عليها مملكة تامة او قسمان من الاقسام الخمسة او الارض بتمامها فاذا كانت الارض بتمامها مرسومة عليها سميت مجندى والخرطات الخاصة هي ما يرسم عليها بلدة او اقليم وتسمى خرطة قوقرافية يعنى تخطيطه ومن هذا القسم الخرطات المسماة الايدزغرافية وتسمى بالعربية المراهناج في القاموس هو كتاب الطريق الذي يسلط به الربانية البحر ويهتدون به الى معرفة المراسي وغيرها فهي رسم عليها سواحل البحر والبحرنفسه لاجل الملاحة والخرطات لا تكون عظيمة الا اذا كان جميع ما هو مرسوم عليها مضبوطا كما هو عليه في الارض ولا بد ان تكون مقادير الارض عليها متناسبة كوجودها على الارض فاذا كان اقليم اكبر من آخر مرتين فانه ينبغي ان ترسم قدره مرتين فوق الخرطة ولا بد ان تكون المسافات بين البلاد متناسبة فوق الخرطة كتناسبها حقيقة فوق الارض وفي الخرطات ترى الشمال في اعلى الخرطة والجنوب في اسفلها والشرق في يمين الخرطة والغرب على يسارها

### رسم خطوط انصاف النهار والدرجات المتوازية

مضى رسمت خرطة فابتدأ في خط الاستواء بحساب درجة العرض واحسب درجات الطول بالابتداء من خط نصف نهار ما خوذ في العرف اوليا وهو يختلف باختلاف الولايات وفي الغالب يمر برصد سلطاني وخطوط انصاف النهار والمستعملة غالباً عند الافرنج على خرطاتهم هي خط نصف نهار باريس للفرنسيين وخط نصف نهار اغروفو فيش عند الانكليز وويانة ايم للهنساق وادس للاسبنيول وجزيرة الحديد بالجزائر الخالدات للقدام والكتير من المتأخرين وغير ذلك ولند ذكر لك هنا تغير درجة الطول ياخذ نصف نهار اولي غير الاول الذي لا يراد العمل به كما بالنسبة للجزائر الخالدات وباريس فان نصف نهار المتقدم كان بالجزائر الخالدات وقد تقدم الكلام على الطول والعرض

في القسم الثاني ولتذكر ذلك هنا موضحا مستخرجا من كتاب آخر ليسهل على  
 المبتدئ معرفة ذلك فنقول طول المكان هو عدد الدرج والدقائق والثواني  
 المرقومة على خط الاستواء بين خط نصف النهار الاول وخط نصف نهار  
 ذلك المكان وكانت درجات العرض في صالف الزمان ٣٦٠ درجة  
 فكانوا يحسبونها جميعها بدور خط الاستواء من المغرب الى المشرق حتى يصلوا  
 الى خط نصف النهار الذي حصل الانتقال منه واما الان فانهم يعدون ١٨٠  
 من الطول في كل ناحية من جانبي خط نصف النهار الاول وهذا يدل بوجه محزر  
 على نصف النهار المقابل له الذي هو نصف دائرة نصف النهار الاولى المعتبرة  
 جميعها وقد قسموا الطول الى شرقي وغربي فالطول الشرقي هو بعد المكان  
 على شرق خط نصف النهار الاول والغربي يكون على الناحية الغربية من  
 ذلك الخط فدرجات الطول الشرقي مائة وثمانون ودرجات الغربي كذلك واما  
 عرض المكان فهو الدرج والدقائق والثواني المرقومة على خط نصف النهار  
 الاول بين خط الاستواء والدائرة المتوازية الموجود بها ذلك المكان ودرجات  
 العرض من خط الاستواء الى القطب الشمالي تسعون درجة وكذلك منه الى  
 القطب الجنوبي تسعون درجة فالجملة مائة وثمانون وعليها يحتوى خط  
 نصف النهار الاول المسمى ايضا دائرة نصف النهار الاولى وليس هو في الحقيقة  
 الانصف دائرة ودرجة العرض الشمالي هي ما كانت من خط الاستواء الى  
 القطب الشمالي والعرض الجنوبي ما كان منه الى القطب الجنوبي فالعرض  
 الشمالي تسعون درجة ومثله الجنوبي وبطول المكان وعرضه يحصل تحديده  
 على وجه التحرير والتحقيق وذلك لان الطول يدل على وضع المكان في خط  
 نصف نهار مخصوص والعرض يدل على مكان وضعه في الدائرة المتوازية  
 ولما كان موضوعا في آن واحد على خط نصف نهار معين ودائرة متوازية معينة  
 وجب ان يوجد في نقطة تلاقي الدائرة المتوازية مع خط نصف النهار بمقتضى  
 وضع الدوائر المتوازية ودوائر انصاف النهار ونسبة بعضها البعض على الكرة  
 تجدد دوائر انصاف النهار المتوازية منقسمة على نسق واحد بخط الاستواء وبسائر  
 الدوائر المتوازية فحينئذ بين دائرة متوازية ودائرة الاستواء تجدد على خط نصف  
 نهارا ياما كان قد وعدت الدرجات الموضوعة على نصف النهار الاول فهذا يمكن  
 حساب عرض مكان على خط نصف نهارا ياما كان فيكون نظير ما اذا حسب  
 من درجة نصف نهار اولي من اول وهلة وغالبا بعدونها على خط نصف

ذلك المحل ولا ينبغي ايضا ان سائر المتوازيات وخط الاستواء منقسمة بانصاف  
النهار الى اجزاء يعادل بعضها بعضا او واقفه بالكلية مثلا بين نصف النهار  
الاول ونصف نهار المكان فهد على دائرة متوازية اماما كانت عدد الدرجات  
المرسومة على خط الاستواء ان الدرجات تصغر في الدوائر المتوازية على  
حسب قربها من الاقطاب ولكن الطول يعتبر في عدد الدرجات لاف كيتها  
ومدة طولها ويمكن عدد درجات الطول في اي دائرة متوازية كما بعد في خط  
الاستواء واغلب الاوقات يعد على متوازية المحل المطلوب معرفة طوله ولما  
كان يمكن اخذ أي خط نصف نهار وجهه اوليا وجب ان تذكر ما يترتب على  
تغيير اول طول باخذ غيره بالنسبة للمحال التي كانت تنسب الى الاول فانه يتغير  
ايضا عدد درج طولها مثلا اذا فرضنا ان المحل القلا في معروف الطول بالنسبة  
لجزيرة الحديد في الخلدات احتج الى معرفة طوله بالنسبة لادينة بارس فاول  
ما يلزم معرفة ان بارس على عشرين درجة بالنسبة لخط نصف نهار جزيرة  
الحديد ولا تنس انهم سابقا كانوا يعدون الطول دفعة واحدة ٣٦٠ على شرق  
خط نصف نهار هذه الجزيرة وانهم الان يعدون ١٨٠ درجة من الطول على  
شرق خط نصف نهار بارس ونظيرها على غرب ذلك النصف فاذا عرفنا ان  
مكان كذا طوله خمسون درجة بالنسبة لجزيرة الحديد نقول انه من حيث ان  
خط نصف نهار بارس على ٥٥ درجة في شرق خط نصف نهار جزيرة الحديد  
يكون خط نصف نهار بارس اقرب الى ذلك المحل بعشرين درجة فتطرح  
٢٠ من ٥٥ بقضل ٣٥ وهي عدد طول ذلك المحل بالنسبة لخط نصف نهار  
مدينة بارس فيكون هذا الطول شرقيا واذا كان محل طوله ٢٣٠ بالنسبة  
لخط نصف نهار جزيرة الحديد تصنع كما صنعت في السابق فتطرح ٢٠ من  
٢٣٠ فالباقي ٢١٠ وهي تدل على طول المحل بشرق نصف نهار بارس  
ولكن لما كان نهاية الطول الشرقي ١٨٠ درجة لا غير كان هذا المحل في نصف  
الكرة الغربية من بارس فطول هذا المحل بالنسبة لباريس غربي وطريقه  
معرفة عدد درجاته ان تطرح ٢١٠ من ٣٦٠ عدد درج محيط الدائرة فيكون  
الباقى ١٥٠ وهو درجة الطول واذا كان المحل على ١٥ درجة من الطول  
بالنسبة لجزيرة الحديد فان هذا المحل يوجد ضرورة بين خط نصف نهار هذه  
الجزيرة ونصف نهار بارس فهو على غرب بارس فاذا اردت ان تعرف طوله  
بالنسبة لنصف نهار بارس فانه لابد من طرح ١٥ درجة من ٢٠ فالباقي

وهو خمسة يكون طول هذا المكان وهو غربى هذا فيما اذا كان طول المحل  
مغلويا بالنسبة لجزيرة الحديد مجهولا بالنسبة لباريس فاذا كان الامر  
بالعكس فهو ايضا سهل فاذا فرضنا مثلا ان محلا طوله الشرقى ١٣٠ درجة  
من نصف نهار باريس فنقول حيث ان باريس على شرق جزيرة الحديد  
بعشرين درجة فلنصف ٤٠ درجة الى مائة وثلاثين فالجملة ١٥٠ وهو  
طول هذا المحل بالنسبة لجزيرة الحديد وما اذا كان طول ذلك المحل ١٣٠ على  
غرب مدينة باريس فانه يكون على غرب جزيرة الحديد وحيث ان جزيرة الحديد  
على غرب باريس بعشرين درجة فهي اقرب لذلك المحل بعشرين درجة عن  
باريس فاطرح ٢٠ من ١٣٠ فالباقي هو طول ذلك المحل ١١٠ ثم انه في سائر  
الخطوط الاخرى في المبنى اوصورة الكرة يؤخذ عادة نصف النهار الاصلى عمودا  
على وسط قاعدة الخروطة ويكون على مسافة محدودة من خط نصف النهار الاولى  
الذى يكون مبدأ الأطوال وغير هذه الخطوط الاصلى المسحوب عمودا على القاعدة  
مما عداها من خطوط انصاف النهار الموجودة بهذه الخروطة تصنع منحنية  
على حسب بعد هاهنا من خط نصف النهار الاصلى فكلما ابتعدت منه كثرت انحنائها  
(شكل ١٩) نخط (م م) هو العمود الذى جعلناه خط نصف نهار اصيل على  
(اب) ثم ان دائرة نصف النهار الاولى التى ينسب اليها ماعداها هي دائما ينشر  
الى ابصر تارة يوضع وتارة لا يوضع ذلك الصغر فى الخروطة وماعداها من سائر  
دوائر انصاف النهار ترقيم من واحد الى مائة وعشرين وما صناعة المبنى  
اوصورة الكرة على الورق فانه يفرض ان الكرة منقسمة قسمين متساويين  
بواسطة دائرة نصف نهار قاسية وقاطعة لها فتصور ذلك بصورة دائرتين  
مماسيتين انظر مبندى الاطلس عمدة ١ فاذا كانت الخروطة صغيرة الحجم فيمكن  
رسمها بالبيكار بهذه الطريقة (شكل ٢٢) وهى ان ترسم على الورق خطا  
مسطوحا (م ن) فى وسط الورقة التى فى صورة الفرج المنقسمة صفتين وتقسيم  
هذا الخط قسمين فى نقطة (ت) المأخوذة فى وسطه فهذه النقطة تكون الفصل  
المشتركتين نصفي الكرة تماسان فيما ومن هذه النقطة خذ قوسا يكار مساوية  
لنصف القطر الذى تريد ان تجعله لكل نصف من نصفي الكرة وعلم بمينا وبارسا  
تقاطعات حلبيية على خط (م ن) فى نقطتي (م م) و (م م) النقطتين ارسم  
عمودى (ب ب) (ب ب) ومن نقطتي التقاطع بمنزلة مركز ترسم بواسطة قوس  
البيكار المذكورة دائرتين مماسيتين يكونان صورة نصفي الكرة نخط

(من) المستطوح الذي يمر بالذاتين هو خط الاستواء لانه متساوى البعد من قطبي (بب) (بب) وان خطوط القائمة المرسومة من قطب الى آخر القائمة لكل من نصفي الكرة الى قسمين متساويين تكون خطوط انصاف النهار فاذا تم العمل فاقسم كل ربع من الدائرة الى تسعة اجزاء يستعمل كل منها على عشر درجات وابعد هذه القسمة ايضا في كل نصف من دائرة نصف النهار الاصلى ومن دائرة الاستواء وارسم بالبيكاراقواصا تمر بنقطة خطوط انصاف النهار وارباع الدائرة يعني النقط المتوافقة في عدد الدرج كما ترى ذلك في المجندي الموجودة في الاطلس وبهذا تحصل الدوائر المتوازية وافعل مثل ذلك في رسم انصاف النهار بان ترسم قوسا من كل نقطة تقاطع من نقط خط الاستواء حتى تصلها بالقطبين وطريقة رسم الاقواس معروفة عند ارباب الرسم وهذه انشاء الخريطة ويمكن نقلها ونسخها من خريطة اخرى

القسم السادس وهو يشمل طلي جدول الالفاظ الاصطلاحية المستعملة في الجغرافيا بانواعها مرتبة على حروف المعجم لتسهيل هذا الفن على الطالب

### حرف الالف

#### اورغرافيا

بكسر الهمزة وسكون الدال المهملة بعدها غين معجمة ساكنة فراء بعدها الف فتاء مكسورة فتحة تحتية بعدها الف هذه الكلمة مأخوذة من اليوناني ومعناها رسم المياه معنى بهذا الاسم مجت الجغرافيا المتعلق بالمياه من حيث هي والقن الذي يمت فيه عن جريان البحار والانهار صغيرة او كبيرة وقد يطلق على الطرق التي يخطها البحرون فيسمى الرهاج كما تقدم

#### ارستقراطية

يقع الهمزة وراء مكسورة بعدها سين ساكنة فتحة فوقية مضعومة قاف ساكنة فراء بعدها الف فتاء مكسورة فتحة تحتية فالق مقصورة اسم لكل دولة مركبة من كبارها الى البلاد واعيانهم من غير ملك مثال ذلك ما كانت عليه دولة البنادقة



## ارثيبيل او ارخبيل

بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الشين المثناة او بالخاء فوحدة مفتوحة فثناة ساكنة تحتية محل من البحر منشور فيه جزائر عديدة ويسمى مجتمع جزائر

## ارض

تطلق الارض على الجزء الجامد من الكرة المعمور والذى يمكن سكناه ومع انه يظهر لنا انها كروية فقد ظهر بالارصاد الفلكية انها بها بعض تسطيع وانحسار جهة القطبين ومحيطها ٩٠٠٠ فرسخ فرنساوى فيكون قطرها ٣٠٠٠ وهى عند الافرنج كوكب سيارذ وحركتين الاولى حركتها على محورها والثانية حركتها حول الشمس فى سنة وهى مظلمة لا تكسب النور لشيء بل تستنير بغيرها من النجوم راجع الارض فى هيئة الدنيا اذا قيل الاراضى الجنوبية فى الجغرافيا فالمراد بها الجزائر الكثيرة المستكشفة عن قريب فى بحر الجنوب مثل غينا الجديدة وبرطانيا الجديدة والفلبين الجديدة وارض ديامان وارض سنت اليرية وجزائر سلون وسليمان وجزائر تايى وزلندة الجديدة وفى تقسيم الارض الى انواع راجع الجغرافيا الطبيعية ويقال ارض قارة فى مقابلة البحر والجزائر فهى مرادفة بهذا المعنى للبر المقابل لذلك وقد يعبر عن ذلك بالبر المتواصل

## اطلس

هو مجموع خرطانات جغرافية اورسالة جغرافية منضم اليها عدة خرطانات

## اعتدال

هو زمن تساوى الليل والنهار وهذا يقع اذا وجدت الشمس فى احدى تقطبي الاعتدال وهو يكون فى نحو عشرين من مارث واثنين وعشرين من سبتمبر راجع ربيع وخريف

## افق

هى دائرة عظمى تقسم الكرة نصفين منساوين احدهما شمالى والاخر جنوبى ودائرة الافق نوعان الاولى حقيقية وهى ما ذكرناها والثانية محسوسة ظاهرية وهى الدائرة التى تظهر ان تكون حولنا ونتمنى بها نظرننا اذا كنا

في خلا سهل واسع ويظهر لنا انه يكثر اتساعها كلما ارتفعنا وعلونا

### افقي

يقال خط افقي اي مسطوح على مساواة الارتفاع وربعاقيل له خط مسطوح  
او خط قائم في مقابلة الخط القائم

### اقتران

هي نقطة ظاهرة عليها يتلاقى نجمان ثابتان او كوكبان سياران

### اقليم

يطلق على اختلاف مزاج الهواء يعني على اختلاف الحر والبرد الموجودين  
في بلاد الارض ويطلق ايضا على القسم من الكرة الداخل في منطقة من  
المناطق الخمسة ويطلق على قطعة من الولاية او المملكة فيكون في المعنى الاول  
مرادفا لقطر وفي المعنى الثاني مرادف لمنطقة وفي المعنى الثالث مرادف  
عمالة او عمل

### الكتورة

معناها انتخاب والموصوف بها يقال له الكتور اي منتخب على صيغة اسم  
الفاعل وهي بكسر الهمزة واللام وبمثناة فوقية بعدها واو ثم راء هي وصف  
في بلاد التمسكان يطلق قد يما على كل من له حق من الامراء ان يختار سلطان  
التمسكا وينتخبه والحق باصل ان سلطنة التمسكا سابقا كانت عمدة على بلاد المانيا  
بتمامها وكانت حاكمه على عدة محال يطلق على اغلبها الكتورة ورئيسها  
يقال له الكتور يعني منتخب والمنتخب بمنزلة ملك والان تغيرت فصار سلطان  
التمسكا ليس في حكمه الا بلاد استر يا وصار هؤلاء المنتخبون ملوكا مستقلين  
الا انهم صنعوا معاهدة يقال لها المعاهدة الجرمانية وصاروا متعاهدين  
ورئيس هذه المعاهدة سلطان التمسكا يعني رئيس الكتورة المتعلقة بالمصلحة  
العامة

### انف

هو سلسل من الارض داخل في البحر ولكن اقل جسامته وارتفاعه عن الراس

ويقال

يقال له حرف وقرة

## انقلاب

هو وجود الشمس في اعلا بعد ها من خط الاستواء فانها اذا وصلت الى مدار السرطان يظهر انهما واقفتوه هذا ما يتسبب عنه اطول الايام وهذا الوقوف الظاهري يحصل نحو ٢٠ او ٢٢ بونية فلذلك يكون في هذا الزمن اطول ايام السنة وهو ما يسمى الانقلاب الصيفي او المنقلب الصيفي ثم تنزل الشمس جهة خط الاستواء وتجاوز به مسافة مساوية للمسافة التي كانت الشمس فيها حين كانت في السرطان بعد ستة اشهر فتقف في مدار الجدي ووقوفها يتسبب عنه اطول الليالي وهذا يحصل في ٢١ الى ٢٢ من شهر دقبر ويسمى الانقلاب الشتوي او المنقلب الشتوي

## اوج

هي النقطة التي يكون بها الكوكب في اقصى بعده من الارض

## اور افراقيا

بهمزة مضمومة بغد ها واو فر ا بعد ها الف فنون مضمومة فعين معجمة ساكنة معناه رسم السماء اورسم الفلك فهذا الفن هو مجتبع السماء والحوادث السماوية

## اوفيانوس راجع البحر المحيط

## حرف الباء

## بادية

تطلق البادية على الصحارى المسكونة بالعرب البدو وتسمى عمل بالعلبة عينى بادية جزيرة العرب وغيرها يقال لها صحرا ودية وهي في الغالب خالية عن الانبيس لاعمارها

## باس

كلمة فرنسوية تعبر بابين المياه والفتحات ولا ينطق بالسین غالباً ومقتضاها خطوة او معبر ضيق تقال على كل ضيق سواء كان في واد او في جبل او في بحر وتطلق

على معبر من بحر الى بحر آخر مثال ذلك بونغازيا د كالهيين فرنسا والا نكلير

### بحر

هو ماء كثير ملح يكتنف جميع الارض القارة والملاحون يعتبرونه اعظم من الارض وقد يكون داخل الاراضى فيقال بحر متوسط راجع بحر محيط ومتوسط ويقال بحر داخلي ايضا

### بحر محيط

او اوقيانوس او بحر من غير قيد وهو المحتاط بالكرة الارضية وهو اقسام باعتبار اجزائه راجع اول الجغرافيا ولكن اوقيانوس يطلق بالغلبة على البحر الاكبر الجنوبي المسمى البحر المعتدل والمحيط الاكبر والجزائر التي فيه تسمى الاوقيانوسيا وهي خامس قسم من اقسام الدنيا وقد تسمى ببلاد العالم البحرى

### بحر بحرية

كلمة مركبة من كلمتين احدهما بحيث بمعنى القرب والاخرى جزيرة وهي معروفة اى تكاد ان تكون جزيرة وهذه الكلمة تأدية لمعنى كلمة فرنساوية تفيد الدلالة على الجزائر المتصلة بالارض في مقابلة المنفصلة عنها ويقال لها بالتركية نيم جزيرة اى نصف جزيرة وبالفرنساوية ايرسكيله اى جزيرة الاقلية لامثالها جزيرة مورقانه لا يحسن في الجغرافيا ان تسمى جزيرة بل هي بحيرة جزيرة وكذلك بلاد العرب

### بحيرة

متسع عظيم من الماء الراكد او القاصر الجريان في وسط بقعة وقد تكون البحيرة متسعة جدا فتسمى بحرا مثال ذلك بحر الخزر فانه بحيرة عظيمة وقد تسمى ايضا بركة لوط التي بالشام البحر الميت والبحر القفري فان كانت البحيرة صغيرة سميت بطيخة او بركة

### بحر

اذا اطلق البر في مقابلة البحر فالمراد الارض بدخول اراضى الجزائر واذا اطلق في مقابلة البحر والجزائر فالمراد به الارض القارة وقد يراد به ما ينتهى بالبحر كما يقال بلاد الشام وبر المقاربة الى آخره فيكون مثل ساحل وقد يراد به البلاد كما يقال بلاد السودان من غير نظر الى البحر فكانه قيل بلاد السودان

## برا

يعنى البلاد التى بينك وبينها بحر محيط مثال ذلك بلاد بحر برا فى الكلام على بلاد الهند وامريقة وغيرها والاfrican يقولون بلاد بحر غير او بحر آخر وبلسانهم بلاد اوتر مير

## برانية

اى غريبة خارجية هذه الكلمة مستعملة فى السياسات الاfrنجية فى مقابلة مدينة اوداخمية فيقولون وزير الامور البرانية او الخارجية او وكيل الامور البرانية ان يتعلق بامور الداووين الغريبة الاجنبية ويتوكل بمصالحها ومهماتا وهو رئيس افندى فى الدولة العثمانية ووكيل الامور الاfrنجية فى الدولة الخديوية المصرية وتستعمل كلمة برانية ايضا فى الوقائع الاfrنجية فيقال الاخبار البرانية اى الخارجية الواقعة فى غير دولة السكازيطة ويقابلها الاخبار الداخلية والجوانية

## بربر

اعلم ان كل اممة من الامم لها تمدن مخصوص عما يبعد عنها ترى انها هى المتمدنة وان ماعداها فى الجهالة والخسونة وعدم الترفه وغير ذلك فتسمى ماعداها بربر او اعجاما مثال ذلك فى زمن ملك الروم وزهرة دولتهم كانوا يسمون بلاد العرب بلاد البربر وكذلك العرب يسمون من عداهم عجماء او اعجاما وهو معنى برفصار الان يطلق البربر على المتمدنين نصف تمدن اى الذين لم يصلوا الى كمال التمدن ولم يوجدوا فى حالة الفطرة والهملية راجع عجم

## برنخ

للبرنخ هولسان من الارض بين بحرين وواصل بين ارضين عظيمتين مثال ذلك برنخ السويس

## بركان

اى جبل نار والجمع براكين وهى جبال متعرجة ملتجة تهيج زنا بعد زمن ويحصل منها نار مضره جدد او غير الالهيات الخارجة من افواهها وفوجاتها تنقذ رماد احمر فاوقر او كبريتا ورمادت بعض اجزاء ملتجة ويقال للبركان بلسكان وولكان راجع رحلتنا فى الكلام على البراكين فى باب الخروج من

اسكندرية الى آخره

بركة \* راجع بحيرة  
بطيحه \* راجع بحيرة ايضا

بعد البعد

هو اقصى بعد الكواكب وذوات الاذنان عن الشمس

بعد قرب

هو اقصى قرب الكواكب وذوات الاذنان من الشمس

بقعه

هي اسم لقطعة من الارض مخصوصة بامور طبيعية يظهر اثارها خلقية لان  
تكون منفردة ممتازة وذلك الامتياز الطبيعي اما فيها كامتيازها عمارها  
بانهار اوجبال تفصلها من غيرها من البقع واما في اهلها لسانا ودينا  
وطائفة فبالنظر لهذا الامر الطبيعي كانت عادة محكومة او معدة لان  
يحكمها حاكم واحد وتسمى ولاية وبلدة وبلاد او قد استعملنا في كتابنا  
الولاية لظهورها

بلدة \* راجع بقعه

بلدى

اى منسوب الى البلد اى غير غريب وقد يقال مدنى اى منسوب الى  
مدينة وقد يستعمل بلدى ومدنى في مقابلة العسكرية فيقال الحكم المدنى  
والحكم العسكرية والضباط المدنية والضباط العسكرية والسياسات المدنية  
والسياسات العسكرية والمهمات المدنية والمهمات الحربية

ببلد

يستعمل بمعنى مدينة ومصر ويستعمل ضد القرى فتعرف بانها بلاد صغيرة  
مستورة بالبيوت اصغر من مدينة واكبر من قرية وتستعمل بمعنى قاعبة  
الاقليم او رئيسة بلاد اقليم

ببلد

ابرة محكومة بالمقناطيس مظروفة في حق او علبة وفيها خاصية الدوران دائما  
جهة الشمال وهذه الالة يعرف بها الجربون كيفية التوجه في وسط البحر عند  
فقد غير هائل انعدام صور الزمن وتسمى بيت الابرة

### بوليتيقي

هذه الكلمة تطلق على التكلم في امور الدول واحوالها وسياساتها بالنسبة  
لالهيا بعضهم مع بعض او بالنسبة للامور الغربية كسياسة دولة مع  
من جاورها من الدول وسلوكهم معهم بالنسبة للصالح والحرب وغير ذلك  
والمنتغل بها يقال له بوليتيقي اى متكلم في السياسات والتدابير وقد تطلق  
عند الافرنج على احتياط ارباب الدول واحتراسهم وحفظهم لاسرار الدول  
وتوقيفهم بالرسوم ومحاطبتهم في الامور على قدر الرسوم وفي هذا المعنى نسمي  
رايحة الحيلة في قيل ان فلانا بوليتيقي فكانه قيل هو مختص بقصد الحيلة كذا  
وهذه الكلمة مستعملة في وقائع الافرنج كثيرا

### بوغاز

جزء من البحر محصور بين ارضين وقد يسمى حلقا ومعبوزا قافا ومضيقا وقد  
يكون مراد فالمضيق في استعماله في الجبال وقد يكون بمعنى فم وفوهة وراجع  
هاتين الكلمتين

### بوسفورة

بموجدة قهتية بعفدها واوقسين مهملة ساكنة قفا بعفدها واوقراء مفتوحة  
كلمة قديمة يونانية معناها معبر بقرة يطلق على البوغاز الضيق مثال ذلك  
بوسفورة تراسه بوغاز الخليج القسطنطيني

### بيت ابرة راجع بوصلا

### حرف التاء

### تابع

يطلق التابع على المتعلق الغير المستقل سواء في الدين او الحكم فيكون  
مرادفا لمقلد وله افع الميرى والجمع اتباع وربما قيل تبع ويطلق على التبع

الثانية للسيارة في سيرها المسماة ايضا بسيارة السيارة او بالاقطار والجمع نوايج  
فيقال للقمر نوايج الارض ويقال نوايج المشتري واورانوس فيقال ان النوايج  
كلواكب للكب السيارة

### تاريخ

يطلق التاريخ على عدة اشياء على الازمان الماضية وتحدد هامن غير تظن ان  
محاولتها فيكون هذا التاريخ اساس العلم سلسلة الزمان وتاريخ اهل وترتيبهم  
ونسبة ازمان كل قوم ومقابلة احكامهم بوجه مجمل وعلم سلسلة الازمان يكون  
اماسا لعلم السيرة والاخبار وهذه الثلاثة يقال لكل منها تاريخ وكل امة زمن  
تؤرخ عنه فمن تؤرخ بالهجرة النبوية والنصارى بالميلاد المسيحي الى آخره

### تأنيث

التأنيث والتأهيل والاجتماع والاتناس والتعيش متقاربة بمعنى اجتماع الناس  
ليحصل بينهم عقد وارتباط معنوي يعززهم عن الحيوانات التي تعيش من غير  
لحمة وارتباط فاذا قوي هذا الارتباط وحسن حاله وسهلت مواد معاشه  
وارتقى الى رتبة عليا وقرب الانسان من درجة الحكام وبعد عن الحالة  
الطبيعية كان يحضروا تمدناورفاهية

### تيام القمر

احدى صور القمر الاربعة وهي اذا وجه القمر للارض سطحه يتماهى مستديرا  
يقال له هرنم

### ترجمه راجع خليج

### تمديد راجع تأنيث

### تيلار

هو حركة المياه التي تظهر للانسان انها تهرب امامه

### صف الثاء

### ثانية



هي جزء من ستين جزء من دقيقة

شي

تستعمل هنا بمعنى حاذي يحاذي الارض وهو في جغرافيا قال في رأس كذا الامر به وحاذاه وهذه العبارة مستعملة في رأس حسن العشم المسمى رأس الرجا الصالح ورأس بونسيرنس ورأس القروطونات فيقال في رأس بونسيرنس

حرف الجيم

جب

الجب معروف ويطلق على الهوة التي لا يعرف نهاية عمقها

جبل

هو هذات عظيمة من الارض ترتفع على الارض فمنها جبال شوامخ تشمخ ذرواتها حتى تشبه ان تكون قد تاهت في السحاب ومن الجبال مياه شامخة بالجليد والتلج بل من الجليد والتلج ما يعلو ويشمخ كالجبال في البحر المنجمد الشمالي ثم ان الجبال منها ما هو معتاد ومنها جبال نار وهي البراكين وقد تقدم الكلام عليها ثم اذا تواصلت الجبال بقواعدها سميت سلسلة جبال مثل جبل كوه قاف واذا تواصلت سلاسل الجبال وامتدت على نسق واحد وكان بينها تواصل وتناسب في الوضع سميت بجمع جبال

حرف

هو الخيف بالبحر

جزر

يقال دائما مد وجزر فالمد هو حركة الماء البحر مطردة ومفتادة موقفة بها يمد الماء الى الاراضي وحركة المياه للانسار من الارض بعد المدهى الجزر فيقال البحر الغلا في بدخلها المد والجزر

جزيرة

هي قطعة من الارض يكتنفها الماء من جميع النواحي

جغرافيا

تقدم الكلام عليها وتقسيمها ولا بأس هنا بذكر عبارة توضح ما مضى في التقسيم  
عرف بعضهم الجغرافيا بانها معرفة الارض وتقسيماتها معرفة كاملها والجغرافيا  
عدة فروع وهي الجغرافيا الفلكية المسماة الهيئة وهي معرفة الارض بسائر  
نسبها مع السماء والجغرافيا التجارية وهي معرفة التوليدات التي تحيط بها  
الطبيعية سواء كانت متصلة او منقولة بارض من الاراضي الطبيعية  
او مصنوعة من حيث ان جلبها ونقلها نافع لارباب التجارات واحتساب  
التخف موجب لرواج الاسباب لسائر اهل الارض بعضهم مع بعض وهذا  
الفرع ايضا يكون سببا في معرفة البحور والانهر الكبيرة والصغيرة والبحيرات  
والترع التي تسير فيها السفن والمراسي والمينات والطرق البرية والبحرية ووسائط  
الوصول الى محل من المحال ويعرف ايضا سائر الاماكن المأمونة التي تكون  
مركزا للتجربة والسمع باقصر طريق واعظم راحة والجغرافية الديانية وهي تفيد  
تقسيم الممالك الى اديان ومذاهب وطرق والجغرافية التاريخية وهي تحدد  
حدود الولايات المختلفة وتفيد كيفية تكونها وحدودها وما اعتراها من الكبر  
والصغر والقوة والضعف وما حصل بها من التقلبات والتغيرات وطقسان  
اهلها او تغير دولها والجغرافية الرياضية وهذا الفرع يبحث عن علم حسابات  
العروض والاطوال واوضاع الاماكن ومسافاتها ومعرفة المد والجزر  
والجغرافيا الطبيعية وهي تخطيط الارض بالنسبة لاقسامها الطبيعية  
بالنظر لطبيعتها وتكوينها الداخلي وشكلها الخارجي والجغرافيا البوليتيقية اي  
السياسية وهي البحث عن الارض من جهة اهلها وقوتها العسكرية وكل  
ما يتعلق بالشرائع والاخلاق وسائر انواع الاحكام والحكام وانواع التدبير  
والجغرافية المتعلقة بعلم احوال الممالك والولايات وهذا الفرع يبحث فيه عن  
اتساع الولايات وقسمتها الى عمالات ويبحث عن اهل كل مملكة وولاية وعمالته  
ومدينته ويعرف اثمار الصناعات وبراعة الفنون والتجارات وسائر انواع  
التعديلات والمعامل والورش ويبحث ايضا عن ايراد المملكة ومدخولها وازراق  
الرعية وما يكتسبونه

## جغرافيا او جغرافي

هو العالم بالجغرافيا

مجهول

الجمهورية او الدولة الجمهوريّة هي حكم عدة من اصول اهل بلاد ولاية  
كما كانت سابقا جمهور يتجنون والبنادقة وغيرهما وجمهورية السويد  
هي جمهورية تعاهدية لانها مركبة من عدة احكام اقاليم يحكمون انفسهم  
بقوانين مخصوصة يعنى ان كل اقليم له احكام تخصه ويقال لحكم الجمهورية  
بالاخر نحية رييليقا

### جنوب

هو احد الجنات الاربع الاصلية وهو يقابل القطب الشمالى ويسمى ايضا  
الجهة القبلية

### جنوبية (ارض)

هي الارض المستكشفة جديدة فى ارض الجنوب مثل غينا الجديدة  
وابرطانيا الجديدة وهولندة الجديدة وارض ديامن وارض سنتسبريت  
اى روح القدس الى آخره راجع ارض

### جوانية

اى داخلية تطلق ويراد بها مقابل البرانية اى الخارجية فيقال مثلا وزير  
الامور الجوانية يعنى المتعلقة بالملكمة من داخلها ووزير الامور البرانية  
اى المتعلقة بالملكة بالنسبة لما ينه او بين الممالك الاجنبية عنها ويقال اخبار  
برانية اى متعلقة بالممالك الاجنبية واخبار جوانية وداخلية اى متعلقة  
بدولة المتكلم الموقع للوقائع

### جول

هو ذراع او قطعة من البحر تدخل دخولا عظيما فى الارض وينتهى خورا وقد  
يسمى ايضا خليجا

### م ف الماء

م

هو احد نوعى مزاج الهواء

### م ف \* راجع انف

حركة يقال على دوران الكواكب دورا نارا نحو ما يسمى ذلك بالحركة الخاصة  
ويقال له ايضا حركة يومية وعلى دورانه حول كوكب آخر يسمى حركة عامة  
وحركة سنوية

### مضيق

ويقال ايضا نظير الاوج هو نقطة قرب الكوكب السيار من الارض راجع اوج

### طلق

يطلق على مضيق بين جبلين

### حرف الخاء

### خريطة

تقال على السطح المستوي الذي ترسم عليه صورة الارض تمامها او بعضها  
والخرطانات انواع خرطانات عمومية وخرطانات خصوصية وخرطانات فلكية  
وخرطانات مهملة عن الكتابة وخرطانات بحرية وخرطانات لا ما كن مخصوصة  
وخرطانات طريقية فالخرطانات العمومية هي التي يرسم عليها اقسام الارض  
الخمس او واحد منها بجميع ما تحتوي عليه من ممالك وبحار وغير ذلك والخرطانات  
الخصوصية هي التي يرسم فيها المملكة بأقاليمها وعمالاتها وغير ذلك والخرطانات  
الفلكية ما يرسم فيها صورة الافلاك والخرطانات المهملة عن الكتابة هي خرطانات  
كلية او جزئية يعني عمومية او خصوصية عارية عن اسماء الاماكن فهي الجزئية  
الطبيعية الخالصة من الارض والخرطانات البحرية ويقال لها مائتية هي  
ما تحتوي على البحار والامم اركبية او صغيرة والترع والمخاضات والسواحل  
والبرور والشعوب والخرطانات ذات الاماكن المخصوصة ما يرسم فيها مدينة  
وقرية وما يتعلق بذلك من الانهار التي تروى بها وهي قابلة للبيان والتوضيح  
نافعة للاعمال العسكرية فهي تبين جميع الغابات والضياع وغير ذلك  
والخرطانات الطريقية هي التي تدل على ابعاد المسافات وهي تنفع ارباب الاسفار  
خط الخط بالتعريف علم بالغلبة على خط الاستواء راجع هذه الكلمة

### خط الاستواء

هو احدى الدوائر العظمى من الكرة وينصف الكرة تنصيفا اقليان نصفين  
احدهما شمالي والاخر جنوبي ويقال له دائرة الاستواء وتسمى عند البحريين

## خط نصف النهار

ويقال دائرة نصف النهار هو دائرة عظمى ترسم على الكرة وتقسيمها قسمين متساويين مقاطعة لخط الاستواء احدهما القسمين يقال له شرق والاخر غربي ودائرة نصف النهار الاولى هي التي يختارها اهل كل اقليم لقياس الاطوال الجغرافية راجع طول

## خليج

هو مجرى عظيم عميق من الماء محفور بالصناعة للجمع بين بحرين ويطلق ايضا على التبر المصطنع باليد وقد يقال على منسج عظيم من الماء وقد يراد به الجون كما يراد به التربة التي هي معناه الاصل

## خور

هو مرادف للجون

## حرف الدال

### دائرة

تعريفها مشهور وتقسيمها الى صغرى وكبرى فوهى لاجل تقرب مغرفة كرتي السماء والارض وتطلق الدائرة اصطلاحا على الاقليم من اقاليم سلطنة النجسا

## دائرة كسوفية

هي دائرة تقسم الكرة الى قسمين متساويين تقطعها الشمس بسيرها الظاهري عند المتقدمين والحقوقي عند المتأخرين في سنة وتسمى دائرة فلان البروج وانما سميت دائرة كسوفية لوقوع الكسوف عليها

## درج

تقسم الدائرة الى ثلاثمائة وستين جزءا وتسمى درجات فالدرجة جزء من ثلاثمائة وستين جزءا من محيط الدائرة وتقسم الدرجة الى ستين دقيقة والدقيقة الى ستين ثانية وهكذا واللا فرج المتأخرين تقسم آخر جديد وهو تقسيم الدائرة الى اربعة اقسام كل منها يسمى ربع الدائرة والربع ينقسم الى مائة

درجة وكل درجة تنقسم الى مائة دقيقة وكل دقيقة الى مائة ثانية وهلم جرا  
وهذا يسمى التقسيم المائتي وهو موافق بالحساب الاعشاري

وقيمه رابع درجة

ومقر اطيالو حكم ومقر اطن

هو ان تحكم الرعية بنفسها سواء كان ذلك بمشورة منها او من اعيانها الموكلين  
عنها وقد كانت سابقا دولة فرانس من هذا القبيل ولم ينجم فيها ذلك وهذا الحكم  
نوع من الجمهورية

ونما

تطلق على كرتي السماء والارض معا وتطلق على الارض فقط فيقال فلان ساح  
الدينا او طاف بالدينا يعني انه طاف بالارض ويقال الدينا السفلى والدينا  
العليا كما يقال العالم العلوي والعالم السفلي فيراد بهما السماء والارض ويقال  
الدينا القديمة والدينا الجديدة والمراد بالدينا الجديدة احرى بقا وبالدينا القديمة  
ما عداها وهو اوروبا واسيا وافريقه والدينا القديمة غير الدينا المعروفة عند  
الاقدمين يعني المعروفة عند اليونان والرومانيين

وور

هو جملة اعداد متوالية متتالية بمقدار مخصوص بعد انتهائها اليه ترجع لمبدئها  
في مواقيتها من غير انقطاع

وولم

الدولة في العادة تطلق على ما يعم المملكة والسلطنة اي الولاية المحكومة بملك  
او سلطان وتطلق بالخصوص على السلطنة اي الولايات التي صاحبها يحكم  
عدة ممالك ويلقب ايميرا طوراي سلطان عظيم او سلطان سلاطين فعلى هذا  
يفرق في العرف بين السلطنة والمملكة

حرف الدال

ذوات الاذناب

هي اجرام تعاوية مقلدة بنسبها مستضبة بغيرها وانما يظهر لنا اضاءتها

لما تكتسب منه من ضوء الشمس وترده علينا

## حرف الراء

ويطلق عليه راجع جمهوريه

رصد

هو هيكل مقعد للنظر في احوال الخوم وحساب مسيرها وغير ذلك وهو مشتمل عادة على جميع الالات اللازمة لذلك

وضيف

هو اخجار مغطاة بالماء او مساوية لسطح الماء تصادمها الامواج فتتكسر وتزيد بكثرة ويطلق عرفا على نوع من الجسور مخصوص جيد البناء على حافة المياه

مال البحر

هي هذقات من الرمال وكيمان منها تضرب بالملاحين ومخالها تسمى مخاضات

رشتاج

هو كلب المسافات البحرية وما يتعلق بها

رنج

هو توج الهواء على وجه محسوس مسبب عن تفريق اجزائه بالحر او تسكانتها بالبرد فالرياح الشمالية دائما باردة والرياح الجنوبية تكون في بعض الاحيان محرقة

## حرف الزاي

زقاق

يطلق على البوغاز ويقال بحر الزقاق ويراد به بوغاز جبل الطارق الذي يصل البحر الابيض الرومي بالبحر المحيط الغربي

زوبعة

هي اجتماع اجخرة عظيمة ترتفع في البحر المحيط الغربي ارتفاعا متناهيا وتعد

على شكل اسطوانة او هرم ويتكون منها اسباب تخمين يصعد او يسقط بصوت مزيج

حرف السين

ساحل

هو ارض مرتفعة بحافة البحر

ساحه

هي جزء من اربعة وعشرين جزءا من اليوم والمراد باليوم ما تقطعه الشمس بسيرها من شروقها من الافق الى شروقها كذلك

سحاب

هو معروف والسحابيات مواد بيضا تظهر في السماء منها الهجرة

سلسلة جبال

هي جبال متواصلة متماسة القواعد

سلطنة راجع دولة

سمت الاراس

هو النقطة القائمة المحاذية لزووسنا والمقابل لتظير السمت المسعى سمت القدم هو النقطة التي تحت ارجلنا وهاتان النقطتان هما طرفا محور العالم وهما قطبا العالم

سن

اسم للجبل الشامخ صعب الارتفاع يعني الذي لا قاعدة له متسعة ورأسه تنتهي بطرف كالمسلة مثال ذلك جبل جزيرة تنريف في الجزائر انخلالات فانه جدير بان يسمى سن تنريف

سنه

مدة من الزمان تقطعها الشمس في سيرها الظاهري او الحقيقي بجميع منطقة

فلن



فلما البروج ومذهبي السنة الشمسية واما القمرية فهي المدة التي يقطعها  
القمر في دوره

## سواح

هو ذو السياحة وستاني

## سياحة

هي السفر من محل الى آخر وتطلق على استئتمان الاسفار لاستكشاف  
الاماكن المجهولة السميت والخال او هما معا ولا بد في اعتبار السياحة من  
كون فاعلها صاحب معرفة كاملة خصوصا بالفلكيات والجغرافيا  
والطبيعيات والمواليد وقد كادت السياحة ان تكون الان عند الافرج فنيا  
من الفنون فاكل احد يحسن السياحة ولما كثرت الات الفلكية والطبيعية  
وسهلت الاستكشافات البرية والبحرية تداوت الاسفار واستكشفت  
الاماكن والاقطار وضم الى ما يعرف من قديم الزمان دنيا اخرى جديدة  
وانتظمت في سلك معرفة اولى العرفان وبما قام مقام الات السياحة قبل  
ابتداعها وناب عن ادوات الملاحة قبل اختراعها الانوار المحمدية والغيرة  
الاسلامية بل والمعارف الوافرة في العلوم الرياضية والفلكية والجغرافية  
في زمن الخلفاء العباسية فقتصوا بلاد مصر والسودان والمغرب والعجم وبلاد  
قباول وبنجاري والهند والسند وجزائر سيلان وسومطرا وبلاد التبت والصين  
وعدة ولايات بلاد اوز وبامثل ممالك الاندلس وصقلية وبلاد الروم وغير ذلك  
وتقدمت عندهم العلوم الجغرافية واشتهر من علماء الجغرافيا كثيرون  
كالمسعودي وابن حوقل والشريف الادريسي وابن الوردي والسلطان حماد  
الدين ابي القداء صاحب حياه ثم لما خدعت عندهم انوار هذه المعارف واهملوها  
ازدراء لها والسبب آخر قلت سياحاتهم وقام مقامهم فرق الافرج وبرعوا ذلك  
واستفادت الدولة والرعية الامور الجسيمة بالامور السياسية والتجارية وصيروا  
الامم اشباه اليها ثم الى مله النصرانية وكان الاسلام اولى بتلك المزية ولقد  
تصدى ولي النعم وعلى الهمم لاهياء هذه المعارف التليد منها والطارف وقد  
لاحت تابشريد والعلوم وتلاشت عن المعارف غياهب الاحلال والغيوم

شعر

اذا رأيت من الهلال نموه \* ايقنت ان سيصير ذرا كاملا

## سهل

هو ارض عظيمة متسعة خالية عن الهضبات والوحدات

## سبل

هو مجرى ماء مخدر من الجبال بسرعة ومنشأه عادة من امطار الغواصف  
وذوبان الثلوج وهو السبب في تناقص الجبال وبظهير هذا التناقص تولد  
غالب البصرات

## سيارة

هي اجرام سماوية تدور حول الشمس وهي تنقسم الى اولية وثانوية فالاولية  
عطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل واورانوس وسيريس وبلاس والارض  
وهذا يقطع النظر عن ذوات الاذئاب والثانوية وتسمى سيارة السيارة هي  
ما تدور حول بعض السيارات الاولية فيكون لها بمنزلة المركز: فنسبته اليه  
كنسبة السيارة الاولية للشمس مثال ذلك القمر فانه يدور حول الارض  
ولزحل عدة قوايع وكذلك للمشتري وهذه التوايع تسمى ايضا اقمارا وغير القمر  
منها كان مجهولا عند المتقدمين لفقد الالات اللازمة لذلك

## صرف الشين

## شرق

هو جهة شروق الشمس ويقابله المغرب وهو جهة غروبها

## شعب

هو عند الملاحين رمال متراكمة او صخرة داخل الماء او مساواته وسط البحر  
او يقرب الساحل يخشى منها على المراكب الكسر وقد يسمى ترشا

## شفق

هو مغروب وهناك حادثة جوية يقال لها فجر شمالي راجع فخر

## شمال

هو احدى النقط الاربع الاصلية وهو ما يكون امام الشخص اذا جعل

المشرق

الشرق على يمينه والمغرب على شماله ويرسم في الخرطاط باصلاها كما كان  
الجنوب في اسفلها

## صريف الصاوا

صفا

هي اعم جنس الاراض يابسة لا زرع فيها ولا انيس واذا قيل الصفا بالتحريف  
او قبل الصفا الكبرة فالمراد بها الصفا الكبرة التي بين مصر وبلاد الغرب  
واما الصفا العظيمة ببلاد العرب فيقال لها البادية

صورة

يقال صورة الكواكب على عدة كواكب مجتمعة مستحضرة في صورة ادمي  
او حيوان او غير ذلك فتسمى باسم ذلك الادمي او الحيوان او غير ذلك وتقسم  
الكواكب الى صور معروف من قديم الزمان ومنذ كور في سائر كتب ارباب  
الهيئة المتقدمين وقد تعلقت الارصاد كثيرا بالبروج الاثني عشر والحاصل  
ان السماء المنزلة بالكواكب ذات ثلاثة اجزاء اصلية جزء الوسط المسمى منطقة  
فلك البروج يشتمل على جميع الثوابت الموجودة في طريق السيارة في سيرها  
حول الشمس وهذه المنطقة تفصل صور اجزاء السماء الواقعة في شمال المنطقة  
من الجزء الجنوبي الواقع في جنوبها واول من صنع زيجها في سرد صور الكواكب  
بطليموس فجعلها ثمانى واربعين ثقبى عشرة حول دائرة وسط فلك البروج  
واحدى وعشرون في الجزء الشمالي وخمس عشرة في الجزء الجنوبي ثم لما  
انسخت الاسفار خصوصاً في الاقطار الجنوبية زادت عدة الصور زيادة  
كثيرة

صور القمر

هي احوال القمر الظاهرة المترتبة على استضاءته بالشمس في اوضاعه المختلفة  
بالنسبة له مع الارض وهي اربع صورة الحق ويقال للقمر في هذه الصورة  
قمر جديد ثم صورة الربع الاول ثم صورة السكال ثم صورة الربع الاخير فالقمر  
الجديد يكون حين لا تظهر لنا استضاءته القمر وان كان لا حائل بيننا وبين  
صورته بكاملها كانت صورة السكال التي تكون حين رؤيته بكامله مستضيئة واما  
صورة الربع الاول والثاني فهما مكث القمر في سبع ليال من اول الشهر

وسمى في آخره هلالا

حرف الطاء

ظا غنية بـ ر ومع ظالم

طول المكان

هو المسافة بينه وبين خط نصف نهار معتبر اوليا ويعرف ايضا بانه هو من خط الاستواء الواقع بين خط نصف نهار المكان واول خط نصف نهار الارض وخط نصف النهار الاول يختلف باختلاف الاسم وطريق معرفة طول مكان فمن الامكنة برا او بحرا ان تنظر للتفاضل بين ساعة المحل الذي تريده والمحل الذي تأخذه مبدأها كان من ذلك التفاضل فهو درجة الطول المطلوبة وهذا يكون عند الافرنج في هذا الزمان بالساعة البحرية بالصحة

ظير الطاء

يقال فاس المحل بطيران الطائر الى على خط مستقيم او بعد البصر مستقيما

حرف الظاء

ظالم

معناه في بعض الاحيان ملك يطلق بالخصوص على ملوك الرومانيين وقديرا منه الحكيم بالاستقلال بالرأى والاطلاق للتصرف والحيد عند القوانين ويطلق ايضا على الملك الذي يستولى على المملكة من غير حق

حرف العين

عظيم

هم مغر وفون ويطلق عند العرب على ما قابل العرب ويقال لهم اعاجم واعجم وقد كان الرومانيون يسمون جميع من عداهم من الامم الحشنة بـ رايهي اعجاما والى الان تسمى الافرنج جميع الامم الغير كاملة التحدين بـ راي او اعجام متبررة والمعنى اعاجم

عرض

هو بعد المكان من خط الاستواء شمالا او جنوبا او بمعرفة الطول  
تحدد المكان فلذلك يسمىان بـ كاز الجغرافيا

### عنصر

هو جوهر بسيط غير قابل للتخيل بتركيب منه غيره من الجواهر وقد كان علماء  
الطبيعة المتقدمون لا يعرفون الا اربعة الماء والتراب والنار والهواء وهل هذه  
الاربعة عناصر حقيقية وهل يمكن تحليلها وهل حلت بالفعل جوا به ليست  
عناصر حقيقية ويمكن تحليلها وقد حلت بالفعل بيان ذلك ان النار كان  
يقتل ارباب الكيمياء مادة بسيطة معدة لتحويل الحرارة والاشتعال واما  
المتأخرون فقد وجدوا فيها مادتين متباينتين وهما مادة الحرارة المتشعة  
سكالوريك ومادة النور فان الجوهر قد يكون نورانيا من غير ان يكون حارا  
وبالعكس فاجتمع فيهما الحرارة والنور وهو النار فهو مركب وكذلك الماء  
فيقولون انه مركب من الاكسجين والهيدروجين وقس على ذلك

### هين

هي ماء شديد يخرج من الارض في حوزة او بحري غدرانها حتى يصير اصلا  
للانهار الصغيرة والكبيرة وفيها يختلف الطبايعيون في اصل مياه العيون  
والمشهور ان الامطار والبلوج والصبابات والابخرة المتصاعدة من البحار  
والاراضي القارية والجزائرية التي تتولد منها مياه العيون والامبار والانهار  
وسائر المياه الجارية التي تتحدد وبيان ذلك انه لا يلزم الا ان تتحدد بلحساب  
مقدار الماء يمكن تصعده من البحر المالح بواسطة تحلله بخار او مقدار الماء الذي  
يقع مطرا او ثلجا او نحو ذلك ومقدار المياه التي تصبها الانهار في البحر فاذا زاد  
المقدار الثالث على المقدارين الاولين فقد انحلت المسئلة

### حرف الغين

### غرب

هي الجهة التي تغرب فيها الشمس ويقال له ايضا المغرب وينطلق كل من المغرب  
والمغرب على الاقطار المغربية مثل مملكة قاس وبلاد الوجعات الثلاثة وهي  
الجزائر تونس وترابلس

## غربي

نسبة للغرب فيقال مثلا الهند الغربي يعني بلاد أفريقيا في مقابلة الهند  
الحقيق المسمى ايضا الهند الشرق للتمييز والافقي قيل الهند واطلق فهم منه  
بلاد الهند المعروفة من قديم الزمان

## حرف السماء

### فجر شمالي

هو خاتمة من الحوادث الجوية تظهر بالاقطار الشمالية القريبة من القطب  
تبعد النور يظهر من السماء جهة الشمال حتى يشبه نور الفجر الحقيق وهذه  
الحادثة لم تكن مجعولة عند المتقدمين من الفلاسفة فمن ذكرها وابتدأها  
ارسطو وبولنياس وهذا الحادث اخرى تسمى الفجر الجنوبي وهي تظهر جهة  
الاقطار الجنوبية فيكون نورها كنور الفجر الشمالي وهذا الاخير لم يكن  
معروفا عند المتقدمين

## فرسخ

هو ثلاثة اميال والميل اربعة الاف خطوة وهذا عند العرب والفرسخ  
الفرنساوي مسيرة ساعة تقريبا وبالجملة فكل فرسخين فرنساويين الاشياء  
مقدار فرسخ عربي فالفرسخ العربي يقابل تقريبا المريا متر فرنساوي الذي  
هو فرسخان فرنساويان راجع مقابلة المقاييس

## فصل

هو زمن السنة ممتاز بالحرا والبرد ومعروف بالبروج التي تقطعها الشمس  
في مدته والفصول اربعة فصل الربيع وفصل الصيف وفصل الخريف  
وفصل الشتاء وليست متحدة في سائر اجزاء الكرة فان من اجزاء الارض  
ما ليس له الا فصلان فقط صيف وشتاء ففصل الربيع هو اول الفصول واعدلها  
وهو زمن تفتح الازهار وحره يسير وابتدأه من نحو ٢١ من شهر مارث  
الافرنجي وفصل الصيف قد يكون مفرط الحار وتجرد فيه الاشجار عن اوراقها  
وازهارها حين ذلك التجرد كأنها ترى الاتمار التي تعد بها ومبدؤه نحو ٢١  
من شهر يونيو الافرنجي وفصل الخريف الذي يتبدى في نحو ٢١ من شهر

سبطمرا الافرنجي بنى بما وعد به الصيف من الاثمار فهو فصل الاثمار الى  
اختلاف انواعها وهو زمن الحصاد وقطف العنب وبعض الاحيان يكون  
مزاج حرارته كزاج حرارة الربيع ولكنه في الاغلب طبيعة جيش الشتاء  
والشتاء الذى هو آخر الفصول ابتداءه نحو ٢١ من شهر ذى القعدة  
وهو فصل البرد وقد تستر الارض فيه بالثلوج وتتعقد مياه الانهار بطليد  
وتتجرد الاشجار من اوراقها وتصير سائر الموالي يدابله

قمم

هو المحل الذى يصب منه النهر فى البحر المالح ويسمى فوهة وبوغاز او يطلق ايضا  
كل منها على اجتماع ماء نهر بماء نهر اخر

فوهة  
مجمع قمر  
حرف القاف

قبيلة

هى معروفة وجفها قبائل وتطلق القبائل ايضا على جملة اناس من المذكور  
والاناث يبعثون الى محل من المحال او يدعون اليه بانفسهم ليستوطنوا به  
وقد يسمى ذلك المحل عند العرب تجمعا وفى العادة انهم حين خروجهم يكونون  
تحت رئاسة شيخ منهم فالقبائل حينئذ بمعنى المهاجرين والنزلاء وقد فتح  
الصوريون غالب المدن التى على البحر الايض الرومى لقبائلهم المبعوثه الى  
تلك المدن لتعمرها فليس مدينة قرطاجنة الاقبائل صورية اى من مهاجرى  
الصوريين ونزلائهم وهكذا غالب مدن اليونان فانها اما قبائل صوريون  
او مصريون واغلب اهل امريقة قبائل افريجيون وبالجملة فللافرنج قبائل  
اى مهاجرون للتجارة فى اقسام الارض الثلاثة واطلاق القبائل على  
المهاجرين والنزائين يحمل للاقامة به من باب العرف بدلالة القران

قسم افريقيا

هو علم هيئة الدنيا ويسمى ايضا الجغرافيا الرياضية وهو معرفة الكرة الارضية  
والسموية والنسبة بينهما

قطب

هو كل من طرفي المحور الذي تدور عليه الكرة فابعد عن منتصف الكرة الذي هو خط الاستواء جهة الشمال فهو القطب الشمالي واجهة الجنوب فهو القطب الجنوبي ومن احس القطبين الى اخر مائة وعشرون درجة فمن خط الاستواء الى احدهما تسعون درجة ويطلق القطب ايضا على كل من سمي الرأس والقدم في دائرة الافق

### قطبية

منسوبة الى القطب والدوائر القطبية هي دوائر صغيرة في الكرة موازية لخط الاستواء وبعبارة عن القطب الشمالي والجنوبي ثلاث وعشرين درجة ونصف تقريرا ووظيفتها معرفة المناطق المنبعدة ويقال ايضا اقالم قطبية على اقالم المنطقة القطبية التي مبدؤها من الدائرة القطبية الى نفس القطب شمالا او جنوبا فذلك كان بالكرة مشطقتان منبردتان واجمع منطقة ويقال نجمة قطبية او نجمة القطب على النجمة الواقعة اخذت للذئب الاصغر وقد صدرت هذه التسمية قديما من الراصدين لذلك لانه حيث كان يسير البعد من القطب الذي يظهر دوران الدنيا عليه كانه يرسم دائرة صغيرة جدا لا تسكاد تغيير كان لا يرى الا كانه ثابت لا يتحول

### عرف الكاف كبيست

تقال على السنة التي يضاف اليها في كل اربع سنين يوم وهذا اليوم متفق عما اتفق في كل سنة وهو ست ساعات في هذا اليوم تصير السنة الرابعة ثلثمائة وستة وستين يوما مع انها في السنة البسيطة اي المعتادة ثلثمائة وخمسة وستون يوما وكما تعتبر البساطة والكس في السنة الشمسية يعتبران كذلك في السنة القمرية التي هي احدى سني التاريخ العربي ومبدؤها هذا التاريخ العربي من هجرته صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة واوله يوم الجمعة الموافق لسنة عشر من شهر ربيع الاخر في سنة ٦٢٢ من الميلاد وبعضهم يقول ان اوله يوم الخميس الموافق لثلاثة عشر في شهر ربيع من تلك السنة ولما كانت سني هذا التاريخ قديمة غير متعلقة بسير الشمس كانت غير متوافقة بمشدا مع السنين الشمسية واول شهورها شهر الحرم واخرها الحجة وهذه الشهور قسمان افراد





يعنى انه اذا كان اول محرم يوم الاحد فاول صفر يوم الثلاثاء واول ربيع الاول يوم الاربعاء وهكذا واذا كان اوله يوم الاثنين فانه يكون اول صفر يوم الاربعاء وربع الاول يوم الخميس وهكذا واذا كان اول محرم يوم السبت فانه يكون اول صفر يوم الاثنين واول ربيع الاول يوم الثلاثاء وقس على ذلك وبهذا نعرف كيفية استخراج السنة الهلالية الحسابية من هذا الجدول واما السنين الرومية فانهما تبدء من سنة ٣١٢ مضت من ظهور عيسى ويحسبون من ابتداء الثلاثمائة وافتي عشر وشهورة تشرين الاول وتشرين الثانى وكانون الاول وكانون الثانى وشباط وادارونيسان وايار وحيزران وتاموز وآب وايلول وسنيه شمسية فالبيسطة ٣٦٥ يوما والكبيسة ٣٦٦ يوما فهى كالاشهر الافرنجية وايام شهورة ما بين واحد ٣١ وثلاثين الاشباط فانه ٢٨ فى البسيطة ٢٩ وفى الكبيسة فسنيه مثل السنين الافرنجية الاتية واما التاريخ القبطى فاوله يوم الجمعة وايام سنيه البسيطة مثل السابق وكذلك الكبيسة واول شهورة نوت واخرها مسرى وبعد هذا الاخير يعدون خمسة ايام فى البسيطة وستة فى الكبيسة وتسمى باللاواحق كما انها تسمى ايضا ايام النسيء واسماء شهورة هذه السنة نوت وبابه وهاتور وكهك وطوبه وامشير وبرهمات وبرموده وبشذس وبوتة وايب ومسرى وحيث ان الاوفق فى الاشهر الافرنجية مقابلتها بالاشهر الرومية ناسب هنا ذكر مقابلتها فتنقول

كانون الثانى	٣١	ينوية
شباط	٢٨ او ٢٩	فبرية
ادار	٣١	مارث
نيسان	٣٠	ابريل
ايار	٣١	مايه
حيزران	٣٠	يونية
تاموز	٣١	يولية
آب	٣١	اغسطس
ايلول	٣٠	سبتمبر
تشرين الاول	٣١	اكتوبر
تشرين الثانى	٣٠	نوفمبر
كانون اول	٣١	ديسمبر

وقد تقدم في القسم الثاني بيان تقويم السنة الافرنجية

### كرة قنبرة

هي قوّة جبال النار تقذف مواد تنسب جبال الخفاف او نحوها

### كرة

هي جسم تكون سائر نقطه على بعد واحد من نقطة الوسط المسماة مركز الكرة وهي ارضية وسماوية فالارضية صورة الارض واما كنهها وبحارها وغير ذلك والسماوية صورة السماء وما بها من النجوم وغيرها

### كرة الهواء

هي الهواء الذي يكون كالغلاف للارض من جميع الجهات وهو يشترك الارض في حركتها السنوية واليومية وزعم بعض علماء الطبيعة ان لكل من الشمس والقمر كرة هو المحيط به

### كرة النار

هي حوادث جوية ملتبة تظهر دفعة واحدة في اعالى كرة الهواء وتظهر على سمت خط افق مع شدة السرعة وتحتفي غالباً بلا صوت وربما يسمع عقيم لا يسير ضوء عدة نوان والظاهر ان هذه الحادثة من قبيل النجوم البهيمية المسموعة بدجوما وهي اكر صغيرة من النار ينظر لها فور شديدي يشبه نور النجم وربما يشاهد سيرها في كرة الهواء وربما سقطت بعض الاحيان الى الارض واستظهر بعض اهل الطبيعة انها جاذبة عن محاذ كرة الهواء وتسمى هذه المحاذ بالجابدية الكهربية

### كسوف

هو جاذبة تقع حين يمتلي الكوكب كله او بعضه اما الكون كوكب آخر يجبه عن الاعين كما في كسوف الشمس والنجوم ولا تقطاع الاستضاءة التي يبعثها من غيره كما في كسوف القمر ونواع المنتهى والكسوفات من عجائب الامور في سائر الدهور وقد خفيت على الناس اسبابها ولكن عرف الفلكيون سبب خسوف القمر وهو ان هذا الكوكب يدخل في ظل الارض فلا يصح له ان يستضيء بالشمس حتى يحاذ الارض وكسوف الشمس وهو ان يتوسط القمر

بين الارض وبين الشمس فيجب عن اهل الارض جزا من الشمس او كلها

## محرف المير

### ميمندى

هي خريطة جغرافية من رسوم عليها نصف الكرة احدى اقطارها شرق والآخر غربى  
واحد هما يشتمل على القارة القديمة وهي اوروبا وآسيا والخرقة والاخر يشتمل  
على القارة الجديدة وهي افریقا وتطلق الميمندى ايضا على الكرة الارضية  
اي الالة المرسومة عليها صورة الارض

## محيرة

هي منطقة نورانية حول السماء تقطع دائرة وسط فلك البروج جهة المنقلبين  
وهي نجوم كثيرة مجمعة لا يمكن احصاؤها عددا وبعدة عنا بحيث لا يمكن  
ان يميزها الا بواسطة النظارة الفلكية فلهذا ينظر لها انها اشبه ببعض النيازات  
مجمعة شاغلة قطعة عظيمة من السماء وقد لا يمكن رؤيتها

مجمع النهرين ويسمى ملتقى النهرين **مجمع نهر**

## محمور

هو قطر الكرة الذي تدور عليه ونظرا به سميان القطبين

## محمورية

يقال حركة محمور به لحركة الشيء على نفسه ولا بأس ان تسمى ايضا  
حركة رطوبة

## م

هو حركة قومية دورية ترصد في مياه البحر وهي ارتفاع مائه وفيضانه ويقابله  
الجزر وهو هبوط الماء وانحساره وهذا معتاد في البحر المحيط وقد يكون  
في غيره

## مدار

يطلق على دائرة متوازية تقاطع نقطة المنقلب سواء كان صغيا ويسمى مدار  
السرطان او شتويا ويسمى مدار الجدى فكل منهما دائرة صغيرة متوازية

بعيدة عن خط الاستواء بثلاث وعشرين درجة ونصف وما بين المدارين  
يسمى بالمنطقة المحترقة واتساعها نحو سبع واربعين درجة

### مريامتر

هو عشرة آلاف متر والمتر ثلاثة اقدام تقريبا والمريامتر يساوي ايضا فرسخين  
فرنساويين متوسطين كما تقدم

### مقاطر

هو المكان الذي يكون مقابلا على الاستقامة لمكان اخر بحيث لو فرض خط  
مستقيم بينهما لكان قطرا بمعنى ان اقدام اهلها ما متقابلة على الاعتدال  
والمكانان المتقاطران يصحكونان متعدين في دجارت الاطول والعروضه  
تقريبا وفي الحر والبرد تقريبا وفي اطول الايام والليالي واقصرهما بمعنى ان الحر  
في احد المتقاطرين يكون كالحر في الاخر وان اختلاف زمانا وكان وقت الحر في  
احدهما وقت البرد في الاخر وان اطول الايام اذا كان في احدهما ربع عشرة  
ساعة مثلا فاطول الايام في الاخر كذلك وان كان وجود اطول الايام  
في احدهما يكون حين وجود اطول الليالي في الاخر ونصف نهار احدهما  
يكون نصف ليل الاخر ولا يشك الان احد من علماء الهيئة في ان كل مكان له  
مكان يقاطره لثبوت ذلك بالطواف حول الارض برا وبحرا وان عبد ذلك  
في سالف الزمان من الجنون والهذيان مثلا فرنسا بقاطرها زائد الجديده

### نيسيل

هو جانب الجبل ومنحدره الذي ينسيل منه الماء ويطلق على الوادي الذي يتفرق  
به السيل

### مقياس

هو آلة القياس وتطلق على خط منقسم الى جله اجزا متساوية يوضع في اسفل  
الخرطاط لقياس المسافات التي بين الاماكن

### مشرق

متوسط

يقال بحر متوسط للبحر العظيم في وسط الاراضي كالبحر الايش ومقابل البحر

المحيط فهو ما احاط بالارض

ملك

يطلق عرفا على من يحكم ملة واحدة متحدة اللغة والدين ويقابله السلطان  
فهم ويدخل تحت طاعته عدة ممالك وتسمى كلها سلطنة او دولة ويقال للملك  
عند الافرنج روى وللسلطان ايمبراطوراي قيصر عظيم

ملك

هي ما كان صاحبها يقب بالملك راجع ملك

منطقة

هي جزء من الكرة داخل بين دائرتين متوازيتين او بين دائرة متوازية ودائرة  
الاستواء والقطب وقد قسم ارباب الهيئة الكرة الى خمس مناطق اصلية  
الاولى المنطقة المحترقة وهي جزء من سطح الارض منته من جهتيه بالمدايرين  
وهي منقسمة الى قسمين متساويين بخط الاستواء والثانية والثالثة المنطقتان  
المعتدلتان وهما جزآن من سطح الارض منته كل منهما باحد المدايرين ودائرة  
قطبية والرابعة والخامسة منطقتان منبرجتان ويسميان منجمدين وهما  
قطعتان من سطح الارض منتهية احدهما بالدائرة القطبية الشمالية  
والاخرى بالدائرة القطبية الجنوبية واسماء هذه المناطق ممل على امزجة اقطارها

منطقة فلک البروج

هي جزء من الكرة مشتمل على الاثني عشر برجاً التي تقطعها الشمس في كل سنة  
راجع القسم الثاني في علم الهيئة

موسول

هي رياح دورية تهب في بحر الهند مدة ستة اشهر من جهة ومدة الستة الاشهر  
ال اخرى من جهة مقابلة للاولى اي ستة اشهر من الشرق وستة من الغرب ومن  
الرياح الدورية ايضا ريح تسمى الاليزه وهي تهب من الشرق الى الغرب  
في عدة مجاور خصوصاً في بحر المنطقة المحترقة وهي مطردة لا يعتريها الايسير  
من التغيير في اوقات معلومة وهذه الرياح يكون السقر الى الدنيا الجديدة

موسول



هو المشهور عند العامة بموردة وهو نوع من الميناء الخلقية بالبحر تكون  
بها وقاية السفن التي ترمى بها المراسي

### موزني \* او موزني

هي كون دولة عظيمة محكومة برئيس واحد ملكا او سلطانا او غيرهما ويقابلها  
الجمهورية وصاحبها يقال له المورخ او الموزك ويقال للدولة موزنية  
او موزكية اي وحيدة الحاكم

### ميناء

وتسمى ايضا فرضة هي محل مجوار الساحل يتخذ من البحر عنده بين الاراضي  
يكون به وقاية السفن من الرياح وغيرها ويكون لا تقابلان ترمى عليه المراكب  
للامن فان كانت ترمى عليها السفن الحربية سميت ميناء حربية وان كانت  
مطروقة لسفن التجارة سميت ميناء تجارية وميناء المد هي التي لا يمكن ان ترمى  
عليها السفن او تسافر منها الا حين المد وميناء النهر هي الموضوعة على شاطئ  
النهر في محل فيه من الماء ما يكفي السفن التي ترمى عليها وميناء المكوس هي  
التي يدفع عليها ارباب التجارة مكس ما يأتون به اليها وما يتولونه منها والميناء  
الجرة المطلقة هي ما يرخص فيها التجار جميع الاجناس ان تلتقي عليها وسق  
تجارتها من غير دفع شئ من المكوس وان توسق ما تريد كذلك

### محرّف النون

### نائب ملك

هو الحاكم في مملكة حقها ان يكون حاكمها ملكا وحكمه اما بالنيابة عن ملك  
او سلطان مثلا حاكم جزيرة او لندة نائب ملك بهذه الجزيرة عن ملك الانكليز  
وحاكم بلاده نائب ملك بمملكة له عن سلطان الموسطوي يقال للملكة المحكومة  
بنائب ملك او سلطان نيابة مملكة لا مملكة حقيقة او بلاد القاطنة مقامية للمملكة  
ويقال لصاحبها قائم مقام ملك

### نيابة \* راجع نائب ملك

وتطلق النيابة ايضا على المملكة التي تكون مستقلة ولكنها تدفع شئ للميرى  
ويحكمها اصحابها مثل بلاد الوحافات الثلاث وفي الجزائر وفرنسا وطرابلس

بالنسبة لآل عثمان

## نصف كرة

هو جزءها الحاصل من قسمتها الى قسمين متساويين بخط الاستواء احدهما شمالي والاخر جنوبي او بخط نصف نهارها فاحدهما شرقي والاخر غربي وسواء في ذلك الارضية والسماوية ويقال نصف كرة علوى ونصف كرة سفلى فالاول ما يشتمل على نصف ~~كرة~~ السماء الذى فضاءه والثانى ما خفى عنا وهذان النصفان مفترقان بدائرة الافق راجع كرة

نظير السميت ~~الاربع~~ سميت

نقطه

تطلق على الجهة فيقال مثلا النقط الاربع اى الجهات الاربع

نهر

هو مجارى مياه عظيمة تنصب في البحر بعد جريانها في جزء عظيم من الارض بخلاف النهر فان مياهه تجري في مجارى عظيمة او صغيرة وتنصب في نهر ومصب النهر في النهر يقال له ملتقى النهرين ويجمعهما

## نيم جزيرة

هو لسان في الارض تكتنفه المياه ونوعه عنه بهيئته جزيرة ولا باس بتسميته ايضا جزيرة متصلة مثل جزيرة مودة وجزيرة القرم

## حرف الهاء

هندسة

هى علم خواص الامتدادات والظواهران علم الهندسة كغيره من العلوم منشاؤه مصر وذلك لان النيل حين فيضانه كان يزيل علامات حدود الاراضى فكان يحصل الالتباس فاخترع اهلها علم الهندسة دفعا لذلك الالتباس وانتقل من مصر الى بلاد اليونان وبرعت فيه اليونان وبعد انقراض دولة الرومانيين ضعف هذا العلم كغيره من العلوم لا سيما بالانظار الافريقية



ثم بظهور الاسلام كثرت العلوم ببلاد العرب فاعصر فوغل الافرنج في الجهل  
 بالهندسة وغيرها من العلوم كانت اعصر معارف وانوار عند العرب فن  
 القرن الثالث الى تمام القرن الثامن نشأ في العرب علماء هندسيون وفلكيون  
 وجغرافيون وكيمائية وغير ذلك وهم الواضعون لاصول علم الجبر وترجمت  
 كتبهم الى اللغة الافرنجية وكلتها الافرنج ولا زالت تتقدم عندهم شيئاً فشيئاً

## حرف الواو

### واو

هو الشعب بين الجبلين وبطلق على المسيل راجع مسيل وشعب

### واحات

هي جمع واح وهو ارض خصبة مسكونة في صحراء عظيمة مجعدة فهو فيها  
 كالجزيرة في البحر

### ولاية

هي قطعة عظيمة من الارض محكومة في العادة بمحاكم واحد وتسمى امانة

## حرف الباء

### يوم

هو اربع وعشرون ساعة وفي هذه المدة تدور الشمس ودورانها الظاهري حول  
 الارض من المشرق الى المغرب وان نسبنا الدوران الى الارض فالامر بالعكس  
 ويطلق اليوم كانهار على ما قابل الليل فهو مدة ظهور الشمس بالافق  
 قال جامع هذا الكتاب المستعذب الفائق \* ومعبره من الكتب الفرنسية  
 على وجه مذهب رائق \* هذا تمام تخييز ما وعدنا به من التعريبات الشافية  
 لمريد الجغرافية \* جمعه وكان متفرقاً في عدة كتب به \* ونظمته في سلك  
 التصنيف العربي وكان مشهوراً في عقود الجملة \* وبذلت الجهد في تعميمه  
 على وفق ما يليق بالخاصة والعام \* وسلك السهولة في تنقيحه فكانت  
 عبارته قريبة المأخذ وفائدة عامه \* حتى اشبه المرأة النيرة الصقيلة \* بانطباع  
 صور العالم فيه ورد هالي اذهان اولي الفكر الجليل \* واقد دل هذا الكتاب

لغيرته على جلالة هذا العصر الذي لا حـ به شعـ العلوم بعد اقولها \*  
 واينعت فيه ازهار المعارف بعد ذبولها \* وشهد فيه لسان حال الموجودات  
 بان لا نظير لصاحب مصر في القيام بتعظيم دواوين العلوم والمعارف \* وان  
 لا مثيل لولي النعمة في الاهتمام بتنظيم قوانين القنون واللطائف \* ادام الله  
 عز دولته \* وامنصر الاسلام بصولته وقوى عظيم شوكته وبأسه \* ووسع  
 ممالكه بطوبى لبايع ابراهيم الهمام وشهامة عباسه \* ولا زال طالع سعيد  
 السنى سعيدا \* ولا برحت ايام احكامه سعودا \* بجاه سميح قطب دائرة  
 الوجود صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ذوى الكرم العريض والجلود

وكان هذا الطبع الثانى سنة ١٢٥٤



32101 064066382

